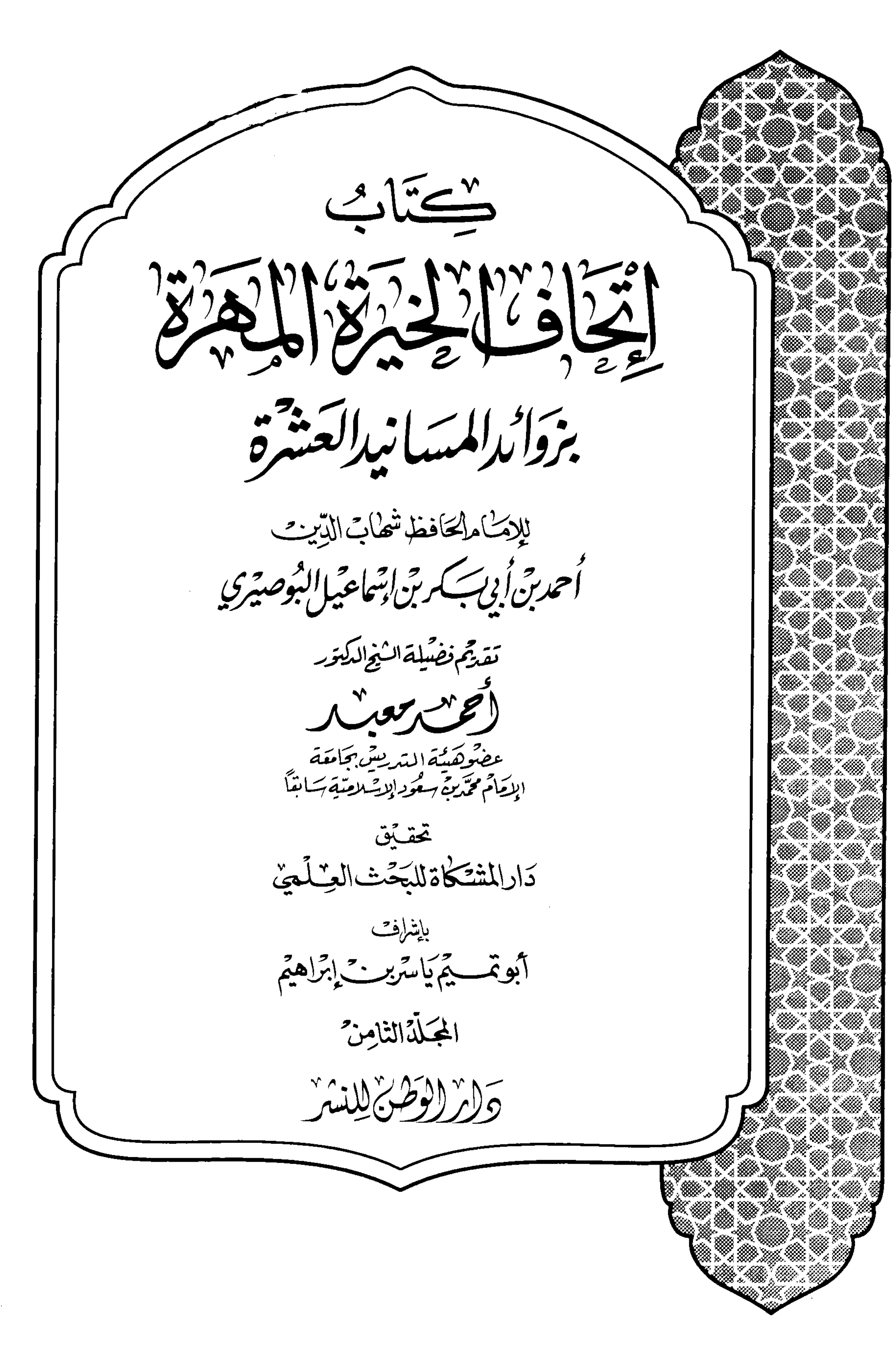


كتاب

# إتحاف الخيرة المهرة

## بزوائد المسانيد العشرة

للإمام الحافظ شهاب الدين

أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري

تقديم فضيلة الشيخ الدكتور

أحمد معبد

عضو هيئة التدريس بجامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية سابقاً

تحقيق

دار المشكاة للبحث العلمي

بإشراف

أبو تميم ياسر بن إبراهيم

المجلد الثامن

دار الوطن للنشر


بسم الله الرحمن الرحيم
وقل رب زدني علما

كتاب

# إتحاف الخيرة المهرة

بزوائد المسانيد العشرة

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

دار الوطن للنشر الرياض - المملكة العربية السعودية
هاتف : ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس : ٤٧٢٣٩٤١ - ص.ب : ٣٣١٠ - الرمز البريدي : ١١٤٧١

- البريد الالكتروني : pop@dar-alwatan.com
- موقعنا على الانترنت : www.dar-alwatan.com

# [٩٨] كتاب الفتن

## ١ - باب فيمن وقاه الله ما بين لحييه ورجليه

فيه حديث عبادة بن الصامت وغيره، وتقدم في كتاب النكاح، وحديث أبي برزة وغيره، وتقدم في كتاب الزهد في باب حفظ الفرج واللسان.

[٧٣٦٨] وعن تميم بن يزيد مولى بني زمعة، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: «خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فقال: يا أيها الناس، ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة. فقام رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله، ألا تخبرنا بهما؟ قال: اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة. حتى إذا كانت الثالثة حبسه أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: نرى رسول الله ﷺ يريد يبشرنا فتمنعه! قال: إني أخاف أن يتكل الناس. فقال: ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة: ما بين لحييه، وما بين رجليه»[١].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[٢]، وأحمد بن حنبل[٣] واللفظ له، ورواته ثقات.**

## ٢ - باب فيما كان في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه

[١/٧٣٦٩] عن عبدالله بن حوالة الأزدي -رضي الله عنه- قال: «أتيت رسول الله ﷺ وهو في ظل دومة[٤] وكان يملي عليه فقال: يا ابن حوالة ألا أكتبك؟ فقلت: ما خار الله لي ورسوله. فجعل يملي ويملي، ونظرت فإذا اسم أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - فعرفت أنهما لا يكتبان إلا في خير، فقال لي: يا ابن حوالة، ألا أكتبك؟ فقلت: بلى يا رسول الله، ثم قال: كيف أنت يا ابن حوالة إذا نشأت فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي؟ فقلت: ما خار الله لي ورسوله. ثم قال: يا ابن

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٩٨): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح خلا تميم، وهو ثقة.

(٢) (٢/ ٤٠٨ رقم ٩٣٢).

(٣) مسند أحمد (٥/ ٣٦٢).

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٤١): الدومة: واحدة الدوم، وهي ضخام الشجر، وقيل: هو شجر المُقْل.

حوالة، كيف أنت إذا نشأت أخرى [كأن الأولى] [1] فيها [كنفجة] [2] أرنب كأنها صياصي بقر؟ قلت: ما خار الله لي ورسوله. قال: ومر رجل مقنع فقال: هذا وأصحابه يومئذ على الحق. فأتيته فأخذت بمنكبيه وأقبلت على رسول الله ﷺ فقلت: هذا يا رسول الله؟ قال: هذا. فإذا هو عثمان بن عفان -رضي الله عنه».

[٢/٧٣٦٩] **وفي رواية** «قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «تهجمون على رجل معتجر ببردة من أهل الجنة يبايع الناس. قال: فهجمنا على عثمان بن عفان معتجر ببردة يبايع الناس».

**رواه أبوداود الطيالسي** [3] **بسند صحيح.**

[٣/٧٣٦٩] **وأحمد بن حنبل** [4] **ولفظه** عن ابن حوالة قال: «أتيت على رسول الله ﷺ وهو جالس في ظل دومة وعنده كاتب له يملي عليه، فقال: ألا أكتبك يا ابن حوالة؟ فقلت: ما أدري ما خار الله لي ورسوله. فأعرض عني وأكب على كاتبه يملي عليه، ثم قال: أنكتبك يا ابن حوالة؟ قلت: ما أدري ما خار الله لي ورسوله، فأعرض عني وأكب على كاتبه يملي عليه قال: فنظرت فإذا في الكتاب عمر فعرفت أن عمر -رضي الله عنه- لا يكتب إلا في خير، ثم قال: أنكتبك يا ابن حوالة؟ قلت: نعم. فقال: يا ابن حوالة، كيف تفعل في فتن تخرج من أطراف الأرض كأنها صياصي بقر؟ قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله. قال: فكيف تفعل في أخرى تخرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب؟ قلت: لا أدري ما خار الله لي ورسوله. قال: اتبعوا هذا. ورجل مقفى يومئذ، فانطلقت فسعيت فأخذت بمنكبيه، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا؟ فقال: نعم. فإذا هو عثمان بن عفان» [5].

**ورواه أبوبكر بن أبي شيبة**، وسيأتي لفظه في باب الإيمان بالشام.

وله شاهد صحيح من حديث مرة البهزي وتقدم في مناقب عثمان.

---

(١) في «الأصل، م»: كالتي. وفي مسند الطيالسي: إلى قبلها. وكتب في حاشية «م»: لعلها: «كأن الأولى» وأثبت ما في مسند أحمد، وسيأتي.

(٢) في «الأصل»: كتحقه. وهو تحريف، وفي مسند الطيالسي: كَنفحة. وهو تصحيف، والمثبت من «م» وهو الصواب؛ قال ابن الأثير في النهاية (٥/٨٨): وفي حديث أنه ذكر فتنتين فقال: «ما الأولى عند الآخرة إلا كنفجة أرنب» أي: كوثبته من مجثمه، يريد تقليل مدتها.

(٣) (١٧٦ رقم ١٢٤٩ - ١٢٥٠).

(٤) مسند أحمد (٤/١٠٩ - ١١٠).

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٢٦)، (٩/ ٨٩): رواه أحمد والطبراني بنحوه، ورجالهما رجال الصحيح.

[٧٣٧٠] وعن المغيرة بن شعبة «أنه دخل على عثمان بن عفان -رضي الله عنه- وقد حصروه فقال: اختر مني ثلاث خلال: إما أن تخرق بابًا سوى الباب الذي هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة ؛ فإنهم لن يستحلوك، وإما أن تقعد على رواحلك فتلحق بالشام وفيهم معاوية، وإما أن تخرج بمن معك فتقاتل فإنك على الحق وهم على الباطل. فقال: أما قولك: أقعد على رواحلي فألحق بمكة، فإنه يقال: يلحد بمكة رجل من قريش عليه نصف عذاب العالم فلن أكن إياه، وأما قولك: أقعد على رواحلي فألحق بالشام، فإني لا أفارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله ﷺ وأما قولك: أخرج بمن معي فأقاتل، فإني لن أكون أول من خلف رسول الله ﷺ في أمته بإهراق ملء محجم دم بغير حق»[(١)].

**رواه مسدد واللفظ له والحارث[(٢)] وأحمد بن حنبل[(٣)]، ورواته ثقات.**

[٧٣٧١] وعن أبي [حبيبة] [(٤)] «أنه دخل الدار وعثمان محصور فيها وأنه سمع أباهريرة يستأذن عثمان -رضي الله عنهما- في الكلام، فأذن له فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ستلقون بعدي فتنة واختلافًا - أو قال: [اختلافًا] [(٥)] وفتنة - فقال له قائل من الناس: فدلنا يا رسول الله. قال: عليك بالأمين وأصحابه- وهو يشير إلى عثمان وأصحابه بذلك».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[(٦)] وأحمد بن حنبل[(٧)] وأبو يعلى الموصلي والحاكم[(٨)] وقال: صحيح الإسناد.**

[٧٣٧٢] وعن أبي سعيد مولى أبي سعيد الأنصاري قال: «سمع عثمان بن عفان -رضي الله عنه- أن وفد أهل مصر قد أقبلوا فاستقبلهم، وكان في قرية خارجًا من المدينة - أو كما قال- فلما سمعوا به أقبلوا نحوه إلى المكان الذي هو فيه، قالوا: كره أن تقدموا عليه المدينة - أو نحو ذلك - فأتوه، فقالوا له: ادع بالمصحف، قال: فدعا بالمصحف، فقالوا

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٣٠): رواه أحمد، ورجاله ثقات إلا أن محمد بن عبدالملك بن مروان لم أجد له سماعًا من المغيرة.
(٢) البغية (٢٩٣ - ٢٩٤ رقم ٩٧٩).
(٣) مسند أحمد (١/ ٦٧).
(٤) تحرفت في المصنف والموضع الأول من المستدرك إلى: حسنة. وتقدم في المناقب.
(٥) في «الأصل، م»: اختلاف. والمثبت من مسند أحمد والمستدرك.
(٦) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٢/ ٥٠-٥١ رقم ١٢٠٩٨).
(٧) مسند أحمد (٢/ ٣٤٤ - ٣٤٥).
(٨) المستدرك (٣/ ٩٩، ٤/ ٤٣٣ - ٤٣٤).

[له: افتح][1] السابعة - وكانوا يسمون سورة يونس: السابعة - فقرأ حتى أتى على هذه الآية: **﴿قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حرامًا وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون﴾**[2] فقالوا له: قف، أرأيت ما حمي من حمى الله، آلله أذن لك أم على الله تفتري؟ فقال: أمضه، نزلت في كذا وكذا، وأما الحمى: فإن عمر حمى الحمى قبلي لإبل الصدقة، فلما وليت حميت لإبل الصدقة، أمضه. فجعلوا يأخذونه بالآية، فيقول: أمضه، نزلت في كذا وكذا، قال: وكان الذي يلي كلام عثمان في سنك - قال: يقول [أبو نضرة][3]: يقول ذلك لي أبوسعيد، قال [أبو نضرة][3] وأنا في سنك، قال [أبي][4]: ولم يخرج وجهي يومئذ لا أدري لعله قال مرة أخرى: وأنا يومئذ ابن [ثلاثين سنة][5] قال: ثم أخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مخرج فعرفها، فقال: أستغفر الله وأتوب إليه، ثم قال[6] لهم: ما تريدون؟ قالوا: فأخذوا ميثاقه، وكتب عليهم شرطًا، ثم أخذ عليهم أن لا يشقوا عصًا، ولا يفارقوا جماعة ما قام لهم بشرطهم - أو كما أخذوا عليه - فقال لهم: ما تريدون؟ قالوا: نريد أن لا يأخذ أهل المدينة عطاء، فإنما هذا المال لمن قاتل عليه، ولهذه الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ فرضوا وأقبلوا معه إلى المدينة راضين، قال: فقام فخطبهم فقال: إني والله [ما][7] رأيت وفدًا في الأرض هو خير من هذا[8] الوفد الذين من أهل مصر، ألا من كان له زرع فليلحق بزرعه، ومن كان له ضرع فيحتلب، ألا إنه لا مال لكم عندنا، إنما هذا المال لمن قاتل عليه [و لهذه][9] الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ قال: فغضب الناس، وقالوا: هذا مكر بني أمية ثم رجع الوفد المصريون راضين، فبينما هم في الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم ويفارقهم ثم يرجع إليهم ثم يفارقهم ويسبهم، قالوا له: مالك إن لك لأمرًا ما شأنك؟! فقال: أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر. ففتشوه فإذا هم بالكتاب معه على لسان عثمان، عليه خاتمه إلى عامله بمضر أن يصلبهم أو يقتلهم أو يقطع أيديهم

---

(١) في «الأصل، م»: لو فتح. والمثبت من المطالب.
(٢) يونس: ٥٩.
(٣) في «الأصل، م»: أبوبصرة. وهو تصحيف، والمثبت من المطالب وهو الصواب، وأبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة من رجال التهذيب.
(٤) في «الأصل، م»: إني. والمثبت من المطالب، والقائل: «قال أبي» هو المعتمر بن سليمان.
(٥) في «الأصل، م»: ثلاث سنين. والمثبت من المطالب.
(٦) زاد بعدها في «الأصل، م»: ما. وهي زيادة مقحمة.
(٧) في «الأصل»: مما. والمثبت من «م» والمطالب.
(٨) زاد في «الأصل»: من. وهي زيادة مقحمة.
(٩) في «الأصل»: وأخذه. والمثبت من «م» والمطالب.

وأرجلهم من خلاف، فأقبلوا حتى قدموا المدينة، فأتوا عليًّا فقالوا: ألم تر إلى عدو الله يكتب فينا كذا وكذا، وإن الله -تعالى- قد أحل دمه، قم معنا إليه. قال: والله لا أقوم معكم إليه، قالوا: فلم كتبت إلينا؟ قال: والله ما كتبت إليكم كتابًا قط. قال: فنظر بعضهم إلى بعض، فقالوا: لهذا تقاتلون (أم)[1] لهذا تغضبون؟ فانطلق علي يخرج من المدينة إلى قرية، فانطلقوا حتى دخلوا على عثمان، فقالوا له: كتبت فينا كذا وكذا، وإن الله قد أحل دمك. فقال: إنهما اثنان: أن تقيموا عليَّ رجلين من المسلمين، أو يمين بالله الذي لا إله إلا هو ما كتبت ولا أمليت ولا علمت، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل، وقد ينقش الخاتم على الخاتم. قالوا: فوالله [لقد أحل][2] الله دمك [بنقض][3] العهد والميثاق. قال: فحاصروه، فأشرف عليهم وهو محصور ذات يوم، فقال: السلام عليكم - قال أبوسعيد: فوالله ما أسمع أحدًا من الناس رد عليه السلام إلا أن يرد الرجل في نفسه - فقال: أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو هل علمتم؟ قال: فذكر أشياء في شأنه، وذكر أيضًا أرى كتابته المفصل، ففشى النهي، فجعل يقول الناس: مهلا عن أمير المؤمنين، ففشى النهي، فقام الأشتر - فلا أدري أيومئذ أم يوم آخر - قال: [فلعله][4] قد مكر به وبكم، قال: فوطئه الناس حتى لقي كذا وكذا، ثم إنه أشرف عليهم مرة أخرى، فوعظهم وذكرهم، فلم تأخذ فيهم الموعظة، وكان الناس تأخذ فيهم الموعظة أول ما يسمعونها، فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ فيهم، قال: ثم إنه فتح الباب ووضع المصحف بين يديه وذاك أنه رأى النبي ﷺ فقال له: يا عثمان، أفطر عندنا الليلة. قال أبي: فحدثني الحسن أن محمد بن أبي بكر دخل عليه فأخذ بلحيته، فقال: لقد أخذت مني مأخذًا - أو قعدت مني مقعدًا - ما كان أبوك ليقعده - أو قال: ليأخذه - فخرج وتركه، ودخل عليه رجل يقال له: الموت الأسود. فخنقه، ثم خنقه، ثم خرج، فقال: والله لقد خنقته فما رأيت شيئًا قط ألين من حلقه حتى رأيت نفسه تردد في جسده كنفس الجان. قال: فخرج وتركه. وقال في حديث أبي سعيد: دخل عليه رجل فقال: بيني وبينك كتاب الله. فخرج وتركه، ثم دخل عليه آخر، فقال: بيني وبينك كتاب الله - تعالى - والمصحف بين يديه، فأهوى بالسيف فاتقاه عثمان بيده فقطعها، فما أدري أبانها أم قطعها ولم يبنها، قال عثمان: أما والله إنها أول كف خطت المفصل. قال: وقال في غير حديث أبي سعيد: فدخل عليه التجيبي فأشعر مشقصًا

(١) تكررت في «الأصل».

(٢) في «الأصل»: ليداخل. والمثبت من «م» والمطالب.

(٣) في «الأصل»: بقض. وفي «م»: نقض. والمثبت من المطالب.

(٤) في «الأصل، م»: فعله. والمثبت من المطالب.

فانتضح الدم على هذه الآية: ﴿فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم﴾[1] قال: فإنها في المصحف ما حكت بعد. قال: فأخذت بنت الفرافصة حليها في حديث أبي سعيد فوضعته في حجرها، وذلك قبل أن يقتل، فلما أشعر أو قتل تفاجت عليه، فقال بعضهم: قاتلها الله ما أعظم عجيزتها. قال أبوسعيد فعلمت أن أعداء الله لم يريدوا إلا الدنيا».

**رواه إسحاق بن راهويه[2] ورواته ثقات سمع بعضهم من بعض.**

[٧٣٧٣] وعن أفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، عن أبيه قال: «كان عبدالله بن سلام قبل أن يأتي أهل مصر يدخل على رءوس قريش، فيقول لهم: لا تقتلوا هذا الرجل - يعني: عثمان - فيقولون: والله ما نريد قتله. فيخرج وهو متكئ على يدي، يقول: والله لتقتلنه. ثم قال لهم: لا تقتلوه، فوالله ليموتن إلى أربعين يومًا. فأبوا، فخرج عليهم بعد أيام، فقال لهم: لا تقتلوه، فوالله ليموتن إلى خمس عشرة ليلة».

**رواه إسحاق[3] بإسناد حسن.**

[٧٣٧٤] وعن عبدالله بن سلام -رضي الله عنه- أنه قال لهم: «إن الملائكة لم تزل محيطة بمدينتكم هذه منذ قدمها رسول الله ﷺ إلى اليوم، والله لئن قتلتموه لتذهبن ثم لا تعود إليكم أبدًا، وإن السيف لم يزل مغمودًا فيكم فوالله لئن قتلتموه ليسلنه الله عليكم ثم لا يغمده عنكم أبدًا - أو قال: إلى يوم القيامة - وما قتل نبي إلا قتل به سبعون ألفا، ولا قتل خليفة إلا قتل به خمس وثلاثون ألفًا. وذكر أنه قتل على دم يحيى بن زكريا سبعون ألفًا».

**رواه إسحاق بن راهويه[4] بسند صحيح.**

[٧٣٧٥] وعن عبدالله بن مغفل قال: «كان عبدالله بن سلام -رضي الله عنه- يجيء من أرض له على أتان - أو حمار - يوم الجمعة فيبكر، فإذا قضى الصلاة أتى أرضه، فلما هاج [الناس] [5] بعثمان، قال لهم عبدالله بن سلام: لا تقتلوه (و استبقوه)[6] فوالذي نفسي بيده، ما قتلت أمة نبيها فأصلح الله ذات بينهم حتى يهريقوا دماء سبعين ألفًا، وما قتلت أمة خليفة فأصلح الله ذات بينهم حتى يهريقوا دماء أربعين ألفًا، وما هلكت أمة قط حتى يرفعوا القرآن على السلطان. ثم قال لهم: لا تقتلوه (و استبقوه)[6] قال: فما نظروا فيما قال

(١) البقرة: ١٣٧.
(٢) المطالب العالية (٥/ ٢١ - ٢٤ رقم ٤٣٧٨).
(٣) المطالب العالية (٥/ ٢٤ رقم ٤٣٧٩).
(٤) المطالب العالية (٥/ ٢٤-٢٥ رقم ٤٣٨٠/ ١).
(٥) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من المطالب.
(٦) في المطالب: واستعتبوه.

فقتلوه، قال: فجلس على طريق علي بن أبي طالب حتى أتاه علي، فقال له: أين تريد؟ قال: العراق، فقال: لا تأت العراق وعليك بمنبر رسول الله ﷺ فالزمه ولا أدري هل ينجيك، فوالله لئن تركته لا تراه أبدًا، فقال من حوله: دعنا فلنقتله. فقال علي: إن عبدالله ابن سلام منا رجل صالح. قال ابن مغفل: وكنت استأذنت ابن سلام في أرض إلى جنب أرضه أن أشتريها، فقال لي بعد ذلك: هذا رأس أربعين سنة، وسيكون عندها صلح فاشترها. قال سليمان: فقلت لحميد: كيف يرفعون القرآن على السلطان؟ قال: ألم تر إلى الخوارج كيف يتأولون القرآن على السلطان؟».

**رواه إسحاق[1]، ورواته ثقات.**

[٧٣٧٦] وعن أبي ليلى الكندي قال: «أشرف علينا عثمان -رضي الله عنه- يوم الدار فقال: يا أيها الناس، لا تقتلوني؛ فإنكم إن قتلتموني كنتم هكذا - وشبك بين أصابعه».

**رواه أحمد بن منيع[2] موقوفًا بإسناد حسن.**

[٧٣٧٧] وعن مسلم أبي سعيد: «أن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- أعتق عشرين مملوكًا، ثم دعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا إسلام، ثم قال: إني رأيت رسول الله ﷺ البارحة في المنام ورأيت أبابكر وعمر -رضي الله عنهما- وإنهم قالوا: اصبر؛ فإنك تفطر عندنا القابلة. ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه»[3].

**رواه أبويعلى الموصلي، ورواته ثقات.**

[٧٣٧٨] وعن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إنك ستبتلى بعدي فلا تقاتلن»[4].

**رواه أبويعلى الموصلي[5].**

[٧٣٧٩] وعن كثير بن الصلت قال: «نام عثمان بن عفان -رضي الله عنه- في ذلك اليوم الذي قتل فيه وهو يوم الجمعة، فلما استيقظ قال: لولا أن يقول الناس تمنى عثمان أمنية لحدثتكم حديثًا، قلنا: حدثنا أصلحك الله فلسنا نقول كما يقول الناس. قال: رأيت

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٢٥-٢٦ رقم ٤٣٨١).

(٢) المطالب العالية (٥/ ٢٧ رقم ٤٣٨٤).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٣٢): رواه عبدالله وأبو يعلى في الكبير، ورجالهما ثقات.

(٤) رواه الترمذي (٥/ ٥٩٠ رقم ٣٣٧١) وابن ماجه (١/ ٤٢ رقم ١١٣) بلفظ: «قال عثمان يوم الدار: إن رسول الله ﷺ قد عهد إليَّ عهدًا؛ فأنا صابر عليه» وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٥) المقصد العلي (٢/ ٣٨٤ رقم ١٧٧٤).

رسول الله ﷺ في منامي هذا فقال: إنك شاهد معنا الجمعة»[1].

**رواه أبويعلى[2].**

[٧٣٨٠] وعن الأعمش [عن شقيق] [3] قال: «كان بين عثمان وبين عبدالرحمن بن عوف -رضي الله عنهما- كلام، فأرسل إليه عبدالرحمن: والله ما فررت عن رسول الله ﷺ يوم عينين؟ - يعني: أحد - ولا تخلفت عن بدر، ولا خالفت سنة عمر -رضي الله عنه. فأرسل عثمان [إليه] [3] أما قولك أني تخلفت عن بدر، فإن بنت رسول الله ﷺ شغلتني- قال سليمان: كانت تقضي- وأما قولك أني فررت يوم عينين، فقد صدقت فقد عفا الله عني، وأما سنة عمر، فوالله ما استطقتها أنا ولا أنت »[4].

**رواه أبويعلى الموصلي[5] واللفظ له وأحمد بن حنبل[6].**

[٧٣٨١] وعن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- أنه كان يخطب فقال: أما والله قد صحبنا رسول الله ﷺ في السفر والحضر، فكان يعود مرضانا، ويشيع جنائزنا، ويغدو معنا، ويواسينا بالقليل والكثير، وإن ناسًا يعلموني به، عسى أن لا يكون أحدهم رآه قط. قال: فقال له أعين ابن امرأة الفرزدق: [يا نعثل] [7] إنك قد بدلت [فقال:] [8] من هذا؟ فقالوا: نعثل. قال: بل أنت أيها العبد. قال: فوثب الناس إلى أعين. قال: وجعل رجل من بني ليث يردعهم عنه حتى أدخله داره».

**رواه أبويعلى الموصلي[9].**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٣٢): رواه أبويعلى في الكبير، وفيه أبوعلقمة مولى عبدالرحمن بن عوف، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

(٢) المقصد العلي (ق ١٦٣/ ب - ١٦٤/ أ).

(٣) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من المقصد العلي.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٢٦): رواه أحمد وأبو يعلى، والطبراني باختصار، والبزار وفيه عاصم ابن أبي النجود، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

(٥) المقصد العلي (٢/ ٣٨٤ رقم ١٧٧٥).

(٦) مسند أحمد (١/ ٦٨).

(٧) في «الأصل، م»: فأنا نعتل. وفي المقصد العلي. ما بايعتك. والمثبت هو الصواب، قال ابن الأثير في النهاية (٥/ ٧٩ - ٨٠): كان أعداء عثمان يسمونه: نعثلا، تشبيها برجل من مصر كان طويل اللحية اسمه: نعثل، وقيل النعثل: الشيخ الأحمق، وذكَر الضباع.

(٨) في «الأصل»: فقد. وهو تحريف والمثبت من «م» والمقصد العلي.

(٩) المقصد العلي (٢/ ٣٨٥ رقم ١٧٧٧).

[٧٣٨٢] وعن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: «شهدت عثمان بن عفان -رضي الله عنه- حين حوصر والناس عنده موضع الجنائز، فلو أن حصاة ألقيتها ما سقطت إلا على رأس رجل، فنظرت إلى عثمان حين أشرف من الخوخة التي تلي مقام جبريل - عليه السلام - فقال للناس: أفيكم طلحة؟ [قال: فسكتوا. قال: أفيكم طلحة؟] [(١)] فقام طلحة بن عبيدالله فقال له عثمان: ألا أراك ها هنا قد كنت أراك في جماعة قوم تسمع ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني! أنشدك الله يا طلحة أما تعلم أن رسول الله ﷺ كان بمكان كذا وكذا - سمى الموضع - وأنا وأنت معه ليس معه من أصحابه غيري وغيرك، فقال لك رسول الله ﷺ: إن لكل نبي رفيقًا من أمته معه في الجنة، وإن عثمان هذا رفيقي معي في الجنة. يعنيني؟ فقال طلحة: اللهم نعم. ثم انصرف»[(٢)].

**رواه أبويعلى الموصلي[(٣)] بسند فيه القاسم بن الحكم بن أوس، قال البخاري لم يصح حديثه. وقال أبوحاتم: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رواة الإسناد ثقات.**

# ٣ - باب فيما كان في زمن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[٧٣٨٣] عن عكرمة «أن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال لي ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا حديثه. قال عكرمة: فانطلقنا فإذا هو يجيء حائطًا له يصلحه، فلما رآنا أخذ رداءه واحتبى، ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد، فقال: كنا نحمل لبنة لبنة، وعمار ناقه من وجع كان به، فجعل يحمل لبنتين. فقال أبوسعيد: فحدثني أصحابي أن رسول الله ﷺ كان ينفض التراب عن رأسه ويقول: ويحك ابن سمية، تقتلك الفئة الباغية، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار. قال: يقول عمار: أعوذ بالله من الفتن».

**رواه أبوداود الطيالسي[(٤)]، ومسدد واللفظ له، وأحمد بن حنبل[(٥)]، وهو في الصحيح[(٦)]** وبغير هذا اللفظ.

[١/٧٣٨٤] وعن عبدالله بن سلمة قال: «رأيت عمار بن ياسر يوم صفين شيخًا آدم، وإن

---

(١) سقطت من «الأصل، م» واستدركتها من المقصد.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٢٨): قلت - روى النسائي طرفًا منه بإسناد منقطع -: رواه عبدالله، وفيه أبوعبادة الزرقي، وهو متروك، ورواه أبويعلى في الكبير، وأسقط أباعبادة من السند.

(٣) المقصد العلي (٢/ ٣٨٥-٣٨٦ رقم ١٧٧٨).

(٤) (١٩٠ رقم ٦٤٩).

(٥) مسند أحمد (٣/ ٩٠-٩١).

(٦) البخاري (١١/ ٦٤٤ رقم ٤٤٧، وطرفه في: ٢٨١٢).

بيده حربة وإنها لترعد، فنظرت إلى عمرو بن العاص وبيده الراية فقال: إن هذه الراية قد [قاتلت بها] [(١)] مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات، والله لو [ضربونا] [(٢)] حتى بلغوا [بنا] [(٣)] شعفات هجر لعرفت أن مصلحينا على الحق وإنهم على الضلالة» [(٤)].

**رواه أبوداود الطيالسي [(٥)] وأبو يعلى [(٦)] وأحمد بن حنبل [(٧)] بسند صحيح.**

[٢/٧٣٨٤] **وكذا أبوبكر بن أبي شيبة [(٨)]** ولفظه: «رأيت عمار بن ياسر يوم صفين [شيخًا] [(٩)] آدم طوالا أخذ الحربة بيده ويده ترعد، فقال: والذي نفسي بيده لقد قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ﷺ ثلاث مرات وهذه الرابعة».

[١/٧٣٨٥] وعن أبي التياح، حدثني ابن أبي الهذيل: «أن عمار بن ياسر كان رجلا ضابطًا، وكان يحمل حجرين، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فتلقاه رسول الله ﷺ فدفع في صدره، فقام فجعل ينفض التراب عن صدره ورأسه ويقول: ويحك ابن سمية (تقتلك) [(١٠)] الفئة الباغية».

**رواه مسدد [(١١)] والحارث [(١٢)] مرسلا.**

[٢/٧٣٨٥] **وفي رواية للحارث [(١٣)]** عن [عبدالله] [(١٤)] بن أبي الهذيل، عن عمار أن رسول الله ﷺ قال: «(تقتلك) [(١٠)] الفئة الباغية».

---

(١) في «الأصل، م»: قاتلتها. وهو تحريف، والمثبت من مسند الطيالسي.

(٢) في «الأصل، م»: ضربوا. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٣) في «الأصل، م»: لنا. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٤٢-٢٤٣): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبدالله بن سلمة، وهو ثقة.

(٥) (٨٩ رقم ٦٤٣).

(٦) (١٨٥/٣ رقم ١٦١٠).

(٧) مسند أحمد (٣١٩/٤).

(٨) (٢٩٧/١ رقم ٤٤٦).

(٩) في «الأصل، م»: شيخ. والمثبت من مسند ابن أبي شيبة.

(١٠) في البغية: تهلك. وهو تحريف.

(١١) المطالب العالية (٥/ ٤١ رقم ١/٤٤١٣).

(١٢) البغية (٣٠٣ رقم ١٠٢١).

(١٣) البغية (٣٠٣ رقم ١٠٢٠).

(١٤) في «الأصل، م»: عبيدالله والمثبت من البغية، وهو الصواب، وعبدالله بن أبي الهذيل من رجال التهذيب.

[٣/٧٣٨٥] **ورواه أبويعلى الموصلي**[١] ولفظه: عن أبي التياح الضبعي، ثنا أنس بن مالك قال: «لما قدم رسول الله ﷺ المدينة نزل في علو المدينة...» فذكره وذكر بناء المسجد، فلما فرغ منه قال: قال أبويحيى: فحدثني ابن أبي الهذيل أن عمار بن ياسر كان رجلا ضابطًا...»[٢] فذكره بتمامه.

[١/٧٣٨٦] وعن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: «أتى عمرو بن العاص رجلان يختصمان في دم عمار وسلبه، قال عمرو: خليا عنه واتركاه؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: اللهم أولعت قريش بعمار، قاتل عمار وسالبه في النار».

**رواه مسدد**[٣].

[٢/٧٣٨٦] **وأبوبكر بن أبي شيبة**[٤] ولفظه: عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن الحارث قال: «إني لأسير مع معاوية منصرفه من صفين، بينه وبين عمرو بن العاص، إذ قال عبدالله بن عمرو: يا أبه، ألم تسمع رسول الله ﷺ يقول: ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية».

[٣/٧٣٨٦] **وفي رواية له صحيحة**[٥] عن حنظلة بن خويلد قال: «إني لجالس عند معاوية، إذ دخل رجلان يختصمان في رأس عمار، وكل واحد منهما يقول: أنا قتلته، فقال عبدالله بن عمرو: ليطب أحدكما به نفسًا لصاحبه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتله الفئة الباغية. قال معاوية: ألا تغني عنا مجنونك يا عمرو، فما له معنا؟! قال: إني معكم ولست أقاتل، إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: أطع أباك ما دام حيًّا ولا تعصه. فأنا معكم ولست أقاتل».

[٤/٧٣٨٦] **وفي رواية له**[٦] عن رجل، عن عبدالله بن عمرو قال: «أما إني لم أطعن برمح، ولم أضرب بسيف، ولم أرم بسهم. قال: فقيل له، فقال: إن رسول الله ﷺ قال لي: أطع أباك. فأطعته».

---

(١) (٧/١٩٣-١٩٥ رقم ٤١٨١).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٤٢): رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى، وإسناد أبي يعلى منقطع.

(٣) المطالب العالية (٥/ ١٤٢ رقم ٤٤١٧).

(٤) المطالب العالية(٥/ ١٤٢ رقم ٤٤١٨).

(٥) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٢٩١ - ٢٩٢ رقم ١٩٦٩١).

(٦) المطالب العالية (٥/ ٤٣ رقم ٤٤٢٠).

[٥/٧٣٨٦] **ورواه أبويعلى الموصلي**[(١)] ولفظه: عن أبي غادية [الجهني] [(٢)] قال: «حملت على عمار بن ياسر يوم صفين، فألقيته عن فرسه وسبقني إليه رجل من أهل الشام فاجتز رأسه، فاختصمنا إلى معاوية في الرأس، ووضعناه بين يديه، كلانا يدعي قتله، وكلانا يطلب الجائزة على رأسه، وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال عبدالله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار: تقتلك الفئة الباغية، بشر قاتل عمار بالنار. فتركته من يدي، فقلت: لم أقتله، وتركه صاحبي من يده، فقال: لم أقتله، فلما رأى ذلك معاوية، أقبل على عبدالله بن عمرو فقال: ما يدعوك إلى هذا؟ قال: إني سمعت رسول الله قال قولا، فأحببت أن أقوله».

[٦/٧٣٨٦] **وفي رواية له**[(٣)] عن عبدالرحمن بن زياد[(٤)] - ضعيف - عن عبدالله بن عمرو قال: «لما كان يوم صفين وانصرفوا، قال عبدالله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتل [عمارًا] [(٥)] الفئة الباغية. قال عمرو بن العاص لمعاوية: ألم تسمع إلى ابن أخيك ما يقول؟! زعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: تقتل [عمارًا][(٥)] الفئة الباغية. قال: أعيذك بالله من الشك، أفي الشك أنت؟ أنحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به».

[٧/٧٣٨٦] **وفي رواية له**[(٦)] **ولأحمد بن حنبل**[(٧)] عن عبدالرحمن بن زياد، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل قال: «رجعت مع معاوية من صفين فكان معاوية وأبو الأعور السلمي يسيرون في جانب، وعمرو وابنه يسيرون في جانب، فكنت بينهم ليس أحد غيري، فكنت أحيانًا أوضع إلى هؤلاء وأحيانًا أوضع إلىهؤلاء، فسمعت عبدالله بن عمرو يقول لأبيه: يا أبه، أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار حين كان يبني المسجد: إنك لحريص على الأجر؟ قال: أجل. قال: إنك من أهل الجنة، ولتقتلنك الفئة الباغية؟ قال: بلى قد سمعته، قال: فلم قتلتموه؟ قال: فالتفت إلى معاوية، فقال: يا أباعبدالرحمن، ألا تسمع ما يقول هذا؟ قال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يبني المسجد: ويحك إنك لحريص على الأجر، ولتقتلنك الفئة الباغية؟ قلت: بلى قد سمعته. قال: فلم قتلتموه؟! قال:

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٤٣ رقم ٤٤٢١).

(٢) تحرفت في المطالب إلى: الجني. وأبو غادية الجهني له صحبة.

(٣) المطالب العالية (٥/ ٤٣-٤٤ رقم ٤٤٢٣).

(٤) ويقال: عبدالرحمن بن أبي زياد كما في ترجمته من التهذيب.

(٥) في «الأصل، م»: عمار. والمثبت من المطالب.

(٦) مسند أبي يعلى (١٣/ ٣٣٣-٣٣٤ رقم ٧٣٥١).

(٧) لم أجده في مسند أحمد، والله أعلم.

ويحك ما تزال تدحض في بولك، أنحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به» لفظ أبي يعلى.

[٨/٧٣٨٦] **وفي رواية لأحمد بن حنبل**[١] عن رجل من أهل مصر أنه حدث: «أن عمرو بن العاص أهدى إلى ناس هدايا ففضل عمار بن ياسر فقيل له، فقال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: تقتله الفئة الباغية؟»[٢].

[٩/٧٣٨٦] **وفي رواية له**[٣] عن أبي غادية قال: «قتل عمار بن ياسر، فأخبر عمرو بن العاص فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن قاتله وسالبه في النار. فقيل لعمرو: فإنك هو ذا تقاتله؟ قال: إنما قال: قاتله وسالبه»[٤].

[١/٧٣٨٧] وعن أبي الضحى قال: قال سليمان بن صرد للحسن بن علي -رضي الله عنهما- «اعذرني عند أمير المؤمنين. فقال الحسن: لقد رأيته يوم الجمل وهو يلوذ بي وهو يقول: وددت أني مت قبل هذا بكذا وكذا سنة».

**رواه مسدد**[٥] **موقوفًا، ورواته ثقات.**

[٢/٧٣٨٧] **والحارث**[٦] ولفظه: «جئت إلى الحسن فقلت: اعذرني عند أمير المؤمنين حين لم أحضر الوقعة. فقال الحسن: ما تصنع بهذا، لقد رأيته وهو يلوذ بي ويقول: يا حسن، ليتني مت قبل هذا بعشرين سنة».

[٣/٧٣٨٧] **وفي رواية له**[٧] **منقطعة** قال: «قال يوم صفين: ليتني مت قبل هذا بثلاثين سنة».

[٧٣٨٨] وعن أبي [كثير] [٨] مولى الأنصار قال: «كنت مع سيدي -يعني مع علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- حين قتل أهل النهروان، فكأن الناس قد وجدوا في أنفسهم من

---

(١) مسند أحمد (٤/ ١٩٧).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٤٢): رواه أحمد، وفيه راو لم يُسم، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه أبويعلى باختصار.

(٣) مسند أحمد (٤/ ١٩٨).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٤٤): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات.

(٥) المطالب العالية (٥/ ٣٨-٣٩ رقم ٤٤٠٩/ ١).

(٦) البغية (٢٤٠ رقم ٧٥٦).

(٧) البغية (٢٤٠ رقم ٧٥٧).

(٨) في «الأصل، م»: أبوبكر. وهو تحريف، والمثبت من مسند الحميدي، فقد قال البخاري في الكنى (صـ٦٤): أبوكثير الأنصاري سمع عليًا قال النبي ﷺ: «يأتي قومًا يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»

قتلهم، فقال علي -رضي الله عنه-: يا أيها الناس، إن نبي الله ﷺ حدثني أن ناسًا يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه أبدًا، ألا وإن آية ذلك أن فيهم رجل أسود مجدع اليد، إحدى يديه كثدي المرأة لها حلمة كحلمة المرأة - قال: وأحسبه قال: حولها سبع هلبات - فالتمسوه، فإني لا أراه إلا منهم. فوجدوه على شفير النهر تحت القتلى فقال: صدق الله ورسوله. قال: وإن عليًّا لمتقلد قوسًا له عربية، فطعن بها في مخيصتيه. قال: ففرح الناس حين رأوه واستبشروا، وذهب عنهم ما كانوا يجدون».

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر[1] والحميدي[2].**

[٧٣٨٩] وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: «ذكر رسول الله ﷺ ذا الثدية فقال: شيطان الردهة راعي الخيل - أو راع للخيل - يحتدره رجل من بجيلة[3] يقال له: الأشهب - أو ابن الأشهب - علامة [في] [4] قوم ظلمة»[5].

**رواه الحميدي[6] وابن أبي عمر وأبو بكر بن أبي شيبة[7] وأبو يعلى الموصلي[8].**

[٧٣٩٠] وعن [عبيدالله] [9] بن عياض بن عمرو القارئ: «أنه جاء عبدالله بن شداد بن الهاد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس مرجعه من العراق ليالي قتل علي بن أبي طالب، فقالت له: يا ابن شداد بن الهاد، هل أنت صادقي عما أسألك عنه؟ حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي. قال: وما لي لا أصدقك؟ قالت: فحدثني عن قصتهم. قال: فإن علي بن أبي طالب لما كاتب معاوية وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية آلاف من قراء الناس، فنزلوا بأرض يقال لها: حروراء من جانب الكوفة، وإنهم (عيبوا)[10] عليه فقالوا: انسلخت من قميص كساكه الله واسم سماك الله به، ثم انطلقت فحكمت في دين الله، فلا حكم إلا لله، فلما بلغ عليًّا ما (عيبوا)[10] عليه وفارقوه عليه أمر مؤذنًا فأذن: ألا يدخل

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٥٠ رقم ٤٤٣٧/ ٢).
(٢) (١/ ٣١-٣٢ رقم ٥٩).
(٣) زاد في «الأصل، م» بعدها: يقال له: الأشهب علامة. وهي زيادة مقحمة.
(٤) في «الأصل، م»: من. والمثبت من مسندي الحميدي وأبي يعلى.
(٥) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٣٤): رواه أبويعلى، وأحمد باختصار، والبزار، ورجاله ثقات.
(٦) (١/ ٣٩-٤٠ رقم ٧٤).
(٧) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٣٢٢-٣٢٣ رقم ١٩٧٦٧).
(٨) (٢/ ٩٧ رقم ٧٥٣).
(٩) في «الأصل، م»: عبدالله - وهو تحريف، والمثبت من مسند أبي يعلى، وهو الصواب، وعبيدالله بن عياض بن عمرو القارئ من رجال التهذيب.
(١٠) في مسند أبي يعلى: عتبوا.

على أمير المؤمنين إلا من حمل القرآن. فلما امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف إمام عظيم فوضعه بين يديه فطفق يصكه بيده، ويقول: أيها المصحف حدث الناس. فناداه الناس: يا أمير المؤمنين، ما تسأل عنه؟! إنما هو مداد في ورق، ونحن نتكلم بما رأيناه منه، فما تريد؟ قال: أصحابكم أولاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله في كتابه في امرأة ورجل: ﴿**فإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما**﴾(1) فأمة محمد ﷺ أعظم حرمة أو ذمة من امرأة ورجل، ونقموا علي أني كاتبت معاوية كتبت: علي بن أبي طالب، وقد جاءنا سهيل بن عمرو فكتب رسول الله ﷺ: بسم الله الرحمن الرحيم. قال: لا تكتب: بسم الله الرحمن الرحيم. قال: وكيف نكتب؟ قال سهيل: اكتب: باسمك اللهم. فقال رسول الله ﷺ: فاكتب محمد رسول الله. فقال: لو أعلم أنك رسول الله لم أخالفك. فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبدالله قريشًا. يقول الله في كتابه: ﴿**لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر**﴾(2) فبعث إليهم عبدالله بن عباس فخرجت معه حتى إذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال: يا حملة القرآن، هذا عبدالله بن عباس، فمن لم يعرفه فليعرفه، فأنا أعرفه من كتاب الله (ما أعرفه)(3) هذا ممن نزل فيه وفي قومه: ﴿**قوم خصمون**﴾(4) [فردوه](5) إلى صاحبه لا تواضعوه [كتاب الله. قال: فقام خطباؤهم فقالوا: والله لنواضعنه الكتاب ؛ فإن جاء بحق نعرفه لنتبعنه](6) وإن جاء بباطل [لنبكتنه](7) بباطل [ولنردنه](8) إلى صاحبه. فواضعوا عبدالله بن عباس الكتاب ثلاثة أيام، فرجع منهم أربعة آلاف كلهم [تائب](9) فيهم ابن الكواء حتى أدخلهم على علي الكوفة، فبعث علي إلى بقيتهم، قال: قد كان من أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم، فقفوا حيث شئتم، بيننا وبينكم أن لا [تسفكوا](10) [دمًا](11) حرامًا أو تقطعوا سبيلا أو تظلموا ذمة ؛ فإنكم

---

(1) النساء: ٣٥.
(2) الأحزاب: ٢١.
(3) ليست في مسند أبي يعلى.
(4) الزخرف: ٥٨.
(5) في «الأصل»: فرودوه. وهو تحريف، والمثبت من «م» ومسند أبي يعلى.
(6) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند أبي يعلى.
(7) التبكيت هو التقريع والتوبيخ. النهاية (١/ ١٤٨).
(8) في «الأصل، م»: وليرده. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(9) في «الأصل، م»: ثابت. وهو تحريف، والمثبت من مسند أبي يعلى، وهو الصواب.
(10) في «الأصل»: يسفكوا. والمثبت من «م» ومسند أبي يعلى.
(11) في «الأصل، م»: حرمًا. والمثبت من مسند أبي يعلى.

إن فعلتم فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء، إن الله لا يحب الخائنين. قال: فقالت له عائشة: يا ابن شداد، فقد قتلهم! قال: فوالله ما بعث إليهم حتى قطعوا السبيل، وسفكوا الدماء، واستحلوا الذمة. فقالت: آلله؟ قال: آلله الذي لا إله إلا هو لقد كان. قالت: فما شيء بلغني عن أهل العراق [و يتحدثونه] (١) يقولون: ذا الثدية. مرتين؟ قال: قد رأيته وقمت مع علي عليه في القتلى، فدعا الناس، فقال: تعرفون هذا؟ فما أكثر من جاء يقولون: رأيته في مسجد بني فلان يصلي، ولم [يأتوا] (٢) فيه بثبت يعرف إلا ذاك. قالت: فما قول علي حين قام عليه كما يزعم أهل العراق؟ قال: سمعته يقول: صدق الله ورسوله. قالت: فهل رأيته قال غير ذلك؟ قال: اللهم لا. قالت: أجل، صدق الله ورسوله، يرحم الله عليًّا إنه كان من كلامه لا يرى شيئًا يعجبه إلا قال: صدق الله ورسوله، فذهب أهل العراق فيكذبون عليه ويزيدون عليه في الحديث»(٣).

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأبو يعلى الموصلي(٤).**

[٧٣٩١] وعن رجل من عبد قيس قال: «شهدت [عليًّا] (٥) يوم قتل أهل النهروان. . .» فذكره إلى أن قال: «فلو خرج روح إنسان من الفرح لخرج روح علي يومئذ. قال: صدق الله ورسوله من حدثني من الناس أنه رآه قبل مصرعه فأنا كذاب».

**رواه أبويعلى الموصلي(٦).**

[١/٧٣٩٢] وعن الأحنف بن قيس قال: «خرجنا حجاجًا فقدمنا المدينة، فبينا نحن في منازلنا نضع رحالنا، إذ أتانا آت فقال: إن الناس قد فزعوا وقد اجتمعوا في المسجد، فانطلقنا إلى المسجد. . .» فذكر الحديث في مناشدة عثمان الصحابة وإقرارهم بمناقبه «قال الأحنف بن قيس: فلقيت طلحة والزبير، فقلت: لا أرى هذا إلا مقتولا فمن تأمراني أن أبايع؟ فقالا: عليًّا. فقلت: أتأمراني بذلك؟ وترضيانه لي؟ قالا: نعم. فخرجت حتى قدمت مكة فأنا لكذلك إذ قيل: قتل عثمان، وبها عائشة أم المؤمنين فأتيتها، فقلت لها: أنشدك بالله من تأمريني أن أبايع؟ قالت: عليًّا. فقلت: [أتأمريني] (٧) بذلك وترضينه لي؟

---

(١) في «الأصل، م»: ويتحدونه. وهو تحريف، والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٢) في «الأصل، م»: يأتون. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٣) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٣٧): رواه أبويعلى، ورجاله ثقات.
(٤) (١/٣٦٧ - ٣٧٠ رقم ٤٧٤).
(٥) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند أبي يعلى.
(٦) (١/٣٧١ رقم ٤٧٦).
(٧) في «الأصل»: أتأمراني. وهو تحريف والمثبت من «م» والمطالب.

قالت: نعم. قال: فرجعت فقدمت على علي -رضي الله عنه- بالمدينة فبايعته، ثم رجعت إلى أهلي بالبصرة ولا أرى إلا أن الأمر قد استقام، فبينما نحن كذلك إذ أتاني آت، فقال: هذه عائشة أم المؤمنين، وطلحة، والزبير، قد نزلوا جانب الخريبة. فقلت: فما جاء بهم؟ قال: أرسلوا إليك يستنصرون على دم عثمان قتل مظلومًا، فأتاني أفظع أمر أتاني قط. فقلت: إن خذلاني قومًا معهم أم المؤمنين وحواري رسول الله ﷺ لشديد، وإن قتالي رجلا ابن عم رسول الله ﷺ أمروني ببيعته لشديد، فلما أتيتهم قلت لهم: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا نستنصر على دم عثمان قتل مظلومًا. فقلت: يا أم المؤمنين، أنشدك بالله أقلت لك: لمن تأمريني؟ فقلت: عليًا. فقلت: أتأمريني به وترضينه لي؟ فقلت: نعم؟ فقالت: نعم. فقلت للزبير: يا حواري رسول الله، ويا طلحة أنشدكما بالله، أقلت لكما: من تأمراني أن أبايع؟ فقلتما: لعلي، فقلت: أتأمراني به وترضيانه؟ فقلتما: نعم؟ فقالا: نعم، فقلت: والله لا أقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله ﷺ، ووالله لا أقاتل ابن عم رسول الله ﷺ رجلا أمرتموني ببيعته، اختارا مني إحدى ثلاث: إما أن تفتحوا لي باب الجسر فألحق بأرض كذا وكذا - يعني بأرض العجم - حتى يقضي الله في أمره ما قضى، أو ألحق بمكة، أو أعتزل فأكون قريبًا منكم لا معكم ولا عليكم فقالوا: نأتمر ثم نرسل إليك. قال: فأتمروا، فقالوا: أما أن تفتح [له][1] باب الجسر [فيلحق][2] بأرض الأعاجم فإنه يأتيه الفارق والخاذل، وأما أن يلحق بمكة [ليتعجسكم][3] في قريش ويخبرهم بأخباركم. ليس ذلك لكم بأمر، ولكن اجعلوه ها هنا قريبًا حيث تطئون على صماخه، فاعتزل [بلحلجاه][4] من البصرة على فرسخين، فاعتزل معه ناس زهاء ستة آلاف، ثم التقى الناس فكان أول قتيل طلحة بن عبيدالله. قال: وكان كعب بن [سور][5] يقرأ المصحف ويذكر هؤلاء وهؤلاء حتى قتل، وقتل من قتل منهم، وبلغ الزبير [سفوان][6] من البصرة بمكان القادسية منكم، قال: فلقيه [النغر][7] رجل من بني مجاشع - فقال: أين

---

(١) في «الأصل، م»: لنا. والمثبت من المطالب.

(٢) في «الأصل، م»: فتلحق. والمثبت من المطالب.

(٣) أي: ليتتبعكم، كما في النهاية (٣/ ١٨٦).

(٤) في «الأصل، م»: يا طلحاه. والمثبت من المطالب.

(٥) في «الأصل، م»: سعد. وهو تحريف، والمثبت من المطالب، ذكره البخاري في تاريخه قال: كعب بن سور الأزدي قتل يوم الجمل.

(٦) في «الأصل، م»: شقوان. وهو تصحيف، والمثبت من المطالب، وسفوان ماء على قدر مرحلة من ماء المربد بالبصرة، كما في معجم البلدان (٣/ ٢٥٤).

(٧) في «الأصل»: النضر. وفي «م» الصقر. وكتب في حاشية «م»: لعله النضر. والمثبت من المطالب.

تذهب يا حواري رسول الله؟ إلي فأنت في ذمتي لا يوصل إليك. فأقبل معه، فأتى إنسان الأحنف بن قيس فقال: ها هو ذا الزبير قد لُقِي [بسفوان][1] قال: فما [يأمن][2] جمع بين المسلمين حتى ضرب بعضهم جوانب بعض بالسيف، ثم لحق بابنتيه وأهله. قال: فسمعه عويمر بن جرموز، وفضالة بن حابس، ونفيع، فركبوا في طلبه فلقوه مع [النغر][3]».

**رواه إسحاق بن راهويه**[4].

[٢/٧٣٩٢] **وفي رواية له**[5] عن عمرو بن جاوان رجل من بني تميم - وذلك أني قلت له: «أرأيت اعتزال الأحنف بن قيس ما كان؟ فقال: سمعت الأحنف بن قيس يقول: أتيت المدينة وأنا حاج. . .» فذكر الحديث نحو ما تقدم. قال: «فسمعه غواة من الناس منهم: ابن جرموز، وفضالة، ونفيع، فانطلقوا في طلبه فلقوه مقبلا مع [النغر][6] فأتاه عمير بن جرموز من خلفه، فطعنه طعنة ضعيفة وهو على فرس له [ضعيف][7] فحمل عليه الزبير وهو على فرس له يقال له: ذو الخمار، فلما ظن ابن جرموز أن الزبير قاتله، نادى فضالة ونفيعًا فحملا على الزبير فقتلاه».

[٧٣٩٣] وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «أيتكن [صاحبة][8] الجمل الأديب؟ يقتل حولها قتلى كثيرة تنجو بعدما كادت».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[9]، **ورواته ثقات**.

[١/٧٣٩٤] وعن قيس بن أبي حازم، عن أنس بن مالك قال: «[لما][10] بلغت عائشة - رضي الله عنها- بعض مياه بني عامر ليلا نبحت [الكلاب][11] عليها، فقالت: أي ماء

---

(١) في «الأصل، م»: شقوان. وهو تصحيف، والمثبت من المطالب، وسفوان ماء على قدر مرحلة من ماء المربد بالبصرة، كما في معجم البلدان (٣/ ٢٥٤).

(٢) في «الأصل»: تأمن. والمثبت من «م» والمطالب.

(٣) في «الأصل»: الثغر. وفي «م»: الثفر. وكتب في حاشية «م»: لعله النضر. والمثبت من المطالب.

(٤) المطالب العالية (٥/ ٣٦-٣٧ رقم ٤٤٠٥/ ١).

(٥) المطالب العالية (٥/ ٣٧-٣٨ رقم ٤٤٠٥/ ٢).

(٦) في «الأصل، م»: السفر، وفي حاشية «م»: لعله النضر. والمثبت من المطالب.

(٧) من المطالب.

(٨) في «الأصل»: صاحب. والمثبت من «م» والمصنف.

(٩) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٢٦٥ رقم ١٩٦٣١).

(١٠) من المصنف.

(١١) في «الأصل»: الكلام. وهو تحريف، والمثبت من «م» والمصنف.

هذا؟ قالوا: هذا [ماء] [1] الحوءب، فوقفت وقالت: ما [أظنني] [2] إلا راجعة، سمعت رسول الله ﷺ يقول لنا ذات يوم: كيف بإحداكن تنبح [عليها] [3] كلاب الحوءب؟».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[4].

[٢/٧٣٩٤] **وأحمد بن حنبل**[5]. . . فذكره إلا أنه لم يذكر أنس بن مالك، وزاد «قال لها الزبير: ترجعين، عسى الله أن يصلح بك بين الناس»[6].

[٣/٧٣٩٤] **ورواه أبويعلى**[7] **وابن حبان في صحيحه**[8] بلفظ: عن قيس قال: «مرت عائشة بماء لبني عامر يقال له: الحوءب، فنبحت عليها الكلاب. فقالت: ما هذا؟ قالوا: ماء لبني عامر. فقالت: ردوني ردوني، سمعت رسول الله ﷺ يقول: كيف بإحداكن. . .» فذكره.

[٧٣٩٥] وعن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: قيل له: «ما منعك أن تكون قاتلت على نصرتك يوم الجمل؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يخرج قوم هلكى لا يفلحون، قائدهم امرأة، قائدهم في الجنة»[9].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[10] **والبزار**[11].

[٧٣٩٦] وعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- «أنه صعد المنبر يوم الجمعة فخطب، ثم

---

(١) من المصنف.

(٢) في «الأصل، م»: أظني. والمثبت من مصنف ابن أبي شيبة.

(٣) في «الأصل، م»: لها. والمثبت من مصنف ابن أبي شيبة.

(٤) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٢٥٩-٢٦٠ رقم ١٩٦١٧).

(٥) مسند أحمد (٦/ ٥٢).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٣٤): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٧) (٨/ ٢٨٢ رقم ٤٨٦٨).

(٨) (١٥/ ١٢٦ رقم ٦٧٣٢).

(٩) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٣٤): قلت: له في الصحيح «هلك قوم ولّوا أمرهم امرأة» :- رواه البزار، وفيه عمر بن الهنجع، ذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث في منكراته، وعبد الجبار بن العباس قال أبونعيم: لم يكن بالكوفة أكذب منه. ووثقه أبوحاتم.

(١٠) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٢٦٥-٢٦٦ رقم ١٩٦٣٢).

(١١) مختصر زوائد البزار (٢/ ١٧٠ رقم ١٦٣٤) وقال البزار: تفرد به عبدالجبار ورواه غيره عن عطاء فقال: عن بلال بن بقطر، عن أبي بكرة. ولا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه.
وقال الحافظ ابن حجر: وعبد الجبار كذبه أبونعيم، ووثقه أبوحاتم، وعمر مجهول.

قام إليه الأشعث فقال: غلبتنا عليكم هذه [الحمراء][1] فقال: من يعذرني من هؤلاء [الضياطرة][2] يتخلف [أحدهم][3] يتقلب على [حشاياه][4] [و][5] هؤلاء يهجرون إلى ذكر الله إن طردتهم إني إذًا لمن الظالمين، والله لقد سمعته يقول: ليضربنكم على الدين عودًا كما ضربتموه عليه بدءًا»[6].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وعنه أبويعلى الموصلي[7].**

[٧٣٩٧] وعن عُمر بن شعيب - أخو عمرو بن شعيب - بالشام، عن أبيه، عن جده قال: «كانت أم عبدالله بنت [نبيه][8] بن الحجاج تلطف برسول الله ﷺ فأتاها ذات يوم فقال: كيف أنت يا أم عبدالله؟ قالت: بخير. فقلت: فكيف أنت، بأبي أنت وأمي يا رسول الله؟ قال: فكيف عبدالله؟ قالت: بخير، وعبدالله رجل ترك الدنيا، فقال له أبوه يوم صفين: اخرج فقاتل. فقال: يا أبه، كيف تأمرني أن أقاتل وكان في عهد رسول الله ﷺ ما قد سمعت؟ قال: نشدتك [بالله أتعلم][9] أن آخر ما كان من عهد رسول الله ﷺ [أن][10] أخذ بيدك فوضعها في يدي، فقال: أطع عمرو بن العاص. قال: نعم. قال: آمرك أن تقاتل. قال: فخرج فقاتل، فلما وضعت الحرب أنشأ عمرو يقول:

شبت الحرب فأعددت لها ... مفرع الحارك مروي الثبج

يصل الشد بشد وإذا ... وثب الخيل من الشد معج

جُرشع أعظمه جفرته ... فإذا نيل من الماء حدج

---

(١) في «الأصل، م» ومسند أبي يعلى: الحميراء. والمثبت من المطالب، قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٤٣٨) «مادة: حمر»: وفي حديث علي قيل له: غلبتنا عليك هذه الحمراء» يعنون: العجم والروم، والعرب تسمي الموالي: الحمراء.

(٢) في «الأصل، م»: الضيارطة. وهو تحريف، والمثبت من مسند أبي يعلى والمطالب.

(٣) في «الأصل، م»: أحدكم. والمثبت من مسند أبي يعلى والمطالب.

(٤) في «الأصل، م»: حشايا. والمثبت من مسند أبي يعلى والمطالب.

(٥) في «الأصل، م»: هؤلاء. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٣٥): رواه أبويعلى، وفيه عباد بن عبدالله الأسدي، وثقه ابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر.

(٧) (١/ ٣٢٢ رقم ٣٩٩).

(٨) في «الأصل، م»: نبيهه. وهو تحريف، وأم عبدالله بنت نبيه بن الحجاج هي أم عبدالله بن عمرو بن العاص لها ترجمة في الإصابة (٨/ ٢٥٥).

(٩) قطع بالأصل، والمثبت من «م».

(١٠) من المطالب العالية (٥/ ٤٦ رقم ٤٤٢٨).

وقال عمرو أيضًا:

لـو شهـدت جمل مقـامي ومشهـدي ... بصفـين يومًا شاب فيها الذوائب
عشيـة جـاء أهـل العـراق كأنهم ... سحـاب ربيع رفعتـه الجنـائب
وجئنـاهـم تـردى كـأن سيوفنـا ... مـن البحـر مد موجـه متراكب
إذا قـلـت قـد ولوا سراعًا بدت لنا ... كتـائب منهم وارجحنت كتائب
فدارت رحانا واستدارت [رحاهم] [1] ... سراة النـهـار مـا تـولى المنـاكب
فقـالـوا لنـا إنـا نـرى أن تبـايعـوا ... عليًّا فقلنـا: بل نرى أن نضارب»

**رواه الحارث بن أبي أسامة[2].**

[٧٣٩٨] وعن عبدالرحمن بن عبدالله قال: «قال لي علي بن أبي طالب: يؤتى بي وبمعاوية - رضي الله عنهما- يوم القيامة فنختصم عند ذي العرش، فأينا فلح فلح أصحابه».

**رواه الحارث[3] بسند منقطع.**

[٧٣٩٩] وعن أبي رافع «أن رسول الله ﷺ قال لعلي: إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر. قال: يا رسول الله، أنا من بين أصحابي؟ قال: نعم. قال: فأنا أشقاهم؟ قال: لا، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها»[4].

**رواه أبويعلى الموصلي وأحمد بن حنبل[5].**

[٧٤٠٠] وعن [المخارق][6] قال: «لقيت عمار بن ياسر -رضي الله عنه- يوم الجمل وهو يبول في قرن، فقلت له: أقاتل معك وأكون معك؟ فقال: [قاتل][7] تحت راية قومك؛ فإن رسول الله ﷺ كان يستحب للرجل أن يقاتل تحت راية قومه»[8].

**رواه أبويعلى[9] بسند فيه راو لم يُسم.**

---

(١) في «الأصل، م»: رحالهم. والمثبت من البغية والمطالب.
(٢) البغية (٢٣٩ رقم ٧٥٥).
(٣) البغية (٢٤٠ رقم ٧٥٨).
(٤) قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٣٤): رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجاله ثقات.
(٥) مسند أحمد (٦/ ٣٩٣).
(٦) في «الأصل، م»: المختار. وهو تحريف، والمثبت من مسند أبي يعلى، وهو المخارق بن سليم الشيباني، له صحبة، وهو من رجال التهذيب.
(٧) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند أبي يعلى.
(٨) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٣٢٦): رواه أحمد وإسناده منقطع، وأبو يعلى والبزار والطبراني، وفيه إسحاق بن أبي إسحاق الشيباني، روى عنه جماعة، ولم يضعفه أحد.
(٩) (٣/ ٢٠٦ رقم ١٦٤١).

## ٤ - باب مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[٧٤٠١] عن رجل من بني ضبة قال: «شهدت عليًّا -رضي الله عنه- حين نزل كربلاء، فانطلق فقام ناحية، فأومأ بيده- فقال: مناخ ركابهم أمامه، وموضع رحالهم عن يساره- فضرب بيده الأرض، فأخذ من الأرض قبضة، فشمها وقال: وابني، واحبذا الدماء [تسفك][١] فيه، ثم جاء الحسين، فنزل كربلاء. قال الضبي: فكنت في الخيل التي بعثها ابن زياد إلى الحسين، فلما قدمت فكأنما [نظرت][٢] إلى مقام علي وإشارته بيده، فقلبت (برنسي)[٣] ثم انصرفت إلى الحسين بن علي فسلمت عليه، وقلت له: إن أباك كان أعلم الناس، وإني شهدته في زمان كذا وكذا، قال: كذا وكذا، وإنك والله لمقتول الساعة، فقال: فما تريد أن تصنع أنت، أتلحق بنا، أم تلحق بأهلك؟ قلت: والله إن علي لدينا، وإن لي لعيالا، وما [أظنني][٤] إلا سألحق بأهلي. قال: أما لا فخذ من هذا المال حاجتك - وإذا مال موضوع بين يديه - قبل أن يحرم عليك، ثم النجاء فوالله لا يسمع الداعية أحد ولا يرى البارقة أحد ولا يعيننا إلا كان ملعونًا على لسان محمد ﷺ. قال: قلت: والله لا أجمع اليوم أمرين آخذ مالك، وأخذلك. فانصرف وتركه».

**رواه إسحاق بن راهويه[٥] بسند ضعيف**، وقد تقدم جملة أحاديث في مناقب الحسين.

## ٥ - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

فيه حديث أبي ذر، وتقدم في الإيمان في باب ما ينجي العبد من النار، وحديث أبي أمامة وتقدم في الأشربة في باب المعازف، وحديث أبي سعيد وسيأتي في باب ليس [للمؤمن][٦] أن يذل نفسه، وحديث جابر وتقدم مطولا في المناقب في باب فضل أهل يثرب.

[١/٧٤٠٢] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحقرن أحدكم نفسه. قالوا: وكيف يحقر نفسه؟ قال: أن يرى أمرًا لله فيه مقالا فلا يقول

---

(١) في «الأصل، م»: يسفك. والمثبت من المطالب.

(٢) في «الأصل، م»: أطرت. وهو تحريف، والمثبت من المطالب.

(٣) في المطالب: فرسي.

(٤) في «الأصل، م»: أظني. والمثبت من المطالب.

(٥) المطالب العالية (٥/ ٦٠-٦١ رقم ٤٤٥١).

(٦) في «الأصل، م»: المؤمن.

به فيلقى الله -تبارك وتعالى- وقد أضاع ذلك فيقول: ما منعك؟ فيقول: خشية الناس. فيقول: فإياي كنت أحق أن تخشى».

**رواه أبوداود الطيالسي(١) بسند صحيح واللفظ له.**

[٢/٧٤٠٢] **وأبويعلى الموصلي(٢) وعنه ابن حبان في صحيحه(٣)** ولفظه: قال رسول الله ﷺ «لا [يمنعن](٤) أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بحق إذا رآه أو عرفه. قال أبوسعيد: فما زال بنا البلاء حتى قصرنا وإنا لنبلغ في الشر».

**ورواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد(٥) وابن ماجه(٦) مختصرا.**

[٧٤٠٣] وعن مالك بن التيهان -رجل من الأنصار- قال: «اجتمعت منا جماعة عند رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله، إنا أهل عالية وسافلة، ولنا مجالس نتحدث فيها. قال: أعطوا المجالس حقها. قلنا: وما حقها يا رسول الله؟ قال: غضوا أبصاركم، وردوا السلام، وأرشدوا الأعمى، ومروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر».

**رواه إسحاق بن راهويه(٧) وأبو بكر بن أبي شيبة(٨)، ومدار إسناديهما على موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف،** لكن أصله في الصحيحين(٩) وغيرهما من حديث أبي سعيد الخدري.

وله شاهد من حديث يحيى بن يعمر، وتقدم في الأدب في باب خير المجالس [و حديث مالك بن تيهان](١٠) أيضًا.

---

(١) (٢٩٣ رقم ٢٢٠٦).

(٢) (٤١٩/٢ رقم ١٢١٢).

(٣) (٥١١/١ - ٥١٢ رقم ٢٧٨).

(٤) في «الأصل، م»: يمنع. والمثبت من صحيح ابن حبان.

(٥) المنتخب (٢٧٥ رقم ٨٦٩).

(٦) (١٣٢٨/٢ رقم ٤٠٠٨).

(٧) المطالب العالية (٣/ ١٨٠ رقم ٢٧١١).

(٨) وأخرجه في المصنف أيضًا (٩/ ٨٠-٨١ رقم ٦٦٠١).

(٩) البخاري (٥/ ١٣٤ رقم ٢٤٦٥ وطرفه في ٦٢٢٩)، ومسلم (٣/ ١٦٧٥ رقم ٢١٢١).

(١٠) قطع بالأصل والمثبت من «م».

# ٦ - باب فيمن لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر

[٧٤٠٤] عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف بكم أيها الناس إذا طغا نساؤكم وفسق فتيانكم؟ قالوا: يا رسول الله إن هذا لكائن؟! قال: نعم وأشد منه، كيف بكم إذا تركتم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ قالوا: يا رسول الله، إن هذا لكائن؟ ! قال: نعم وأشد منه، كيف بكم إذا رأيتم المنكر معروفًا والمعروف منكرًا»[١].

**رواه أبويعلى[٢] بسند ضعيف ؛ لضعف موسى بن عبيدة الربذي.**

[٧٤٠٥] وعن معقل بن يسار المزني -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تذهب الليالي والأيام حتى يخلق القرآن في صدور أقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب، ويكون غيره أعجب إليهم، ويكون أمرهم [طمعًا][٣] كله، لا يخالطه خوف، إن قصر عن حق الله منته نفسه الأماني، وإن تجاوز إلى نهي الله، قال: أرجو أن يتجاوز الله عنِّي، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب أفضلهم في أنفسهم المداهن. قيل: ومن المداهن؟ قال: الذي لا يأمر ولا ينهى».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[٤].**

[٧٤٠٦] وعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم».

**رواه الحارث[٥] موقوفًا بسند فيه راو لم يُسم.**

و له شاهد من حديث حذيفة رواه الترمذي[٦] وحسنه، وسيأتي حديث جرير وأم سلمة في باب إذا ظهر السوء.

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٨١): رواه أبويعلى والطبراني في الأوسط، وفي إسناد أبي يعلى موسى ابن عبيدة، وهو متروك، وفي إسناد الطبراني جرير بن المسلم، ولم أعرفه، والراوي عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى لم أعرفه.

قلت: كذا تصحف على الهيثمي الاسم وإنما هو حريز بن المسلم، فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٢/ ٨٥، ٨٦): بفتح الحاء المهملة وراء مكسورة وآخره زاي. وذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٢١٣).

(٢) (١١/ ٣٠٤ رقم ٦٤٢٠).

(٣) في «الأصل»: طعماً. وهو تحريف، والمثبت من «م» والمطالب.

(٤) المطالب العالية (٥/ ٦٨-٦٩ رقم ٤٤٦٩).

(٥) البغية (٢٤٢ رقم ٧٦٧).

(٦) (٤/ ٤٠٦ رقم ٢١٦٩).

## ٧ - باب فيمن لا يقول للظالم أنت ظالم

## وما جاء فيمن قدر على نصرة مؤمن فلم ينصره

[٧٤٠٧] عن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له: أنت ظالم فقد تودع منهم».

[٧٤٠٨] قال: وقال رسول الله ﷺ: «وفي هذه الأمة خسف ومسخ وقذف»[١].

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر واللفظ له وأحمد بن حنبل[٢] والحارث بن أبي أسامة[٣] بسند رواته ثقات إلا أنه منقطع.**

و روى ابن ماجه[٤] منه: «و في هذه الأمة...» إلى آخره دون باقيه.

[٧٤٠٩] وعن سهل بن حنيف -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ أنه قال: «من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو قادر على أن ينصره أذله الله على رءوس الخلائق يوم القيامة»[٥]

**رواه أحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل[٦] بسند ضعيف؛ لضعف عبدالله بن لهيعة.**

[١/٧٤١٠] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «من اغتيب عنده أخوه المسلم فنصره، نصره الله في الدنيا والآخرة، ومن ترك نصرته وهو يقدر عليها، خذله الله في الدنيا والآخرة».

**رواه الحارث[٧] عن داود بن المحبر وهوضعيف.**

[٢/٧٤١٠] **ورواه أبويعلى الموصلي[٨]** ولفظه: «من اغتيب عنده أخوه المسلم فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة، ومن سكت عن نصره وهو يستطيع أدركه الله في الدنيا والآخرة».

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦٢): رواه أحمد والبزار بإسنادين، ورجال أحد إسنادي البزار رجال الصحيح، وكذلك رجال أحمد إلا أنه وقع فيه في الأصل غلط فلهذا لم أذكره.
(٢) مسند أحمد (٢/ ١٩٠).
(٣) (٢٤١ رقم ٧٦٠).
(٤) (٢/١٣٥٠ رقم ٤٠٦٢).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦٧): رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.
(٦) مسند أحمد (٣/ ٤٨٧).
(٧) البغية (٢٤١ رقم ٧٦٢).
(٨) المطالب العالية (٣/ ١٩٣ رقم ٢٧٤٦/ ٢).

[٣/٧٤١٠] **وأبوالشيخ في كتاب التوبيخ**: ولفظه: «من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره، أدركه الله في الدنيا والآخرة».

[٤/٧٤١٠] **والأصبهاني** ولفظه: «من اغتيب عنده أخوه المسلم فاستطاع نصرته فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة، ومن لم ينصره أدركه الله في الدنيا والآخرة».

[٧٤١١] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا. قالوا: يا رسول الله، هذا نصره مظلومًا، فكيف ننصره [ظالمًا][١]؟! قال: تمنعه من الظلم»[٢].

**رواه الحارث[٣] بسند صحيح.**

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمر رواه ابن حبان في صحيحه[٤].

## ٨ - باب لا يزال الإسلام قائماً يقاتل عليه حتى تقوم الساعة وما يخاف على هذه الأمة من العجم

فيه حديث زيد بن أرقم، وسيأتي في باب الإيمان بالشام.

[٧٤١٢] عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة»[٥].

**رواه أبوداود الطيالسي[٦] وأبو يعلى الموصلي[٧] والحاكم[٨] وقال: صحيح الإسناد.**

وله شاهد من حديث معاوية وتقدم في المناقب في باب فضل هذه الأمة.

---

(١) في «الأصل»: مظلومًا. وهو تحريف، والمثبت من «م» والبغية.

(٢) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه البخاري (٥/ ١١٧ رقم ٢٤٤٣ وطرفاه في: ٢٤٤٤، ٦٩٥٢) والترمذي (٤/ ٤٥٣ رقم ٢٢٥٥).

(٣) البغية (٢٤١ رقم ٧٦١).

(٤) (١١/ ٥٧٠-٥٧١ رقم ٥١٦٦).

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٧٧): رواه أبويعلى في الصغير والكبير، ورجال الكبير رجال الصحيح.

قلت: غير المحقق «رواه أبويعلى» إلى «رواه الطبراني» خطأ.

(٦) (٩رقم ٣٨).

(٧) المقصد العلي (٢/ ٤٠٥ رقم ١٨١٦).

(٨) المستدرك (٤/ ٤٤٩).

[٧٤١٣] وعن قتادة، عن أبي الأسود الدؤلي قال: «انطلقت أنا وزرعة بن ضمرة مع الأشعري إلى عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فلقينا عبدالله بن عمرو، فقال: يوشك أن لا يبقى في أرض العجم من العرب أحد إلا قتيل أو أسير يحكم في دمه. فقال له زرعة: أيظهر المشركون على الإسلام؟ فقال: ممن أنت؟ فقال: من بني عامر بن صعصعة. فقال: لا تقوم الساعة حتى تدافع مناكب نساء بني عامر بن صعصعة على [ذي](١) الخلصة ومن كان من أديان الجاهلية. قال: فذكرنا لعمر قول عبدالله بن عمرو، فقال: عبدالله أعلم بما يقول -ثلاث مرات. ثم إن عمر خطب يوم الجمعة، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورة حتى يأتي أمر الله. قال: فذكرنا لعبدالله بن عمرو قول عمر بن الخطاب، فقال عبدالله بن عمرو: صدق نبي الله ﷺ إذا أتى أمر الله كان الذي قلت».

**رواه إسحاق بن راهويه(٢) وأبو يعلى الموصلي(٣)، ورواته ثقات إلا أنه منقطع بين قتادة وأبي الأسود الدؤلي.**

[٧٤١٤] وعن سمرة بن جندب -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: «توشكون أن يملأ الله أيديكم من العجم، ثم يكونون (أشداء)(٤) لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم»(٥).

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل(٦).**

[٧٤١٥] وعن جابر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «لن يبرح هذا الدين قائماً يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة»(٧).

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأبو يعلى الموصلي.**

[١/٧٤١٦] وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي ظاهرين على الحق حتى ينزل

---

(١) في «الأصل، م»: بني. وهو تحريف، والمثبت من المطالب.

(٢) المطالب العالية (٥/ ١٢ رقم ١/٤٣٥٧).

(٣) المقصد العلي (٢/ ٤٢١ رقم ١٨٥٣).

(٤) في مسند أحمد: أسدًا.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٠): رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٦) مسند أحمد (٥/ ١١، ١٧، ٢١، ٢٢).

(٧) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه مسلم (٣/ ١٥٢٤ رقم ١٩٢٢)، وجابر هو ابن سمرة، روى الحديث الطبراني في الكبير (٢/ ٢٢٥ رقم ١٩٣١) من طريق ابن أبي شيبة به.

عيسى ابن مريم يقول إمامهم: تقدم، فيقول: أنتم أحق، بعضكم أمراء على بعض أمرًا تكرم الله به على هذه الأمة»[1].

**رواه أبويعلى[2] بسند ضعيف ؛ لضعف موسى بن عبيدة الربذي.**

[٢/٧٤١٦] [و][3] **أحمد بن حنبل[4] بسند فيه ابن لهيعة...** فذكره إلا أنه قال: «على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة» قال: «ينزل عيسى ابن مريم - عليه السلام - عليهم فيقول أميرهم: [تعال][5] صل بنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض [أمير][6]، يكرم الله به هذه الأمة».

[٧٤١٧] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «سيدرك رجال (من أمتي)[7] عيسى ابن مريم، ويشهدون قتال الدجال»[8].

**رواه أبويعلى الموصلي[9].**

## ٩ - باب بدأ الإسلام غريبًا

[٧٤١٨] عن ابن لسعد، سمعت أبي -رضي الله عنه- يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الإيمان بدأ غريبًا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء يومئذ إذا فسد الناس، والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرزن الإسلام بين هذين [المسجدين][10] كما تأرز الحية في جحرها»[11].

**رواه أبويعلى الموصلي[12] وأحمد بن حنبل[13].**

---

(١) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه مسلم (١/ ١٣٧ رقم ١٥٦) وجابر هو ابن عبدالله.
(٢) (٤/٥٩- ٦٠ رقم ٢٠٧٨).
(٣) في «الأصل»: وهو. والمثبت من «م».
(٤) مسند أحمد (٣/ ٣٤٥).
(٥) في «الأصل»: تعالى. والمثبت من «م».
(٦) في «الأصل»: أميرًا. والمثبت من مسند أحمد.
(٧) تكررت بالأصل.
(٨) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٨٨): رواه أبويعلى، وفيه عباد بن منصور، وهو ضعيف.
(٩) (٥/٢٠٣ رقم ٢٨٢٠).
(١٠) في «الأصل»: المسجد. والمثبت من «م».
(١١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٧٧): رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.
(١٢) (٢/٩٩ رقم ٧٥٦).
(١٣) مسند أحمد (١/ ١٨٤).

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه[١] وغيره، والترمذي[٢] وابن ماجه[٣] من حديث ابن مسعود، وابن ماجه[٤] من حديث أنس بن مالك، وأحمد بن حنبل[٥] من حديث عبدالله بن عمرو، وأبو يعلى من حديث ابن عمر، وتقدم في كتاب الزهد في باب قصر الأمل.

## ١٠ - باب منه

[٧٤١٩] عن رجل قال: «كنت بالمدينة في مجلس فيه عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال لبعض جلسائه: كيف سمعت رسـول الله ﷺ يصـف الإسـلام؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الإسلام بدأ [جذعًا][٦] ثم ثنيًا، ثم رباعيًا، ثم [سدسيًا][٧] ثم بازلا. فقال عمر: ما بعد البزول إلا النقصان»[٨].

**رواه أبويعلى الموصلي[٩] وأحمد بن حنبل[١٠]، ومدار إسناديها على راوٍ لم يُسم.**

## ١١ - باب بيان بدء الفتنة

[١/٧٤٢٠] عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «ستدور رحى الإسلام بعد خمس وثلاثين سنة؛ فإن اصطلحوا بينهم على غير قتال أكلوا الدنيا سبعين عامًا».

**رواه إسحاق بن راهويه[١١] بسند ضعيف؛ لضعف مجالد بن سعيد.**

---

(١) (١/١٣٠ رقم ١٤٥).:

(٢) (٥/١٩ رقم ٢٦٢٩).

(٣) (٢/١٣٢٠ رقم ٣٩٨٨).

(٤) (٢/١٣٢٠ رقم ٣٩٨٧).

(٥) مسند أحمد (٢/١٧٧).

(٦) في «الأصل»: جدعًا. والمثبت من «م» ومسند أبي يعلى.

(٧) في «الأصل»: سدسًا. والمثبت من «م» ومسند أبي يعلى.

(٨) قال الهيثمي في المجمع (٧/٢٧٩): رواه أحمد وأبو يعلى وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

(٩) (١/١٧١ - ١٧٢ رقم ١٩٢).

(١٠) مسند أحمد (٣/٤٦٣).

(١١) المطالب العالية (٥/ ٥ رقم ٤٣٣٨).

[۲/۷٤۲۰] **ورواه من وجه آخر أبوداود الطيالسي[١] ومسدد وأبو بكر بن أبي شيبة[٢] وأحمد ابن حنبل[٣] وأحمد بن منيع وابن حبان في صحيحه[٤] وأبو داود في سننه[٥] والحاكم[٦]** بلفظ: «تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين -أو لست وثلاثين- فإن يهلكوا فسبيل من هلك، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عامًا. فقال عمر: يا رسول الله، بما مضى أو بما بقي؟ قال: بما بقي».

[١/٧٤٢١] وعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «سبق النبي ﷺ، وصلى أبوبكر، وثلث عمر، ثم أصابتنا فتنة - أو خبطتنا فتنة - فما شاء الله»[٧].

**رواه مسدد ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن منيع بلفظ واحد.**

[٢/٧٤٢١] **ورواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائده على المسند[٨]. . . فذكره إلا أنه قال: «ثم خبطتنا فتنة - أو أصابتنا فتنة - يعفو الله عمن يشاء».**

**وكذا رواه الحاكم[٩] وصححه.**

[٧٤٢٢] وعن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: «ذكر النبي ﷺ فأثنى عليه، ثم ذكر أبابكر فأثنى عليه، ثم ذكر عمر فأثنى عليه، ثم قال: بعد الثلاثين اصرف وجهك حيث شئت، فإنك لن تصرفه إلا إلى عجز أو فجور».

**رواه إسحاق[١٠] بسند ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم وفيه انقطاع.**

[٧٤٢٣] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «سيأتي على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك فليختر العجز على الفجور».

---

(١) (٥٠ رقم ٣٨٣).
(٢) (١/١٩١ رقم ٢٨٠).
(٣) مسند أحمد (١/ ٣٩٣، ٣٩٥).
(٤) (١٥ / ٤٦ رقم ٦٦٦٤).
(٥) (٢/٩٨ رقم ٤٢٥٤).
(٦) مستدرك الحاكم (٤/ ٥٢١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(٧) قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٥٤): رواه أحمد والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد ثقات.
(٨) مسند أحمد (١/ ١١٢، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٧) وكلها في المسند المطبوع من رواية أحمد وليست من زوائد عبدالله بن أحمد، وقد عزاه الهيثمي لأحمد، والله أعلم.
(٩) المستدرك (٣/ ٦٧ - ٦٨).
(١٠) المطالب العالية (٥/ ٥ رقم ٤٣٣٦).

رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأبو يعلى والحاكم[١] وصححه، كلهم بسند فيه راو لم يُسم.

## ١٢ - باب فيما كان بين الصحابة رضي الله عنهم و ما جاء في نقض عرى الإسلام

[٧٤٢٤] عن هشام بن حسان قال: «اجتمع رهط من أصحاب النبي ﷺ منهم ابن مسعود وحذيفة وسعد وابن عمر وعمار بن ياسر - رضي الله عنهم - قال: فذكر حذيفة فتنة فقال: أما أنا فإن أدركتها علمت المخرج منها. وقال ابن مسعود: وأنا إن أدركتها علمت المخرج منها. قال: وقال سعد: أما أنا فإن أدركتها فوجدت سيفًا يقول: هذا مؤمن فدعه، وهذا كافر فاقتله، قاتلت وإلا لم أقاتل. قال ابن عمر: وأنا معك. قال عمار: أما أنا إن أدركتها أخذت سيفي فوضعته على عاتقي، ثم قصدت نحو جمهورها الأعظم فضربت حتى تتفرق».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[٢] عن سعيد بن عامر، عنه به. . . فذكره منقطعًا.**

[٧٤٢٥] وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة، فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقضًا الحكم، وآخرهن الصلاة»[٣].

**رواه أبويعلى وأحمد بن حنبل[٤] بسند صحيح.**

وله **شاهد** من حديث فيروز، رواه أحمد بن حنبل[٥]، والحاكم من حديث ابن عمر.

## ١٣ - باب افتراق الأمم

[٧٤٢٦] عن شيخ من كندة قال: «كنا جلوسًا عند علي -رضي الله عنه- فأتاه أسقف نجران فأوسع له، فقال له رجل: توسع لهذا النصراني يا أمير المؤمنين؟! فقال علي: إنهم

---

(١) المستدرك (٤/ ٤٣٨) وقال الحاكم: وإن الشيخ الذي لم يسم سفيان عن داود بن أبي هند هو سعيد ابن أبي جبيرة.

(٢) البغية (٢٣٩ رقم ٧٥٤).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٨١): رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح إلا أن في «الأصل»: عن حبيب بن سليمان، عن أبي أمامة، وصوابه: سليمان بن حبيب المحاربي؛ فإنه روى عن أبي أمامة، وروى عنه عبدالعزيز بن إسماعيل بن عبيدالله.

(٤) مسند أحمد (٥/ ٢٥١).

(٥) مسند أحمد (٤/ ٢٣٢).

كانوا إذا أتوا رسول الله ﷺ أوسع لهم، فسأله رجل: كم افترقت النصرانية يا أسقف؟ فقال: افترقت على فرق كثيرة لا أحصيها. قال علي -رضي الله عنه-: أنا أعلم كم افترقت النصرانية من هذا وإن كان نصرانيًا، افترقت النصرانية على [إحدى][1] وسبعين فرقة، وافترقت اليهودية على ثنتين وسبعين فرقة، والذي نفسي بيده لتفترقن الحنيفية على ثلاث وسبعين فرقة، فتكون ثنتين وسبعين في النار وفرقة في الجنة».

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر**[2] **بسند ضعيف**، وتقدم في الأدب في باب صفة السلام على الكفار.

[٧٤٢٧] وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين ملة، ولن تذهب الليالي والأيام حتى تفترق أمتي على مثل - أو قال: على مثلها - ألا وكل فرقة منها في النار إلا واحدة وهي الجماعة».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد**[3] **بسند فيه راو لم يُسم**.

[١/٧٤٢٨] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة، وإن أمتي تفترق على ثنتين وسبعين، كلها في النار إلا السواد الأعظم».

**رواه أبويعلى الموصلي**[4]، **وابن ماجه**[5] إلا أنه جعل بدل «السواد الأعظم»: «الجماعة».

[٢/٧٤٢٨] **وأحمد بن حنبل**[6] ولفظه: «إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى وسبعين فرقة، فهلك سبعون فرقة وخلصت فرقة واحدة، وإن أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة تهلك إحدى وسبعين فرقة، وتخلص فرقة. قيل: يا رسول الله، من تلك الفرقة؟ قال: الجماعة، الجماعة».

**ورواه أبوبكر بن أبي شيبة والبزار**، وتقدم مطولا في كتاب أهل البغي في باب أخبار الخوارج.

---

(١) في «الأصل»: واحد. وفي «م»: أحد.
(٢) المطالب العالية (٣/ ١٦٦ رقم ٢٦٧٤) مختصرًا.
(٣) المنتخب (٧٩ رقم ١٤٨).
(٤) (٧/ ٣٢ رقم ٣٩٣٨).
(٥) (٢/ ١٣٢٢ رقم ٣٩٩٣).
(٦) مسند أحمد (٣/ ١٤٥).

## ١٤ - باب ليتبعن شرار هذه الأمة سنن أهل الكتاب

[٧٤٢٩] عن شداد بن أوس -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ: «ليحملن شرار هذه الأمة على سنن الذين مضوا قبلهم حذو [القذة][١] بالقذة»[٢].

**رواه أبوداود الطيالسي[٣] وأحمد بن حنبل[٤] وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبويعلى.**

و له شاهد من حديث سهل بن سعد، رواه أحمد بن حنبل[٥] والحاكم.

[٧٤٣٠] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ستتبعون سنن من قبلكم باعًا بباع، وذراعًا بذراع، وشبرًا بشبر حتى لو [دخلوا][٦] جحر ضب لدخلتم معهم. قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمن»[٧].

**رواه الحارث[٨]، ورواته ثقات.**

وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه البزار[٩] والحاكم[١٠].

## ١٥ - باب الإيمان بالشام حين تقع الفتن

فيه حديث عبدالله بن عمرو وسيأتي في آخر الفتن في باب فضل الشام.

[٧٤٣١] وعن زيد بن أرقم -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين، وإني لأرجو أن يكونوا هم أهل الشام»[١١].

(١) في «الأصل»: القدوة. و هو تحريف، والمثبت من «م» ومسندي الطيالسي وأحمد، وهو الصواب؛ قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٢٨): القذذ: ريش السهم، واحدتها: قذة، ومنه الحديث «لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة» أي: كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع، يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦١): رواه أحمد والطبراني، ورجاله مختلف فيهم.

(٣) (١٥٣ رقم ١١٢١).

(٤) مسند أحمد (٤/ ١٢٥).

(٥) مسند أحمد (٥/ ٣٤٠).

(٦) في «الأصل، م»: دخلتم. وهو تحريف، والمثبت من البغية وسنن ابن ماجه.

(٧) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه البخاري (١٣/ ٣١٢ رقم ٧٣١٩) وابن ماجه (٢/ ١٣٢٢ رقم ٣٩٩٤).

(٨) البغية (٢٣٩ رقم ٧٥٣).

(٩) مختصر زوائد البزار (٢/ ٧٦-٧٧ رقم ١٦٤٥).

(١٠) المستدرك (٤/ ٤٥٥).

(١١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٨٧): رواه أحمد والبزار والطبراني، وأبو عبدالله الشامي ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

**رواه أبوداود الطيالسي**[١] **وعنه أحمد بن حنبل**[٢] **بسند ضعيف ؛ لجهالة بعض رواته.**

[٧٤٣٢] وعن عبدالله بن حوالة -رضي الله عنه- قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فنزلنا منزلا في ظل دومة، فخرجت في حاجة لي، فأقبلت وعنده كاتب له، فلما رآني قال: أكتبك يا ابن حوالة؟ قال: قلت: فيم يا رسول الله؟ فلها عني وأقبل على الكاتب، فدنوت حتى وقفت عليهما فنظرت، فإذا في صدر الكتاب أبوبكر وعمر، فظننت أنهما لا يكتبان إلا في خير. قال: نكتبك يا ابن حوالة؟ قلت: نعم يا رسول الله. قال: كيف أنت يا ابن حوالة إذا أدركت فتنة تثور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر؟ قال: قلت: ما تأمرني يا رسول الله؟ قال: عليك بالشام».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة واللفظ له، ورواه أبوداود الطيالسي**[٣] وتقدم لفظه في باب ما كان في زمن عثمان.

[٧٤٣٣] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة»[٤].

**رواه أبويعلى الموصلي**[٥].

# ١٦ - باب إذا ظهر السوء فلم يتناهى عنه

[١/٧٤٣٤] عن الحسن بن محمد، عن مولاة رسول الله ﷺ، عن بعض أزواج النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إذا ظهر السوء في الأرض فلم ينتهوا عنه أنزل الله -عز وجل- بأسه بأهل الأرض. قالوا: وفيهم الصالحون؟! قال: وفيهم الصالحون يصيبهم ما أصاب الناس، ثم يصيرهم الله -تبارك وتعالى- إلى رحمته وجنته - أو إلى مغفرته وجنته».

**رواه مسدد واللفظ له.**

[٢/٧٤٣٤] **ورواه أحمد بن حنبل**[٦] **والحارث**[٧] من طريق (الحسن بن محمد)[٨] قال:

---

(١) (٩٤ رقم ٦٨٩).
(٢) مسند أحمد (٤/ ٣٦٩).
(٣) (١٧٦ رقم ١٢٤٩).
(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٦٠-٦١): رواه أبويعلى، ورجاله ثقات.
(٥) (١١/ ٣٠٢ رقم ٦٤١٧).
(٦) مسند أحمد (٦/ ٢٩٤ - ٢٩٥).
(٧) البغية (٢٤١ رقم ٧٦٦).
(٨) في البغية: محمد بن علي.

حدثتني امرأة من الأنصار هي حية اليوم إن شئت أدخلتك عليها. قلت: لا، حدثني. قالت: «دخلت على أم سلمة - رضي الله عنها - فدخل عليها رسول الله ﷺ كأنه غضبان فاستترت بكم درعي، فتكلم بكلام لم أفهمه فقلت: يا [أم][1] المؤمنين كأني رأيت رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان. قالت: نعم [أو ما][2] سمعت ما قال؟! قلت: وما قال؟ قالت: قال: إن السوء إذا فشا في الأرض فلم يتناه عنه أرسل الله بأسه على أهل الأرض. قالت: قلت: يا رسول الله، وفيهم الصالحون؟! قالت: قال: نعم وفيهم الصالحون...»[3] فذكره.

[٣/٧٤٣٤] **وفي رواية لأحمد بن حنبل**[4] عن الحسن بن محمد، عن امرأته، عن عائشة - رضي الله عنها - تبلغ به النبي ﷺ قال: «إذا ظهر السوء في الأرض أنزل الله بأهل الأرض بأسه. قالت: وفيهم أهل طاعة الله؟ قال: نعم، ثم يصيرون إلى رحمة الله»[5].

[١/٧٤٣٥] وعن جرير بن عبدالله البجلي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم يكون بين أظهرهم من يعمل بالمعاصي هم أعز منه وأمنع لا يغيروا عليه إلا أصابهم الله-تعالى- منه بعذاب».

**رواه الحارث بن أبي أسامة**[6].

[٢/٧٤٣٥] **وابن حبان في صحيحه**[7] ولفظه: «ما من[8] قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدروا أن يغيروا عليه ولم يغيروا إلا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا».

## ١٧ - باب الاستعاذة بالله من رأس السبعين ومن إمارة الصبيان

[٧٤٣٦] وعن عبدالله بن أبي الهذيل قال: «وجه سعد بن أبي وقاص نضلة بن عمرو الأنصاري في ثلاثمائة من المهاجرين والأنصار، فأغاروا على حلوان، فافتتحها، فأصاب

---

(١) في «الأصل» أمير. وهو تحريف والمثبت من «م».
(٢) في «الأصل، م»: وما. والمثبت من البغية.
(٣) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦٨): رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.
(٤) مسند أحمد (٦/ ٤١).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦٨): رواه أحمد، وفيه امرأة لم تسم.
(٦) البغية (٢٤١ رقم ٧٦٣).
(٧) (١/٥٣٦ رقم ٣٠٠).
(٨) زاد المؤلف هنا: رجل يكون في. وهي زيادة مقحمة.

غنائم كثيرة وسبيًا كثيرًا، فجاءوا يسوقون بها معهم وهم بين جبلين حتى [أرهقهم][1] العصر، فقال لهم نضلة: انصرفوا بالغنائم إلى سفح الجبل. ففعلوا، ثم قام نضلة فنادى بالأذان، فقال: الله أكبر الله أكبر، فأجابه صوت من الجبل لا يرى معه صورة: كبرت كبيرًا يا نضلة. قال: أشهد أن لا إله إلا الله. قال: أخلصت إخلاصًا يا نضلة. قال: أشهد أن محمدًا رسول الله. قال: نبي بعث لا نبي بعده. قال: حي على الصلاة. قال: فريضة فرضت. قال: حي على الفلاح. قال: أفلح من أتاها وواظب عليها. قال: قد قامت الصلاة. قال: البقاء لأمة محمد وعلى رءوسها تقوم الساعة. فلما صلوا قام نضلة، فقال: [ياذا][2] الكلام الطيب الحسن الجميل، قد سمعنا كلاما حسنًا، أفمن ملائكة الله أنت أم طائف أم ساكن؟ ابرز لنا فكلمنا؛ فإنا وفد الله -عز وجل- ووفد نبيه ﷺ قال: فبرز لهم شيخ من شعب من تلك الشعاب أبيض الرأس واللحية، له هامة كأنها رحى، طويل اللحية في طمرين من صوف أبيض [فقال][3]: السلام عليكم ورحمة الله. فردوا عليه السلام، فقال له نضلة: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا زريب بن [ثرملا][4] وصي العبد الصالح عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - دعا لي بالبقاء إلى نزوله من السماء، فقراري في هذا الجبل فأقرئ عمر أمير المؤمنين السلام، وقل له: اثبت وسدد وقارب؛ فإن الأمر قد اقترب، وإياك يا عمر إن ظهرت خصال في أمة محمد ﷺ وأنت فيهم فالهرب الهرب. قال نضلة: يا [زريب][5] رحمك الله فأخبرنا بهذه الخصال نعرف بها ذهاب دنيانا وإقبال آخرتنا. قال: إذا استغنى رجالكم برجالكم، واستغنت نساؤكم بنسائكم، وكثر طعامكم فلم يزدد سعركم بذلك إلا غلاء، وكانت خلافتكم في صبيانكم، وكان خطباء منابركم عبيدكم، وركن فقهاؤكم إلى ولاتكم، فأحلوا لهم الحرام، وحرموا لهم الحلال وأفتوهم بما يشتهون، واتخذوا القرآن ألحانًا ومزامير بأصواتهم، وزوقتم مساجدكم، وأطلتم منابركم، وحليتم مصاحفكم بالذهب والفضة، وركبت نساؤكم السروج، وكان مستشار أميركم خصيانكم، وقتل البريء لتوعظ به العامة، وبقي المطر قيظًا، والولد غيظًا، وحرمتم العطاء وأخذه العبيد والسقاط، وقلت الصدقة حتى يطوف المسكين من الحول إلى الحول لا يعطى عشرة دراهم، فإذا كان كذلك نزلت بكم الخزي والبلاء، ثم ذهبت الصورة فلم تر، فنادوا فلم يجابوا. فلما قدم نضلة على سعد أخبره بما أفاء الله عليه وبما كان من شأن زريب،

(١) في «الأصل، م»: أرهقتهم. والمثبت من المطالب.

(٢) في «الأصل، م»: أيها. والمثبت من اللآلئ (١/ ١٨١) وقد نقله من مسند مسدد به.

(٣) في «الأصل»: قال. والمثبت من «م» والمطالب.

(٤) في «الأصل، م»: برثلما. والمثبت من المطالب.

(٥) في «الأصل، م»: زرين. وهو تصحيف، وانظر ترجمة زريب بن ثرملا من الإصابة (١/ ٥٧٨).

فكتب سعد إلى عمر بن الخطاب يخبره، فكتب عمر -رضي الله عنه-: لله أبوك سعد اركب بنفسك حتى تأتي الجبل. فركب سعد حتى أتى الجبل فنادى أربعين صباحًا فلم يجابوا، فكتب إلى عمر وانصرفوا».

**(رواه معاذ بن المثنى[1] عن مسدد)[2] موقوفًا بسند فيه منتصر بن دينار ما علمته بعدالة ولا جرح، وباقي رواة الإسناد ثقات.**

[١/٧٤٣٧] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من رأس السبعين ومن إمارة الصبيان».

**رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات.**

[٢/٧٤٣٧] **وأبوبكر بن أبي شيبة[3] وأبو يعلى** إلا أنه قال: «تعوذوا بالله من سنة سبعين».

[٣/٧٤٣٧] **ورواه أحمد بن حنبل[4]** . . . فذكره، وزاد في آخره: «و لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع»[5].

## ١٨ - باب البيان بأنه لا يبقى أحد من الصحابة بعد المائة من الهجرة

[٧٤٣٨] عن بريدة بن الحصيب -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «إلى مائة سنة يبعث الله ريحًا باردة طيبة يقبض فيها روح كل مؤمن».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[6] وأبو يعلى الموصلي والروياني[7] بإسناد حسن.**

[٧٤٣٩] وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: قال

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٨٤ رقم ٤٥٠٢/ ١).

(٢) كذا في «الأصل، م» وهو وهم؛ فإن هذا الحديث من زوائد معاذ بن المثنى على مسند مسدد، رواه عن غير مسدد كما ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب.

(٣) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥ / ٤٩ رقم ١٩٠٨١).

(٤) مسند أحمد (٢/ ٣٢٦).

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٢٠): رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير كامل بن العلاء وهو ثقة.

(٦) المطالب العالية (٥/ ١١ رقم ٤٣٥٤/ ١).

(٧) المطالب العالية (٥/ ١١ رقم ٤٣٥٤/ ٢).

رسول الله ﷺ: «ترفع زينة الدنيا سنة خمس [و عشرين][1] ومائة»[2].

**رواه أبويعلى الموصلي[3].**

[٧٤٤٠] وعن المستورد بن شداد -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ: «لكل أمة أجل، وإن أجل أمتي مائة سنة، فإذا مر على أمتي مائة سنة أتاها ما وعدها الله -عز وجل»[4].

**رواه أبويعلى[5]، وفي سنده ابن لهيعة.**

## ١٩ - باب في التلاعن وتحريم دم المسلم

[٧٤٤١] عن أبي عثمان قال: «كان رجل في بيت المقدس يقرأ الكتب يقول لصاحبه: ادع الله أن لا تدرك زمن التلاعن، قال: وما زمن التلاعن؟ قال: زمن تلعن القبيلة القبيلة، والرجل الرجل، فتذهب اللعنة، فإن وجدت مسلكًا فسبيل ذلك، وإلا رجعت إلى صاحبها».

**رواه مسدد، ورواته ثقات.**

[٧٤٤٢] وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله -عز وجل- أضن بدم عبده المؤمن من أحدكم (بكرمة)[6] ماله حتى يقبضه على فراشه».

**رواه الحارث[7] وأبويعلى، ومدار إسناديهما على الأفريقي، وهو ضعيف.**

## ٢٠ - باب من صلى الصبح فهو في ذمة الله

[٧٤٤٣] عن الزهري قال: «لما نزل الحجاج بابن الزبير -رضي الله عنه- أخذ رجلا فدفعه إلى سالم بن عبدالله بن عمر ليقتله، فقال له سالم: أمسلم أنت؟ قال: نعم. قال: وصليت الصبح؟ قال: نعم. قال: انطلق لا سبيل لي عليك. فبلغ الحجاج ما صنع، فقال له: ما

(١) في «الأصل، م»: عشرة. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٥٧): رواه أبويعلى والبزار، وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف.
(٣) (٢/١٦٠-١٦١ رقم ٨٥١).
(٤) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٥٧): رواه أبويعلى،و الطبراني في الكبير بنحوه، وفيه ابن لهيعة، وخديج بن أبي عمرو - أو خديج بن عمرو كما في إحدى روايتي الطبراني - وثقه ابن حبان، ولكن ابن لهيعة ضعيف.
(٥) (٢٦٣/١٢ رقم ٦٨٥٧).
(٦) في البغية: يكنز.
(٧) البغية (٢٤٥ رقم ٧٧٨).

فعل الرجل؟ قال: سألته: أمسلم أنت؟ قال: نعم وسألته أصليت الصبح؟ قال: نعم. وأخبرني أبي -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه من صلى الصبح كان في جوار الله حتى يصبح أو يمسي. قال: فإنه من قتلة عثمان. قال: فما أنا بولي لعثمان فأقتل قتلته. قال: فبلغ أباه عبدالله بن عمر فخرج مسرعًا يجر إزاره (فلقنه)[1] بما صنع، فقال: سميتك سالمًا لتسلم، سميتك سالمًا لتسلم»[2].

**(رواه معاذ بن المثنى[3] عن مسدد)[4] بسند ضعيف؛ لضعف أيوب بن سويد، ورواه الطبراني في الكبير[5] والأوسط[6]، وروى أحمد بن حنبل[7] والبزار[8] المرفوع منه فقط، وفي طريق مسند أحمد ابن لهيعة، وفي طريق البزار يحيى بن عبدالحميد الحماني.**

[٧٤٤٤] وعن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- قال: «نهى رسول الله ﷺ عن ضرب المصلين».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[9] وعنه أبويعلى[10]، ومدار الإسناد على موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.**

[٧٤٤٥] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فإياكم أن يطلبكم الله بشيء من ذمته»[11].

**رواه أبويعلى[12].**

---

(١) في المطالب: فلقيه.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١/ ٢٩٦) بعد أن عزاه للطبراني في الكبير والأوسط: فيه يحيى بن عبدالحميد الحماني، ضعفه أحمد، ووثقه يحيى بن معين.
وقال أيضًا (١/ ٢٩٦) بعد أن ذكر المرفوع منه فقط: رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف وقد حسن له بعضهم.

(٣) المطالب العالية (٢/ ٢٦٣ رقم ١٨٥٩).

(٤) كذا في «الأصل، م» وهو وهم، فإن هذا الحديث من زوائد معاذ بن المثنى في مسند مسدد رواه عن شيخ له غير مسدد، كما في المطالب.

(٥) (١٢/ ٣١١ رقم ١٣٢١٠).

(٦) (٨/ ٢٥١ رقم ٨٥٤٨).

(٧) مسند أحمد (٢/ ١١١).

(٨) كشف الأستار (٤/ ١٢٠ رقم ٣٣٤٢).

(٩) المطالب العالية (١/ ١٦٨-١٦٩ رقم ٣٥٥/ ١).

(١٠) (١/ ٨٨-٨٩ رقم ٨٨).

(١١) قال الهيثمي في المجمع (١/ ٢٩٦): رواه أبويعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وفيه صالح بن بشير المري، وهو ضعيف.

(١٢) (٧/ ١٤١ رقم ٤١٠٧).

## ٢١ - باب الامتناع عن الدخول على الظلمة وتصديقهم وإعانتهم

فيه حديث أبي سعيد الخدري وغيره، وتقدم في كتاب الإمارة.

[٧٤٤٦] وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه سيكون عليكم بعدي أمراء يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، لا إيمان بعده. فحدثت بذلك ابن عمر فقال لي: أنت سمعته من ابن مسعود؟ فقلت: نعم، وهو شاك فما يمنعك أن تعوده؟ فانطلقنا فدخلنا عليه فسأله ابن عمر عن شكواه، ثم قال: حديثًا حدثنا هذا عنك، فقال ابن مسعود: نعم. فحدثته به فلما خرجنا، قال لي ابن عمر: ما كان ابن أم عبد ليكذب على رسول الله ﷺ».

**رواه مسدد، ورواته ثقات.**

[٧٤٤٧] وعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «كنا جلوسًا عند النبي ﷺ وهو نائم فذكر الدجال فاستيقظ محمرًّا وجهه فقال: «غير الدجال أخوف عندي عليكم من الدجال الأئمة المضلين»[1].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[2] وأبو يعلى[3]، ومدار إسناديهما على جابر الجعفي، وهو ضعيف.**

[٧٤٤٨] وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة نفر من العرب وتسعة من الموالي فقال: اسمعوا هل سمعتم أنه سيكون أمراء بعدي؟ فمن أعانهم على ظلمهم، وصدقهم بكذبهم، وغشي أبوابهم؛ فليس مني ولست منه، ولن يرد علي الحوض، ومن لم يعنهم على ظلمهم، ولم يصدقهم بكذبهم، ولم يغش أبوابهم؛ فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض».

**رواه أحمد بن منيع.**

[٧٤٤٩] وعن خباب بن الأرت -رضي الله عنه- قال: «كنا قعودًا على باب النبي ﷺ فخرج علينا فقال: اسمعوا. قلنا: قد سمعنا. قال: اسمعوا. قلنا: قد سمعنا -مرتين

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٤): رواه أحمد، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.
قلت: فاته أن يعزوه لمسند أبي يعلى.

(٢) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٤٢ رقم ١٩٣٣٢).

(٣) (٣٥٩/١ رقم ٤٦٦).

أو ثلاثًا - قال: إنه سيكون أمراء بعدي، فلا تصدقوهم بكذبهم، ولا تعينوهم على ظلمهم، فإنه من صدقهم بكذبهم، وأعانهم على ظلمهم فلن يرد علي الحوض»(١).

**رواه أبويعلى الموصلي والطبراني(٢) وابن حبان في صحيحه(٣).**

[٧٤٥٠] وعن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ بعد صلاة العشاء، ونحن في المسجد، فرفع بصره إلى السماء، ثم خفض حتى ظننا أنه حدث في السماء شيء، فقال: ألا إنه سيكون بعدي أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم، ومالأهم على ظلمهم؛ فليس مني ولا أنا منه، ومن لم يصدقهم بكذبهم، ولم يمالئهم على ظلمهم، فهو مني وأنا منه، ألا وإن دم المسلم كفارة، ألا وإن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر هي الباقيات الصالحات»(٤).

**رواه أبويعلى الموصلي وأحمد بن حنبل(٥) بسند فيه راوٍ لم يسم.**

## ٢٢ - باب فضل من قتل الحرورية وغير ذلك مما يذكر

[٧٤٥١] عن عاصم بن كليب، حدثني أبي قال: «كانت مجالس الناس المساجد، حتى رجعوا من صفين وبرئوا من القضية، فاستخف الناس، فقعدوا في [السكك](٦) يتخبرون الأخبار، فبينما نحن قعود عند علي -رضي الله عنه- إذ قام رجل، فقال: ائذن لي أن أتكلم. فشغل بما كان فيه، قال له: ما الذي تريد أن تسأل أمير المؤمنين عنه؟ فقال: إني كنت في العمرة، فدخلت على عائشة، فقالت: ما هؤلاء الذين خرجوا قبلكم يقال لهم حروراء؟ فقالت: أشهدت هلكتهم؟ أما ابن أبي طالب لو شاء حدثكم حديثهم. فلما فرغ علي مما كان فيه، قال: أين الرجل؟ فقص عليه فأهل علي وكبر، ثم قال: دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده غير عائشة - رضي الله عنها - فقال لي النبي ﷺ: كيف أنت يا ابن أبي طالب وقوم كذا وكذا؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: قوم يخرجون من المشرق،

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤٨): رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن خباب، وهو ثقة.

(٢) في الكبير (٤/ ٥٩ رقم ٣٦٢٧).

(٣) (١/ ٥١٨-٥١٩ رقم ٢٨٤).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤٧): رواه أحمد، وفيه راو لم يُسم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٥) مسند أحمد (٤/ ٢٦٧-٢٦٨).

(٦) في «الأصل»: الشكل. وهو تحريف، والمثبت من «م» والمطالب.

يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، فيهم رجل (مجدع)[1] اليد كأن يده ثدي حبشية. فقال: أنشدكم الله قد أخبرتكم أنه فيهم، فقلتم: ليس فيهم. ثم أتيتموني به تسحبونه؟ فقالوا: اللهم نعم. فأهل علي وكبر».

**رواه إسحاق بن راهويه[2] بسند رواته ثقات.**

[٧٤٥٢] **وكذا أبوبكر بن أبي شيبة[3]، وعنه أبويعلى[4]** ولفظه عن عاصم بن كليب، عن أبيه قال: «كنت جالسًا عند علي وهو في بعض أمر الناس، إذ جاء رجل عليه ثياب السفر، فقال: يا أمير المؤمنين. فشغل عليًا ما كان فيه من [أمر][5] الناس، قال أبي: فقلت له: ما شأنك؟ قال: كنت حاجًا - أو معتمرًا - قال: لا أدري في أي ذلك - قال - فمررت على عائشة، فقالت لي وسألتني عن هؤلاء القوم الذين خرجوا (فيكم)[6] يقال لهم: الحرورية. قال: قلت: خرجوا في مكان يقال له: حروراء، فسموا بذلك الحرورية، قال: فقالت: طوبى لمن شهد هلكتهم، قالت: أما والله [لو سألتم][7] ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم. فمن ثم جئت أسأله عن ذلك، قال: وفرغ علي فقال: أين المستأذن؟ فقام إليه قال: فقص عليه مثل ما قص علي قال: فأهل علي وكبر - مرتين أو ثلاثًا - ثم قال: كنت عند رسول الله ﷺ وليس عنده إلا عائشة. قال: فقال لي: يا علي كيف أنت - مرتين أو ثلاثًا - وقوم يخرجون [بمكان كذا و][8] كذا - وأومأ بيده نحو المشرق - يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم - [أو][8] تراقيهم- يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، فيهم رجل مجدع اليد كأن يده ثدي حبشية؟ ثم قال: نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو أخبرتكم أنه فيهم؟ قالوا: نعم. قال: فذهبته فالتمستموه ثم جئتم فلم تجدوه، فقلت لكم: نشدتكم بالله الذي لا إله إلا هو إنه فيهم، قال: أتيتموني تسحبونه كما نعت لكم، قال: ثم قال: صدق الله ورسوله - ثلاث مرات»[9].

---

(١) في المطالب: مخدج.

(٢) المطالب العالية (٥/ ٥٠-٥١ رقم ٤٤٣٩/ ١).

(٣) المطالب العالية (٥/ ٥١ رقم ٤٤٣٩/ ٢).

(٤) (١/ ٣٦٣ - ٣٦٤ رقم ٤٧٢).

(٥) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند أبي يعلى.

(٦) في مسند أبي يعلى: قبلكم.

(٧) في «الأصل، م»: لقد سألت. وهو خطأ، والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٨) سقطت من «الأصل» وأثبتها من مسند أبي يعلى.

(٩) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٣٩): رواه أبويعلى، ورجاله ثقات، ورواه البزار بنحوه.

قلت: وأصل قصة المجدع في الصحيح[1] وغيره ولم يخرجوه بهذا السياق، ولا من حديث عائشة.

**[٧٤٥٣/١]** وعن حبيب بن أبي ثابت قال: «أتيت أباوائل وهو في مسجد (خير)[2] فاعتزلنا في ناحية المسجد، فقلت: ألا تخبرني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي فيم فارقوه؟ وفيم استجابوا له حين دعاهم؟ وحين فارقوه واستحل قتالهم؟ قال: لما كنا بصفين [استحر][3] القتل في أهل الشام... فذكر قصة قال: فرجع علي إلى الكوفة، وقال فيه الخوارج ما قالوا، ونزلوا بحروراء، وهم بضعة عشر ألفًا فأرسل علي إليهم يناشدهم الله: ارجعوا إلى خليفتكم، فبم (نقضتم)[4] عليه، أفي قسمة أو قضاء؟ قالوا: نخاف أن ندخل في فتنة. قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل. فرجعوا، فقالوا: نكون على ناحيتنا فإن قبل القضية [قاتلناه][5] على ما قاتلنا عليه أهل الشام بصفين، وإن نقضها قاتلنا معه. فساروا حتى قطعوا نهروان، وافترقت منهم فرقة يقتلون الناس، فقال أصحابهم: ما على هذا فارقنا عليًّا. فلما بلغ عليًّا صنيعهم قام، فقال: أتسيرون إلى عدوكم، أو ترجعون إلى هؤلاء الذين خلفوكم في دياركم؟ قالوا: بل نرجع إليهم. قال: فحدث علي أن رسول الله ﷺ قال: إن طائفة تخرج من قبل المشرق، عند اختلاف من الناس، لا [ترون][6] جهادكم مع جهادهم شيئًا، ولا صلاتكم مع صلاتهم شيئًا، ولا صيامكم مع صيامهم شيئًا، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، علامتهم رجل عضده كثدي المرأة، يقتلهم أقرب [الطائفتين][7] من الحق. فسار علي إليهم، فاقتتلوا قتالا شديدًا، فجعلت خيول علي تقوم لهم فقال: يا أيها الناس، إن كنتم إنما تقاتلون في فوالله ما عندي ما أجزيكم به، وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكونن هذا قتالكم. قال: فأقبلوا عليهم، فقتلوهم كلهم، فقال: ابتغوه، فطلبوه فلم يوجد، فركب علي دابته وانتهى إلى [وهدة][8] من الأرض فإذا قتلى بعضهم على بعض، فاستخرج من تحتهم، فجر برجله يراه الناس،

---

(١) مسلم (٢/ ٧٤٧ رقم ١٠٦٦).

(٢) في المطالب: حية.

(٣) في «الأصل، م»: استمر. والمثبت من المطالب. استحر أي اشتد وكثر، وهو استفعل من الحرّ: الشدة. كما في النهاية (١/ ٣٦٤).

(٤) في المطالب: نقمتم.

(٥) في «الأصل»: فأتيناه. والمثبت من «م» والمطالب.

(٦) في «الأصل، م»: يرون. والمثبت من المطالب.

(٧) في «الأصل»: الطائفين. والمثبت من «م» والمطالب.

(٨) الوهدة: الأرض المنخفضة.

قال علي: لا أغزو العام، فرجع إلى الكوفة فقتل، واستخلف الناس الحسن بن علي، فبعث الحسن بالبيعة إلى معاوية، وكتب بذلك الحسن إلى قيس بن سعد، فقام قيس بن سعد في أصحابه، فقال: يا أيها الناس، أتاكم أمران لا بد لكم من أحدهما: دخول في فتنة، أو قتل مع غير إمام، فقال الناس: ما هذا؟ فقال: الحسن بن علي قد أعطى البيعة معاوية، فرجع الناس فبايعوا معاوية ولم يكن لمعاوية هم إلا الذين بالنهروان، فجعلوا يتساقطون عليه فيبايعونه، حتى بقي منهم ثلاثمائة ونيف ولهم أصحاب النخيلة».

**رواه إسحاق بن راهويه[(١)] بسند صحيح.**

[٢/٧٤٥٣] **وكذا أبوبكر بن أبي شيبة[(٢)] وعنه أبويعلى[(٣)]** ولفظه: عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل قال: «أتيته فسألته عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال: قلت: فيم فارقوه؟ وفيم استحلوه؟ وفيم دعاهم؟ وفيم فارقوه؟ وبم استحل دماءهم؟ قال: إنه لما [استحر][(٤)] القتل في أهل الشام بصفين اعتصم معاوية وأصحابه [بحيل][(٥)] فقال له عمرو بن العاص: أرسل إليهم بالمصحف فلا والله لا يرده عليك. قال: فجاء رجل يحمله ينادي: بيننا وبينكم كتاب الله ﴿**ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبًا من الكتاب...**﴾[(٦)] الآية. قال: قال: نعم بيننا وبينكم كتاب الله، أنا أولى به منكم. فجاءت الخوارج وكنا نسميهم يومئذ القراء وجاءوا بأسيافهم على عواتقهم، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ألا تمشي إلى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم؟ فقام سهل بن حنيف، فقال: يا أيها الناس، اتهموا أنفسكم، لقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية ولو نرى قتالا قاتلنا، وذلك في الصلح [الذي][(٧)] كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين، فجاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- فقال: يا رسول الله، ألسنا على الحق وهم على الباطل؟ قال: بلى. قال: أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى. قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولم يحكم الله بيننا وبينهم؟ قال: يا ابن الخطاب، إني رسول الله ولن يضيعني أبدًا. فانطلق عمر فلم يصبر متغيظًا حتى أتى أبابكر، فقال: يا أبابكر، ألسنا على الحق وهم على الباطل؟ قال: بلى. قال: أليس قتلانا في

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٥٢-٥٣ رقم ٤٤٤٠/ ١).

(٢) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٣١٧-٣١٨ رقم ١٩٧٦٠).

(٣) (١/ ٣٦٤-٣٦٧ رقم ٤٧٣).

(٤) في «الأصل، م»: استمر. والمثبت من مسند أبي يعلى، وهو الصواب.

(٥) في «م»: بجبل.

(٦) آل عمران: ٢٣.

(٧) في «الأصل»: الدين. وهو تحريف، والمثبت من «م».

الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: بلى. قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم؟ قال: يا ابن الخطاب، إنه رسول الله ﷺ ولن يضيعه الله أبدًا. فنزل القرآن على محمد بالفتح، فأرسل إلى عمر، (فقرأه)[1] فقال: يا رسول الله أو فتح هو؟ قال: نعم. قال: فطابت نفسه ورجع، ورجع الناس، ثم إنهم خرجوا بحروراء أولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر ألفًا، فأرسل إليهم علي ينشدهم فأبوا عليه، فأتاهم صعصعة بن صوحان فأنشدهم وقال: علام تقاتلون خليفتكم؟ قالوا: مخافة الفتنة. قال: فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل. فرجعوا، وقالوا: نسير على ما جئنا فإن قبل علي القضية قاتلنا على ما قاتلنا يوم صفين، فإن نقضها قاتلنا معه. حتى بلغوا النهروان، فافترقت منهم فرقة جعلوا يهدون الناس ليلا، قال أصحابهم: ويلكم ما على هذا فارقنا عليًّا. فبلغ [عليًّا][2] أمرهم فخطب الناس فقال: ما ترون؟ أنسير إلى الشام أم نرجع إلى هؤلاء الذين خلفوا في ذراريكم؟ قالوا: [بل][3] نرجع، فذكر أمرهم فحدث عنهم بما [فيهم قال][4] رسول الله ﷺ: إن فرقة [تخرج][5] عند اختلاف من الناس [يقتلهم][6] أقرب الطائفتين إلى الحق، علامتهم رجل منهم يده كثدي المرأة. فساروا حتى التقوا بالنهروان، فاقتتلوا قتالا شديدًا، فجعلت خيل علي لا [تقف][7] لهم فقام علي، فقال: يا أيها الناس إن كنتم إنما تقاتلون [فيَّ][8] فوالله ما عندي ما أجزيكم، وإن كنتم إنما تقاتلون لله فلا يكونن هذا فعالكم. فحمل الناس حملة واحدة، فانجلت الخيل عنهم وهم منكبون على وجوههم، فقال علي: اطلبوا الرجل فيهم. فطلب الناس الرجل فلم يجدوه حتى قال بعضهم: غرنا ابن أبي طالب من إخواننا حتى قتلناهم، قال: فدمعت عين علي. قال: [فدعا][9] بدابته فركبها، فانطلق حتى أتى وهدة من الأرض فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بأرجلهم حتى وجدوا الرجل تحتهم فأخبروه فقال علي: الله أكبر، وفرح وفرح الناس، ورجعوا، وقال علي: لا أغزو العام، ورجع إلى الكوفة وقتل -رضي الله عنه- واستخلف

---

(١) في مسند أبي يعلى: فأقرأه.

(٢) في «الأصل، م»: علي. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٣) في «الأصل، م»: بلى. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٤) في مسند أبي يعلى: قال فيهم.

(٥) في «الأصل، م»: خرجت. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٦) في «الأصل»: قبلهم. وفي «م»: قتلهم. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٧) في مسند أبي يعلى: تقوم.

(٨) في مسند أبي يعلى: لي.

(٩) في «الأصل، م»: فدنا. والمثبت من مسند أبي يعلى.

حسن، وسار سيرة أبيه، ثم بعث بالبيعة إلى معاوية »[1].

**و أصله المرفوع منه في صحيح مسلم[2] وغيره وإنما سقت هذا لأن فيه زيادات على الطرق التي [خرجوها][3] أصحاب الكتب والإمام أحمد، وليس هو بهذه السياقة عند أحد منهم، وفي الصحيح بعضه من قول أسيد بن الحضير وبعض قول علي.**

[٧٤٥٤] وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال: «قلت لأبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر الحرورية؟ فقال: لا، ولكن سمعته يقول: يوشك أن يأتي قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وأعمالكم مع أعمالهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية، حتى يأخذه صاحبه ينظر إلى نصله فلا يرى فيه شيئًا، ثم ينظر إلى (رعظه)[4] فلا يرى فيه شيئًا، ثم ينظر إلى قدحه فلا يرى فيه شيئًا، ثم ينظر إلى [قذذه][5] هل يرى فيه شيئًا أم لا»[6].

**رواه أحمد بن منيع وأبو يعلى[7] واللفظ له.**

## ٢٣ - باب ستكون فتن النائم فيها خير من اليقظان

[٧٤٥٥] عن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إنها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، والساعي فيها خير من الراكب، والراكب فيها خير من الموضع».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأبو يعلى[8] والحاكم[9] وصححه**، ورواه الترمذي[10] **مختصرًا.**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٣٨): قلت -في الصحيح بعضه-: رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٢) صحيح مسلم (٣/ ١٤١١-١٤١٢ رقم ١٧٨٥).

(٣) كذا في «الأصل» على لغة «أكلوني البراغيث» وفي «م» أخرجها على الجادة.

(٤) الرعظ: مدخل النصل في السهم، كما في النهاية (٢/ ٢٣٤).

(٥) في «الأصل، م»: قدره. والمثبت من مسند أبي يعلى وهو الصواب. القذذ: ريش السهم، مفردها قذة، كما في النهاية (٤/ ٢٨).

(٦) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه البخاري (٦/ ٧١٤-٧١٥ رقم ٣٦١٠) ومسلم (٢/ ٧٤١-٧٤٥ رقم ١٠٦٤) وابن ماجه (١/ ٦٠ رقم ١٦٩) من طريق أبي سلمة مطولا ومختصرًا.

(٧) (٢/ ٤٣٠ رقم ١٢٣٣).

(٨) (٢/ ٩٥ رقم ٧٥٠).

(٩) المستدرك (٤/ ٤٤١) وقال الحاكم: هذا الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.

(١٠) (٤/ ٤٢١-٤٢٢ رقم ٢١٩٤).

[٧٤٥٦] وعن أيوب، عن حميد بن هلال، عن رجل من عبدالقيس كان مع الخوارج ثم فارقهم. قال: «دخلوا قرية، فخرج عبدالله بن خباب ذعرًا يجر رداءه، فقال: والله لقد رعبتموني. قالوا: لم [ترع][١] قال: والله، لقد [رعتموني][٢] قالوا: أنت عبدالله بن خباب صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. قال: هل سمعت من أبيك شيئًا تحدثنا به؟ قال: سمعته يحدث عن النبي ﷺ أنه ذكر فتنة يكون القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير [من][٣] الساعي، فإن أدركك ذلك فكن عبدالله المقتول - قال أيوب: ولا أعلمه إلا قال: - ولا تكن عبدالله القاتل. قالوا: أنت سمعت هذا من أبيك يحدث به عن النبي ﷺ؟ قال: نعم. فقدموه على ضفة النهر فضربوا عنقه فسال دمه كأنه شراك نعل [امذقر][٤] [و بقروا][٥] أم ولده عما في بطنها»[٦].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[٧] وأحمد بن منيع وأبو يعلى[٨] وأحمد بن حنبل[٩]، ومدار أسانيدهم على راو لم يُسم.**

[٧٤٥٧] وعن خرشة بن الحر أن رسول الله ﷺ قال: «إنها ستكون بعدي فتن النائم فيها خير [من][١٠] اليقظان، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، فمن أتت عليه فليأخذ سيفه، ثم ليمش إلى صفاة فليضربها به حتى ينكسر، ثم ليضطجع بها حتى تنجلي عما انجلت عليه»[١١].

---

(١) في «الأصل، م»: تر. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٢) في «الأصل، م»: رعبتموني. والمثبت من مسندي أحمد وأبي يعلى.

(٣) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م».

(٤) في «الأصل، م»: امدقر. بالدال المهملة، وهو تصحيف، و«امذقر» أي جرى مستطيلا متفرقًا، وانظر النهاية (٤/ ٣١٢).

(٥) في «الأصل»: نقروا. والمثبت من «م» ومسندي أحمد وأبي يعلى.

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠٣): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ولم أعرف الرجل الذي من عبدالقيس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٧) (٣١٨/١ رقم ٤٧٦) مقتصرًا على المرفوع.

(٨) (١٧٦/١٣-١٧٧ رقم ٧٢١٥).

(٩) مسند أحمد (٥/ ١١٠).

(١٠) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م» ومسندي أحمد وأبي يعلى.

(١١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠٠): رواه أبويعلى والطبراني، وفيه أبوكثير المحاربي ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: ترجم له البخاري في الكنى (٦٥) وابن أبي حاتم في الجرح (٩/ ٤٣٠).

رواه أبويعلى الموصلي[١] وأحمد بن حنبل[٢] ومدار إسناديهما على [رشدين بن كريب وهو ضعيف][٣] وخرشة مختلف في صحبته.

## ٢٤ - باب ستكون فتن كقطع الليل المظلم

[٧٤٥٨] عن الحسن، عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: «صحبنا رسول الله ﷺ وسمعناه يقول: إن بين يدي الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنًا ثم يمسي كافرًا، ثم يمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا يسير. قال الحسن: ولقد رأيناهم صورًا ولا عقول، أجسام ولا أحلام، فراش نار وذباب طمع، يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز»[٤].

**رواه أبوداود الطيالسي[٥] ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن حنبل[٦] واللفظ له، ورواته ثقات.**

[٧٤٥٩] وعن أبي ثور قال: «كنت جالسًا مع حذيفة بن اليمان وأبي مسعود البدري، حيث خرج أهل الكوفة إلى سعيد بن العاص فردوه وهو يوم الجرعة قال: فسمعت أبا مسعود -رضي الله عنه- يقول: ما كنت أرى أن يرجع ولم يهرق فيها دم، فقال حذيفة -رضي الله عنه-: ولكني والله لقد علمت لترجعن على عقبيها ولم يهرق فيها محجمة دم، وما علمت ذلك شيئًا إلا شيئًا علمته ومحمد ﷺ حي: أن الرجل يصبح مؤمنًا ويمسي ما معه من دينه شيء، ويمسي مؤمنًا ويصبح ما معه من دينه شيء، يقاتل في فئة اليوم -أو قال: في فتنة اليوم شك أبو داود- ويقتله الله غدًا ينكس قلبه، ويعلو استه. قال: قلت: أسفله؟ قال: استه».

**رواه أبوداود الطيالسي[٧] واللفظ له، ورواته ثقات، وأبو يعلى الموصلي.**

---

(١) (١٢/٢٥٥-٢٥٧ رقم ٦٨٥٤).
(٢) مسند أحمد (٤/١٠٦).
(٣) كذا قال المؤلف - رحمه الله - وهو وهم، ليس في الإسناد «رشدين بن كريب» والله أعلم.
(٤) قال الهيثمي في المجمع (٧/٣٠٩): رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه مبارك بن فضالة، وثقه جماعة، وفيه لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.
(٥) (١٠٨ رقم ٨٠٣) لكن ليس من حديث الحسن، عن النعمان.
(٦) مسند أحمد (٤/٢٧٢).
(٧) (٥٨ رقم ٤٣٢).

[١/٧٤٦٠] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «لتظلنكم فتنة كقطع الليل المظلم، أنجى الناس منها - أو فيها - صاحب شاهقة، يأكل من غنمه، ورجل من وراء الدرب آخذ بعنان فرسه يأكل من فيء سيفه».

**رواه مسدد موقوفًا.**

[٢/٧٤٦٠] **وأحمد بن حنبل**(١) **مرفوعًا بسند فيه ابن لهيعة**، ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «ويل للعرب من شر قد اقترب، فتنًا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل [المتمسك](٢) يومئذ [بدينه](٣) كالقابض على الجمر - أو قال: على الشوك».

[١/٧٤٦١] وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «اتهم الأمين وأؤتمن غير الأمين، وكذب الصادق، وصدِّق الكاذب، وأناخ بكم (الشرف الجون)(٤) قلنا: يا رسول الله، وما الشرف الجون؟ قال: فتن كقطع الليل المظلم».

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر واللفظ له.**

[٢/٧٤٦١] **ورواه ابن حبان في صحيحه**(٥) **والحاكم**(٦) **وصححه بلفظ**: قال رسول الله ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرًا، يظهر النفاق، وترتفع الأمانة، وتقبض الرحمة، ويتهم الأمين، ويؤتمن غير الأمين، أناخ بكم الشرف الجون. . .» فذكره.

[٧٤٦٢] وعن عمرو بن [أم](٧) مكتوم -رضي الله عنه- قال: «خرج رسول الله ﷺ بعدما ارتفعت الشمس وناس عند الحُجُرات فقال: يا أهل الحجرات، سعرت النار، وجاءت الفتن كقطع الليل، ولو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرًا ولضحكتم قليلا».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**(٨).

---

(١) مسند أحمد (٢/ ٣٩٠).

(٢) في «الأصل، م»: الملتمس. وهو تحريف، والمثبت من مسند أحمد.

(٣) في «الأصل، م»: دينه. والمثبت من مسند أحمد.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ٤٦٣): شبه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود.

(٥) (١٥/ ٩٩ رقم ٦٧٠٦).

(٦) المستدرك (٤/ ٥٧٩).

(٧) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند ابن أبي شيبة، وعمرو بن أم مكتوم صحابي مشهور.

(٨) (٢/ ٣١٠ رقم ٨٠٩).

[١/٧٤٦٣] وعن جندب بن سفيان - رجل من بجيلة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم، تصدم الرجل كصدم جباه فحول الثيران، يصبح الرجل فيها مسلماً ويمسي كافرًا، ويمسي فيها مؤمنًا ويصبح كافرًا. فقال رجل من المسلمين: يا رسول الله، فكيف نصنع عند ذلك؟ فقال: ادخلوا بيوتكم، وأخملوا ذكركم. فقال رجل من المسلمين: أرأيت إن دخل على أحدنا بيته. قال رسول الله ﷺ: فليمسك بيده، وليكن عبدالله المقتول، ولا يكن عبدالله القاتل. قال: فإن الرجل يكن في فئة الإسلام، فيأكل مال أخيه، ويسفك دمه، ويعصي ربه، ويكفر بخالقه، وتجب له جهنم».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[١] بإسناد حسن.**

[٢/٧٤٦٣] **وكذا أبويعلى[٢]** ولفظه عن جندب بن سفيان - رجل من بجيلة - قال: «إني عند النبي ﷺ إذ جاءه بشير من سرية بعثها، فأخبره بنصر الله الذي نصر سريته، وبفتح الله الذي فتح لهم، قال: يا رسول الله، بينا نحن نطلب العدو وقد هزمهم الله إذ لحقت رجلا منهم بالسيف، فلما أحس أن السيف مواقعه التفت وهو يسعى، فقال: إني مسلم، إني مسلم. فقتلته وإنما قال يا نبي الله متعوذًا، قال: فهلا شققت عن قلبه، فنظرت صادق هو أو كاذب؟! قال: لو شققت عن قلبه ما كان يعلمني القلب هل قلبه إلا مضغة من لحم؟ قال: فأنت قتلته، لا [ما][٣] في قلبه علمت، ولا لسانه صدقت. قال: يا رسول الله، استغفر لي. قال: لا أستغفر لك. فدفنوه، فأصبح على وجه الأرض ثلاث مرات، فلما رأى ذلك (بنوه)[٤] استحيوا وخزوا مما لقي، فحملوه فألقوه في شعب من تلك الشعاب»[٥].

ورواه مسلم[٦] مختصرًا.

و له شاهد من حديث عقبة بن مالك، وتقدم في الجهاد في باب «كف القتل عمن قال إني مسلم» وآخر في كتاب الإيمان.

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٨ رقم ٤٣٤٥/ ١).

(٢) (٣/٩١-٩٢ رقم ١٥٢٢).

(٣) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م» ومسند أبي يعلى.

(٤) في مسند أبي يعلى: قومه.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١/ ٢٧): رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى، وفي إسناده عبدالحميد بن بهرام وشهر بن حوشب، وقد اختلف في الاحتجاج بهما.

(٦) (١/٩٧ رقم ٩٦).

[٧٤٦٤] وعن قيس، أخبرني ابن [سيلان][(١)] -رضي الله عنه- أنه سمع النبي ﷺ يقول، ورفع بصره إلى السماء وقال: «سبحان الله يرسل عليهم الفتن إرسال القطر».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[(٢)].**

## ٢٥ - باب لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض

[٧٤٦٥] عن أبي بكرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ [قال][(٣)]: «لا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض»[(٤)].

**رواه أبوداود الطيالسي[(٥)] بسند صحيح.**

[٧٤٦٦] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»[(٦)].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل[(٧)] وأبو يعلى[(٨)]، ورواته ثقات.**

[٧٤٦٧] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: «لا تَرجِعُنّ بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض»[(٩)].

**رواه أبويعلى الموصلي[(١٠)].**

---

(١) في «الأصل، م»: سبلان. بالباء الموحدة، وهو تصحيف، فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٤/ ٢٥٠) بكسر السين وسكون الياء المعجمة باثنين من تحتها.

(٢) (٢/ ١٦٠ رقم ٦٤٧).

(٣) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند الطيالسي.

(٤) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه البخاري (٣/ ٦٧٠ رقم ١٧٤١) ومسلم (٣/ ١٣٠٥ - ١٣٠٧ رقم ١٦٧٩) والنسائي (٧/ ١٢٧ رقم ٤١٣٠).

(٥) (١١٥ رقم ٨٥٩).

(٦) ليس على شرط الكتاب، فقد رواه النسائي (٧/ ١٢٧ رقم ٤١٢٧) من طريق مسروق عن عبدالله به، ثم رواه (٧/ ١٢٧ رقم ٤١٢٨) عن مسروق مرسلا، وقال النسائي: هذا هو الصواب.

وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٩٥): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح.

(٧) مسند أحمد (١/ ٤٠٢).

(٨) المقصد العلي (٢/ ٤١٤ رقم ١٨٤١).

(٩) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٩٦): رواه البزار وأبو يعلى، وفيه مبارك بن سحيم، وهو متروك.

(١٠) (٧/ ٣٧ رقم ٣٩٤٦).

[٧٤٦٨] وعن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم اليوم على دين، وإني مكاثر بكم الأمم، فلا تمشوا القهقرى بعدي»[١].

**رواه أبويعلى[٢] بسند ضعيف؛ لضعف مجالد بن سعيد.**

[٧٤٦٩] وعن معاوية -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «تزعمون أني من آخركم وفاة، ألا وإني من أولكم وفاة، ولتتبعنني أفنادًا يضرب بعضكم رقاب بعض»[٣].

**رواه أبويعلى الموصلي[٤] بسند ضعيف؛ لتدليس الوليد بن مسلم.**

[٧٤٧٠] وعن واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه- قال: «خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: تزعمون أني من آخركم وفاة، ألا وإني من أولكم وفاة، وتتبعوني أفنادًا يضرب بعضكم رقاب بعض»[٥].

**رواه أبويعلى الموصلي[٦] وأحمد بن حنبل[٧] بسند صحيح.**

[٧٤٧١] وعن سلمة بن نفيل السكوني قال: «بينا نحن جلوس عند نبي الله ﷺ فجاء رجل من الناس، فقال: يا نبي الله، هل أُتيت بطعام من السماء؟ قال: أتيت بطعام [بمسخنة][٨] قال: فهل كان فيه فضل عنك؟ قال: نعم. قال: فما فعل به؟ قال: رفع إلى السماء، وهو يوحى إلي أني غير لابث فيكم إلا قليلا، ولستم لابثين بعدي إلا قليلا، ثم تأتوني أفنادًا، ويفني بعضكم بعضًا، وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل»[٩].

**رواه أبويعلى الموصلي[١٠].**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٩٥): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه مجالد، وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات.
(٢) (٤/١٠١ رقم ٢١٣٣).
(٣) قال الهيثمي في المجمع (٧/٣٠٦): رواه أبويعلى والطبراني في الأوسط والكبير، ورجالها ثقات.
(٤) (١٣/ ٣٥٥ رقم ٧٣٦٦).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/٣٠٦): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.
(٦) (١٣/ ٤٧٣ رقم ٧٤٨٨)، (١٣/ ٤٧٦ رقم ٧٤٩٠).
(٧) مسند أحمد (٤/١٠٦).
(٨) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند أبي يعلى.
(٩) قال الهيثمي في المجمع (٧/٣٠٦): رواه أحمد والطبراني والبزار وأبو يعلى، ورجاله ثقات.
(١٠) (١٢/٢٧٠-٢٧١ رقم ٦٨٦١).

# ٢٦ - باب فيمن يبقى في حثالة و ما جاء فيمن دخل عليه في بيته

[١/٧٤٧٢] عن يونس، عن الحسن أن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال لي رسول الله ﷺ: «كيف أنت إذا بقيت في حثالة؟ قلت: يا رسول الله، كيف؟ قال: إذا مرجت عهودهم وأماناتهم، وكانوا هكذا - وشبك يونس بين أصابعه [يصف][١] ذاك - قال: قلت: ما أصنع عند ذاك يا رسول الله؟ قال: اتق الله - عز وجل - وخذ ما تعرف، ودع ما تنكر، وعليك بخاصتك، وإياك وعامتك».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[٢] وأحمد بن حنبل[٣] واللفظ له.**

[٢/٧٤٧٢] **والحاكم[٤] وصححه** ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن يأتي على الناس زمان يغربل الناس فيه غربلة، ويبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا هكذا وهكذا. وشبك بين أصابعه قالوا: فكيف تأمرنا يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون، وتدعون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتدعون أمر عامتكم».

ورواه أبوداود[٥] وابن ماجه[٦] مختصرًا.

قال سعيد بن منصور: حثالة الناس: رذالتهم. ومعنى قوله: «مرجت عهودهم»: لم يفوا بها.

[٧٤٧٣] وعن عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: «[كيف أنت يا عبدالله بن عمر][٧] إذا بقيت في حثالة من الناس، قد مرجت عهودهم وأمانتهم، واختلفوا وصاروا هكذا؟ وشبك بين أصابعه. قال: فكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: تأخذ ما تعرف، وتدع ما تنكر، وتقبل على خاصتك، وتدع عوامهم»[٨]

---

(١) في «الأصل»: نصف. وهو تحريف، والمثبت من «م» ومسند أحمد.
(٢) البغية (٢٤٣-٢٤٤ رقم ٧٧١).
(٣) مسند أحمد (٢/ ١٦٢).
(٤) المستدرك (٤/ ٤٣٥) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
(٥) (٤/١٢٣-١٢٤ رقم ٤٣٤٢).
(٦) (٢/١٣٠٧ - ١٣٠٨ رقم ٣٩٥٧).
(٧) في «الأصل، م»: كيف بك. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٨) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٧٩): رواه أبويعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف.

**رواه أبويعلى[١] عن سفيان بن وكيع وهو ضعيف.**

[٧٤٧٤] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنت يا عبدالله إذا بقيت في حثالة من الناس؟ قال: وذاك متى هو يا رسول الله؟ قال: إذا مرجت أماناتهم وعهودهم وصاروا هكذا. وشبك بين أصابعه. قال: ما ترى يا رسول الله؟ قال: تعمل بما تعرف، وتدع ما تنكر، وتعمل بخاصة نفسك، وتدع أمر عوام الناس»[٢].

**رواه أبويعلى الموصلي وابن حبان في صحيحه[٣].**

[٧٤٧٥] وعن ربعي بن حراش قال: «سمعت رجلا في جنازة حذيفة [يقول: سمعت][٤] صاحب هذا السرير -رضي الله عنه- يقول: ما بي بأس بعدما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: ولئن اقتتلتم لأدخلن بيتي، فإن دخل علي في بيتي لأقولن: ها بؤ بإثمي وإثمك»[٥].

**رواه أبوداود الطيالسي[٦] وأحمد بن حنبل[٧]، ورواتها ثقات.**

و له شاهد من حديث أبي ذر رواه ابن حبان في صحيحه[٨].

## ٢٧ - باب فيمن يبيع دينه في الفتن بعرض يسير

فيه حديث النعمان بن بشير وأبي هريرة، وتقدما في باب ستكون فتن كقطع الليل.

[٧٤٧٦] وعن الحسن: «أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن بين [يدي][٩] الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم، كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل المؤمن، كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمنًا ويمسي كافرًا، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع فيها أقوام خلاقهم

---

(١) (٤٤٢/٩ رقم ٥٥٩٣).

(٢) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه أبوداود (٤/ ١٢٤ رقم ٤٣٤٣) وابن ماجه (٢/ ١٣٠٧-١٣٠٨ رقم ٣٩٥٧).

(٣) (١٣ / ٢٧٩ - ٢٨٠ رقم ٥٩٥٠).

(٤) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند أحمد.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠١): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير الرجل المبهم.

(٦) (٥٦ رقم ٤١٧).

(٧) مسند أحمد (٥/ ٣٨٩).

(٨) (١٣/ ٢٩٢ - ٢٩٣ رقم ٥٩٦٠).

(٩) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م» ومسندي ابن أبي شيبة وأحمد.

ودينهم بعرض من الدنيا قليل. وأن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخواننا وأشقاؤنا، فلا تسبقونا بشيء حتى نختار لأنفسنا»[1].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[2] وأحمد بن حنبل[3]، ومدار إسناديهما على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف**، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي[4] وصححه.

[٧٤٧٧] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «لا تذهب الليالي والأيام حتى يقوم القائم فيقول: من يبيعنا دينه بكف من دراهم».

**رواه أبويعلى الموصلي[5].**

# ٢٨ - باب ما جاء في أيام الهرج

[٧٤٧٨] عن خالد بن الوليد قال: قال رجل: «يا أباسليمان، اتق الله، فإن الفتن قد ظهرت. قال: فقال: وابن الخطاب حي، إنما تكون بعده [و الناس بذي بليان، وبذي بليان][6] زمان كذا وكذا، ومكان كذا وكذا [فينظر][7] الرجل [فيتفكر][8] هل يجد مكانًا لم ينزل به مثل ما ينزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر فلا يجده، قال: فأولئك الأيام الذي ذكر رسول الله ﷺ بين يدي الساعة أيام الهرج. فتعوذوا بالله أن تدركنا وإياكم أولئك الأيام».

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠٨): رواه أحمد والطبراني، من طرق فيها علي بن زيد، وهو سيئ الحفظ وقد وثق، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) (٢/ ١٦٣ رقم ٦٥٠).

(٣) مسند أحمد (٣/ ٤٥٣).

(٤) (٤/ ٤٢٢ رقم ٢١٩٥).

(٥) المطالب العالية (٥/ ٨ رقم ٤٣٤٦).

(٦) قال ابن الأثير في النهاية (١/ ١٥٦) في حديث خالد بن الوليد -رضي الله عنه-: «أما وابن الخطاب حي فلا، ولكن إذا كان الناس بذي بَلِيٍّ وذي بَلَّى» وفي رواية: «بذي بليان» أي: إذا كانوا طوائف وفرقًا من غير إمام، وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو من بل في الأرض إذا ذهب، أراد ضياع أمور الناس بعده.

(٧) في «الأصل، م»: فنظر. والمثبت من مسند أحمد (٤/ ٩٠) والمعرفة للفسوي (٣/ ١١٦) ومعجم الطبراني الكبير (٤/ ١١٦ رقم ٣٨٤١) وتاريخ ابن عساكر (٤٠/ ٣١٠).

(٨) في «الأصل، م»: فتفكر. والمثبت من المصادر السابقة.

رواه أبوبكر بن أبي شيبة بسند [فيه][1] عزرة بن قيس، وهو ضعيف.

[٧٤٧٩] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج. قالوا: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: القتل، القتل - ثلاث مرات - قالوا: إنا لنقتل في العام الألف والألفين. قال: لا أعني ذلك، ولكن قتل بعضكم بعضًا. قولوا: يا رسول الله، أيقتل بعضنا بعضًا ونحن أحياء نعقل؟! قال: يميت الله قلوب [أهل][2] ذلك الزمان كما يميت أبدانهم».

رواه الحارث بن أبي أسامة[3]، وهو في الصحيح[4] وغيره باختصار.

[٧٤٨٠] وعن قرظة بن حسان قال: «سمعت أباموسى في جمعة على منبر البصرة يقول: سُئل رسول الله ﷺ عن الساعة وأنا شاهد قال: لا يعلمها إلا الله، لا يجليها لوقتها إلا هو، ولكن سأحدثكم [بمشاريطها][5] وما بين أيديها، إن بين أيديها ردمًا من الفتن وهرجًا. فقيل له: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: هو بلسان الحبشية: القتل، وأن تجف قلوب الناس، ويلقى بينهم التناكر، فلا يكاد أحد يعرف أحدًا، ويرفع ذوو الحجى، وتبقى رجاجة لا تعرف معروفًا ولا تنكر منكرًا»[6].

رواه أبويعلى الموصلي[7]، وسيأتي بتمامه في باب إن بين يدي الساعة فتنًا.

## ٢٩ - باب في شر الخلق والخليقة

فيه حديث أنس، وتقدم في آخر كتاب الإيمان، وحديث سهل بن سعد، وتقدم في كتاب العلم، وحديث ابن عباس وغيره، وتقدم في آخر التفسير، وحديث أنس، وسيأتي في القيامة في ذكر الحوض.

---

(١) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م».
(٢) سقطت من «الأصل، م» واستدركتها من البغية.
(٣) البغية (٢٤٩ رقم ٧٩٢).
(٤) مسلم (٤/ ٢٢١٥ رقم ١٥٧).
(٥) في «الأصل، م»: بمشارطها. والمثبت من مسند أبي يعلى، ومشاريط الشيء: أوائله. واحدها مشراط.
(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٢٤): قلت - في الصحيح طرف من أوله -: رواه الطبراني، وفيه من لم يسم.
قلت: فاته عزوه لمسند أبي يعلى.
(٧) (١٣/ ١٩٨ - ١٩٩ رقم ٧٢٢٨).

[١/٧٤٨١] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج قوم من قبل المشرق يحسنون القراءة ويسيئون الفعل، ويمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، شر الخلق والخليقة - مرتين - من لقيهم فليجاهدهم القتال، فلمن قتل أفضل الشهادة، ولمن غلب أفضل الأجر».

**رواه مسدد.**

[٢/٧٤٨١] **وفي رواية له ضعيفة** «يخرج قوم من أمتي بعد فرقة من الناس - أو عند اختلاف من الناس - يقرءون القرآن كأحسن ما يراه الناس، ثم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يرمي الرجل الصيد فينفذ به الرفث والدم، ويأخذه السهم، فيتمارى أصحابه[(١)] شيء أم لا، هم شرار الخلق والخليقة، يقتلهم أولى الطائفتين بالله وأقربهم[(٢)] إلى الله -عز وجل».

[٣/٧٤٨١] **ورواه أبويعلى**[(٣)] ولفظه: عن أبي سعيد الخدري قال: «حضرت رسول الله ﷺ يوم [حنين][(٤)] وهو يقسم بين الناس [قسمة، فقام رجل من بني أمية][(٥)] فقال له: اعدل يا رسول الله، فقال رسول الله ﷺ: خبت إذًا و[خسرت][(٦)] إن لم أعدل أنا فمن يعدل، ويحك. فاستأذن عمر -رضي الله عنه- رسول الله ﷺ في قتله، فقال رسول الله ﷺ: ما أنا بالذي أقتل أصحابي، سيخرج أناس يقولون مثل قوله، يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون [من الدين][(٧)] كما يمرق السهم من الرمية، فأخذ سهماً فنظر إلى [رصافه][(٨)] فلم ير فيه شيئًا، ثم نظر إلى نصله - يعني القدح -فلم ير فيه شيئًا، ثم نظر إلى [قذذه][(٩)] فلم ير فيه شيئًا، سبق الفرث والدم، علامتهم رجل [يده][(١٠)] كثدي المرأة كالبضعة [تدردر][(١١)]

---

(١) كذا في «الأصل، م» وفيه سقط ظاهر، والله أعلم.

(٢) زاد بعدها في «الأصل»: الطائفتين. وهي زيادة مقحمة.

(٣) (٢/٢٩٨ - ٢٩٩ رقم ١٠٢٢).

(٤) في «الأصل، م»: خيبر. والمثبت من مسند أبي يعلى والمطالب.

(٥) في «الأصل، م»: بهيمة. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٦) في «الأصل، م»: جرت. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٧) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند أبي يعلى.

(٨) في «الأصل، م»: صافه. وهو تحريف، والمثبت من مسند أبي يعلى. قال ابن الأثير في النهاية (٢/٢٢٧): الرصف: الشد والضم، ورصيف السهم إذا شدّه بالرصاف، وهو عقب يُلوَى على مدخل النصل فيه، ومنه حديث الخوارج «ينظر في رصافه ثم في قذذه فلا يرى شيئًا».

(٩) في «الأصل»: قدره. والمثبت من «م».

(١٠) في «الأصل، م»: ثديه. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(١١) في «الأصل، م» التي. والمثبت من مسند أبي يعلى، وهو الصواب، فقد قال ابن الأثير في =

فيها شعيرات كأنها سخلة سبع. قال أبوسعيد: حضرت هذا من رسول الله ﷺ وحضرت مع علي -رضي الله عنه- يوم قتلهم بالنهروان. قال: فالتمسه فلم يجده، ثم وجده بعد ذلك تحت جدار على هذا النعت، فقال علي: أيكم يعرف هذا؟ فقال رجل من القوم: نحن نعرفه هذا حرقوص وأمه ها هنا، قال: فأرسل إلى أمه، فقال لها: من هذا؟ فقالت: ما أدري يا أمير المؤمنين، إلا أني كنت أرعى غنماً لي في الجاهلية بالربذة، فغشيني شيء كهيئة الظلة، فحملت منه فولدت هذا»[1].

و تقدم بعضه في كتاب قتال أهل البغي في باب قتال الزط.

[٧٤٨٢] وعن أبي بكرة -رضي الله عنه-: «أن رسول الله ﷺ أتي بدنانير من أرض فجعل يقسمها، فكلما قبض قبضة نظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدًا. وقد قال حماد: وعنده رجل أسود مطموم الشعر عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود فقال: يا محمد، ما عدلت منذ اليوم في القسم. قال: فغضب رسول الله ﷺ وقال: فمن يعدل عليكم بعدي. فقالوا: يا رسول الله، ألا نقتله؟ قال: لا، إن هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يتعلقون من الإسلام بشيء».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.**

[٧٤٨٣] وعن شريك بن شهاب الحارثي قال: «كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب محمد ﷺ يحدثني عن الخوارج، فلقيت أبا برزة الأسلمي في نفر من أصحابه في يوم عرفة، فقلت: حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله في الخوارج. فقال: ألا أحدثك بما سمعته أذناي ورأته [عيناي][2]؟ إن رسول الله ﷺ أتي بدنانير، فكان يقسمها وعنده رجل أسود مطموم الشعر، عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود، فكان يعرض لرسول الله ﷺ، فلم يعطه، فعرض له من قبل وجهه فلم يعطه شيئًا، فأتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئًا، ثم أتاه من قبل شماله فلم يعطه شيئًا، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئًا، فقال: يا محمد، ما عدلت هذا اليوم في القسمة. فغضب رسول الله ﷺ غضبًا شديدًا ثم قال: والله لا تجدون أحدًا - يعني - أعدل عليكم مني - ثلاث مرات -ثم قال: يخرج من

---

= النهاية (٢/ ١١٢): في حديث ذي الثدية «له ثدية مثل البضعة تدردر» أي ترجرج تجيء وتذهب، والأصل تتدردر، فحذف إحدى التاءين تخفيفًا.

(١) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٣٤): رواه أبويعلى مطولا، وفيه أبومعشر نجيح، وهو ضعيف يكتب حديثه.

(٢) في «الأصل»: عيبان. وهو تحريف، والمثبت من «م».

قبل المشرق رجال كأن هذا منهم، هديهم هكذا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يعودون إليه - ووضع يده على صدره - سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون، حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال، فإذا رأيتموهم فاقتلوهم، شرار الخلق والخليقة - يقولها ثلاثا»[1].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[2] والنسائي في الكبرى[3] ورواته ثقات.**

[٧٤٨٤] : وعن عمرو بن يحيى الهمداني، عن أبيه، عن جده قال: «كنا جلوسًا على باب عبدالله بن مسعود ننتظره أن يخرج إلينا فخرج فقال: إن رسول الله ﷺ حدثنا أن قومًا يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية»[4].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[5].**

[٧٤٨٥] : وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ [قال:][6] «إن فيكم [قومًا][7] يتعبدون ويدينون حتى يعجب الناس، وتعجبهم أنفسهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»[8].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع بسند واحد رواته ثقات.**

## ٣٠ - باب القتال على الملك وترك قتال الترك

[٧٤٨٦] عن [ثروان][9] بن ملحان قال: «كنا جلوسًا في المسجد فمر علينا عمار بن ياسر - رضي الله عنه-فقلنا له: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ في الفتنة. فقال عمار: سمعت

---

(١) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه النسائي (٧/ ١١٩ - ١٢١ رقم ٤١٠٣) وقال النسائي: شريك ابن شهاب ليس بذلك المشهور.

(٢) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٣٢٠ - ٣٢١ رقم ١٩٧٦٣).

(٣) (٢/٣١٢-٣١٣ رقم ٣٥٦٦).

(٤) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه الترمذي (٤/ ٤١٧-٤١٨ رقم ٢١٨٨) وابن ماجه ١/ ٥٩ رقم ١٦٨) من طريق زر بن حبيش عن عبدالله، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٥) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٣٠٦ رقم ١٩٧٣٦).

(٦) سقطت من «الأصل» واستدركتها من «م» والمصنف.

(٧) في «الأصل»: قوم. والمثبت من «م» وهو الصواب.

(٨) رواه أبوداود (٤/ ٢٤٤ رقم ٤٧٦٦) وابن ماجه (١/ ٦٢ رقم ١٧٥) بسياق آخر.

(٩) في «الأصل، م»: توران. وهو تحريف والمثبت من مسندي أحمد وأبي يعلى، وثروان بن ملحان له ترجمة في التاريخ الكبير (٢/ ١٨٢) والجرح (٢/ ٤٧٢) وغيرهما.

رسول الله ﷺ يقول: سيكون بعدي أمراء يقتتلون على الملك، يقتل عليه بعضهم بعضًا. فقلنا له: لو حدثنا به غيرك كذبناه. فقال: أما إنه سيكون»[١].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[٢] وأحمد بن حنبل[٣] وأبو يعلى[٤]، ورواته ثقات.**

[١/٧٤٨٧] وعن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لتنزلن طائفة من أمتي أرضًا يقال لها: البصرة، ويكثر بها عددهم ونخلهم [ثم يجيء][٥] بنو قنطوراء، عراض الوجوه صغار العيون، حتى ينزلوا على جسر لهم يقال له: دجلة، فيفترق المسلمون ثلاث فرق: أما فرقة فيأخذون بأذناب الإبل فتلحق بالبادية فهلكت، وأما فرقة فتأخذ على أنفسها وكفرت فهذه وتلك سواء وأما فرقة فيجعلون عيالاتهم خلف ظهورهم ويقاتلون فقتلاهم [شهداء][٦] ويفتح الله على بقيتهم».

**رواه أبوداود الطيالسي[٧]، ورواته ثقات.**

[٢/٧٤٨٧] **ومسدد، وابن حبان في صحيحه[٨]** بلفظ: إن رسول الله ﷺ قال: «ناس من أمتي ينزلون بحائط يسمونه البصرة، عنده نهر يقال له: دجلة، يكون لهم عليها جسر، ويكثر أهلها، وتكون من أنصار المهاجرين [فإذا][٩] كانوا من آخر الزمان جاء بنو قنطوراء، أقوام عراض الوجوه، حتى ينزلوا على شاطئ النهر، فيفترق أهلها على ثلاث فرق: فأما فرقة فتأخذ أذناب الإبل والبرية [فيهلكون][١٠] وأما فرقة فيأخذون لأنفسهم [ويكفرون][١١] وأما فرقة فيجعلون ذراريهم خلف ظهورهم وهم [الشهداء][١٢]»[١٣].

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٩٢-٣٩٣): رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح، غير ثروان وهو ثقة.

(٢) (١/ ٢٩١ رقم ٤٣٨).

(٣) مسند أحمد (٤/ ٢٦٣).

(٤) (٣/ ٢١٢ رقم ١٦٥٠).

(٥) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند الطيالسي.

(٦) في «الأصل، م»: شهيد. والمثبت من مسند الطيالسي.

(٧) (١٧٧ رقم ٨٧٠).

(٨) (١٥/ ١٤٨ - ١٤٩ رقم ٦٧٤٨).

(٩) في «الأصل، م»: فإن. والمثبت من صحيح ابن حبان.

(١٠) في «الأصل، م»: فيهلكوا.

(١١) في «الأصل، م»: ويكفروا.

(١٢) في «الأصل، م»: شهداء. والمثبت من صحيح ابن حبان.

(١٣) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه أبوداود (٤/ ١١٣ رقم ٤٣٠٦).

**[٣/٧٤٨٧] ورواه أحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وعنه أبويعلى الموصلي بلفظ:** «ذكر رسول الله ﷺ أرضًا يقال لها: البصرة - أو البصيرة - إلى جنبها نهر يقال له: دجلة، ذو نخل كثير فينزل به [بنو][1] قنطوراء، فيفترق الناس ثلاث فرق: فرقة تلحق بأصلها وهلكوا، وفرقة تأخذ على أنفسها وكفروا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون، قتلاهم شهداء، يفتح الله على بقيتهم».

[٧٤٨٨] وعن معاوية بن [حديج][2] قال: «كنت عند معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه- حين جاءه كتاب عامله يخبره أنه وقع بالترك وهزمهم، وكثرة من قتل منهم، وكثرة ما غنم، فغضب معاوية من ذلك، ثم أمر أن يكتب إليه، قد فهمت ما ذكرت مما قتلت وغنمت، فلا أعلمن ما عدت لشيء من ذلك، ولا [قاتلتهم][3] حتى يأتيك أمري. قلت: لم يا أمير المؤمنين؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الترك تجلي العرب حتى تلحقها [بمنابت][4] الشيح والقيصوم. فأكره قتالهم لذلك»[5].

**رواه أبويعلى الموصلي[6].**

# ٣١ - باب يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب وما جاء في رفع القرآن

[٧٤٨٩] عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ «يدرس الإسلام كما يدرس وشي الثوب، حتى لا يعلم أحد لا صلاة ولا صيام ولا نسك، حتى إن الرجل والمرأة ليقولان: قد كان من قبلنا يقولون: لا إله إلا الله فنحن نقول: لا إله إلا الله. قال له صلة: ما تغني عنهم لا إله إلا الله؟ قال: يدخلون بها الجنة وينجون بها من النار».

**رواه مسدد، ورواته ثقات، وابن ماجه[7] بزيادة ونقص ألفاظ، وكذا الحاكم[8] وقال: صحيح على شرط مسلم.**

---

(١) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م».
(٢) في «الأصل، م»: خديج. بالخاء المعجمة، وهو تصحيف.
(٣) في «الأصل، م»: قاتلهم. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٤) في «الأصل، م»: منابت. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٥) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٣٠٤): رواه أبويعلى، وفيه جماعة لم أعرفهم.
(٦) (١٣/ ٣٦٦-٣٦٧ رقم ٧٣٧٦).
(٧) (٢/١٣٤٤ رقم ٤٠٤٩).
(٨) المستدرك (٤/ ٤٧٣، ٥٤٥).

## ٣٢ - باب لا تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع ابن لكع

فيه حديث أبي هريرة وتقدم في باب الاستعاذة بالله من رأس السبعين.

[٧٤٩٠] عن أبي [بكر][(١)] بن أبي الجهم قال: «أقبلت أنا وزيد بن حسن بيننا ابن رمانة مولى عبدالعزيز بن مروان، قد نصبنا له أيدينا فهو متكئ علينا داخل المسجد مسجد رسول الله ﷺ وفيه ابن نيار -رجل من أصحاب رسول الله ﷺ- فأرسل إلى أبي بكر -رضي الله عنه-[(٢)] أن ائتني، فأتاه، فقال: رأيت ابن رمانة بينكما يتوكأ عليك وعلى زيد بن حسن، سمعت رسول الله ﷺ: لن تذهب الدنيا حتى تكون عند لكع ابن لكع»[(٣)].

**رواه إسحاق[(٤)] وأحمد بن حنبل[(٥)] وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى الموصلي، ورواته ثقات.**

[٧٤٩١] وعن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوشك أن يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع، وأفضل الناس مؤمن بين كريمتين».

**رواه أبويعلى الموصلي، وفي سنده ابن لهيعة.**

## ٣٣ - باب فيما أخبر به النبي ﷺ مما هو كائن إلى يوم القيامة

[١/٧٤٩٢] عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «خطبنا رسول الله ﷺ خطبة بعد العصر إلى [مُغَيْرِبان][(٦)] الشمس، حفظها من حفظها ونسيها من نسيها: ألا إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله -تبارك وتعالى- مستخلفكم فيها، فينظر كيف تفعلون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، فمنهم من يولد مؤمنًا ويحيا مؤمنًا ويموت مؤمنًا، ومنهم من يولد كافرًا ويحيا كافرًا ويموت كافرًا، ومنهم من يولد مؤمنًا ويحيا مؤمنًا ويموت كافرًا، ومنهم من يولد كافرًا ويحيا كافرًا ويموت مؤمنًا، ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء حسن الطلب، ألا وإن شر التجار من كان سيئ القضاء سيئ

---

(١) في «م»: بكرة. وهو خطأ.

(٢) زاد بعدها في «الأصل، م»: عليه. وهي زيادة مقحمة.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٢٠): رواه كله أحمد، والطبراني باختصار، ورجاله ثقات.

(٤) المطالب العالية (٥/ ٨٣ رقم ٤٤٩٥).

(٥) مسند أحمد (٣/ ٤٦٦).

(٦) في «الأصل»: مغيرات. والمثبت من «م» ومسندي الحميدي والطيالسي، وهو الصواب، ومغيربان الشمس أي وقت مغيبها، يقال: غربت الشمس تغرب غروبًا ومغيربانًا، كما في النهاية (٣/ ٣٥١).

الطلب، فإذا كان حسن القضاء سيئ الطلب أو سيئ القضاء حسن الطلب فإنها بها، ألا وإن شر الرجال من كان سريع الغضب بطيء الفيء، ألا وإن خير الرجال من كان بطيء الغضب سريع الفيء، فإذا كان سريع الغضب سريع الفيء فإنها بها، فإذا كان بطيء الغضب بطيء الفيء فإنها بها، ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم، ألم تر إلى حمرة عينيه وانتفاخ أوداجه، فإذا كان ذلك فالأرض الأرض، ألا وإن لكل غادر لواء بقدر غدرته. قال: وقال الحسن: ينصب عند استه. ثم رجع إلى حديث أبي سعيد، ثم قال: ألا ولا غادر أعظم غدرًا من أمير عامة، ألا لا يمنع [الرجل][1] مهابة الناس أن يتكلم بحق علمه، ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه».

**رواه أبوداود الطيالسي**[2] **والحميدي**[3] **وأبويعلى، ومدار أسانيدهم على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.**

**[٢/٧٤٩٢] وهكذا رواه أبوبكر بن أبي شيبة** فذكره وزاد بعد قوله: «إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه»: «توفي بكم سبعون أمة قد توفي منها تسع وستون وأنتم خيرها».

**[٣/٧٤٩٢] وكذارواه عبد بن حميد**[4] فذكره وزاد بعد: «و لا غادر أعظم غدرًا من أمير عامة»: «ألا إن أفضل الجهاد كلمة عدل عند إمام جائر، ألا لا يمنعن [أحدًا][5] مخافة الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه...» وذكر باقي الحديث.

**[٤/٧٤٩٢] ورواه مسدد بسند رواته ثقات** ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «ألا لا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول الحق إذا رآه أو شهده، فإنه لا يقرب من أجل ولا يباعد من رزق أن [يقول][6] بحق أو يذكر بعظيم».

**[٥/٧٤٩٢] وكذا رواه أحمد بن منيع** ولفظه: «لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه. قال أبوسعيد: فحملني ذلك على أني ركبت إلى معاوية فملأت أذنيه ثم رجعت».

ورواه الترمذي[7] وابن ماجه[8] مختصرًا.

---

(١) من «م»، وفي «الأصل»: رجل.

(٢) (٢٨٦ - ٢٨٧ رقم ٢١٥٦).

(٣) (٢/٣٣١-٣٣٢ رقم ٧٥٢).

(٤) (٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ٨٦٤).

(٥) في «الأصل، م»: أحد. وهو خلاف الجادة.

(٦) في «الأصل، م»: يقال.

(٧) (٤/٤١٩- ٤٢٠ رقم ٢١٩١).

(٨) (٢/١٣٢٥ رقم ٤٠٠٠).

[٦/٧٤٩٢] **والحاكم بنحو ما رواه الطيالسي** إلا أنه قال: «ألا إن لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ألا وإن أكبر الغدر غدر إمام عامة، ألا وإن الغادر لواؤه عند استه، ألا وإن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. فلما كان عند مغيربان الشمس قال: إن مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه».

[٧٤٩٣] وعن زيد بن خالد الجرمي قال: «كنت جالسًا عند عثمان إذ جاء شيخ، فلما رآه القوم قالوا: أبوذر. فلما رآه عثمان قال: مرحبًا وأهلا يا أخي، قال أبوذر: مرحبًا وأهلا يا أخي، لعمري لقد غلظت في العزمة، وايم الله لو أنك عزمت علي على أن أحبو لحبوت ما استطعت أن أحبو، إني خرجت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فتوجهنا نحو حائط بني فلان، فأتيته بطهور، فلما جاء وضعته له فجعل يصعد بصره في ويصوبه، قال: ويحك بعدي. فبكيت، فقلت: يا رسول الله، وإني لباق بعدك؟ قال: نعم، فإذا رأيت البناء على جبل سلع فالحق بالغرب [من][1] أرض قضاعة، فإنه سيأتي يوم قاب قوس أو قوسين، أو رمح أو رمحين».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[2]، وفي سنده طلحة بن عمرو، وهو ضعيف.**

## ٣٤ - باب ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثًا في أمته

فيه حديث حذيفة وتقدم في صلاة الضحى.

[٧٤٩٤] وعن نافع بن خالد الخزاعي، عن أبيه - وكان أبوه من أصحاب الشجرة رضي الله عنه- قال: «كان رسول الله ﷺ إذا صلى الناس حوله صلى صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود، قال: [فسجد][3] ذات يوم فأطال [السجود][4] حتى أومأ بعضنا إلى بعض أن اسكنوا، فإنه ينزل عليه، فلما فرغ، قال له بعض القوم: يا رسول الله، أطلت السجود حتى أومأ بعضنا إلى بعض أنه ينزل عليك. قال: لا، ولكنها كانت صلاة رغبة ورهبة، سألت الله ثلاثًا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة، سألته أن لا [يسحتكم][5] بعذاب عذب به من كان قبلكم فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط على عامتكم عدوًّا [يستبيحها][6] فأعطانيها،

---

(١) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م».
(٢) المطالب العالية (٦/٥ رقم ٤٣٤١).
(٣) في «الأصل»: فجلس. والمثبت من المطالب.
(٤) في «الأصل»: الجلوس. والمثبت من المطالب.
(٥) في «الأصل»: يستحيكم. والمثبت من «م».
(٦) في «الأصل»: يستحبها. وفي «م»: يسحتها. والمثبت من المطالب.

وسألته أن لا يلبسكم [شيعًا][1] ويذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها. قال: قلت: أبوك سمعها من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم يذكر أنه سمعها من رسول الله ﷺ عدد أصابعه هذه عشرًا».

**رواه أبويعلى الموصلي[2] والبزار[3] بإسناد حسن.**

[٧٤٩٥] وعن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: «صلى رسول الله ﷺ صلاة، فأطال فيها قيامها وركوعها وسجودها، فلما قضى الصلاة، قلت: يا رسول الله، لقد صليت صلاة أطلت قيامها وركوعها وسجودها، قال: إنها صلاة رغبة ورهبة، وإني سألت ربي ثلاثًا، فأعطاني اثنتين وزوى عني واحدة، سألته أن لا يسلط عليهم سنة فيهلكهم مجاعة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدوًّا من غيرهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها».

**رواه مسدد، ورواته ثقات، وأبو يعلى الموصلي**، وتقدم لفظه في الجهاد في باب لا يظهر الله على هذه الأمة عدوًّا ليس منهم.

ورواه أحمد بن حنبل[4] وأبو بكر بن أبي شيبة[5] وابن ماجه[6] مختصرًا.

و رواه مسلم في صحيحه وغيره من حديث سعد بن أبي وقاص[7]، ومن حديث ثوبان[8] وأحمد بن حنبل[9] من حديث أبي بصرة الغفاري، والبزار[10] والحاكم[11] من حديث أبي هريرة، وابن حبان في صحيحه[12] من حديث خباب بن الأرت.

---

(١) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من المطالب.

(٢) المطالب العالية (٤/ ١١٣-١١٤ رقم ٣٦١٦/ ١).

(٣) مختصر زوائد البزار (٢/ ١٦٤-١٦٥ رقم ١٦٢٦) وقال الحافظ: إسناد حسن.

(٤) مسند أحمد (٥/ ٢٤٧).

(٥) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٠/ ٣١٩ رقم ٩٥٥٦).

(٦) (٢/ ١٣٠٣ رقم ٣٩٥١).

(٧) صحيح مسلم (٤/ ٢٢١٦ رقم ٢٨٩٠).

(٨) صحيح مسلم (٤/ ٢٢١٥ رقم ٢٨٨٩).

(٩) مسند أحمد (٦/ ٣٩٦).

(١٠) مختصر زوائد البزار (٢/ ١٦٤ رقم ١٦٢٥).

(١١) المستدرك (٤/ ٥١٦-٥١٧).

(١٢) (١٦/ ٢١٨ رقم ٧٢٣٦).

## ٣٥ - باب إن بين يدي الساعة فتنًا وهرجًا
## وما جاء في فتنة الولد

[٧٤٩٦] عن يحيى بن أبي كثير قال: «سمع النبي ﷺ بكاء الحسن - أو الحسين - فقام فقمنا، فقال النبي ﷺ: الولد فتنة، لقد قمت وما أعقل».

**رواه مسدد، ورواته ثقات إلا أنه مرسل أو معضل.**

[١/٧٤٩٧] وعن أسيد بن المتشمس قال: «كنا مع الأشعري بأصبهان، فانصرفنا عنها فتعجل في نفر أنا فيهم، قال: فانقطعنا من الناس، فنزلنا فجاءت جارية له على بغلة فقالت: ألا فتى ينزل (كِنَّتَه)[1] قال: فقمت إليها فأدنيتها إلى شجرة فأنزلتها، ثم رجعت إلى مجلسي، فقال الأشعري: ألا أحدثكم حديثًا كان رسول الله ﷺ يحدثناه؟ قال: قلنا: بلى. قال: إن بين يدي الساعة الهرج. قال: قلنا: وما الهرج؟ قال: القتل والكذب. قال: فقلت للأشعري: أكثر مما يقتل اليوم الناس في فروج الأرض؟! قال: إنه ليس بقتلكم الكفار. قال: فأبلسنا فما يبدي رجل منا عن واضحة. قال: قلت: فماذا؟ قال: يقتل الرجل أخاه، فيقتل عمه، يقتل ابن عمه، يقتل جاره. قال: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال: [تنزع][2] عقول أكثر ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنه على شيء، ثم والذي نفسي بيده لقد خشيت أن تدركني وإياكم تلك الأمور، ولئن أدركتنا ما لي ولكم منها مخرج إلا أن نخرج منها كما دخلناها لا نحدث فيها شيئًا».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[3] ومسدد واللفظ له، ورواته ثقات.**

[٢/٧٤٩٧] **وأبويعلى الموصلي**[4]: ولفظه عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن بين يدي الساعة الهرج. قيل: يا رسول الله، وما الهرج؟ قال: القتل والكذب - مرتين - قالوا: يا رسول الله ﷺ، فوالله إنا لنقتل في العام الواحد أكثر من كذا وكذا. قال: ليس بقتلكم المشركين [و لكن][5] قتلا يكون بينكم معاشر الإسلام حتى إن الرجل ليقتل أخاه

---

(١) الكنة: امرأة الأخ وامرأة الابن، كما في النهاية (٤/ ٢٠٦).

(٢) في «الأصل، م»: تفرع. والمثبت من مصنف ابن أبي شيبة.

(٣) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٠٥-١٠٦ رقم ١٩٢٣١).

(٤) (١٣/ ٢٣٧ رقم ٧٢٥٥).

(٥) في «الأصل»: ولئن. والمثبت من «م».

حتى إن الرجل ليقتل أباه. قالوا: وفينا كتاب الله؟ قال: وفيكم كتاب الله. قالوا: ومعنا عقولنا؟ قال: تختلج عقول عامة أهل ذلك الزمان، ويخلف لها هباء من الناس يحسبون أنهم على شيء وليس هم على شيء، فوالله ما أراها إلا مدركتي وإياكم، وما لي ولكم منها مخرج فيما عهد إلينا نبينا إلا أن نخرج منها كيوم دخلنا».

وقد تقدم بقية طرق أبي يعلى في باب أيام الهرج.

ورواه ابن ماجه[1] مختصرًا.

وله شاهد من حديث حذيفة رواه أحمد بن حنبل[2].

[٧٤٩٨] وعن حمزة حدثنا أشياخنا قال: قال عبدالله الملطي: «شاطئ الفرات طريق بقية المؤمنين هرابًا من الدجال، فما تنتظرون بالعمل الدجال فشر الغائب المنتظر، أو الساعة فالساعة أدهى وأمر، وأخذ عبدالله حصاة فحكها بظفره، وقال: ليدركنه أقوام لا ينقص من إيمانهم إلا ما انتقص ظفري من هذه الحصاة».

**رواه مسدد عن يحيى عن المسعودي عنه به.**

[٧٤٩٩] وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله - يعني من أهل القبلة - أن يقول هكذا - فرفع إحدى يديه على الأخرى - فيكون كالخير من ابني آدم فإذا هو في الجنة وإذا قاتله في النار»[3].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[4].**

[١/٧٥٠٠] وعن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله ﷺ: «كيف أنت يا أباذر، إذا بلغ الناس من الجهد ما يعجز الرجل أن يقوم من فراشه إلى مصلاه؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: تعفف. ثم قال: كيف تصنع يا أبا ذر إذا كثر الموت حتى يضيق البيت بالعبد؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: تصبر. ثم قال: كيف أنت يا أباذر إذا كثر القتل حتى تغرق حجارة الزيت بالدماء؟ قلت: الله ورسوله أعلم. قال: تلحق بمن أنت منه. قلت: يا رسول الله، أفلا أحمل معي السلاح؟ قال: إذًا تشارك. قال: قلت: كيف أصنع؟

---

(١) (١٣٠٩/٢ رقم ٣٩٥٩).

(٢) مسند أحمد (٥/ ٣٨٩).

(٣) رواه أبوداود (٤/ ١٠٠ رقم ٤٢٦٠) بنحوه.

(٤) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٢١ رقم ١٩٢٧٨).

قال: إن خفت أن يخيفك شعاع [السيف][1] فألق من ردائك على وجهك [يبوء][2] بإثمك وإثمه»[3].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع واللفظ له، ورواته ثقات.**

[٢/٧٥٠٠] **وأبويعلى الموصلي** ولفظه عن أبي ذر قال: «بينما أنا نائم في المسجد خرج علي رسول الله ﷺ وضربني برجله فقال: ألا أراك نائماً فيه. قلت: يا رسول الله، غلبتني عيني. قال: فكيف تصنع إذا أخرجوك منه؟ قال: قلت: ألحق بأرض الشام فإنها أرض المحشر والأرض المقدسة. قال: فكيف تصنع إذا أخرجوك منها؟ قال: قلت: أرجع إلى مهاجري. قال: فكيف تصنع إذا أخرجوك منه؟ قلت: آخذ بسيفي فأضرب به. قال: أفلا تصنع [خيرًا][4] من ذلك وأقرب، تسمع وتطيع وتنساق معهم حيث ساقوك. قال أبوذر: والله لألقين الله وأنا سامع مطيع لعثمان».

[٧٥٠١] وعن أبي بردة قال: «مررت بالربذة فإذا فسطاط أو خيمة فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لمحمد بن مسلمة. فدخلت عليه، فقلت: يرحمك الله إنك من أهل الأمر بمكان فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت؟ قال: إن رسول الله ﷺ قال لي: إنه ستكون في أمتي فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك فائت بسيفك [أحدًا][5] فاضرب به عرضه، وكسر نبلك، واقطع وترك، واجلس في بيتك. وقد كان ذلك، وفعلت ما أمرني رسول الله ﷺ، وإذا سيف معلق بعمود الفسطاط فاستنزله وانتضاه فإذا سيف من خشب فقال: قد فعلت ما أمرني به رسول الله ﷺ واتخذت هذا أهيب به الناس».

**رواه أحمد بن منيع والبيهقي في الكبرى[6] بسند فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.**

و رواه من طريقه مختصرًا أبوبكر بن أبي شيبة[7] وعنه ابن ماجه[8].

---

(١) في «الأصل، م»: الشمس. وهو تحريف والمثبت من سنن أبي داود وابن ماجه ومسند أحمد (٥/ ١٤٩).

(٢) في «الأصل: تبوء». وهو تصحيف، والمثبت من «م» والمصادر السابقة.

(٣) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه أبوداود (٤/ ١٠١ رقم ٤٢٦١) وابن ماجه (٢/ ١٣٠٨ رقم ٣٩٥٨) بنحوه.

(٤) في «الأصل»: خير. والمثبت من «م».

(٥) في «الأصل»: أحد. والمثبت من «م».

(٦) السنن الكبرى (٨/ ١٩١) وليس فيه علي بن زيد بن جدعان.

(٧) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٣٦-٣٧ رقم ١٩٠٤٤).

(٨) (٢/ ١٣١٠ رقم ٣٩٦٢) على الشك إن كان عن علي بن زيد بن جدعان أو عن ثابت البناني.

## ٣٦ - باب الأمر بترك القتال في الفتنة

فيه حديث ابن عمر وأبي ذر ومحمد بن مسلمة المذكورين في الباب قبله.

[٧٥٠٢] وعن رجل يقال له عمرو قال: حدثني عمي قال: «خرجت مع مسلم بن عقبة فلما حاذينا بواد فيه محمد بن مسلمة أرسلني إليه فقلت: أرأيت إن لم يأتك؟ قال: فائتني برأسه. فأتيته، فقلت: أجب الأمير، فقال: من الأمير؟ فقلت: مسلم بن عقبة، فقال: وما يريد أن يصنع (فيّ)[١] الأمير، وقد بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه، فما [نكثت][٢] ولا بدلت، فاخترطت سيفي فقلت: آتيه برأسك، فقال: هات. فقلت: ما يحملك على ذلك؟ فقال: إن رسول الله ﷺ عهد إلي فقال: إذا رأيت الناس يبايعون [الأميرين][٣] فخذ سيفك الذي جاهدت به معي، فاضرب به أحدًا حتى ينكسر، ثم اقعد في بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية».

**رواه إسحاق بن راهويه[٤]، بسند فيه من لا يعرف حاله، وروى الإمام أحمد بن حنبل[٥] حديثًا في المعنى غير هذا، وليس بهذا السياق ولا فيه: «حتى تأتيك يد...» إلى آخره.**

[٧٥٠٣] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان تحل فيه العزبة، ولا يسلم لذي دين دينه إلا من فر بدينه من شاهق إلى شاهق أو من جحر إلى جحر، كالطائر يفر بفراخه، وكالثعلب بأشباله، يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل الناس إلا من خير، ولمائة شاة عفراء أرعاها بسلع أحب إلي من ملك بني النضير وذلك إذا كان كذا وكذا».

**رواه الحارث[٦] عن عبدالرحيم بن واقد وهو ضعيف.**

وله شاهد من حديث حذيفة، وتقدم في أول النكاح.

[٧٥٠٤] وعن عامر قال: «لما قاتل مروان الضحاك بن قيس أرسل إلى أيمن بن خريم الأسدي فقال: إنا نحب أن تقاتل معنا؟ فقال: إن أبي وعمي شهدا بدرًا فعهدا إلي أن لا

---

(١) في «المطالب» بي.

(٢) في «الأصل، م»: نكت. وهو تحريف، والمثبت من المطالب، وهو الصواب.

(٣) في «الأصل»: للأمرين. وفي «م»: لأمرين. وكلاهما تحريف، والمثبت من المطالب.

(٤) المطالب العالية (٥/ ١٣ رقم ٤٣٥٩).

(٥) مسند أحمد (٣/ ٤٩٣، ٤/ ٢٢٦).

(٦) البغية (٢٤٤ رقم ٧٧٤).

أقاتل أحدًا يشهد أن لا إله إلا الله، فإن جئتني ببراءة من النار قاتلت معك، فقال: اذهب. ووقع فيه وسبه، فأنشأ أيمن يقول:

[و][1] لست مقاتلا رجلا يصلي ... على سلطان آخر من قريش
له سلطانه وعلي إثمي ... معاذ الله من جهل وطيش
أقاتل مسلمًا في غير شيء ... فليس بنافعي ما عشت عيشي»[2].

**رواه أبويعلى الموصلي[3] بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته.**

[٧٥٠٥] وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لله - عز وجل - [ضنائن][4] من عباده، يغذوهم في رحمته [و يحييهم][5] في عافيته، فإذا توفاهم توفاهم إلى جنته، أولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم وهم فيها في عافية».

**رواه أبويعلى الموصلي، وفي سنده مسلم بن عبدالله، وهو مجهول.**

# ٣٧ - باب ما جاء في إبليس وجنوده
# وحب الدنيا وكراهية الاختلاف

[٧٥٠٦] عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: «يوشك أن [تداعى][6] عليكم الأمم كما تداعى القوم على قصعتهم. قال: قيل: من قلة؟ قال: لا، ولكنه غثاء كغثاء السيل، يجعل الوهن في قلوبكم، وينزع الرعب من قلوب عدوكم [لحبكم][7] الدنيا وكراهيتكم الموت»[8].

**رواه أبوداود الطيالسي[9] وفي إسناده من لا يُعرف.**

---

(١) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م».
(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٩٦): رواه أبويعلى والطبراني، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح غير زكريا بن يحيى بن زحمويه، وهو ثقة.
(٣) (٢/ ٢٤٥-٢٤٦ رقم ٩٤٧).
(٤) في «الأصل»: صابر. وفي «م»: صبائر. وكلاهما تصحيف، والمثبت من ضعفاء العقيلي (٤/ ١٥٢) ترجمة مسلم بن عبدالله، وحلية الأولياء (١/ ٦) وهو الصواب، والضنائن: الخصائص. النهاية (٣/ ١٠٤).
(٥) في «الأصل، م» يخبأهم: في. والمثبت من ضعفاء العقيلي وهو الصواب، فقد روى الحديث بتمامه (٤/ ١٥٢) في ترجمة مسلم بن عبدالله.
(٦) في «الأصل»: تدعى. والمثبت من «م» وسنن أبي داود.
(٧) في «الأصل»: كحبكم. وفي مسند الطيالسي: بحبكم. والمثبت من «م».
(٨) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه أبوداود (٤/ ١١١ رقم ٤٢٩٧).
(٩) (١٣٣ رقم ٩٩٢).

قال يونس بن حبيب: وروى هذا الحديث ابن فضالة، عن مرزوق أبي [عبدالله][1] عن أبي أسماء، عن ثوبان عن النبي ﷺ

[٧٥٠٧] وعن أبي موسى -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إذا أصبح إبليس بث جنوده يقول: من أضل اليوم مسلماً ألبسته التاج. قال: فيجيئون فيقول هذا: لم أزل به حتى طلق امرأته. فيقول: أوشك أن يتزوج. ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى عق والديه. فيقول: يوشك أن يبر. ويجيء هذا فيقول: لم [أزل][2] به حتى أشرك. فيقول: أنت أنت. ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى زنى. فيقول: أنت أنت. ويجيء هذا فيقول: لم أزل به حتى قتل. فيقول: أنت أنت ويلبسه التاج».

رواه أبويعلى الموصلي وعنه ابن حبان في صحيحه[3].

[٧٥٠٨] وعن الحسين بن علي - رضي الله عنهما -: «أن النبي ﷺ خبأ لابن صياد دخانًا، فسأله عما خبأ له، فقال له: دخ. فقال: اخسأ فلن تعدو قدرك. فلما ولى قال النبي ﷺ: ما قال؟ فقال بعضهم: دخ. وقال بعضهم: ديخ. فقال النبي ﷺ: قد اختلفتم وأنا بين أظهركم، وأنتم بعدي أشد اختلافًا».

رواه إسحاق بن راهويه[4] بسند (صحيح)[5].

[٧٥٠٩] وعن خالد بن عرفطة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ أنه قال: «يا خالد، إنها ستكون أحداث، ثم اختلاف وفرقة فإذا كان ذلك فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل فافعل».

رواه أبوبكر بن أبي شيبة[6] بسند فيه ابن جدعان، وهو ضعيف.

# ٣٨ - باب ما جاء في خير الناس وشرهم

فيه حديث أنس بن مالك، وتقدم في المواعظ في باب مجازاة المؤمن والكافر، وحديث ابن عباس، وتقدم في آخر كتاب المواعظ، وحديث أبي سعيد، وتقدم في الزهد في باب العزلة.

---

(١) في «الأصل، م»: عبيدالله. والمثبت من مسند الطيالسي، وهو الصواب، ومرزوق أبوعبدالله هو الشامي الحمصي من رجال التهذيب.
(٢) في «الأصل»: يزل. والمثبت من «م» وصحيح ابن حبان.
(٣) (١٤/ ٦٨ رقم ٦١٨٩).
(٤) المطالب العالية (٥/ ١٤ رقم ٤٣٦١).
(٥) في «م»: ضعيف.
(٦) (٢/٣٥٩ - ٣٦٠ رقم ٨٧٠).

[٧٥١٠] وعن عامر بن سعد بن أبي وقاص: «أن أباه حين رأى اختلاف أصحاب رسول الله ﷺ وتفرقهم اشترى ماشية ثم خرج فاعتزل فيها بأهله على ماء يقال له: [قَلَهِّي][(١)] قال: وكان سعد من أحد الناس بصرًا، فرأى ذات يوم شيئًا يدور فقال لمن معه: ترون شيئًا؟ قالوا: نعم نرى شيئا كالطير. قال: أرى راكبا على بعير، ثم قال بعد قليل: أرى عمر بن سعد على بختي - أو بختية - ثم قال: اللهم إنا نعوذ بك من شر ما جاء به. فسلم عمر ثم قال لأبيه: أرضيت أن تتبع أذناب هذه الماشية بين هذه الجبال، وأصحابك يتنازعون في أمر الأمة؟ فقال سعد بن أبي وقاص: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها ستكون بعدي فتن -أو قال: أمور- خير الناس فيها الغني الخفي التقي، فإن استطعت يا بني أن تكون كذلك فكن. فقال له عمر: أما عندك غير هذا؟ فقال له: لا، يا بُني. فوثب عمر ليركب، ولم يكن حط عن بعيره، فقال له سعد: أمهل حتى نغديك. قال: لا حاجة لي بغدائكم. قال سعد: فنحلب لك نسقيك. قال: لا حاجة لي بشرابكم. ثم ركب فانصرف لمكانه»[(٢)].

**رواه أبويعلى الموصلي[(٣)] بسند ضعيف.**

[٧٥١١] وعن ابن عباس قال: قال عمر -رضي الله عنه-: «شر الناس ثلاثة: متكبر على والديه يحقرهما، ورجل سعى في فساد بين رجل وامرأته ينصره عليها غير الحق حتى فرق بينهما ثم خلف بعده، ورجل سعى في فساد بين الناس بالكذب حتى يتعادوا ويتباغضوا».

**رواه إسحاق بن راهويه[(٤)] بسند ضعيف؛ لضعف موسى بن عبيدة.**

[٧٥١٢] وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ثلاثة يلعنهم الله يوم القيامة: رجل رغب عن والديه، وآخر سعى في تفريق بين رجل وامرأة ليخلف عليها بعده، ورجل سعى بالأحاديث بين المؤمنين ليتعادوا ويتباغضوا».

**رواه إسحاق[(٥)] بسند فيه راوٍ لم يُسم**، وتقدم هو والذي قبله في الأدب في باب النميمة.

[٧٥١٣] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يظهر

---

(١) قال ياقوت في معجم البلدان (٤/ ٤٤٧) قلهى: بفتح أوله وثانيه وتشديد الهاء وكسرها: حفيرة لسعد بن أبي وقاص، بها اعتزل سعد بن أبي وقاص الناس لما قتل عثمان بن عفان -رضي الله عنه.

(٢) رواه مسلم (٤/ ٢٢٧٧ رقم ٢٩٦٥) مختصرًا.

(٣) (٢/ ٩٣-٩٤ رقم ٧٤٩).

(٤) (٣/ ١٦٨ رقم ٢٦٨٣).

(٥) المطالب العالية (٣/ ١٦٨ رقم ٢٦٨٤).

معدن في أرض بني سليم يقال له: فرعون - أو فرعان - وذلك بلسان أبي الجهم قريب من السواء - تخرج إليه شرار الناس أو تحشر إليه شرار الناس»[1].

**رواه أبويعلى الموصلي**[2].

[٧٥١٤] وعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أخبركم بخيار أئمتكم من شرارهم؟ الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم»[3].

**رواه أبويعلى الموصلي**[4] **بسند فيه محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.**

# ٣٩ - باب في نقصان كل شيء والزيادة في الشر وفيما يحصل بسبب أولاد الزنا

[١/٧٥١٥] عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «كل شيء ينقص إلا الشر يزاد فيه»[5].

**رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل**[6].

[٢/٧٥١٥] **وأبويعلى الموصلي** ولفظه: «ما من شيء إلا وهو ينقص إلا الشر يزاد فيه».

**ومدار أسانيدهم على أبي بكر بن عبدالله بن أبي مريم، وهو ضعيف.**

[٧٥١٦] وعن ميمونة زوج النبي ﷺ ورضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ: «لا تزال أمتي بخير متماسك أمرها ما لم يظهر فيهم أولاد الزنا، فإذا ظهروا خفت أن يعمهم الله بعقاب»[7].

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٣/٧٨): رواه أبويعلى، ورجاله ثقات.

(٢) (١١/٣٠٥ رقم ٦٤٢١).

(٣) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه الترمذي (٤/٤٥٨ رقم ٢٢٦٤) وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن أبي حميد، ومحمد يضعف من قبل حفظه.

(٤) (١/١٤٨ رقم ١٦١).

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٢٠): رواه أحمد والطبراني، وفيه أبوبكر بن أبي مريم، وهو ضعيف، ورجل لم يُسم.

(٦) مسند أحمد (٦/ ٤٤١).

(٧) قال الهيثمي في المجمع (٦/٢٥٧): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن أبي لبيبة، وثقه ابن حبان، وضعفه ابن معين، ومحمد بن إسحاق قد صرح بالسماع، فالحديث صحيح أو حسن.

رواه أبويعلى[1] وأحمد بن حنبل[2]، ومدار إسناديهما على محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، وهو ضعيف.

[٧٥١٧] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ فذكر حديثًا وقال فيه: «ما ظهر في قوم الزنا والربا إلا أحلوا بأنفسهم عقاب الله»[3].

رواه أبويعلى الموصلي[4].

## ٤٠ - باب ما جاء في أغيلمة من قريش

[١/٧٥١٨] عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «هلاك أمتي على أيدي أغيلمة سفهاء من قريش»[5].

**رواه أبوداود الطيالسي[6]، ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل[7]، والحاكم[8] وصححه.**

[٢/٧٥١٨] **ورواه مسدد، وأبو يعلى[9] والحاكم[10]** أيضًا بلفظ: «إن فساد أمتي على يدي أغيلمة سفهاء من قريش».

[٣/٧٥١٨] **وأبوبكر بن أبي شيبة** ولفظه عن يزيد بن شريك: «أن الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة إلى مروان، فقال مروان للبواب: انظر إلى من على الباب. فنظر فإذا هو أبوهريرة فدعاه، فقال مروان: يا أباهريرة، حدثني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يوشك [أن][11] يتمنى رجل ولي هذا الأمر أنه خر

---

(١) (١٣/ ٦ رقم ٧٠٩١).

(٢) مسند أحمد (٦/ ٣٣٣).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (٤/ ١١٨): رواه أبويعلى، وإسناده جيد.

(٤) (٣٩٦/٨ رقم ٤٩٨١).

(٥) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه البخاري (٦/ ٧٠٨ رقم ٣٦٠٤ وطرفاه في: ٣٦٠٥، ٧٠٥٨).

(٦) (٣٢٧ رقم ٢٥٠٨).

(٧) مسند أحمد (٢/ ٣٢٨).

(٨) المستدرك (٤/ ٥٢٧) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لخلاف بين شعبة وسفيان الثوري.

(٩) (١٠/ ٤٨٠ رقم ٦٠٩٣).

(١٠) المستدرك (٤/ ٥٢٧).

(١١) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مستدرك الحاكم (٤/ ٩١).

من الثريا وأنه لم يل منه شيئًا. فقال: زدنا يا أباهريرة. فقال: هلكة هذه الأمة على يدي فتية من قريش. قال: فقال مروان: بئس الغلمان هؤلاء».

## ٤١ - باب فيما يخاف على هذه الأمة من مضر

[١/٧٥١٩] عن حذيفة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن هذا الحي من مضر لا يدع عبدًا لله في الأرض صالحًا إلا فتنته وأهلكته حتى يدركهم الله بعد بجنود من عنده - أو من السماء - فيذلها حتى لا تمنع ذنب تلعة».

**رواه أبوداود الطيالسي[١]، ورواته ثقات.**

[٢/٧٥١٩] **وأبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل[٢]** بلفظ قال حذيفة: «و الله لا تدع مضر عبدًا لله مؤمنًا إلا فتنوه أو قتلوه، أو يضربهم الله والملائكة والمؤمنون حتى لا يمنعون ذنب تلعة. قال: فقال رجل: يا عبدالله، تقول هذا وأنت رجل من مضر؟ قال: لا أقول إلا ما قال رسول الله ﷺ[٣]».

[٣/٧٥١٩] **وفي رواية أحمد بن حنبل[٤]** قال: «قام حذيفة خطيبًا في دار عامر بن حنظلة، فيها اليمني والمضري، فقال: ليأتين على مضر يوم لا يدعون لله عبدًا يعبده [إلا][٥] قتلوه أو ليضربن ضربًا، لا [يمنعون][٦] ذنب تلعة، أو أسفل تلعة...» فذكر نحوه مرفوعًا.

[٧٥٢٠] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لتضربن مضر الناس حتى لا يبقى لله اسم يعبد، وليضربن الناس حتى لا يمنعوا ذنب تلعة»[٧].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل[٨] بسند فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.**

---

(١) (٥٦ رقم ٤٢٠).

(٢) مسند أحمد (٥/ ٣٩٥).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٣): رواه أحمد بأسانيد والبزار من طرق والطبراني في الأوسط، وأحد أسانيد أحمد وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح.

(٤) مسند أحمد (٥/ ٤٠٤).

(٥) في «الأصل، م»: أو. والمثبت من مسند أحمد.

(٦) في «الأصل»: يمنعوا. والمثبت من «م» ومسند أحمد.

(٧) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٣): رواه أحمد، وفيه مجالد بن سعيد، وثقه النسائي، وضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات.

(٨) مسند أحمد (٣/ ٨٦-٨٧).

## ٤٢ - باب في ثقيف وبني حنيفة

[١/٧٥٢١] عن [أبي المحياة، عن أبيه قال][١]: «لما قتل الحجاج بن يوسف عبدالله بن الزبير - رضي الله عنهما - دخل الحجاج على أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما - فقال لها: يا أمه، إن أمير المؤمنين أوصاني بك، فهل لك من حاجة؟ فقالت: ما لي من حاجة، ولست لك بأم، ولكن أم المصلوب على رأس الثنية، ولكن انتظر أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول: يخرج في ثقيف كذاب ومبير. فأما الكذاب فقد رأيناه، وأما المبير فأنت. فقال الحجاج: مبير للمنافقين»[٢].

**رواه الحميدي**[٣]، عن سفيان، عنه به.

[٢/٧٥٢١] **ورواه أبويعلى** ولفظه عن أبي الصديق الناجي قال: «بلغني أن الحجاج دخل على أسماء بنت أبي بكر بعد قتل ابنها عبدالله بن الزبير فقال لها: إن ابنك ألحد في الحرم، وإن الله فعل به وفعل. فقالت: كذبت بل كان برًّا بالوالدين صوامًا قوامًا، ولكن والله لقد أخبرنا رسول الله ﷺ: أنه سيخرج من ثقيف كذابان الآخر منهما شر من الأول وهو مبير».

[٣/٧٥٢١] **ورواه الحاكم**[٤] **وصححه** ولفظه قال أبوالصديق: «لما ظفر الحجاج على ابن الزبير فقتله ومثل به، ثم دخل على أم عبدالله - وهي أسماء بنت أبي بكر- فقالت: كيف تستأذن علي وقد قتلت ابني؟ ! فقال: إن ابنك ألحد في حرم الله فقتلته ملحدًا عاصيًا حتى أذاقه الله عذابًا أليماً وفعل به وفعل. فقالت: كذبت يا عدو الله وعدو المسلمين، والله لقد قتلته صوامًا قوامًا برًّا بوالديه [حافظًا][٥] لهذا الدين، ولئن أفسدت عليه دنياه لقد أفسد عليك آخرتك، ولقد حدثنا رسول الله ﷺ أنه يخرج من ثقيف كذابان الآخر شر من الأول

---

(١) في «الأصل، م»: عن المحيا عن أمه قالت. وفي مسند الحميدي: المحياة عن أمه قالت. وكلاهما خطأ؛ فإن أبا المحياة هو يحيى بن يعلى بن حرملة التيمي، قال البخاري في ترجمة أبيه من تاريخه (٤١٦/٨): يعلى بن حرملة التيمي عن أسماء بنت أبي بكر عن النبي ﷺ قال: «يخرج من ثقيف كذاب ومبير» قاله الحميدي، عن ابن عيينة عن أبي المحياة - واسمه يحيى بن يعلى - عن أبيه. والحديث رواه الطبراني (٢٤/ ١٠١-١٠٢ رقم ٢٧٢، ٢٧٣) وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٣٣ - ٣٣٤) من طرق عن أبي المحياة، عن أبيه به.

(٢) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه مسلم (٤/ ١٩٧١-١٩٧٢ رقم ٢٥٤٥) من طريق أبي نوفل عن أسماء.

(٣) (١٥٦/١-١٥٧ رقم ٣٢٦).

(٤) المستدرك (٥٢٦/٤).

(٥) من «م» وفي «الأصل»: حافظ.

وهو المُبير. وما هو إلا أنت يا حجاج. فقال الحجاج: صدق رسول الله ﷺ وصدقت، أنا المبير أبير المنافقين».

[٧٥٢٢] وعن عبدالله بن الزبير - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابًا، منهم مسيلمة والعنسي والمختار، وشر قبائل العرب بنو أمية، وبنو حنيفة، وثقيف»[١].

**رواه أبويعلى الموصلي[٢] بإسناد حسن**

[٧٥٢٣] وعن أبي برزة -رضي الله عنه- قال: «كان أبغض الأحياء - أو الناس - إلى رسول الله ﷺ: بنو أمية، وثقيف، وبنو حنيفة»[٣].

**رواه أبويعلى الموصلي[٤] وأحمد بن حنبل[٥] والحاكم[٦] وقال: صحيح على شرط الشيخين.**

[٧٥٢٤] وعن سلامة بنت الحر - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «في ثقيف مبير».

**رواه أبويعلى[٧].**

# ٤٣ - باب في ذم الحكم بن أبي العاص وبنيه

فيه حديث عمرو بن مرة، وتقدم في الأدب في باب الاستئذان.

[٧٥٢٥/١] وعن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى قال: «كنت بين الحسن والحسين، ومروان يشتم الحسين، والحسن ينهى الحسين، إذ غضب مروان، فقال: أهل بيت ملعونون. فغضب الحسن، وقال: أقلت: أهل بيت ملعونون؟ فوالله لقد لعنك الله وأنت في صلب أبيك»[٨].

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٧٢): رواه أبويعلى، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة، وهو ضعيف.
قلت: كذا قال الهيثمي - رحمه الله - «محمد بن الحسن بن زبالة» وهو وهم، وإنما هو محمد بن الحسن الأسدي كما جاء مصرح به في مسند أبي يعلى، وهو أبوعبدالله - ويقال: أبوجعفر - الكوفي، فيه ضعف، من رجال التهذيب.

(٢) (١٢/١٩٧ رقم ٦٨٢٠).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٧١): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح غير عبدالله بن مطرف بن الشخير، وهو ثقة.

(٤) (١٣/ ٤١٧ رقم ٧٤٢١).

(٥) مسند أحمد (٤/ ٤٢٠).

(٦) المستدرك (٤/ ٤٨٠-٤٨١).

(٧) المطالب العالية (٥/ ٦٧ رقم ٤٤٦٤).

(٨) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤٠-٢٤١): رواه أبويعلى واللفظ له، وفيه عطاء بن السائب، وقد تغير.

رواه إسحاق بن راهويه[1] وأبو يعلى[2].

[٢/٧٥٢٥] وفي رواية لهما[3]، عن أبي يحيى قال: «كنت يومًا مع الحسن والحسين فسبهما مروان سبًّا قبيحًا، حتى قال: والله إنكم أهل بيت ملعونون. فقال الحسن والحسين -أو أحدهما-: والله والله ثم والله، لقد لعنك الله على[4] لسان نبيه وأنت في صلب الحكم. فسكت مروان».

[١/٧٥٢٦] وعن عمير بن إسحاق قال: «كان مروان أميرًا علينا سنين، فكان يسب عليًّا -رضي الله عنه- كل جمعة على المنبر، ثم عزل مروان، واستعمل سعيد [بن][5] العاصي سنين، فكان لا يسبه، ثم عزل سعيد، وأعيد مروان، فكان يسبه، فقيل للحسن بن علي: ألا تسمع ما يقول مروان؟ فلا يرد شيئًا، فكان يجيء يوم الجمعة، فيدخل حجرة النبي ﷺ فيكون فيها، فإذا قضيت الخطبة دخل إلى المسجد فصلى فيه، ثم يرجع إلى أهله، فلم يرض بذلك مروان حتى أهدى له في بيته، فإنا لجلوس معه إذ قيل له: فلان على الباب. فأذن له، فدخل فقال: إني جئتك من عند سلطان، وجئتك بعزمة، فقال: تكلم. فقال: أرسل مروان بعلي وبعلي وبك وبك، وما وجدت مثلك إلا مثل البغلة يقال لها: من أبوك؟ فتقول: أمي الفرس. فقال: ارجع إليه فقل له: والله لا أمحو عنك شيئًا مما قلت بأني أسبك، ولكن موعدي وموعدك الله، فإن كنت صادقًا يأجرك الله بصدقك، وإن كنت كاذبًا فالله أشد نقمة، قد أكرم الله جدي أن يكون مثلي مثل البغلة، ثم خرج فلقي الحسين في الحجرة فسأله، فقال: قد أرسلت برسالة وقد [أبلغتها][6] قال: والله لتخبرني بها أو [لآمرن][7] بك أن تضرب حتى لا تدري متى يرفع عنك الضرب، فلما رآه الحسن قال: أرسله. قال: لا أستطيع. قال: لم؟ قال: قد حلفت: قال: أرسل مروان بعلي وبعلي وبك وبك، وما وجدت مثلك إلا مثل البغلة يقال لها: من أبوه؟ فتقول: أمي الفرس. فقال الحسين: أكلت بظر أمك إن لم تبلغه عني ما أقول له، قل له: بك وبأبيك وبقومك، وآية ما بيني وبينك أن تمسك منكبيك من لعن رسول الله ﷺ».

(١) المطالب العالية (٥/ ٦٣ رقم ٤٤٥٥/ ١).

(٢) (١٢/ ١٣٥ رقم ٦٧٦٤).

(٣) مسند أبي يعلى (١٢/ ١٣٦-١٣٧ رقم ٦٧٦٦).

(٤) زاد بعدها في «الأصل، م» لفظ الجلالة، وهو مقحم هنا.

(٥) سقطت من «الأصل، م» والمثبت من المطالب.

(٦) في «الأصل، م»: أبلغها. والمثبت من المطالب.

(٧) في «الأصل»: لآمر. والمثبت من «م».

**رواه إسحاق بن راهويه**[1]**، ورواته ثقات.**

[٢/٧٥٢٦] وفي رواية له[2]. . .فذكر نحوه، وقال في حديثه: «قد كرم الله جدي أن يكون مثله مثل البغلة. قال: فخرج الرسول فاستقبله الحسين وكان لا يتعرج عن شيء يريده. وقال: فقال الحسين: إني قد حلفت. قال الحسن: فأخبره فإنه إذا لج في شيء لج وقال: فاشتد على مروان قوله جدًّا - يعني قوله: أن تمسك منكبيك. . .» إلى آخره.

[١/٧٥٢٧] وعن الشعبي قال: «لعن رسول الله ﷺ الحكم وما يخرج من صلبه».

**رواه إسحاق مرسلا**[3]**، ورواته ثقات.**

[٢/٧٥٢٧] **وأحمد بن حنبل**[4] مرفوعًا ولفظه عن الشعبي: سمعت عبدالله بن الزبير وهو مستند إلى الكعبة وهو يقول: «ورب هذه الكعبة، لقد لعن رسول الله ﷺ فلانًا وما ولد من صلبه»[5].

[٧٥٢٨] وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: «كنا جلوسًا عند النبي ﷺ وقد ذهب عمرو يلبس ثيابه ليلحقني، قال - ونحن عنده -: ليدخلن عليكم رجل لعين. فوالله ما زلت وجلا أتشوف أنظر داخلا وخارجًا حتى دخل»[6].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة بسند الصحيح.**

و معنى الحديث - والله أعلم - أن الداخل غير عمرو بن العاص، ولهذا سكن وجل عبدالله بن عمرو.

**وقد رواه أحمد بن حنبل**[7] مفسرًا فذكره بتمامه وزاد: «حتى دخل فلان - يعني: الحكم». وتقدم في كتاب اللباس.

[٧٥٢٩] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه-: «أن رسول الله ﷺ رأى في المنام كأن بني الحكم ينزون على منبره، فأصبح كالمتغيظ وقال: ما لي رأيت بني الحكم ينزون على منبري

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٦٣-٦٤ رقم ١/٤٤٥٦).
(٢) المطالب العالية (٥/ ٦٤ رقم ٢/٤٤٥٦).
(٣) المطالب العالية (٥/ ٦٤ رقم ١/٤٤٥٧).
(٤) مسند أحمد (٤/ ٥).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤٠): رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح.
(٦) زاد في المجمع (٥/ ٢٤١): الحكم بن أبي العاصي.
(٧) مسند أحمد (٢/ ١٦٣).

نزو القردة! قال: فما رئي رسول الله ﷺ ضاحكًا بعد ذلك حتى مات رسول الله ﷺ»[1].

**رواه أبويعلى[2]، ورواته ثقات.**

[٧٥٣٠] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا بلغ بنو الحكم ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا، وعباد الله خولا، ومال الله دولا»[3].

**رواه أبويعلى[4] وأحمد بن حنبل[5]، ومدار إسناديهما على عطية العوفي، وهو ضعيف.**

[٧٥٣١] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنه قال: «إذا بلغ بنو أبي العاصي ثلاثين كان دين الله دغلا، ومال الله دولا، وعباد الله خولا»[6].

**رواه أبويعلى[7] بسند صحيح.**

## ٤٤ - باب ما جاء في وهب وغيلان

[١/٧٥٣٢] عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي رجلان: أحدهما وهب يهب الله له الحكمة، والآخر غيلان فتنة على هذه الأمة أشد من فتنة الشيطان».

**رواه عبد بن حميد[8] بسند منقطع، وكذا رواه الحارث بن أبي أسامة[9].**

[٢/٧٥٣٢] **وأبويعلى الموصلي بلفظ:** «يكون في أمتي رجلان: رجل يقال له: وهب يهب (الله)[10] له الحكمة، ورجل يقال له: غيلان هو أضر على أمتي من إبليس».

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤٤): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح غير مصعب بن عبدالله ابن الزبير، وهو ثقة.

(٢) (٣٤٨/١١ رقم ٦٤٦١).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤١): رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط وأبو يعلى.

(٤) (٣٨٣/٢ - ٣٨٤ رقم ١١٥٢).

(٥) مسند أحمد (٣/ ٨٠).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤١): رواه أبويعلى من رواية إسماعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان، ولم أعرف إسماعيل، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: كذا قال الهيثمي - رحمه الله - «إسماعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان» وهو تحريف والحديث في مسند أبي يعلى وفيه «إسماعيل بن جعفر عن العلاء» وإسماعيل بن جعفر والعلاء - هو ابن عبدالرحمن - كلاهما من رجال مسلم.

(٧) (٤٠٢/١١ رقم ٦٥٢٣).

(٨) المنتخب (٩٤ رقم ١٨٥).

(٩) البغية (١٩٤ رقم ٦١٤).

(١٠) تكرر لفظ الجلالة في «الأصل».

# ٤٥ - باب ما جاء في يزيد وبني أمية ورعل وذكوان

فيه حديث سعيد بن المسيب وتقدم في العقيقة

[٧٥٣٣] عن أبي عبيدة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يزال أمر أمتي قائماً بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بني أمية يقال له: يزيد»[(١)].

**رواه أحمد بن منيع[(٢)] والحارث بن أبي أسامة[(٣)] وأبو يعلى[(٤)] بسند منقطع.**

[٧٥٣٤] وعن علي بن علقمة عن عبدالله قال: «لكل شيء آفة وآفة هذا الدين بنو أمية».

**رواه إسحاق بن راهوية[(٥)] موقوفًا بسند ضعيف؛ لضعف علي بن علقمة.**

[٧٥٣٥] وعن أبي العالية قال: «لما كان يزيد بن أبي سفيان [أميرًا][(٦)] بالشام غزا المسلمون فسلموا وغنموا، وكان في غنيمتهم جارية نفيسة، فصارت لرجل من المسلمين، فأرسل إليه يزيد فانتزعها منه، وأبو ذر يومئذ بالشام، فاستعان الرجل بأبي ذر على يزيد، فانطلق معه، فقال ليزيد. رد عليه جاريته، فتلكأ - ثلاث مرار - قال أبوذر: أما والله لئن فعلت، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أول من يبدل سنتي لرجل من بني أمية. ثم ولى عنه فلحقه يزيد، فقال: أذكرك بالله، أنا هو؟ قال: اللهم لا. ورد على الرجل جاريته».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[(٧)] وأبو يعلى[(٨)] وتقدم في الجهاد في باب من صارت إليه جارية.**

[٧٥٣٦] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ليرعفن جبار من جبابرة بني أمية على منبري هذا. قال: فحدثني من رأى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر النبي ﷺ حتى سال الدم على الدرج - درج المنبر»[(٩)].

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤١-٢٤٢): رواه أبويعلى والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح إلا أن مكحولا لم يدرك أباعبيدة - تحرفت في المطبوع إلى عبادة.

(٢) المطالب العالية (٥/ ٦٦ رقم ٤٤٦٢/ ١).

(٣) البغية (١٩٤ رقم ٦١٥).

(٤) (٢/١٧٥-١٧٦ رقم ٨٧٠).

(٥) المطالب العالية (٥/ ٦٤-٦٥ رقم ٤٤٥٨).

(٦) في «الأصل»: أمير. والمثبت من «م».

(٧) المطالب العالية (٥/ ٦٥ رقم ٤٤٥٩/ ١).

(٨) المطالب العالية (٥/ ١٦٥ رقم ٤٤٥٩/ ٢).

(٩) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤٠): رواه أحمد، وفيه راو لم يُسم.

رواه الحارث بن أبي أسامة[1]، عن الواقدي وهو ضعيف، وفي إسناده أيضًا من لم يسم، وأحمد بن حنبل[2] بسند فيه ابن لهيعة، وفيه أيضًا راو لم يُسم وتقدم حديث عمرو بن حزم في الجهاد في باب سؤال الإمام عن الرعية.

[٧٥٣٧] وعن الحسن بن علي -رضي الله عنهما- قال لأبي الأعور: «ويحك، ألم يلعن رسول الله ﷺ رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان؟!»[3].

رواه أبويعلى الموصلي[4].

## ٤٦ - باب في المنافقين

[٧٥٣٨] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «قالوا: يا رسول الله، إنا نكون عندك على حال فإذا فارقناك كنا على غيره. قال: كيف أنتم وربكم؟ قالوا: الله ربنا في السر والعلانية. قال: [ليس][5] ذاكم النفاق».

رواه مسدد، ورواته ثقات.

[١/٧٥٣٩] وعن جابر -رضي الله عنه- قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فهاجت ريح تكاد تدفن الراكب، فقال رسول الله ﷺ: بعثت هذه الريح لموت منافق. فلما قدمنا المدينة إذا هو قد مات في ذلك اليوم عظيم من عظماء المنافقين»[6].

رواه أبوبكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد[7] بسند ضعيف.

[٢/٧٥٣٩] وأبويعلى من طريق ابن لهيعة، ثنا أبوالزبير عن جابر: «أنهم غزوا فيما بين مكة والمدينة فهاجت عليهم ريح شديدة حتى وقعت الرحال، فقال رسول الله ﷺ: هذه لموت منافق...» فذكره.

---

(١) البغية (١٩٤ رقم ٦١٦).

(٢) مسند أحمد (٢/ ٥٢٢).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١/ ١١٣): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن أبي عوف، وهو ثقة.

(٤) (١٢/١٣٨-١٣٩ رقم ٦٧٦٩).

(٥) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م».

(٦) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه مسلم (٤/ ٢١٤٥-٢١٤٦ رقم ٢٧٨٢).

(٧) المنتخب (٣١٥ رقم ١٠٢٩).

[٧٥٤٠] وعن أبي وائل، عن عبدالله -رضي الله عنه- قال: «المنافقون اليوم شر منهم على عهد النبي ﷺ. قال: وكيف ذاك؟ قال: إنهم كانوا على [عهد][(١)] رسول الله ﷺ يخفونه وهم اليوم يظهرونه»[(٢)].

**رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات.**

[٧٥٤١] وعن أبي مسعود -رضي الله عنه- قال: «خطبنا رسول الله ﷺ خطبة فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إن فيكم منافقين، فمن سميت فليقم. ثم قال: قم يا فلان، قم يا فلان، قم يا فلان -حتى سمى ستة وثلاثين رجلا- ثم قال: إن فيكم -أو منكم- فاتقوا الله. قال: فمر عمر على رجل ممن سمى مقنع قد كان يعرفه، قال: ما لك؟ قال: فحدثه بما قال رسول الله ﷺ فقال: بعدًا لك سائر اليوم»[(٣)].

**رواه عبد بن حميد[(٤)] وأحمد بن حنبل[(٥)] واللفظ له، ورواته ثقات.**

[١/٧٥٤٢] وعن أم سلمة قالت: «دخل عليها عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنهما - فقال: يا أمه، قد خفت أن يهلكني كثرة مالي، أنا أكثر قريش مالا. قالت: يا بني، أنفق، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن من أصحابي من لم يرني بعد أن أفارقه. فخرج عبدالرحمن، فلقي عمر -رضي الله عنه- فأخبره بالذي قالت أم سلمة، فجاء عمر فدخل عليها فقال: بالله منهم أنا؟ قالت: لا، ولن أبرئ أحدًا بعدك».

**رواه أبويعلى الموصلي[(٦)]، ورواته ثقات.**

---

(١) من حاشية «م».

(٢) رواه البخاري (١٣/ ٧٤ رقم ٧١١٣) من حديث أبي وائل عن حذيفة، ولم أجده من حديث ابن مسعود.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١/ ١١٢): رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه عياض بن عياض عن أبيه ولم أر من ترجمهما.
قلت: كذا قال الهيثمي - رحمه الله - وعياض بن عياض ترجم له البخاري في التاريخ (٧/ ٢٢-٢٣) وابن أبي حاتم في الجرح (٦/ ٤٠٩) وابن حبان في الثقات (٥/ ٢٦٧) وأبوه مختلف في وجوده في الإسناد، وانظر تاريخ البخاري الكبير (٧/ ٢٢-٢٣) ومعجم الطبراني الكبير (١٨/ ٢٤٦ رقم ٦٨٧) وتعجيل المنفعة (٢/ ٩٦-٩٧).

(٤) المنتخب (١٠٦ رقم ٢٣٧).

(٥) مسند أحمد (٥/ ٢٧٣).

(٦) (١٢/ ٤٣٦ رقم ٧٠٠٣).

[٢/٧٥٤٢] **وأحمد بن حنبل**[١] ولفظه: قال النبي ﷺ: «إن من أصحابي من لا أراه ولا يراني بعد أن أموت أبدًا. قال: فبلغ ذلك عمر قال: فأتاها يشتد - أو يسرع، شك شاذان - فقال: أنشدك بالله أنا منهم؟ قالت: لا ولا أبرئ بعدك أحدًا أبدًا».

## ٤٧ - باب في صفة رجال ونساء يكونون في آخر الزمان

[٧٥٤٣] عن الزهري، عن امرأة من قريش «أن النبي ﷺ خرج ليلة فنظر إلى أفق السماء فقال: ماذا فتحت من الخزائن، وماذا وقع من الفتن، رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة، أيقظوا صواحب الحجر».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.**

[٧٥٤٤] وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج كأشباه الرحال، ينزلون على أبواب المساجد، نساؤهم كاسيات عاريات، على رءوسهم كأسنمة البخت العجاف، العنوهن فإنهن ملعونات، لو كان وراءكم أمة من الأمم خدمتهن نساؤكم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم»[٢].

**رواه أبويعلى الموصلي وأحمد بن حنبل[٣] وابن حبان في صحيحه[٤] والحاكم[٥] وقال: صحيح على شرط الشيخين.**

## ٤٨ - باب جواز ترك النهي عن المنكر لمن لا يطيقه وليس للمؤمن أن يذل نفسه

[٧٥٤٥] عن المعلى بن زياد قال: «لما هزم يزيد بن المهلب أهل البصرة قال المعلى: خشيت أن أجلس في حلقة الحسن بن أبي الحسن، فأوجد فيها فأعرف، فأتيت الحسن في منزله،

---

(١) مسند أحمد (٦/ ٢٩٠).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ١٣٧): رواه أحمد والطبراني في الثلاثة، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٣) مسند أحمد (٢/ ٢٢٣).

(٤) (١٣/ ٦٤ رقم ٥٧٥٣).

(٥) المستدرك (٤/ ٤٣٦).

فدخلت عليه، فقلت [له][1]: يا أباسعيد، كيف بهذه الآية من كتاب الله- عز وجل-؟ قال: أية آية من كتاب الله؟ قلت: قول الله - عز وجل -: ﴿ **كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون** ﴾[2] قال: يا عبدالله، إن القوم عرضوا السيف، فحال السيف دون الكلام. قلت: يا أباسعيد، فهل تعرف لمتكلم فضلا؟ قال: لا. قال المعلى: ثم حدث بحديثين قال: حدثنا أبوسعيد الخدري -رضي الله عنه- قال رسول الله ﷺ: لا يمنعن أحدكم رهبة الناس أن يقول بالحق إذا رآه أن يذكر تعظيم الله؛ فإنه لا يقرب من أجل، ولا يبعد من رزق. ثم قال: حدث الحسن بحديث آخر قال رسول الله ﷺ: ليس لمؤمن أن يذل نفسه. قيل: وما إذلاله نفسه؟ قال: يتعرض من البلاء لما لا يطيق. قيل: يا أباسعيد، فيزيد الضبي في كلامه في الصلاة؟ فقال: أما إنه لم يخرج من السجن حتى ندم. قال المعلى: [فقمت][3] من مجلس الحسن فأتيت يزيد الضبي فقلت: يا أبامودود، بينما أنا والحسن نتذاكر إذ نصبت أمرك نصبًا، فقال: مه يا أباالحسن. قال: قلت: قد فعلت. قال: فما قال؟ قال: أما إنه لم يخرج من السجن حتى ندم على مقالته. قال يزيد: ما ندمت على مقالتي، وايم الله لقد قمت مقامًا أخطر فيه بنفسي. قال يزيد: فأتيت الحسن، فقلت: يا أباسعيد على كل شيء نغلب فنغلب على صلاتنا؟ فقال: يا عبدالله، إنك لم تصنع شيئًا، إنك تعرض بنفسك لهم. ثم أتيته فقال لي مثل مقالته، قال: فقمت يوم الجمعة في المسجد والحكم بن أيوب يخطب فقلت: رحمك الله، الصلاة. قال: فلما قلت ذلك احتوشتني الرجال يتعاوروني، فأخذوا بلحيتي ورأسي وتلبيبتي وجعلوا يجئون بطني بنعال سيوفهم ومضوا بي نحو المقصورة، قال: فدخلت فقمت بين يدي الحكم وهو ساكت، فقال: أمجنون أنت؟ أو ما كنا في صلاة؟ فقلت: أصلح الله الأمير، هل من كلام أفضل من كلام الله؟ قال: لا. قلت: أصلح الله الأمير، أرأيت لو أن رجلا نشر مصحفًا يقرؤه غدوة إلى الليل أكان ذلك قاضيًا عنه صلاته؟ قال: والله إني لأحسبك مجنونًا. قال: وأنس بن مالك جالس تحت منبره ساكت، فقلت: يا أنس، يا أباحمزة، أنشدك الله لقد خدمت رسول الله ﷺ وصحبته، أبمعروف قلت أم بمنكر؟ أبحق قلت أم بباطل؟ قال: فلا والله ما أجابني بكلمة، قال له الحكم بن أيوب: يا أنس. قال: لبيك أصلحك الله. قال: أكان وقت الصلاة قد ذهب؟ -وكان من الشمس بقية- قال: بل بقي بقية. فقال الحكم: احبسوه. قال يزيد: فأقسم لك يا أباالحسن - يعني للمعلى - لما لقيت من أصحابي كان

---

(١) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م».

(٢) المائدة: ٧٩.

(٣) في «الأصل، م»: فأقوم. والمثبت من مسند أبي يعلى.

أشد علي مما لقيت من الحكم. قال بعضهم: مرائي. وقال بعضهم: مجنون. قال: وكتب الحكم إلى الحجاج أن رجلا من بني ضبة قام إلي يوم الجمعة وأنا أخطب فقال: الصلاة. وقد شهد الشهود العدول عندي أنه مجنون. فكتب إليه الحجاج: إن كان شهد الشهود العدول أنه مجنون فخل سبيله، وإلا فاقطع يديه ورجليه واسمر عينيه واصلبه. قال: فشهدوا عند الحكم أني مجنون فخلى عني.

قال المعلى، عن يزيد الضبي: مات أخ لنا فتبعنا جنازته فصلينا عليه، فلما دفن تنحيت في عصابة فذكرنا الله وذكرنا معادنا، فإنا كذلك إذ رأينا نواصي الخيل والحراب، فلما رآه أصحابي تفرقوا وتركوني وحدي، فجاء الحكم حتى وقف علي فقال: ما كنتم تصنعون؟ قلت: أصلح الله الأمير، مات صاحب لنا فصلينا عليه ودفناه، وقعدنا نذكر ربنا ونذكر معادنا ونذكر ما صار إليه. قال: ما منعك أن تفر كما فروا؟ قلت: أصلح الله الأمير، أنا أبرأ ساحة من ذلك (أو من الأمير أفر)[1] قال: فسكت الحكم، فقال عبدالملك بن المهلب - وكان على شرطته - أتدري من هذا؟ قال: من هذا؟ قال: هذا المتكلم يوم الجمعة. قال: فغضب الحكم، وقال: أما إنك لجريء خذاه. قال: فأخذت فضربني أربعمائة سوط، فما دريت حين تركني من شدة ما ضربني، قال: وبعثني إلى واسط فكنت في ديماس الحجاج حتى مات الحجاج»[2].

**رواه أبويعلى الموصلي[3] بسند صحيح، والحارث[4] مختصرًا بسند ضعيف،** وتقدم لفظه في المواعظ في باب من يعمل الحسنات.

## ٤٩ - باب ما يكون في هذه الأمة من فساد وخسف وقذف وغير ذلك مما يذكر

فيه حديث عمر بن الخطاب، وتقدم في الحدود في باب الرجم، وحديث النعمان بن بشير ومعاذ بن جبل وأبي عبيدة بن الجراح، وتقدم كل ذلك في أول كتاب الإمارة، وحديث أبي هريرة، وتقدم في المناقب في باب فضل هذه الأمة.

---

(١) في مسند أبي يعلى: وآمن للأمير من أن أفر.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٧٤): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٣) (٢/٥٣٦-٥٣٩ رقم ١٤١١).

(٤) البغية (٢٤٤ رقم ٧٧٣).

[٧٥٤٦] وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «يبيت قوم من هذه الأمة على طعم وشرب ولهو ولعب، فيصبحون قد مسخوا قردة وخنازير، وليصيبنهم خسف وقذف، حتى يصبح الناس فيقولون: خسف الليلة بدار بني فلان خواص، وليرسلن عليهم صاحب حجارة من السماء، كما أرسلت على قوم لوط قبائل منها، وعلى دور، وليرسلن عليهم الريح العقيم التي أهلكت [عادًا][١] وعلى قبائل فيها، وعلى دور، بشربهم الخمر، ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات، وأكلهم الربا، وقطيعتهم الرحم. و خصلة نسيها جعفر»[٢].

**رواه أبوداود الطيالسي[٣] واللفظ له وأبو يعلى الموصلي وعبدالله بن أحمد بن حنبل في زوائده على المسند[٤]، ومدار أسانيدهم على عاصم بن عمرو البجلي، وهو ضعيف.**

[٧٥٤٧] وعن [أبي][٥] عطاء قال: «قال لي عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-: يا أبا عطاء، كيف تصنعون إذا فرت منكم علماؤكم وقراؤكم وكانوا في رءوس الجبال مع الوحوش؟ قلت: ولم ذاك أصلحك الله؟ قال: خشية أن تقتلوهم. قال: قلت: نقتلهم وكتاب الله بين أظهرنا؟! قال: ثكلتك [أمك][٦] يا أباعطاء، أو لم يؤت التوراة اليهود فتركوها وضلوا عنها؟ أو لم يؤت النصارى الإنجيل [فتركوه وضلوا عنه][٧]. وإنما هي فتن يتبع بعضهم بعضًا، ولم يكن فيهم شيء إلا سيكون فيكم مثله. قال داود - يعني ابن أبي هند- فتركته أيامًا ثم أتيته فقلت: يا أبا منيب، إنه قد كان فيهم مسخ قردة. فقال: حدثني [أبو][٨] عطاء أن عبادة بن الصامت قال: لم يكن فيهم شيء إلا سيكون فيكم مثله، لا تذهب الأيام والليالي حتى تمسخ طوائف من هذه الأمة».

**رواه مسدد بإسناد حسن.**

---

(١) في «الأصل»: عاد. والمثبت من «م».
(٢) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٧٥): رواه عبدالله بن أحمد، وفرقد ضعيف.
(٣) (١٥٥ رقم ١١٣٧).
(٤) مسند أحمد (٥/ ٣٢٩).
(٥) سقطت من «الأصل، م» والصواب إثباتها، ويدل على ذلك سياق الحديث بعد، وأبو عطاء هو اليحبوري قال البخاري في الكنى (٦٠): أبوعطاء اليحبوري عن عبادة بن الصامت في الخسف والمسخ قال: «إنها السنين يتبع بعضها بعضًا» قاله موسى [عن] حماد، عن داود [عن] أبي منيب. وبها في هذا الإسناد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح (٩/ ٤١٧) وابن حبان في الثقات (٥/ ٥٨٧). والحديث رواه ابن أبي الدنيا في العقوبات (٢٢٠ رقم ٣٤٧) من طريق داود بن أبي هند، عن أبي المنيب الحمصي، عن أبي عطاء اليحبوري به.
(٦) في «الأصل، م»: أمه. وهو تحريف، والمثبت من كتاب العقوبات.
(٧) في «الأصل، م»: فتركوها وضلوا عنها. والمثبت هو الصواب، وفي كتاب العقوبات: فضلوا عنه وتركوه.
(٨) سقطت من «الأصل، م» والصواب إثباتها كما تقدم.

[١/٧٥٤٨] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «يمسخ قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير. قالوا: يا رسول الله، أمسلمين هم؟ قال: نعم يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويصومون ويصلون. [قيل:][١] فما بالهم يا رسول الله؟ قال: اتخذوا المعازف والقينات والدفوف وشربوا هذه الأشربة، فباتوا على شرابهم ولهوهم، فأصبحوا وقد مسخوا».

**رواه مسدد.**

**[٢/٧٥٤٨] وابن حبان في صحيحه[٢] ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف».**

[٧٥٤٩] وعنه، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفسي بيده، لا تفنى هذه الأمة حتى يقوم الرجل إلى المرأة [فيفترشها][٣] في الطريق فيكون خيارهم يومئذ من يقول: لو واريتها وراء هذا الحائط»[٤].

**رواه مسدد موقوفًا، ورواه أبويعلى[٥] مرفوعًا، ورواتها ثقات.**

وله شاهد من حديث أبي أمامة، وتقدم في الأشربة في باب المعازف.

[٧٥٥٠] وعن [بقيرة][٦] امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي - رضي الله عنهما - قالت: سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول: «يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبًا فقد أظلت الساعة».

**رواه الحميدي[٧]، ورواته ثقات.**

[٧٥٥١] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: «إن شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليها أجسادهم».

---

(١) في «الأصل، م» وذم الملاهي لابن أبي الدنيا (ق٢-أ): قال. والمثبت من الحلية (٣/ ١١٩).
(٢) (١٥/ ١٦٢ رقم ٦٧٥٩).
(٣) في «الأصل، م»: فيفتشرها. وهو تحريف، والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٤) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣١): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح.
(٥) (١١/ ٤٣-٤٤ رقم ٦١٨٣).
(٦) كتبها المؤلف فأعجم الحرف من فوق ومن تحت وكتب فوقها: «معًا». يريد أنها تقرأ بالباء وبالنون، قلت: قال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٩/ ١٢٢): بقيرة هذه الأكثر أنها بالموحدة، وبه جزم المصنف - يعني الذهبي - في التجريد، وقال ابن الجوزي: وربما قالها بعضهم بالنون. انتهى.
(٧) (١/ ١٧٠ رقم ٣٥١).

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر[1] وأبو يعلى الموصلي[2] والبزار، ومدار أسانيدهم على الأفريقي، وهو ضعيف.**

[٧٥٥٢] وعن حذيفة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «أنتم في نبوة ورحمة، وستكون خلافة ورحمة، ويكون كذا وكذا ويكون ملكًا عضوضًا، يشربون الخمور، ويلبسون الحرير، ومع ذلك ينصرون إلى أن تقوم الساعة».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأبو داود الطيالسي بسند صحيح**، وتقدم في كتاب الإمارة في باب من يملك من هذه الأمة.

[٧٥٥٣] وعن صحار بن صخر العبدي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل من بني فلان. فعلمت أن بني فلان من العرب، وأن العجم تنسب إلى قراها»[3].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[4] وأحمد بن حنبل[5] وأبو يعلى الموصلي[6] واللفظ له، ورواته ثقات.**

[٧٥٥٤] وعن سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، عن أبيه، عن جده -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «أمتي أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة، إنما عذابها في الدنيا الزلازل والفتن والبلايا».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات**، ومن طريقه أبوداود في سننه[7] دون قوله: «و البلايا».

[٧٥٥٥] وعن أبي بردة قال: «خرجت من عند عبيدالله بن زياد، فإذا ابنه يعاقب عقوبة شديدة، فقعدت إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ مغمومًا لما رأيت من عقوبته، فقال: ما لي أراك مغمومًا؟ فقلت: كنت عند هذا الرجل فرأيته يعاقب ابنه عقوبة شديدة. فقال: لا تفعل، فإن رسول الله ﷺ قال: عقوبة هذه الأمة السيف».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[8].**

---

(١) المطالب العالية (٣/ ٣٦٥ رقم ٣١٨٢/ ١).
(٢) المطالب العالية (٣/ ٣٦٥ رقم ٣١٨٢/ ٢).
(٣) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٩): رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى والبزار، ورجاله ثقات.
(٤) (٢/ ٢٤٩ رقم ٧٣٩).
(٥) مسند أحمد (٣/ ٤٨٣).
(٦) (١٢/ ٢١٩ رقم ٦٨٣٤).
(٧) (٤/ ١٠٥ رقم ٤٢٧٨) من طريق عثمان بن أبي شيبة وليس أبابكر، والله أعلم.
(٨) (٢/ ٤١٢ رقم ٩٣٨).

[٧٥٥٦] وعن سهل بن سعد -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف. قيل: ومتى ذلك يا رسول الله؟ قال: إذا ظهرت القينات والمعازف واستحلت الخمور».

**رواه عبد بن حميد[١] واللفظ له، وابن ماجه[٢] مختصرًا، ومدار إسناديهما على عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف.**

[٧٥٥٧] وعن أبي زيد الأنصاري -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «و الذي نفسي بيده، ليأتين على هذه الأمة يوم يمسون فيه، يتساءلون فيه بمن خسف الليلة، كما يتساءلون أهل المؤتى: من بقي من آل فلان، ومن بقي من آل فلان».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[٣] عن داود [بن][٤] المحبر وهو ضعيف.**

[٧٥٥٨] و(عن)[٥] يحيى بن سعيد، عن شيخ حدثه: «أن رسول الله ﷺ ذكر خسفًا يكون بالمشرق، فقيل: يا رسول الله، أيخسف بأرض فيها المسلمون؟ ! قال: نعم إذا كان أكثر عملهم الخبيث».

**رواه الحارث[٦] عن [داود بن][٧] المحبر أيضًا.**

[٧٥٥٩] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «سيكون في هذه الأمة خسف ومسخ ورجف وقذف»[٨].

**رواه أبويعلى الموصلي[٩].**

[٧٥٦٠] وعن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: «سألت رسول الله ﷺ عمن مسخ أيكون له نسل؟ قال: ما مسخ أحد قط فكان له نسل ولا عقب»[١٠].

---

(١) المنتخب ١٦٧ رقم ٤٥٢).
(٢) (٢/١٣٥٠ رقم ٤٠٦٠).
(٣) البغية (٢٤٩ رقم ٧٩٥).
(٤) سقطت من «الأصل، م».
(٥) تكررت بالأصل.
(٦) البغية (٢٤١ رقم ٧٦٥).
(٧) سقطت من «الأصل، م».
(٨) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٠): رواه أبويعلى والبزار، وفيه مبارك بن سحيم، وهو متروك.
(٩) (٧/٣٦ رقم ٣٩٤٥).
(١٠) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١١): رواه أبويعلى والطبراني، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجالها - رجال الصحيح.

رواه أبويعلى الموصلي[١].

[٧٥٦١] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أنس، إن المسلمين سيمصرون أمصارًا يكون فيها مصرون يقال له: البصيرة، فإن أنت أتيتها فسكنت فيها فاجتنب مسجدها وسوقها وفيضها - قال: وأحسبه قال: عليك بضواحيها - فسيكون بها خسف ومسخ. قال أنس: فمن ها هنا سكنت القصر - يعني: قصر أنس»[٢].

رواه أبويعلى[٣].

[٧٥٦٢] وعن نافع «أن رجلا جاء إلى ابن عمر فقال: إن فلانًا يقرأ عليك السلام وقال: إنه قد بلغني أنه قد أحدث، فلا تقرأن عليه السلام مني، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يكون في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف -أو قذف ومسخ- وذلك في أهل القدر»[٤].

رواه أبويعلى الموصلي.

[٧٥٦٣] وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: «سألنا رسول الله ﷺ عن القردة والخنازير أهي من نسل اليهود؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله [لم][٥] يلعن قومًا قط فمسخهم فكان لهم نسل حتى يهلكهم، ولكن هذا خلق كان، فلما غضب الله على اليهود مسخهم فجعلهم مثلهم»[٦].

رواه أبويعلى الموصلي[٧].

[٧٥٦٤] وعن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: «إن رسول الله ﷺ استيقظ من منامه وهو يسترجع [قالت:][٨] قلت: يا رسول الله، كيف يكون مصرعهم واحد ومصادرهم شتى؟ قال: إن منهم من يكره فيجيء مكرهاً».

---

(١) (٤٠٣/١٢ رقم ٦٩٦٧).

(٢) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه أبوداود (٤/ ١١٣ رقم ٤٣٠٧) نحوه.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل (٥/ ٧٦-٧٧) عن أبي يعلى به، وقال: وهذا غير محفوظ.

(٤) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه الترمذي (٤/ ٣٩٧ رقم ٢١٥٢) وابن ماجه (٢/ ١٣٥٠ رقم ٤٠٦١) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٥) في «الأصل، م»: لن. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٦) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه مسلم (٤/ ٢٠٥١-٢٠٥٢ رقم ٢٦٦٣).

(٧) (٢١٥/٩ رقم ٥٣١٤).

(٨) في «الأصل»: قال. والمثبت من «م» ومسندي أحمد وأبي يعلى.

ورواه أبويعلى[1] وأحمد بن حنبل[2] بسند ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، ورواه ابن حبان في صحيحه[3]، وسيأتي في المهدي.

[٧٥٦٥] وعن أبي برزة الأسلمي -رضي الله عنه- «أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ فسمعوا غناء فتشرفوا له فقام رجل فاستمع ذلك قبل أن تحرم الخمر - فأتاهم ثم رجع، فقال: هذا فلان وفلان يتغنيان، يجيب أحدهما الآخر وهو يقول:

لا يزال حواري تلوح عظامه ... زوى الحرب عنه أن يجن فيقبرا

فقال رسول الله ﷺ: من هذا؟ قال: فقيل: فلان وفلان. قال: فقال: اللهم أركسهما في الفتنة ركسًا، ودعهما إلى النار دعا»[4].

رواه أبوبكر بن أبي شيبة[5] وأبو يعلى الموصلي[6].

## ٥٠ - باب النهي عن استعجال البلية قبل نزولها وما جاء في خراب البيت العتيق والمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

[٧٥٦٦] عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها، فإنكم إلا تفعلوا أوشك أن يكون فيكم من إذا [قال][7] سدد - أو وفق - وإنكم إن عجلتم [تشتتت][8] بكم الطرق ها هنا وها هنا».

رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو داود في المراسيل[9] بسند واحد رواته ثقات،

---

(١) (١٢/٤٣٩-٤٤٠ رقم ٧٠٠٧).

(٢) مسند أحمد (٦/٣١٦-٣١٧).

(٣) (١٥/١٥٨ - ١٥٩ رقم ٦٧٥٧).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٢١): رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على تضعيفه.

(٥) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٢٣٢-٢٣٣ رقم ١٩٥٦٦).

(٦) (١٣/ ٤٢٩ - ٤٣١ رقم ٧٤٣٦).

(٧) سقطت من «الأصل» وأثبتها من المطالب.

(٨) في «الأصل، م»: تشبثت. وهو تصحيف، والمثبت من المطالب.

(٩) المراسيل (٣٢٢-٣٢٣ رقم ٤٥٧).

**وإسحاق بن راهويه[1] وتقدم في العلم في باب حسن السؤال.**

[٧٥٦٧] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «يبايع لرجل بين الركن والمقام، ولن يستحل البيت إلا أهله، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب، ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابًا لا يعمر بعده أبدًا، وهم الذين يستخرجون كنزه».

**رواه أبوداود الطيالسي[2] وأبو بكر بن أبي شيبة[3] وأبو يعلى الموصلي وعنه ابن حبان في صحيحه[4]، ومن طريق الحاكم[5] وقال: صحيح على شرط الشيخين.**

وتقدم في أول كتاب الحج مع أحاديث أخر.

[٧٥٦٨] وعن ميمونة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنتم إذا مرج الدين، وظهرت الرغبة والرهبة، واختلف الأخوان، وحرق البيت العتيق»[6].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[7] وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل[8] بإسناد حسن.**

[٧٥٦٩] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لتتركن المدينة أحسن ما كانت حتى يجيء الكلب فيشغر على سارية من سواري المسجد، أو على عود من أعواد المنبر. فقال: يا رسول الله، لمن تكون الثمار يومئذ؟ قال: للطير والسباع».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة بسند فيه راو لم يُسم.**

## ٥١ - باب ما جاء في عدد الفتن وشدة الزمان

[٧٥٧٠] عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «جعل الله في هذه الأمة خمس فتن: فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم تجيء فتنة سوداء مظلمة تصير الناس فيها كالبهائم».

---

(١) المطالب العالية (٣/ ٣٠٦ رقم ٣٠٤٥/ ١).
(٢) (٣١٢-٣١٣ رقم ٢٣٧٣).
(٣) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٥٢-٥٣ رقم ١٩٠٩١).
(٤) (١٥/ ٢٣٩ رقم ٦٨٢٧).
(٥) المستدرك (٤/ ٤٥٢-٤٥٣) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: ما خرجا لابن سمعان شيئًا، ولا روى عنه ابن أبي ذئب - كذا - وقد تُكلم فيه.
(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٢٠): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد ثقات.
(٧) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٤٧ رقم ١٩٠٢٧).
(٨) مسند أحمد (٦/ ٣٣٣).

رواه إسحاق بن راهويه[١]، ورواته ثقات.

[٧٥٧١] عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ: «خذوا العطاء ما دام عطاء، فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوا، ولستم بتاركيه يمنعكم من ذلك المخافة والفقر، ألا وإن رحى الإيمان دائرة وإن رحى الإسلام دائرة، فدوروا مع الكتاب حيث يدور، ألا وإن السلطان والكتاب سيفترقان، ألا فلا تفارقوا الكتاب، ألا إنه سيكون عليكم أمراء، إن أطعتموهم أضلوكم، وإن عصيتموهم [قتلوكم][٢] قالوا: كيف نصنع يا رسول الله؟ قال: كما صنع أصحاب عيسى ابن مريم، حملوا على الخشب، ونشروا بالمناشير، موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله».

**رواه إسحاق بن راهويه[٣]، عن سويد بن عبدالعزيز الدمشقي، وهو ضعيف، ورواه أحمد ابن منيع، ورواته ثقات، ولفظهما واحد.**

[٧٥٧٢] وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ [يقول:][٤] «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا المال إلا إفاضة، ولا تقوم الساعة إلا على شرار خلقه».

**رواه أبويعلى الموصلي، ورواته ثقات.**

و له شاهد من حديث أنس رواه ابن ماجه[٥] والحاكم[٦].

## ٥٢ - باب في قوم يأكلون (بألسنهم)[٧] كما تأكل البقر وفيمن بدا بعد هجرة وما جاء في الأمثال

[٧٥٧٣] عن عمر بن سعد قال: «كانت لي حاجة إلى أبي سعد بن أبي وقاص، فقدمت بين يدي حاجتي كلامًا مما يحدث الناس ويوصلون، فلم يكن يسمعه مني، ثم طلبت حاجتي، قال: فرغت من حاجتك؟ قلت: نعم. قال: ما كانت حاجتك منك أبعد، ولا كنت فيك

---

(١) المطالب العالية (٥/ ١٦ رقم ٤٣٦٧).
(٢) في «الأصل، م»: ضلوكم. والمثبت من المطالب.
(٣) المطالب العالية (٥/ ٩ رقم ٤٣٤٨).
(٤) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من كامل ابن عدي (٦/ ٤٠٦) وقد روى الحديث عن أبي يعلى به.
(٥) (٢/١٣٤٠ - ١٣٤١ رقم ٤٠٣٩).
(٦) المستدرك (٤/ ٤٤١).
(٧) في «م»: بألسنتهم.

أزهد منذ سمعت كلامك هذا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها من الأرض»[١].

**رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل**[٢]، وتقدم في أول كتاب المواعظ.

[٧٥٧٤] وعن جابر بن سمرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله من بدا بعد هجرة -ثلاث مرات- إلا في فتنة، فإن [البدو][٣] خير من المقام في الفتنة».

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند ضعيف ؛ لجهالة بعض رواته.**

[٧٥٧٥] وعن حذيفة -رضي الله عنه- قال: «ضرب لنا رسول الله ﷺ أمثالا: واحدة وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة وأحد عشر وفسر لنا واحدة وسكت عن سائرها فقال: إن قومًا كانوا أهل [ضعف][٤] ومسكنة قاتلوا قومًا أهل [حيلة][٥] وعداء فظهروا عليهم، فاستعملوهم وسلطوهم فأسخطوا ربهم عليهم».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[٦].

## ٥٣ - باب لا تقوم الساعة حتى تعبد الأوثان وحتى يرث دنياكم شراركم وحتى لا يعرف [معروفٌ][٧] ولا ينكر [منكرٌ][٨]

[١/٧٥٧٦] عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يرجع ناس من أمتي إلى أوثان كانوا يعبدونها من دون الله - عز وجل ».

**رواه أبوداود الطيالسي**[٩] **عن موسى بن مطير وهو ضعيف.**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١١٦): رواه أحمد والبزار من طرق، وفيه راو لم يسم، وأحسنها ما روى أحمد.

(٢) مسند أحمد (١/ ١٧٥).

(٣) بياض في «الأصل، م» والمثبت من المعجم الكبير للطبراني (٢/ ٢٥٦-٢٥٧ رقم ٢٠٧٤).

(٤) في «الأصل، م»: ضعفًا. والمثبت من المصنف.

(٥) في «الأصل، م»: حيلية. والمثبت من المصنف.

(٦) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٣٩ رقم ١٩٠٥١).

(٧) في «الأصل»: معروفًا.

(٨) في «الأصل»: منكرًا.

(٩) (٣٢٧ رقم ٢٥٠).

[٢/٧٥٧٦] ورواه الحارث بن أبي أسامة[١]، عن داود [بن][٢] المحبر وهو ضعيف ولفظه: «لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كانت تعبد آباؤها مائة وخمسين عامًا».

[٧٥٧٧] وعن حذيفة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا إمامكم، وتجتلدوا بأسيافكم، ويرث دنياكم شراركم»[٣].

رواه أبوداود الطيالسي[٤].

[٧٥٧٨] وعن عطاء بن السائب «سمعت عبدالرحمن الحضرمي أيام ابن الأشعث يخطب وهو يقول: يا أهل الشام، أبشروا فإن فلانًا أخبرني أن رسول الله ﷺ قال: يكون قوم من آخر أمتي يعطون من الأجر مثل ما يعطى أولهم، يقاتلون أهل الفتن، ينكرون المنكر وأنتم هم. فقال أبوالبختري: أخطأت استك الحفرة».

رواه مسدد[٥]، عن خالد عنه به.

[٧٥٧٩] وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله - عز وجل - شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا»[٦].

رواه أبويعلى، ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل[٧] مرفوعًا وموقوفًا.

## ٥٤ - باب في أشراط الساعة وأمارتها

[٧٥٨٠] عن أبي سبرة قال: «كان عبيدالله بن زياد يسأل عن الحوض - حوض النبي ﷺ - وكان يُكذِّب به بعد ما سأل أبا برزة والبراء بن عازب وعبدالله بن عمرو، فقال أبوسبرة: إني أحدثك بحديث فيه شفاء هذا، إن أباك بعث معي إلى معاوية بمال، فأتيت عبدالله بن عمرو، فقلت: حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ فأملاه علي وكتبته بيدي فلم أزد

(١) البغية (٢٥٠ رقم ٧٩٧).
(٢) سقطت من «الأصل، م».
(٣) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه الترمذي (٤/ ٤٠٧ رقم ٢١٧٠) وابن ماجه (٢/ ١٣٤٢ رقم ٤٠٤٣) وقال الترمذي: هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عمر بن أبي عمرو.
(٤) (٥٩ رقم ٤٣٩).
(٥) المطالب العالية (٥/ ٧٠ رقم ٤٤٧٢).
(٦) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٣): رواه أحمد مرفوعًا وموقوفًا، ورجالهما رجال الصحيح.
(٧) مسند أحمد (٢/ ٢١٠).

حرفًا ولم أنتقص، حدثني أن رسول الله ﷺ قال: إن الله - تبارك وتعالى - يبغض الفاحش والمتفحش، ولا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفحش، وسوء المجاورة، وقطيعة الرحم، حتى يؤتمن الخائن ويخون الأمين. قال: وإن موعدكم حوضي، عرضه وطوله واحد كما بين أيلة ومكة مسيرة شهر، فيه أباريق مثل الكواكب، شرابه أشد بياضًا من الفضة، من شرب منه شربة لم يظمأ بعده أبدًا. فقال عبيدالله: لم أسمع في الحوض بحديث أثبت من هذا. فأخذ الصحيفة فأمسكها عنده وصدق به».

**رواه مسدد، ورواته ثقات.**

وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي، رواه أبوداود في سننه(١).

[٧٥٨١] وعن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ست من أشراط الساعة: موت نبيكم، وفتح بيت المقدس، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وفتنة يدخل حربها بيت كل رجل مسلم، وموت يأخذ الناس كقعاص الغنم، وأن [تغدر](٢) الروم فيسيرون [بثمانين بندًا](٣) تحت كل بند اثنا عشر ألفًا».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة(٤) بسند فيه النهاس بن قهم، وهو ضعيف.**

و له شاهد من حديث عبدالله بن عمرو، رواه أحمد بن حنبل(٥).

[١/٧٥٨٢] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «إن من أشراط الساعة أن يظهر الفحش والشح، ويؤتمن الخائن، ويخون الأمين، وتظهر ثياب منها كأفواح السحر يلبسها نساء كاسيات عاريات، تعلو التحوت [الوعول](٦). كذلك يا عبدالله بن مسعود سمعت حبيبي ﷺ؟ قال: نعم ورب الكعبة. قلنا: وما التحوت [و](٧) الوعول؟ قال: فسول

---

(١) (٤/٤٣٨ رقم ٤٧٤٩).

(٢) في «الأصل، م»: تغزوا. والمثبت من المصنف.

(٣) في «الأصل، م»: باثني عشر ألف بند. والمثبت من المصنف.

(٤) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٠٤-١٠٥ رقم ١٩٢٣٠).

(٥) مسند أحمد (٢/ ١٧٤).

(٦) في «الأصل، م»: الوعوك. والمثبت من المستدرك، وهو الصواب، فقد قال ابن الأثير في النهاية (٥/ ٢٠٧) «مادة: وعل»: في حديث أبي هريرة «لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول» أراد بالوعول الأشراف والرءوس، شبههم بالوعول، وهم تيوس الجبل، وأحدها وعل - بكسر العين - وضرب المثل بها لأنها تأوي شعف الجبال، وقد روي مرفوعًا مثله.

(٧) سقطت من «الأصل، م».

الرجال أهل البيوتات الغامضة يرفعون قبل صالحهم وأهل البيوتات الصالحة».

**رواه أبويعلى الموصلي.**

[٢/٧٥٨٢] **والحاكم**(١) ولفظه: «لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن ويهلك [الوعول](٢) ويظهر التحوت. قالوا: يا رسول الله، وما [الوعول](٢) وما التحوت؟ قال: قال: [الوعول](٢) وجوه الناس وأشرافهم، والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس».

**و قال الحاكم: هذا الحديث رواته كلهم مدنيون لم يُنسبوا إلى نوع من الجرح.**

## ٥٥ - باب منه

[٧٥٨٣] عن خارجة بن الصلت قال: «خرجنا مع عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- من داره والإمام راكع، فركعنا، ثم مشينا حتى اتصلنا بالصف، فمر رجل فقال: السلام عليك يا أباعبدالرحمن. فقال: الله أكبر صدق الله ورسوله. فلما قضينا الصلاة قلنا: يا أباعبدالرحمن، كأنه راعك تسليم الرجل، قال: أجل كان يقال: إن من أشراط الساعة أن تتخذ المساجد طرقًا، وأن يسلم الرجل على الرجل بالمعرفة، وأن يتجر الرجل والمرأة جميعًا، وأن تغلوا مهور النساء والخيل، ثم ترخص ولا تغلوا إلى يوم القيامة».

**رواه أبوداود الطيالسي(٣) وإسحاق بن راهويه(٤) واللفظ له وأبو بكر بن أبي شيبة(٥) وأحمد ابن منيع(٦) والحارث بن أبي أسامة(٧) وأبو يعلى الموصلي(٨) وأحمد بن حنبل(٩) والحاكم وقال: صحيح الإسناد.**

---

(١) المستدرك (٤/٥٤٧).

(٢) في «الأصل، م»: الوعوك. والمثبت من المستدرك، وهو الصواب، فقد قال ابن الأثير في النهاية (٥/٢٧) «مادة: وعل»: في حديث أبي هريرة «لا تقوم الساعة حتى تعلو التحوت وتهلك الوعول» أراد بالوعول الأشراف والرءوس، شبههم بالوعول، وهم تيوس الجبل، واحدها وَعِل - بكسر العين - وضرب المثل بها لأنها تأوي شعف الجبال، وقد روي مرفوعًا مثله.

(٣) (٥٢ رقم ٣٩٣).

(٤) المطالب العالية (٥/ ٨٢ رقم ٤٤٩٢/ ١).

(٥) (١/١٥٢ رقم ٢١٠).

(٦) المطالب العالية (٥/ ٨٢ رقم ٤٤٩٢/ ٢).

(٧) البغية (٢٤٩ رقم ٧٩٣).

(٨) المطالب العالية (٥/ ٨٢ رقم ٤٤٩٢/ ٦).

(٩) مسند أحمد (١/ ٣٨٧) مختصرًا.

[١/٧٥٨٤] وعن أبي خيرة عن مشيخة من الأنصار أنهم سمعوه - يعني: النبي ﷺ - يقول: «بعثت في نسم الساعة. قال سفيان: - يعني في نفس الساعة».

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر**(١).

[٢/٧٥٨٤] **وأبوبكر بن أبي شيبة**(٢) ولفظه: «بعثت أنا والساعة كهاتين، فسبقتها في نفس الساعة».

[٧٥٨٥] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يتبع الرجل قريب من ثلاثين امرأة كل تقول: انكحني انكحني».

**رواه الحارث بن أبي أسامة**(٣).

[٧٥٨٦] وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى [تسافدوا](٤) في الطريق [تسافد](٥) الحمير. قلت: إن ذلك لكائن؟ قال: نعم ليكونن».

**رواه أبويعلى**(٦) **وعنه ابن حبان**(٧).

[١/٧٥٨٧] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لتمطرن مطرًا لا يكن منه بيوت المدر، ولا يكن منه إلا بيوت الشعر».

**رواه مسدد.**

[٢/٧٥٨٧] **وأحمد بن حنبل**(٨)، **ورواته ثقات**، ولفظه: «لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرًا لا يكن منها بيوت المدر، ولا يكن منها إلا بيوت الشعر»(٩).

[٧٥٨٨] وعن هلال بن خباب قال: «سألت سعيدًا: ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا هلك علماؤهم».

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٨٧ رقم ٤٥٠٣/ ١).
(٢) (٤١٧/٢ رقم ٩٤٨).
(٣) البغية (٢٤٩ رقم ٧٩٤).
(٤) في «الأصل، م»: تسافروا. وهو تحريف، والمثبت من المطالب.
(٥) في «الأصل، م»: تسافر. وهو تحريف. والمثبت من المطالب.
(٦) المطالب العالية (٥/ ٨٤ رقم ٤٤٩٩).
(٧) (١٥/ ١٦٩-١٧٠ رقم ٦٧٦٧).
(٨) مسند أحمد (٢/ ٢٦٢).
(٩) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣١): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

رواه مسدد[1]، عن عون بن موسى، عنه.

[٧٥٨٩] وعن شقيق قال: قال عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه-: «إذا اقترب الزمان ظهر الفحش والتفحش، وسوء الخلق، وسوء الجوار».

**رواه مسدد، ورواته ثقات.**

[٧٥٩٠] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي على الناس زمان تمطر السماء مطرًا عامًا ولا تنبت الأرض شيئًا»[2].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل[3] وأبو يعلى[4] والحاكم[5] وقال: صحيح الإسناد.**

[٧٥٩١] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يقترب الزمان، فتكون السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة [كاحتراق][6] السعفة - أو الخوصة»[7].

**رواه أبويعلى[8]، وابن حبان في صحيحه[9] واللفظ له.**

[٧٥٩٢] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «كنا نتحدث أنه لا تقوم الساعة حتى لا تمطر السماء، ولا تنبت الأرض، حتى إن المرأة لتمر بالرجل فيأخذها فينظر إليها فيقول: لقد كان لهذه مرة رجل. ذكره حماد هكذا، وقد ذكره حماد أيضًا، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ لا يشك، وقد قال أيضًا: عن ثابت، عن النبي ﷺ فيما أحسب»[10].

**رواه أبويعلى[11] بسند صحيح.**

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٨٠ رقم ٤٤٨٧).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٠): رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجال الجميع ثقات.

(٣) مسند أحمد (٣/ ١٤٠).

(٤) (٧/٣٠٣-٣٠٤ رقم ٤٣٤٠).

(٥) المستدرك (٤/ ٥١٣).

(٦) في «الأصل، م»: كإحراق. والمثبت من مسند أبي يعلى وابن حبان.

(٧) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣١): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٨) (١٢/٣٢-٣٣ رقم ٦٦٨٠).

(٩) (١٥/ ٢٥٦-٢٥٧ رقم ٦٨٤٢).

(١٠) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٠): رواه أحمد والبزار وأبو يعلى، ورجال الجميع ثقات.

(١١) (٦/٢٣٥ رقم ٣٥٢٧).

# ٥٦ - باب فتح القسطنطينية
# وما جاء في الزلزلة وطلوع كوكب الذنب

[١/٧٥٩٣] عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن أسير بن جابر قال: «هاجت ريح حمراء بالكوفة، فجاء رجل ليس له هجيرى إلا: يا عبدالله بن مسعود، جاءت الساعة؟ قال: وكان عبدالله متكئًا فجلس فقال: إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، وقال: عدوٌّ يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام. ونحا بيده نحو الشام. قلت: الروم تعني؟ قال: نعم، قال: فيكون عند ذلك القتال ردة شديدة، فيشرط المسلمون شرطة للموت، لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل، فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، قال: وتفنى الشرطة، ثم يشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يمسون فيبقى هؤلاء وهؤلاء غير غالب، وتفنى الشرطة، ثم يشرط المسلمون شرطة لا ترجع إلا غالبة، فيقتتلون حتى يمسون فيبقى هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب، وتفنى الشرطة، فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم جند أهل الشام، فجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة - إما قال: لا يرى مثلها، أو قال: لم ير مثلها - حتى إن الطير ليمر بجنباتهم ما يخلفهم حتى يخر ميتا، فيتعاد بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد، فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم، فبينا هم كذلك إذ سمعوا بناس هم [أكبر][١] من ذلك إذ جاءهم الصريخ: أن الدجال قد خلف في ذراريهم. فرفضوا ما في أيديهم، ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة، فقال رسول الله ﷺ: إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم، هم خير فوارس على الأرض يومئذ - أو قال: هم من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ»[٢].

**رواه أبوداود الطيالسي[٣] وأحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة[٤] وأبو يعلى الموصلي[٥] بلفظ واحد، ورواة أسانيدهم ثقات إلا [أسيد بن جابر ؛ فإني لم أقف له على ترجمة البتة][٦].**

---

(١) في مسند أبي يعلى: أكثر.

(٢) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه مسلم (٤/ ٢٢٢٣-٢٢٢٤ رقم ٢٨٩٩) من طريق حميد بن هلال، عن أبي قتادة به.

(٣) (٥١-٥٢ رقم ٣٩٢).

(٤) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٣٨ - ١٣٩ رقم ١٩٣٢٦).

(٥) (٩/٢٥٩-٢٦٠ رقم ٥٣٨١).

(٦) كذا قال المؤلف -رحمه الله- وأسير -ويقال يسير- ابن جابر -ويقال ابن عمرو- من رجال التهذيب، والحديث من طريقه في صحيح مسلم كما سبق!.

[٢/٧٥٩٣] **ورواه الحارث بن أبي أسامة[١] عن العباس بن الفضل وهو ضعيف** قال: ثنا القاسم بن الفضل، ثنا حميد بن هلال العدوي قال: «هاجت ريح مظلمة، فانطلق رجل يسعى إلى ابن مسعود ما له هجيرى إلا ابن مسعود: جاءت الساعة. فقال ابن مسعود: إن الساعة لا تقوم حتى لا يفرح بغنيمتهم ولا يقسم ميراث، يجمع الروم لكم وتجمعون لهم، حتى إن الربع من الحي لا يبقى منهم إلا رجل واحد، ثم يظهر المسلمون على الروم فيقتلونهم، حتى يدخلون جوف القسطنطينية ويملئون أيديهم من الغنائم، فيأتيهم من خلفهم فيقول لهم: خلفكم الدجال من بعدكم. فيقبلون راجعين عودهم على بدئهم حتى إذا دنوا بعثوا اثني عشر فارسًا طليعة، حتى إذا نظروا إلى الدجال، قالوا: والله ما ندري إلى ما نرجع أو ماذا نخبر. فيحملون جميعًا فيقتلوا، فقال رسول الله ﷺ: أفضل شهداء أهريقت دماؤهم في الأرض لو شئت أن أسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم وعشائرهم فعلت».

[٧٥٩٤] وعن أبي قبيل المعافري قال: «كنا عند عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما فسئل: أي المدينتين تفتح أول، القسطنطينية أو رومية؟ قال: فدعا عبدالله بن عمرو بصندوق له حلق فأخرج منه كتابًا فجعل يقرؤه، قال: بينا نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل: أي المدينتين تفتح أول، القسطنطينية أو رومية؟ قال: فقال النبي ﷺ: لا بل مدينة ابن هرقل تفتح أول»[٢].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل[٣] والحاكم[٤] وقال: صحيح الإسناد.**

[٧٥٩٥] وعن عبدالله بن بشر الخثعمي، عن أبيه -رضي الله عنه- أنه سمع النبي ﷺ يقول: «لتفتحن القسطنطينية فنعم الأمير أميرها، ونعم الجيش ذلك الجيش. قال: فدعاني مسلمة بن عبدالملك فسألني فحدثته، فغزا القسطنطينية»[٥].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل[٦]، ورواته ثقات.**

---

(١) البغية (٢٤٨ رقم ٧٩٠).
(٢) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢١٩): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير أبي قبيل وهو ثقة.
(٣) مسند أحمد (٢/ ١٧٦).
(٤) المستدرك (٤/ ٤٢٢).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٢١): رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجاله ثقات.
(٦) مسند أحمد (٤/ ٣٣٥).

[٧٥٩٦] وعن جبير بن نفير قال: «سمعت أباثعلبة الخشني -رضي الله عنه- وهو يقول بالفسطاط في خلافة معاوية - وكان معاوية أغزى الناس القسطنطينية-: والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة [رجل واحد][1] وأهل بيته. فعند ذلك فتح القسطنطينية».

**رواه الحارث بن أبي أسامة**[2]، وروى أبوداود في سننه[3] منه: «لن يعجز الله أن يؤخر هذه الأمة نصف يوم فقط».

[٧٥٩٧] وعن عبدالله بن أبي مليكة قال: «دخلت على ابن عباس -رضي الله عنه- قال: لم أنم الليلة. قال: طلع كوكب الذنب فخشيت أن الدجال أو الدخان قد طرق، قال: وقد قرأت القرآن صغيرًا، سلوني عن سورة البقرة، وسلوني عن سورة يوسف - عليه الصلاة والسلام».

**رواه مسدد موقوفًا.**

[٧٥٩٨] وعن علقمة قال: «زلزلت الأرض على عهد عبدالله قال: إنا كنا نرى الآيات مع رسول الله ﷺ بركات وأنتم ترونها [تخويفًا][4]»[5].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[6] **بسند الصحيح.**

## ٥٧- باب في خروج الدابة

[٧٥٩٩] عن حذيفة بن أسيد أبي سريحة الغفاري -رضي الله عنه-عن النبي ﷺ قال: «يكون للدابة ثلاث خرجات من الدهر: تخرج أول خرجة بأقصى اليمن، فيفشو ذكرها بالبادية ولا يدخل ذكرها القرية - يعني مكة - ثم تمكث زمانًا طويلا، ثم تخرج خرجة أخرى دون ذلك، فيعلو ذكرها في البادية، ويدخل ذكرها القرية - يعني مكة - قال رسول الله ﷺ: ثم بينا الناس في أعظم المساجد حرمة وأحبها إلى الله وأكرمها على الله -

---

(١) من البغية.

(٢) البغية (٢٤٨ رقم ٧٩١).

(٣) (١٢٥/٤ رقم ٤٣٤٩).

(٤) تحرفت في «الأصل، م» إلى: تخويلا. والمثبت من مسند ابن أبي شيبة وصحيح البخاري.

(٥) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه البخاري (٦٧٩/٦ رقم ٣٥٧٩) والترمذي (٥٥٧/٥ رقم ٣٦٣٣) مطولا.

(٦) (١٨٢/١ رقم ٢٦٤).

تعالى - المسجد الحرام لم ترعهم إلا وهي في ناحية المسجد تدنو -أو تربو- بين الركن الأسود وبين باب بني مخزوم عن يمين الخارج في وسط من ذلك، [فيرفض][1] الناس عنها شتى ومعًا، وثبت لها عصابة من المسلمين عرفوا أنهم لم يعجزوا الله فخرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب، فبدت بهم فجلت عن وجوههم حتى [تركتها][2] كأنها الكواكب الدرية، ثم ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب، حتى إن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة، فتأتيه من خلفه فتقول: أي فلان، الآن تصلي؟! فيلتفت إليها، فتسمه في وجهه، ثم تذهب فيتجاوز الناس في ديارهم ويصطحبون في أسفارهم ويشتركون في الأموال، يعرف المؤمن من الكافر، حتى إن الكافر ليقول: يا مؤمن اقض حقي. ويقول المؤمن: يا كافر، اقض حقي».

**رواه أبوداود الطيالسي[3] والحاكم[4] واللفظ له وقال: هذا حديث صحيح الإسناد وهو أبين حديث في ذكر دابة الأرض. قلت: بل في إسناديهما طلحة بن عمرو الحضرمي، وهو ضعيف.**

[٧٦٠٠] وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- أنه قال: «ألا أريكم المكان الذي قال رسول الله ﷺ أن دابة الأرض تخرج منه؟ فضرب بعصاه الشق الذي في الصفا فقال: وإنها ذات ريش وزغب، وإنه يخرج ثلثها حضر الفرس الجواد ثلاثة أيام وثلاث ليالي، وإنها لتمر عليهم، وإنهم ليفرون منها إلى المساجد، فتقول لهم: أترون المساجد تنجيكم مني فتخطمهم. [فيتشاجرون][5] في الأسواق ويقولون: يا كافر، يا مؤمن»[6].

**رواه أبويعلى[7].**

(١) في «الأصل»: فيفرض. والمثبت من المستدرك.

(٢) في «الأصل»: تركها. وفي «م»: تركنها. والمثبت من مستدرك الحاكم.

(٣) (١٤٤ رقم ١٠٦٩).

(٤) المستدرك (٤/ ٤٨٤) وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: طلحة ضعفوه، وتركه أحمد.

(٥) في مسند أبي يعلى: فيساقون.

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٦-٧): رواه أبويعلى، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات.

(٧) (١٠/ ٦٧ رقم ٥٧٠٣).

## ٥٨ - باب في طلوع الشمس من مغربها

فيه حديث عبدالله بن مسعود، وسيأتي في أول كتاب الجنة.

[٧٦٠١] وعن ابن عباس- رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يلتقي الشيخان، فيقول أحدهما لصاحبه: متى ولدت؟ فيقول: يوم طلعت الشمس من المغرب».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[١]، وفي سنده الكلبي، وهو ضعيف، واسمه محمد بن السائب.**

[٧٦٠٢] وعن عبدالله بن أبي أوفى: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنه سيأتي ليلة مثل ثلاث ليال من لياليكم هذه، فإذا كانت عرفها [المتهجدون][٢] يقوم الرجل فيقرأ حزبه، ثم ينام، ثم يقوم، فيقرأ حزبه، ثم ينام، ثم يقوم، فيقرأ حزبه، فبينما هم كذلك إذ ماج الناس بعضهم في بعض، يقولون: ما هذا؟ فيفزعون إلى المساجد، فإذا هم بالشمس قد طلعت من ها هنا - من مغربها - فتجيء حتى إذا توسطت السماء رجعت، فذلك حين لا ينفع [نفسًا][٣] إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرًا».

**رواه أبويعلى الموصلي[٤] وفي سنده سليمان بن زيد أبو إدام، وهو ضعيف.**

## ٥٩ - باب في الكذابين والدجالين الذين بين يدي الساعة

فيه حديث أبي هريرة وابن عباس وتقدما في آخر كتاب الجمعة، وحديث سمرة بن جندب وتقدم في الكسوف في باب الجهر.

[٧٦٠٣/١] وعن يوسف بن مهران قال: «كنت عند عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- فجعل رجل يحدثه عن المختار وكذبه، فقال ابن عمر: لئن كان ما تقول لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن بين يدي الساعة ثلاثون كذابًا دجالا. قال: فبكت صفية ابنة أبي عبيد، فقال الرجل: من هذه التي تبكي؟ قالوا: هذه أخته. قال: لو علمت أنها أخته ما حدثتك من حديثه بشيء».

---

(١) البغية (٢٥٠ رقم ٧٩٨).

(٢) في «الأصل»: المجتهون. وفي «م»: المجتهدون. والمثبت من المطالب.

(٣) في «الأصل»: نفس.

(٤) المطالب العالية (٥/ ٧٩ - ٨٠ رقم ٤٤٨٥).

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن حنبل**[١] **بسند فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.**

[٢/٧٦٠٣] **وأبويعلى الموصلي وأحمد بن حنبل**[٢] **أيضًا بسند فيه الأفريقي** قال: «سأل رجل ابن عمر وأنا عنده عن [متعة النساء][٣] وقال: ما كنا في عهد رسول الله ﷺ [زانين][٤] ولا مسافحين. ثم قال: والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليكونن قبل يوم القيامة المسيح الدجال وثلاثون كذابًا أو أكثر من ذلك».

[٧٦٠٤] وعن أبي الجلاس قال: «سمعت عليًا -رضي الله عنه- يقول لعبدالله بن السبائي: ويلك [و الله][٥] ما أفضى إليَّ رسول الله ﷺ بشيء كتمه أحدًا من الناس، ولقد سمعته يقول: إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابًا. وإنك لأحدهم»[٦].

**(رواه)**[٧] **أبوبكر بن أبي شيبة، وعنه أبويعلى الموصلي**[٨].

[١/٧٦٠٥] وعن حذيفة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «بين [يدي][٩] الساعة كذابين».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.**

[٢/٧٦٠٥] **وأحمد بن حنبل**[١٠] ولفظه: قال نبي الله ﷺ: «في أمتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم أربع نسوة، وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي»[١١].

[٧٦٠٦] وعن عامر بن سعد قال: «كتبت لجابر بن سمرة -رضي الله عنه- مع غلامي نافع

---

(١) مسند أحمد (٢/ ١١٧-١١٨).

(٢) مسند أحمد (٢/ ٩٥).

(٣) في «الأصل، م»: مبعث مصعب. والمثبت من مسند أحمد.

(٤) في «الأصل، م»: مرتابين. والمثبت من مسند أحمد.

(٥) من مسند أبي يعلى.

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٣): رواه أبويعلى ورجاله ثقات.

(٧) تكررت في «الأصل».

(٨) (١/ ٣٥٠ رقم ٤٥٠).

(٩) سقطت من «الأصل» وأثبتها من «م».

(١٠) مسند أحمد (٥/ ٣٩٦).

(١١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٢): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط والبزار، ورجال البزار رجال الصحيح.

أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، فكتب إلي: سمعت رسول الله ﷺ يوم الجمعة عشية رجم الأسلمي يقول: لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. وسمعته يقول: عصيبة من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض بيت كسرى وآل كسرى. وسمعته يقول: إن بين [يدي][1] الساعة كذابين فاحذروهم. وسمعته يقول: إذا أعطى الله - عز وجل - أحدكم خيرًا فليبدأ بنفسه وأهل بيته. وسمعته يقول: أنا فرطكم على الحوض»[2].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[3]، وعنه أبويعلى[4].**

[٧٦٠٧] وعن عطاء بن السائب، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج بين يدي الساعة سبعون كذابًا».

**رواه الحارث[5] بسند فيه علي بن عاصم، وهو ضعيف.**

[٧٦٠٨] وعن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن بين يدي الساعة [كذابين][6]، منهم صاحب اليمامة، ومنهم صاحب صنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة. فقال بعض أصحابي: يقول: هم قريب من ثلاثين كذابًا»[7].

**رواه الحارث بن أبي أسامة[8] وأحمد بن حنبل[9] وابن حبان في صحيحه[10].**

[٧٦٠٩] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون قبل خروج الدجال نيف وسبعون دجالا»[11]

---

(١) من هامش «م».
(٢) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه مسلم (٣/ ١٤٥٣-١٤٥٤ رقم ١٨٢٢).
(٣) وأخرجه في المصنف أيضًا (١١/ ٤٣٨ رقم ١١٧٠٣).
(٤) (١٣/ ٤٥٦-٤٥٧ رقم ٧٤٦٣).
(٥) البغية (٢٤٦ رقم ٧٨٠).
(٦) في «الأصل»: كذابون. والمثبت من صحيح ابن حبان.
(٧) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٢): رواه أحمد والبزار، وفي إسناد أحمد ابن لهيعة وهو ضعيف.
(٨) البغية (٢٤٦ رقم ٧٨١).
(٩) مسند أحمد (٣/ ٣٤٥).
(١٠) (١٥/ ٢٥-٢٦ رقم ٦٦٥٠).
(١١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٣): رواه أبويعلى، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبشر صاحب أنس لم أعرفه.
قلت: بشر هذا غير منسوب، من رجال التهذيب، قال الحافظ المزي: قيل إنه بشر بن دينار.

رواه أبويعلى الموصلي[1].

[٧٦١٠] وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: رأى رسول الله ﷺ في يديه سوارين من ذهب، قال النبي ﷺ: فنفختهما فطارا، وهما كذابا أمتي صاحب اليمامة، وصاحب اليمن، ولن يضرا أمتي شيئًا»[2].

رواه أبويعلى الموصلي[3].

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه الترمذي[4] وابن ماجه[5] وغيرهما.

## ٦٠ - باب في تتابع أمارات الساعة

[١/٧٦١١] عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: «الآيات خرزات منظومات في سلك فيتبع بعضها بعضًا»[6].

رواه أبوبكر بن أبي شيبة[7] وأحمد بن حنبل[8].

[٢/٧٦١١] والحاكم[9] بإسناد جيد ولفظه: «الآيات خرز منظومات في سلك، يقطع السلك فيتبع بعضها بعضًا. قال خالد بن الحويرث: كنا نأذن بالصباح، وهناك عبدالله بن عمرو، وهناك امرأة من بني المغيرة يقال لها: فاطمة فسمعت عبدالله بن عمرو يقول: ذاك يزيد بن معاوية. فقالت: [أكذاك يا][10] عبدالله بن عمرو تجده مكتوبًا في الكتاب؟ قال: لا أجده باسمه، ولكن أجد رجلا من شجرة معاوية، يسفك الدماء، ويستحل الأموال، وينتقض هذا البيت حجرًا حجرًا، فإن كان ذاك وأنا حي، وإلا فاذكريني. قال: وكان منزلها على أبي قبيس، فلما كان زمن الحجاج وابن الزبير ورأت البيت ينقض؛ قالت: رحم الله عبدالله بن عمرو، قد كان حدثنا بهذا».

---

(١) (٧/١٠٨ رقم ٤٠٥٥).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٨١): رواه الطبراني وأبو يعلى، وفيه حسين بن قيس، وهو متروك.

(٣) (١٠/٢٨ رقم ٥٦٥٧).

(٤) (٤/٤٧٠ رقم ٢٢٩٢).

(٥) (٢/١٢٩٣ رقم ٣٩٢٢).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٢١) رواه أحمد، وفيه علي بن زيد، وهو حسن الحديث.

(٧) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ٦٣ رقم ١٩١٢١).

(٨) مسند أحمد (٢/ ٢١٩).

(٩) المستدرك (٤/ ٤٧٣-٤٧٤).

(١٠) في «الأصل، م»: أذاك. والمثبت من مستدرك الحاكم.

و له شاهد من حديث أنس رواه الحاكم[1] وصححه، وابن حبان في صحيحه[2] من حديث أبي هريرة.

## ٦١- باب فيما يكون في آخر الزمان من تكليم السباع وغير ذلك مما يذكر

[٧٦١٢] عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «بينا راعي يرعى بالحرة إذ عرض ذئب لشاة فأخذها، فطلبه الراعي فانتزعها منه فأقعى الذئب على ذنبه، وقال: ألا تتقي الله، تنزع مني رزقًا ساقه الله إلي؟ فقال الراعي: إن هذا لهو العجب ذئب يقعي على ذنبه يكلمني بكلام الإنس؟ ! فقال الذئب: ألا أنبئك بما هو أعجب من هذا؟ محمد رسول الله ﷺ بيثرب يحدث الناس بأنباء ما قد سبق، فأقبل الراعي بغنمه حتى دخل المدينة، فزواها إلى زاوية من زواياها، ثم أتى النبي ﷺ فأخبره فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد، وأمر فنودي: الصلاة جامعة. فلما اجتمع الناس قال للأعرابي: أخبرهم بما رأيت. فأخبرهم الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ: صدق، والذي نفس محمد بيده، لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع، ويكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله، وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده».

**رواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد**[3] **وأبويعلى وعنه ابن حبان في صحيحه**[4]، وروى الترمذي[5] منه: «و الذي نفس محمد بيده. . .» إلى آخره دون باقيه، وقال: حديث حسن غريب صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وتقدم في علامات النبوة في باب إخبار الذئب بنبوته.

## ٦٢ - باب ما جاء في المهدي

[١/٧٦١٣] عن أبي الصديق الناجي قال: «جاورت أباسعيد الخدري -رضي الله عنه- قريبًا من ثلاث سنين، فحدثني عن النبي ﷺ قال: يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث، تخرج الأرض نباتها، ويعطى المال صحاحًا تنعم الأمة، وتكثر الماشية، ويعيش سبع سنين أو ثمان سنين».

(١) المستدرك (٤/ ٥٤٦).
(٢) (١٥/ ٢٤٨ رقم ٦٨٣٣).
(٣) المنتخب (٢٧٧ رقم ٨٧٧).
(٤) (١٤/ ٤١٨ - ٤١٩ رقم ٦٤٩٤).
(٥) (٤/ ٤١٣ رقم ٢١٨١).

[٢/٧٦١٣] وفي رواية قال رسول الله ﷺ: «أبشركم بالمهدي، يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الأرض قسطًا وعدلا كما ملئت ظلماً وجورًا، يرضى عنه ساكن السماء وسكان الأرض، ويقسم المال صحاحًا. قال: قلنا: وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس، ويملأ الله - عز وجل - قلوب أمة محمد ﷺ غنى ويسعهم عدله، حتى يأمر مناديًا فينادي: من له في المال؟ فما يقوم من الناس إلا رجل، فيقول: أنا. فيقول له: ائت المنادي، فتقول: إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالا. فيقول له: احثه. فيحثي في حجره حتى إذا حرزه وضمه قال: يندم. قال: فيقول: كنت أخشع أمة محمد ﷺ نفسًا أو أعجز عني ما وسعهم، فيندم فيرده، فلا يقبل منه، فيقال له: إنا لا نقبل شيئًا أعطيناه، فيكون كذلك سبعًا أو ثمانيًا أو تسع سنين، ثم لا خير في العيش بعده - أو لا خير في الحياة بعده»[١].

**رواه مسدد واللفظ له وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل**[٢].

[٣/٧٦١٣] **ورواه أبوبكر بن أبي شيبة**[٣] ولفظه: قال النبي ﷺ: «يكون في أمتي المهدي، فإن طال عمره أو قصر عمره عاش سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، يملأ الأرض قسطًا وعدلا، وتخرج الأرض نباتها، وتمطر السماء مطرها».

[٤/٧٦١٣] **ورواه أبويعلى**[٤] **وعنه ابن حبان في صحيحه**[٥] ولفظه: «لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وعدوانًا، ثم يخرج رجل من أهل بيتي - أو قال: من عترتي - فيملؤها قسطًا وعدلا كما ملئت ظلماً وعدوانًا».

[٥/٧٦١٣] **وفي رواية لأبي يعلى**[٦]: «يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده».

[٦/٧٦١٣] **وفي رواية له**[٧]: «ليقومن على أمتي رجل من أهل بيتي أقْنى [أجلى][٨] يوسع الأرض عدلا كما وسعت ظلماً وجورًا يملك [سبع][٨] سنين»[٩]

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٤): رواه أحمد بأسانيد، وأبو يعلى باختصار، ورجالهما ثقات.

(٢) مسند أحمد (٣/ ٣٧، ٥٢).

(٣) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٩٥-١٩٦ رقم ١٩٤٨٤).

(٤) (٢/٢٧٤ - ٢٧٥ رقم ٩٨٧).

(٥) (١٥/ ٢٣٦ رقم ٦٧٢٣).

(٦) (٢/٤٢١ رقم ١٢١٦).

(٧) (٢/٣٦٧ رقم ١١٢٨).

(٨) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من مسند أبي يعلى.

(٩) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٤): رواه أبويعلى وفيه عدي ابن أبي عمارة، قال العقيلي: في حديثه اضطراب. وباقي رجاله رجال الصحيح.

[٧/٧٦١٣] **ورواه الحاكم**[١] **وصححه**: ولفظه: قال نبي الله ﷺ: «ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه، حتى تضيق عنهم الأرض الرحبة، وحتى تملأ الأرض جورًا وظلماً، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم، فيبعث الله - عز وجل - رجلا من عترتي، فيملأ الأرض قسطًا وعدلا كما ملئت ظلماً وجورًا، يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدخر الأرض من بذرها شيئًا إلا أخرجته، ولا السماء من قطرها شيئًا إلا صبه الله عليهم مدرارًا، يعيش فيهم سبع أو ثمان أو تسع يتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله - عز وجل - بأهل الأرض من خيره».

**و له طرق أخر في الحاكم**، ورواه أبوداود والترمذي[٢] وابن ماجه[٣] باختصار.

[٧٦١٤] وعن أبي يونس، ثنا أبوبحر أن أباالجلد حدثه وحلف عليه: «أنه لا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة، ، كلهم يعمل بالهدى ودين الحق، منهم رجلان من أهل بيت النبي ﷺ، يعيش أحدهما أربعين سنة، والآخر ثلاثين سنة، ولكن يكون خلفاء بعدهم ليسوا منهم».

**رواه مسدد**[٤] **عن يحيى، عنه به.**

[٧٦١٥] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان، وظهور من الزمان يقال له: السفاح، يكون عطاؤه [حثيًا][٥]»[٦].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[٧] **وأحمد بن حنبل**[٨] **كلاهما بسند فيه عطية العوفي، وهو ضعيف.**

[٧٦١٦] وعن معاوية بن قرة، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لتملأن الأرض جورًا وظلماً ؛ فإذا ملئت ظلماً وجورًا، بعث الله - عز وجل - رجلا مني

---

(١) المستدرك (٤/ ٤٦٥) وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: سنده مظلم.

(٢) (٤/٤٣٩ رقم ٢٢٣٢).

(٣) (٢/١٣٦٦-١٣٦٧ رقم ٤٠٨٣).

(٤) المطالب العالية (٥/ ٧٦ رقم ٤٤٧٩).

(٥) في «الأصل»: حيثًا. والمثبت من «م».

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٤): رواه أحمد، وفيه عطية العوفي، وهو ضعيف، ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات.

(٧) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٩٦ رقم ١٩٤٨٥).

(٨) مسند أحمد (٣/ ٨٠).

اسمه اسمي، أو اسم نبي، يملؤها قسطًا وعدلا، فلا تمنع السماء شيئًا من قطرها، والأرض شيئًا من نباتها، فيلبث فيكم سبعة أو ثمانية، فإن كثر فتسعة - يعني سنين»[١].

**رواه الحارث[٢] والبزار[٣] ومدار إسناديهما على داود [بن][٤] المحبر وهو ضعيف، قال البزار: ورواه معمر، عن أبي هارون، عن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري.**

[٧٦١٧] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: حدثني خليلي أبوالقاسم ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتى يرجعوا إلى الحق. قال: قلت: وكم يملك؟ قال: خمس واثنتين. قال: قلت: ما خمس واثنتين؟ قال: لا أدري».

**رواه أبويعلى الموصلي[٥].**

[٧٦١٨] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «تجيء رايات سود من قبل المشرق، وتخوض الخيل الدماء إلى [ثنتها][٦] يظهرون العدل ويطلبون العدل، فلا يعطونه فيظهرون، فيطلب منهم العدل فلا يعطونه»[٧].

**رواه أبويعلى الموصلي[٨] واللفظ له، وأبوبكر بن أبي شيبة[٩] وابن ماجه[١٠] والحاكم[١١] مطولا وبغير هذا اللفظ.**

[٧٦١٩] وعن أم سلمة رضي الله عنها [قالت][١٢]: «بينما رسول الله مضطجعًا في بيتي إذ

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٤): رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه، وكلاهما ضعيف.

(٢) (٢٤٨ رقم ٧٩١).

(٣) مختصر زوائد البزار (٢/ ١٨٠ رقم ١٦٥١) وقال الهيثمي: وداود وأبوه ضعيفان. قال ابن حجر: بل داود كذاب.

(٤) سقطت من «الأصل، م».

(٥) المقصد العلي (٢/ ٤٠٧ رقم ١٨٢٢).

(٦) في «الأصل، م»: ثندوتها. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٧) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٦): وفيه يزيد بن أبي زياد، وهو لين، وبقية رجاله ثقات. كذا قال ولم يعزه إلى أحد.

(٨) (٩/ ١٧ - ١٨ رقم ٥٠٨٤).

(٩) (١/ ٢٠٩ - ٢١٠ رقم ٣٠٨).

(١٠) (٢/ ١٣٦٦ رقم ٤٠٨٢).

(١١) المستدرك (٤/ ٤٦٤) وقال الذهبي: قلت: هذا موضوع.

(١٢) في «الأصل»: قلت. والمثبت من «م».

احتفز جالسًا وهو يسترجع، قلت: بأبي أنت وأمي، ما شأنك يا رسول الله تسترجع؟! قال: لجيش من أمتي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل [يمنعه][1] الله منهم، حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم، ومصادرهم شتى. قلت: بأبي وأمي كيف يخسف بهم جميعًا ومصادرهم شتى؟ قال: إن منهم من جبر، إن منهم من جبر، إن منهم من جبر»[2].

**رواه أبويعلى الموصلي[3] وأحمد بن حنبل[4]، ومدار إسناديها على ابن جدعان، وهو ضعيف.**

[٧٦٢٠] وعن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي ﷺ مثله[5].

**رواه أبويعلى الموصلي[6] وأحمد بن حنبل[7]، ورواته ثقات.**

[٧٦٢١] وعن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: «يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من قريش من أهل المدينة إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة، فيخرجونه وهو كاره، فيبايعهم بين الركن والمقام، فيبعثون إليه جيشًا من الشام، فإذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فإذا بلغ الناس ذلك، أتاه أبدال الشام، وعصائب أهل العراق فيبايعونه، وينشأ رجل من قريش، أخواله من كلب، فيبعث إليهم بعثًا - أو قال: جيشًا [فيهم مؤمنهم][8] ويظهرون عليهم، فيقسم بين الناس فيهم، ويعمل فيهم بسنة نبيهم ﷺ، ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث سبع سنين»[9].

**رواه أبويعلى الموصلي[10] وعنه ابن حبان في صحيحه[11].**

---

(١) في «الأصل»: يمنعهم. والمثبت من «م».
(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٦): رواه أبويعلى، وفيه علي بن زيد، وهو حسن الحديث، وفيه ضعف.
(٣) (١٢/ ٣٦٧ رقم٦٩٣٧).
(٤) مسند أحمد (٦/ ٢٥٩).
(٥) أخرجه البخاري بمعناه (٤/ ٣٩٧ رقم ٢١١٨).
(٦) (١٢/ ٣٦٨ رقم ٦٩٣٨) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٦): رواته ثقات. بعد أن ساق الحديث السابق وروى بإسناده عن عائشة عن النبي ﷺ قال بمثله.
(٧) مسند أحمد (٦/ ٢٥٩).
(٨) في «الأصل، م»: فيهن مؤنهم. والمثبت من أبي يعلى.
(٩) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد أخرجه أبوداود (٤/ ١٠٧-١٠٨ رقم ٤٢٨٦) بنحوه.
(١٠) (١٢/ ٣٦٩ - ٣٧٠ رقم ٦٩٤٠).
(١١) (١٥/ ١٥٨ - ١٥٩ رقم ٦٧٥٧).

## ٦٣ - باب ما يكون من الفتن قبل خروج الدجال

فيه حديث أبي أمامة الطويل، وسيأتي في باب ما جاء في الدجال.

[٧٦٢٢] وعن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة، يخرج خيار الأرض إلى مهاجر إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- ويبقى في الأرض شرار أهلها [تلفظهم](١) أرضوهم وتقذرهم [نفس](٢) الله - عز وجل - وتحشرهم النار مع القردة والخنازير. وقال رسول الله ﷺ: يخرج ناس من قبل المشرق يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما قطع قرن نشأ قرن - ثلاث مرار - ثم يخرج من بقيتهم الدجال».

**رواه أبوداود الطيالسي**(٣)**، ورواته ثقات**، وروى أبوداود في سننه(٤) منه: «يخرج ناس. . .» إلى آخره دون بقيته.

[١/٧٦٢٣] وعن أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها - قالت: «كنا مع رسول الله ﷺ فقال: إذا كان قبل خروج الدجال حبست السماء ثلث قطرها ثلاث سنين، وحبست الأرض ثلث نباتها، فإذا كانت الثانية حبست السماء ثلثي قطرها، وحبست الأرض ثلثي نباتها، فإذا كانت السنة الثالثة، حبست السماء قطرها كله وحبست الأرض نباتها كله، ولا يبقى ذو خف ولا ظلف إلا هلك، فيقول [الدجال](٥) للرجل من أهل البادية: أرأيت إن بعثت إبلك ضخامًا ضروعها، عظامًا أسنمتها تعلم أني ربك؟ فيقول: نعم. فيتمثل له الشيطان على صورة إبله فيتبعه، ويقول للرجل: أرأيت إن بعثت أباك وأمك ومن تعرف من أهلك أتعلم أني ربك؟ فيقول: نعم. فيتمثل له الشيطان على صورهم فيتبعه. وخرج رسول الله ﷺ وبكى أهل البيت فرجع رسول الله ﷺ ونحن نبكي فقال: ما يبكيكم؟ فقلت: يا رسول الله، ما ذكرت من الدجال، والله إن أمة أهلي لتعجن عجينها فما يبلغ حتى تكاد كبدي تتفتت من الجوع فقال رسول الله ﷺ: إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج بعدي فالله - تبارك وتعالى - خليفتي على كل مسلم»(٦).

---

(١) في «الأصل، م»: ألفظهم. والمثبت من مسند الطيالسي.

(٢) سقطت من «الأصل، م» واستدركتها من مسند الطيالسي.

(٣) (٣٠٢ - ٣٠٣ رقم ٢٢٩٣).

(٤) (٤/٣ رقم ٢٤٨٢).

(٥) في «الأصل»: للدجال. والمثبت من «م».

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٥): رواه كله أحمد والطبراني من طرق وفي إحداها: «يكون قبل خروجه خمس سنوات جدب» وفيه شهر بن حوشب، وفيه ضعف وقد وثق.

**رواه أبوداود الطيالسي[1] وأحمد بن منيع واللفظ له والحميدي[2] وأبوبكر بن أبي شيبة وأحمد ابن حنبل[3] والحارث بن أبي أسامة[4].**

[٢/٧٦٢٣] **ورواه أبويعلى الموصلي** فذكره بتمامه، وزاد في آخره: «قالوا: يا رسول الله، ما يجزئ المؤمنين يومئذ؟ قال: يجزئ المؤمنين يومئذ ما يجزئ الملائكة: التسبيح والتهليل والتكبير والتحميد».

وله **شاهد** من حديث عائشة، وسيأتي في الباب بعده.

[٧٦٢٤] وعن عوف بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون [أمام][5] الدجال سنون خوادع، يكثر فيها المطر، ويقل فيها النبت، ويكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب [و يؤتمن][6] فيها الخائن، ويخون فيها الأمين، وينطق فيها الرويبضة. قيل: يا رسول الله، وما الرويبضة؟ قال: من لا يؤبه له».

وقال البزار: [الامرؤ][7] التافه [يتكلم][8] في أمر العامة.

**رواه أبويعلى الموصلي[9] والبزار[10] بسند واحد رواته ثقات،**

[٧٦٢٥] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن بين يدي الساعة سنين خوادعة يصدق فيها الكاذب ويكذب فيها الصادق، ويخون فيها الأمين ويؤتمن فيها الخائن، وينطق فيها الرويبضة. قالوا: يا رسول الله، وما الرويبضة؟ قال: الفويسق يتكلم في أمر العامة»[11]

**رواه أبويعلى الموصلي[12] وأحمد بن حنبل[13].**

---

(١) (٢٢٧ رقم ١٦٣٣).
(٢) (١٧٨/١ - ١٧٩ رقم ٣٦٥).
(٣) مسند أحمد (٦/ ٤٥٣).
(٤) البغية (٢٤٦ رقم ٥٨٤).
(٥) في «الأصل، م»: أيام. والمثبت من المطالب.
(٦) في «الأصل، م»: ويؤمن. والمثبت من المطالب.
(٧) في «الأصل» الأمر.
(٨) ليست في «الأصل، م» ويقتضيها السياق وهي مثبتة في الكشف من مجمع الزوائد.
(٩) المطالب العالية (٥/ ٨٩ - ٩٠ رقم ١/٤٥١١).
(١٠) كشف الأستار (٤/ ١٣٢ رقم ٣٣٧٣).
(١١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٨٤): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس.
(١٢) (٣٧٨/٦ رقم ٣٧١٥).
(١٣) مسند أحمد (٣/ ٢٢٠).

وله شاهد من حديث أبي هريرة (رواه)[1] ابن أبي شيبة وعنه ابن ماجه[2] بسند ضعيف.

## ٦٤- باب فيما يكون من الجهد بين يدي الدجال وما جاء فيمن نجا من ثلاث فقد نجا

فيه حديث أسماء بنت يزيد المذكور في الباب قبله.

[٧٦٢٦] وعن عائشة -رضي الله عنها-: «أن رسول الله ﷺ ذكر جهدًا شديدًا يكون بين يدي الدجال، فقلت: يا رسول الله، فأين يومئذ العرب؟ قال: يا عائشة، إن العرب يومئذ قليل. قلت: ما يجزئ المؤمن يومئذ من الطعام؟ قال: التسبيح والتهليل والتكبير. قلت: فأي المال يومئذ خير؟ قال: غلام يسقي أهله من الماء، أما الطعام فلا طعام»[3].

**رواه أبويعلى الموصلي**[4] **بسند فيه علي بن زيد بن جدعان، وأحمد بن حنبل**[5]**، ورواته ثقات.**

وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الحاكم[6] وصححه.

[٧٦٢٧] وعن عبدالله بن حوالة الأزدي، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من نجا منهن فقد نجا - ثلاث مرات -: موتي، والدجال، وقتل خليفة مصطبر بالحق. قال: فقلت لليث وابن لهيعة: من هذا الخليفة؟ قالا: عثمان».

**رواه أبـو يعلى وأحمد بن حنبل**[7]**، ورواة أحمد ثقات** إلا أنه قال: عبدالله بن حوالة «أن رسول الله ﷺ...»[8].

---

(١) تكررت في «الأصل».

(٢) (٢/١٣٣٩ - ١٣٤٠ رقم ٤٠٣٦).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٥): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٤) (٨/٧٨ - ٧٩ رقم ٤٦٠٧).

(٥) مسند أحمد (٦/ ٧٥ - ٧٦، ١٢٥).

(٦) المستدرك (٤/ ٥١١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم، ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: كلا فسعيد متهم تالف.

(٧) مسند أحمد (٤/ ١٠٥، ١٠٩).

(٨) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٤): رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة.

## ٦٥- باب ما يقوله من رأى الدجال

[١/٧٦٢٨] عن أبي قلابة، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ قال: «إن من ورائكم الكذاب المضل، وإن رأسه من ورائه حبكًا حبكًا، وإنه يقول: أنا ربكم. فمن قال: كذبت، لست بربنا، ولكن ربنا الله عليه توكلنا فنعوذ بالله من شرك، فلا سبيل له عليه. قال ابن علية: الحبك الجعودة».

**رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات،**

[٢/٧٦٢٨] **وكذا أحمد بن حنبل**[١] ولفظه عن أبي قلابة، عن هشام بن عامر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ «إن رأس الدجال من ورائه حبك حبك، فمن قال: أنت ربي. افتتن، ومن قال: كذبت، ربي الله عليه توكلت. فلا يضره -أو قال: فلا فتنة عليه»[٢].

[٣/٧٦٢٨] **وفي رواية له**[٣] عن أبي قلابة قال: «رأيت رجلا بالمدينة قد أطاف الناس به وهو يقول: قال رسول الله ﷺ. قال: فسمعته وهو يقول: إن بعدكم الكذاب المضل، وإن رأسه من بعده حبك حبك حبك، وإنه سيقول: أنا ربكم، فمن قال: لست بربنا، لكن ربنا الله عليه توكلنا وإليه أنبنا، نعوذ بالله من شرك؛ لم يكن له عليه سلطان».

**ورواه الحاكم وصححه**[٤]، ولهشام بن عامر حديث في صحيح مسلم في الدجال غير هذا.

وله شاهد في مسند أحمد بن **حنبل**[٥] من حديث سمرة بن جندب، وسيأتي في باب صفة الدجال من حديث أبي أمامة: «إن من قرأ فواتح سورة الكهف كان عليه بردًا وسلامًا».

[٤/٧٦٢٨] **وفي مسند أحمد بن حنبل**[٦] من حديث أبي الدرداء مرفوعًا: «من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال»[٧].

---

(١) مسند أحمد (٤/ ٢٠).
(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٣): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.
(٣) مسند أحمد (٥/ ٣٧٢).
(٤) المستدرك (٤/ ٥٠٨).
(٥) مسند أحمد (٥/ ١٣).
(٦) مسند أحمد (٦/ ٤٤٦).
(٧) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٥٣): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

# ٦٦- باب من أين يخرج الدجال
# وما جاء في نزوله خوز وكرمان

[٧٦٢٩] عن عائشة -رضي الله عنها - قالت: «دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: ما يبكيك؟ قلت: يا رسول الله، ذكرت الدجال فبكيت، فقال رسول الله ﷺ: إن يخرج الدجال وأنا فيكم كفيتكموه، وإن يخرج بعدي، فإن ربكم ليس بأعور، إنه يخرج من يهودية أصبهان حتى يأتي المدينة، فينزل ناحيتها، ولها يومئذ سبعة أبواب على كل نقب منها ملكان، فيخرج إليه شرار أهلها حتى يأتي الشام مدينة فلسطين بباب لد. وقال أبوداود مرة: حتى يأتي باب فلسطين، فينزل عيسى ابن مريم فيقتله، ويمكث في الأرض أربعين سنة إمامًا عدلا، وحكمًا مقسطًا»[١].

**رواه أبوداود الطيالسي واللفظ له، وأحمد بن منيع، وأبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل**[٢]**، وابن حبان في صحيحه**[٣]، وسيأتي من حديث سفينة أن هلاكه يكون عند عقبة أفيق.

[١/٧٦٣٠] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «إن الدجال إذا خرج يخرج من نحو المشرق، فتكثر جنوده ومسالحه، فلا يخلص إليه إلا من قال: أنا وافد. فيجيء رجل فيقول: أنا وافد. فإذا رآه الدجال قال: ابن آدم، ألست تعلم أني ربك؟ قال: لا أنت عدو الله الدجال. قال: فإني قاتلك. قال: وإن قتلتني. قال: فيأخذ المنشار فيضعه بين ثنته فيشقه شقتين، ثم يقول: لمن حوله كيف ترون إذا أنا أحييته؟ قالوا: فذاك حين نستيقن أنك ربنا. قال: فيحييه، قال: فيقول له: ابن آدم زعمت أني لست بربك. قال: ما كنت قط أشد بصيرة مني فيك الآن. قال: إني ذابحك. قال: وإن ذبحتني. قال: فيريد ذبحه فلا يستطيع أن يذبحه، فيقول من تحته: إن كنت صادقًا فلتذبحني. قال: فعند ذلك يرتاب في جنوده وينزل عيسى ابن مريم - عليه السلام - فإذا رآه ووجد ريحه ذاب كما يذوب الرصاص».

**رواه مسدد**[٤] **موقوفًا، ورواته ثقات.**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٨): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمي بن لاحق وهو ثقة.
(٢) مسند أحمد (٦/ ٧٥).
(٣) (١٥/ ٢٣٤ - ٢٣٥ رقم ٦٨٢٢).
(٤) المطالب العالية (٥/ ٩٠ رقم ٤٥١٢).

[٢/٧٦٣٠] **والحاكم**[١] **مرفوعًا وصححه** ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يخرج الدجال من ها هنا أو ها هنا أو من ها هنا بل يخرج من ها هنا - يعني: من المشرق».

[٧٦٣١] وعن العريان بن الهيثم، عن أبيه قال: «دخلت على يزيد بن معاوية، فقلنا: من هذا؟ فقال بعضهم: هذا عبدالله بن عمرو بن العاص. فقال بعضنا له: يا عبدالله، إنا نحدث عنك أحاديث، فقال: إنكم معشر أهل العراق تأخذون الأحاديث من أسافلها؟ ولا تأخذونها من أعاليها. وذكروا الدجال، فقال: إن بأرضكم أرضًا يقال له: كوثا ذات سباخ ونخل؟ فقالوا: نعم. قال: فإنه يخرج منها».

**رواه مسدد**[٢].

[٧٦٣٢] وعن عمرو بن حريث، عن أبي بكر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ قال: «إن الدجال يخرج من أرض من قبل المشرق يقال لها: خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة»[٣].

**رواه أبويعلى الموصلي**[٤] **والحاكم**[٥] **وقال: صحيح الإسناد.**

[٧٦٣٣] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال من يهودية أصبهان، معه سبعون ألفًا من اليهود عليهم التيجان»[٦].

**رواه أبويعلى الموصلي**[٧] **وأحمد بن حنبل**[٨]**، ومدار إسناديها على محمد بن مصعب، وهو ضعيف.**

[٧٦٣٤] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لينزلن الدجال

---

(١) المستدرك (٤/ ٥٢٨).

(٢) المطالب العالية (٥/ ٩١ رقم ٤٥١٣).

(٣) ليس على شرط الكتاب؛ فقد أخرجه الترمذي (٤/ ٤٤١ رقم ٢٢٣٧) وابن ماجه (٢/ ١٣٥٣-١٣٥٤ رقم ٤٠٧٢) وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(٤) (١/ ٣٨ - ٣٩ رقم ٣٣).

(٥) المستدرك (٤/ ٥٢٧).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٨): رواه أحمد وأبو يعلى، من رواية محمد بن مصعب عن الأوزاعي، وروايته عنه جيدة، وقد وثقه أحمد وغيره وضعفه جماعة، وبقية رجالها رجال الصحيح.

قلت: أخرجه مسلم (٤/ ٢٢٦٦ رقم ٢٩٤٤) بلفظ «يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفًا عليهم الطيالسة».

(٧) (٦/ ٣١٧ - ٣١٨ رقم ٣٦٣٩).

(٨) مسند أحمد (٣/ ٢٢٤).

بخوز وكرمان في سبعين ألفًا كأن وجوههم المجان المطرقة»[1].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[2] وأحمد بن حنبل[3] وأبويعلى الموصلي[4] بسند ضعيف؛ لتدليس محمد بن إسحاق.**

## ٦٧- باب ما جاء في ابن صياد

[٧٦٣٥] عن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: «ابن صياد ولدته أمه أعور مختونًا مسرورًا».

**رواه أحمد بن منيع[5] موقوفًا، ورواته ثقات.**

[٧٦٣٦] وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «لقيت ابن صياد يومًا ومعه رجل من اليهود، فإذا عينه طفئت، وكانت خارجة مثل عين الجمل، فلما رأيتها قلت: ابن صياد، أنشدك الله، متى طفئت عينك؟ فمسحها، وقال: لا أدري والرحمن. فقلت: كذبت لا تدري وهي في رأسك. فزعم لي اليهودي أني ضربت بيدي على صدره، ولا أعلم أني فعلت ذلك، فقلت: [اخسأ][6] فلن [تعدو][7] قدرك. قال: أجل لا أعدو قدري. قال: وذكر شيئًا لا أحفظه، قال: فذكرت ذلك لحفصة، فقالت: اجتنب هذا الرجل؛ فإنا نتحدث أن الدجال ليخرج عند غضبة يغضبها».

**رواه إسحاق بن راهويه[8] بسند صحيح** وروى مسلم في صحيحه[9] منه: «إن الدجال ليخرج. . .» إلى آخره دون باقيه.

[١/٧٦٣٧] وعن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: «أتى النبي ﷺ ابن صياد وهو يلعب مع الغلمان، فقال له: أتشهد أني رسول الله؟ فقال له ابن صياد: أتشهد أنت أني

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٥): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.
(٢) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٤٦ رقم ١٩٣٤٧).
(٣) مسند أحمد (٢/ ٣٣٧ - ٣٣٨).
(٤) (١٠/ ٣٨٠-٣٨١ رقم ٥٩٧٦).
(٥) المطالب العالية (٥/ ٨٨ رقم ٤٥٠٨).
(٦) في «الأصل، م»: اخس. والمثبت من المطالب.
(٧) في «الأصل، م»: يعلا. والمثبت من المطالب.
(٨) المطالب العالية (٥/ ٨٨ رقم ٤٥٠٧).
(٩) (٤/ ٢٢٤٦-٢٢٤٧ رقم ٢٩٣٢).

رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: [اخسأ][1] بل أنت عدو الله [اخسأ][1] فلن تعدو قدرك. قال: إني قد خبأت لك خبئًا. قال: الدخ».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[2] ورواته ثقات.**

[٢/٧٦٣٧] **وكذا أحمد بن حنبل**[3] ولفظه: عن جابر بن عبدالله أنه قال: «إن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلامًا ممسوحة عينه طالعة ناتئة، فأشفق رسول الله ﷺ أن يكون الدجال، فوجده تحت قطيفة يهمهم، فآذنته أمه، فقالت: يا عبدالله، هذا أبوالقاسم قد جاء فاخرج إليه. فخرج من القطيفة، فقال رسول الله ﷺ: ما لها قاتلها الله لو تركته لبين! ثم قال: يا ابن صياد، ما ترى؟ قال: أرى حقًا وأرى باطلا وأرى عرشًا على الماء. قال: فلبس. فقال: أتشهد أني رسول الله؟ فقال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسله. ثم خرج وتركه، ثم أتى مرة أخرى، فوجده في نخل يهمهم، فآذنته أمه، فقالت: يا عبدالله، هذا أبوالقاسم قد جاء. فقال رسول الله: ما لها قاتلها الله لو تركته لبين. قال: وكان رسول الله ﷺ يطمع أن يسمع من كلامه شيئًا فيعلم أهو هو أم لا؟ قال: يا ابن صياد، ما ترى؟ قال: أرى حقًا وأرى باطلا وأرى عرشًا على الماء. قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله (ﷺ)[4]: آمنت بالله ورسله. فلبس عليه، ثم خرج وتركه، ثم أتى في الثالثة أو الرابعة ومعه أبوبكر وعمر -رضي الله عنهما- في نفر من المهاجرين والأنصار وأنا معه، قال: فبادر رسول الله ﷺ بين أيدينا ورجا أن يسمع من كلامه شيئًا [فسبقته][5] أمه إليه، فقالت: يا عبدالله، هذا أبوالقاسم قد جاء، فقال رسول الله ﷺ: قاتلها الله لو تركته لبين، فقال: يا ابن صياد، ما ترى؟ قال: أرى حقًا وأرى باطلا وأرى عرشًا على الماء. قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: تشهد أنت أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسله. فلبس عليه، فقال رسول الله ﷺ: يا ابن صياد، إني قد خبأت لك خبئا فما هو؟ قال: الدخ. فقال رسول الله ﷺ: اخسأ، اخسأ. فقال عمر بن الخطاب: ائذن لي يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: إن يكن هو فلست صاحبه، إنما صاحبه عيسى ابن مريم، وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد. قال: فلم يزل رسول الله ﷺ مستيقنًا أثر الدجال»[6].

(١) في «الأصل، م»: اخس. والمثبت من البغية.
(٢) البغية (٢٤٧ رقم ٧٨٧).
(٣) مسند أحمد (٣/٣٦٨).
(٤) مكررة في «الأصل».
(٥) في «الأصل، م»: فبسقته. وما أثبتناه هو الصواب.
(٦) البغية (٢٤٧ رقم ٧٨٨).

ولجابر حديث في الصحيح[1] في ابن صياد غير هذا.

[٧٦٣٨] وعن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «لما سمع رسول الله ﷺ بابن صياد، قام إليه في أصحابه وقال لهم: إني أخبئ، له خبئًا، وإني أخبئ له سورة الدخان. قال: فسأل عنه أمه، فقالت: هو يلعب مع الصبيان، قال: ولدته أمه أعور مختونًا. قال: فدعي، فقال له رسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ فقال له: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسله. قال: ثم قال له: أتشهد أني رسول الله؟ قال: فرد عليه مثل قوله، قال: فقال له رسول الله ﷺ: قد خبأت لك خبئًا فما هو؟ قال: دخ. فقال: اخسأ. فقال رسول الله ﷺ: انظر ما ترى؟ قال: أرى عصارًا، وعرشًا على الماء. قال: فقال رسول الله ﷺ: لبس عليه. قال: فقال عمر -رضي الله عنه-: ألا أقتله يا رسول الله؟ قال: لا، إن يكن الدجال فلا تسلط على قتله، وإلا يكن الدجال فلا يحل قتله».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[2] مرسلا، ورواته ثقات.**

[٧٦٣٩] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «لأن أحلف بالله تسعًا أن ابن صياد هو الدجال أحب إلي من [أن][3] أحلف واحدة أنه ليس به، ولأن أحلف أن رسول الله ﷺ قتل قتلا أحب إلي من أن أحلف واحدة، وذلك بأن الله - تعالى - اتخذه [خليلا][4] وجعله شهيدًا»[5].

**رواه أبويعلى الموصلي[6].**

## ٦٨- باب ما جاء في الدجال وصفته وفتنته وتكذيبه وحماره وغير ذلك مما يذكر

فيه حديث سمرة بن جندب وتقدم في صلاة الكسوف، وحديث الفلتان وتقدم في باب ليلة القدر، وحديث أبي هريرة وتقدم في كتاب عجائب المخلوقات.

---

(١) مسلم (٤/ ٢٢٤١ رقم ٢٩٢٦).

(٢) البغية (٢٤٧ رقم ٧٨٨).

(٣) من «م».

(٤) في مسند أبي يعلى. نبيًا.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٤): رواه الطبراني، وأبو يعلى بنحوه باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٦) (٩/ ١٣٢ رقم ٥٢٠٧).

[٧٦٤٠] وعن عبدالله بن خباب قال: سمعت أبي بن كعب -رضي الله عنه- قال: «ذكر الدجال عند النبي ﷺ - أو قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال - فقال: إحدى عينيه كأنها زجاجة خضراء، وتعوذوا بالله من عذاب القبر»(١).

**رواه أبوداود الطيالسي(٢) وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل(٣) وابن حبان في صحيحه(٤).**

و له شاهد من حديث ابن عباس، وتقدم في الصلاة في باب الإشارة بالمسبحة.

[١/٧٦٤١] وعن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر الدجال أمته، ألا وإنه أعور عين الشمال، وباليمنى ظفرة غليظة، بين عينيه كافر - يعني مكتوب: ك ف ر - يخرج معه واديان، أحدهما جنة والآخر نار، فناره جنة وجنته نار، فيقول الدجال للناس: ألست بربكم أحيي وأميت؟ ومعه نبيان من الأنبياء إني لأعرف اسمهما واسم آبائهما لو شئت أن أسميهما سميتهما، أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، فيقول: ألست بربكم أحيي وأميت؟ فيقول أحدهما: كذبت. فلا يسمعه من الناس أحد إلا صاحبه، ويقول الآخر: صدقت. فتسمعه الناس وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة، فيقول: هذه قرية ذاك الرجل، فلا يؤذن له أن يدخلها، ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله - عز وجل - عند عقبة أفيق»(٥).

**رواه أبوداود الطيالسي(٦) بسند صحيح، وكذا أحمد بن حنبل(٧).**

[٢/٧٦٤١] **وأبوبكر بن أبي شيبة**(٨) ولفظه: «خطبنا رسول الله ﷺ فقال: إنه لم يكن نبي إلا وقد حذر الدجال أمته، هو أعور اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة، بين عينيه كافر، معه واديان أحدهما جنة و[الآخر](٩) نار، فجنته نار، وناره جنة، ومعه ملكان يشبهان [نبيين](١٠) من الأنبياء أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله، فيقول للناس: ألست بربكم

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٧): رواه أحمد، ورجاله ثقات.
(٢) (٧٣ رقم ٥٤٤).
(٣) مسند أحمد (٥/ ١٢٣-١٢٤).
(٤) (١٥/ ٢٠٦ رقم ٦٧٩٥).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٠): رواه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.
(٦) (١٥٠-١٥١ رقم ١١٠٦).
(٧) مسند أحمد (٥/ ٢٢١).
(٨) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٣٧ - ١٣٨ رقم ١٩٣٢٥).
(٩) في «الأصل، م»: الأخرى. والمثبت من المصنف.
(١٠) سقطت من «الأصل» واستدركتها من «م».

أحيي وأميت؟ فيقول له أحد الملكين: كذبت. ما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه، فيقول له: صدقت. فتسمعه الناس، فيظنون أنما يصدق الدجال، وذلك فتنة...» فذكره.

[٧٦٤٢] وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: «إن الدجال أعور، جعد، هجان، أقمر، كأن رأسه غصن شجرة، أشبه الناس بعبد العزى بن قطن، فإن هلك [الهُلَّك فإن][١] ربكم ليس بأعور».

**رواه أبوداود الطيالسي[٢] وأبوبكر بن أبي شيبة[٣] واللفظ له وابن حبان في صحيحه[٤].**

[٧٦٤٣] وعن جنادة بن أبي أمية قال: «انطلقت أنا وصاحب لي إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ، فقلنا: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في الدجال، ولا تحدثنا عن غيرك وإن كنت في نفسك ثبتًا فقال: قام فينا رسول الله ﷺ فقال: أنذركم الدجال - ثلاثًا - فإنه جعد، آدم، ممسوح العين اليسرى، تمطر السماء ولا تنبت الأرض، معه جنة ونار، فناره جنة وجنته نار، معه جبل خبز ونهر ماء، يمكث في الأرض أربعين صباحًا يبلغ فيها كل منهل، ليس أربعة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، وبيت المقدس، والطور، يسلط على نفس واحدة يقتلها ثم يحييها ولا يسلط على غيرها، ألا وإنه يقول: أنا ربكم. فمن شبه عليه فاعلموا أن الله - عز وجل - ليس بأعور»[٥].

**رواه مسدد وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل[٦] والحارث بن أبي أسامة[٧]، ورواته ثقات.**

[٧٦٤٤] وعن أبي الطفيل: «سمعت من بعض أصحاب النبي ﷺ حديثًا في الدجال ما سمعت فيه حديثًا أشرف منه: إنه يجيء على حمار، يأتي الرجل على صورة من أهل بيته، فيقول: يا فلان، إني أدعوك إلى الحق، إن أمري حق».

**رواه مسدد، ورواته ثقات[٨].**

[٧٦٤٥/١] وعن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) في «الأصل، م»: أهلك وإن. والمثبت من مصنف ابن أبي شيبة وصحيح ابن حيان.

(٢) (٣٤٩ رقم ٢٦٧).

(٣) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٣٢ - ١٣٣ رقم ١٩٣١٦).

(٤) (١٥/٢٠٧ رقم ٦٧٩٦).

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٣): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٦) مسند أحمد (٥/ ٣٦٤، ٤٣٤).

(٧) البغية (٢٤٦-٢٤٧ رقم ٧٨٥).

(٨) المطالب العالية (٥/ ٩١ رقم ٤٥١٤).

«أحذركم الدجال، وما من نبي إلا حذر أمته الدجال، إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب».

**رواه مسدد مرسلا**(١).

[٢/٧٦٤٥] **وابن حبان في صحيحه**(٢) مرفوعًا من طريق وهب بن كيسان، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: «ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الدجال. . .» فذكره.

[٧٦٤٦] وعن حذيفة -رضي الله عنه- قال: «لو خرج الدجال لآمن به قوم».

**رواه مسدد موقوفًا، ورواته ثقات**

[٧٦٤٧] وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: «خطبنا رسول الله ﷺ ذات يوم فكان أكثر خطبته حديثا يحدثناه عن الدجال فكان من قوله أن قال: يا أيها الناس، إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذريته أعظم من فتنة الدجال، وإن الله لم يبعث نبيًا بعد نوح إلا حذره أمته، وأناآخر الأنبياء، وأنتم آخر الأمم، وهو خارج فيكم لا محالة، فإن يخرج وأنا بين أظهركم، فأنا حجيج كل مسلم، وإن يخرج بعدي فكل امرئ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، فإنه يخرج من محلة بين العراق والشام، فيعيث يمينًا ويعيث شمالا، يا عباد الله فاثبتوا، فإنه يبدأ فيقول: أنا نبي، ولا نبي بعدي. ثم يثني فيقول: أنا ربكم. ولن تروا ربكم حتى تموتوا، وإنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، وإنه مكتوب بين عينيه: كافر. يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب، وإن من فتنته: أن يقول للأعرابي: أرأيت إن [بعثت](٣) لك أباك وبعثت لك أمك أتشهد أني ربك؟ فيقول: نعم. فيتمثل له [شيطانان](٤) على صورة أبيه وعلى صورة أمه، فيقولان له: يا بني، اتبعه فإنه ربك. ومن فتنته أن يقول للأعرابي: أرأيت إن بعثت لك إبلك أتشهد أني ربك؟ فيقول: نعم. فيتمثل له الشيطان على صورة إبله عليها وسومها، وإن من فتنته أن يتناول الشمس فيشقها، ويتناول الطير في [الهواء](٥) وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فينشرها بالمنشار حتى يلقيها، ثم يقول: انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن، ثم يزعم أن له ربًا غيري. ثم يبعثه الله فيقول: ربي الله، وأنت عدو الله الدجال، والله ما كنت قط أشد بصيرة مني الآن، وإن

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٩١ رقم ٤٥١٥).

(٢) (١٥/١٨٣-١٨٤ رقم ٦٧٨٠).

(٣) في «الأصل»: ابعث. والمثبت من «م».

(٤) في «الأصل»: شيطانين. والمثبت هو الصواب.

(٥) في «الأصل»: الهوى.

من فتنته أن يركب حمارًا ما بين أذنيه أربعين ذراعًا، وأنه يصيح ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق والمغرب، وأنه لا يبقى سهل إلا وطئه وظهر عليه إلا مكة والمدينة، لا يأتيها من نقب من نقابها إلا لقيته الملائكة صلتا بالسيوف [فينزل][1] عند الضريب الأحمر عند منقطع السبخة، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى فيها منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، تنفي المدينة الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد، يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص. فقالت أم شريك ابنة أبي العكر: يا رسول الله، فأين الناس؟ قال: هم يومئذ قليل، وجلهم يومئذ بيت المقدس، وإمامهم رجل صالح، فيسير حتى ينزل بها فيحاصرهم، فبينما [هو][2] يحاصرهم إذ نزل عيسى ابن مريم - عليه الصلاة والسلام - حين يدخل ذاك الإمام في صلاة الغداة، فإذا نزل عيسى عرفه، فيرجع يمشي القهقرى ليقدم عيسى - عليه الصلاة والسلام - فيضع يده بين كتفيه، ثم يقول: صل فإنما لك أقيمت فيصلي عيسى وراءه، فإذا سلم ذلك الإمام، قال عيسى: افتحوا الباب، ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودي كلهم ذو سيف محلى وساج، فإذا نظر إليه ذاب كما يذوب الملح في الماء، ثم ولى هاربًا، يقول عيسى - عليه السلام -: إن لي فيك ضربة لن تفتني، فيدركه عيسى عند باب لد الشرقي فيقتله، ويهزم الله يهوده ويقتلون أشد القتل، فلا تبقى دابة ولا شجرة ولا حجر يتوارى به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشيء فيقول: يا عبدالله المسلم هنا يهودي فتعال فاقتله. إلا الغرقد فإنه لا ينطق، ويقال: إنه من شجرهم، فيكون عيسى ابن مريم في أمته حكمًا عدلا وإمامًا مقسطًا، يدق الصليب، ويذبح الخنزير، ويضع الجزية، ويترك الصدقة، فلا يسعى على شاة ولا على بعير، وترفع الشحناء والتباغض، وينزع حمة كل ذات حمة، حتى يدخل الوليد يده في [في][3] الحنش فلا يضره، وتفر الوليدة إلى الأسد فلا يضرها، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، يملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء، وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد غير الله، وتضع الحرب أوزارها، وتسلب قريش ملكها، وتكون الأرض [كفاثور][4] الفضة، تنبت نبتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف فيشبعهم، وحتى يجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم، ويكون الفرس بالدريهمات، ويكون الثور بكذا وكذا من المال. فقيل: يا رسول الله، ما يرخص الفرس؟ قال: لا تركب لحرب أبدًا. قيل: فما يغلي الثور؟ قال: تحرث الأرض كلها، وإن من فتنته

---

(١) من هامش «م» وكتب: لعله فينزل.

(٢) في «الأصل، م»: هم.

(٣) من هامش «م» وكتب: لعله في.

(٤) في «الأصل، م»: كناتور. وهو تحريف والفاثور هو الطست أو الخوان يتخذ من ذهب أو فضة - النهاية (٣/ ٤١٢).

أنه يمر بالحي فيكذبونه، فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت، وإن من فتنته أنه يمر بالحي فيصدقونه فيأمر السماء أن تمر فتمطره، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، حتى تروح عليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسمنها وأمده خواصر وأدره ضروعًا، وإن أيامه أربعين سنة: سنة كنصف سنة، وسنة كثلث سنة، والسنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، وآخر أيامه كالشررة، فيصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسي. قيل: يا رسول الله فكيف نصلي في هذه الأيام القصار؟ قال: تقدرون فيها الصلاة كما تقدرون في هذه الأيام الطوال ثم تصلون، وإن قبل خروجه سنوات [شدادًا][1] يصيب الناس منهم جوع شديد، يأمر الله السماء أن تحبس ثلث قطرها، ويأمر الأرض أن تحبس ثلث نبتها، ثم يأمر السماء في السنة الثانية فتحبس ثلثي مطرها ويأمر الأرض فتحبس ثلثي نبتها، ويأمر الله - عز وجل - السماء في السنة الثالثة فلا [تمطر][2] قطرة، ويأمر الأرض فلا تنبت خضرًا، فلا تبقى ذات ظلف إلا هلكت. قيل: يا رسول الله، فما يعيش الناس إذا كان ذلك؟ قال: التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير يجري ذلك عنهم [مجزى][3] الطعام. فكان أبوأمامة يحدث هذا الحديث ثم يقول: وما نسيت أكثر، وإن من فتنته أن معه جنة ونار، فمن ابتلي ببلواه فليقرأ فواتح سورة الكهف فتكون عليه بردًا وسلامًا، ومن لقيه منكم فليتفل في وجهه، وإن من فتنته أنه يأمر السماء أن تقطر فتقطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت».

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر**[4] **والحاكم وصححه**، ورواه أبوداود في سننه[5] وابن ماجه[6] مختصرًا.

[٧٦٤٨] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه: كافر»[7].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[8] **ورواته ثقات.**

---

(١) في «الأصل، م»: شداد.

(٢) من «م» وفي «الأصل»: تمر.

(٣) من «م» وفي «الأصل»: مجز.

(٤) المطالب العالية (٥/ ٩١ رقم ٤٥١٦).

(٥) (٤/١١٧ رقم ٤٣٢٢).

(٦) (٢/١٣٥٩-١٣٦٣ رقم ٤٠٧٧).

(٧) رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي بنحوه.

(٨) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٣٢ رقم ١٩٣١٥).

[٧٦٤٩] وعن ربعي بن حراش قال: قال عقبة بن [عمرو][1] لحذيفة -رضي الله عنهما-: «ألا تحدثنا بما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قال: بلى سمعته يقول: إن مع الدجال [إذا خرج][2] ماء [و نارًا][3]، فأما الذي يرىالناس أنه ماء، فنار تحرق، وأما الذي يرى [الناس][2] أنه نار فإنه ماء بارد، فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى أنه نار، فإنه ماء بارد. فقال عقبة: وأنا سمعته يقول ذلك»[4].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[5]، وحديث حذيفة عندهم[6]، وإنما ذكرته لانضمامه مع عقبة.**

[٧٦٥٠] وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجال لأمته ولأصفنه صفة لم يصفها أحد كان قبلي، إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور»[7].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[8] وأحمد بن حنبل[9] والحارث بن أبي أسامة وأبويعلى الموصلي[10] بسند واحد ضعيف، لتدليس محمد بن إسحاق.**

[١/٧٦٥١] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «إن كل نبي قد أنذر قومه الدجال، ألا وإنه قد أكل الطعام، ألا إني عاهد إليكم فيه عهدًا لم يعهده نبي إلى أمته، ألا وإن عينه اليمنى ممسوحة كأنها نخاعة في جانب حائط، ألا وإن عينه اليسرى كأنها كوكب دري، معه مثل الجنة والنار، فالنار روضة خضراء، والجنة غبراء ذات دخان، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى، كلما دخلا قرية أنذرا أهلها، فإذا خرجا منها دخل أول أصحاب الدجال، فيدخل القرى كلها غير مكة والمدينة حرمتا عليه، والمؤمنون متفرقون في الأرض، فيجمعهم الله، فيقول رجل منهم: والله لأنطلقن فلأنظرن هذا الذي أنذرناه رسول الله ﷺ. فيقول له أصحابه: إنا لا ندعك تأتيه ولو علمنا أنه لا يفتنك لخلينا

---

(١) في «الأصل، م»: عامر. وهو تحريف، والمثبت من المصنف، وهو الصواب.

(٢) سقطت من «الأصل، م» واستدركتها من المصنف.

(٣) من «م» وفي «الأصل»: ونار.

(٤) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد أخرجه البخاري (١٣/ ٩٧ رقم ٧١٣٠) ومسلم (٤/ ٢٢٥٠ رقم ٢٩٣٤، ٢٩٣٥) وأبو داود (٤/ ١١٥-١١٦ رقم ٤٣١٥).

(٥) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٤٧ رقم ١٩٣٥١).

(٦) البخاري (٦/ ٥٧٠ رقم ٣٤٥٠)، ومسلم (٤/ ٢٢٤٩ رقم ٢٩٣٤).

(٧) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٧): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار، وفيه ابن إسحاق، وهو مدلس.

(٨) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٢٨ رقم ١٩٣٠٣).

(٩) مسند أحمد (١/ ١٧٦، ١٨٢).

(١٠) (٢/ ٧٨ رقم ٧٢٥).

سبيلك، ولكنا نخاف أن يفتنك فتتبعه. فيأبى إلا أن يأتيه، فينطلق حتى إذا أتى أدنى مسلحة من مسالحه، أخذوه فسألوه: ما شأنه وأين يريد؟ فيقول: أريد الدجال الكذاب. فيقولون: أنت تقول ذلك؟ فيكتبون إليه أنا أخذنا رجلا يقول كذا وكذا. فنقتله أم نبعث به إليك؟ فيقول: أرسلوا به إلي. فانطلقوا به إليه، فلما رآه عرفه بنعت رسول الله ﷺ، فقال له: أنت الدجال الكذاب الذي أنذرناه رسول الله ﷺ. فقال له الدجال: أنت الذي تقول ذلك؟ لتطيعني فيما آمرك به أو لأشقنك شقين. [فينادي][1] العبد المؤمن في الناس: يا أيها الناس، هذا المسيح الكذاب. فأمر به فمد برجليه، ثم أمر بحديدة فوضعت على عجب ذنبه فشقه شقين، ثم قال الدجال لأوليائه: أرأيتم إن أحييت هذا ألستم تعلمون أني ربكم؟ فيقولون: نعم. [فيأخذ][2] عصا فيضرب إحدى شقيه أو الصعيد، فاستوى قائماً، فلما رأى ذلك أولياؤه صدقوه وأحبوه وأيقنوا به أنه ربهم واتبعوه، [فيقول][3] الدجال للعبد المؤمن: ألا تؤمن بي؟ فقال: أنا الآن فيك أشد بصيرة. ثم نادى في الناس: يا أيها الناس، هذا المسيح الكذاب من أطاعه فهو في النار، ومن عصاه فهو في الجنة. فقال الدجال: لتطيعني أو لأذبحنك، فقال: والله لا أطيعك أبدًا، إنك لأنت الكذاب. فأمر به فاضطجع وأمر بذبحه فلا يقدر عليه، لا يسلط عليه إلا مرة واحدة، فأخذ بيديه ورجليه فألقي في النار وهي غبراء ذات دخان، فقال رسول الله ﷺ: ذلك الرجل أقرب أمتي مني، وأرفعهم درجة يوم القيامة. قال أبوسعيد: كان يحسب أصحاب محمد ﷺ أن ذلك الرجل عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله -رضي الله عنه- قلت: فكيف يهلك؟ قال: الله أعلم. قلت: إن عيسى ابن مريم هو يهلكه، قال: الله أعلم غير أن الله يهلكه ومن معه. قلت: فماذا يكون بعده؟ قال: حدثنا رسول الله ﷺ أن الناس يغرسون من بعده الغروس، ويتخذون من بعده الأموال. قلت: سبحان الله، أبعد الدجال؟ ! قال: نعم. فيمكثون ما شاء الله أن يمكثوا ثم تفتح يأجوج ومأجوج فيهلكون من في الأرض إلا من تعلق بحصن، فلما فرغوا من أهل الأرض أقبل بعضهم على بعض، فقالوا: إنما بقي من في الحصون ومن في السماء، فيرمون سهامهم فخرت عليهم منغمرة دمًا، فقالوا: قد استرحتم ممن في السماء وبقي من في الحصون، فحاصروهم حتى اشتد عليهم الحصر والبلاء، فبينما هم كذلك إذ أرسل الله عليهم نغفًا في أعناقهم فقصمت أعناقهم، فمال بعضهم على بعض موتى، فقال رجل: قتلهم الله ورب الكعبة. قالوا: إنما يفعلون هذا مخادعة فنخرج إليهم فيهلكونا كما أهلكوا إخواننا. فقال: افتحوا لي الباب. فقال أصحابه: لا نفتح. فقال: دلوني بحبل. فلما نزل

(١) في «الأصل»: فيناد. والمثبت من «م».
(٢) في «الأصل، م»: فأخذ. والمثبت من المطالب.
(٣) في «الأصل، م»: فقال. والمثبت من المطالب.

وجدهم موتى، فخرج الناس من حصونهم. فحدثني أبوسعيد: أن مواشيهم جعل الله لهم حياة يقضمونها ما يجدون غيرها، قال: وحدثنا رسول الله ﷺ أن الناس يغرسون بعدهم الغروس ويتخذون الأموال. قلت: سبحان الله أبعد يأجوج ومأجوج؟ ! قال: نعم، حدثنا رسول الله ﷺ: فبينما هم في تجارتهم إذ نادى مناد من السماء: أتى أمر الله ففزع من في الأرض حين سمعوا الدعوة وأقبل بعضهم على بعض، وفزعوا فزعًا شديدًا، ثم أقبلوا بعد ذلك على تجارتهم وأسواقهم وضياعهم، فبينما هم كذلك إذ نودوا نادية أخرى: يا أيها الناس، أتى أمر الله. فانطلقوا نحو الدعوة التي سمعوا، وجعل الرجل يفر من غنمه وبيعه، وذهلوا في مواشيهم، وعند ذلك عطلت العشار، فبينما هم كذلك يسعون قبل الدعوة إذ لقوا الله في ظلل من الغمام ﴿**و نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله**﴾[1] فمكثوا ما شاء الله ﴿**ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون**﴾[1] ثم جيء بجهنم لها زفير وشهيق، ثم جاء آت عنق من النار يسير يكلم يقول: إني وكلت اليوم بثلاث: إني وكلت بكل جبار عنيد، ومن دعا مع الله إلهًا آخر، ومن قتل نفسًا بغير نفس، فتطوى عليهم فتقذفهم في غمرات جهنم. وحدثني: أنها أشد سوادًا من الليل، ثم ينادى آدم فيقول: لبيك وسعديك. فيقال: أخرج بعث النار من ولدك، قال: يا رب، وما هو؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة، فذلك حين شاب الولدان. وكبر ذلك في صدورنا حتىعرفه في وجوهنا فقال رسول الله ﷺ: أبشروا فإن من سواكم أهل الشرك كثير، ويحبس الناس حتى يبلغ العرق يديهم، فبينما هم كذلك إذ عرف رجل أباه وهو مؤمن [و أبوه][2] كافر، فقال: يا أبه ألم أكن آمرك أن تقدم ليومك هذا؟ فقال: يا بني اليوم لا أعصيك شيئًا، والأمم جثوًا، كل أمة على ناحيتها، فأتي اليهود، فقيل لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد كذا وكذا. فقيل له وقيل لهم: ردوا. فوردوا [يحسبونه][3] ماء، فوجدوا الله فوفاهم حسابه، والله سريع الحساب، ثم فعل بالنصارى والمجوس وسائر الأمم ثم أتى المسلمون فقيل لهم: من ربكم؟ فقالوا: الله ربنا. قيل: ومن نبيكم؟ قالوا: نبينا محمد ﷺ. وعلى الصراط محاجن من حديد، والملائكة يختطفون رجالا فيلقونهم في جهنم، وجعلت المحاجن تمسك رجالا تأكلهم النار إلا صورة وجهه لا تمسه النار، فإذا خلص من جهنم ما شاء الله أن يخلص وخلص ذلك الرجل، بأبيه فيمن خلص قيل له: هذه الجنة فادخل من أي أبوابها شئت، وأرسل هذا الرجل. فقال: رب هذا أبي ووصيت لي أن لا تخزيني فشفعني في أبي. فقيل: انظر فوقك انظر أسفل

(١) الزمر: ٦٨.

(٢) من «م» وفي «الأصل»: وأباه.

(٣) في «الأصل»: يحيونه. والمثبت من «م».

منك. فإذا هو بدابة خبيثة الريح يشبه اللون، في مراغة خبيثة، فرأيته ممسكًا بأنفه وجبهته، قال: يقول ذلك الرجل وهو آخذ بأنفه وجبهته من خبث ريحه، أي رب ليس هذا أبي، فأخذ أبوه فألقي في النار، وحرم الله الجنة على الكافرين، فلما خلص من شاء الله أن يخلص، تفقد الناس بعضهم بعضًا، فقالوا: ربنا إن رجالا كانوا يصلون ويصومون ويجاهدون معنا أين هم؟ فقيل لهم: ادخلوا فمن عرفتم فأخرجوه، فوجدوا المحاجن التي على الصراط قد أمسكت رجالا قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها، فالتبسوا فألقوا على الجنة قالوا: ربنا نحن الآن في مسألتنا أشد رغبة، أرأيت رجالا كانوا يصلون ويصومون ويجاهدون معنا أين هم؟ قيل لهم: ادخلوا فمن عرفتم فأخرجوه ونضجت حتى بردت على المؤمنين، فدخلوا ووجدوا الذين تخطفهم الملائكة يمينًا وشمالا قد أكلتهم النار إلا صورة أحدهم يعرف بها، فألبسوهم فأخرجوهم فألقوهم على باب الجنة.

قال: وحدثني أن نبي الله ﷺ قال: ألا كل نبي قد أعطي عطية وتنجزها، وإني أختبأت عطيتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، ووضعت الموازين وأذن في الشفاعة، فأعطي كل ملك أو نبي أو صديق أو شهيد شفاعته حتى يرضى، فقال لهم ربهم: أقد رضيتم؟ قالوا: نعم قد رضينا ربنا. قال: أنا أرحم بخلقي منكم، أخرجوا من النار من في قلبه وزن خردل من إيمان، فأخرج من ذلك شيء لا يعلم بعدده إلا الله، فألقوا على باب الجنة فأرسل عليهم من ماء الجنة، فينبتوا فيها نبات الثعارير وأدخل الذين أخرجوا من النار الجنة كلهم إلا رجل واحد، وأغلق باب الجنة دونه ووجه تلقاء النار، فقال ذلك الرجل: يا رب لا أكون أشقى خلقك، بل اصرف وجهي عن النار إلى الجنة. فقيل له: لعلك تسأل غير هذا؟ فقال: لا. فصرف وجهه عن النار إلى الجنة، فيقول: أي رب قربني من هذا الباب ألزق به وأكون في ظله. فقيل له: ألم تزعم أنك لا تسأل شيئًا إلا يصرف وجهك عن النار؟ قال: يا رب لا أسألك غير هذا. فقرب إلى الباب فلزق به، فكان في ظله ففرج من الباب فرجة إلى الجنة. فحدثني أن فيها: شراط أبيض في أدناه شجرة وفي أوسطه شجرة وفي أقصاه شجرة، فقال: يا رب أدنني من هذه الشجرة فأكون في ظلها. فقيل له: ألم تزعم أنك لست [تسأل][1] شيئًا؟ قال: يا رب أسألك هذا ثم لا أسألك غيره. قال: ففتح له الباب فدخل فلما أتى الشجرة فإذا الوسطى أحسن من التي هو تحتها، فقال: قربني إلى تلك الشجرة. فكانت تلك مسألته حتى صار إلى الوسطى، وإلى القصوى، فلما أتى القصيا، أرسل الله [رسولين][2] فقالا له: سل ربك. فقال: فما أسأله سوى ما أنا فيه. فقالا: نعم سل ربك.

(١) من «م» وفي «الأصل»: تسائل.

(٢) من «م» وفي «الأصل»: رسولان.

فسأله وجعل الرسولان يقولان له: سل ربك من كذا وكذا، وسل ربك كذا وكذا، لشيء لم يخطر على قلبه أنه خلق، أو أنه كان فسأل ربه مما يعلم ومما يأمران الرسولان حتى انتهت نفسه، فقيل له: فإنه لك وعشرة أمثاله. قال: وحدثني أبوسعيد أن ذلك الرجل هو أدنى أهل الجنة منزلا».

**رواه أحمد بن منيع**[1].

[٢/٧٦٥١] **وعبد بن حميد**[2] ولفظه: قال النبي ﷺ: «لم يكن نبي إلا وقد أنذر بالدجال أمته وإني أنذرتكموه: إنه أعور ذو حدقة جاحظة ولا تخفى، كأنها نخاعة في جنب جدار، وعينه اليسرى كأنها كوكب دري، ومعه مثل الجنة ومثل النار، وجنته [غبراء][3] ذات دخان، وناره روضة خضراء، وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى، كلما خرجا من قرية دخل أوائلهم، ويسلط على رجل لا يسلط على غيره، يذبحه، ثم يضربه بعصا، ثم يقول: قم. فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون ألست بربكم؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: أيها الناس، إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ، ما زادني هذا فيك إلا بصيرة فيعود فيذبحه فيضربه بعصا معه فيقول: قم فيقوم، فيقول: كيف ترون ألست بربكم؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول الرجل: أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرناه رسول الله ﷺ، ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود فيذبحه الثالثة فيضربه بعصا معه فيقول: قم. فيقوم، فيقول لأصحابه: كيف ترون؟ فيشهدون له بالشرك، فيقول المذبوح: يا أيها الناس، إن هذا المسيح الذي أنذرناه رسول الله ﷺ، والله ما زادني هذا فيك إلا بصيرة، فيعود الرابعة فيذبحه فيضرب الله على حلقه صفيحة من نحاس فيريد أن يذبحه فلا يستطيع- قال أبوسعيد: فما دريت ما النحاس إلا يومئذ، فكنا نرى ذلك الرجل عمر ابن الخطاب حتى مات عمر بن الخطاب، قال - ويغرس الناس بعد ذلك ويزرعون»[4].

**ورواه أبويعلى الموصلي**[5] **والحاكم**[6]، **ومدار طرق حديث أبي سعيد الخدري هذا على عطية**

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٩٢-٩٤ رقم ٤٥١٧) مختصرًا.

(٢) المنتخب (٢٨٢ رقم ٨٩٧).

(٣) من «م» وفي «الأصل»: غير.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٧): رواه أبويعلى والبزار، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، وعطية العوفي وقد وثق.

(٥) (٢/ ٣٣٢-٣٣٤ رقم ١٠٧٤).

(٦) المستدرك (٤/ ٥٣٧-٥٣٩).

العوفي، وهو ضعيف، ورواه أحمد بن حنبل[١] مختصرًا جدًّا بسند فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

[٧٦٥٢] وعن أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «يمكث الدجال في الأرض أربعين سنة، السنة كالشهر، والشهر كالجمعة، والجمعة كاليوم، واليوم كإضرام السعفة في النار»[٢].

رواه عبد بن حميد[٣] وأحمد بن حنبل[٤] بإسناد حسن

[٧٦٥٣] وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «قام رسول الله ﷺ فرفع يديه مدًّا يستعيذ من فتنة الدجال، ومن عذاب القبر، قال: أما فتنة الدجال فإنه لم يكن نبي إلا حذر أمته الدجال وسأحذركموه بتحذير لم يحذره نبي؛ إنه أعور وإن الله ليس بأعور، وإنه مكتوب بين عينيه: كافر. يقرؤه كل مؤمن».

رواه الحارث[٥]، ورواته ثقات، ورواه مسدد وغيره وتقدم لفظه في عذاب القبر.

[٧٦٥٤] وعن عبدالله بن مغفل -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «الدجال قد أكل ومشى في الأسواق».

رواه أبويعلى الموصلي[٦] بسند ضعيف؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان وله شاهد من حديث عمران بن الحصين وتقدم في الأطعمة في باب الأكل قائماً.

[٧٦٥٥] وعن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال في خفقة من الدين، وإدبار من العلم، وله أربعين ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، وسائر أيامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه، عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعًا، فيقول للناس: أنا ربكم. وهو أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب: بين عينيه كافر. يهجاه - يقرؤه - كل مؤمن كاتب وغير كاتب، يرد كل ماء

---

(١) مسند أحمد (٣/ ٧٩) وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٦): رواه أحمد وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي في رواية. وقال في آخرى: ليس بالقوي، وضعفه جماعة.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٧): رواه الطبراني، وفيه شهر بن حوشب ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة أنه يلبث في الأرض أربعين يومًا وفي هذا أربعين سنة وبقية رجاله ثقات.

(٣) المنتخب (٤٥٧ رقم ١٥٨٢).

(٤) مسند أحمد (٦/ ٤٥٤، ٤٥٩).

(٥) البغية (٢٤٧ رقم ٧٨٦).

(٦) المطالب العالية (٥/ ٩٤ رقم ٤٥١٨).

ومنهل إلا المدينة [ومكة][1] حرمها الله عليه، وقامت الملائكة بأبوابها، ومعه جبال من خبز وخضرة يسير بها في الناس، قال: والناس في جهد إلا من اتبعه، ومعه نهران، أنا أعلم بهما منه: نهر يقول الجنة، ونهر يقول: النار، فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهي النار، ومن أدخل الذي يسميه النار فهي الجنة، قال: فيبعث معه شياطين تكلم الناس، ومعه فتنة عظيمة لا يخلص منها إلا الله، يأمر السماء فتمطر، فيقتل نفسًا ثم يحييها فيما يرى الناس، فيقول للناس: أيها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب؟ قال: فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام، فيحاصرهم، فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدًا شديدًا، ثم ينزل عيسى ابن مريم -عليه السلام- فينادي من السحر: يا أيها الناس، ما يمنعكم أن تخرجوا إليَّ، الكذاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجل جني فينطلقون فإذا هم بعيسى ابن مريم - عليه السلام - فتقام الصلاة فيقال له: تقدم يا روح الله، فيقول: ليتقدم إمامكم فليصل بكم، فإذا صلى صلاة الصبح خرجوا إليه، فحين يراه الكذاب إنماث كما ينماث الملح في الماء، قال: فيمشي إليه فيقتله، ويطبع على من كان معه على اليهودية حتى إن الشجر والحجر يواري كلها بعضهم فينادي: يا روح الله هذا يهودي. فلا يترك أحدًا ممن كان معه إلا قتله»[2].

**رواه أبويعلى الموصلي وأحمد بن حنبل[3] والحاكم[4] وقال: صحيح على شرط مسلم.**

[٧٦٥٦] وعن حذيفة -رضي الله عنه- قال: «كنا عند النبي ﷺ فذكروا الدجال فقال: لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال قال: إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تخضع لفتنة الدجال، فمن يخاف فتنة ما قبلها نجا منها، وإنه لا يضر مسلماً، مكتوب بين عينيه كافر يهجاه: ك ف ر»[5].

**رواه أحمد بن حنبل[6] وأبويعلى الموصلي وعنه ابن حبان في صحيحه[7].**

---

(١) من مسند أحمد.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٤): رواه أحمد بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

(٣) مسند أحمد (٣/ ٣٦٧-٣٦٨).

(٤) مستدرك الحاكم (٤/ ٥٣٠) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٥): رواه أحمد والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

(٦) مسند أحمد (٥/ ٣٨٩).

(٧) (٢١٨/١٥ رقم ٦٨٠٧).

## ٦٩- باب في منع الدجال من دخول مكة والمدينة وبيت المقدس والطور

فيه حديث جنادة بن أمية وغيره وتقدم في الباب قبله.

[٧٦٥٧] وعن جابر -رضي الله عنه- قال: «قام رسول الله ﷺ ذات يوم على المنبر فقال: يا أيها الناس، إني لم أجمعكم لخبر جاء من السماء...» فذكر حديث الجساسة وزاد فيه، قال: «هو المسيح، تطوى له الأرض في أربعين يوما إلا ما كان من طيبة. قال رسول الله ﷺ: وطيبة المدينة، ما من باب من أبوابها إلا ملك مصلت سيفه يمنعه، وبمكة مثل ذلك».

**رواه أبويعلى الموصلي**(١).

[٧٦٥٨] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «ركب رسول الله ﷺ إلى مجمع السيول، فقال: ألا أنبئكم بمنزل الدجال من المدينة؟ هذا منزله»(٢).

**رواه أبويعلى الموصلي**(٣) **ورواته ثقات.**

## ٧٠- باب في صفة عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وغير ذلك مما يذكر

[٧٦٥٩] عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «الأنبياء إخوة لعلات، أمهاتهم شتى، ودينهم واحد، فأنا أولى الناس بعيسى ابن مريم؛ لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، وإنه نازل فيكم، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض، بين ممصرتين، كأن رأسه يقطر ولم يصبه بلل، وإنه سيكسر الصليب ويقتل الخنزير، ويفيض المال حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الإسلام، وحتى يهلك الله في زمانه مسيح الضلالة الأعور الكذاب، وتقع الأمانة في الأرض، حتى يرعى الأسد من الإبل، والنمر مع البقر، والذئاب مع الغنم، وتلعب الصبيان بالحيات، ولا يضر بعضهم بعضًا، ويبقى في الأرض أربعين سنة ثم يموت، ويصلى عليه ويدفنوه».

---

(١) (١١٩/٤-١٢٠ رقم ٢١٦٤).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٥): رواه أبويعلى، وفيه أبومعشر، وهو ضعيف.

(٣) (٤٢٦/١١ رقم ٦٥٤٨).

**رواه أبوداود الطيالسي[1] واللفظ له، وأبوبكر بن أبي شيبة[2]، وأحمد بن حنبل[3]، وأبويعلى الموصلي، وابن حبان في صحيحه[4].**

ورواه أبوداود[5] في سننه دون قوله: «و تقع الأمانة...» إلى آخره.

[٧٦٦٠] وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يسلط على قتل الدجال إلا عيسى ابن مريم - عليه السلام».

**رواه أبوداود الطيالسي[6] بسند ضعيف؛ لضعف موسى بن مطير.**

[٧٦٦١] وعن أبي نضرة قال: «أتينا عثمان بن أبي العاص -رضي الله عنه- يوم جمعة لنعرض مصحفًا بمصحفه، فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا وتطيبنا، ورحنا إلى الجمعة، فجلسنا إلى رجل يحدث ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه، فقال عثمان: سمعت رسول الله ﷺ يقول: سيكون للمسلمين ثلاثة أمصار: مصر بملتقى البحرين، ومصر بالجزيرة، ومصر بالشام، فيفزع الناس ثلاث فزعات، فيخرج الدجال في أعراض جيش، فينهزم من قبل المشرق، فأول مصر يردون المصر الذي بملتقى البحرين، فيصير الناس ثلاث فرق: فرقة تقيم وتقول نشامه وننظر ما هو، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم، ومع الدجال سبعون ألفًا عليهم السيجان فأكثر تبعته اليهود والنساء، ثم يأتي المصر الذي يليهم فيفترق أهله ثلاث فرق، فرقة تقول: نشامه ننظر ما هو، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام، وينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق فيبعثون سرحًا لهم فيصاب سرحهم، فيشتد ذلك عليهم، [و تصيبهم][7] مجاعة شديدة، وجهد شديد، حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله، فبينما هم كذلك إذ نادى مناد من السحر: يا أيها الناس، أتاكم الغوث - ثلاث مرات - فيقول بعضهم لبعض: إن هذا لصوت رجل شبعان. فينزل عيسى ابن مريم عند صلاة الفجر، فيقول له أمير الناس: تقدم يا روح الله فصل بنا. فيقول: هذه الأمة أمراء بعضهم على

---

(١) (٣٣٥ رقم ٢٥٧٥).

(٢) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٥٨-١٥٩ رقم ١٩٣٧٢).

(٣) مسند أحمد (٢/ ٤٠٦، ٤٣٧).

(٤) (١٥/ ٢٢٥ - ٢٢٦ رقم ٦٨١٤).

(٥) (٤/١١٧-١١٨ رقم ٤٣٢٤).

(٦) (٣٢٧ رقم ٢٥٠٤).

(٧) من «م» وفي «الأصل»: وتصبهم.

بعض، تقدم أنت فصل بنا. فيتقدم الأمير فيصلي بهم، فإذا قضى صلاته أخذ عيسى ابن مريم حربته فيذهب نحو الدجال، فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته بين ثندوته فيقتله، ويهزم الله أصحابه، فليس شيء يومئذ يواري منهم أحدًا حتى إن الحجر والشجر ليقولن: يا مؤمن هذا كافر»[١].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[٢]، وأحمد بن حنبل[٣]، وأبويعلى، ومدار أسانيدهم على ابن جدعان وهو ضعيف.**

[١/٧٦٦٢] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «يوشك من عاش منكم أن يرى عيسى ابن مريم حكماً عدلا وإمامًا مهديًا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير [و يضع][٤] الجزية، وتضع الحرب أوزارها».

**رواه مسدد موقوفًا ورواته ثقات.**

[٢/٧٦٦٢] **وأحمد بن منيع** مرفوعًا ولفظه: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك عيسى ابن مريم أن ينزل حكماً مقسطًا وإمامًا عدلا فيقتل الخنزير، ويكسر الصليب، وتكون الدعوى واحدة، فأقرئوه السلام من رسول الله ﷺ، فلما حضرته الوفاة قال: أقرئوه مني السلام».

[٣/٧٦٦٢] **وأحمد بن حنبل**[٥] ولفظه: عن النبي ﷺ: «ينزل عيسى ابن مريم حكماً عدلا...» فذكره إلى أن قال: «و يرجع [السلم][٦] وتتخذ السيوف مناجل، وتذهب حمة كل ذي حمة، وتنزل السماء رزقها، وتخرج الأرض نباتها، حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره، وترعى الغنم مع الذئب فلا يضرها».

وهو في الصحيح باختصار[٧].

[٧٦٦٣] وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «**﴿و إنه لعلم للساعة﴾**[٨]. قال: نزول عيسى ابن مريم - عليه السلام».

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٤٢): رواه أحمد والطبراني، وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وقد وثق، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

(٢) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٣٦-١٣٧ رقم ١٩٣٢٤).

(٣) مسند أحمد (٤/ ٢١٦-٢١٧).

(٤) من «م» وفي «الأصل»: وتوضع.

(٥) مسند أحمد (٢/ ٤٨٢-٤٨٣).

(٦) من «م» ومسند أحمد وفي «الأصل»: التسلم.

(٧) صحيح مسلم (١/ ١٣٥ رقم ١٥٥).

(٨) الزخرف: ٦١.

رواه مسدد[١] موقوفًا ورواته ثقات.

و رواه الحارث[٢] مطولا، وتقدم في سورة الزخرف.

## ٧١- باب في يأجوج ومأجوج

[٧٦٦٤] وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: «إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم، وإنهم لو أرسلوا على الناس لأفسدوا معايشهم، ولن يموت منهم أحد إلا ترك من ذريته ألفًا فصاعدًا، وإن من ورائهم ثلاث أمم: تاويل، وتاريس، و[منسك][٣]».

رواه أبوداود الطيالسي[٤].

[٧٦٦٥] وعن خالد بن عبدالله بن حرملة، عن خالته قالت: «خطب رسول الله ﷺ الناس وهو عاصب أصبعه من لدغة عقرب فقال: إنكم تقولون لا عدو، وإنكم لن تزالوا تقاتلوا عدوًا حتى تقاتلوا يأجوج ومأجوج، عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشعاف، ومن كل حدب ينسلون، كأن وجوههم المجان المطرقة»[٥].

رواه أبوبكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل[٦] ورواته ثقات.

[١/٧٦٦٦] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون النخل بعد يأجوج ومأجوج».

رواه عبد بن حميد[٧] ورواته ثقات، والبخاري في صحيحه[٨] دون قوله: «و يغرسون النخل».

[٢/٧٦٦٦] والحاكم[٩] ولفظه: قال: «ليحجن وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج،

---

(١) المطالب العالية (٤/ ١٥٤ رقم ٣٧٢٢).
(٢) البغية (٢٢٥ رقم ٧١٩).
(٣) من «م» ومسند الطيالسي وفي «الأصل»: ملسك.
(٤) (٣٠١ رقم ٢٢٨٢).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٦): رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح.
(٦) مسند أحمد (٥/ ٢٧١).
(٧) المنتخب (٢٩٣ رقم ٩٤١).
(٨) (٣/٥٣١ رقم ١٥٩٣).
(٩) المستدرك (٤/ ٤٥٣-٤٥٤).

فإنه يمكن أن يحج ويعتمر بعد ذلك، ثم ينقطع الحج بمرة».

[١/٧٦٦٧] وعن أبي هريرة قال: «يأجوج ومأجوج يحفران كل يوم».

**رواه أبويعلى الموصلي**[١] **موقوفًا**

[٢/٧٦٦٧] **وابن حبان في صحيحه**[٢] **مرفوعًا** ولفظه: عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «يأجوج ومأجوج يحفرون في كل يوم حتى يكادوا أن يروا شعاع الشمس، قالوا: نرجع إليه غدًا. فيرجعون وهو أشد ما كان، حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قالوا: نرجع إليه غدًا إن شاء الله، فيرجعون إليه كهيئة ما تركوه، فيحفرونه فيخرجون على الناس. فقال رسول الله ﷺ: فيفر الناس منهم إلى حصونهم».

[٣/٧٦٦٧] **ورواه الحاكم**[٣] **وصححه** ولفظه: عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في السد قال: «يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه، قال الذين [عليهم][٤]: ارجعوا [فستخرقونه][٥] غدًا، فيعيده الله - عز وجل - كأشد ما كان حتى إذا بلغوا مدتهم، وأراد الله، قال الذين عليهم: ارجعوا فستخرقونه غدًا إن شاء الله. واستثنى، قال: فيرجعون وهو كهيئته حين تركوه، فيخرقونه، ويخرجون على الناس، فيسقون المياه، ويفر الناس منهم، فيرمون سهامهم في السماء فترجع مخضبة بالدماء، فيقولون: قهرنا أهل الأرض وغلبنا من في السماء [قوة][٦] وعلوًا. قال: فيبعث الله عليهم نغفًا في أقفائهم فيهلكهم. قال: فوالذي نفس محمد بيده، إن دواب الأرض لتسمن وتبطر وتشكر شكرًا -(أو)[٧] تسكر سكرًا- من لحومهم».

## ٧٢- باب في قبض روح كل مؤمن

[٧٦٦٨] عن بريدة بن الحصيب الأسلمي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ «إلى مائة سنة يبعث الله ريحًا باردة طيبة، يقبض فيها روح كل مؤمن».

---

(١) المطالب العالية (٥/ ٩٥ رقم ٤٥٢١).

(٢) (١٥/ ٢٤٢ - ٢٤٣ رقم ٦٨٢٩).

(٣) مستدرك الحاكم (٤/ ٤٨٨).

(٤) في «الأصل، م» عليه. والمثبت من المستدرك.

(٥) من «م» وفي «الأصل»: فتسخرقونه.

(٦) في «الأصل، م»: قسوة. والمثبت من المستدرك.

(٧) في المستدرك: و.

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[1] واللفظ له، والحاكم[2] وصححه.**

[٧٦٦٩] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة على مؤمن، حتى يبعث الله -عز وجل- بين يدي الساعة ريحًا، فتهب فلا يبقى مؤمن إلا مات».

**رواه أبويعلى الموصلي[3]، وفي سنده موسى بن مطير، وهو ضعيف.**

لكن له شاهد من حديث حذيفة، وتقدم في باب يدرس الإسلام، وآخر من حديث عياش بن أبي ربيعة رواه أحمد بن حنبل[4]، والحاكم[5] وصححه.

[٧٦٧٠] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «لا تقوم الساعة حتى يبعث الله ريحًا حمراء من اليمن فيكفت الله بها كل نفس تؤمن بالله واليوم الآخر، وما ينكرها الناس من قلة من يموت منها، مات شيخ في بني فلان، ماتت عجوز في بني فلان، ويسرى على كتاب الله - عز وجل - فيرفع إلى السماء، فلا يبقى على الأرض منه آية، وتلقي الأرض أفلاذ كبدها من الذهب والفضة، فلا ينتفع بها بعد ذلك اليوم، فيمر بها الرجل فيضربها برجله، ويقول: في هذه كان يقتتل من كان قبلنا، وأصبحت اليوم لا ينتفع بها. قال أبوهريرة: إن أول قبائل العرب فناء لقريش، والذي نفسي بيده ليوشك أن يمر الرجل على النعل وهي ملقاة في الكناسة فيأخذها بيده ثم يقول: كانت هذه من نعال قريش في الناس».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[6]، وعنه ابن حبان في صحيحه[7].**

# ٧٣- باب في إرسال الصواعق وخروج النار

[٧٦٧١] عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بعثت أنا والساعة جميعًا، إن كادت لتسبقني».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.**

(١) المطالب العالية (٥/ ٧٦ رقم ٤٤٧٨/ ١).
(٢) المستدرك (٤/ ٤٥٧).
(٣) المطالب العالية (٥/ ٩٥ رقم ٤٥٢٢).
(٤) مسند أحمد (٣/ ٤٢٠).
(٥) المستدرك (٤/ ٤٨٩) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.
(٦) كذا قال رحمه الله ولعله سقط «و أبويعلى» أو سبق قلمه فكتب «أبوبكر» بدلا من «أبي يعلى» فقد أخرجه أبويعلى (١١/ ٦٦-٦٧ رقم ٦٢٠٣) وابن حبان في صحيحه عن شيخه أبي يعلى كما سيأتي والله أعلم.
(٧) (١٥/ ٢٦٦-٢٦٧ رقم ٦٨٥٣).

[٧٦٧٢] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة، حتى يأتي الرجل القوم، فيقول: من صعق فيكم الغداة؟ فيقولن: فلان، وفلان، وفلان»[١].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة[٢] وأحمد بن حنبل[٣].**

[٧٦٧٣] وعن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: «أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا بذي الحليفة، فبات رسول الله ﷺ وبتنا، فتعجل قوم إلى المدينة، فقال: تعجلوا (إلى)[٤] المدينة والنساء، أما أنهم سيدعونها أحسن ما كانت. وقال للذين أقاموا معه معروفًا، ثم قال: ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من قبل العراق، تضيء لها أعناق الإبل ببصرى، مثل ضوء النهار»[٥].

**رواه أبويعلى الموصلي وأحمد بن حنبل[٦] وابن حبان في صحيحه[٧] والحاكم[٨] وصححه**

[٧٦٧٤] وعن رافع بن بشر السلمي، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن تخرج نار من حبس سيل، تسير سير بطيئة الإبل، تسير بالنهار وتكمن بالليل، تغدو وتروح، يقال: غدت النار أيها الناس فاغدوا، قالت النار أيها الناس فقيلوا، راحت النار أيها الناس فروحوا. من أدركته أكلته»[٩].

**رواه أحمد بن حنبل[١٠] وأبويعلى الموصلي[١١] وعنه ابن حبان في صحيحه[١٢].**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٩): رواه أحمد عن محمد بن مصعب وهو ضعيف.

(٢) البغية (٢٤٩-٢٥٠ رقم ٧٩٦).

(٣) مسند أحمد (٣/ ٦٤-٦٥).

(٤) تكررت في «الأصل».

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٢): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير حبيب بن حماز وهو ثقة. قلت: تصحف «حماز» في المجمع إلى «حبان» وانظر الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٤٧).

(٦) مسند أحمد (٥/ ١٤٤).

(٧) (١٥/ ٢٥٥-٢٥٦ رقم ٦٨٤١).

(٨) مستدرك الحاكم (٤/ ٤٤٢).

(٩) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٢): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير رافع، وهو ثقة.

(١٠) مسند أحمد (٣/ ٤٤٣).

(١١) (٢/٢٣٣ - ٢٣٤ رقم ٩٣٤).

(١٢) (١٥/٢٥٤ رقم ٦٨٤٠).

# [٩٩] كتاب القيامة وأهوالها

## ١- باب ما جاء في أرواح المؤمنين

[١/٧٦٧٥] عن الزهري قال: قال رسول الله ﷺ: «نسمة المؤمن طير تعلق بشجر الجنة حتى [يرجعها][١] الله إلى جسده».

**رواه أبوداود الطيالسي، عن زمعة بن صالح عنه مرسلا، ورواته ثقات.**

[٢/٧٦٧٥] **وأحمد بن منيع وعبد بن حميد[٢] مرفوعًا ولفظهما**، عن الزهري، عن عبدالرحمن ابن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه، عن جده -رضي الله عنه- قال: «لما حضر كعبًا الوفاة أتته أم مبشر بنت البراء، قالت: يا أباعبدالله، إن لقيت أبي فأقرئه مني السلام. قال: فقال لها: غفر الله لك يا أم مبشر، نحن أشغل من ذلك، قال: أما سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن نسمة المؤمن تسرح في الجنة حيث شاءت، وإن نسمة الكافر في سجين؟ قالت: بلى. قال: فهو ذاك».

وله شاهد من حديث أم هانئ رواه أحمد بن حنبل[٣].

## ٢- باب بلاء الميت إلا عجب الذنب وكيف يحيي الله الموتى وما جاء في نفخ الصور وغير ذلك مما يذكر

[٧٦٧٦] وعن أبي رزين العقيلي -رضي الله عنه- قال: «قلت: يا رسول الله، كيف يحيي الله الموتى؟ قال: أما مررت بواد ممحل، ثم مررت به خضرًا؟ قال: بلى. قال: فكذلك النشور - أو قال: كذلك يحيي الله الموتى».

**رواه أبوداود الطيالسي[٤] بسند صحيح.**

[١/٧٦٧٧] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «الصور [كهيئة] [٥] القرن ينفخ فيه».

---

(١) في «الأصل، م»: يرجعه. والمثبت من المنتخب.

(٢) المنتخب (١٤٧ رقم ٣٧٦).

(٣) مسند أحمد (٦/ ٤٢٤-٤٢٥).

(٤) (١٤٧ رقم ١٠٨٩).

(٥) في «الأصل»: كقبة. والمثبت من «م» والمطالب.

**رواه مسدد[1] موقوفًا ورواته ثقات.**

[٢/٧٦٧٧] **وأبويعلى الموصلي مرفوعًا** ولفظه: عن عبدالله «أن أعرابيًا سأل النبي ﷺ ما الصور؟ قال: قرن ينفخ فيه».

وله شاهد من حديث عبدالله بن عباس، وتقدم في سورة المدثر، وآخر من حديث عبدالله بن عمرو رواه أبوداو[2] والترمذي[3] وحسنه، وابن حبان في صحيحه[4]، والحاكم[5] وصححه.

[٧٦٧٨] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «تأكل الأرض كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه. قيل: وما مثل ما هو يا رسول الله؟ قال: مثل حبة خردل، منه (تنشئون)[6]»[7].

**رواه أبويعلى الموصلي[8] واللفظ له، وأحمد بن حنبل[9]، وابن حبان في صحيحه[10]، والحاكم[11] وصححه.**

وله شاهد في الصحيحين[12] وغيرهما من حديث أبي هريرة.

عجب الذنب -بفتح العين، وإسكان الجيم، بعدها باء موحدة أو ميم- هو العظم الحديد الذي يكون في أصل الصلب، وأصل الذنب من ذوات الأربع.

[٧٦٧٩] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو في طائفة من أصحابه فقال: «إن الله - تبارك وتعالى - لما فرغ من خلق السموات والأرض خلق الصور فأعطاه إسرافيل، فهو واضعه على فيه، شاخص إلى العرش [ببصره][13] ينتظر متى يؤمر.

---

(١) المطالب العالية (٥/١٠١ رقم ٤٥٣٥).
(٢) (٤/٢٣٦ رقم ٤٧٤٢).
(٣) (٥/٣٤٨ رقم ٣٢٤٤).
(٤) (١٦/٣٠٣ رقم ٧٣١٢).
(٥) المستدرك (٢/٤٣٦، ٥٠٦).
(٦) في مسند أبي يعلى ومسند أحمد: يُنْبتون.
(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٢): رواه أحمد، وإسناده حسن.
(٨) (٢/٥٢٣ رقم ١٣٨٢).
(٩) مسند أحمد (٣/ ٢٨).
(١٠) (٧/٤٠٩ رقم ٣١٤٠).
(١١) المستدرك (٤/ ٦٠٩).
(١٢) البخاري (٨/ ٤١٤ رقم ٤٨١٤) ومسلم (٤/ ٢٢٧١ رقم ٢٩٥٥).
(١٣) من «م» وفي «الأصل»: يبصر.

قال: قلت: يا رسول الله، ما الصور؟ قال: قرن. قال: فكيف هو؟ قال: عظيم. قال: والذي بعثني بالحق إن أعظم دارة فيه كعرض السموات والأرض، ينفخ فيه ثلاث نفخات: الأولى نفخة الفزع، والثانية نفخة الصعق، والثالثة نفخة القيام لرب العالمين، يأمر الله إسرافيل بالنفخة الأولى فيقول: انفخ نفخة الفزع. فينفخ نفخة الفزع، فيفزع أهل السموات والأرض إلا من شاء الله، فيأمره فيمدها ويطليها فلا يفتر، وهي التي يقول: ﴿**ما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق**﴾(١) فتسير الجبال سير السحاب فتكون سرابًا، وترتج الأرض بأهلها رجًّا، فتكون كسفينة موبقة في البحر تضربها الأمواج وتكفأ بأهلها، كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الأرواح ألا وهو الذي يقول الله -عز وجل-: ﴿**يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة**﴾(٢) فيميد الناس على [ظهرها](٣) تذهل المراضع، وتضع الحوامل، وتشيب الولدان، وتطير الشياطين هاربة من الفزع حتى تأتي الأقطار، فتلقاها الملائكة تضرب وجوهها فترجع، ثم تولون مدبرين مالكم من الله من عاصم، ينادي بعضهم بعضًا، وهو الذي يقول الله -عز وجل-: ﴿**يوم التناد**﴾(٤) [فبينا](٥) هم على ذلك إذ تصدعت الأرض بصدعين من قطر إلى قطر، فرأوا أمرًا عظيماً لم يروا مثله، وأخذهم من ذلك من الكرب والهول ما الله به عليم، ثم تطوى السماء فإذا هي كالمهل، ثم انشقت السماء فانتثرت نجومها، وخسف شمسها وقمرها قال رسول الله ﷺ: الأموات لا يعلمون بشيء من ذلك. قال أبوهريرة: يا رسول الله، من استثنى الله حين يقول: ﴿**ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله**﴾(٦)؟ قال: أولئك الشهداء، وإنما يصل الفزع إلى الأحياء، والأحياء عند ربهم يرزقون وقاهم الله فزع ذلك اليوم، وأمنهم منه، وهو عذاب الله يبعثه الله على شرار خلقه، قال: وهو الذي يقول الله: ﴿**يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد**﴾(٧) فيمكثون في ذلك البلاء ما شاء الله إلا أنه يطول، ثم يأمر الله -تعالى- إسرافيل بنفخه الصعق. فيقول: انفخ نفخة الصعق، فيصعق أهل السموات والأرض

(١) ص: ١٥.
(٢) النازعات: ٦-٨.
(٣) في «الأصل، م»: أهلها.
(٤) غافر: ٣٢.
(٥) في «م»: فبينما.
(٦) النمل: ٨٧.
(٧) الحج: ١.

إلا من شاء الله، فإذا خمدوا، جاء ملك الموت، فيقول: يا رب، مات أهل السموات والأرض إلا من شئت. فيقول الله - وهو أعلم بمن بقي -: فمن بقي؟ فيقول: يا رب، بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقيت حملة العرش، وبقي جبريل، وميكائيل، وبقيت أنا. فيقول الله - عز وجل-: ليمت جبريل وميكائيل. فينطق الله العرش، فيقول: يا رب ليمت جبريل وميكائيل! فيقول: اسكت، إني كتبت الموت على كل من كان تحت عرشي. فيموتان، ثم يأتي ملك الموت إلى الجبار - تبارك وتعالى - فيقول: يا رب، بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقي حملة عرشك، وبقيت أنا. فيقول: ليمت حملة عرشي. فتموت، ويأمر الله العرش فيقبض الصور من إسرافيل، ثم يأتي ملك الموت إلى الجبار، فيقول: يا رب، بقيت أنت الحي الذي لا يموت، وبقيت أنا. فيقول الله: أنت خلق من خلقي، خلقتك لما رأيت فمت. فيموت، فإذا لم يبق إلا الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، كان إذًا كما كان أولا، طوى السموات والأرض كطي السجل للكتاب، ثم دحاهما، ثم يلقيهما ثلاث مرات، وقال: أنا الجبار -ثلاثًا- ثم هتف [بصوته][(1)]: ﴿**لمن الملك اليوم**﴾[(2)] ثلاث مرات، فلا يجيبه أحد، ثم يقول لنفسه: ﴿**لله الواحد القهار**﴾[(2)] ويبدل الله - عز وجل - الأرض غير الأرض والسموات، فيبسطها ويسطحها ويمدها مد الأديم العكاظ، لا ترى فيها عوجًا ولا أمتًا، ثم يزجر الله الخلق زجرة، فإذا هم في هذه المنزلة في مثل ما كانوا فيه من الأولى من كان في بطنها كان في بطنها، ومن كان علىظهرها كان علىظهرها، ثم ينزل الله عليكم ماء من تحت العرش، ثم يأمر الله السماء أن تمطر، فتمطر أربعين يومًا، حتى يكون الماء فوقهم [اثني][(3)] عشر ذراعًا، ثم يأمر الله الأجساد أن تنبت كنبات الطراثيث، أو كنبات البقل، حتى إذا تكاملت أجسادهم، فكانت كما كانت، قال الله: ليحيا حملة عرشي. فيحيون، ويأمر الله إسرافيل فيأخذ الصور ويضعه على فيه، ثم يقول: ليحيا جبريل وميكائيل. فيحيان، ثم يدعو الله بالأرواح فيؤتى بهما ترهج أرواح المسلمين نورًا والأخرى ظلمة، فيقبضها جميعًا، ثم يلقيها في الصور، ثم يأمر الله - عز وجل - إسرافيل أن ينفخ نفخة البعث، فتخرج الأرواح كأنها النحل، قد ملأت ما بين السماء والأرض فيقول الله -تعالى-: وعزتي وجلالي، لترجعن كل روح إلى [جسدها][(4)]. فتدخل الأرواح في الأرض إلى الأجساد، فتدخل في الخياشيم ثم تمشي في الأجساد مشي

---

(1) من «م» وفي «الأصل»: بصورته.

(2) غافر: ١٦.

(3) في «الأصل، م»: اثنا. وهو خلاف الجادة.

(4) في «الأصل، م»: جسده.

السم في اللديغ، ثم تنشق الأرض عنكم، وأنا أول من تنشق عنه الأرض، فتخرجون منها سراعًا إلى ربكم تنسلون مهطعين إلى الداع يقول الكافر هذا يوم عسير، حفاة عراة غلفًا غرلا، ثم تقفون موقفًا واحدًا مقدار سبعين عامًا لا ينظر إليكم ولا يقضى بينكم، فتبكون حتى تنقطع الدموع ثم تدمعون دمًا، وتعرقون حتى يبلغ ذلك منكم أن يلجمكم أو يبلغ الأذقان، فتضجون وتقولون: من يشفع لنا إلى ربنا يقضي بيننا؟ فيقولون: من أحق بذلكم من أبيكم آدم، خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، وكلمه قبلا. فيأتون آدم فيطلبون ذلك إليه [فيأبى][1] فيقول: ما أنا بصاحب ذلك. ثم يستقرون الأنبياء نبيًّا نبيًّا، كلما جاءوا نبيًّا أبى عليهم قال رسول الله ﷺ: حتى يأتوني، فأنطلق حتى آتي الفحص فأخر ساجدًا. فقال أبوهريرة: يا رسول الله، ما الفحص؟ قال: قدام العرش حتى يبعث الله إلي ملكًا فيأخذ بعضدي فيرفعني، فيقول لي: يا محمد. فأقول: نعم. فيقول: ما شأنك؟ - وهو أعلم - فأقول: رب وعدتني الشفاعة، فشفعني في خلقك فاقض بينهم. قال: قد شفعتك، أنا آتيكم فأقضي بينكم. قال رسول الله ﷺ: فأرجع فأقف مع الناس، فبينا نحن وقوف سمعنا حسًّا من السماء شديدًا، فينزل أهل السماء الدنيا مثل من في الأرض من الجن والإنس، حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم وأخذوا مصافهم، وقلنا لهم: أفيكم ربنا؟ قالوا: لا، وهو آت. ثم ينزل أهل السماء[2] الثانية بمثل من نزل من الملائكة ومثل من نزل من الجن والإنس، حتى إذا دنوا من الأرض أشرقت الأرض بنورهم وأخذوا مصافهم، وقلنا لهم: أفيكم ربنا؟ قالوا: لا، وهو آت. ثم ينزلون على قدر ذلك من التضعيف، حتى ينزل الجبار - تبارك وتعالى - في ظلل من الغمام والملائكة، [يحمل][3] عرشه يومئذ ثمانية وهم اليوم أربعة أقدامهم على تخوم الأرض السفلى، والأرض والسموات إلى حجزهم والعرش على مناكبهم، لهم زجل من تسبيحهم تقول: سبحان ذي العزة والجبروت، سبحان ذي الملك والملكوت، سبحان الحي الذي يميت الخلائق ولا يموت (. . .)[4] فيضع الله كرسيه حيث شاء الله من أرضه، ثم يهتف بصوته، فيقول: يا معشر الجن والإنس، إني قد أنصت لكم من يوم خلقتكم إلى يومكم هذا، أسمع قولكم وأبصر أعمالكم فأنصتوا لي، فإنما هي أعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم، فمن وجد خيرًا فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه. ثم يأمر الله جهنم فيخرج منها عنق ساطع مظلم، ثم يقول الله - عز وجل-: ﴿**ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه**

---

(١) في «الأصل»: فيأتي. والمثبت من «م».

(٢) زاد في «الأصل»: الدنيا. وهي زيادة مقحمة.

(٣) من «م» وفي «الأصل»: فحمل.

(٤) بياض في «الأصل».

لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرًا أفلم تكونوا تعقلون هذه [جهنم] [١] التي كنتم توعدون﴾[٢] - أو بها تكذبون، شك أبوعاصم - ﴿وامتازوا اليوم أيها المجرمون﴾[٣] فيميز الله الناس وتجثو الأمم يقول: ﴿ترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم﴾[٤] فيقضي بين خلقه [إلا] [٥] الثقلين الإنس والجن، فيقضي الله بين الوحوش والبهائم حتى إنه ليقيد الجماء من [القرناء][٦] فإذا فرغ الله من ذلك فلم تبق تبعة واحدة لأخرى قال الله -عز وجل- لها: كوني ترابًا. فعند ذلك يقول الكافر: يا ليتني كنت ترابًا. ثم يقضي الله - عز وجل - بين العباد فيكون أول ما يقضي فيه الدماء، ويأتي كل قتيل في سبيل الله ويأمر الله فيؤخذ من قتل فيحمل رأسه تشخب أوداجه فيقول: يا رب، فيم قتلني هذا؟ فيقول الله - عز وجل - وهو أعلم: فيم قتلتهم؟ فيقول: يا رب، قتلتهم لتكون العزة لك. فيقول الله: صدقت. فيجعل الله وجهه مثل نور السموات والأرض ثم يشيعه إلى الجنة، ثم يأتي كل من كان يقتل على غير ذلك ويأمر من قتل بحمل رأسه وتشخب أوداجه فيقول: يا رب، فيم قتلني هذا؟ فيقول الله وهو أعلم: لم قتلتهم؟ فيقول: يا رب قتلتهم لتكون [العزة][٧] لي، فيقول الله -تبارك وتعالى -: تعست. ثم ما تبقى نفس قتلها إلا قتل بها ولا مظلمة إلا أخذ بها وكان في مشيئة الله إن شاء عذبه وإن شاء رحمه، ثم يقضي الله بين من بقي من خلقه حتى لا تبقى مظلمة لأحد عند أحد إلا أخذها الله للمظلوم من الظالم، حتى إنه ليكلف شائب اللبن بالماء ثم يبيعه أن يخلص اللبن من الماء فإذا فرغ الله من ذلك نادى [مناد][٨] يسمع الخلائق كلهم يقال: ليلحق كل قوم بأهليهم وما كانوا يعبدون من دون الله، فلا يبقى أحد عبد من دون الله شيئًا إلا مثلت له آلهته بين يدي الله، فيجعل يومئذ ملك من الملائكة على صورة عزير، ويجعل ملك من الملائكة على صورة عيسى، فيتبع هذا اليهود، ويتبع هذا النصارى، ثم قادتهم آلهتهم إلى النار، فهو الذي يقول: ﴿لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون﴾[٩] فإذا لم يبق إلا المؤمنون فيهم

---

(١) سقطت من «الأصل».
(٢) يس ٦٠ - ٦٣.
(٣) يس: ٥٩.
(٤) الجاثية: ٢٨.
(٥) في «الأصل»:أيها. وكتب في هامش «م»: لعله إلا.
(٦) في «الأصل»: ذات القرن.
(٧) من «م» وفي «الأصل»: العز.
(٨) في «الأصل، م»: منادي. وهو خلاف الجادة.
(٩) الأنبياء: ٩٩.

المنافقون جاءهم الله - تبارك وتعالى - فيما شاء (برهبته)[١] فقال: يا أيها الناس، ذهب الناس فالحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون، فيقولون: والله ما لنا إله إلا الله ما كنا نعبد غيره. فينصرف عنهم وهو الله - عز وجل - يأتيهم فيمكث ما شاء الله أن يمكث، ثم يأتيهم فيقول: يا أيها الناس، ذهب الناس فالحقوا بآلهتكم وما كنتم تعبدون. فيقولون: والله ما لنا إله إلا الله ما كنا نعبد غيره. فيكشف عن ساقه ويتجلى لهم من عظمته ما يعرفون [به][٢] أنه ربهم فيخرون سجدًا على وجوههم، ويخر كل منافق على قفاه ويجعل الله - عز وجل - أصلابهم كصياصي البقر، ثم يأذن الله - عز وجل - لهم فيرفعون، ويضرب الله - عز وجل - الصراط بين ظهراني جهنم كحد الشعر - أو كعقد - أو كحد السيف، عليه كلاليب وخطاطيف وحسك كحسك السعدان ودونه جسر دحض زلة فيمرون كطرف البصر أو كلمح البرق أو كمر الريح أو كجياد الخيل أو كجياد الركاب أو كجياد الرحال، فناج سالم وناج مخدوش ومكدوح على وجهه في جهنم، فإذا قضى الله أهل الجنة إلى الجنة، قالوا: من يشفع لنا إلى ربنا فيدخلنا الجنة؟ فيقولون: من أحق بذلك من أبيكم آدم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه قبلا، فيأتون آدم فيطلب ذلك إليه، فيذكر ذنبًا ويقول: ما أنا بصاحب ذلك، ولكن عليكم بنوح فإنه أول رسل الله. فيؤتى نوح فيطلب ذلك إليه، فيذكر ذنبًا ويقول: ما أنا بصاحب ذلك، ويقول: عليكم بإبراهيم ﷺ. فيطلب ذلك إليه، فيذكر ذنبًا، فيقول: ما أنا بصاحبكم عليكم بموسى - عليه الصلاة والسلام - فإنه قربه نجيا وكلمه وأنزل عليه التوراة. فيؤتى موسى ﷺ فيطلب ذلك إليه، فيذكر ذنبًا، فيقول: لست أنا بصاحب ذلك، ولكن عليكم بروح الله - عز وجل - وكلمته عيسى ابن مريم ﷺ. فيؤتى [عيسى][٣] ابن مريم فيطلب ذلك إليه، فيقول: ما أنا بصاحب ذلك، ولكن عليكم بمحمد ﷺ. قال: فقال رسول الله ﷺ: (فيأتونني)[٤] ولي عند ربي - عز وجل - ثلاث شفاعات وعدنيهن، فأنطلق فآتي الجنة وآخذ بحلقة الباب، ثم أستفتح، فيفتح لي فأحيا ويرحب بي فإذا دخلت الجنة فنظرت إلى ربي خررت ساجدًا، فيأذن الله [لي][٥] من حمده وتمجيده بشيء ما أذن به لأحد من خلقه، ثم يقول الله - عز وجل - لي: ارفع رأسك يا محمد، اشفع تشفع، وسل تعطه. فإذا رفعت رأسي، قال الله - عز وجل وهو أعلم -:

(١) في البعث والنشور للبيهقي: من هيبته.
(٢) من «البعث والنشور».
(٣) من «م» وفي «الأصل»: بعيسى.
(٤) في «م»: فيأتوني.
(٥) من «البعث والنشور».

ما شأنك؟ فأقول: يا رب، وعدتني الشفاعة فشفعني في أهل الجنة يدخلون الجنة. فيقول الله -عز وجل-: قد شفعتك وأذنت لهم في دخول الجنة. فكان رسول الله ﷺ يقول: والذي بعثني بالحق ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم، فيدخل رجل منهم على ثنتين وسبعين زوجة فيما ينشئ وثنتين وسبعين من ولد آدم لهما فضل على ما أنشأ الله بعبادتهم الله في الدنيا فيدخل الله الأولى منهن في غرفة من ياقوتة على سرير من ذهب مكلل باللؤلؤ عليه تسعون زوجًا من سندس وإستبرق وإنه ليضع يده بين [كتفيها][1] ثم ينظر إلى يده في صدرها من وراء ثيابها وجلدها ولحمها، وإنه لينظر إلى مخ ساقها كما ينظر أحدكم إلى السلك في قصبة الياقوت، (كبده لها)[2] مرآة، فبينما هو عندها لا يملها ولا تمله لا يأتيها من مرة إلا وجدها عذراء ما يفتر ذكره ولا تشتكي قبلها، فبينا هو كذلك إذ نودي: قد عرفنا أنك لاتمل ولا تمل إنه لا مني ولا منية إلا أن يكون (أزواج)[3] غيرها، فيخرج فيأتيهن واحدة واحدة، كلما جاء واحدة قالت: والله ما في الجنة شيء أحسن منك وما في الجنة شيء أحب إلي منك، فإذا وقع أهل النار في النار وقع فيها خلق من خلق ربك أوبقتهم أعمالهم، فمنهم من تأخذ قدميه لا تجاوز ذلك، ومنهم من تأخذ إلى حقويه، ومنهم من تأخذ جسده كله إلا وجهه فحرم الله صورته عليها. فقال رسول الله ﷺ: يا رب، من وقع في النار من أمتي. فيقول الله - عز وجل -: أخرجوا من عرفتم. فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم أحد، ثم يأذن الله في الشفاعة فلا يبقى نبي ولا شهيد إلا شفع، فيقول الله -عز وجل-: [أخرجوا من النار][4] من وجدتم في قلبه زنة الدينار إيمانًا. فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم أحد، ثم يشفع الله فيقول: أخرجوا من وجدتم في قلبه إيمانًا ثلثي دينار، ثم يقول: نصف دينار، ثم يقول: ثلث دينار، ثم يقول: سدس دينار، ثم يقول: قيراط ثم يقول: حبة من خردل. فيخرج أولئك حتى لا يبقى منهم واحد وحتى لا يبقى في النار من عمل خيرًا قط وحتى لا يبقى أحد له شفاعة إلا شفع، حتى إن إبليس ليتطاول لما يرى من رحمة الله رجاء أن يشفع له، ثم يقول الله - عز وجل -: بقيت أنا وأنا أرحم الراحمين. فيدخل الله يده في جهنم، فيخرج منها ما لا يحصيه غيره كأنهم خبث فيلقيهم الله - عز وجل - على نهر يقال له: نهر الحيوان، فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل فما يلي الشمس [منها][4] أخيضر وما يلي الظل منها أصفر

---

(١) من «م» وفي «الأصل»: كتفها.

(٢) في «البعث والنشور»: وكبدها له.

(٣) في «البعث والنشور»: لك أزواجًا.

(٤) من «البعث والنشور».

فينبتون كنبات الطراثيث حتى يكونوا أمثال الذر مكتوب في رقابهم: الجهنميون عتقاء الرحمن. يعرفهم أهل الجنة بذلك الكتاب ما عملوا خيرًا قط فيلقون في الجنة».

**رواه أبويعلى الموصلي والبيهقي**[١].

[٧٦٨٠] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور فقال: عن يمينه جبريل، وعن يساره ميكائيل»[٢].

**رواه أبويعلى الموصلي**[٣] **بسند ضعيف؛ لضعف عطية العوفي.**

# ٣ - باب في البعث والحساب والميزان وغير ذلك مما يذكر

فيه حديث أنس بن مالك، وتقدم في الصلاة في باب الحساب على الصلاة.

[٧٦٨١] وعن جابر بن سمرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «بعثت أنا وقيام الساعة - قال أبوزكريا: ورأى فطر بن خليفة ضم أصبعيه الوسطى والسبابة»[٤].

**رواه الحارث بن أبي أسامة**[٥] **عن يحيى بن هاشم وهو ضعيف**، ورواه أحمد بن حنبل[٦] من وجه آخر.

[١/٧٦٨٢] وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «من حوسب يوم القيامة دخل الجنة ثم تلت: ﴿**فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابًا يسيرًا**﴾[٧] ثم تلت: ﴿**يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام**﴾[٨]».

**رواه مسدد موقوفًا، ورواته ثقات.**

---

(١) البعث والنشور (٣٢٥-٣٣٤).

(٢) ليس على شرط الكتاب؛ فقد أخرجه أبوداود (٤/ ٣٦-٣٧ رقم ٣٩٩٩).

(٣) (٢/٤٧٨ رقم ١٣٠٥).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣١١): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة.

(٥) البغية (٣٣٤ رقم ١١٢٥).

(٦) مسند أحمد (٥/ ٨٢، ١٠٣، ١٠٨).

(٧) الانشقاق: ٧-٨.

(٨) الرحمن: ٤١.

[٢/٧٦٨٢] **وأحمد بن حنبل**[١] مرفوعًا بسند فيه ابن لهيعة ولفظه: عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحاسب يوم القيامة أحد فيغفر له، يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله - عز وجل-: ﴿**فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان**﴾[٢] ﴿**يعرف المجرمون بسيماهم**﴾[٣]»[٤].

[١/٧٦٨٣] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «تقوم الساعة والرجلان يتبايعان الثوب لا يتبايعانه ولا يطويانه».

**رواه الحميدي**[٥] **بسند صحيح، وأحمد بن حنبل**[٦].

[٢/٧٦٨٣] **ورواه ابن حبان في صحيحه**[٧] «لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه، ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحته لا يطعمه، ولتقوم الساعة [وهو][٨] يلوط حوضه لا يسقيه، ولتقوم الساعة ورفع لقمته إلى فيه لا يطعمها»[٩].

[١/٧٦٨٤] وعن قيس بن السكن وأبي عبيدة بن عبدالله: أن عبدالله بن مسعود حدث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- هذا الحديث فقال: « إذا حشر الناس يوم القيامة، قاموا أربعين سنة على رءوسهم الشمس، شاخصة أبصارهم إلى السماء ينتظرون الفصل، كل بر منهم وفاجر، لا يتكلم منهم بشر، ثم ينادي [مناد][١٠]: أليس عدلا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ورزقكم، ثم عبدتم غيره أن تولوا كل قوم ما تولوا؟ فيقولون: بلى. فينادي بذلك ملك ثلاث مرات، ثم يمثل لكل قوم آلهتهم التي كانوا يعبدونها، فيتبعونها حتى توردهم النار، ويبقى المؤمنون والمنافقون، فيخر المؤمنون سجدًا، وتدمج أصلاب المنافقين فتكون عظماً واحدًا كأنها صياصي البقر، ويخرون على أقفيتهم، فيقول الله لهم: ارفعوا رءوسكم إلى نوركم بقدر أعمالكم، فيرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل الجبل،

---

(١) مسند أحمد (٦/ ١٠٣).
(٢) الرحمن: ٣٩.
(٣) الرحمن: ٤١.
(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٥٠) رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.
(٥) (٢/٤٩٨ رقم ١١٧٩).
(٦) مسند أحمد (٢/ ٣٦٩).
(٧) (١٥/٢٥٩ رقم ٦٨٤٥).
(٨) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من صحيح ابن حبان.
(٩) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه البخاري (١١/ ٣٦٠ رقم ٦٥٠٦) ومسلم (٤/ ٢٢٧٠ رقم ٢٩٥٤).
(١٠) في «الأصل، م»: منادي. وهو خلاف الجادة.

ويرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل القصر، ويرفع الرجل رأسه ونوره بين يديه مثل البيت، حتى ذكر مثل الشجرة فينصرف على الصراط كالبرق، وكالريح، وكحضر الفرس، وكاشتداد الرجل، حتى يبقى آخر الناس نوره على إبهام رجله مثل السراج، فأحيانًا يضيء له، وأحيانًا يخفى عليه، [فتنفث][1] منه النار، فلا يزال كذلك حتى يخرج فيقول: ما يدري أحد ما نجا منه غيري، ولا أصاب أحدًا مثل ما أصبت، إنما أصابني حرها ونجوت منها. قال: فيفتح له باب من الجنة فيقول: يا رب، أدخلني هذا. فيقول: عبدي لعلي إن أدخلتك تسألني غيره. فيقول: وعزتك وجلالك إن أدخلتنيه لا أسألك غيره. قال: فيدخله فبينما هو معجب بما هو فيه إذ فتح له باب آخر، فيستحقر في عينه الذي هو فيه، فيقول: يا رب، أدخلتني هذا. فيقول: أولم تزعم أنك لا تسألني غيره؟ فيقول: وعزتك وجلالك إن أدخلتني لا أسألك غيره. قال: فيدخله، حتى يدخله أربع أبواب كلها [يسألها][2] ثم يستقبله رجل مثل النور، فإذا رآه هوى يسجد له، فيقول: ما شأنك؟ فيقول: ألست ربي؟ فيقول: إنما أنا قهرمان، لك في الجنة ألف قهرمان على ألف قصر بين كل قصرين مسيرة السنة، يرى أقصاها كما يرى أدناها. ثم يفتح له باب من زمردة خضراء، فيها سبعون بابًا، في كل باب منها أزواج وسرر ومناصف، فيقعد مع زوجته، فتناوله الكأس، فتقول: لأنت منذ ناولتك الكأس أحسن منك قبل ذلك بسبعين ضعفًا. ويقول لها: لأنت منذ ناولتيني الكأس أحسن منك قبل ذلك بسبعين ضعفًا. وعليها [سبعون][3] حلة ألوانها شتى، يرى مخ ساقها، ويلبس الرجل ثيابه على كبدها، وكبدها مرآته».

**رواه إسحاق بن راهويه[4] بسند صحيح.**

[٢/٧٦٨٤] **وكذا الطبراني[5]** ولفظه: عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: «يجمع الله الأولين والآخرين لميقات يوم معلوم، قيامًا أربعين سنة شاخصة أبصارهم، ينتظرون فصل القضاء، قال: وينزل الله - عز وجل - في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي، ثم ينادي مناد: أيها الناس [ألا][6] ترضون من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئًا أن يولي كل أناس منكم ما كانوا يعبدون في الدنيا، أليس ذلك

---

(١) في «الأصل، م»: فتثب. والمثبت من المطالب.

(٢) في «الأصل، م»: يسأل. والمثبت من المطالب.

(٣) في «الأصل، م»: سبعين.

(٤) المطالب العالية (٥/ ١٠٠ رقم ٤٥٣٤).

(٥) المعجم الكبير (٩/ ٣٥٧ رقم ٩٧٦٣).

(٦) في «الأصل»: ألم. وهو خطأ، وما أثبتناه من «م».

عدلا من ربكم؟ قالوا: بلى. فينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون ويقولون في الدنيا، قال: فينطلقون ويمثل لهم ما كانوا يعبدون، فمنهم من ينطلق إلى الشمس، ومنهم من ينطلق إلى القمر والأوثان من الحجارة وأشباه ما كانوا يعبدون، قال: ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى، ويمثل لمن كان يعبد عزيرًا شيطان عزير، ويبقى محمد ﷺ وأمته، قال: فيمثل الرب - تبارك وتعالى - فيأتيهم فيقول: مالكم لا تنطلقون كما انطلق الناس؟ قال: فيقولون: إن لنا إلهًا ما رأيناه فيقول: هل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: إن بيننا وبينه علامة إذا رأيناها عرفناها. قال: فيقول: ما هي؟ فيقولون: يكشف عن ساقه. فعند ذلك يكشف عن ساقه، فيخر كل من كان لظهره، ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون، ثم يقول: ارفعوا رءوسكم. فيرفعون رءوسهم، فيعطيهم نورهم على قدر أعمالهم، فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين أيديهم، ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك، ومنهم من يعطى مثل النخلة بيده، ومنهم من يعطى أصغر من ذلك، حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفئ أخرى، فإذا أضاء قدَّم قدمه، وإذا أطفئ قام، قال: والرب - تبارك وتعالى - أمامهم، حتى يمر في النار، فبقى أثره كحد السيف، قال: فيقول: فيمرون على قدر نورهم، منهم من يمر كطرفة العين، ومنهم من يمر كالبرق، ومنهم من يمر كالسحاب، ومنهم [من][1] يمر كالريح، ومنهم من يمر كشد الفرس، ومنهم من يمر كشد الرجل، حتى يمر الذي يعطى نوره على ظهر قدميه يجثو على وجهه ويديه ورجليه، تخر يد وتعلق يد، وتخر رجل وتعلق رجل، وتصيب [جوانبه][2] النار، فلا يزال كذلك حتى يخلص، فإذا خلص وقف عليها، فقال: الحمد لله الذي أعطاني ما لم يعط أحدًا إذ نجاني منها بعد إذ رأيتها، قال: فينطلق به إلى غدير عند باب الجنة فيغتسل، فيعود إليه ريح أهل الجنة وألوانهم، فيرى ما في الجنة من خلل الباب، فيقول: رب أدخلني الجنة. فيقول الله: أتسأل الجنة وقد نجيتك من النار؟ فيقول: رب [اجعل][3] بيني وبينها حجابًا حتى لا أسمع حسيسها، قال: فيدخل الجنة ويرى -أو يرفع له- منزل أمام ذلك، كأن ما هو [فيه][4] إليه حلم، فيقول: أعطني ذلك المنزل. فيقول: لعلك إن أعطيته تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسأل غيره، وأي منزل أحسن منه. فيعطاه فينزله، ويرى أمام

---

(١) من «م».

(٢) في «الأصل، م»: جواز. والمثبت من المعجم الكبير.

(٣) سقطت من «الأصل» واستدركتها من المعجم الكبير ومن هامش «م» وكتب فوقها: لعله.

(٤) سقطت من «الأصل» واستدركتها من المعجم الكبير.

ذلك منزلا كأن ما هو فيه بالنسبة إليه حلم، قال: رب أعطني ذلك المنزل. فيقول الله - عز وجل - له: فلعلك إن أعطيته تسأل غيره؟ فيقول: لا وعزتك وأي منزل أحسن منه. فيعطاه فينزله، ثم يسكت فيقول الله - جل ذكره -: مالك لا تسأل؟ فيقول: رب قد سألتك حتى استحييت. فيقول الله - جل ذكره - ألم ترض أن أعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافه؟ فيقول: أتهزأ بي وأنت رب العزة؟ قال: فيقول الرب - جل ذكره -: لا ولكني على ذلك قادر. فيقول: ألحقني بالناس. فيقول: الحق بالناس. قال: فينطلق يرمل في الجنة حتى إذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدًا، فيقال له: ارفع رأسك ما لك؟ فيقول: رأيت ربي - أو تراءى لي ربي - فيقال: إنما هو منزل من منازلك. قال: ثم يلقى رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له: مه. فيقول: رأيت أنك ملك من الملائكة. فيقول: إنما أنا خازن من خزانك وعبد من عبيدك، تحت يدي ألف قهرمان على ما أنا عليه. قال: فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر، قال: وهو من درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلاقها ومفاتيحها منها، تستقبله جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون بابًا، كل باب يفضي إلى جوهرة خضراء مبطنة، كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى، في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف، أدناهن حوراء عيناء، عليها سبعون حلة، يرى مخ ساقها من وراء حللها، كبدها مرآته وكبده مرآتها، إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفًا عما كانت قبل ذلك، فتقول: والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفًا. فيقال له: أشرف. فيشرف فيقال له: ملكك مسيرة مائة عام [ينفذه][1] بصرك. قال: فقال عمر: ألا تسمع ما يحدثنا ابن أم عبد يا كعب عن أدنى أهل الجنة منزلا، فكيف أعلاهم؟ قال: يا أمير المؤمنين، ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت...»[2] فذكر الحديث.

[٣/٧٦٨٤] **ورواه الحاكم**[3] **وصححه** ولفظه: أن رسول الله ﷺ قال... فذكر نحو حديث الطبراني إلا أنه قال: «ألم ترضوا أني أعطيتكم مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم أفنيتها وعشرة أضعافها؟ قال: قال مسروق: فلما بلغ عبدالله هذا المكان من الحديث ضحك، قال: فقال له رجل: يا أباعبدالرحمن، لقد حدثت بهذا الحديث مرارًا فما بلغت هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحكت! قال: فقال عبدالله: سمعت رسول الله ﷺ يحدث

(١) من «م» وفي «الأصل»: ينفذك.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٤٣): رواه كله الطبراني من طرق، رجال أحدها رجال الصحيح غير أبي خالد الدالاني وهو ثقة.

(٣) المستدرك (٢/ ٣٧٦-٣٧٧).

بهذا الحديث مرارًا، فما بلغ هذا المكان من هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدو لهواته [ويبدو][1] آخر ضرس من أضراسه لقول إنسان. قال: فيقول الرب - تبارك وتعالى -: لا، ولكني على ذلك قادر. . .» فذكر ما رواه الطبراني وزاد بعد «ما لا عين رأت ولا أذن سمعت»: «إن الله لا ينام فوق العرش والماء، فخلق لنفسه دارًا بيده، فزينها بما شاء وجعل فيها الثمرات والشراب، ثم أطبقها فلم [يرها][2] أحد من خلقه منذ خلقها [لا][3] جبريل ولا غيره من الملائكة، ثم قرأ كعب: ﴿**فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين**﴾[4] وخلق دون ذلك جنتين فزينهما بما شاء وجعل ما ذكر فيها من الحرير والسندس والإستبرق، وأراها من شاء من خلقه من الملائكة، فمن كان كتابه في عليين يرى في تلك الدار فإذا ركب الرجل من أهل عليين [في ملكه لم ينزل][5] خيمة من خيام الجنة إلا دخلها من ضوء وجهه حتى إنهم يستنشقون ريحه، ويقولون: واهًا لهذا الريح الطيبة، ويقولون: لقد أشرف اليوم علينا رجل من أهل عليين. فقال عمر: ويحك يا كعب، إن هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها. فقال كعب: يا أمير المؤمنين، إن لجهنم زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي إلا يخر لركبتيه حتى يقول إبراهيم خليل الله: رب نفسي نفسي. وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيًّا إلى عملك لظننت أن لا تنجو منها».

[٧٦٨٥] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إن الله يبعث مناديًا يوم القيامة فينادي: يا آدم، إن الله يأمرك أن تبعث بعثًا من ذريتك إلى النار، فيقول آدم: كم من كم؟ فيقول: من كل مائة تسعة و[تسعون][6]. فقال رجل من القوم: فمن الناجي منا بعد ذلك؟ قال: ما أنتم في الناس إلا كالشامة في صدر البعير».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[7] بسند فيه إبراهيم الهجري، وهو ضعيف.**

[٧٦٨٦] وعن حكيم بن معاوية، عن أبيه -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «تجيئون يوم القيامة على أفواهكم الفدام، فأول مايتكلم من الإنسان فخذه وكفه».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.**

---

(١) من «م» وفي «الأصل»: ويبد.

(٢) من «م» وفي «الأصل»: يراها.

(٣) ليست في «الأصل» والمثبت من «م».

(٤) السجدة: ١٧.

(٥) ليست في «الأصل» والمثبت من المستدرك.

(٦) في «الأصل، م»: تسعين.

(٧) (٢٤٩/١ رقم ٣٧٢).

[٧٦٨٧] وعن عبدالله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: «يحشر أولاد الزنا في صورة القردة والخنازير».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[١] بسند ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.**

[٧٦٨٨] وعن أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: سمعت رسول الله ﷺ قال: «يحشر الناس عراة حفاة. فقالت أم سلمة: يا رسول الله، وا سوأتاه ينظر بعضنا إلى بعض؟ قال: تشغل الناس يا أم سلمة. قالت: ما يشغل الناس؟ قال: نشر الصحف، فيها مثاقيل الذر، ومثاقيل الخردل»[٢].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة والطبراني في الأوسط[٣] بإسناد صحيح.**

وله شاهد في الصحيحين[٤] وغيرهما من حديث عائشة.

[٧٦٨٩] وعن سالم بن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «أبعث يوم القيامة بين أبي بكر وعمر، ثم أذهب إلى أهل بقيع الغرقد فيبعثون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتون فأبعث بين أهل الحرمين».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[٥] مرسلا بسند فيه القاسم بن عبدالله بن عمر العمري، وهو ضعيف.**

[٧٦٩٠] وعن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ: «أسمع الصيحة فأخرج إلى البقيع فأحشر معهم».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[٦] بسند ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان.**

[٧٦٩١] وعن مجاهد قال: «تمطر السماء حتى تشق الأرض عن الموتى فيخرجون».

**رواه الحارث[٧] عن الواقدي وهو ضعيف.**

[٧٦٩٢] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ: «يؤتى بابن آدم يوم القيامة

---

(١) المطالب العالية (٢/ ٢٦٥ رقم ١٨٦٥).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٢): رواه الطبراني في الأوسط والكبير، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن موسى بن أبي عائش، وهو ثقة.

(٣) (١/٢٥٤ رقم ٨٣٣).

(٤) البخاري (١١/ ٣٨٥ رقم ٦٥٢٧) ومسلم (٤/ ٢١٩٤ رقم ٢٨٥٩).

(٥) البغية (٣٣٥ رقم ١١٢٧).

(٦) البغية (٣٣٥ رقم ١١٢٨).

(٧) البغية (٣٣٥ رقم ١١٢٦).

فيوقف بين كفتي الميزان ويوكل به ملك، فإن ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق: سعد فلان سعادة لا شقاء بعدها أبدًا، وإن [خف][1] ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق: شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها أبدًا»[2].

**رواه الحارث[3] والبزار[4]، ومدار إسناديهما على صالح المري وهو ضعيف.**

[٧٦٩٣] وعن عبدالله بن بريدة، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أحد إلا سيهسأله رب العالمين، ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان»[5].

**رواه الحارث[6] والبزار[7]، ومدار إسناديهما على عبدالعزيز بن أبان القرشي، وهو ضعيف.**

[٧٦٩٤] وعن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنت يا عويمر إذا قيل لك يوم القيامة: أعلمت أم جهلت؟ فإن قلت: علمت. قيل: لك فماذا عملت فيما علمت؟ وإن قلت: جهلت. قيل لك: فما كان عذرك فيما جهلت ألا تعلمت؟».

**رواه الحارث[8] بسند فيه راو لم يُسم.**

[٧٦٩٥] وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم في سعتها كذا وكذا، وجمع الخلائق بصعيد واحد جنَّهمُ وإنسهم، فإذا كان ذلك كذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن أهلها فينثرون على وجه الأرض، فلأهل السماء وحدهم أكثر من جميع أهل الأرض جهنم وإنسهم بالضعف، فإذا نثروا على وجه الأرض، فزع إليهم أهل الأرض، وقالوا: فيكم ربنا؟ فيفزعون من قولهم، ويقولون: سبحان ربنا، ليس هو فينا وهو آت. ثم تفاض أهل السماء الثانية، فلأهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل السماء الدنيا ومن جميع أهل الأرض جنهم وإنسهم بالضعف فإذا نثروا على وجه الأرض، فزعم إليهم أهل الأرض، وقالوا: فيكم ربنا؟ فيفزعون من قولهم، ويقولون: سبحان ربنا، ليس فينا وهو آت. ثم تفاض السموات كلها فتضعف كل سماء على

---

(١) في «الأصل»: خفت. والمثبت من كشف الأستار والبغية.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٥٠): رواه البزار، وفيه صالح المري وهو ضعيف.

(٣) البغية (٣٣٧ رقم ١١٣٢).

(٤) كشف الأستار (٤/ ١٦٠-١٦١ رقم ٣٤٤٥) وقال: لا نعلم رواه عن ثابت إلا صالح، ولا عن جعفر أيضًا إلا صالح.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٤٦): رواه البزار. وفيه عبدالعزيز بن أبان، وهو متروك.

(٦) البغية (٣٣٦ رقم ١١٣٠).

(٧) كشف الأستار (٤/ ١٥٩ رقم ٣٤٤٠) وقال: لا نعلم رواه عن بشير إلا عبدالعزيز، وليس بالقوي.

(٨) البغية (٣٣٦ رقم ١١٣١).

السموات التي تحتها، ومن جميع أهل الأرض بالضعف، كلما نثروا على وجه الأرض فزع إليهم أهل الأرض، ويقولون لهم مثل ذلك، ويرجعون إليهم مثل ذلك ثم يفاض أهل السماء السابعة، فلأهل السماء السابعة أكثر أهلا من السموات الست ومن جميع أهل الأرض بالضعف فيجيء الله فيهم والأمم جثاء صفوفًا، قال: فينادي مناد: سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم، ليقم الحامدون لله على كل حال. فيقومون فيسرحون إلى الجنة، ثم ينادي ثانية: سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم، ليقم الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا ومما رزقناهم ينفقون فقال: فيقومون فيسرحون إلى الجنة، قال: ثم ينادي ثالثة: سيعلمون اليوم من أصحاب الكرم، ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يومًا تتقلب فيه القلوب والأبصار قال: فيقومون فيسرحون إلى الجنة، فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة، خرج عنق من النار فأشرف على الخلائق، له عينان تبصران، ولسان فصيح، فيقول: إني وكلت بثلاثة: إني وكلت بكل جبار عنيد، قال: فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم، فيجلس بهم في جهنم، قال: ثم يخرج ثانية فيقول: إني وكلت بمن آذى الله ورسوله، قال: فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم، فيجلس بهم في جهنم، ثم يخرج [ثالثة][1] -قال: فقال أبوالمنهال: أحسبه أنه قال:- إني وكلت بأصحاب التصاوير، قال: فيلتقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم، فيجلس بهم في جهنم، فإذا أخذ من هؤلاء ثلاثة ومن هؤلاء ثلاثة، نشرت الصحف، ووضعت الموازين ودعي الخلائق للحساب».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[2] موقوفًا بإسناد حسن.**

[٧٦٩٦] وعن عبدالله بن سلام -رضي الله عنه- قال: «كنا جلوسًا في المسجد يوم الجمعة فقال: إن أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه تقوم الساعة، وإن أكرم خليقة الله على الله -عز وجل- أبوالقاسم ﷺ قال: قلت: رحمك الله فأين الملائكة؟ قال: فنظر إلي وضحك، وقال: يا ابن أخي، هل تدري ما الملائكة؟ إنما الملائكة خلق كخلق السماء، وخلق الأرض، وخلق الرياح، وخلق السحاب، وخلق الجبال، وسائر الخلق التي لا تعصي الله شيئًا، وإن أكرم خليقة الله على الله - عز وجل - أبوالقاسم ﷺ وإن الجنة في السماء، وإن النار في الأرض، فإذا كان يوم القيامة بعث الله الخليقة أمة أمة، ونبيًّا نبيًّا، حتى يكون أحمد وأمته آخر الأمم مركزًا، قال: ثم يوضع جسر على جهنم، ثم ينادي مناد:

---

(١) في «الأصل، م»: بالثالثة. والمثبت من البغية.

(٢) البغية (٣٣٥ رقم ١١٢٩).

أين أحمد وأمته؟ قال: فيقوم فتتبعه أمته برها وفاجرها، قال: فيأخذون الجسر، فيطمس الله أبصار أعدائه فيتهافتون فيها من شمال ويمين وينجو النبي ﷺ والصالحون معه، فتلقاهم الملائكة، [فتوريهم][1] منازلهم في الجنة، على يمينك وعلى يسارك، حتى ينتهي إلى ربه، فيلقى له كرسي من الجانب الآخر، قال: ثم يتبعهم الأنبياء والأمم حتى يكون آخرهم نوحًا».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[2] مختصرًا، والحاكم[3] واللفظ له وقال: حديث صحيح الإسناد، وليس بموقوف؛ فإن عبدالله بن سلام على تقدمه في معرفة قديمه من جملة الصحابة، وقد أسنده بذكر رسول الله ﷺ في غير موضع، والله أعلم.**

[٧٦٩٧] وعن عبدالله بن عمر[4] -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله ﷺ: «إنما يبعث المقتتلون يوم القيامة على النيات».

**رواه أبويعلى الموصلي بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته وضعف جابر الجعفي.**

[٧٦٩٨] وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نزل العذاب على قوم أصاب من بين أظهرهم، ثم يبعثون على نياتهم».

**رواه أبويعلى الموصلي بسند فيه الحجاج بن أرطاة، وهو ضعيف.**

[٧٦٩٩] وعن عبدالحميد بن جعفر، عن أمه، عن علباء السلمي -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا تقوم الساعة إلا على حثالة الناس»[5].

**رواه أبويعلى وأحمد بن حنبل[6] بسند واحد.**

وله شاهد من حديث عبدالله بن مسعود، وتقدم في باب النهي عن اتخاذ القبور مساجد.

[٧٧٠٠] وعن أبي غالب: سمعت العلاء بن زياد قال لأنس بن مالك -رضي الله عنه-: «كيف يبعث الناس يوم القيامة؟ قال: يبعثون والسماء تطش عليهم»[7].

---

(١) كذا في المستدرك وفي «الأصل، م» كلمة غير مقروءة.

(٢) البغية (٢٨٣-٢٨٤ رقم ٩٣٩).

(٣) المستدرك (٤/ ٥٦٨).

(٤) كذا في «الأصل، م» من رواية ابن عمر وهو في المقصد العلي (٤/ ٤٣٤ رقم ١٨٨٤) والمطالب العالية (٢/ ٣٠١ - ٣٠٢ رقم ١٩٤٣) من رواية عمر. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٢) عن عمر -رضي الله عنه- وقال: رواه أبويعلى في الكبير، وفيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٣): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، ورجاله ثقات.

(٦) مسند أحمد (٣/ ٤٩٩).

(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٥): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه عبدالرحمن بن أبي الصهباء ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا، وبقية رجاله ثقات.

رواه أبويعلى الموصلي[١].

[٧٧٠١] وعن فضالة بن عبيد -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: «من مات على مرتبة من هذه المراتب بعثه الله عليها يوم القيامة».

رواه الحارث[٢] وأبويعلى الموصلي، و رواته ثقات، وتقدم في الإيمان في باب من مات على شيء بعث عليه.

[٧٧٠٢] وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «يحشر الناس يوم القيامة كما ولدتهم أمهاتهم حفاة عراة غرلا. فقالت عائشة -رضي الله عنها-: والنساء بأبي أنت وأمي؟ فقال: نعم. فقالت: وا سوأتاه. فقال: ومن أي شيء عجبت يا بنت أبي بكر؟ قلت: عجبت من حديثك يحشر الرجال والنساء عراة حفاة غرلا ينظر بعضهم إلى بعض. قال: فضرب على منكبها، فقال: يا بنت أبي قحافة شغل الناس يومئذ عن النظر، وتسمو أبصارهم موقوفون أربعين سنة لا يأكلون ولا يشربون متآمين بأبصارهم إلى السماء أربعين سنة، فمنهم من يبلغ العرق قدميه، ومنهم من يبلغ ساقيه، ومنهم من يبلغ بطنه، ومنهم من يلجمه العرق من طول الوقوف، ثم يرحم الله بعد ذلك العباد، فيأمر الملائكة المقربين فيحملون عرشه من السموات إلى الأرض، حتى يوضع عرشه في أرض بيضاء لم يسفك عليها دم، ولم يعمل فيها خطيئة كأنها الفضة البيضاء، ثم تقوم الملائكة حافين من حول العرش، فذلك أول يوم نظرت فيه عين إلى الله - عز وجل - ثم يأمر مناديًا فينادي بصوت يسمعه الثقلان من الجن والإنس: أين فلان بن فلان بن فلان بن فلان؟ فيشرئب لذلك ويخرج ذلك المنادي من الموقف، فيعرفه الله الناس ثم يقال: تخرج معه حسناته، فيعرف الله أهل الموقف تلك الحسنات، فإذا وقف بين يدي رب العالمين - تبارك وتعالى - قيل: أين أصحاب المظالم؟ فيجيئون رجلا رجلا، فيقال له: أظلمت فلانًا بكذا وكذا؟ فيقول: نعم يا رب. فذلك اليوم الذي تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، فتؤخذ حسناته فتدفع إلى من ظلمه، يوم لا دينار ولا درهم إلا أخذ من الحسنات ورد من السيئات، فلا يزال أصحاب المظالم يستوفون من حسناته حتى لا تبقى له حسنة، ثم يقوم من بقي ممن لم يأخذ شيئًا، فيقولون: ما بال غيرنا استوفى وبقينا. فيقال لهم: لا تعجلوا فيؤخذ من سيئاتهم فترد عليه حتى لا يبقى أحد ظلم بمظلمة، فيعرف الله أهل الموقف أجمعين ذلك، فإذا فرغ من حسناته قيل: ارجع إلى أمك الهاوية، فإنه لا ظلم اليوم، إن الله

---

(١) المقصد العلي (٤/ ٤٣٤ رقم ١٨٨٥).

(٢) البغية (٣٠ رقم ٣٢).

سريع الحساب، فلا يبقى يومئذ ملك، ولا نبي مرسل، ولا صديق، ولا شهيد، ولا بشر إلا ظن مما رأى من شدة الحساب أنه لا ينجو إلا من عصمه الله - عز وجل».

**رواه أبويعلى الموصلي[١] بسند فيه كوثر بن حكيم، وهو ضعيف.**

لكن صدر الحديث في الصحيحين[٢] وغيرهما من حديث عائشة ورواه الطبراني[٣] بسند صحيح من حديث أم سلمة وتقدم في الباب.

[٧٧٠٣] وعن أسماء بنت يزيد -رضي الله عنها- قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة جاء مناد فينادي بصوت يُسمع جميع الخلائق كلها: سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم. ثم يرجع فينادي: ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا ومما رزقناهم ينفقون. فيقومون وهم قليل، ثم يرجع فينادي: ليقم الذين كانت لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يومًا تتقلب فيه القلوب والأبصار. فيقومون وهم قليل، ثم يرجع فينادي: ليقم الذين كانوا يحمدون الله في السراء والضراء. فيقومون وهم قليل، ثم يحاسب سائر الناس».

**رواه أبويعلى الموصلي[٤].**

## ٤ - باب فيما يبلغ العرق والشمس من الناس يوم القيامة

فيه حديث ابن عمر المقدم في الباب قبله.

[٧٧٠٤] وعن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ [قال][٥] «تدنو الشمس يوم القيامة على قيد ميل، ويزاد في حرها كذا وكذا، تغلي منها الهام كما تغلي القدور، يعرقون فيها على قدر خطاياهم، فمنهم من يبلغ إلى كعبيه، ومنهم من يبلغ إلى ساقيه، ومنهم من يبلغ إلى وسطه، ومنهم من يلجمه»[٦].

قال: وسمعت أبا الحكم يقول: «يزاد في حرها سبعة عشر ضعفًا».

---

(١) المطالب العالية (٥/ ١٠٦ رقم ٤٥٤٧).

(٢) البخاري (١١/ ٣٨٥ رقم ٦٥٢٧) ومسلم (٤/ ٢١٩٤ رقم ٢٨٥٩).

(٣) المعجم الكبير (١/ ٢٥٤ رقم ٨٣٣).

(٤) المطالب العالية (٥/ ١٠٧ رقم ٤٥٤٨).

(٥) سقطت من «الأصل، م» والسياق يقتضيها.

(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٥): رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير القاسم ابن عبدالرحمن وقد وثقه غير واحد.

**رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل**[1] **بسند واحد رواته ثقات** وسيأتي في باب الشفاعة من حديث سلمان: «تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين، ثم تدنى من جماجم الناس. . .» الحديث.

[٧٧٠٥] وعن سعيد بن عمير الأنصاري قال: «جلست إلى جنب ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، فقال أحدهما سمعت رسول الله ﷺ يقول: يبلغ العرق يوم القيامة من الناس فقال أحدهما: إلى شحمة أذنه. وقال الآخر: إلى أن يلجمه العرق. فقال ابن عمر: هكذا، ووصف أبوعاصم، فأمرَّ أصبعه من شحمة أذنه إلى فيه»[2] هذا وذاك سواء

**رواه أبويعلى**[3] **وأحمد بن حنبل**[4] **والحاكم**[5] **وصححه.**

و له شاهد من حديث عقبة بن عامر رواه أحمد بن حنبل[6]، وابن حبان في صحيحه[7] مطولا، والحاكم[5] وقال: صحيح الإسناد.

## ٥ - باب ماجاء في الصراط

[٧٧٠٦] عن أبي بكرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «يحمل الناس على الصراط يوم القيامة، فيتقادع لهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار، قال: وينجي الله برحمته من يشاء. قال: ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء أن يشفعوا، فيشفعون ويخرجون، ويشفعون ويخرجون كل من في قلبه ما يزن ذرة من إيمان»[8].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[9] **وأحمد بن حنبل**[10] **بسند واحد رواته ثقات.**

---

(١) مسند أحمد (٥/ ٢٥٤).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٥): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح غير سعيد بن عمير، وهو ثقة.

(٣) (١٠/٧٣-٧٥ رقم ٥٧١١).

(٤) مسند أحمد (٣/ ٩٠).

(٥) المستدرك (٤/ ٥٧١).

(٦) مسند أحمد (٤/ ١٥٧).

(٧) (١٦/٣٢٤ رقم ٧٣٢٩).

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٥٩): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

(٩) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٣/ ١٧٧-١٧٨ رقم ١٦٠٤٠).

(١٠) مسند أحمد (٥/ ٤٣).

وله شاهد من حديث عثمان بن عفان رواه ابن ماجه[1] والبزار[2].

[٧٧٠٧] وعن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إني لأعلم آخر رجل من أمتي يجوز الصراط، رجل يتلوى على الصراط كالغلام حين يضربه أبوه، تزل يده مرة، فتصيبها النار، وتزل رجله مرة، فتصيبها النار، قال: فتقول له الملائكة: أرأيت إن بعثك الله من مقامك هذا فمشيت سويًا أتخبرنا بكل عمل عملته؟ قال: فيقول: أي وعزته لا أكتمكم من عملي شيئًا. قال: فيقولون له: قم فامش. قال: فيقوم فيمشي حتى يجاوز الصراط، فيقولون له: أخبرنا بعملك الذي عملت. فيقول في نفسه: إن أخبرتهم بما عملت ردوني إلى مكاني، قال: فيقول لا وعزته ما [أذنبت][3] ذنبًا قط. قال: فيقولون له: لنا عليك بينة. قال: فيلتفت يمينًا وشمالا هل يرى من الآدميين ممن كان يشهد في الدنيا أحدًا، فلا يرى أحدًا، فيقول: هاتوا بينتكم. فيختم على فيه، وتنطق يداه ورجلاه وفخذه بعمله، فيقول: أي وعزتك لقد عملتها فإن عندي العظائم [المطيمرات][4] قال: فيقول الله - عز وجل -: [اذهب][5] فقد غفرتها لك».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[6] بإسناد حسن.**

[٧٧٠٨] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يوضع الصراط بين ظهري جهنم، عليه حسك كحسك السعدان، ثم يستجيز الناس، فناج مسلم، ومخدوش به ثم ناج، ومحتبس ومنتكس فيها، فإذا فرغ الله من القضاء بين العباد، يفقد المؤمنون رجالا كانوا معهم في الدنيا، يصلون صلاتهم، ويزكون زكاتهم، ويصومون صيامهم، ويحجون حجهم، ويغزون غزوهم، فيقولون: أي ربنا عبادًا من عبادك كانوا معنا في دار الدنيا يصلون صلاتنا، ويزكون زكاتنا، ويصومون صيامنا، ويحجون حجنا، ويغزون غزونا لا نراهم، فيقول: اذهبوا إلى النار فمن وجدتم فيها منهم فأخرجوه، قال: فيجدونهم في النار، قد أخذتهم النار على قدر أعمالهم، فمنهم من أخذته النار إلى قدميه، ومنهم من أخذته إلى نصف ساقه، ومنهم من أخذته إلى ركبتيه، ومنهم من

---

(١) (٢/١٤٤٣ رقم ٤٣١٣).

(٢) كشف الأستار (٤/ ١٧٢ رقم ٣٤٧١).

(٣) في «الأصل، م»: أذنب. والمثبت من المطالب.

(٤) المطَمِّرات: المخبآت من الذنوب وقيل المطمِّرات - بالكسر - المهلكات. النهاية (٣/ ١٣٨) ووقع في المطالب: الموبقات.

(٥) في «الأصل، م»: اذهبوا. والمثبت من المطالب.

(٦) المطالب العالية (٥/ ١٠١ - ١٠٢ رقم ٤٥٣٧).

أخذته إلى أزرته، ومنهم من أخذته إلى ثدييه، ومنهم من أخذته إلى عنقه ولم تغش الوجوه، فيخرجونهم منها فيطرحونهم في ماء الحياة قيل: يا نبي الله، وما ماء الحياة؟ قال: غسل أهل الجنة. فينبتون نبات الزرعة في [غثاء][1] السيل، ثم تشفع الأنبياء في كل من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا، فيخرجونهم منها، ثم يتحنن الله برحمته على من فيها، فما يترك فيها عبد في قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا أخرجوه منها».

**رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات، و أبوبكر بن أبي شيبة[2] مختصرًا وعنه ابن ماجه[3].**

[٧٧٠٩] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «الصراط كحد السيف دحض مزلة، ذات حسك وكلاليب».

**رواه أحمد بن منيع[4].**

[٧٧١٠] وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقولون على الصراط: اللهم سلم سلم - يعني المؤمنين».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[5] عن خالد بن القاسم وهو ضعيف**

[٧٧١١] وعن أبي بن كعب -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «يعرفني الله - عز وجل - نفسه يوم القيامة، فأسجد سجدة يرضى بها عني، ثم أمدحه مدحة يرضى بها عني، ثم يؤذن لي بالكلام، ثم تمر أمتي على الصراط مضروب بين ظهراني جهنم، فيمرون أسرع من الطرف والسهم، وأسرع من أجود الخيل، حتى يخرج الرجل فيها يحبو، وهي الأعمال، وجهنم تسأل المزيد، حتى يضع الجبار قدمه فيها فينزوي بعضها إلى بعض وتقول: قط قط. وأنا على الحوض. قيل: وما الحوض يا رسول الله؟ قال: والذي نفسي بيده - أو في يده - إن شرابه أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، وأطيب ريحًا من المسك، وآنيته أكثر عددًا من النجوم لا يشرب منه إنسان فيظمأ أبدًا ولا يصرف فيروي أبدًا».

**رواه أبويعلى الموصلي[6].**

---

(١) من «م» وفي «الأصل»: عناء.
(٢) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٣/ ١٧٦-١٧٧ رقم ١٦٠٣٩).
(٣) (٢/ ١٤٣٠ رقم ٤٢٨٠).
(٤) المطالب العالية (٥/ ١٠٣ رقم ٤٥٤٠).
(٥) البغية (٣٣٧ رقم ١١٣٣).
(٦) المطالب العالية (٥/ ١١٧ رقم ٤٥٥٧).

## ٦ - باب في حضور الأعمال الصالحة للحساب

فيه [حديث][(١)] جابر وابن عباس، و[سيأتيان][(٢)] في الباب بعده.

[٧٧١٢] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «تعرض الأعمال يوم القيامة فتجيء الصلاة، فتقول: يا رب أنا الصلاة. فيقول الله - عز وجل -: إنك على خير. ثم تجيء الصدقة فتقول: أي رب أنا الصدقة. فيقول: إنك على خير. ويجيء الصيام، وتجيء الأعمال كذلك فتقول: [أي رب. ويجيء - أحسبه قال الإسلام - فيقول: ][(٣)] أي رب أنت السلام وأنا الإسلام. فيقول الله - عز وجل -: إنك على خير، بك آخذ اليوم وبك أعطي. ثم تلا الحسن: **﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾**[(٤)] **﴿و من يبتغ غير الإسلام دينًا فلن يقبل منه وهوفي الآخرة من الخاسرين﴾**[(٥)]»[(٦)].

**رواه أبويعلى الموصلي**[(٧)] **وأحمد بن حنبل**[(٨)]**، ورواته ثقات**

## ٧ - باب في العدل في الحكم بين الخلق يوم القيامة

[١/٧٧١٣] عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر -رضي الله عنه- قال: «بلغني حديث عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فاشتريت بعيرًا فشددت عليه رَحْلا، ثم سرت إليه شهرًا حتى قدمت مصر، قال: فخرج إلي غلام أسود فقلت: استأذن لي على فلان. قال: فدخل، فقال: إن أعرابيًا بالباب يستأذن. قال: فاخرج إليه فقل له: من أنت؟ فقال له: أخبره أني جابر بن عبدالله. قال: فخرج إليه فالتزم كل واحد منهما صاحبه فقال: ما جاء بك؟ قال: حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله ﷺ في القصاص، وما أعلم أحدًا يحفظه غيرك، فأحببت أن تذاكرنيه. قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة حشر الله - عز وجل - عباده عراة غرلا بُهما، فيناديهم بصوت يسمعه من

(١) من «م».

(٢) من «م»، وفي «الأصل»: سيأتيا.

(٣) من مسند أبي يعلى.

(٤) آل عمران: ١٩.

(٥) آل عمران: ٨٥.

(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٤٥): رواه أحمد وأبويعلى، وفيه عباد بن راشد وثقه أبوحاتم وغيره وضعفه جماعة، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

(٧) (١١/١٠٤-١٠٥ رقم ٦٢٣١).

(٨) مسند أحمد (٢/ ٣٦٢).

بَعُدَ منهم كما يسمعه من قَرُبَ: أنا الملك، أنا الديان، لا تظالموا اليوم، لا ينبغي لأحد من أهل الجنة أن يدخل الجنة ولأحد من أهل النار قبَلَه مظلمة، ولا ينبغي لأحد من أهل النار أن يدخل النار ولأحد من أهل الجنة قبله مظلمة، حتى اللطمة باليد. قالوا: يا رسول الله، وكيف وإنما نأتي عراة غرلا بُهما؟ قال: من الحسنات والسيئات».

**رواه مسدد والحارث**[١].

[٢/٧٧١٣] **وأبو يعلى... فذكره** وزاد في آخر: قال: وحدثني جابر بن عبدالله أن النبي ﷺ قال: «إن أشد[٢] - أو قال: أكبر - ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط».

[٣/٧٧١٣] قال: وحدثني جابر أن النبي ﷺ قال: «إذا نكح العبد - أو قال: تزوج العبد - بغير إذن سيده فهو عاهر».

[٤/٧٧١٣] **ورواه الحاكم**[٣] **وصححه وأحمد بن منيع وأبوبكر بن أبي شيبة**[٤] **وأحمد بن حنبل**[٥] بلفظ: عن عبدالله بن محمد بن عقيل «أنه سمع جابر بن عبدالله قال: بلغني حديث عن رجل سمعه من النبي ﷺ فاشتريت بعيرًا ثم شددت عليه رحلي فسرت إليه شهرًا حتى قدمت الشام فإذا عبدالله بن أنيس -رضي الله عنه- فقلت للبواب: قل له: جابر على الباب. فقال: ابن عبدالله؟ قلت: نعم. فخرج إلي يطأ ثوبه فاعتنقني وعانقته فقلت: حديثًا بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله ﷺ في القصاص فخشيت أن أموت أو تموت قبل أن أسمعه منك. فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يحشر العباد - أو قال الناس - عراة غرلا بهما. فقلت: وما بهم؟ قال: ليس معهم شيء، فيناديهم: أنا الملك أنا الديان، لا ينبغي لأحد من أهل النار...»[٦] فذكره.

وله شاهد وتقدم في باب الرحلة في طلب العلم.

[٧٧١٤] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «إن الله - عز وجل - [ليدعو][٧] العبد يوم القيامة فيذكره آلاءه ونعماءه حتى يقول فيما يقول: سألتني [في][٨]

---

(١) البغية (٣٢ رقم ٣٩).

(٢) زاد بعدها في «الأصل»: الناس. وهي زيادة مقحمة.

(٣) المستدرك (٢/ ٤٣٧-٤٣٨).

(٤) (٢/٣٤٧ رقم ٨٥١).

(٥) مسند أحمد (٣/ ٤٩٥).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (١/ ١٣٨): رواه أحمد والطبراني في الكبير، وعبدالله بن محمد ضعيف.

(٧) من «م» وفي «الأصل»: ليدع.

(٨) من «م».

يوم كذا وكذا أن أزوجك فلانة - يسميها - فزوجتكها».

**رواه مسدد[1] بسند فيه الهجري، وهو ضعيف.**

[٧٧١٥] وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون أين المتكبرون؟ ! ثم يطوي الأرضين، ثم يأخذهن بشماله، ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون أين المتكبرون؟ !»[2].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأبويعلى[3]** وهو في الصحيح بغير هذا السياق[4].

[٧٧١٦] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «قالوا: يا رسول الله، هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال: هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ قالوا: لا. قال: [فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ قالوا: لا. قال][5] فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما، فيلقى العبد ربه فيقول: أي [فُل][6] ألم أكرمك، وأسودك، وأزوجك، و أسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس و[تربع][7]. قال: فيقول: بلى يا رب. قال: فيقول: فظننت أنك ملاقيَّ؟ فيقول: لا. فيقول: إني أنساك كما نسيتني. ثم يلقى الثاني فيقول، أي [فُلْ][6] ألم أكرمك، وأسودك، وأزوجك، وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس و[تربع][7]. قال: فيقول: [بلى يا رب][8]. قال: فيقول: فظننت أنك ملاقيَّ؟ فيقول: لا. فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثالث فيقول: أي فُلُ، ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع؟ فيقول: بلى يا رب. فيقول: ظننت أنك ملاقيَّ؟ فيقول: آمنت بك وبكتابك وبرسلك، وصليت، وصمت، وتصدقت، ويثني بخير ما استطاع.

---

(١) المطالب العالية (٥/ ١٠٤ رقم ٤٥٤١).

(٢) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه مسلم (٤/ ٢١٤٨ رقم٢٧٨٨) عن ابن أبي شيبة به، ورواه أبوداود (٤/ ٢٣٤ رقم ٤٧٣٢).

(٣) (٩/ ٤١٠-٤١١ رقم ٥٥٥٨).

(٤) كذا قال رحمه الله ! وقد أخرجه مسلم عن ابن أبي شيبة بهذا السياق كما سبق، ورواه البخاري (١٣/ ٤٠٤ رقم ٧٤١٢) مختصرًا.

(٥) من مسند الحميدي.

(٦) في «الأصل»:قل. والمثبت من «م» ومسند الحميدي.

(٧) في «الأصل»: ترتع. والمثبت من «م» ومسند الحميدي.

(٨) في «الأصل»: أي رب. والمثبت من «م» ومسند الحميدي.

قال: فيقول: فها هنا إذًا. قال: ثم قال: ألا نبعث شاهدنا عليك. فيفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي. فيختم على فيه ويقال لفخذه: انطقي. فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ما كان، وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق، وذلك الذي يسخط الله [عليه][1] ثم ينادي مناد: ألا [لتتبع][2] كل أمة ما كانت تعبد من دون الله فتتبع الشياطين والصلب أولياؤهم إلى جهنم [قال: وبقينا أيها المؤمنون][3] فيأتينا ربنا -عز وجل- وهو ربنا وهو [يثيبنا][4] فيقول: علام هؤلاء؟ فيقولون: نحن عباد الله المؤمنين آمنا بالله لا نشرك به شيئًا، وهذا مقامنا حتى يأتينا ربنا - عز وجل - وهوربنا وهو مثبتنا. قال: ثم ينطلق حتى يأتي الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس، فعند ذلك حلت الشفاعة [و دعوى الرسل يومئذ][5]: اللهم سلم، أي اللهم سلم، فإذا جاوزوا الجسر فكل من أنفق زوجًا مما ملكت يمينه من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة [يدعونه][6]: يا عبدالله، يا مسلم، هذا خير فتعال. قال: فقال أبوبكر: يا رسول الله، إن هذا العبد لا [تويً][7] عليه يدع بابًا ويلج (بابًا)[8]. قال: فضربه رسول الله ﷺ بيده ثم قال: والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكون منهم».

**رواه الحميدي[9] بسند صحيح واللفظ له، وأحمد بن منيع وأبويعلى[10]** إلا أنه قال: «فيختم على فيه، ثم يقال لفخذه: انطقي. فذلك الذي يعذر من نفسه ويغضب الله - عز وجل - عليه».

ورواه مختصرًا محمد بن يحيى بن أبي عمر، ومسلم في صحيحه[11]، وأبوداود في سننه[12].

تَرأس بمثناة فوق، ثم راء ساكنة، ثم همزة مفتوحة أي: يصير رئيسًا. وتربع بموحدة بعد

---

(١) في «الأصل»: على. والمثبت من «م» ومسند الحميدي.
(٢) في «الأصل، م»: اتبعت. والمثبت من مسند الحميدي.
(٣) تكررت بالأصل.
(٤) في «الأصل»: يثبنا.
(٥) من مسند أبي يعلى، وفي «الأصل» ومسند الحميدي: أي.
(٦) من «م» وفي «الأصل»: تدعونه. وفي مسند الحميدي: يدعوه.
(٧) في «الأصل، م»: ترى. والمثبت من مسند الحميدي.
(٨) في مسند الحميدي: من آخر.
(٩) (٤٩٦/٢ - ٤٩٨ رقم ١١٧٨).
(١٠) (٢٤١/١١-٢٤٣ رقم ٦٣٦٠).
(١١) (٢٢٧٩/٤ رقم ٢٩٦٨).
(١٢) (٢٣٣/٤ رقم ٤٧٣٠).

الراء مفتوحة معناه: يأخذ مأخذة رئيس الجيش لنفسه وهو ربع المغانم ويقال له: الرباع.

[٧٧١٧] وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله ﷺ قال «أن الروح الأمين حدثه: أن الله - تبارك وتعالى - قضى أن يؤتى بعمل العبد يوم القيامة حسناته وسيئاته [فيقص][١] بعضها ببعض، فإن بقيت له حسنة واحدة وسع الله له في الجنة ما شاء».

قال إبراهيم بن الحكم بن أبان: قال أبي: فقلت لأبي سلمة: يزداد فإن ذهبت الحسنة فلم يبق شيء؟ فقال: **﴿أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون﴾**[٢].

**رواه عبد بن حميد**[٣].

[٧٧١٨] وعن ابن عمر - أو ابن عمرو رضي الله عنهم - عن نبي الله ﷺ قال: «يدني الله - عز وجل - عبده يوم القيامة حتى يضع عليه كنفه فيقرره بسيئاته فيقول: هل تعرف؟ فيقول: نعم. فيقول: سترتها في الدنيا وأغفرها اليوم، ثم يُظْهِر له حسناته فيقول: **﴿هاؤم اقرءوا كتابيه﴾**[٤] أو كما قال. قال: وأما الكافر فإنه ينادى به على رءوس الأشهاد»[٥].

**رواه أبويعلى الموصلي**[٦].

# ٨- باب ما جاء في المماليك وساداتهم والقصاص بين الحيوانات وفيمن يشدد عليه العذاب

[٧٧١٩] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ «ويل للمملوك من المالك، وويل للمالك من المملوك، وويل للغني من الفقير، وويل للفقير من الغني، وويل للشديد من الضعيف، وويل للضعيف من الشديد»[٧].

---

(١) في «الأصل»: فيقض. والمثبت من «م» والمنتخب.

(٢) الأحقاف: ١٦.

(٣) المنتخب (٢٢١ رقم ٦٦١).

(٤) الحاقة: ١٩.

(٥) أخرجه البخاري (٥/ ١١٦ رقم ٢٤٤١ وأطرافه في: ٤٦٨٥، ٦٠٧٠، ٧٥١٤) بمعناه وكذا أخرجه مسلم (٤/ ٢١٢٠ رقم ٢٧٦٨) بمعناه أيضا كلاهما من حديث ابن عمر.

(٦) (١٠/١٢٢-١٢٣ رقم ٥٧٥١) من حديث ابن عمر بنحوه.

(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٤٨-٣٤٩): رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف. ولم أجده في الميزان، وبقية رجاله رجال الصحيح إلا أن الأعمش لم يسمع من أنس، ورواه أبويعلى.

رواه أبويعلى الموصلي[١] والبزار[٢] وله شاهد من حديث حذيفة رواه الطبراني والبزار[٣].

[٧٧٢٠] وعن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: «رأى رسول الله ﷺ شاتين تنتطحان قال: يا أباذر، أتدري فيما تنتطحان؟ قلت: لا أدري. قال: لكن ربك يدري وسيقضي بينهما يوم القيامة»[٤].

**رواه أبوداود الطيالسي**[٥]**، وأبوبكر بن أبي شيبة، وأبويعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل**[٦]**، ومدار أسانيدهم على التابعي ولم يسم**، وقد تقدم هذا الحديث في أول كتاب العلم.

[٧٧٢١] وعن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «إن الجماء لتقتص من القرناء يوم القيامة»[٧].

**رواه أبويعلى الموصلي**[٨]**، وعبدالله بن أحمد بن حنبل**[٩]**، ومدار إسناديهما على الحجاج بن نصير وهو ضعيف**، لكن أصله في صحيح مسلم[١٠] وغيره من حديث أبي هريرة.

ورواه أحمد بن حنبل[١١] من حديث أبي ذر، وأبوبكر بن أبي شيبة وغيره من حديث أم سلمة وتقدم في كتاب الديات.

[٧٧٢٢] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «و الذي نفسي بيده ليختصمن كل شيء يوم القيامة حتى الشاتين، فيما انتطحتا».

---

(١) (٧/٨٠ رقم ٤٠٠٩).

(٢) كشف الأستار (٤/ ١٥٩ - ١٦٠ رقم ٣٤٤٢) وقال: لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبوشهاب.

(٣) كشف الأستار (٤/ ١٥٩ رقم ٣٤٤١).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٥٢): رواه كله أحمد والبزار بالرواية الأولى وكذلك الطبراني في المعجم الأوسط وفيها ليث بن أبي سليم وهو مدلس، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح غير شيخه ابن عائشة وهو ثقة ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح وفيها راو لم يسم.

(٥) (٦٥ رقم ٤٨٠).

(٦) مسند أحمد (٥/ ١٦٢).

(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٥٢) رواه الطبراني في الكبير والبزار وعبدالله بن أحمد وفيه الحجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه، وبقية رجال البزار رجال الصحيح غير العوام بن مزاحم وهو ثقة.
كذا وقع فيه، وهو تصحيف إنما هو العوام بن مراجم فقد ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٤١) بالراء والجيم.

(٨) المقصد العلي (٤/ ٤٤٠ رقم ١٨٩٩).

(٩) مسند أحمد (١/ ٧٢).

(١٠) (٤/ ١٩٩٧ رقم ٢٥٨٢)،

(١١) مسند أحمد (٥/ ١٦٢).

**رواه أبويعلى الموصلي**[١] **وأحمد بن حنبل**[٢] **،و في سنديهما ابن لهيعة، وهو ضعيف.**

وله شاهد من حديث عقبة بن عامر رواه أحمد بن حنبل، والحاكم من حديث عبدالله ابن عمرو.

[٧٧٢٣] وعن خالد بن حكيم بن حزام قال: «سارَّ أبوعبيدة بن الجراح رجلا من أهل الأرض بشيء فكلمه فيه خالد بن الوليد، فقيل له: أغضبت الأمير. فقال خالد: إني لم أرد أن أغضبه ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن أشد الناس عذابًا عند الله يوم القيامة أشدهم عذابًا للناس في الدنيا»[٣].

**رواه أبوداود الطيالسي**[٤] **والحميدي**[٥] **وأبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل**[٦] **بسند واحد رواته ثقات.**

## ٩- باب في هجعة الكافر وحسابه وكيف ينصب له وما جاء في تخفيف يوم القيامة على المؤمنين

[٧٧٢٤] عن مجاهد قال: «للكافر هجعة قبل يوم القيامة يذوقون فيها طعم النوم فإذا كان يوم القيامة قال الكافر: ﴿**يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا**﴾[٧] فيقول المؤمن: ﴿**هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون**﴾[٧]».

**رواه مسدد**، عن المعتمر، عن ليث عنه به.

[٧٧٢٥] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «إن الكافر ليحاسب يوم القيامة يلجمه العرق، حتى إنه ليقول: يا رب، أرحني ولو إلى النار»[٨].

---

(١) (٢/٥٣٠ رقم ١٤٠٠).

(٢) مسند أحمد (٣/ ٢٩).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٣٤): رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن حكيم وهو ثقة.

(٤) (١٥٨ رقم ١١٥٧).

(٥) (١/٢٥٥ - ٢٥٦ رقم ٥٦٢).

(٦) مسند أحمد (٤/ ٩٠).

(٧) يس: ٥٢.

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٦): رواه الطبراني في الكبير بإسنادين ورواه في الأوسط، ورجال الكبير رجال الصحيح، وفي رجال الأوسط محمد بن إسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس، ورواه أبويعلى مرفوعًا بنحو الكبير.

**رواه أبويعلى الموصلي[(١)] وعنه ابن حبان في صحيحه[(٢)].**

[١/٧٧٢٦] وعن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «العار والتخزية تبلغ من ابن آدم في القيامة بين يدي الله - تعالى - ما يتمنى العبد أن يؤمر به إلى النار»[(٣)].

**رواه أبويعلى[(٤)] بسند ضعيف؛ لضعف الفضل بن عيسى بن أبان الواعظ**

[٢/٧٧٢٦] **ومن طريقه رواه البزار[(٥)]** ولفظه: «إن العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول: يا رب، إرسالك بي إلى النار أهون علي مماأجد وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب»[(٦)].

[١/٧٧٢٧] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: «ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة كما لم يعمل في الدنيا، وإن الكافر يرى جهنم، ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة»[(٧)].

[٢/٧٧٢٧] **وفي رواية:** «إذا كان يوم القيامة [عرف][(٨)] الكافر [بعمله][(٩)] فجحد وخاصم. [فيقال][(١٠)]: هؤلاء جيرانك يشهدون عليك. فيقول: كذبوا. فيقول: أهلك عشيرتك! فيقول: كذبوا. فيقول: احلفوا. فيحلفوا، ثم يصمتهم الله وتشهد ألسنتهم، ويدخلهم النار»[(١١)]

**رواه أبويعلى الموصلي[(١٢)] وأحمد بن حنبل[(١٣)] بسند واحد مداره على ابن لهيعة، وهو ضعيف، لكن رواه ابن حبان في صحيحه[(١٤)] من حديث أبي هريرة، والحاكم[(١٥)] وصححه.**

---

(١) (٣٩٨/٨ رقم ٤٩٨٢).
(٢) (٣٣٠/١٦ رقم ٧٣٣٥).
(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٥٠) رواه أبويعلى، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو مجمع على ضعفه.
(٤) (٣١١/٣ رقم ١٧٧٦).
(٥) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٧١ رقم ٢٢٣٥).
(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٦): رواه أحمد، وأبو يعلى وإسناده حسن على ما فيه من ضعف.
(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٦): رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف جدًّا.
(٨) في «الأصل، م»: غرر. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٩) في «الأصل، م»: علمه. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(١٠) في «الأصل، م»: فقال. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(١١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٥١): رواه أبويعلى بإسناد حسن على ضعف فيه.
(١٢) (٥٢٤/٢ رقم ١٣٨٥)، (٢/ ٢٥٧ رقم ١٣٩٢).
(١٣) مسند أحمد (٣/ ٧٥).
(١٤) (١٦/ ٣٤٩ رقم ٧٣٥٢).
(١٥) المستدرك (٤/ ٥٩٧).

[٧٧٢٨] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «قيل: يا رسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا! فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا»(١).

**رواه أبويعلى الموصلي(٢) وأحمد بن حنبل(٣) وابن حبان في صحيحه(٤).**

[٧٧٢٩] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة فيهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب - أو إلى أن تغرب»(٥).

**رواه أبويعلى(٦) وابن حبان في صحيحه(٧).**

# ١٠- باب ما جاء في المعتوه والشيخ [الفاني](٨) ومن مات في الفترة وغير ذلك مما يذكر

[٧٧٣٠] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بأربعة يوم القيامة: بالمولود، والمعتوه، ومن مات في الفترة، والشيخ [الفاني](٩)، كلهم يتكلم بحجته، فيقول الرب - عز وجل - لعنق من النار: ابرز. فيقول لهم: إني كنت بعثت إلى عبادي رسلا من أنفسهم، وإني رسول نفسي إليكم ادخلوا هذه. قال: فيقول من كتب عليه الشقاء: يا رب [أنى](١٠) ندخلها ومنها كنا نفر. قال: قال: ومن كتب عليه السعادة يمضي [يتقحم](١١) فيها مسرعًا. قال: فيقول - تبارك وتعالى -: أنتم لرسلي أشد تكذيبًا

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٧): رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف في راويه.
(٢) (٥٢٧/٢ رقم ١٣٩٠).
(٣) مسند أحمد (٣/ ٧٥).
(٤) (١٦/ ٣٢٩ رقم ٧٣٣٤).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٣٧): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح غير إسماعيل بن عبدالله ابن خالد، وهو ثقة.
(٦) (٤١٥/١٠ رقم ٦٠٢٥).
(٧) (٣٢٨/١٦ رقم ٧٣٣٣).
(٨) في «الأصل، م»: الزاني. والمثبت هو الأليق بالسياق كما سيأتي في حديث أبي يعلى.
(٩) في «الأصل، م»:الزاني. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(١٠) في مسند أبي يعلى: أين.
(١١) في «الأصل، م»: يقتحم. والمثبت من مسند أبي يعلى.

ومعصية، فيدخل هؤلاء الجنة، وهؤلاء النار»[1].

**رواه أبويعلى الموصلي[2].**

وله شاهد من حديث الأسود بن سريع، رواه ابن حبان في صحيحه[3]، والبزار[4] من حديث ثوبان.

[٧٧٣١] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «أربعة كلهم يدلي على الله يوم القيامة بحجة وعذر: رجل مات في الفترة، ورجل أدرك الإسلام هرمًا، ورجل أصم أبكم، ورجل معتوه، فيبعث الله - عز وجل - إليهم [رسولا][5] فيقول: أطيعوه فيأتيهم الرسول ليؤجج لهم نارًا، فيقول: اقتحموها ؛ فمن اقتحمها كانت عليه بردًا وسلامًا، ومن لا حقت عليه كلمة العذاب».

**رواه أبويعلى الموصلي بسند ضعيف ؛ لضعف علي بن زيد بن جدعان، ورواه أحمد بن حنبل[6] من وجه آخر.**

## ١١- باب في ذكر الحوض

فيه حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وتقدم في الفتن في باب [أشراط][7] الساعة، وحديث أبي بن كعب وتقدم في باب الصراط وحديث أبي أمامة وسيأتي في كتاب صفة الجنة في باب من يدخل الجنة بلا حساب.

[٧٧٣٢] وعن زيد بن أرقم -رضي الله عنه- قال: «بعث إليَّ عبيدالله بن زياد فقال: ما أحاديث تبلغني تحدث بها وترويها عن رسول الله ﷺ تزعم أن له حوضًا في الجنة، قلت: حدثنا ذاك رسول الله ﷺ ووعدناه، فقال: كذبت، ولكنك شيخ قد خرفت. قال: أما إنه قد سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ، يقول: من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار، وما كذبت على رسول الله ﷺ»[8].

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢١٦): رواه أبويعلى والبزار بنحوه، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح.

(٢) (٧/ ٢٢٥ رقم ٤٢٢٤).

(٣) (١٦/ ٣٥٦ - ٣٥٧ رقم ٧٣٥٧).

(٤) كشف الأستار (٤/ ١٥٦-١٥٧ رقم ٣٤٣٣).

(٥) بياض في «الأصل، م» وما أثبتناه يقتضيه السياق.

(٦) مسند أحمد (٤/ ٢٤).

(٧) من «م» وفي «الأصل»: اشتراط.

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١/ ١٤٤): رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

**رواه مسدد ورواته ثقات، وأبوبكر بن أبي شيبة[1] وأحمد بن حنبل[2].**

و رواه أبوداود وابن ماجه مختصرًا.

[٧٧٣٣] وعن سهل بن سعد -رضي الله عنه- سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنا فرطكم على الحوض، من ورد عليَّ شرب، ومن شرب لم يظمأ بعدها أبدًا، ألا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، ثم يحال بيني وبينهم».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[3]، ورواته ثقات.**

[٧٧٣٤] وعن خولة بنت حكيم -رضي الله عنها- قالت: «قلت: يا رسول الله، إن لك حوضًا؟ قال: نعم وأحب من يرده إلي قومك».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[4] وعنه أبويعلى الموصلي، ورواته ثقات.**

[٧٧٣٥] وعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا فرطكم على الحوض».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[5].**

[٧٧٣٦] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بال رجال يقولون [إن][6] رحم رسول الله ﷺ لا تنفع قومه، بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم، قال رجل: يا رسول الله، أنا فلان بن فلان. وقال آخر: أنا فلان بن فلان. فأقول: أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي، وارتددتم [القهقرى][7]»[8].

**رواه أبويعلى الموصلي[9] واللفظ له وأبوداود الطيالسي[10] وأبوبكر بن أبي شيبة وعبد بن**

---

(١) وأخرجه في المصنف أيضًا (٨/ ٥٧٦ رقم ٦٣٠٦).

(٢) مسند أحمد (٤/ ٣٦٧).

(٣) (١/ ٨٦ رقم ٩٧).

(٤) وأخرجه في المصنف أيضًا (١١/ ٤٣٨ رقم ١١٧٠٢).

(٥) البغية (٣٣٧ رقم ١١٣٥).

(٦) من مسند أبي يعلى.

(٧) من «م» وفي «الأصل»: القهرى.

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٦٤): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن محمد بن عقيل، وقد وثق.

(٩) (٢/ ٤٣٣- ٤٣٤ رقم ١٢٣٨).

(١٠) (٢٩٤-٢٩٥ رقم ٢٢٢١):

حميد[1] وأحمد بن حنبل[2] وتقدم في البر والصلة في باب ما جاء في رحم رسول الله ﷺ **ومدار أسانيدهم على عبدالله بن محمد بن عقيل.**

[٧٧٣٧] وعن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «قلت: يا أباحمزة، إن قومًا يشهدون علينا بالكفر والشرك. قال أنس: أولئك شر الخلق والخليقة. قلت: ويكذبون بالحوض. قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن لي حوضًا عرضه كما بين أيلة إلى الكعبة - أو قال: صنعاء - أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، فيه آنية عدد نجوم السماء، يمده ميزابان من الجنة، من كذب به لم يصب [به][3] الشرب»[4].

**رواه أبويعلى الموصلي[5] ويزيد الرقاشي ضعيف، ورواه البزار[6] والطبراني[7] بسند فيه المسعودي.**

وله شواهد تقدمت في الفتن في باب شر الخلق والخليقة.

## ١٢- باب في المقام المحمود

فيه [حديث][8] حذيفة وتقدم في التفسير في سورة الإسراء، وحديث سلمان وعلي بن الحسين [و سيأتيان][9] في باب ذكر الشفاعة.

[٧٧٣٨] وعن أبي الزعراء، عن عبدالله -رضي الله عنه- قال: «ثم يأذن الله في الشفاعة فيقوم روح القدس جبريل - عليه السلام - ثم يقوم إبراهيم خليل الله، ثم يقوم موسى أو عيسى - قال أبوالزعراء: لا أدري أيهما قال - ثم يقوم نبيكم ﷺ وعلى جميع أنبياء الله رابعًا، فيشفع لا يشفع لأحد بعده في أكثر مما يشفع، وهو المقام المحمود الذي قال الله -عز وجل-: ﴿**عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا**﴾[10]»

---

(١) المنتخب (٣٠٤ رقم ٩٨٦).

(٢) مسند أحمد (٣/ ١٨، ٣٩، ٦٢).

(٣) في «الأصل، م»: منه. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٦١): رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفيه المسعودي، وهو ثقة ولكنه اختلط، وبقية رجالها رجال الصحيح.

(٥) (٧/١٣٦-١٣٧ رقم ٤٠٩٩).

(٦) كشف الأستار (٤/ ١٧٨ رقم ٣٤٨٤).

(٧) المعجم الأوسط (٥/ ١٨٥ رقم ٥٠٢٤).

(٨) من «م».

(٩) من «م» وفي «الأصل»: سيأتيا.

(١٠) الإسراء: ٧٩.

رواه أبوداود الطيالسي[1] والنسائي في الكبرى[2]، ورواة النسائي ثقات.

## ١٣- باب في أول من يُكسى يوم القيامة وما جاء في صفة أمة محمد ﷺ

[١/٧٧٣٩] عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: «أول من يُكسى يوم القيامة إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- قبطيتين. ثم قال رسول الله ﷺ: وهو عن يمين العرش».

**رواه إسحاق بن راهويه**[3].

[٢/٧٧٣٩] **وأبويعلى**[4] ولفظه قال علي: «أول من يُكسى من الخلائق إبراهيم قبطيتين ويُكسى محمد [بردة][5] حبرة وهو عن يمين العرش».

**ورواه أحمد بن حنبل**[6] **وابن حبان في صحيحه**[7] وأصله في الصحيحين[8] من حديث ابن عباس.

[٧٧٤٠] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «قيل: يارسول الله، [بم][9] تعرف أمتك يوم القيامة؟ قال: غر محجلون من أثر الوضوء».

**رواه الحارث**[10]**، وفي سنده عطية العوفي، وهو ضعيف.**

[٧٧٤١] وعن جابر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «أنتم الغر المحجلون»[11]

**رواه أبو يعلى**[12] وأصله في الصحيحين[13] من حديث أبي هريرة، ومسند أحمد بن

---

(١) (٥١ رقم ٣٨٩).
(٢) (٣٨٢/٦ رقم ١١٢٩٦).
(٣) المطالب العالية (٥/ ١٢٣ رقم ٤٥٧١/ ١).
(٤) (٤٢٧/١ - ٤٢٨ رقم ٥٦٦).
(٥) في «الأصل، م»: برد. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٦) مسند أحمد (١/ ٢٢٣، ٢٢٩).
(٧) (١٦/ ٣٤٣ - ٣٤٤ رقم ٧٣٤٧).
(٨) البخاري (١١/ ٣٨٥ رقم ٦٥٢٦) ومسلم (٤/ ٢١٩٤-٢١٩٥ رقم ٢٨٦٠).
(٩) في «الأصل، م»: بما.
(١٠) البغية (٤١ رقم ٧٢).
(١١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٤٤): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح.
(١٢) (١١٨/٤ رقم ٢١٦٢).
(١٣) البخاري (١/ ٢٨٣ رقم ١٣٦) ومسلم (١/ ٢١٦ رقم ٢٤٦).

حنبل[1] من حديث أبي أمامة، وابن ماجه[2] وابن حبان[3] من حديث ابن مسعود، وتقدم جملة أحاديث في الطهارة، وسيأتي حديث ابن عباس الطويل في باب ذكر الشفاعة.

[٧٧٤٢] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي [من][4] أمتي يوم القيامة [مثل الليل و][4] السيل، فتقول الملائكة [لما][5] جاء مع محمد ﷺ من أمته أكثر مما جاء مع عامة الأنبياء».

**رواه عبد بن حميد[6] بسند فيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.**

## ١٤- باب فيمن يُظل في ظل الله أو ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله

وقع لي في هذا الباب أحاديث ليست من شرطي لهذا الكتاب فأردت جمعها مع ما هو من شرطي للفائدة، فيه حديث العرباض بن سارية وسيأتي في كتاب صفة الجنة في باب المتحابين لله -عز وجل- وروى الإمام مالك[7] والبخاري[8] ومسلم[9] والترمذي[10] وغيرهم من حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- سمعت رسول الله ﷺ يقول: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: الإمام العادل، وشاب نشأ في عبادة الله -عز وجل- ورجل قلبه متعلق بالمساجد، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه».

[٧٧٤٣] وعن سلمان -رضي الله عنه- قال: «سبعة يظلهم الله -عز وجل- في ظل عرشه يوم القيامة: رجل ذكر الله - عز وجل - ففاضت عيناه، ورجل أفنى شبابه ونشاطه في

---

(١) مسند أحمد (٥/ ٢٦١-٢٦٢).
(٢) (١/ ١٠٤ رقم ٢٨٤).
(٣) (١٦/ ٢٢٦ رقم ٧٢٤٢).
(٤) من المنتخب.
(٥) في «م»: لم. والمثبت من «الأصل» والمنتخب.
(٦) المنتخب (٤٢٤ رقم ١٤٥٣).
(٧) (٢/ ٩٥٢-٩٥٣ رقم ١٤).
(٨) (١٢/ ١١٥ رقم ٦٨٠٦).
(٩) (٢/ ٧١٥ رقم ١٠٣١).
(١٠) (٤/ ٥١٦ رقم ٢٣٩١).

عبادة الله، و رجل قلبه متعلق في المساجد من حبها، ورجل تصدق بصدقة بيمينه وكان يخفيها من شماله، ورجلان التقيا فقال كل واحد منهما: إني أحبك في الله - عز وجل - تصادرا على ذلك، ورجل أرسلت إليه امرأة ذات منصب وجمال تدعوه إلى نفسها فقال: إني أخاف الله - عز وجل- وإمام مقتصد».

**رواه سعيد بن منصور في سننه موقوفًا وفي سنده إبراهيم الهجري** قال الإمام أبوشامة شارح الشاطبية - رحمه الله -: وأنشدكم لنفسي في المعنى:

| | |
|---|---|
| وقال النبي المصطفى إن سبعة | يظلهم الله الكريم بظله |
| محب عفيف ناشئ متصدق | مصل وباك والإمام بعدله |

[٧٧٤٤] وعن أبي اليسر واسمه: كعب بن عمرو بن عباد -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أنظر معسرًا أو وضع عن معسر أظله الله في ظله».

**رواه ابن ماجه[١] والحاكم[٢] واللفظ له وقال: صحيح على شرط مسلم. وليس كما زعم بل رواه مسلم في صحيحه[٣] وقصَّر الحافظ المنذري - رحمه الله - في كتاب الترغيب فعزاه لابن ماجه والحاكم ولم يعزه لمسلم وهو فيه.**

وله شاهد من حديث أبي قتادة وتقدم في الزكاة في باب استحقاق الإمام.

[٧٧٤٥] وعن سهل بن حنيف -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «من أعان مجاهدًا في سبيل الله، أو غارمًا في عسرته، أو مكاتبًا في رقبته، أظله الله يوم القيامة في ظله يوم لا ظل إلا ظله»[٤].

**رواه أحمد بن حنبل[٥] وأبوبكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد[٦] والحاكم[٧] وعنه البيهقي في سننه[٨] كلهم من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل**، وتقدم في كتاب المكاتب، وتقدم جملة أحاديث من هذا النوع في كتاب القرض في باب فضل إنظار المعسر.

(١) (٢/٨٠٨ رقم ٢٤١٩).

(٢) المستدرك (٢/ ٢٨ - ٢٩).

(٣) (٤/٢٣٠١-٢٣٠٢ رقم ٣٠٠٦).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٨٣): رواه أحمد والطبراني، وفيه عبدالله بن سهل بن حنيف ولم أعرفه، وعبدالله بن محمد بن عقيل حديثه حسن.

(٥) مسند أحمد (٣/ ٤٨٧).

(٦) المنتخب (١٧٢ رقم ٤٧١).

(٧) المستدرك (٢/ ٨٩-٩٠).

(٨) السنن الكبرى (١٠/ ٣٢٠).

[٧٧٤٦] وعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة...»[١] الحديث.

**رواه أحمد بن حنبل[٢] وأبوبكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى بن أبي عمر، وأبويعلى[٣] وابن ماجه[٤] وابن حبان في صحيحه[٥] والحاكم وعنه البيهقي[٦]**، وتقدم في الجهاد في باب من جهز غازيًا.

[٧٧٤٧] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «أوحى الله - تعالى - إلى إبراهيم - عليه الصلاة والسلام -: يا خليلي، حسن خلقك ولو مع الكفار، تدخل مدخل الأبرار، فإن كلمتي سبقت لمن حسن خلقه أن أظله تحت عرشي وأن أسقيه من [حظيرة][٧] قدسي، وأن أدنيه من جواري»[٨].

**قال الحافظ المنذري: رواه الطبراني[٩] بسند ضعيف.**

قال شيخنا شيخ الإسلام قاضي القضاة أبوالفضل العسقلاني: وأنشدكم لنفسي في المعنى:

وزد سبعة إظلال غاز وعونه ... وإنظار ذي عسر وتخفيف ثقله

وتحسين خلق مع إعانة غارم ... خفيف يد حتى مكاتب أهله

[٧٧٤٨] وعن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث من كن فيه أظله الله - عز وجل - تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله: الوضوء في المكاره والمشي إلى المساجد في الظلم، وإطعام الجائع».

**رواه أبوالشيخ في كتاب الثواب وأبوالقاسم الأصبهاني.**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٨٤): رواه أحمد، وأبو يعلى والبزار، وصالح بن معاذ شيخ البزار لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وإسناد أحمد منقطع وفيه ابن لهيعة.

(٢) مسند أحمد (١/ ٢٠، ٥٣).

(٣) (١/٢١٧ - ٢١٨ رقم ٢٥٣).

(٤) (٢/٩٢١ رقم ٢٧٥٨).

(٥) (١٠/٤٨٦ رقم ٤٦٢٨).

(٦) السنن الكبرى (٩/ ١٧٢).

(٧) من «م» وفي «الأصل»: حضيرة.

(٨) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٢٠-٢١) رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مؤمل بن عبدالرحمن الثقفي وهو ضعيف.

(٩) المعجم الأوسط (٦/ ٣١٥ رقم ٦٥٠٦).

[٧٧٤٩] وعنه مرفوعًا: «من حفر قبرًا بنى الله له بيتًا في الجنة. . .». الحديث بطوله. «و من كفل يتيماً أو أرملة أظله الله في ظله وأدخله الجنة»[(١)].

**رواه الطبراني في الأوسط[(٢)] وفي سنده الخليل بن مرة، وقد ضعف.**

[٧٧٥٠] وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: «أتدرون من السابقين، والسابقون إلى ظل الله يوم القيامة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: الذين إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم».

**رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل[(٣)]، وفي سندهما ابن لهيعة،** وتقدم في كتاب القضاء من حكم عمر بن الخطاب.

[٧٧٥١] وعن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «زر القبور تذكر الآخرة، واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاو موعظة بليغة، وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك فإن الحزين في ظل الله يتعرض لكل خير».

**رواه الحاكم[(٤)]، قال الحافظ المنذري: رواته ثقات.**

[٧٧٥٢] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة».

**رواه الأصبهاني وغيره.**

قال شيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام أبوالفضل العسقلاني أبقاه الله وأنشدكم لنفسي في المعنى:

| | |
|---|---|
| وزد تسعة حزن ومشي لمسجد | وكره وضوء ثم مطعم فضله |
| وآخذ حق باذل ثم كافل | وتاجر صدق في المقال وفعله |

[٧٧٥٣] وعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «أدبوا أولادكم على خصال ثلاث: على حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه».

**رواه صاحب مسند الفردوس.**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٢١): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الخليل بن مرة، وفيه كلام.

(٢) (٩/١١٧-١١٨ رقم ٩٢٩٢).

(٣) مسند أحمد (٦/ ٦٧).

(٣) المستدرك (١/ ٣٧٧) وقال: هذا حديث رواته عن آخرهم ثقات. وتعقبه الذهبي فقال: قلت: لكنه منكر، ويعقوب هو القاضي أبويوسف حسن الحديث، ويحيى لم يدرك أبامسلم فهو منقطع أو أن أبامسلم رجل مجهول.

[٧٧٥٤] وعن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «خلق الله الجن ثلاثة أصناف: صنف حيات وعقارب وخشاش الأرض، وصنف كالريح في الهواء، وصنف عليهم الحساب والعقاب، وخلق الله الإنس ثلاثة أصناف: صنف كالبهائم قال الله -عز وجل-: ﴿**لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها...**﴾[1] الآية، وصنف أجسادهم أجساد بني آدم وأرواحهم أرواح الشياطين، وصنف في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله».

**رواه أبويعلى[2] بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته وضعف بعضهم.**

[٧٧٥٥] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه المسلم خاض في الرحمة إلى حقويه، فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وغمرت المريض الرحمة، وكان المريض في ظل عرشه وكان العائد في ظل قدسه...»[3] الحديث.

**رواه أبويعلى الموصلي**[4] وتقدم بطوله في الطب في باب عيادة المريض.

[٧٧٥٦] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «ثلاثة في ظل الرحمن يوم القيامة: واصل الرحم ويمد له في عمره ويوسع له في رزقه، وامرأة مات زوجها وترك أيتامًا فتقوم هي على الأيتام حتى يغنيهم الله أو يموتوا، ورجل اتخذ طعامًا فدعا إليه اليتامى والمساكين».

**رواه أبوالليث السمرقندي في كتاب تنبيه الغافلين بغير إسناد ولم أقف له على أصل.**

[٧٧٥٧] وعن رجل من الأنصار - وكان بدريًا - قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحب أن يستظل -أو يظله الله- من فيح جهنم -أو من فوح-؟ فقال القوم كلهم: نحن يا رسول الله. قال: من أنظر معسرًا أو وضع عن غريمه».

**رواه عبد بن حميد،** وعنه أحمد بن منيع[5]: ثنا أبومريم، ثنا أبوجعفر... فذكره.

## ١٥- باب في ذكر الشفاعة

فيه حديث ابن عمر وتقدم في تفسير سورة النساء، وحديث أم سلمة وتقدم في علامات النبوة في باب إخباره بالمغيبات، وحديث الحارث بن أقيس وسيأتي في عظم أهل النار

---

(١) الأعراف: ١٧٩.
(٢) المطالب العالية (٤/ ٤٨ رقم ٣٤٥٤).
(٣) قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٩٦): رواه أبويعلى، وفيه عباد بن كثير وكان رجلا صالحًا، ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته.
(٤) (٦/ ١٥٠-١٥٢ رقم ٣٤٢٩).
(٥) المطالب العالية (٢/ ١١٥ رقم ١٤٦٤).

وقبحهم، وحديث أبي سعيد الخدري وتقدم في صفة الدجال، وحديث أبي هريرة وتقدم في كتاب البعث، وحديث زيد بن أرقم وتقدم في الجنائز في باب عذاب القبر، وحديث أبي ذر وتقدم في الخصائص.

[١/٧٧٥٨] وعن أبي نضرة قال: «خطبنا ابن عباس - رضي الله عنهما - على منبر البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: قال رسول الله ﷺ: ما من نبي إلا وله دعوة كلهم قد تنجزها في الدنيا، وإني ادخرت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة، ألا وإني سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، وبيدي لواء الحمد، تحته آدم فمن دونه ولا فخر، ويشتد كرب ذلك اليوم على الناس، فيقولون: انطلقوا بنا إلى آدم أبي البشر فليشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا. فيأتون آدم - عليه الصلاة والسلام - فيقولون: أنت خلقك الله بيده، وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته فاشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا. فيقول: إني لست هناكم إني أخرجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمني إلا نفسي ولكن ائتوا نوحًا - عليه السلام - أول النبيين. فيأتون نوحًا، فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا. فيقول: لست هناكم إني دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض، وإنه لا يهمني إلا نفسي، ولكن ائتوا إبراهيم خليل الله. فيأتون إبراهيم - عليه السلام - فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا. فيقول: إني لست هناكم، إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات، وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي. قال: قال رسول الله ﷺ: والله ما حاول بهن إلا عن دين الله، قوله: إني سقيم، وقوله: بل فعله كبيرهم هذا، وقوله لسارة: قولي: إنه أخي، ولكن ائتوا موسى - عليه السلام - عبدًا اصطفاه الله برسالاته وبكلماته. فيأتون فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا. فيقول: إني لست هناكم إني قتلت نفسًا بغير حق وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي، ولكن ائتوا عيسى - عليه السلام - روح الله وكلمته. فيأتون عيسى، فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا. فيقول: إني لست هناكم إني اتخذت وأمي إلاهين من دون الله، ولكن أرأيتم لو أن متاعًا في وعاء قد ختم عليه أكان يوصل إلى ما في الوعاء حتى يفض الخاتم؟ فيقولون: لا: فيقول: إن محمدًا ﷺ قد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال رسول الله ﷺ: فيأتيني الناس فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا حتى يقضي بيننا. فأقول: أنا لها أنا لها، حتى يأذن الله لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله - عز وجل - أن يقضي بين خلقه نادى مناد: أين محمد وأمته؟ فأقوم وتتبعني أمتي غُرًّا محجلين من أثر الطهور. قال رسول الله ﷺ: فنحن الآخرون الأولون، أول من يحاسب وتفرج لنا الأمم عن طريقنا فأنتهي إلى باب الجنة فأستفتح فيقال: من هذا؟ فأقول: أحمد. فيفتح لي، فأنتهي إلى ربي - عز وجل - وهو على كرسيه فأخر ساجدًا وأحمد ربي

بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي ولا يحمده بها أحد بعدي، فيقال لي: ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع. فأشفع فيقال: اذهب فأخرج من النار من كان في قلبه من الخير كذا. فأنطلق فأخرجهم، ثم أرجع فأخر ساجدًا فيقال: ارفع رأسك، وقل يسمع، واشفع تشفع، وسل تعطه. فيحد لي حدًّا فأخرجهم»[1].

**رواه أبوداود الطيالسي[2] واللفظ له وأحمد بن حنبل[3].**

**[٢/٧٧٥٨] والحارث[4]** ولفظه: عن ابن عباس قال: «خطب رسول الله ﷺ فقال: إذا كان يوم القيامة طال على الناس الحساب [فقالوا][5]: اذهبوا بنا إلى أبينا آدم فليشفع إلى ربنا فليحاسبنا، فيأتون آدم فيقولون: أنت آدم أبونا، وأنت الذي خلقك الله بيده وأسكنك جنته، وأسجد لك ملائكته، وقد طال علينا الحساب، فاشفع لنا إلى ربنا فليحاسبنا، فقد طال علينا الحساب، فيقول: لست هناكم إني أخرجت من الجنة بخطيئتي، ولكن ائتوا أباكم نوحًا. فيأتونه، فيقولون: اشفع لنا إلى ربنا فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب. فيقول: إني لست هناكم إني دعوت دعوة أغرقت أهل الأرض، ولكن ائتوا إبراهيم. فيأتونه فيقولون: أنت الذي اتخذك الله خليلا، فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا فقد طال علينا الحساب. فيقول: إني لست هناكم إني كذبت ثلاث كذبات، ولكن ائتوا موسى - عليه السلام - فليشفع لكم إلى ربكم فيأتون موسى فيقولون: أنت الذي كلمك الله، فاشفع لنا إلى ربك فليحاسبنا، فقد طال علينا الحساب. فيقول لهم: إني لست هناكم إني قتلت نفسًا بغير حقها، ولكن ائتوا عيسى - عليه السلام - فليشفع لكم إلى ربكم. فيأتونه، فيقولون: أنت روح الله وكلمته فاشفع لنا إلى ربنا فليحاسبنا، فقد طال علينا الحساب. فيقول: إني لست هناكم إني عبدت من دون الله، ولكن أرأيتم لو كان متاع في وعاء عليه خاتم ما كان يوصل إلى ذلك المتاع حتى يفك الخاتم، فائتوا محمدًا ﷺ فإنه خاتم النبيين. قال: فيأتوني فآتي ربي - عز وجل - فأخر له ساجدًا، فيقال لي: ارفع رأسك. فأحمد الله بمحامد لم يحمده بها أحد قبلي، ولا يحمده بها أحد بعدي، ثم أخر له ساجدًا، فيقال لي: ارفع رأسك، وسل

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٣): رواه أبويعلى وأحمد، وفيه علي بن زيد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالها رجال الصحيح.

(٢) (٣٥٣ - ٣٥٤ رقم ٢٧١١).

(٣) مسند أحمد (١/ ٢٨١ - ٢٨٢، ٢٩٥-٢٩٦).

(٤) البغية (٣٣٩ - ٣٤٠ رقم ١١٤٢).

(٥) في «الأصل، م»: فقال. والمثبت من البغية.

تعطه، واشفع تشفع، حتى أخرج من النار من كان في قلبه حبة من خردل من قول: لا إله إلا الله».

[٣/٧٧٥٨] **ورواه أبويعلى الموصلي**[١] نحو حديث الحارث إلا أنه قال في آخره: «أرأيتم لو كان متاعًا في وعاء مختوم أكان يقدر على ما فيه حتى [يفض][٢] الخاتم؟ فيقولون: لا. فيقول: إن محمدًا ﷺ خاتم النبيين، وقد حضر، وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فيأتوني [فيقولون][٣]: يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقض بيننا. فأقول: أنا لها حين يأذن الله لمن يشاء ويرضى، فإذا أراد الله أن يقضي بين خلقه نادى مناد: أين أحمد وأمته أين أحمد وأمته. فيجيئون، فنحن الأولون الآخرون، آخر من يبعث وأول من يحاسب، فتفرج لنا الأمم عن طريقنا، فنمضي غُرًّا محجلين من آثار الوضوء، فتقول الأمم: كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها»[٤].

[٤/٧٧٥٨] **ورواه أحمد بن حنبل**[٥] بتمامه إلا أنه قال: «فتقول الأمم: كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها، فيأتون باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فأقرع الباب، فيقال: من أنت؟ فأقول: أنا محمد؛ فآتي ربي -عز وجل- على كرسيه -أو سريره شك حماد- فأخر له ساجدًا، فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي، ولن يحمده بها أحد بعدي، فيقال: يا محمد، ارفع رأسك، سل تعطه، وقل يسمع، واشفع تشفع. فأقول: أي رب أمتي أمتي. فيقول: أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا - لم يحفظه حماد - ثم أعود فأسجد فأقول ما قلت، فيقال: ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع. فأقول: أي رب أمتي أمتي. فيقول: أَخِرْج من النار من كان في قلبه مثقال كذا وكذا، دون الأول، ثم أعود فأسجد فأقول مثل ذلك، فيقال: ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع. فأقول: أي رب أمتي. فيقال: أخرج من كان قي قلبه كذا وكذا دون ذلك».

**و رواه ابن ماجه مختصرًا بسند رواته ثقات.**

[٧٧٥٩] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «إن محمدًا ﷺ يشفع حتى يخرج [من][٦] النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من خير، وحتى يخرج من كان في قلبه مثقال

---

(١) (٤/ ٢١٣-٢١٦ رقم ٢٣٢٨).

(٢) في «الأصل،م»: يقض. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٣) من «م» وفي «الأصل»: فيقول.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٣): رواه أبويعلى وأحمد، وفيه علي بن زيد، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجالها رجال الصحيح.

(٥) مسند أحمد (١/ ٢٨١-٢٨٢، ٢٩٥-٢٩٦).

(٦) زاد في «الأصل»: في. وهي زيادة مقحمة.

خردلة، وحتى يخرج من كان في قلبه أدنى من شطر خردلة من خير».

**رواه مسدد موقوفًا، ورواته ثقات.**

[٧٧٦٠] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطي لكل نبي دعوة فتعجلها، وإني أخرت دعوتي شفاعة لأمتي».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع، ومدار إسناديهما على عطية العوفي، وهو ضعيف،** وتقدم مطولا في الدجال.

[٧٧٦١] وعن أنس بن مالك قال: أخبرتني أم سلمة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله ﷺ: «قد رأيت ما تلقى أمتي من بعدي فأخرت شفاعتي إلى يوم القيامة».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[١] وأبويعلى الموصلي[٢]، ومدار إسناديهما على موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف،** وهو في الصحيحين[٣] وغيرهما من حديث أنس وهذا من مسند أم سلمة.

[و رواه البيهقي من حديث أم حبيبة][٤].

[٧٧٦٢] وعن عبدالرحمن بن أبي عقيل قال: «انطلقت في وفد فأتينا رسول الله ﷺ فأقمنا بالباب وما في الناس أبغض إلينا من رجل نلج عليه، فما خرجنا حتى ما في الناس رجل أحب إلينا من رجل دخل عليه، فقال قائل منا: يا رسول الله، ألا سألت ربك ملكًا كملك سليمان بن داود؟ فضحك، ثم قال: لعل لصاحبكم عند الله أفضل من ملك سليمان، إن الله لم يبعث نبيًّا إلا أعطاه دعوة، فمنهم من اتخذ بها دنيا فأعطيها، ومنهم من دعا بها على قومه إذ عصوه فأهلكوا بها، وإن الله - تعالى - أعطاني دعوة فاختبأتها عند ربي شفاعة لأمتي يوم القيامة»[٥].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[٦] والحارث بن أبي أسامة[٧] وأبويعلى الموصلي[٨] والبزار[٩] والطبراني، ورواته ثقات.**

---

(١) المطالب العالية (٥/ ١١٧ رقم ٤٥٥٩/ ١).

(٢) (١٢/ ٣٨٢ رقم ٦٩٤٩).

(٣) البخاري (١١/ ٩٩ رقم ٦٣٠٥) معلقًا، ومسلم (١/ ١٩٠ رقم ٢٠٠).

(٤) من «م».

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧١): رواه الطبراني والبزار ورجالهما ثقات.

(٦) (٢/ ١٥٥ -١٥٦ رقم ٦٤٢).

(٧) البغية (٣٣٩ رقم ١١٤١).

(٨) المطالب العالية (٥/ ١٢١ رقم ٤٥٦٦/ ٣).

(٩) كشف الأستار (٤/ ١٦٥-١٦٦ رقم ٣٤٥٩).

[١/٧٧٦٣] وعن سلمان -رضي الله عنه- قال: «يأتون محمدًا ﷺ، فيقولون له: يا نبي الله، أنت الذي فتح الله بك، وختم بك، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، وجئت في هذا اليوم آمنًا، وترى ما نحن فيه فقم فاشفع لنا إلى ربنا. فيقول: أنا صاحبكم. قال: فيخرج يحوش الناس حتى ينتهي إلى باب الجنة، فيأخذ بحلقة في الباب من ذهب، فيقرع الباب، فيقال: من هذا؟ فيقال: محمد. فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله، فيستأذن في السجود، فيؤذن له، فيسجد فينادى: يا محمد، ارفع رأسك، وسل تعطه، واشفع تشفع، وادع تجب. قال: فيفتح الله له من الثناء عليه والتحميد والتمجيد ما لم يفتح لأحد من الخلائق، فينادى: يا محمد ارفع رأسك، سل تعطه، واشفع تشفع، وادع تجب. فيرفع رأسه فيقول: يا رب أمتي أمتي - مرتين أو ثلاثًا - قال سلمان: فيشفع في كل من كان في قلبه مثقال حبة من حنطة من إيمان، أو مثقال شعيرة من إيمان، أو مثقال حبة من خردل من إيمان، فذلكم المقام المحمود»(١).

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**(٢).

[٢/٧٧٦٣] **والطبراني بإسناد صحيح** ولفظه: «تعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين، ثم تدنى من جماجم الناس...» فذكر الحديث مختصرًا.

[٧٧٦٤] وعن أبي موسى -رضي الله عنه-: «أن رسول الله ﷺ كان يحرس أصحابه، فقمت ذات ليلة فلم أره في منامه، فأخذني ما حدث وما قدم، فقمت أنظر، فإذا معاذ بن جبل قد لقي مثل الذي لقيت، فسمعت صوتًا مثل هزيز الرواحين (يحرزهما)(٣) فوقفا على مكانهما، فجاء رسول الله ﷺ قبل البيوت فقال: هل تدريان أين كنت وفيم كنت؟ قال: أتاني آت من ربي، فخيرني بين أن يدخل شطر أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة. قالا: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا في شفاعتك. فدعا لهما، وأقبل وأقبلا معه، فكلما لقيه رجل سأله، حتى استقبله معظم الناس فأخبرهم، فقالوا: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا في شفاعتك. فقال: أنتم في شفاعتي، ومن لقي الله لا يشرك به شيئًا فهو في شفاعتي»(٤).

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات، ورواه أبويعلى وابن ماجه**(٥) **مختصرًا، وأحمد بن حنبل**(٦) وله شاهد من حديث ابن عمر، وتقدم في سورة النساء.

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٢): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

(٢) المطالب العالية (٥/ ١٢١ - ١٢٢ رقم ٤٥٦٧).

(٣) كذا في «الأصل» وفي «م»: يحوزهما.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٦٨): رواه أحمد والطبراني، ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن أبي النجود وقد وثق وفيه ضعف.

(٥) (٢/ ١٤٤١ رقم ٤٣١١).

(٦) مسند أحمد (٤/ ٣٩٧، ٤٠٤، ٤١٥).

[٧٧٦٥] وعن ابن بريدة، عن أبيه -رضي الله عنه-: «أنه كان جالسًا مع معاوية، فنال الناس عند معاوية من علي ووقعوا فيه، قال بريدة: تأذن لي في الكلام؟ قال: نعم - وهو يرى أنه سيقول ما قال القوم- فقال بريدة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إني لأرجو أن أشفع في جميع ما على الأرض من شجرة أو مدرة. فترجوها أنت يا معاوية ولا يرجوها علي ابن أبي طالب؟! قال: اسكت؛ فإنك شيخ قد خرفت»[١].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة ورواته ثقات، وأحمد بن حنبل**[٢].

[٧٧٦٦] وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت خمسًا ولا أقوله فخرًا: بعثت إلى الأحمر والأسود، وجعلت لي الأرض طهورًا ومسجدًا، وأحلت لي الغنائم ولا تحل لأحد قبلي، ونصرت بالرعب فهو يسير أمامي شهرًا، وأعطيت الشفاعة فاخترتها لأمتي وهي إن شاء الله نائلة من لا يشرك بالله شيئًا».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[٣] **وعنه عبد بن حميد**[٤] **بسند صحيح**، وتقدم في كتاب التيمم وفي كتاب الجهاد، وتقدم له شواهد.

[١/٧٧٦٧] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أزال أشفع لأمتي حتى يقال: يا محمد، أخرج من النار من في قلبه زنة شعيرة من إيمان. ثم أشفع فيقال: يا محمد، أخرج من النار من في قلبه مثقال خردلة من إيمان. ثم أشفع فيقال: يا محمد، أخرج من في قلبه مثقال جناح بعوضة من إيمان».

**رواه أحمد بن منيع**[٥] **بسند فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.**

[٢/٧٧٦٧] **وكذا رواه أبويعلى الموصلي**[٦] ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «أقرع باب الجنة، فيفتح باب من ذهب وحِلَقهُ من فضة، فيستقبلني النور الأكبر فأخر ساجدًا، فألقى من الثناء على الله ما لم يلق أحد قبلي، فيقال لي: ارفع رأسك، سل تعطه، وقل يسمع، واشفع تشفع. فأقول: أمتي. فيقال: لك من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان، ثم أسجد الثانية، ثم ألقى مثل ذلك، ويقال لي مثل ذلك، فأقول: أمتي. فيقال: لك من كان في قلبه

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٨): رواه أحمد، ورجاله وثقوا على ضعف كثير في أبي إسرائيل الملائي.

(٢) مسند أحمد (٥/ ٣٤٧).

(٣) وأخرجه في المصنف أيضًا (١١/ ٤٣٢-٤٣٣ رقم ١١٦٨٩).

(٤) المنتخب (٢١٥-٢١٦ رقم ٦٥٠).

(٥) المطالب العالية (٥/ ١٢٢ رقم ٤٥٦٨).

(٦) (٧/١٥٨ رقم ٤١٣٠).

مثقال خردلة من إيمان، ثم أسجد الثالثة، فيقال لي مثل ذلك، ثم أرفع رأسي فأقول: أمتي، فيقال لي: من قال: لا إله إلا الله»[1].

**رواه أحمد بن حنبل**[2] **بسند الصحيح**، وهو في الصحيح[3] وغيره بغير هذا السياق.

[١/٧٧٦٨] وعن علي بن الحسين زين العابدين، حدثني رجل من أهل العلم أن النبي ﷺ قال: «تمد الأرض مد الأديم لعظمة الله - عز وجل - فلا يكون لرجل من بني آدم فيها إلا موضع قدميه، ثم أُدعى أول الناس فأخر ساجدًا ثم يؤذن لي فأقول: يا رب، أخبرني هذا - وجبريل عن يمين العرش والله ما رآه قط قبلها - أنك أرسلته إلي - وجبريل عليه السلام - ساكت لا يتكلم - فيقول الله - عز وجل -: صدق. ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول: أي رب، عبادك عبدوك في أطراف الأرض. فذلك المقام المحمود».

**رواه الحارث بن أبي أسامة**[4]، **ورواته ثقات**.

[٢/٧٧٦٨] **ورواه الحاكم**[5] **مفسرًا وصححه** ولفظه: (عن)[6] علي بن الحسين، عن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم. . .» فذكره.

[٧٧٦٩] وعن حذيفة، عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- قال: «أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ ثم جلس مكانه ثم صلى الأولى والعصر والمغرب، كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لأبي بكر: سل رسول الله ﷺ ما شأنه؟ صنع شيئًا لم يصنعه قط! فسأله فقال: نعم عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد [ففظع][7] الناس بذلك حتى انطلقوا إلى آدم والعرق يكاد يلجمهم، فقالوا: يا آدم، أنت أبوالبشر، أنت الذي اصطفاك الله، اشفع لنا إلى ربك. قال: لقد لقيت الذي لقيتم انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم نوح ﴿**إن الله اصطفى آدم ونوحًا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين**﴾[8] قال: فينطلقون فيقولون: اشفع لنا، أنت الذي

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٣): رواه أبويعلى، وفيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

(٢) مسند أحمد (٣/ ٢٤٤).

(٣) البخاري (١١/٤٢٥ رقم ٦٥٦٥).

(٤) البغية (٣٣٨ رقم ١١٣٨).

(٥) المستدرك (٤/ ٥٧٠-٥٧١).

(٦) تكررت بالأصل.

(٧) في «الأصل»: فيضع. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٨) آل عمران: ٣٣.

اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارًا. فيقول: ليس ذاكم عندي، انطلقوا إلى إبراهيم؛ فإن الله اتخذه خليلا. قال: فيأتون إبراهيم فيقول: لست ذاكم عندي انطلقوا إلى موسى؛ فإن الله كلمه تكليماً. فيقول موسى: لست ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم؛ فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى، فيقول عيسى: لست ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم؛ فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، انطلقوا إلى محمد ﷺ فليشفع لكم إلى ربكم. قال: فينطلق فيأتي جبريل ربه، فيقول: ائذن له وبشره بالجنة. قال: فينطلق به جبريل فيخر ساجدًا قدر جمعة، ثم يقول الله - عز وجل -: يا محمد، ارفع رأسك وقل يسمع، واشفع [تشفع][1] قال: فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدًا قدر جمعة أخرى، فيقول الله - عز وجل -: يا محمد، ارفع رأسك وقل يسمع، واشفع تشفع، قال: فيذهب ليقع ساجدًا فيأخذ جبريل - عليه السلام - بضبعيه. قال: فيفتح الله - تعالى - عليه من الدعاء ما لم يفتحه على بشر قط، فيقول: أي رب، جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، حتى إنه ليرد علي الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة، ثم يقال: ادع الصديقين فيشفعوا، ثم يقال: ادع الأنبياء. فيجيء النبي ومعه العصابة، والنبي ومعه الخمسة والستة، والنبي وليس معه أحد، ثم يقال: ادع الشهداء فليشفعوا لمن أرادوا. فإذا فعلت الشهداء ذلك، يقول الله - تبارك وتعالى -: أنا أرحم الراحمين، أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئًا [قال: فيدخلون الجنة][2] ثم يقول الله - تبارك وتعالى: انظروا في النار هل تلقون فيها أحدًا عمل خيرًا قط. قال: فيجدون في النار رجلا، فيقال له: هل عملت خيرًا قط؟ فيقول: لا، غير أني كنت أسامح الناس في البيع. فيقول الله: اسمحوا لعبدي كإسماحه لعبادي، ثم يخرجون من النار رجلا فيقال له: هل عملت خيرًا قط؟ قال: فيقول: لا، غير أني أمرت ولدي إذا مت فأحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا بي إلى البحر فأذروني في الريح، فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدًا. قال: فقال الله له: لم فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك. قال: فيقول الله: انظروا إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله. قال: فيقول: لم تسخر بي وأنت الملك؟ قال: فيضحك الله - عز وجل - فذلك الذي ضحكت منه من الضحى»[3].

---

(١) في «الأصل»: يشفع. والمثبت من «م» ومسند أبي يعلى.

(٢) من مسند أبي يعلى.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٥): رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار ورجالهم ثقات.

**رواه الحارث بن أبي أسامة واللفظ له، ورواه أبويعلى[(١)] وأحمد بن حنبل[(٢)] والبزار[(٣)] وابن حبان في صحيحه[(٤)]** دون قوله: «فوالله لا يقدر علي رب العالمين أبدًا» ولم يذكروا «فيضحك الله - عز وجل».

العصابة - بكسر العين -: الجماعة ولا واحد له، قاله الأخفش، وقيل: هي ما بين العشرة أو العشرين إلى الأربعين.

[٧٧٧٠] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «سألت رسول الله ﷺ: ماذا رد إليك ربك في الشفاعة؟ فقال: والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عنها لما رأيت من حرصك على العلم، والذي نفسي بيده لما يهمني من انقضاضهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي، وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[(٥)] وأحمد بن حنبل[(٦)] وابن حبان في صحيحه[(٧)]**، وهو في البخاري[(٨)] باختصار عما هنا.

[٧٧٧١] وعن [ابن دارة][(٩)] مولى عثمان: «أن أباهريرة -رضي الله عنه- قال بالبقيع: أنا أعلم الناس بشفاعة محمد ﷺ فتداك الناس عليه، وقالوا: إيه يرحمك الله؟ قال: يقول: اللهم اغفر لكل عبد لقيك لا يشرك بك يؤمن بي».

**رواه أبويعلى الموصلي، وفي إسناده من لا يعرف حاله.**

[١/٧٧٧٢] وعن عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه- قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ ذات ليلة، فافترش كل رجل منا ذراع راحلته، قال: [فانتبهت][(١٠)] بعض الليل، فإذا ناقة

---

(١) (٥٦/١ - ٥٩ رقم ٥٦).

(٢) مسند أحمد (١/ ٤ - ٥).

(٣) البحر الزخار (١/ ١٤٩-١٥٢ رقم ٧٦).

(٤) (٣٩٣/١٤-٣٩٧ رقم ٦٤٧٦).

(٥) البغية (٣٤٠ رقم ١١٤٣).

(٦) مسند أحمد (٢/ ٤٥٤).

(٧) (٣٨٤/١٤ رقم ٦٤٦٦).

(٨) (٢٣٣/١ رقم ٩٩ وطرفاه في ٦٥٧٠).

(٩) في «م»: أبوداوة. وهو تحريف، والمثبت هو الصواب، وقد ترجم له البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في ثقاته انظر (تعجيل المنفعة ٢/ ٥٧٧).

(١٠) في «الأصل، م»: فانتهيت.

رسول الله ﷺ ليس قدامها أحد، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ فإذا معاذ بن جبل، وعبدالله بن قيس قائمان، فقلت: أين رسول الله ﷺ؟ فقالا: ما ندري، غير أنا سمعنا صوتًا بأعلى الوادي، فإذا مثل هزيز الرحى. قال: فلبثنا يسيرًا ثم أتانا رسول الله ﷺ فقال: إنه أتاني من ربي آت، فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة، وإني اخترت الشفاعة. قالوا: يا رسول الله، ننشدك بالله والصحبة، لما جعلتنا من أهل شفاعتك. قال: فأنتم من أهل شفاعتي. قال: فلما أكبوا عليه قال: فإني أشهد من حضر أن شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيئًا من أمتي».

**رواه أبويعلى الموصلي.**

**[٢/٧٧٧٢] والطبراني**[١] **بإسناد جيد** ولفظه: عن عوف بن مالك قال: «سافرنا مع رسول الله ﷺ سفرًا حتى إذا كان الليل أرقت عيناي فلم يأتني النوم، فقمت فإذا ليس في [العسكر][٢] دابة إلا واضع خده إلى الأرض، وأرى وقع كل شيء في نفسي، فقلت: لآتين رسول الله ﷺ فلأكلأنه الليلة حتى أصبح، فخرجت [أتخلل الرحال حتى دفعت إلى رحل رسول الله ﷺ فإذا هو ليس في رحله، فخرجت][٣] أتخلل [الرحال][٤] حتى خرجت من العسكر، فإذا أنا بسواد، فتيممت ذلك السواد، فإذا هو أبوعبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل - رضي الله عنهما - فقالا لي: ما الذي أخرجك؟ فقلت: الذي أخرجكما، فإذا نحن بغيطة منا غير بعيد، فمشينا إلى الغيطة، فإذا نحن نسمع فيها دوي كدوي النحل، وكخفيق الرياح، فقال رسول الله ﷺ: ها هنا أبوعبيدة بن الجراح؟ قلنا: نعم. قال: ومعاذ بن جبل؟ قلنا: نعم. قال: وعوف بن مالك؟ قلنا: نعم. قال: فخرج إلينا رسول الله ﷺ لا نسأله عن شيء ولا يسألنا عن شيء، حتى رجع إلى رحله، فقال: ألا أخبركم بما خيرني ربي آنفًا؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: خيرني ربي بين أن يدخل ثلثي أمتي الجنة بغير حساب ولا عذاب وبين الشفاعة. قلنا: يا رسول الله، ما الذي اخترت؟ قال: اخترت الشفاعة. قلنا جميعًا: يا رسول الله، اجعلنا من أهل شفاعتك. قال: إن شفاعتي لكل مسلم»[٥].

**[٣/٧٧٧٢] ورواه ابن حبان في صحيحه**[٦] ولفظه قال: «كنا مع النبي ﷺ في بعض

---

(١) المعجم الكبير (١٨/٥٨-٥٩ رقم ١٠٧).

(٢) من «م» وفي «الأصل»: العسر.

(٣) من معجم الطبراني.

(٤) في «الأصل، م»: الرجال.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٠): روا الترمذي وابن ماجه طرفًا منه، رواه الطبراني بأسانيد، ورجال بعضها ثقات.

(٦) (٤/٣٨٨ - ٣٨٩ رقم ٦٤٧٠).

مغازيه، فانتهيت [ذات][1] ليلة، فلم أر رسول الله ﷺ في مكانه، وإذا أصحابه كأنما على رءوسهم الطير، وإذا الإبل قد وضعت جرانها. قال: فنظرت فإذا أنا بخيال، فإذا معاذ بن جبل قد نظر إلي، فقلت: أين رسول الله ﷺ ...» فذكره.

## ١٦ - باب في شفاعة الصالحين

فيه حديث أبي بكر الصديق المذكور في الباب قبله.

[٧٧٧٣] وعن حذيفة -رضي الله عنه- عن [رسول الله][2] ﷺ: «ليخرجن من النار قوم منتنون قد محشتهم النار، فيدخلون الجنة برحمة الله وشفاعة الشافعين، فيسمون: الجهنميون»[3].

**رواه أبوداود الطيالسي[4] وأبوبكر بن أبي شيبة[5] واللفظ له وأحمد بن حنبل[6]، ورواتهم ثقات.**

[١/٧٧٧٤] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «[ليتمجدن][7] الله - عز وجل - على أناس لم يعملوا من خير قط فيخرجهم من النار بعدما أحرقوا، فيدخلهم الجنة بعد شفاعة من يشفع»[8].

**رواه أبوداود الطيالسي وعنه أحمد بن حنبل[9] بإسناد حسن.**

[٢/٧٧٧٤] **ومسدد موقوفًا بسند رواته ثقات،** ولفظه: قال أبوهريرة: «ليخرجن قومًا من النار بعدما يحترقون، فيقال: هؤلاء الجهنميون طلقاء الله - عز وجل».

[١/٧٧٧٥] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج صفوف أهل النار، فيمر الرجل بالرجل من أهل الجنة [فيقول][10]: يا فلان، أما تعرفني؟

---

(١) من «م» وفي «الأصل»: ذلك.

(٢) سقطت من«الأصل» والمثبت من «م» والمطالب.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٠): رواه أحمد من طريقين، ورجالها رجال الصحيح.

(٤) (٥٦ رقم ٤١٩).

(٥) المطالب العالية (٥/ ١١٦ رقم ٤٥٥٤).

(٦) مسند أحمد (٥/ ٣٩١، ٤٠٢).

(٧) كذا في «الأصل، م» وفي مسند أحمد: ليتحمدن.

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٤): رواه أحمد، وفيه صالح مولى التوءمة، وهو ضعيف.

(٩) مسند أحمد (٢/ ٤٠٠).

(١٠) في «الأصل، م»: فيقولون. والمثبت من المطالب.

فيقول: ومن أنت؟ فيقول: أنا الذي استوهبتني وضوءًا فوهبت لك. فيشفع له فيشفع فيه، ويمر الرجل بالرجل فيقول: يا فلان، أما تعرفني؟ فيقول: ومن أنت؟ فيقول: أنا بعثتني في حاجة كذا وكذا فقضيتها لك. فيشفع له فيشفع فيه»[1].

**رواه مسدد[2] واللفظ له وأبوبكر بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة، ومدار أسانيدهم على يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.**

[٢/٧٧٧٥] **ورواه أبوداود في سننه[3] والبزار[4] والطبراني[5] وابن حبان في صحيحه[6] والبيهقي[7]** ولفظهم: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»[8].

[٣/٧٧٧٥] **ورواه أبويعلى الموصلي[9] بسند ضعيف؛ لضعف علي بن أبي سارة ولفظه:** قال رسول الله ﷺ: «إن الرجل من أهل الجنة ليشرف على رجل من أهل النار، فينادي من النار: يا فلان، أما تعرفني؟ قال: لا والله ما أعرفك، من أنت ويحك؟! قال: أنا الذي مررت به في الدنيا فاستسقيتني شربة ماء فسقيتك، فاشفع لي بها عند ربك. قال: فدخل ذلك الرجل على ربه في ذروة، فقال: يا رب، إني أشرفت على أهل النار، فقام رجل من أهل النار فنادى: يا فلان. أما تعرفني؟ فقلت: والله ما أعرفك ومن أنت؟ قال: أنا الذي مررت [بي][10] في الدنيا فاستسقيتني فسقيتك، فاشفع لي بها عند ربك. فيقول: يا رب، فشفعني فيه. قال: فيشفعه الله فيه ويخرجه من النار»[11].

وفي رواية له[12] عن يزيد الرقاشي... فذكر حديث مسدد، وزاد: «قال: وتصديق هذا

---

(١) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه ابن ماجه (٢/ ١٢١٥ رقم ٣٦٨٥).

(٢) المطالب العالية (٥/ ١٢٥ رقم ٤٥٧٦/ ١).

(٣) (٤/ ٢٣٦ رقم ٤٧٣٩).

(٤) كشف الأستار (٤/ ١٧٢ رقم ٣٤٦٩) وقال: لا نعلم رواه عن ثابت إلا الجراح. كذا وقع محرفًا في الكشف وصوابه: الخزرج بن عثمان أبوالخطاب له ترجمة في التاريخ الكبير والجرح والتعديل والثقات.

(٥) المعجم الكبير (١/ ٢٥٨ رقم ٤٧٣٩).

(٦) (١٤ / ٣٨٧ رقم ٦٤٦٨).

(٧) السنن الكبرى (٨/ ١٧).

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٨): رواه البزار، والطبراني في الصغير والأوسط، وفيه الخزرج بن عثمان، وقد وثقه ابن حبان، وضعفه غير واحد، وبقية رجال البزار رجال الصحيح.

(٩) (٦/ ٢١٠ رقم ٣٤٩٠).

(١٠) في «الأصل، م»: بك. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(١١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٢): رواه أبويعلى، وفيه علي بن أبي سارة، وهو متروك.

(١٢) (٧/ ١٤٧ رقم ٤١١٥).

في القرآن، قال فقرأ عليه: ﴿**إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً**﴾[1] فهؤلاء الذين يجتنبون الكبائر، وهؤلاء الذين وقعوا فيها ثبت لهم شفاعة محمد ﷺ قال: فقال يزيد لأنس: صدقت»[2].

[٧٧٧٦] وعن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم».

**رواه مسدد[3] مرسلا، ورواته ثقات.**

[٧٧٧٧] وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين أو أحد الحيين ربيعة ومضر. فقال رجل: يا رسول الله، أو ما ربيعة من مضر؟ فقال: إنما أقول ما أقول»[4].

**رواه أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل[5] بسند واحد رواته ثقات.**

[٧٧٧٨] وعن عبدالله بن رباح الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «يلقى الرجل أباه يوم القيامة، فيقول: يا أبه، أي ابن كنت لك؟ فيقول: خير ابن، فيقول: هل أنت مطيعي اليوم؟ فيقول: خذ بأزرتي. فينطلق به حتى يأتي الله - عز وجل - وهو يعرض الخلق فيقول: يا ابن آدم، ادخل من أي أبواب الجنة شئت. فيقول: يا رب، وأبي معي؛ إنك قد وعدتني أن لن تخزيني. فيعرض عنه ويقضي بين الخلق ويعرضهم، ثم ينظر إليه فيقول: يا ابن آدم، ادخل من أي أبواب الجنة شئت. فيقول: يا رب، وأبي معي؛ فإنك قد وعدتني أن لن تخزيني. فيعرض عنه ويقبل على الخلق فيعرضهم، ثم يقول: يا ابن آدم، ادخل من أي أبواب الجنة شئت، فيقول: أي رب، وأبي معي؛ إنك قد وعدتني أن لن تخزيني. فيمسخ الله أباه ضبعًا أمدر - أو أمجر، شك أبوجعفر - فيأخذ بأنفه، قال: فيقول: أبوك هو؟ فيقول: لا وعزتك، ما هو بأبي. فيهوي في النار».

**رواه أحمد بن منيع هكذا مرسلا، ورواته ثقات، ثم رواه مرفوعًا بسند صحيح من حديث أبي هريرة نحوه.**

---

(١) النساء: ٣١.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٤٢): رواه أبويعلى، وفيه ليث بن أبي سليم ويزيد الرقاشي، وقد وثقا على ضعفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٣) المطالب العالية (٥/ ١٢٦ رقم ٤٥٧٧).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨١): رواه أحمد والطبراني بأسانيد، ورجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن ميسرة، وهو ثقة.

(٥) مسند أحمد (٥/ ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٧).

[٧٧٧٩] وعن عبدالله بن شقيق قال: «جلست إلى رهط أنا رابعهم، فإذا رجل يحدث عن رسول الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليدخلن بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم. قال: قلنا: سواك يا رسول الله؟ قال: سواي. قال: قلت: أنت سمعته؟ قال: نعم. قال: فسألت عنه بعد ما قام فقالوا: هذا ابن أبي الجدعاء».

**رواه مسدد، وأبويعلى الموصلي**(١)**، وابن حبان في صحيحه**(٢)، ورواه مختصرًا أبوداود الطيالسي(٣) وابن ماجه(٤) والترمذي(٥) وقال: حسن صحيح، واسم ابن أبي الجدعاء: عبدالله، وليس له سوى هذا الحديث الواحد.

[٧٧٨٠] وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد غرقوا في النار برحمة الله وشفاعة الشافعين».

**رواه أبويعلى الموصلي**(٦) **بسند فيه سلمة بن صالح، وهو ضعيف.**

[٧٧٨١] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: «سلك رجلان مفازة، أحدهما عابد والآخر به رهق، فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر إليه وهو صريع، فقال: والله لئن مات هذا العبد الصالح عطشًا ومعي ماء لا أصيب من الله خيرًا، وإن سقيته مائي لأموتن. فتوكل على الله وعزم ورش عليه من مائه وسقاه من فضله، قال: فقام حتى قطع المفازة. قال: [فيوقف](٧) الذي به رهق يوم القيامة للحساب، فيؤمر به إلى النار، فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول: يا فلان، أما تعرفني؟ قال: فيقول: من أنت؟ قال: أنا فلان الذي آثرتك على نفسي يوم المفازة. قال: فيقول: بلى أعرفك. قال: فيقال للملائكة: قفوا. قال: فيوقف ويجيء حتى يقف ويدعو ربه، فيقول: يا رب، قد تعرف يده عندي وكيف آثرني على نفسه، يا رب هبه لي. فيقول: هو لك. قال: فيجيء فيأخذ بيده فيدخله الجنة»(٨).

---

(١) (١٢/ ٢٨٠ رقم ٦٨٦٦).

(٢) (١٦/ ٣٧٦ رقم ٧٣٧٦).

(٣) (١٨١ رقم ١٢٨٣).

(٤) (٢/ ١٤٤٣-١٤٤٤ رقم ٤٣١٦):

(٥) (٤/ ٥٤٠-٥٤١ رقم ٢٤٣٨).

(٦) المطالب العالية (٥/ ١١٧ رقم ٤٥٥٨).

(٧) في «الأصل»: فتوقف. والمثبت من «م» ومسند أبي يعلى.

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٢): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح غير أبي ظلال القسملي، وقد وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه غير واحد.

رواه أبويعلى الموصلي[1] بسند ضعيف ؛ لضعف أبي ظلال القسملي، واسمه هلال بن أبي هلال، ويقال: ابن أبي مالك.

[٧٧٨٢] وعنه، عن النبي ﷺ قال: «يدخل ناس في النار، حتى إذا صاروا فحماً أدخلوا الجنة، فيقول أهل الجنة: من هؤلاء؟! فيقال: هؤلاء الجهنميون»[2].

رواه أبويعلى.

## ١٧- باب لا يظلم مؤمن مؤمنًا إلا انتقم الله تعالى منه ولن ينجي أحدًا عمله

[٧٧٨٣] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: «كان رجل من المهاجرين، وكان ضعيفًا وكان له حاجة إلى النبي ﷺ فأراد أن يلقاه على خلاء فيبدي له حاجته، وكان رسول الله ﷺ [معسكرًا][3] بالبطحاء، وكان يجيء من الليل فيطوف بالبيت، حتى إذا كان في وجه السحر يرجع فيصلي بهم صلاة الغداة. قال: فحبسه الطواف ذات ليلة حتى أصبح، فلما استوى على راحلته عرض له الرجل، فأخذ بخطام ناقته، فقال: يا رسول الله، لي إليك حاجة. فقال: إنك ستدرك حاجتك. فأبى، فلما خشي أن يحبسه خفقه بالسوط خفقة، ثم مضى فصلى بهم صلاة الغداة، فلما انفتل أقبل بوجهه على القوم، وكان إذا فعل ذلك عرفوا أنه حدث أمر، فاجتمع القوم حوله فقال: أين الذي [جلدت][4] آنفًا؟ فأعادها- إن كان في القوم فليقم. قال: فجعل الرجل يقول: أعوذ بالله ثم برسوله. وجعل رسول الله ﷺ يقول: ادنه ادنه. حتى دنا منه فجلس رسول الله ﷺ بين يديه وناوله السوط فقال: خذ بمجلدك فاقتص. فقال: أعوذ بالله أن أجلد نبيه. [قال: خذ][5] بمجلدك لا بأس عليك. قال: أعوذ بالله أن أجلد نبيه. قال: إلا أن تعفو. قال: فألقى السوط وقال: قد عفوت يا رسول الله. فقام إليه أبوذر -رضي الله عنه- فقال: [يا رسول الله، تذكر ليلة العقبة كنت أسوق بك وكنت نائماً وكنت إذا أبطأت وإذا أخذت بخطامها][6] أعرضت

---

(١) (٧/٢١٥-٢١٦ رقم ٤٢١٢).

(٢) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه البخاري (١١/ ٦٢٤ رقم ٦٥٥٩ وطرفه في: ٧٤٥٠) بنحوه.

(٣) في «الأصل، م»: معسرًا. والمثبت من المنتخب.

(٤) في «الأصل، م»: حذفت. والمثبت من المنتخب.

(٥) طمس بالأصل، والمثبت من «م».

(٦) طمس بالأصل، والمثبت من «م».

فخفقتك خفقة بالسوط، فقلت: قد أتاك القوم. فقلت: لا بأس عليك؟ خذ يا رسول الله فاقتص، قال: قد عفوت. قال: اقتص. فإنه أحب إلي. فجلده رسول الله ﷺ قال: فلقد رأيته يتضور بها من جلد رسول الله ﷺ. ثم قال: أيها الناس، اتقوا الله؛ فوالله لا يظلم مؤمن مؤمنًا إلا انتقم الله - تعالى - منه».

**رواه عبد بن حميد[1] بسند فيه [أبو][2] هارون العبدي وهو ضعيف واسمه: عمارة بن جوين.**

لكن له شاهد من حديث الفضل بن عباس وتقدم في الجنائز، وآخر في الإمارة من حديث ابن عمر في باب تمكين الإمام من نفسه، وآخر من حديث أبي فراس وتقدم في الديات، وآخر من حديث أنس وغيره، وتقدم كل ذلك في المواعظ في باب الترهيب من الظلم.

[٧٧٨٤] وعن ابن عون، عن محمد ذكر عن النبي ﷺ قال: «ما منكم من أحد ينجيه عمله. قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟! قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني ربي بمغفرة منه ورحمة. ووضع ابن عون يده على رأسه».

**رواه الحارث[3] عن أشهل بن حاتم عنه به مرسلا.**

ورواه البزار مرفوعًا من حديث أبي هريرة[4]، وأبي موسى[5]، وشريك بن طارق[6].

## ١٨- باب في مجازاة أهل الصبر وأهل الفضل وغيرهم

[٧٧٨٥] عن زاهر بن يربوع قال: «قلت لأبي هريرة -رضي الله عنه-: أكتمهم كريمة مالي؟ قال: لا، إن أقبلوا فلا تعصوهم وإن أدبروا فلا تسبوهم فتكون عاصيًا يخفف عن ظالم، قل: هذا الحق، خذ الحق ودع الباطل، فإن أخذها فذاك، وإن تجاوز إلى غيرها فاصبر، يجمع لك يوم القيامة في الميزان».

**رواه مسدد، وزاهر لم أقف له على ترجمة، وباقي رواة الإسناد ثقات.**

---

(١) المنتخب (٢٩٦-٢٩٧ رقم ٩٥٥).

(٢) في «الأصل»: أبي. والمثبت من «م».

(٣) البغية (٣٣٨ رقم ١١٣٧).

(٤) كشف الأستار (٤/ ١٦٢ رقم ٣٤٤٨).

(٥) البحر الزخار (٨/ ١١٨ رقم ٣١٢١).

(٦) كشف الأستار (٤/ ١٦١ رقم ٣٤٤٦).

[٧٧٨٦] وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة، نادى مناد: أين أهل الفضل؟ فيقوم ناس وهم يسير، فينطلقون سراعًا إلى الجنة، فتتلقاهم الملائكة فيقولون: إنا نراكم سراعًا إلى الجنة؛ فمن أنتم؟! فيقولون: نحن أهل الفضل. فيقولون: وما فضلكم؟ فيقولون: كنا إذا ظلمنا صبرنا، وإذا أسيء إلينا عفونا، وإذا جهل علينا [حلمنا][1] فيقال لهم: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين. قال: ثم ينادي مناد: أين أهل الصبر، فيقوم ناس وهم يسير فينطلقون إلى الجنة سراعًا، فتلقاهم الملائكة، فيقولون: إنا نراكم سراعًا إلى الجنة؛ فمن أنتم؟! فيقولون: نحن أهل الصبر. فيقولون: وما صبركم؟ فيقولون: كنا نصبر على طاعة الله - عز وجل - وكنا نصبر عن معاصي الله. فيقال لهم: ادخلوا الجنة، فنعم أجر العاملين. قال: ثم ينادي مناد: أين المتحابون في الله - أو قال: في ذات الله؟ فيقوم ناس وهم يسير، فينطلقون سراعًا إلى الجنة، فتتلقاهم الملائكة فيقولون: إنا نراكم سراعًا إلى الجنة، فمن أنتم؟ فيقولون: نحن المتحابون في الله -أو في ذات الله- فيقولون: وما كان تحابكم؟ فيقولون: كنا نتحاب في الله -عز وجل- ونتزاور في الله، ونتعاطف في الله [و نتباذل][2] في الله، فيقال لهم: ادخلوا الجنة فنعم أجر العاملين. قال النبي ﷺ: ويضع الله الموازين للحساب بعدما يدخل هؤلاء الجنة».

**رواه أبويعلى الموصلي[3]، وفي سنده العرزمي وهو ضعيف، واسمه محمد بن عبيدالله.**

[٧٧٨٧] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «بينا رسول الله ﷺ جالس إذ رأيناه ضحك حتى بدت ثناياه، فقال له عمر -رضي الله عنه-: ما أضحكك يا رسول الله ﷺ بأبي أنت وأمي؟ فقال: رجلان جثيا من أمتي بين يدي رب العزة - تبارك وتعالى - فقال أحدهما: يا رب، خذ لي مظلمتي من أخي [قال الله - عز وجل -: أعط أخاك مظلمته، قال: يا رب، لم يبق من حسناتي شيء، قال الله - تبارك وتعالى - للطالب][4]: كيف تصنع بأخيك ولم يبق من حسناته شيء؟ قال: يا رب، فليحمل عني من أوزاري. قال: وفاضت عينا رسول الله ﷺ بالبكاء، ثم قال: إن ذلك ليوم عظيم، يوم يحتاج الناس إلى أن يحمل عنهم من أوزارهم، فقال الله - تعالى - للطالب: ارفع بصرك فانظر في الجنان. فرفع رأسه فقال: يا رب، أرى مدائن من فضة، وقصورًا من ذهب مكللة باللؤلؤ، لأي نبي هذا؟! لأي صديق هذا؟! لأي شهيد هذا؟! قال: هذا لمن أعطى الثمن، قال: يا رب ومن يملك

---

(١) في «الأصل،م»: هملنا. والمثبت من المطالب.

(٢) في «الأصل»: نتناول.

(٣) المطالب العالية (٥/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٤٥٧٨).

(٤) طمس بالأصل والمثبت من «م».

ذلك؟ قال: أنت تملكه. قال: بماذا [يا رب](1)؟ قال: تعفو عن أخيك، قال: يا رب، فإني قد عفوت عنه، قال الله -تعالى-: خذ بيد أخيك فأدخله الجنة. ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك: فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، فإن الله يصلح بين المؤمنين يوم القيامة».

**رواه أبويعلى الموصلي(2) بسند ضعيف؛ لضعف سعيد بن أنس وعباد بن شيبة.**

[٧٧٨٨] وعن أبي بكر -رضي الله عنه- قال: «بلغنا أنه إذا [كان](3) يوم القيامة، نادى مناد: أين أهل العفو؟ قال: فيكافئهم الله - تعالى - بما كان من عفوهم عن الناس».

**رواه أحمد بن منيع(4)، وفي سنده كوثر بن حكيم، وهو ضعيف.**

## ١٩- باب في رحمة الله تعالى

[٧٧٨٩] عن سلمان -رضي الله عنه- أن نبي الله ﷺ قال: «إن لله - عز وجل - مائة رحمة منها رحمة تتراحم بها الخلق، وتسعة [و تسعون](5) ليوم القيامة»(6).

**رواه مسدد، ورواته ثقات.**

[و تقدم بشواهده](7) في كتاب المواعظ.

[٧٧٩٠] وعن الحسن قال: بلغني أن رسول الله ﷺ [قال](8): «إن لله - عز وجل - مائة رحمة، وإنه قسم رحمة واحدة بين أهل الأرض فوسعتهم إلى آجالهم، ودخر عنده تسعة وتسعين رحمة لأوليائه، والله قابض تلك الرحمة التي قسمها بين أهل الدنيا إلى التسعة والتسعين فيكملها مائة رحمة لأوليائه يوم القيامة»(9).

**رواه الحارث بن أبي أسامة وأحمد حنبل(10) مرسلا بسند واحد رواته ثقات.**

---

(١) من «م» وفي «الأصل»: يا رسول الله.

(٢) المطالب العالية (٥/ ١٢٨ رقم ٤٥٨٠).

(٣) سقطت من «الأصل» والمثبت من «م».

(٤) المطالب العالية (٥/ ١٢٩ رقم ٤٥٨١).

(٥) في «الأصل»: تسعين. والمثبت من «م».

(٦) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه مسلم (٤/ ٢١٠٨ رقم ٢٧٥٣).

(٧) من «م» وقطع بالأصل.

(٨) لسيت في «الأصل، م» ويقتضيها السياق.

(٩) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٥): رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(١٠) مسند أحمد (٢/ ٥١٤).

وله شاهد من حديث أبي هريرة وتقدم في الدعاء في باب من منع الخير عن أكثر المسلمين، وآخر من حديث أبي سعيد رواه ابن ماجه.

[٧٧٩١] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة، فدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار؛ نادى مناد من تحت العرش [يسمع][١] الخلائق: يا أهل الجمع تتاركوا المظالم وثوابكم علي».

**رواه أبويعلى، وفي سنده سدوس صاحب السامري، وهو ضعيف.**

[٧٧٩٢] وعنه قال: «مر رسول الله ﷺ ونفر من أصحابه وصبي في طريق المدينة، فلما رأت أمه القوم خشيت على ولدها أن يوطأ، فأقبلت تسعى، وتقول: ابني ابني، وسعت فأخذته، فقال القوم: [يا رسول][٢] الله، ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار، قال: فخفضهم النبي ﷺ فقال: [و لا][٣] الله لا يلقي حبيبه في النار»[٤]

**رواه الحارث وأحمد بن حنبل[٥]، ورواته ثقات.**

# ٢٠- باب رجاء المذنبين رحمة الله تعالى وما جاء في أول ما يقوله الله عز وجل للمؤمنين

[٧٧٩٣] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إن عبدًا في جهنم لينادي ألف سنة: يا حنان، يا منان. قال: فيقول الله - عز وجل- لجبريل: اذهب فائتني بعبدي. قال: فينطلق جبريل فيرى أهل النار منكبين على وجوههم، فيرجع فيقول: يا رب، لم أره. قال: فيقول الله - عز وجل -: إنه في مكان كذا وكذا. قال: فيأتيه، فيجيء ربه. قال: فيقول الله له: يا عبدي، كيف وجدت مكانك ومقيلك؟ فيقول: يا رب، شر مكان وشر مقيل. قال: فيقول: ردوا عبدي، فيقول: يا رب، ما كنت أرجو أن تردني إذ أخرجتني. فيقول: دعوا عبدي»[٦].

---

(١) من «م» وقطع بالأصل.

(٢) من مسند أحمد.

(٣) كذا في «الأصل، م» وفي مسند أحمد: ولا و.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢١٣): رواه أحمد والبزار، ورجالهما رجال الصحيح.

(٥) مسند أحمد (٣/ ١٠٤).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٨٤): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح غير أبي ظلال ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان.

**رواه أبويعلى[١] وأحمد بن حنبل[٢]، ومدار إسنادیهما على أبي ظلال واسمه: هلال.**

[٧٧٩٤] وعن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن شئتم أنبأتكم بأول ما يقول الله - تبارك وتعالى - للمؤمنين يوم القيامة، وبأول ما يقولون. قالوا: نعم يا رسول الله. قال: إن الله - تبارك وتعالى - يقول للمؤمنين: أحببتم لقائي؟ فيقولون: نعم يا ربنا، فيقول الله - تبارك وتعالى -: قد أوجبت لكم رحمتي».

**رواه أبوداود الطيالسي[٣]، وأحمد بن حنبل[٤].**

(١) (٥/٢١٤ رقم ٤٢١٠).

(٢) مسند أحمد (٣/ ٢٣٠).

(٣) (٧٧ رقم ٥٦٤).

(٤) مسند أحمد (٥/ ٢٣٨).

# [١٠٠] كتاب صفة النار وأهلها

## ١ - باب في الورود على النار
## وما جاء في حرها أجارنا الله منها

فيه حديث ابن مسعود الطويل وغيره وتقدم في القيامة في باب البعث والحساب، وفيه حديث عبدالله بن سلام وتقدم في الخصائص.

[٧٧٩٥] وعن بلال بن سعد القاص قال: «يقول الله -عز وجل-: يا نار أحرقي، يا نار أنضجي، يا نار استبقي ولا تقتلي».

**رواه أحمد بن منيع.**

[٧٧٩٦] وعن أبي سمية قال: «اختلفنا ها هنا بالبصرة في الورود، فقالت طائفة: لا يدخلها مؤمن. وقال آخرون: يردونها جميعًا. فلقيت جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - فسألته عن ذلك فقال: يردونها جميعًا، ثم ينجي [الله][١] الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيًّا. فقلت: إنا اختلفنا فيه في البصرة، فقال قوم: لا يدخلها مؤمن. وقال آخرون: يدخلونها جميعًا. فأهوى بأصبعيه إلى أذنيه وقال: صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: الورود: الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها، فتكون على المؤمن بردًا وسلامًا، كما كانت على إبراهيم، إن لها - أو للنار - ضجيجًا من بردهم ثم ينجي [الله][١] الذين اتقوا ويذر الظالمين فيها جثيًا».

**رواه عبد بن حميد[٢] والحارث بن أبي أسامة[٣] وأبويعلى الموصلي، ومدار أسانيدهم على أبي سمية، وهو مجهول.**

**ورواه الحاكم[٤] من وجه آخر وصححه.**

[١/٧٧٩٧] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «لو كان في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون وفيه رجل من أهل النار فتنفس فأصابهم نفسه لاحترق المسجد بمن فيه»[٥]

---

(١) سقطت من «الأصل» والمثبت من «م».

(٢) المنتخب (٣٣٣ رقم ١١٠٦).

(٣) البغية (٣٣٧ رقم ١١٣٤) وقال: هكذا وجدته ساقطًا سنده.

(٤) المستدرك (٤/ ٥٨٧).

(٥) قال الهيثمي في المجمع(١٠/ ٣٩١): رواه أبويعلى عن شيخه إسحاق ولم ينسبه، فإن كان ابن =

رواه أبويعلى[١] واللفظ له، والبزار[٢] بإسناد حسن

[٢/٧٧٩٧] وأحمد بن حنبل[٣] ولفظه: «إن رسول الله ﷺ قال: هذه النار جزء من مائة جزء من نار جهنم».

## ٢ - باب في بعد قعر جهنم

[١/٧٧٩٨] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «سمع رسول الله ﷺ دويًّا فقال: يا جبريل ما هذا؟ قال: ألقي حجر من شفير جهنم منذ سبعين خريفًا الآن استقر في قعرها».

رواه أبوبكر بن أبي شيبة[٤]، وفي سنده يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

[٢/٧٧٩٨] ومن طريقه رواه سعيد بن منصور في سننه: فذكره بتمامه وزاد: «فما رئي رسول الله ﷺ بعد ذلك ضاحكًا إلا أن يتبسم».

[٣/٧٧٩٨] ومن طريق يزيد بن أبان رواه أبويعلى[٥] ولفظه قال رسول الله ﷺ: «لو أن حجرًا كسبع خلفات بشحومهن وأولادهن ألقي في جهنم لهوى سبعين عامًا لا يبلغ قعرها»[٦].

وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وغيره رواه الطبراني[٧].

الخلفات: جمع خلفة وهي الناقة الحامل.

[٧٧٩٩] وعن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ «لو أن حجرًا قذف به من شفير جهنم لهوى سبعين خريفًا قبل أن يستقر في قعرها»[٨].

---

= راهويه فرجاله رجال الصحيح، وإن كان غيره فلم أعرفه.

قلت: هو إسحاق بن أبي إسرائيل كامجرا، وقد صرح به أبونعيم في روايته لهذا الحديث في حلية الأولياء (٤/ ٣٠٧).

(١) (١٢/ ٢٢ رقم ٦٦٧٠).

(٢) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٧٥ رقم ٢٢٤٤) وقال: عبدالرحيم - يعني: ابن هارون الغساني - ضعيف.

(٣) مسند أحمد (٢/ ٣٧٩).

(٤) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٣/ ١٦١ رقم ١٥٩٩٤)، (١٣/ ١٦٢ رقم ١٥٩٩٥).

(٥) (٧/ ١٣٨-١٣٩ رقم ٤١٠٣).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٩): رواه أبويعلى، وفيه يزيد بن أبان الرقاشي، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٧) المعجم الكبير (٢٠/ ١٦٩-١٧٠ رقم ٣٦١).

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٩): رواه البزار والطبراني، وفيهما محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف.

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[١] وأبويعلى الموصلي[٢] والبزار[٣] وابن حبان في صحيحه[٤] والبيهقي[٥].**

ولـه شاهد من حديث بريدة رواه البزار[٦].

[١/٧٨٠٠] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: «إنَّا يومًا عند رسول الله ﷺ فرأينا كئيبًا فقال بعضنا: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي. فقال رسول الله ﷺ: سمعت هدة لم أسمع مثلها، فأتاني جبريل فسألته عنها، فقال: هذا صخر قذف به في النار منذ سبعين خريفًا فاليوم استقر قراره. قال: فقال أبوسعيد: لا والذي ذهب بنفس نبينا ما رأيناه ضاحكًا بعد ذلك اليوم حتى وارينه التراب».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[٧]، ورواته ثقات.**

[٢/٧٨٠٠] **والطبراني[٨]** ولفظه: قال: «سمع رسول الله ﷺ صوتًا هاله، فأتاه جبريل -عليه السلام- فقال رسول الله ﷺ: ما هذا الصوت يا جبريل؟ فقال: هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين عامًا، فهذا حين بلغت قعرها، فأحب الله أن يسمعك صوتها، فما رئي رسول الله ﷺ ضاحكًا ملء فيه حتى قبضه الله»[٩].

ولـه شاهد من حديث أبي هريرة رواه مسلم في صحيحه[١٠] وغيره.

---

(١) المطالب العالية (٥/ ١٣٠ رقم ٤٥٨٤/ ١).
(٢) (٢١٧/١٣ رقم ٧٢٤٣).
(٣) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٧٤ رقم ٢٢٤١).
(٤) (٥٠٩/١٦ رقم ٧٤٦٨).
(٥) البعث والنشور (٢٢٦ رقم ٥٣٢).
(٦) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٧٤ - ٤٧٥ رقم ٢٢٤٢).
(٧) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٣/ ١٦٢ رقم ١٥٩٩٦).
(٨) المعجم الأوسط (٢٤٨/١ - ٢٤٩ رقم ٨١٥).
(٩) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٩): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن قيس الأنصاري، وهو ضعيف.
(١٠) (٢١٨٤/٤-٢١٨٥ رقم ٢٨٤٤).

## ٣ - باب ما جاء في مقامع جهنم
## وما يصل إلى العباد من نفس جهنم

[٧٨٠١] عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «لو ضرب الجبل بمقمع من حديد جهنم لتفتت ثم عاد كما كان، ومقعد الكافر من النار ثلاثة أيام، كل ضرس له مثل أحد، لو أن مقمعًا من حديد وضع في الأرض فاجتمع عليه الثقلان ما أقلوه من الأرض»(١).

**رواه أبويعلى الموصلي(٢) وأحمد بن حنبل(٣) والحاكم(٤) وصححه.**

[٧٨٠٢] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «اشتكت النار إلى ربها فقالت: رب أكل بعضي بعضًا. فجعل لها نفسين: نفسًا في الشتاء، ونفسًا في الصيف، فشدة ما تجدون من الحر من حرها، وشدة ما تجدون من البرد من زمهريرها»(٥).

**رواه أبويعلى الموصلي(٦) بسند فيه لين، لكن أصله في الصحيحين(٧)** وغيرهما من حديث أبي هريرة، ورواه البزار(٨) من حديث أبي سعيد الخدري.

## ٤ - باب في أول من يُكسى حُلة من النار

[٧٨٠٣] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «أول من يكسى حلة من النار إبليس - لعنه الله - يضعهاعلى حاجبه وهو يسحبها من خلفه، وذريته من خلفه، وهو يقول: وا ثبوراه، وهم يقولون: [وا ثبورهم](٩) حتى يقف على النار،

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٨) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه ابن لهيعة، وقد وثق على ضعفه.

(٢) (٢/٥٢١ رقم ١٣٧٧) (٢/ ٥٢٥ رقم ١٣٨٧)، (٢/ ٥٢٦ رقم ١٣٨٨) مفرقًا.

(٣) مسند أحمد (٣/ ٢٩).

(٤) المستدرك (٤/ ٥٩٨، ٦٠٠).

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٨): رواه أبويعلى، وفيه زياد النميري، وهو ضعيف عند الجمهور.

(٦) (٧/ ٢٨٠ رقم ٤٣٠٣).

(٧) البخاري (٦/ ٣٨٠ رقم ٣٢٦٠)، ومسلم (١/ ٤٣٢ رقم ٦١٧).

(٨) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٧٣ رقم ٢٢٣٩) وقال ابن حجر: عطية ضعيف، وأصل الحديث في الصحيح.

(٩) في «الأصل، م»: وا ثبوراهما. والمثبت من مسند أحمد والمصنف.

فيقول: وا ثبوراه وينادون: [وا ثبورهم][1]. فقال: ﴿**لا تدعوا اليوم ثبورًا واحدًا وادعوا ثبورًا كثيرًا**﴾[2]»[3].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[4] والحارث بن أبي أسامة وأحمد بن منيع وأحمد بن حنبل[5] وعبد بن حميد[6]، ومدار أسانيدهم على علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.**

## ٥ - باب في عظم أهل النار وقبحهم فيها

[١/٧٨٠٤] عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «يصير جلد الكافر أربعون ذراعًا، وضرسه مثل أحد، وشفته العليا تضرب ضربة بين جلده وبين لحمه،و يدار كحمير الوحش يركضون بين جلده ولحمه، وحياتها كأعناق البخت، وعقاربها كالبغال (الدلم)[7]».

**رواه مسدد موقوفًا بسند فيه ابن جدعان.**

[٢/٧٨٠٤] **ثم رواه مرفوعًا ورواته ثقات** ولفظه: قال رسول الله: «ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد، وعرض جلده سبعون ذراعًا، وعضده مثل البيضاء، وفخذه مثل (ورقان)[8] ومقعده من النار ما بيني وبين الربذة».

**ورواه أبوبكر بن أبي شيبة وعنه أبويعلى الموصلي.**

[٣/٧٨٠٤] **وعنه ابن حبان في صحيحه[9]** ولفظه عن النبي ﷺ قال: «غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعًا [بذراع][10] الجبار، وضرسه مثل أحد».

---

(١) في «الأصل، م»: وا ثبوراهما. والمثبت من مسند أحمد والمصنف.

(٢) الفرقان: ١٤.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٢): رواه أحمد والبزار، ورجالها رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق.

(٤) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٣/ ١٦٨ رقم ١٦٠١٥).

(٥) مسند أحمد (٣/ ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ٢٤٩).

(٦) المنتخب (٣٦٨ رقم ١٢٢٥).

(٧) الدلم: جمع أدلم، والأدلم هو الأسود الطويل. النهاية (٢/ ١٣١).

(٨) ورقان: جبل أسود بين العرج والرويثة على يمين المصعد من المدينة إلى مكة، كما في معجم البلدان (٥/ ٤٢٨).

(٩) (١٦/ ٥٣١ رقم ٧٤٨٦).

(١٠) في «الأصل»: بداع. والمثبت من «م» وصحيح ابن حبان.

[٤/٧٨٠٤] **وفي رواية لابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل**[١] «ضرس الكافر مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار كما بين قديد إلى مكة، وكثافة جلده اثنان وأربعون ذراعًا».

ورواه مسلم[٢]، والترمذي[٣] بغير هذا اللفظ، والحاكم[٤] وصححه.

قوله: «مثل الربذة» يعني ما بين المدينة والربذة والبيضاء، والجبار ملك باليمن له ذراع معروف المقدار كذا قال ابن حبان، وقيل: ملك بالعجم. وقال الحاكم: معنى قوله: «[بذراع][٥] الجبار» أي جبار من جبابرة الآدميين ممن كان من القرون الأول ممن كان أعظم خلقًا وأطول أعضاء وذراعًا».

[٧٨٠٥] وعن الحارث بن أقيش -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلمين يموت لهما أربعة من الأولاد، إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا: يا رسول الله، وثلاثة؟ قال: وثلاثة. قالوا: يا رسول الله، واثنان؟ قال: واثنان، وإن من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها، وإن من أمتي لمن يدخل بشفاعته أكثر من مضر»[٦].

**رواه مسدد وعبد بن حميد**[٧] **وأبويعلى**[٨] **وعبدالله بن أحمد بن حنبل**[٩] **والحاكم**[١٠] **وصححه**، وروى أحمد بن منيع، وأبو بكر بن أبي شيبة[١١]، وعنه ابن ماجه[١٢] منه: «و إن من أمتي لمن يعظم للنار. . .» إلى آخره دون أوله وتقدم في الجنائز.

[٧٨٠٦] وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يعظم أهل النار حتى يصير ما بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام، وغلظ جلده أربعون ذراعًا وضرسه أعظم من أحد»[١٣].

---

(١) مسند أحمد (٢/ ٣٣٤، ٥٣٧).
(٢) (٤/ ٢١٨٩ رقم ٢٨٥١).
(٣) (٤/ ٦٠٦ رقم ٢٥٧٧، ٢٥٧٨، ٢٥٧٩).
(٤) المستدرك (٤/ ٥٩٥-٥٩٦).
(٥) في «الأصل»: بداع. والمثبت من «م» وصحيح ابن حبان.
(٦) قال الهيثمي في المجمع (٣/ ٨): رواه عبدالله بن أحمد والطبراني في الكبير وأبو يعلى ورجاله ثقات.
(٧) المنتخب (١٦٤ رقم ٤٤٣).
(٨) (٣/ ١٥٣ رقم ١٥٨١).
(٩) مسند أحمد (٥/ ٣١٢-٣١٣).
(١٠) المستدرك (٤/ ٥٩٣).
(١١) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٣/ ١٦٢-١٦٣ رقم ١٥٩٩٧).
(١٢) (٢/ ١٤٤٦ رقم ٤٣٢٣).
(١٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩١): رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفي أسانيدهم أبويحيى القتات وهو ضعيف وفيه خلاف، وبقية رجاله أوثق منه.

رواه أبوبكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد[1] واللفظ له، وأحمد بن حنبل[2] إلا أنه قال: «و إن غلظ جلده سبعون ذراعًا» وأبويعلى فذكره إلا أنه قال: «مائة عام» بدل «سبعمائة».

و مدار أسانيدهم على أبي يحيى الطويل، وهو مختلف فيه، واسمه عمران بن زيد، وباقي الرواة ثقات[3].

[١/٧٨٠٧] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «مقعد الكافر من النار ثلاثة أيام، وكل ضرس له مثل أحد، وفخذه ورقان، وجلده سوى لحمه وعظامه [أربعون][4] ذراعًا»[5].

رواه أبويعلى[6] وأحمد بن حنبل[7] والحاكم[8]. ومدار أسانيدهم على ابن لهيعة، وهو ضعيف.

[٢/٧٨٠٧] ورواه أبوبكر بن أبي شيبة وعنه ابن ماجه[9] بسند ضعيف بلفظ: «إن الكافر ليعظم حتى إن ضرسه لأعظم من أحد، وفضيلة جسده على ضرسه كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه».

وسيأتي في صفة الجنة في باب أهل الجنة وأهل النار من حديث المقدام بن معدي كرب مرفوعًا: «الكافر يعظم للنار حتى يصير جلده أربعين باعًا وحتى يصير ناب من أنيابه مثل أحد».

## ٦ - باب ما جاء في أهل النار

[٧٨٠٨] عن ميمون بن ميسرة قال: «كان أبوهريرة -رضي الله عنه- إذا أصبح قال: ذهب الليل وجاء النهار وعرض آل فرعون على النار، وإذا أمسى قال: ذهب النهار وجاء الليل وعرض آل فرعون على النار».

**رواه مسدد موقوفًا.**

---

(١) المنتخب (٢٥٧ رقم ٨٠٨).

(٢) مسند أحمد (٢/ ٢٦).

(٣) كذا قال -رحمه الله- وفيهم أبويحيى القتات، وهو ضعيف.

(٤) من «م» وفي «الأصل»: أربعين. وهو خلاف الجادة.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩١): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه ابن لهيعة، وقد وثق على ضعفه.

(٦) (٢/٥٢٥ رقم ١٣٨٧).

(٧) مسند أحمد (٣/ ٢٩).

(٨) المستدرك (٤/ ٥٩٨).

(٩) (٢/١٤٤٥ رقم ٤٣٢٢).

[٧٨٠٩/١] وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - «أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر أهل النار: كل جعظري جواظ مستكبر جمَّاع مناع»[١].

**رواه الحارث[٢]، ورواته ثقات.**

[٧٨٠٩/٢] **وأحمد بن حنبل**[٣]... فذكر نحوه وزاد فيه: «و أهل الجنة الضعفاء المغلوبون».

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه ابن حبان في صحيحه[٤] وغيره.و سيأتي في باب ما جاء في أهل الجنة.

[٧٨١٠] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا جمع الله الناس في صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضًا، وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقًا واحدًا. فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل متكبر جبار. فتخرج لسانها فتلقطهم به من بين ظهراني الناس، فتقذفهم فيها، ثم تستأخر، ثم تقبل يركب بعضها بعضًا وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس [عنقًا واحدًا][٥] فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل جبار كفور. فتلقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس، فتقذفهم في جوفها، ثم تستأخر، ثم يركب بعضها بعضًا وخزنتها يكفونها، وهي تقول: وعزة ربي لتخلن بيني وبين أزواجي أو لأغشين الناس عنقًا واحدًا، فيقولون: ومن أزواجك؟ فتقول: كل مختال فخور. فتلقطهم بلسانها، فتقذفهم في جوفها ثم تستأخر ويقضي الله بين العباد»[٦]

**رواه أبويعلى[٧] بسند ضعيف؛ لتدليس محمد بن إسحاق**

[٧٨١١] وعن محمد بن واسع الأزدي قال: «دخلت على بلال بن أبي بردة، فقلت له: يا بلال إن أباك حدثني، عن أبيه -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: إن في جهنم

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٣): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.
(٢) البغية (٣٢٨ رقم ١١٠٥).
(٣) (٢/ ١٦٩، ٢١٤).
(٤) (٢/ ٤٥١ رقم ٦٧٦).
(٥) من «م» وفي «الأصل»: عنق واحدة.
(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٢): رواه أبويعلى، ورجاله وثقوا إلا إن ابن إسحاق مدلس.
(٧) (٢/ ٢٧٩-٢٨٠ رقم ١١٤٥).

[واديًا][1] في ذلك الوادي بئر يقال له: هبهب، حقًّا على الله أن يسكنه كل جبار. فإياك أن تكون ممن يسكنه»[2].

**رواه أبويعلى الموصلي[3] والحاكم[4]، ومدار إسناديهما على أزهر بن سنان، وهو ضعيف.**

[٧٨١٢] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار».

**رواه أبويعلى الموصلي.**

# ٧ - باب في تفاوتهم في العذاب وذكر أهونهم وما جاء في بكائهم وزيادة العذاب عليهم

[١/٧٨١٣] عن عبيد بن عمير رواية أن النبي ﷺ قال: «إن أدنى أهل النار عذابًا لمن له نعلان من نار ينزعان أحشاءه من بين جنبيه».

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر مرسلا، ورواته ثقات.**

[٢/٧٨١٣] **ورواه الحافظ المنذري في كتاب الترغيب وقال: رواه مرسلا بإسناد صحيح** ولم يعزه لأحد ولفظه: عن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل النار عذابًا لرجل عليه نعلان يغلي منهما دماغه كأنه مرجل، مسامعه جمر، و أضراسه جمر وأشفاره لهب النار، وتخرج أحشاء جنبيه من قدميه، وسائرهم كالحب القليل في الماء الكثير فهو يفور».

[٧٨١٤] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهون أهل النار عذابًا رجل في رجليه نعلان من نار يغلي منهما دماغه، ومنهم من هو في النار إلى كعبيه مع أجزاء العذاب، ومنهم من هو في النار إلى ركبتيه مع أجزاء العذاب، ومنهم من هو في النار إلى صدره مع أجزاء العذاب، و منهم من هو في النار قد اغتمر فيها أو اعتمر»[5].

**رواه أحمد بن منيع واللفظ له وأحمد بن حنبل[6] والبزار[7] والحاكم[8] وصححه،** ومسلم في

---

(١) في «الأصل، م»: واد.
(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٢٦): رواه أبويعلى، وفيه أزهر بن سنان وقد وثق على ضعفه.
(٣) (١٣/ ٢٢٥ رقم ٧٢٤٩).
(٤) المستدرك (٤/ ١٤٩-١٥٠).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٥): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح.
(٦) مسند أحمد (٣/ ١٣).
(٧) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٧٧ رقم ٢٢٤٧).
(٨) المستدرك (٤/ ٥٨١).

صحيحه[1] مختصرًا، وهو في الصحيحين[2] من حديث النعمان بن بشير.

ورواه ابن حبان في صحيحه[3] من حديث أبي هريرة.

[٧٨١٥] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «يقول الله - عز وجل - لأهون أهل النار عذابًا: لو كان لك الدنيا بما فيها أكنت مفتديًا بها؟ فيقول: نعم. فيقول: [قد][4] أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم لا تشرك - أحسبه قال: ولا أدخلك النار - فأبيت إلا الشرك»[5].

**رواه أبويعلى الموصلي[6] بسند صحيح.**

[١/٧٨١٦] وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس، ابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، فإن أهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في خدودهم كأنها جداول، حتى تنقطع الدموع، فتسيل - يعني الدم - فتقرح العيون»[7].

**رواه أبويعلى الموصلي[8] بسند فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.**

[٢/٧٨١٦] **ومن طريقه رواه أبوبكر بن أبي شيبة وعنه ابن ماجه[9]** ولفظه: «يرسل البكاء على أهل النار فيبكون حتى تنقطع الدموع، ثم يبكون الدم حتى [يصير][10] في وجوههم كهيئة الأخدود، لو أرسلت فيه السفن لجرت».

لكن له شاهد من حديث عبدالله بن قيس رواه الحاكم[11] وصححه.

[٧٨١٧] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- «في قوله تعالى: ﴿**زدناهم عذابًا فوق العذاب**﴾[12] قال: زيدوا عقارب أنيابها كالنخل الطوال».

(١) (١/١٩٥-١٩٦ رقم ٢١١).

(٢) البخاري (١١/ ٤٢٤ رقم ٢٥٦١ وطرفه في: ٦٥٦٢) ومسلم (١/ ١٩٦ رقم ٢١٣).

(٣) (١٦/٥١٣ رقم ٧٤٧٢).

(٤) في «الأصل، م»: فلم. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٥) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه البخاري (١١/ ٤٢٤ رقم ٦٥٥٧) ومسلم (٤/ ٢١٦٠-٢١٦١ رقم ٢٨٠٥).

(٦) (٧/١٩٩ رقم ٤١٨٦).

(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩١): رواه أبويعلى، و أضعف ما فيه يزيد الرقاشي وقد وثق على ضعفه.

(٨) (٧/١٦١-١٦٢ رقم ٤١٣٤).

(٩) (٢/١٤٤٦ رقم ٤٣٢٤).

(١٠) في «الأصل، م»: تصير. بالتاء المثناة من فوقها، والمثبت من سنن ابن ماجه.

(١١) المستدرك (٤/ ٦٠٥-٦٠٦).

(١٢) النحل: ٨٨.

**رواه أبويعلى[١] موقوفًا بسند صحيح، والحاكم[٢] وصححه.**

وله شاهد من حديث عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي رواه الحاكم[٣] وصححه.

[٧٨١٨] وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال «في قوله تعالى: ﴿**زدناهم عذابًا فوق العذاب**﴾[٤] قال: هي خمسة أنهار تحت العرش، يعذبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار»[٥].

**رواه أبويعلى الموصلي[٦].**

## ٨ - باب فيمن تصدق ومات وهو مشرك

[١/٧٨١٩] عن سلمة بن يزيد الجعفي -رضي الله عنه- قال: «سألت النبي ﷺ فقلت: أمي ماتت، وكانت تقري الضيف، وتطعم الجار واليتيم، وكانت وأدت وأدًا في الجاهلية، ولي سعة من مال فينفعها إن تصدقت عنها؟ فقال رسول الله ﷺ: لا ينفع الإسلام إلا من أدركه، وما وأدت في النار. ورأى ذلك قد شق علي، فقال: وأم محمد ﷺ معها ما فيهما خير».

**رواه أبوداود الطيالسي[٧] بسند ضعيف؛ لجهالة يزيد بن مرة لكن لم ينفرد به.**

**[٢/٧٨١٩] فقد رواه مسدد وأبوبكر بن أبي شيبة والنسائي في الكبرى[٨] بسند رواته ثقات ولفظهم** عن يزيد بن سلمة[٩] قال: «أتيت أنا وأخي رسول الله ﷺ فقلنا: إن أمنا ماتت في الجاهلية، وكانت تقري الضيف، وتصل الرحم، فهل ينفعها من عملها شيء؟ قال: لا. قلنا له: [فإن][١٠] أمنا وأدت أختًا لنا في الجاهلية لم تبلغ الحنث. فقال النبي ﷺ: الموءودة والوائدة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم».

---

(١) (٥/٦٥-٦٦ رقم ٢٦٥٩).

(٢) المستدرك (٤/ ٥٩٣-٥٩٤).

(٣) المستدرك (٤/ ٥٩٣).

(٤) النحل: ٨٨.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٠): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح.

(٦) (٥/٦٦ رقم ٢٦٦٠).

(٧) (١٨٥ رقم ١٣٠٦).

(٨) (٦/٥٠٧ رقم ١١٦٤٩).

(٩) هو سلمة بن يزيد الجعفي ويقال يزيد بن سلمة كما في هذا الموضع، صحابي له ترجمة في تهذيب الكمال (١١/ ٣٢٩).

(١٠) في «م»: وإن.

وله شاهد من حديث أم سلمة وتقدم في كتاب الإيمان.

[١/٧٨٢٠] وعن أبي رزين العقيلي -رضي الله عنه- قال: قلت: «يا رسول الله، إن أمي كانت تصل الرحم وتفعل وتفعل وماتت مشركة فأين هي؟ قال: هي في النار. قلت: يا رسول الله فأين أمك؟ قال: أما ترضى أن تكون أمك مع أمي».

**رواه أبوداود الطيالسي**[١] **ورواته ثقات.**

[٢/٧٨٢٠] **ورواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل**[٢] بلفظ: «قلت: [يا نبي الله][٣] أين أمي؟ قال: أمك في النار. قال: قلت: أين من مضى من أهلك؟ قال: أما ترضى أن تكون أمك مع أمي؟»[٤].

[١/٧٨٢١] وعن عبيد بن عمير، عن عائشة -رضي الله عنها -قالت: «يا رسول الله، إن عبدالله بن جدعان كان في الجاهلية يقري الضيف، ويفك العان، ويصل الرحم، ويحسن الجوار، وأثنت عليه فهل [ينفعه][٥] ذلك؟ فقال رسول الله ﷺ: لا إنه لم يقل يومًا قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين»[٦].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، ورواته ثقات.**

[٢/٧٨٢١] **والحارث بن أبي أسامة**[٧] **مرسلا** ولفظه: عن عبيد بن عمير -أو [ابنه][٨] عنه- قال: «سئل رسول الله ﷺ أي الجهاد أفضل؟ قال: من عقر جواده وأهريق دمه. قال: فأي الصلاة أفضل؟ قال: طول القنوت. [قال][٩]: فأي الصدقة أفضل؟ قال: جهد المقل. قيل: أرأيت قومًا [هلكوا][١٠] في الجاهلية قبل الإسلام كانوا يطعمون الطعام، ويفعلون كذا وكذا. قال: كانوا يفعلون ولا يقولون: اللهم اغفر لنا يوم الدين».

[٧٨٢٢] وعن عمران بن حصين -رضي الله عنه- قال: «جاء الحصين إلى النبي ﷺ فقال:

---

(١) (١٤٧ رقم ١٠٩٠).
(٢) مسند أحمد (٤/ ١١).
(٣) في مسند أحمد: يا رسول الله.
(٤) قال الهيثمي في المجمع (١/ ١١٦): رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.
(٥) من «م» وفي «الأصل»: ينفعك.
(٦) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه مسلم (١/ ١٩٦ رقم ٢١٤) من طريق مسروق عن عائشة.
(٧) البغية (٣٠ رقم ٣٣).
(٨) في «الأصل، م»: أبيه. والمثبت من البغية.
(٩) في «الأصل»: قيل. والمثبت من «م» والبغية.
(١٠) من البغية.

أرأيت رجلا كان يصل الرحم، ويقري الضيف، فمات قبلك، وهو أبوك. فقال رسول الله ﷺ: إن أبي وأباك في النار. قال: فما مكث عشرين ليلة حتى مات حصين مشركًا».

**رواه أبويعلى الموصلي بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته ومع ضعفه مخالف لما رواه عبد بن حميد**[1] **وابن حبان في صحيحه**[2] **من حديث عمران بن الحصين عن أبيه**، وتقدم في باب الجوامع من الدعاء.

## ٩ - باب في كثرة من يدخل النار من بني آدم

[٧٨٢٣] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «نزلت: ﴿**يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم**﴾ إلى قوله: ﴿**و لكن عذاب الله شديد**﴾[3] على النبي ﷺ في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب إليه أصحابه، فقال: أتدرون أي يوم هذا؟ يوم يقول الله لآدم: قم فابعث بعثًا إلى النار، من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدًا إلى الجنة. فكبر ذلك على المسلمين، فقال النبي ﷺ: سددوا، وقاربوا، وأبشروا، فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا كالشامة في جنب البعير، [أو][4] كالرقمة في ذراع الدابة، إن معكم [لخليقتين][5] ما كانتا في شيء إلا كثرتاه: يأجوج ومأجوج، ومن هلك من كفرة الجن والإنس»[6].

**رواه أبويعلى الموصلي**[7] **بسند صحيح، وأحمد بن حنبل، والحاكم**[8] **وصححه**.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء رواه أحمد بن حنبل[9].

والترمذي[10]، والحاكم[11] من حديث عمران بن الحصين.

---

(١) المنتخب (١٧٣-١٧٤ رقم ٤٧٦) عن عمران بن حصين عن أبيه «أن رجلا أتى النبي».
(٢) (٣/١٨١-١٨٢ رقم ٨٩٩) عن عمران بن حصين عن أبيه قال: «أتى رسول الله رجل».
(٣) الحج: ١-٢.
(٤) في «الأصل، م»: و. والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٥) كذا في «م» ومسند أبي يعلى، وفي «الأصل»: الخليقتين.
(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٤): رواه أبويعلى، ورجاله رجال الصحيح غير محمدبن مهدي، وهو ثقة.
(٧) (٥/٤٣٠-٤٣١ رقم ٣١٢٢).
(٨) المستدرك (١/ ٢٩).
(٩) مسند أحمد (٦/ ٤٤١).
(١٠) (٥/٣٠٢،٣٠٣ رقم ٣١٦٨، ٣١٦٩).
(١١) المستدرك (١/ ٢٨-٢٩).

[٧٨٢٤] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إن الله يأمر مناديًا يوم القيامة: يا آدم، قم فابعث من ذريتك بعثًا إلى النار. فيقوم آدم فيقول: أي رب من كل كم؟ فيقول: من كل مائة تسعة وتسعين إلى النار وواحدًا إلى الجنة. فشق ذلك على من سمع من أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له: من الناجي منا بعد هذا؟ فقال رسول الله ﷺ: إنكم في خليقتين من الناس، يأجوج وماجوج، وهم من كل حدب ينسلون، وما أنتم في الدنيا إلا كالرقمة في ذراع الدابة، أو كالشعرة في جنب البعير»(١).

**رواه أبويعلى الموصلي(٢) بسند فيه إبراهيم الهجري، وهو ضعيف.**

و رواه البزار(٣) من حديث ابن عباس.

## ١٠ - باب

[٧٨٢٥] عن زياد بن أبي سودة «أن عبادة -رضي الله عنه- قال - أو قام - على سور بيت المقدس الشرقي فبكى، فقال بعضهم: ما يبكيك يا أباالوليد؟ قال: من هنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم»(٤).

**رواه أبويعلى الموصلي ورواته ثقات إلا أنه منقطع زياد لم يسمع من عبادة بن الصامت، ورواه ابن حبان في صحيحه(٥) بإسناده ومتنه، ومن طريق(٦) أبي سلمة عن عبادة ولم يلقه.**

[٦٧٢٦] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من مات من أهل الدنيا صغيرًا أو كبيرًا يردون إلى (ستين)(٧) سنة في الجنة لا يزيدون عليها أبدًا، وكذلك أهل النار»(٨).

**رواه أبويعلى(٩) وفي سنده ابن لهيعة.**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٣): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف.

(٢) (٩/٦٠ رقم ٥١٢٤).

(٣) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٧٦-٤٧٧ رقم ٢٢٤٦).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٦): رواه الطبراني، ويزيد لم أعرفه وفيه ضعفاء قد وثقوا.

قلت: هو زياد بن أبي سودة، تصحف على الهيثمي -رحمه الله- وهو من رجال التهذيب.

(٥) (١٦/ ٥٠٥ رقم ٧٤٦٤).

(٦) (١٦/٥٠٦ رقم ٧٤٦٥).

(٧) في جامع الترمذي: ثلاثين. وهو أصح.

(٨) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد أخرجه الترمذي (٤/ ٥٩٩ رقم ٢٥٦٢) وقال: هذا حديث غريب.

(٩) (٢/٥٣٢ رقم ١٤٠٥).

## ١١ - باب أكثر أهل النار النساء

فيه حديث ابن مسعود وتقدم في الزكاة في باب الأمر للنساء بالصدقة بسند صحيح، وحديث زيد بن أرقم وتقدم في باب السماحة في البيع، وحديث أسماء بنت يزيد وتقدم في النكاح في الوفاء بحق الزوج، وحديث أبي أمامة وتقدم في مناقب أبي بكر، وحديث سراقة بن مالك وسيأتي في باب أهل الجنة، وحديث ابن عباس وتقدم في النكاح في باب ثواب المرأة إذا حملت، وحديث حكيم بن حزام وتقدم في المواعظ في باب وعظ النساء.

[٧٨٢٧] وعن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: «كنا مع عمرو بن العاص -رضي الله عنه- في حجة الوداع، فإذا امرأة في يديها حابرها وخواتيمها وقد وقعت يدها على هودجها فعدل فدخل شعبًا، ثم قال: كنا مع رسول الله ﷺ في هذا الشعب، فإذا غربان كثيرة، وإذا غراب أعصم أحمر المنقار والرجلين، فقال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة من النساء إلا كقدر هذا الغراب من هذه الغربان».

**رواه أحمد بن منيع وأبوبكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد[١] والحارث بن أبي أسامة وأبويعلى الموصلي[٢] والحاكم[٣] وقال: صحيح على شرط مسلم.**

[٧٨٢٨] وعن عائشة -رضي الله عنها-: «أن النبي ﷺ دخل عليها مع أبي بكر -رضي الله عنه- فقال لها رسول الله ﷺ: يا عائشة، أطعمينا. فقالت: والله ما عندنا طعام. فقال: أطعمينا. فقالت: والله ما عندنا طعام. فقال: أطعمينا. فقالت: والله ما عندنا طعام. قال: فقال أبوبكر: يا رسول الله، إن المرأة المؤمنة لا تحلف على الشيء إنه ليس عندها وهو عندها. فقال رسول الله ﷺ: وما يدريك أمؤمنة هي أم لا؟ إن مثل المرأة المؤمنة في النساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان، وإن النار خلقت من السفهاء وإن النساء من السفهاء إلا صاحب القسط، والمصباح».

**رواه عبد بن حميد[٤] عن إبراهيم بن الأشعث وهو ضعيف.**

---

(١) المنتخب (١٢١ رقم ٢٩٤).

(٢) (٣٢٨/٣ رقم ٧٣٤٣).

(٣) المستدرك (٤/ ٦٠٢).

(٤) المنتخب (٤٤١ رقم ١٥٢٨).

## ١٢ - باب فيمن قتل نفسًا وما جاء في الكبر

[٧٨٢٩] عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج عنق من النار يوم القيامة لها لسان تكلم به فتقول: إني وكلت بثلاثة: من جعل مع الله إلهًا آخر، وبكل جبار عنيد، ومن قتل نفسًا بغير حق. فتنطوي عليهم فتطرحهم في غمرات جهنم»(١).

**رواه عبد بن حميد(٢) وأبويعلى الموصلي(٣) واللفظ له وأحمد بن حنبل(٤)، ومدار أسانيدهم على عطية العوفي، وهو ضعيف.**

[٧٨٣٠] وعن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف قال: «التقى عبدالله بن عمرو وابن عمر - رضي الله عنهم - على المروة فنزلا فتحدثا فمضى ابن عمرو، وقام ابن عمر يبكي، فقال: ما يبكيك يا أباعبدالرحمن؟ فقال: هذا -يعني عبدالله بن عمرو- زعم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر أكبه الله في النار على وجهه».

**رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات.**

[٧٨٣١] وعن أبي مجلز «أن أصحاب ابن مسعود قرصهم البرد فجعلوا يستحيون أن يجيئوا في [العشاش](٥) والعباء ففقدهم، فقيل له: أمرهم كذا وكذا، فأصبح أبوعبدالرحمن في [عباءة](٦) فقالوا: أصبح ابن مسعود في عباءته، ثم جاء اليوم الثاني، ثم جاء اليوم الثالث، فلما رأوه في العباء جاءوا في أكسيتهم [فعرف](٧) وجوهًا قد كان فقدها قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر- أو قال: - ذرة من كبر»(٨).

**رواه أبويعلى(٩) عن أبي عبدالله المقدمي (ولم أقف على ترجمته)(١٠) وباقي الرواة ثقات.**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٥): رواه البزار، وأحمد باختصار، وأبو يعلى بنحوه، والطبراني في الأوسط، وأحد إسنادي الطبراني رجال الصحيح.

(٢) المنتخب (٢٨٢ رقم ٨٩٦).

(٣) (٣٧٥/٢ رقم ١١٣٨، ٢/ ٣٨٠ رقم ١١٤٦).

(٤) مسند أحمد (٣/ ٤٠).

(٥) في «الأصل، م»: الغشاش. بالغين المعجمة، وهو تصحيف والمثبت من أبي يعلى.

(٦) في «الأصل»: عبادة. وفي «م»: عاءة. والمثبت من مسند أبي يعلى وهو الصواب.

(٧) في «الأصل، م»: يعرف. والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٨) أخرج مسلم المرفوع منه فقط (١/ ٩٣ رقم ٩١).

(٩) (٨/ ٤٣٠ رقم ٥٠١٣).

(١٠) قلت: هو محمد بن أبي بكر المقدمي، شيخ أبي يعلى، ويروي عن المعتمر بن سليمان، ثقة عن شيوخ البخاري ومسلم، من رجال التهذيب.

## ١٣ - باب ما جاء في الشمس والقمر وفيمن كان له [لسانان][(١)] في الدنيا

[٧٨٣٢] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- يرفعه إلى النبي ﷺ قال: «الشمس والقمر [ثوران عقيران][(٢)] في النار»[(٣)].

**رواه أبوداود الطيالسي[(٤)] ومسدد[(٥)] وأبويعلى الموصلي[(٦)] ومدار أسانيدهم على يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.**

و له **شاهد** من حديث أبي هريرة وتقدم في باب التكبير عند الرفع من السجود.

[٧٨٣٣] وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنهما - أنه قال: «رأى رسول الله ﷺ الشمس حين غربت فقال: في نار الله الحامية، في نار الله الحامية، لولا ما يزعها من أمر الله لأهلكت ما على الأرض».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبويعلى بسند واحد، فيه راوٍ لم يُسم.**

[٧٨٣٤] وعن أسماء بن خارجة أنه سمع عبدالله -رضي الله عنه- يقول: «إن ذا اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة».

**رواه مسدد بسند ضعيف؛ لجهالة بعض رواته.**

[٧٨٣٥] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان له [لسانان][(٧)] في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة»[(٨)].

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر[(٩)] وأبويعلى[(١٠)]، ومدار إسناديهما على إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.**

---

(١) من «م» وفي «الأصل»: لسانين.
(٢) كذا في «م» ومسند أبي يعلى، وفي «الأصل»: نوران عبقريان.
(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٠): رواه أبويعلى، وفيه ضعفاء قد وثقوا.
(٤) (٢٨١ رقم ٢١٠٣).
(٥) المطالب العالية (٥/ ١٠٦ رقم ٤٥٤٦/ ٢).
(٦) (١٤٨/٧ رقم ٤١١٦).
(٧) من «م» وفي «الأصل»: لسانين.
(٨) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٩٥): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مقدام بن داود، وقد ضعف، ورواه البزار بنحوه وأبو يعلى، وفيه إسماعيل بن مسلم، وهو ضعيف.
(٩) المطالب العالية (٣/ ١٦٩ رقم ٢٦٨٦/ ١).
(١٠) (١٥٩/٥ رقم ٦٠٦٧).

## ١٤ - باب فيمن حرم الله عليه الجنة

[٧٨٣٦] عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله - عز وجل - حرم على الجنة جسدًا غذي بالحرام»[١].

**رواه أبوداود الطيالسي وعبد بن حميد[٢] وأبويعلى الموصلي[٣] بسند مداره على عبدالواحد بن زيد، وهو ضعيف.**

[٧٨٣٧] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «ليأخذن رجل بيد أبيه يوم القيامة [فليقطعنه][٤] نارًا يريد أن يدخله الجنة، قال: فينادى: إن الجنة لا يدخلها مشرك، إن الله قد حرم الجنة على كل مشرك. قال: فيقول: أي رب، أبي فيتحول في صورة قبيحة وريح منتنة، قال: فيتركه. قال أبوسعيد: فكان أصحاب رسول الله ﷺ يرون أنه إبراهيم ولم يزدهم رسول الله ﷺ على ذلك»[٥].

**رواه أبويعلى[٦] وابن حبان في صحيحه[٧] بلفظ واحد، و البزار[٨] والحاكم[٩] وقال: صحيح على شرط الشيخين.**

[٧٨٣٨] وعن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «من لقي الله لا يشرك به دخل الجنة ولم تضره خطيئته، كما لو لقيه وهو يشرك دخل النار ولم تنفعه حسنة».

**رواه أبويعلى.**

## ١٥ - باب فيمن يدخل النار ثم يخرج منها وما جاء في الجرجير

[٧٨٣٩] عن يزيد بن صهيب قال: «حج ناس من الخوارج، فلما قضوا حجهم، قالوا: نأتي هذا الشيخ -يعنون أباسعيد الخدري- فنسأله عن حديث يحدثه عن رسول الله ﷺ

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٩٣): رواه أبويعلى والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال أبي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف.

(٢) المنتخب (٣٠رقم ٣).

(٣) (١/٨٥ رقم ٨٣، ٨٤).

(٤) في «الأصل، م»: فيعطه. وهو تحريف، والمثبت من مسند أبي يعلى والمستدرك.

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١/١١٨): رواه أبويعلى والبزار، ورجاله رجال الصحيح.

(٦) (٢/٣١٥، ٥٣٣ رقم ١٠٤٩، ١٤٠٦).

(٧) (١/٤٨٦ - ٤٨٧ رقم ٢٥٢).

(٨) مختصر زوائد البزار (١/ ١١٢-١١٣ رقم ٦٧).

(٩) المستدرك (٤/٥٨٧ - ٥٨٨).

فأتوه، فقالوا: أرأيت حديثًا تذكره عن رسول الله ﷺ في قوم يدخلون النار ثم يخرجون منها أنت سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. ثم حدثهم أن قومًا يدخلون النار ثم يخرجون منها، فقال له القوم: أو ليس الله -تعالى- يقول: ﴿**يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم**﴾[1]. فقال لهم أبوسعيد: اقرءوا ما فوقها: ﴿**إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعًا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم**﴾[2]».

**رواه الحارث بن أبي أسامة واللفظ له، ومسدد[3] المرفوع منه،** وتقدم [في][4] العلم في باب الصدق وتحريم الكذب على رسول الله ﷺ.

[٧٨٤٠] وعن واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «الحوك بقلة طيبة كأني أراها نابتة في الجنة، والجرجير بقلة خبيثة كأني أراها نابتة في النار».

**رواه الحارث عن عبدالرحيم بن واقد وهو ضعيف.**

## ١٦ - باب فيمن اختار عذاب الدنيا على عذاب الآخرة

[١/٧٨٤١] عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن آدم لما أهبطه الله إلى الأرض قالت الملائكة: أي رب، أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟! قال: إني أعلم ما لا تعلمون. قالوا: ربنا نحن أطوع لك من بني آدم. قال: فقال للملائكة: فهلموا ملكين من الملائكة حتى يهبطا إلى الأرض فننظر كيف يعملان؟ قالوا: ربنا هاروت وماروت. قال: فأهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر، فجاءتهما فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الإشراك. قالا: لا والله لا نشرك بالله أبدًا. فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي. فقالا: لا والله لا نقتله أبدًا. فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تشربا هذا

---

(١) المائدة: ٣٧.

(٢) المائدة: ٣٦-٣٧.

(٣) المطالب العالية (٣/ ٣٣٤ رقم ٣١٢١) مختصرًا.

(٤) سقطت من «الأصل» واستدركتها من «م».

الخمر. فشربا فسكرا، فوقعا عليها، وقتلا الصبي، فلما أفاقا قالت المرأة: والله ما تركتما شيئًا أبيتما علي إلا وقد فعلتمانه حين سكرتما، فخيرا عند ذلك [بين][1] عذاب الدنيا أو الآخرة فاختارا عذاب الدنيا»[2]

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد[3]، وأحمد بن حنبل[4] بلفظ واحد.**

[٢/٧٨٤١] **وابن حبان في صحيحه[5]، والحاكم[6] وصححه** ولفظه عن ابن عمر أنه كان يقول: «أطلعت الحمراء بعد فإذا رآها قال: لا مرحبًا، ثم قال: إن ملكين من الملائكة هاروت وماروت سألا الله أن يهبطا إلى الأرض فأهبطا إلى الأرض، فكانا يقضيان بين الناس، فإذا أمسيا تكلما بكلمات وعرجا بها إلى السماء، فقيض لهما بامرأة من أحسن الناس، فألقيت عليهما الشهوة، فجعلا يؤامرانها، وألقيت في أنفسهما، فلم يزالا يفعلان حتى وعدتهما ميعادًا، فأتتهما للميعاد، فقالت: علماني الكلمة التي تعرجان بها. فعلماها الكلمة، فتكلمت بها، فعرجت إلى السماء، فمسخت فجعلت كما ترون، فلما أمسيا تكلما بالكلمة التي كانا يعرجان بها إلى السماء، فلم يعرجا، فبعث إليهما: إن شئتما فعذاب الآخرة وإن شئتما فعذاب الدنيا إلى أن تقوم الساعة [إلى أن تلقيان الله][7] فإن شاء عذبكما، وإن شاء رحمكما فنظر أحدهما إلى صاحبه، فقال أحدهما لصاحبه: بل نختار عذاب الدنيا ألف ألف ضعف، فهما يعذبان إلى أن تقوم الساعة».

## ١٧ - باب ما جاء في ولد الزنا

[٧٨٤٢] عن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله - عز وجل - لما ذرأ لجهنم من ذرأ، كان ولد الزنا ممن ذرأ لجهنم».

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر بسند فيه راوٍ لم يسم.**

[٧٨٤٣] وعن مجاهد قال: «كنت نازلا على عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب بالمدينة

---

(١) سقطت من «الأصل، م» واستدركتها من مسند أحمد والمنتخب.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٦/ ٣١٤): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير، وهو ثقة.

(٣) المنتخب (٢٥١-٢٥٢ رقم ٧٨٧).

(٤) مسند أحمد (٢/ ١٣٤).

(٥) (١٤/٦٣-٦٤ رقم ٦١٨٦).

(٦) المستدرك (٤/ ٦٠٧-٦٠٨).

(٧) كذا في «م» وفي «الأصل»: إلى أن تلقتان الله. وفي المستدرك: على أن تلتقيان الله.

فأبطأ عنا ليلة قدر ما كان يأتينا ثم أتانا، فقال لأهله: عشيتم ضيفكم؟ قالوا: لا. وقد أردناه فأبى إلا انتظارك فأتانا وهو يقول: شلغني عنكم أبوهريرة (ثكلت سوء أمه)[1] إن كان ما قال أبوهريرة حقًّا؟ قال: فمنبوذ لقيط التقطوه. قلت: وما حدثكم؟ قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين [أما][2] أحدهما: فزعم أن رسول الله ﷺ قال: لا يدخل ولد زنا الجنة. وأما الآخر فحدثني عن. . .» فذكر قصة جريج وقال في آخرها: «قال أبوهريرة: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لو دعت الله أن يخزيه لأخزاه، ولكن إنما دعت أن ينظر فنظر. قال مجاهد: فكان أحد الثلاثة الذين تكلموا».

**رواه محمدبن يحيى بن أبي عمر.**

وله شواهد تقدم بعضها في الأشربة، وبعضها في العتق، وغير ذلك.

---

(١) كذا في «الأصل، م».

(٢) من «م».

# [١٠١] كتاب صفة الجنة

## ١ - باب في بناء الجنة وترابها وحصبائها وغير ذلك مما يذكر

فيه حديث أبي بن كعب وتقدم في باب فضل الأذان.

و تقدم في كتاب القيامة في باب البعث والحساب من حديث عبدالله بن سلام بسند صحيح: «إن أكرم خليقة الله عليه أبوالقاسم ﷺ وإن الجنة في السماء، و إن النار في الأرض. . . » الحديث بطوله.

[١/٧٨٤٤] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «قلنا: يا رسول الله، إذا كنا عندك رقت [قلوبنا][١] وكنا من أهل الآخرة، فإذا فارقناك وشممنا النساء والأولاد أعجبتنا الدنيا، فقال رسول الله ﷺ: لو كنتم تكونون - أو لو أنكم كنتم تكونون - إذا فارقتموني كما تكونون عندي لصافحتكم الملائكة بأكفها، ولزارتكم في بيوتكم، ولو كنتم لاتذنبون لجاء الله بقوم يذنبون، كي [يستغفروا][٢] فيغفر لهم. قلنا: يا رسول الله، أخبرنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال: لبنة من ذهب، ولبنة من فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت والزبرجد، وترابها الزعفران، من يدخلها ينعم لا يبؤس، ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه»[٣]

**رواه أبوداود الطيالسي[٤] واللفظ له والحميدي[٥] ومحمد بن يحيى بن أبي عمر وأحمد بن حنبل[٦] والبزار[٧] والطبراني في الأوسط[٨].**

---

(١) سقط من «الأصل، م» والمثبت من مسند الطيالسي.

(٢) في «الأصل»: يستغفرون. وهو خلاف الجادة.

(٣) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد أخرجه الترمذي (٤/ ٥٨٠ رقم ٢٥٢٦) وقال: هذا حديث ليس إسناده بذاك، وليس هو عندي بمتصل، وقد روي هذا الحديث بإسنادٍ آخر عن أبي مدله عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(٤) (٣٣٧ رقم ٢٥٨٣، ٢٥٨٤).

(٥) (٢/٤٨٦ رقم ١١٥٠).

(٦) مسند أحمد (٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥).

(٧) كشف الأستار (٤/ ١٩٠ رقم ٣٥٠٩) باختصار شديد.

(٨) (٧/١٤٤- ١٤٥ رقم ٧١١١).

[٢/٧٨٤٤] **ورواه ابن حبان في صحيحه**(١).

[٣/٧٨٤٤] **والحارث بن أبي أسامة**(٢) : بتمامه وزادا في آخره: «ثلاثة لا ترد دعوتهم: الإمام العادل، والصائم حين يفطر، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام، وتفتح لها أبواب السماوات، ويقول لها الرب: وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين».

و الترمذي(٣) مختصرًا، ورواه ابن أبي الدنيا(٤) موقوفًا.

الملاط: بكسر الميم - هو الطين الذي يجعل في سافي البناء، يعني أن الطين الذي يجعل بين لبن الذهب والفضة وفي الحائط مسك.

والحصباء: ممدود بمعنى واحد وهو الحصا.

[٧٨٤٥] وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «سئل رسول الله ﷺ عن الجنة كيف هي؟ قال: من يدخل الجنة يحيا لا يموت، وينعم لا يبؤس، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه. قيل: يا رسول الله، كيف بناؤها؟ قال: لبنة من فضة، ولبنة من ذهب، ملاطها مسك أذفر [و](٥) حصباؤها اللؤلؤ والياقوت، وترابها الزعفران»(٦).

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة(٧) وابن أبي الدنيا(٨) والطبراني بإسناد حسن.**

## ٢ - باب في عدد أبواب الجنة وسعة أبوابها

[٧٨٤٦] عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «للجنة ثمانية أبواب [سبعة](٩) مغلقة، وباب مفتوح للتوبة، حتى تطلع الشمس من... »(١٠) نحوه.

---

(١) (١٦/ ٣٩٦ - ٣٩٧ رقم ٧٣٨٧).

(٢) البغية (٣٢١ رقم ١٠٧٨).

(٣) (٤/٥٨٠ رقم ٢٥٢٦).

(٤) صفة الجنة (١١-١٢ رقم ٤) مرفوعًا.

(٥) سقطت من «الأصل» والمثبت من «م».

(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٧): رواه الطبراني بإسناد حَسَّن الترمذي لرجاله.

(٧) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٣/ ٩٥-٩٦ رقم ١٥٨٠٢).

(٨) صفة الجنة (١٦ رقم ١٢).

(٩) سقطت من «الأصل، م» والمثبت من مسند أبي يعلى.

(١٠) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٩٨): رواه أبويعلى والطبراني، وإسناده جيد.

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[١] وأبويعلى[٢] والطبراني[٣] والحاكم وصححه[٤].**

وله شاهد من حديث صفوان بن عسال رواه الترمذي[٥] وصححه والبيهقي.

[٧٨٤٧] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: «إن ما بين مصراعين في الجنة لمسيرة أربعين سنة»[٦].

**رواه عبد بن حميد[٧] وأحمد بن حنبل[٨] وأبويعلى[٩] بسند واحد مداره على ابن لهيعة.**

[٧٨٤٨] وعن حكيم بن معاوية بن حيدة، عن أبيه -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إنكم توفون سبعين أمة، أنتم آخرها وأكرمها على الله - عز وجل - وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عامًا، وليأتين عليه يوم وإنه لكظيظ»[١٠].

**رواه عبد بن حميد[١١] وأحمد بن حنبل[١٢] وأبويعلى وعنه ابن حبان في صحيحه[١٣].**

## ٣ - باب ما جاء في مفتاح الجنة وثمنها وصفتها

[٧٨٤٩] عن سعيد بن رمانة قال: «قيل لوهب بن منبه: أليس مفتاح الجنة: لا إله إلا الله؟ قال: بلى ولكن ليس من مفتاح إلا وله أسنان، فمن أتى الباب بأسنانه فتح له ومن لم يأت الباب بأسنانه لم يفتح له».

**رواه إسحاق بن راهويه بإسناد حسن**، وقد علقه البخاري[١٤] لوهب.

---

(١) وأخرجه في المصنف أيضًا (١/ ٢٠٨ رقم ٣٠٧).

(٢) (٨/ ٤٢٩ رقم ٥٠١٢).

(٣) المعجم الكبير (١٠/ ٢٠٦ رقم ١٠٤٧٩).

(٤) المستدرك (٤/ ٢٦١) قلت: لم يصححه.

(٥) (٥/ ٥٠٩ - ٥١٠ رقم ٣٥٣٥).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٧): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله وثقوا على ضعف فيهم.

(٧) المنتخب (٢٨٩ رقم ٩٢٦).

(٨) مسند أحمد (٣/ ٢٩).

(٩) (٢/ ٤٥٩ رقم ١٢٧٥).

(١٠) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٧): رواه أحمد، ورجاله ثقات.
قلت: رواه الترمذي (٥/ ٢١١ رقم ٣٠٠١) وابن ماجه (٢/ ١٤٣٣ رقم ٤٢٨٧، ٤٢٨٨) مختصرًا، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

(١١) المنتخب (١٥٥ رقم ٤٠٩).

(١٢) مسند أحمد (٥/ ٣).

(١٣) (١٦ / ٤٠١ رقم ٧٣٨٨).

(١٤) (٣/ ١٣١).

وله شاهد مرفوع من حديث معاذ بن جبل رواه أحمد بن حنبل[١]، والبزار[٢] والطبراني في كتاب الدعاء[٣] بسند ضعيف.

[٧٨٥٠] وعن الحسن قال: «ثمن الجنة: لا إله إلا الله».

**رواه إسحاق بسند صحيح.**

و له شاهد من حديث جابر بن عبدالله مرفوعًا رواه الدارمي في مسنده، وفي سنده أبويحيى القتات وهو مختلف فيه.

[٧٨٥١] وعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- «في قول الله - عز وجل-: **﴿و سيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرًا حتى إذا جاءوها﴾**[٤] وجدوا عند باب الجنة شجرة. قال معمر: يخرج من ساقها - وقال الثوري: من أصلها - عينان، فعمدوا إلى إحداهما فكأنما أمروا بها - قال معمر: فاغتسلوا بها - وقال الثوري: فتوضئوا منها - فلا تشعث رءوسهم بعد ذلك أبدًا، ولا تغبر جلودهم بعد ذلك أبدًا، كأنما ادهنوا بالدهان، وجرت عليهم نضرة النعيم، ثم عمدوا إلى أخرى، فشربوا منها، فطهرت أجوافهم، فلا يبقى في بطونهم قذى ولا أذى ولا سوء إلا خرج،و تتلقاهم الملائكة على باب الجنة: سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين. وتتلقاهم الولدان كاللؤلؤ المكنون، وكاللؤلؤ المنثور، [يخبرونهم][٥] بما أعد الله لهم، يطوفون بهم كما يطيف ولدان أهل الدنيا بالحميم، تجيء [من الغيبة][٦] يقولون: أبشر ؛ أعد الله لك كذا وأعد لك كذا، ثم يذهب الغلام منهم إلى الزوجة من أزواجه، فيقول: قد جاء فلان -باسمه الذي [كان][٧] يدعى به في الدنيا- فيستخفها الفرح حتى تقوم على أسكفة بابها، فتقول: أنت رأيته؟ قال: فيجيء فينظر إلى [تأسيس][٨] بنيانه على جندل اللؤلؤ بين أخضر وأصفر وأحمر من كل لون، ثم يجلس فإذا زرابي مبثوثة، ونمارق مصفوفة، وأكواب موضوعة، ثم يرفع رأسه فينظر إلى سقف بنيانه، فلولا أن الله - تبارك وتعالى - قال معمر: قدر له ذلك. وقال الثوري: سخر ذلك له - لألم أن يذهب

---

(١) مسند أحمد (٥/ ٢٤٢).

(٢) كشف الأستار (١/ ٩ رقم ٢).

(٣) (٣/ ١٤٨٨ رقم ١٤٧٩).

(٤) الزمر: ٧٣.

(٥) في «الأصل»: يحترق لهم. وسقطت من «م» والمثبت من المطالب.

(٦) في «الأصل، م» الفئة. وهو تحريف، والمثبت من المطالب.

(٧) سقطت من «الأصل» واستدركتها من «م» .

(٨) في «الأصل، م»: تأسفين. وهو تحريف والمثبت من المطالب.

ببصره بما هو مثل البرق فيقول: ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا...﴾[1] الآية».

**رواه إسحاق بن راهويه[2] بسند صحيح، وحكمه حكم المرفوع إذ ليس للرأي فيه مجال، ورواه البغوي في الجعديات[3] وأبونعيم في صفة الجنة.**

[٧٨٥٢] وعن مسروق قال: «جنات عدن، قال: بطنان الجنة. قال شعبة: فقلت لسليمان: ما بطنان الجنة؟ قال: وسطها».

**رواه مسدد[4]، ورواته ثقات.**

# ٤ - باب في غرف الجنة ومن يسكنها

[٧٨٥٣] عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لعمدًا من ياقوت، عليها غرف من زبرجد، لها أبواب مفتحة تضيء كما يضيء الكوكب الدري. قيل: من يسكنها يا رسول الله؟ قال: المتحابون في الله والمتجالسون في الله والمتباذلون في الله».

**رواه أحمد بن منيع[5] وعبد بن حميد[6]، ومدار إسناديهما على محمد بن أبي حميد، وهو ضعيف.**

[٧٨٥٤] وعن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها، ويرى باطنها من ظاهرها. فقال أبوموسى الأشعري: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائمًا والناس نيام»[7].

**رواه أبويعلى الموصلي وأحمد بن حنبل[8] والطبراني[9] بإسناد حسن، والحاكم[10] وقال: صحيح على شرطهما.**

و له شاهد من حديث أبي مالك الأشعري رواه أحمد بن حنبل[11]، وابن حبان في صحيحه[12]، والترمذي[13] من حديث علي بن أبي طالب.

---

(١) الأعراف: ٤٣.
(٢) المطالب العالية (٥/ ١٣٤ رقم ٤٥٩٢/ ١).
(٣) (٢/٩٢٦- ٩٢٧ رقم ٢٩٦٣).
(٤) المطالب العالية (٥/ ١٣٨ رقم ٤٦٠٣).
(٥) المطالب العالية (٣/ ٢٠٤ رقم ٢٧٧٨، ٥/ ١٣٩ رقم ٤٦٠٤/ ١).
(٦) المنتخب (٤١٨ رقم ١٤٣٢).
(٧) قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٥٤): رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناده حسن.
(٨) مسند أحمد (٢/ ١٧٣).
(٩) المعجم الكبير (١٣/ ٤٣ رقم ١٠٣).
(١٠) المستدرك (١/ ٨٠، ٣٢١).
(١١) مسند أحمد (٥/ ٣٤٣).
(١٢) (٢/ ٢٦٢ رقم ٥٠٩).
(١٣) (٤/ ٥٨١ رقم ٢٥٢٧).

# ٥ - باب ما جاء في أنهار الجنة

فيه حديث معاذ بن جبل وتقدم في باب المحافظة على الصلوات، وحديث عبدالله بن مسعود وسيأتي في باب أدنى أهل الجنة منزلة.

[٧٨٥٥] وعن عبيد بن عمير قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الله - عز وجل - قومًا من النار بعدما امتحشوا فيها وصاروا فحماً، فيلقون في نهر على باب الجنة يسمى نهر الحياة، فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيل - أو كما تنبت الثعارير - فيدخلون الجنة فيقال: هؤلاء عتقاء الله - عز وجل - من النار. فقال رجل يتهم برأي الخوارج يقال له [ابن][١] هارون أبوموسى -أو أبوموسى بن هارون-: ما هذا الحديث الذي تحدث به يا أباعاصم؟! فقال عبيد: إليك عني يا علج، فلو لم أسمعه من أكثر من ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ لم أحدث به».

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر**[٢] **مرسلا بسند صحيح.**

[٧٨٥٦] وعن عطاء بن السائب قال: قال لي محارب بن دثار: «هل سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في الكوثر شيئًا؟ فقال: نعم، سمعته يقول: هو الخير الكثير. فقال: سبحان الله! لقل ما سقط عن ابن عباس له قولا، سمعت ابن عمر يقول: لما نزلت: «إنا أعطيناك الكوثر» قال رسول الله ﷺ: هو نهر في الجنة، حافتاه من ذهب، يجري على الدر والياقوت، شرابه أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل. صدق ابن عباس هو الخير الكثير».

**رواه مسدد** عن حماد عنه به.

[٧٨٥٧] **ورواه ابن أبي الدنيا موقوفًا**[٣] **بسند ضعيف** ولفظه: عن ابن عباس «في قوله -عز وجل-: ﴿**إنا أعطيناك الكوثر**﴾[٤] قال: هو نهر في الجنة، عمقه في الأرض سبعون ألف فرسخ، ماؤه أشد بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت، خص الله به نبيه ﷺ [دون][٥] الأنبياء».

وله شاهد من حديث أنس، رواه الترمذي[٦] وحسنه.

---

(١) من المطالب.

(٢) المطالب العالية (٥/ ١١٥ رقم ٤٥٥٣).

(٣) صفة الجنة (٥٥ رقم ١٤٥).

(٤) الكوثر: ١.

(٥) في «الأصل، م»: قبل. والمثبت من صفة الجنة لابن أبي الدنيا.

(٦) (٥٨٧/٤ رقم ٢٥٤٢).

[٧٨٥٨] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: «أربعة أنهار من الجنة: سيحان، وجيحان، والفرات، والنيل نيل مصر».

**رواه مسدد موقوفًا ورواته ثقات.**

[٧٨٥٩] **وأبويعلى الموصلي**[١] **مرفوعًا بسند صحيح** ولفظه: عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أربعة أنهار فجرت من الجنة: الفرات، والنيل نيل مصر، وسيحان، وجيحان».

و هو في الصحيح[٢] دون قوله: نيل مصر.

[٧٨٦٠] وعن أبي الخير قال: قال كعب: «نهر النيل نهر العسل في الجنة، ونهر دجلة نهر اللبن في الجنة، ونهر الفرات نهر الخمر في الجنة، ونهر سيحان نهر الماء في الجنة، قال: فأطفأ الله نورهن ليصيرهن إلى الجنة».

**رواه الحارث بن أبي أسامة**[٣] **موقوفًا، ورواته ثقات.**

## ٦ - باب في شجر الجنة وثمرها

فيه حديث عتبة بن عبدالسلمي وسيأتي فيمن يدخل الجنة بلا حساب.

[١/٧٨٦١] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، وهي شجرة الخلد».

**رواه أبوداود الطيالسي**[٤] **واللفظ له، وعبد بن حميد**[٥].

[٢/٧٨٦١] **وأحمد بن حنبل**[٦] ولفظه: «إن في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد في ظلها مائة سنة، وإن ورقها ليخمر الجنة».

وهو في الصحيحين[٧] وغيرهما دون قوله: «شجرة الخلد» «و إن ورقها ليخمر الجنة» وأصله في الصحيحين[٨] من حديث أبي سعيد الخدري، وفي البخاري[٩] من حديث أنس، والترمذي[١٠] من حديث أسماء بنت أبي بكر.

---

(١) (١٠/ ٣٢٧ رقم ٥٩٢١).
(٢) مسلم (٤/ ٢١٨٣ رقم ٢٨٣٩).
(٣) (٣١٢ رقم ١٤٠٧).
(٤) (٣٣٢ رقم ٢٥٤٧).
(٥) المنتخب (٤٢٤ رقم ١٤٥٧).
(٦) مسند أحمد (٢/ ٤٠٤).
(٧) البخاري (١١/ ٤٢٣ - ٤٢٤ رقم ٦٥٥٢) ومسلم (٤/ ٢١٧٥ رقم ٢٨٢٥).
(٨) البخاري (١١/ ٤٢٤ رقم ٦٥٥٣) ومسلم (٤/ ٢١٧٦ رقم ٢٨٢٨).
(٩) (٦/ ٣٦٨ رقم ٣٢٥١).
(١٠) (٤/ ٥٨٧ رقم ٢٥٤١).

[٧٨٦٢] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ [قال][١]: «عرضت علي الجنة فذهبت أتناول منها قطفًا أريكموه فحيل بيني وبينه. فقال رجل: يا رسول الله، مثل ما في الجنة من العنب؟ قال: كأعظم دلو فرت أمك قط»[٢].

**رواه أبويعلى الموصلي[٣]، قال الحافظ المنذري: إسناده حسن.**

# ٧ - باب في أكل أهل الجنة وشربهم وجماعهم وغير ذلك مما يذكر

فيه حديث علي بن أبي طالب، وسيأتي في آخر ما جاء في المتحابين.

[٧٨٦٣] وعن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتَشتهيه، فيخر بين يديك مشويًا»[٤].

**رواه أبويعلى الموصلي[٥] والبزار[٦]، وابن أبي الدنيا[٧] والبيهقي[٨]، ومدار أسانيدهم على حميد الأعرج، وهو ضعيف.**

[٧٨٦٤/ ١] وعن زيد بن أرقم -رضي الله عنه- قال: «جاء رجل من اليهود إلى رسول الله ﷺ فقال: يا أبا القاسم، أتزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون؟ قال اليهودي لأصحابه: إن أقر بها خصمته. قال: والذي نفسي بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والجماع. فقال اليهودي: إن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة. فقال النبي ﷺ: حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل رشح المسك، فتضمر بطونهم»[٩].

**رواه أبـو بكـر بن أبي شيبة[١٠] وأحمد بن منيع واللفظ له وعبد بن حميد[١١] وأحمد بن**

(١) سقطت من «الأصل، م» والمثبت من مسند أبي يعلى.
(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٤): رواه أبويعلى، وإسناده حسن.
(٣) (٢/ ٣٨٠ رقم ١١٤٧).
(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٤): رواه البزار، وفيه حميد بن عطاء الأعرج، وهو ضعيف.
(٥) المقصد العلي (٢/ ٤٦٤ رقم ١٩٤٩).
(٦) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٨٢ رقم ٢٢٦١).
(٧) صفة الجنة (٤٦ رقم ١٠٣).
(٨) البعث والنشور (١٨٨ - ١٨٩ رقم ٣٥٣).
(٩) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٦): رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير ثمامة بن عقبة، وهو ثقة.
(١٠) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٣/ ١٠٨ - ١٠٩ رقم ١٥٨٤١).
(١١) المنتخب (١١٣ رقم ٢٦٣).

**وأبويعلى الموصلي وابن حبان في صحيحه[٢] والنسائي في الكبرى[٣] والطبراني[٤] بإسناد صحيح.**

[٢/٧٨٦٤] ولفظه في إحدى رواياته قال: «بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل رجل من اليهود يقال له: ثعلبة بن الحارث، فقال: السلام عليك يا محمد. فقال: وعليكم. فقال له اليهودي: تزعم أن في الجنة طعامًا وشرابًا وأزواجًا؟ فقال النبي ﷺ: تؤمن بشجرة المسك؟ قال: نعم. قال: وتجدها في كتابكم؟ قال: نعم. قال: فإن البول والجنابة عرق يسيل من تحت ذوائبهم إلى أقدامهم مسك».

[٧٨٦٥] وعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ فقالوا: [يا][٥] محمد، أفي الجنة فاكهة؟ قال: نعم. فيها فاكهة ونخل ورمان. قالوا: أفيأكلون كما يأكلون في الدنيا؟ قال: نعم وأضعاف ذلك. قال: فيقضون الحوائج؟ قال: لا، ولكن يعرقون ثم يرشحون، فيذهب الله ما في بطونهم من أذى».

**رواه عبد بن حميد[٦] والحارث[٧]، كلاهما عن يحيى بن عبدالحميد، عن حصين بن عمر الأحمسي وهو ضعيف.**

[٧٨٦٦] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ «أنه سئل: هل يمس أهل الجنة أزواجهم؟ قال: نعم، قال: بذكر لا يمل، وفرج لا يحفى، وشهوة لا تنقطع»[٨].

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر[٩]، والبزار[١٠] بسند واحد، مداره على الأفريقي وهو ضعيف.**

---

(١) مسند أحمد (٤/ ٣٦٧).

(٢) (١٦/ ٤٤٣ رقم ٧٤٢٤).

(٣) (٦/٤٥٤ رقم ١١٤٧٨).

(٤) المعجم الكبير (٥/ ١٧٧ رقم ٥٠٠٥).

(٥) كذا في «م» والمنتخب، وفي «الأصل»: أيا.

(٦) المنتخب (٤٣ رقم ٣٥).

(٧) المطالب العالية (٥/ ١٣٥-١٣٦ رقم ٤٥٩٣).

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٧): رواه البزار، وفي رواية عنده وعند الطبراني في الصغير والأوسط - وساق لفظها - ورجال هذه الرواية الثانية رجال الصحيح غير محمد بن ثواب وهو ثقة، وفي الرواية الأولى عبدالرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف بغير كذب، وبقية رجالها ثقات.

(٩) المطالب العالية (٥/ ١٣٦ رقم ٤٥٩٤/ ١).

(١٠) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٨٤ - ٤٨٥ رقم ٢٢٦٥) وقال البزار: عبدالرحمن بن زياد كان حسن العقل، ولكنه وقع على شيوخ مجاهيل فحدث عنهم بمناكير. وقال الحافظ ابن حجر: وقد حدث بمناكير عن الثقات أيضًا.

وله شاهد من حديث [أبي][1] أمامة، رواه ابن ماجه[2] بإسناد حسن.

[٧٨٦٧] وعن الهيثم الطائي، وسليم بن عامر «أن النبي ﷺ سئل عن البضع في الجنة، فقال: نعم، بقبل شهي، وذكر لا يمل، وإن الرجل ليتكئ فيها المتكأ مقدار أربعين سنة لا يتحول عنه ولا يمله، يأتيه فيها ما اشتهت نفسه ولذت عينه».

**رواه الحارث بن أبي أسامة[3] مرسلا.**

و له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه ابن حبان في صحيحه[4].

[٧٨٦٨] وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: «سئل رسول الله ﷺ هل يجامع أهل الجنة؟ قال: نعم [دحمًا دحمًا][5] ولكن لا مني ولا منية».

**رواه أبويعلى الموصلي[6] بسند ضعيف ؛ لجهالة خالد بن أبي مالك.**

[٧٨٦٩] وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: «قيل: يا رسول الله، أنفضي إلى نسائنا في الجنة كما نفضي إليهن في الدنيا؟ قال: والذي نفس محمد بيده، إن الرجل ليفضي بالغداة الواحدة إلى مائة عذراء»[7].

**رواه أبويعلى[8] بسند ضعيف ؛ لضعف زيد العمي.**

وله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البزار[9] بإسناد صحيح.

## ٨ - باب في ثياب أهل الجنة وصفة نسائها وغناء الحور العين

تقدم في كتاب المواعظ في باب المهاجر من هجر السيئات من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص «أن رجلا قال: يا رسول الله، أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أخلق يخلق أم نسج ينسج؟ فسكت رسول الله ﷺ وضحك بعض القوم، فقال رسول الله ﷺ: مم تضحكون

---

(١) سقطت من «الأصل» واستدركتها من «م».
(٢) (١٤٥٢/٢ رقم ٤٣٣٧).
(٣) المطالب العالية (٥/ ١٣٦ رقم ٤٥٩٥).
(٤) (١٦ / ٤٠٩ - ٤١٠ رقم ٧٣٩٧).
(٥) في «الأصل، م»: خدامًا خدامًا. وهو تحريف والمثبت من المطالب وانظر التعليق عليه هناك.
(٦) المطالب العالية (٥/ ١٣٦ رقم ٤٥٩٦).
(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٦): رواه أبويعلى، وفيه زيد - كذا - ابن الحواري، وقد وثق على ضعفٍ، وبقية رجاله ثقات.
(٨) (٣٢٦/٤ رقم ٢٤٣٦).
(٩) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٨٥ رقم ٢٢٦٦).

أمن جاهل يسأل عالمًا! ثم قال رسول الله ﷺ: أين السائل؟ فقال: ها أنا ذا يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: بل تنشق عنها ثمر الجنة بل تنشق عنها ثمر الجنة - مرتين. . .» الحديث بطوله. [و حديث عمرو تقدم][1] في مناقب أبي بكر الصديق.

[٧٨٧٠] وعن جابر -رضي الله عنه- قال: «جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال: ثيابنا في الجنة ننسجها بأيدينا؟ فضحك أصحاب النبي ﷺ فقال الأعرابي: لم تضحكون؟! من (جاهل)[2] يسأل عالمًا؟ فقال رسول الله ﷺ: صدقت يا أعرابي ولكنها ثمرات»[3].

**رواه أبويعلى[4]، وفي سنده مجالد، وهو ضعيف.**

[١/٧٨٧١] وعن سعيد بن عامر بن حذيم قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن امرأة من الحور العين أخرجت يدها لوجد ريحها كل ذي روح، فأنا أدعهن لكن بالحري أن أدعكن [لهن][5] منهن لكن»[6].

**رواه أبويعلى[7] والطبراني[8].**

[٢/٧٨٧١] **والبزار[9]** ولفظه: «لو أن امرأة من نساء أهل الجنة أشرفت لملأت الأرض ريح المسك، ولأذهبت ضوء الشمس والقمر. . .»[10] الحديث.

**قال الحافظ المنذري: وإسناده حسن في المتابعات.**

[٧٨٧٢] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «إن الحور العين

---

(١) طمس بالأصل، والمثبت من «م».

(٢) كذا في «الأصل، م» وفي مسند أبي يعلى: جاف.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٥): رواه أبويعلى والبزار والطبراني في الصغير والأوسط وإسناد أبي يعلى والطبراني رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق.

(٤) (٤/ ٤٠ رقم ٢٠٤٦).

(٥) في «الأصل» لتر. والمثبت من المعجم الكبير.

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٢٤) رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

(٧) المطالب العالية (٥/ ١٣٧ رقم ٤٥٩٩).

(٨) المعجم الكبير (٦/ ٥٩ رقم ٥٥١١).

(٩) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٨٦ رقم ٢٢٦٩).

(١٠) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٧): رواه الطبراني مطولا أطول من هذا، ورواه البزار باختصار كثير وفيهما الحسن بن عنبسة الوراق، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف.

قلت: كذا قال الهيثمي - رحمه الله - والذي في الإسناد عندهما هو حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق، وهو ثقة من رجال التهذيب.

يتغنين في الجنة يقلن: نحن خيرات حسان خبئنا لأزواج كرام»[1].

**رواه أبويعلى[2] بسند فيه راوٍ لم يسم، وابن أبي الدنيا[3] والطبراني[4] بإسناد متقارب.**

وله شاهد من حديث ابن عمر رواه الطبراني في الصغير[5] والأوسط[6] برواة الصحيح، والطبراني[7] أيضًا من حديث أبي أمامة.

## ٩ - باب ما جاء في ريح الجنة وسوقها والبيع فيها

[٧٨٧٣] عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله - عز وجل - خلق في الجنة ريحًا بعد الريح بسبع سنين، وإن من دونها بابًا مغلقًا، وإنما يأتيكم الروح من خلل ذلك الباب، ولو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء، وهي عند الله [الأزيب][8] وهي فيكم الجنوب».

**رواه الحميدي[9].**

[٧٨٧٤] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: «يقول أهل الجنة: انطلقوا بنا [إلى][10] السوق، فينطلقون إلى منابر من كثبان من مسك - أو جبال من مسك - فإذا رجعوا إلى أزواجهم تقول أزواجهم: إنا لنجد منكم ريحًا ما وجدناها حين -أو حتى- خرجتم من عندنا، قال: ويقولون هؤلاء: إنا لنجد لكم ريحًا ما وجدناه حين -أو حتى- خرجنا من عندكم».

**رواه مسدد[11]، وابن أبي الدنيا[12] بإسناد (جيد)[13].**

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٩): رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله وثقوا.
(٢) المطالب العالية (٥/ ١٣٧-١٣٨ رقم ٤٦٠٠).
(٣) صفة الجنة (٨١ رقم ٢٥٤).
(٤) المعجم الأوسط (٦/ ٣١٢ رقم ٦٤٩٧).
(٥) (١/ ٢٥٩-٢٦٠).
(٦) (٥/ ١٤٨-١٤٩ رقم ٤٩١٧).
(٧) المعجم الكبير (٨/ ٩٥ رقم ٧٤٧٨).
(٨) في «الأصل»: الأريب بالراء المهملة وهو تصحيف، والمثبت من «م» والأزيب - بالزاي المعجمة - اسم من أسماء ريح الجنوب. النهاية (٢/ ٣٢٤).
(٩) (١/ ٧١ رقم ١٢٩).
(١٠) سقطت من «الأصل، م» واستدركتها من المطالب.
(١١) المطالب العالية (٥/ ١٣٨ رقم ٤٦٠١).
(١٢) صفة الجنة (٨١ رقم ٢٥١).
(١٣) تكررت في «الأصل».

[٧٨٧٥] وعن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أهل الجنة لا يتبايعون، ولو تبايعوا ما تبايعوا إلا بالبز»[(١)].

**رواه أبويعلى[(٢)] بسند ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن نوح.**

## ١٠ - باب فيما أعد الله سبحانه وتعالى للمؤمنين

فيه حديث علي بن أبي طالب وسيأتي في باب ما جاء في المتحابين.

[١/٧٨٧٦] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «أول زمرة تدخل الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر، والزمرة الثانية وجوههم كأضوأ كوكب في السماء، لكل رجل امرأتان على كل امرأة سبعون حلة، يرى مخ سوقهن من وراء الثياب».

**رواه مسدد واللفظ له، وأحمد بن حنبل[(٣)].**

[٢/٧٨٧٦] **وأبويعلى[(٤)] وابن حبان في صحيحه[(٥)]** بلفظ: إن رسول الله ﷺ قال: «إن الرجل ليتكئ في الجنة مسيرة سبعين سنة قبل أن يتحول، ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبه، فينظر وجهه في خدها أصفى من المرآة، وإن أدنى لؤلؤة عليها لتضيء ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه، فيرد عليها السلام، ويسألها: من أنت؟ فتقول: أنا من المزيد. وإنه ليكون عليها سبعون ثوبًا أدناها مثل النعمان من طوبى، فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك، وإن عليها من التيجان، أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب»[(٦)].

ورواه الترمذي[(٧)] مختصرًا.

[٧٨٧٧] وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: «ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة؟ قالوا. بلى، فقال: رجل يدخل من باب الجنة، فتتلقاه غلمانه، فيقولون: مرحبًا بك يا سيدنا قد آن لك أن تئوب، قال: فتمد له الزرابي أربعين سنة، ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان، فيقول: لمن ما ها هنا؟ فيقال: لك. حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء - أو زمردة خضراء - لها سبعون شعبًا، في كل شعب سبعون غرفة، في كل غرفة سبعون بابًا،

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/٤١٦): رواه أبويعلى، وفيه إسماعيل بن نوح.
(٢) (١/١٠٤ رقم ١١١).
(٣) مسند أحمد (٣/١٦).
(٤) (٢/٥٢٥ رقم ١٣٨٦).
(٥) (١٦/ ٤١٠ رقم ٧٣٩٧).
(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/٤١٩): رواه أحمد وأبو يعلى، وإسنادهما حسن.
(٧) (٤/٥٧٨ رقم ٢٥٢٢، ٥٨٤ رقم ٢٥٣٥).

فيقال له: اقرأ وارق. قال: فيرتقي، حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه اتكأ عليه، سعته ميل في ميل، وله عنه فضول، فيسعى إليه بسبعين ألف صحفة من ذهب ليس فيها صحفة من لون صاحبتها، فيجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها، ثم يسعى عليه بألوان الأشربة، فيشرب منها ما اشتهى، ثم [يقال][1] للغلمان: ذروه وأزواجه -قال [أبو][2] شهاب: فأحسبه قال: - فيتجافى عنه الغلمان، فإذا الحوراء قاعدة على سرير ملكها، فيرى مخ ساقيها من [وراء][3] اللحم والدم، فيقول لها: من أنت؟ فتقول: أنا [من][4] الحور العين اللاتي خبئن لك. فينظر إليها أربعين سنة لا يرفع بصره عنها، ثم يرفع بصره إلى الغرف فوقه، فإذا أخرى أجمل منها، فتقول له: أما آن لنا أن يكون لنا منك نصيب؟ فيرتقي إليها فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها، حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ، وظنوا أن لا أفضل منه، تجلى لهم الرب - تبارك وتعالى - فنظروا إلى وجه الرحمن - عز وجل - فنسوا كل نعيم عاينوه حين نظروا وجه الرحمن- عز وجل - فيقول: يا أهل الجنة هللوني. فيتجاوبون بالتهليل فيقول: يا داود قم فمجدني كما [كنت][5] تمجدني في الدنيا، فيمجد داود ربه - عز وجل - قال أحمد بن يونس: قلت [لأبي][6] شهاب: حديث خالد بن دينار في ذكر الجنة مرفوع؟ قال: نعم».

**رواه عبد بن حميد[7]، وابن أبي الدنيا[8]، قال الحافظ المنذري -رحمه الله-: وفي إسناده من لا أعرفه الآن.**

## ١١ - باب في أدنى أهل الجنة منزلة

[٧٨٧٨] عن ابن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «يكون في النار قوم ما شاء الله، ثم يرحمهم الله، فيخرجهم فيكونون في أدنى الجنة، فيغتسلون في نهر الحياة، ويسميهم أهل الجنة الجهنميون، لو أضاف أحدهم أهل الأرض لأطعمهم وسقاهم وفرشهم ولحفهم -وأحسبه قال: وزوجهم، لا ينقصه ذلك شيء»[9].

---

(١) في «الأصل، م» والمنتخب: يقول. والمثبت من المطالب، وهو الأنسب للسياق.
(٢) في «الأصل، م»: ابن. وهو تصحيف وأبو شهاب هو الحناط أحد رواة الحديث، من رجال التهذيب.
(٣) كذا في «الأصل، م» والمطالب، وفي المنتخب: صفاء.
(٤) سقطت من «الأصل، م» والمثبت من المطالب والمنتخب.
(٥) سقطت من «الأصل، م» وكتب في هامش «م»: لعله كنت. والمثبت من المطالب.
(٦) في «الأصل، م»: لابن. وهو تصحيف كما سبق بيانه.
(٧) المنتخب (٢٦٨ رقم ٨٥١).
(٨) صفة الجنة (١٠٠ رقم ٣٣٤).
(٩) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٨٣): رواه أحمد وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط.

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[1] وأحمد بن حنبل[2] وأبويعلى[3] ورواته ثقات.**

وله شاهد من حديث عوف بن مالك، وسيأتي في باب آخر من يدخل الجنة.

[١/٧٨٧٩] وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر في ملكه ألفي سنة يرى أقصاها كما يرى أدناها، ينظر إلى أزواجه وسرره»[4].

**رواه أبويعلى[5] وأحمد بن حنبل[6] وسعيد بن منصور بسند واحد فيه [ثوير][7] بن أبي فاختة وهو ضعيف**، وهو عند الترمذي[8] بلفظ: «ألف سنة».

[٢/٧٨٧٩] **ومن هذا الوجه رواه ابن أبي الدنيا[9]** موقوفًا بلفظ: «إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر، بين كل قصرين مسيرة سنة، يرى أقصاها كما يرى أدناها، في كل قصر من الحور العين والرياحين والولدان، ما يدعو بشيء إلا أتي به».

[١/٧٨٨٠] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أدنى أهل الجنة منزلة من له سبع درجات، وهو على السادسة وفوق السابعة، وإن له ثلاثمائة خادم، يُغْدى عليه ويراح كل يوم ثلاثمائة صحفة. -ولا أعلمه إلا قال: من ذهب- في كل صحفة لون ليس في الآخرة، وإنه ليلذ آخرها كما يلذ أولها، ومن الأشربة ثلاثمائة إناء، في كل إناء شراب ليس في الآخر، وإنه ليلذ آخره كما يلذ أوله، وإنه ليقول: أي رب لو أذنت لي أطعمت أهل الجنة وسقيتهم لم ينقص ذلك مما عندي شيئًا، وإن له من الحور العين ثنتين وسبعين زوجة سوى أزواجه من الدنيا، وإن الواحدة لتقعد مقعدها قدر ميل من الأرض»[10].

**رواه أبويعلى الموصلي، وأحمد بن حنبل[11] ورواته ثقات.**

---

(١) (١/٢٦٣ رقم ٣٩٥).

(٢) مسند أحمد (١/ ٤٥٤).

(٣) (٨/٣٩٣ رقم ٤٩٧٩).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠١): رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وفي أسانيدهم ثوير بن أبي فاختة، وهو مجمع على ضعفه.

(٥) (١٠/٩٦ رقم ٥٧٢٩).

(٦) مسند أحمد (٢/ ١٣).

(٧) في «الأصل»: ثور. وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه، وثوير بن أبي فاختة من رجال التهذيب.

(٨) (٤/٥٩٣-٥٩٤ رقم ٢٥٥٣).

(٩) صفة الجنة (٢٥ رقم ٣٤).

(١٠) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٠): رواه أحمد، ورجاله ثقات على ضعف في بعضهم.

(١١) مسند أحمد (٢/ ٥٣٧).

[٢/٧٨٨٠] **وابن أبي الدنيا**[1] **موقوفًا على أبي هريرة** قال: «إن أدنى أهل الجنة منزلة - وليس فيهم دني- من يغدو عليه كل يوم ويروح خمسة عشر ألف خادم، ليس منهم خادم إلا ومعه طرفة ليست من صاحبه».

## ١٢ - باب في أول من يقرع باب الجنة

فيه حديث عبدالله بن عمرو وسيأتي في باب دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء، وحديث أبي هريرة وتقدم في باب فضل الشهداء.

[١/٧٨٨١] وعن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة خب ولا سيئ الملكة، وإن أول من يقرع باب الجنة المملوك والمملوكة إذا أحسنا عبادة ربهما ونصحا لسيدهما»[2].

**رواه أبوداود الطيالسي**[3] **وأحمد بن منيع وأبويعلى الموصلي**[4] **واللفظ له، ومدار أسانيدهم على فرقد السبخي، وهوضعيف.**

[٢/٧٨٨١] **ومن طريقه رواه أحمد بن حنبل**[5] ولفظه: «لا يدخل الجنة بخيل، ولا خب، ولا سيئ الملكة، وأول من يقرع باب الجنة [المملوكون][6] إذا أحسنوا فيما بينهم وبين الله - عز وجل - وفيما بينهم وبين مواليهم»[7].

[٣/٧٨٨١] **وروى الترمذي**[8]، **وابن ماجه**[9]: منه: «لا يدخل الجنة خب، ولا بخيل، ولا منان، ولا سيئ الملكة».

---

(١) صفة الجنة (٦٩ رقم ٢٠٧).
(٢) قال الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٣٦): رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه فرقد السبخي، وهو ضعيف.
(٣) (٤ رقم ٨).
(٤) (١/ ٩٤ رقم ٩٣).
(٥) مسند أحمد (١/ ٤).
(٦) في «الأصل، م»: المملوكين. وهو خلاف الجادة.
(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١١): رواه أحمد وأبو يعلى وقد حسنه الترمذي بهذا الإسناد.
(٨) (٤/ ٢٩٥ رقم ١٩٤٦)، (٤/ ٣٠٢ رقم١٩٦٣).
(٩) (٢/ ١٢١٧ رقم ٣٦٩١).

## ١٣ - باب في آخر من يدخل الجنة

[٧٨٨٢] عن عوف بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا فيها: رجل كان يسأل الله أن يزحزحه عن النار، حتى إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، كان بين ذلك، فقال: يا رب، أدنني من باب الجنة، فقيل: يا ابن آدم، ألم تسأل أن تزحزح عن النار؟ فقال: يا رب، ومن مثلك؟ فأدنني من باب الجنة، فيدني منها، فينظر إلى شجرة عند باب الجنة، فقال: يا رب، أدنني منها أستظل بظلها وآكل من ثمرها، فقال: يا ابن آدم، ألم تقل؟ قال: يا رب، ومن مثلك؟ فأدنني منها، فرأى أفضل من ذلك، فقال: يا رب، أدنني منها، فقال: يا ابن آدم، ألم تقل؟ قال: يا رب، ومن مثلك؟ فأدنني، فقيل له: اغد؛ فلك ما بلغته قدماك ورأته عيناك، قال: فيبدو حتى إذا [بلح][1] - يعني: أعيا - قال: يا رب، هذا لي وهذا؟! فيقول: لك مثله وأضعافه، فيقول: قد رضي ربي عني، فلو أذن لي في كسوة أهل الجنة وإطعامهم لأوسعتهم».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[2]، وفي سنده موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.**

## ١٤ - باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب

وقع لي أحاديث في هذا الباب فمنها ما هو على شرطي في هذا الكتاب ومنها ما هو خارج عن الشرط، فأردت جمع ذلك للفائدة. قال شيخنا الحافظ أبوالفضل بن الحسين -رحمه الله- في كلام له على الميزان ومن خطه نقلت: ثبت في الصحيحين[3] من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - في عرض الأمم على النبي ﷺ وفيه: فقال: «هذه أمتك ومعهم سبعون ألفًا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب».

ورواه مسلم في صحيحه[3] من حديث عمران بن حصين[4] وأبي هريرة[5] أن النبي ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب» ورويناه أيضًا من حديث أنس بن مالك، وثوبان، وجابر بن عبدالله، وضمضم بن زرعة، ورفاعة بن عرابة، وسمرة بن جندب، وسهل بن سعد، وعامر بن عمير، وعبدالله بن مسعود،

---

(١) بلَّح الرجل: إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك. النهاية (١/ ١٥١).

(٢) وأخرجه في المصنف أيضًا (١٣/ ١١٦-١١٧ رقم ١٥٨٥٩).

(٣) البخاري (٩/ ٢٢٢ رقم ٥٧٥٢) ومسلم (١/ ١٩٩- ٢٠٠ رقم ٢٢٠).

(٤) (١/ ١٩٨ رقم ٢١٨).

(٥) (١/ ١٩٧ رقم ٢١٦).

وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعتبة بن عبد، وعمر بن الخطاب، وعمرو بن حزم، والفلتان ابن عاصم، وأبي أمامة، وأبي أيوب، وأبي بكر الصديق، وأبي سعيد الخدري، وأبي سعيد الأنماري، وأبي موسى، وأسماء بنت أبي بكر، وأم قيس بنت محصن. وفي حديث سهل بن سعد: «سبعون ألفًا أو سبعمائة ألف» وهو متفق عليه. وفي حديث ثوبان، وعتبة بن عبد، وأبي أمامة، وأبي أيوب، وأبي سعيد الأنماري: «مع كل ألف سبعون ألفًا» وفي حديث عامر بن عمير، و عبدالرحمن بن أبي بكر، وعمرو بن حزم، وأبي بكر الصديق: «مع كل واحد [سبعون][1] ألفًا».

وإسناد عامر بن عمير صحيح.

انتهى كلام شيخنا العراقي -رحمه الله- مجملا، وقد رأيت أن أذكر كل حديث وأعزوه إلى من خرجه من أصحاب الكتب ليعلم حاله.

[١/٧٨٨٣] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «وعدني ربي -عز وجل- أن يدخل من أمتي مائة ألف. فقال أبوبكر -رضي الله عنه-: زدنا يا رسول الله. قال: وهكذا. وأشار بيده. قال: يا نبي الله زدنا قال: وهكذا [و أشار بيده. قال: يا نبي الله، زدنا. فقال: وهكذا][2] قال له عمر -رضي الله عنه-: قطك يا أبابكر. فقال: ما لنا ولك يا ابن خطاب! قال عمر: إن الله قادر أن يدخل الناس الجنة كلهم [بحفنة واحدة][3] قال النبي ﷺ: صدق عمر»[4].

**رواه أحمد بن حنبل**[5].

[٢/٧٨٨٣] **وفي رواية له**[6]: «إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف. فقال أبوبكر -رضي الله عنه- زدنا يا رسول الله. قال: وهكذا. وجمع كفه...»[7] فذكر نحوه.

[٣/٧٨٨٣] **ورواه البزار**[8] **بسند**[9] **ضعيف** ولفظه: قال النبي ﷺ: «سبعون ألفًا من أمتي

---

(١) في «الأصل»: سبعين. وهو خلاف الجادة.

(٢) سقطت من «الأصل» واستدركتها من مسند أحمد.

(٣) في «الأصل»: بكفه. والمثبت من مسند أحمد.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٤): رواه أحمد والطبراني في الأوسط وإسناده حسن.

(٥) مسند أحمد (٣/ ١٩٣).

(٦) مسند أحمد (٣/ ١٦٥).

(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٤) رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح.

(٨) كشف الأستار (٤/ ٢٠٨ رقم ٣٥٤٥).

(٩) وجد في هامش «الأصل» حاشية نصها: فيه مبارك أبوسحيم وهو متروك، مجمع الزوائد.

يدخلون الجنة بغير حساب: هم الذين [لا يكتوون ولا يكوون][1] ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»[2].

[٧٨٨٤] وعنه أن رسول الله ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا بغير حساب. فقال أبوبكر: يا رسول الله، زدنا...»[3] فذكر نحوه.

**رواه البزار**[4].

[٧٨٨٥] وعن ضمضم بن زرعة قال [شريح بن عبيد: «مرض ثوبان بحمص، وعليها عبدالله بن قرط الأزدي فلم يعده، فدخل على ثوبان][5] رجل من الكلاعيين [عائدًا][6] فقال له ثوبان: أتكتب؟ قال: نعم. قال: اكتب. فكتب للأمير عبدالله بن قرط: من ثوبان مولى رسول الله ﷺ أما بعد، فلو كان لموسى وعيسى - عليهما الصلاة والسلام - مولى بحضرتك لعدته، ثم طوى الكتاب وقال له: أبلغه إياه. قال: نعم. فانطلق الرجل [بكتابه فدفعه إلىابن قرط، فلما قرأه قام فزعًا، فقال الناس: ما شأنه أحدث أمر؟! فأتى ثوبان][7] حتى دخل عليه [فعاده][8] وجلس عنده ساعة، ثم قام، فأخذ ثوبان بردائه وقال: اجلس حتى أحدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا لا حساب عليهم ولا عذاب، مع كل ألف [سبعون][9] ألفًا»[10].

**رواه أحمد بن حنبل**[11].

[١/٧٨٨٦] وعن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما -: «أن رسول الله ﷺ أخر الظهر إلى آخر الوقت، ثم خرج فصلى ثم قال: رأيت فيما يرى النائم أن الأمم عرضت علي، فكان النبي ﷺ يجيء في خمسة أو أكثر من ذلك، فرأيت جماعة كثيرة، فظننت أنها أمتي، فقيل:

---

(١) في «الأصل»: لا يكنزون ولا يكتوون. وهو تحريف، والمثبت من كشف الأستار.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٨): رواه البزار، وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٩): رواه البزار ورجاله ثقات على ضعف في أبي هلال الراسبي قليل.

(٤) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٨١ رقم ٢٢٥٦) وقال البزار: لا نعلم أحدًا تابع أباهلال على روايته، يرويه غيره عن قتادة بغير هذا الإسناد.

(٥) سقطت من «الأصل، م» والمثبت من مسند أحمد.

(٦) في «الأصل»: عايدًا.

(٧) سقطت من «الأصل، م» والمثبت من مسند أحمد.

(٨) في «الأصل»: ففاده. والمثبت من «م».

(٩) في «الأصل»: سبعين. وهو خلاف الجادة.

(١٠) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٧): رواه أحمد والطبراني باختصار.

(١١) مسند أحمد (٥/ ٢٨٠).

هذه أمة موسى، ورأيت عيسى ابن مريم جعد يضرب إلى الحمرة، ورأيت - وذكر كلامًا معناه [عددًا كثيرًا][1] - فقيل: إنها أمتك. وقيل: إن لك معهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال عكاشة الأسدي: اجعلني منهم...»[2] الحديث.

**رواه البزار[3] من طريق مجالد بن سعيد.**

[٢/٧٨٨٦] **ثم روى من طريقه[4]**: «أن رسول الله ﷺ أبطأ ذات ليلة عن صلاة العشاء حتى ذهب [هويًّا][5] من الليل، حتى نام بعض من كان في المسجد، فخرج والناس بين نائم ومصل منتظر للصلاة، فقال: أما إن الناس لم يزالوا في صلاة ما انتظروها، لولا ضعف الضعيف، وبكاء الصغير، لأخرت العشاء إلى عتمة من الليل. ثم قال: يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا لا حساب عليهم. قال: ودخل رسول الله ﷺ فلما دخل تذاكرنا السبعين بيننا أتراهم الشهداء؟ فقال بعضنا: هم الشهداء. وقال بعضنا: هم المؤمنون. فخرج رسول الله ﷺ فقال: هم الذين لا يكتوون، ولا يسترقون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون»[6].

[٧٨٨٧] وعن رفاعة الجهني -رضي الله عنه- قال: «صدرنا مع رسول الله ﷺ فقال: والذي نفس محمد بيده، ما من عبد يؤمن بالله، ثم يسدد إلا سلك به في الجنة، وأرجو أن لا تدخلوا حتى تتبوءوا أنتم ومن صلح من ذرياتكم مساكن في الجنة، ولقد وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا بغير حساب»[7].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، وعنه ابن ماجه[8] واللفظ له، ورواه أحمد بن حنبل[9]،**

---

(١) كذا في «الأصل» وفي كشف الأستار: عدد كبير.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٦): رواه البزار وفيه شيخه عمر بن إسماعيل بن مجالد وهو مجمع على ضعفه.

(٣) كشف الأستار (٤/ ٢٠٥ رقم ٣٥٤١).

(٤) كشف الأستار (٤/ ٢٠٥ - ٢٠٦ رقم ٣٥٤٢).

(٥) في «الأصل»: هونًا. وهو تصحيف والمثبت من كشف الأستار، والهوي هو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل. النهاية (٥/ ٢٨٥).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٦): رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح، غير مجالد بن سعيد وقد وثق.

(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٨)- عند ابن ماجه طرف منه يسير -: رواه الطبراني والبزار بأسانيد ورجال بعضها عند الطبراني والبزار رجال الصحيح. وقال في (١/ ٢١): رواه أحمد وعند ابن ماجه بعضه ورجاله موثقون.

(٨) (٢/١٤٣٢-١٤٣٣ رقم ٤٢٨٥).

(٩) مسند أحمد (٤/ ١٦).

**والطبراني[1]، والبزار[2] بإسناد صحيح.**

[٧٨٨٨] وعن سمرة بن جندب -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ كان يقول لنا: «يدخل الجنة سبعون ألفًا بغير حساب - أحسبه قال: من هذه الأمة»[3].

**رواه البزار[4] بسند ضعيف؛ لجهالة خبيب بن سليمان بن سمرة.**

[٧٨٨٩] وعن سهل بن سعد -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفًا - أو سبعمائة ألف شك في أحدهما - متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل أولهم وآخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر».

**رواه البخاري[5] ومسلم[6].**

[٧٨٩٠] وعن عامر بن عمير -رضي الله عنه- قال: «لقيت رسول الله ﷺ ثلاثًا لا يخرج إلا إلى صلاة مكتوبة...» الحديث، وفيه: «فأعطاني ربي سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب، مع كل واحد من السبعين سبعون ألفًا، فقلت: إن أمتي لا تبلغ هذا. قال: أكملهم من الأعراب»[7].

**رواه الطبراني في الكبير واللفظ له والبيهقي في كتاب البعث.**

[١/٧٨٩١] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: «كنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى [أكرينا][8] الحديث، ثم رجعنا إلى أهالينا، فلما أصبحنا غدونا على رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: عرض علي الأنبياء بأممها وأتباعها من أممها، فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة، والنبي يمر ومعه العصابة من أمته، والنبي يمر معه النفر من أمته، والنبي يمر معه الرجل من أمته، والنبي ما معه أحد من أمته، حتى مر علي موسى بن عمران في كبكبة من

---

(١) المعجم الكبير (٥/ ٤٩-٥٢ أرقام ٤٥٥٦ - ٤٥٦٠).

(٢) كشف الأستار (٤/ ٢٠٦-٢٠٧ رقم ٣٥٤٣) قال البزار: لا نعلم أسند رفاعة إلا هذا، وقد رواه غير واحد عن هشام عن يحيى.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٨): رواه الطبراني ورجاله وثقوا، ورواه البزار بإسناد ضعيف.

(٤) كشف الأستار (٤/ ٢٠٩ رقم ٣٥٤٩).

(٥) (١١/ ٤١٤ رقم ٦٥٤٣).

(٦) (١/ ١٩٨ رقم ٢١٩).

(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٠): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني واختلف في اسم صحابيه فقيل: عمرو بن عمير، وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن حزم، وقيل: عمرو بن بلال.

(٨) في «الأصل»: أكربنا. وفي مسند الطيالسي: أكثرنا. وكلاهما تصحيف والمثبت من «م» وأكرينا الحديث أي أطلناه. اللسان (١٥/ ٢٢٢).

بني إسرائيل، فلما رأيتهم أعجبوني، فقلت: يا رب من هذا؟ فقال: هذا أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل. فقلت: يا رب، فأين أمتي؟ قيل: انظر عن يمينك. فنظرت فإذا الظراب - ظراب مكة - قد سدت بوجوه الرجال، قلت: من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء أمتك، هل رضيت؟ قلت: نعم قد رضيت. قيل: انظر عن يسارك. فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال، فقلت: يا رب من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء أمتك، هل رضيت؟ قلت: نعم يا رب رضيت. قيل: فإن مع هؤلاء سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب. فأنشأ عكاشة بن محصن أخو بني أسد فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: اللهم اجعله منهم [فأنشأ رجل آخر فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم][1] فقال: سبقك بها عكاشة بن محصن. قال: وذكر لنا رسول الله ﷺ فقال: فداكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق، فإني قد رأيت ثم ناسًا [يتهاوشون][2] كثيرًا. قال: وذكر لنا أن رجلا من المؤمنين -أو ناسًا من المؤمنين- تراجعوا بينهم فقالوا: ما ترون هؤلاء السبعين حتى [صيروا][3] من أمورهم أن قالوا: هم أناس ولدوا في الإسلام؟! فلم يزالوا يعملون به حتى [ماتوا][4] عليه فبلغ حديثهم نبي الله ﷺ فقال: ليس ذاكم، ولكنهم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. وذكر لنا أن رسول الله ﷺ قال: إني لأرجو أن من تبعني من أمتي ربع أهل الجنة. فكبرنا فقال: إني لأرجو أن يكونوا الشطر. قال: فكبروا، فقام وتلا هذه الآية: ﴿ثلة من الأولين وثلة من الآخرين﴾[5]»[6].

**رواه أبوداود الطيالسي[7] واللفظ له، وأبوبكر بن أبي شيبة، وأبويعلى الموصلي[8]، وأحمد بن حنبل[9]، وابن حبان في صحيحه[10]، والحاكم[11] وصححه.**

---

(١) تكررت في «الأصل».
(٢) يتهاوشون: الهوش: الاختلاط أي يدخل بعضهم في بعض النهاية (٥/ ٢٨٢).
(٣) كذا في «الأصل» وفي مسند الطيالسي: صبروا.
(٤) في «الأصل، م»: موتوا. وضبب عليها المصنف، والمثبت من الطيالسي.
(٥) الواقعة: ٣٩ - ٤٠.
(٦) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٦): رواه أحمد بأسانيد، والبزار أتم منه، والطبراني وأبي يعلى باختصار كثير، وأحد أسانيد أحمد والبزار رجاله رجال الصحيح.
(٧) (٥٣ رقم ٤٠٤).
(٨) (٩/ ٢٣١ رقم ٥٣٣٩).
(٩) مسند أحمد (١/ ٤٠١ - ٤٠٢).
(١٠) (١٤/ ٣٤١ رقم ٦٤٣١).
(١١) المستدرك (٤/ ٥٧٧).

[٢/٧٨٩١] **وفي رواية لأبي داود الطيالسي**[١] **صحيحة** أن رسول الله ﷺ قال: «أريت الأمم بالموسم فرأيت أمتي قد ملئوا السهل والجبل، وأعجبني كثرتهم وهيئتهم، فقيل لي: أرضيت؟ فقلت: نعم. قال: ومع هؤلاء سبعون ألفًا يدخلون الجنة بلا حساب، لا يكتوون، ولا يتطيرون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. فقال رسول الله ﷺ: اللهم اجعله منهم. فقام آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال رسول الله ﷺ: سبقك بها عكاشة».

[١/٧٨٩٢] وعن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما - قال: «جئت أزور رسول الله ﷺ وعائشة، فإذا هو يوحى إليه فلما سري عنه قال لعائشة: ناوليني ردائي فخرج فدخل المسجد، فإذا فيه قوم ليس في المسجد قوم غيرهم، فجلس في ناحية القوم حتى إذا قضى المذكر تذكرته، قرأ تنزيل السجدة، فعجز المسجد عن الناس، فأرسلت عائشة إلى أهلها أن احضروا رسول الله ﷺ فلقد رأيت منه شيئًا لم أره، قال: فرفع رسول الله ﷺ رأسه، فقال أبوبكر: يا رسول الله، أطلت السجود. قال: سجدت لربي شكرًا فيما أعطاني في أمتي سبعون ألفًا يدخلون الجنة. فقال أبوبكر: يا رسول الله، أمتك أكثر وأطيب، فاستكثر لهم حتى قال: مرتين أوثلاث، فقال عمر: بأبي أنت يا رسول الله قد استوعبت أمتك».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[٢] **ورواته ثقات.**

[٢/٧٨٩٢] **وأحمد بن حنبل**[٣] ... فذكره وزاد: «قال عمر: فهلا استزدته؟ قال: قد استزدته، فأعطاني مع كل رجل سبعين ألفًا. قال عمر: فهلا استزدته؟ قال: قد استزدته، فأعطاني هكذا، وفرج عبدالله بن بكر بين يديه...»[٤] الحديث.

[١/٧٨٩٣] وعن عتبة بن عبدالسلمي -رضي الله عنه- قال: «قال أعرابي: يا رسول الله، ما حوضك هذا الذي تذكر؟ قال: من البيضاء إلى بصرى، ثم يمدني الله - عز وجل - فيه بما شاء، يرد حوضي فقراء المهاجرين الذين قتلوا في سبيل الله وماتوا في سبيل الله، وقد

---

(١) (٤٧ رقم ٣٥٢).

(٢) (٢/ ٢٩٥ - ٢٩٦ رقم ٧٩٥).

(٣) مسند أحمد (١/ ١٩٧).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١١): رواه أحمد والبزار بنحوه والطبراني بنحوه، وفي أسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد هذا هو مولى خالد بن عبدالله بن أسيد ذكره ابن حبان في الثقات، والقاسم بن مهران ذكره الذهبي في الميزان وأنه لم يرو عنه إلا سليم بن عمرو النخعي وليس كذلك فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان، وباقي رجال إسناده محتج بهم في الصحيح.

وعدني ربي - عز وجل - أن يسقيني أو يوردني الكراع، وقد وعدني ربي - عز وجل - أن يدخل من أمتي سبعين ألفًا الجنة بغير حساب، وتشفع كل ألف من هؤلاء السبعين ألفًا في آبائهم وذرياتهم. قالوا: يا رسول الله، ففي الجنة فاكهة؟ قال: نعم، بها شجرة يقال لها: طوبى تطابق الفردوس. قال: فهل تشبه شيئًا من شجر أرضنا؟ قال: لا، هل أتيت الشام؟ قال: لا، قال: بالشام شجرة تشبهها يقال لها الجوزة، وقال: ينشر أعلاها وهي على ساق. قال: يا رسول الله، فما عظم ساقها؟ قال: [لو][1] ركبت جذعًا من إبل أهلك ما أحطت بها حتى تندق ترقوته هرمًا. قال: يا رسول الله، فهل في الجنة عنبًا؟ قال: نعم. قال: فما عظم العنقود منه؟ قال: مسيرة شهر للغراب يطير لا يقع ولا يني ولا يفتر. قال: فما عظم الحبة منه؟ قال: هل ذبح أبوك تيسًا من غنمه فألقى إهابه إلى أمك فقال: أفريه دلوًا نروي به ماشيتنا، لعل هذا أن يكون مثل الحبة منه. قال: إن هذه لتكفيني وأهل بيتي؟ قال: نعم وعشيرتك»[2].

**رواه أبويعلى الموصلي واللفظ له، وأحمد بن حنبل[3]، والطبراني في الكبير[4] والأوسط[5]، والبيهقي[6].**

[**٢/٧٨٩٣**] **ورواه ابن حبان في صحيحه**[7] بلفظ: «إن ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفًا بغير حساب، ثم يتبع كل ألف سبعين ألفًا، ثم يحثي بكفه [ثلاث حثيات][8]. فكبر عمر، فقال ﷺ: إن السبعين الألف الأول يشفعهم في آبائهم وأمهاتهم، و أرجو أن يجعل الله أمتي أدنى [الحثوات][9] الأواخر».

قوله: أفري لنا منه ذنوبًا أي: شقي واصنعي. الذنوب: بفتح الذال المعجمة هو الدلو، وقيل: لا يسمى ذنوبًا إلا إذا كانت ملأى أو دون الملئ.

---

(١) سقطت من «الأصل، م» والمثبت من المعجم الكبير والأوسط.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٩ - ٤١٠): رواه الطبراني في الأوسط والكبير إلا أنه قال في الأوسط: أبوسعيد الأنماري. ورجاله ثقات.

(٣) مسند أحمد (٤/ ١٨٣-١٨٤).

(٤) (١٧/ ١٢٦-١٢٧ رقم ٣١٢).

(٥) (١/ ١٢٦ رقم ٤٠٢).

(٦) البعث والنشور (١٦٩ رقم ٣٠٠).

(٧) (١٦/ ٢٣١-٢٣٢ رقم ٧٢٤٧).

(٨) من صحيح ابن حبان.

(٩) في «الأصل»: الحثيات. والمثبت من صحيح ابن حبان.

[٧٨٩٤] وعن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليبعثن من مدينة بالشام -يقال لها: حمص- سبعون ألفًا بلا حساب عليهم ما بين الزيتون، والحائط [والبرث][١] الأحمر»[٢].

**رواه البزار[٣] بسند ضعيف؛ لضعف أبي بكر بن أبي مريم.**

[٧٨٩٥] وعن الفلتان بن عاصم -رضي الله عنه- قال: «كنا قعودًا مع النبي ﷺ في المسجد فشخص بصره إلى رجل يمشي في المسجد فقال: يا فلان. قال: لبيك يا رسول الله ﷺ قال: أتشهد أني رسول الله ﷺ؟ قال: لا. قال: أتقرأ التوراة؟ قال: نعم. قال: والإنجيل؟ قال: نعم. قال: والقرآن؟ قال: والذي نفسي بيده لو أشاء لقرأته، قال: ثم نشده قال: ما تجدوني في التوراة والإنجيل؟ قال: نجد مثلك ومثل أمتك ومخرجك، وكنا نرجو أن تكون فينا، فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت، فنظرنا فإذا ليس أنت هو. قال: ولم ذاك؟ قال: إن معه من أمته سبعون ألفًا ليس عليهم حساب ولا عذاب، وإنما معك نفر يسير، قال: والذي نفسي بيده، لأنا هو، و إنها لأمتي، وإنهم لأكثر من سبعين ألفًا، وسبعين ألفًا، وسبعين ألفًا»[٤].

**رواه ابن حبان في صحيحه[٥]، والبزار[٦].**

[١/٧٨٩٦] وعن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ [قال][٧]: «إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفًا بغير حساب. قال يزيد بن الأخنس: والله ما أولئك في أمتك إلا كالذباب الأصهب في الذباب، فقال رسول الله ﷺ: فإن ربي -عز وجل- قد وعدني سبعين ألفًا، مع كل ألف سبعين ألفًا مع كل ألف سبعين ألفًا، وزادني ثلاث حثيات»[٨].

**رواه أحمد بن حنبل[٩]، وابن حبان في صحيحه[١٠] واللفظ له.**

---

(١) في «الأصل، م»: البرت. بالتاء المثناة من فوقها وهو تصحيف، والمثبت من البحر الزخار، والبرث - بالثاء المثلثة -: هو الأرض اللينة، وجمعها: براث، يريد بها أرضًا قريبة من حمص قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين النهاية (١/ ١١٢).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٨): رواه البزار وفيه أبوبكر بن عبدالله بن أبي مريم وهو ضعيف.

(٣) البحر الزخار (١/ ٤٤٩ - ٤٥٠ رقم ٣١٧).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٨): رواه البزار ورجاله ثقات.

(٥) (١٤/ ٥٤١-٥٤٢ رقم ٦٥٨٠).

(٦) كشف الأستار (٤/ ٢٠٧-٢٠٨ رقم ٣٥٤٤) وقال البزار: لا نعلم أحدًا يرويه عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

(٧) سقطت من «الأصل» والمثبت من «م».

(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٦٢-٣٦٣): عند الترمذي وابن ماجه بعضه، رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح.

(٩) مسند أحمد (٥/ ٢٥٠-٢٥١).

(١٠) (١٦/ ٢٣٠ رقم ٧٢٤٦).

[٢/٧٨٩٦] **وأبويعلى الموصلي** ولفظه: «إن الله -عز وجل- يدخل من أمتي يوم القيامة سبعين ألفًا بغير حساب، مع كل ألف سبعون ألفًا، وثلاث حثيات. فقال رجل: يا رسول الله، ما سعة حوضك؟ قال: ما بين عدن وعمان. قال: وأشار بيده: وأوسع وأوسع. وفيه مثعبان من ذهب وفضة. قيل: يا رسول الله، فما شرابه؟ قال: أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأطيب ريحًا من المسك، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدًا ولن يسود وجهه بعدها أبدًا».

**ورواه ابن ماجه**[١]**، والترمذي**[٢] **وحسنه**... فذكره إلا أنه قال: «و ثلاث حثيات من حثيات ربي».

[٧٨٩٧] وعن أبي أيوب -رضي الله عنه- «أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إليهم فقال لهم: إن ربكم - عز وجل - خيرني بين سبعين ألفا يدخلون الجنة عفوًا بغير حساب وبين الخبيئة عنده لأمتي. فقال له بعض أصحابه يا رسول الله، أيخبئ ذلك ربك - عز وجل؟ فدخل رسول الله ﷺ ثم خرج وهو يكبر، فقال: إن ربي - عز وجل - زادني مع كل ألف سبعين ألفا والخبيئة عنده. قال أبورهم: يا أبا أيوب، وما تظن خبيئة رسول الله ﷺ فأكله الناس بأفواههم، فقالوا: وما أنت وخبيئة رسول الله ﷺ فقال أبوأيوب: دعوه أخبركم عن خبيئة رسول الله ﷺ كما أظن، بل كالمستيقن: إن خبيئة رسول الله ﷺ أن يقول: رب من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله مصدقًا لسانه قلبه فأدخله الجنة»[٣].

**رواه أحمد بن حنبل**[٤] **والطبراني**[٥]**، ومدار إسناديهما على ابن لهيعة وهو ضعيف.**

[٧٨٩٨] وعن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «أعطيت سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب، وجوههم كالقمر ليلة البدر، وقلوبهم على قلب رجل واحد، فاستزدت ربي - عز وجل - فزادني مع كل واحد سبعين ألفًا. قال أبوبكر: فرأيت أن ذلك يأتي على القرى ويصيب من [حافات][٦] البوادي»[٧].

---

(١) (٢/١٤٣٣ رقم ٤٢٨٦).

(٢) (٤/ ٥٤٠ رقم ٢٤٣٧) ولفظه (... من حثياته) وقال: هذا حديث حسن غريب.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٧٥): رواه أحمد والطبراني، وفيه عباد بن ناشرة من بني سريع ولم أعرفه، وابن لهيعة ضعفه الجمهور.

(٤) مسند أحمد (٥/ ٤١٣).

(٥) المعجم الكبير (٤/ ١٢٧ رقم ٣٨٨٢).

(٦) في «الأصل، م»: حافتاه. والمثبت من مسند أحمد.

(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤١٠): رواه أحمد وأبو يعلى وفيهما المسعودي وقد اختلط، وتابعيه لم يسم، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

**رواه أبوداود الطيالسي، وأحمد بن حنبل[(١)]، وأبويعلى[(٢)] بسند فيه راو لم يسم.**

[٧٨٩٩] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا لا حساب عليهم. فقال عكاشة: يا نبي الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: اللهم اجعله منهم. فقام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: اللهم اجعله منهم. ثم سكت القوم ساعة، وتحدثوا، فقال بعضهم -أو قلنا-: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلنا منهم. فقال: [سبقكم][(٣)] بها عكاشة وصاحبه، إنكم لو قلتم لقلت، ولو قلت لوجبت»[(٤)].

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[(٥)] والبزار[(٦)] بسند واحد مداره على عطية العوفي وهو ضعيف.**

[٧٩٠٠] وعن أبي سعيد الأنماري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «إن ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفًا بغير حساب، ويشفع كل ألف لسبعين ألفًا، ثم يحثي ربي ثلاث حثيات بكفيه. قال قيس: فقلت: بأبي سمعت من رسول الله ﷺ هذا؟ قال: نعم بأذني ووعاه قلبي»[(٧)].

**رواه الطبراني في الأوسط[(٨)]، وأبوأحمد الحاكم [في][(٩)] الكنى وسياقه أتم.**

[٧٩٠١] وعن أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنهما - قالت: «خسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ. . .» فذكر الحديث في فتنة القبر بنحو ما رواه أهل الصحيح وغيرهم وزاد فيه: « وقد رأيت خمسين - أو سبعين - ألفًا يدخلون الجنة في مثل صورة القمر ليلة البدر.

---

(١) مسند أحمد (١/ ٦).

(٢) (١/ ١٠٤-١٠٥ رقم ١١٢).

(٣) من «م» وفي «الأصل»: سبقك.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٧): رواه البزار، وفيه عطية، وهو ضعيف وقد وثق، ومحمود بن أبي بكر لم أعرفه.
كذا قال، وهو محمود بن بكر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عيسى ويروي عن أبيه بكر بن عبدالرحمن كما في تهذيب الكمال (٤/ ٢١٩).

(٥) المطالب العالية (٥/ ١٤٤ رقم ٤٦١٣).

(٦) كشف الأستار (٤/ ٢١٠ رقم ٣٥٥٠) قال البزار: لا نعلمه يروى من حديث أبي سعيد إلا من حديث عطية.

(٧) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٩): رواه الطبراني في الأوسط والكبير إلا أنه قال في الأوسط أبوسعيد الأنماري، ورجاله ثقات.

(٨) (١/ ١٢٨-١٢٩ رقم ٤٠٤).

(٩) سقطت من «الأصل» واستدركتها من «م».

فقام رجل فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. قال: اللهم اجعله منهم، أيها الناس إنكم لن تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به. فقام رجل فقال: من أبي؟ قال: أبوك فلان - الذي كان ينسب إليه»[١].

**رواه أحمد بن حنبل**[٢] **بسند ضعيف؛ لجهالة محمد**[٣] **بن عباد بن عبدالله بن الزبير.**

[٧٩٠٢] وعن أم قيس بنت محصن - رضي الله عنها - قالت: «لقد رأيتني ورسول الله ﷺ آخذ بيدي في بعض سكك المدينة وما فيها بيت حتى انتهيناإلى بقيع الغرقد، فقال: يا أم قيس. فقلت: لبيك يا رسول الله وسعديك. قال: ترين هذه المقبرة. قلت: [نعم][٤] يا رسول الله. قال: يبعث منها سبعون ألفًا، وجوههم كالقمر ليلة البدر، يدخلون الجنة بغير حساب. فقام رجل فقال: يا رسول الله، وأنا؟ فقال: وأنت. فقام آخر فقال: وأنا يا رسول الله؟ قال: سبقك بها عكاشة».

**رواه أبوداود الطيالسي**[٥]، وتقدم في الحج في زيارة سيدنا رسول الله ﷺ.

قلت: وفي الباب مما لم يذكره شيخنا العراقي - رحمه الله - مرفوعًا عن: أنس، وجابر بن عبدالله، وزيد بن أرقم، وعبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وأسماء بنت يزيد. ومن المراسيل عن: سعيد بن عامر، و كعب الأحبار، ومحمد بن المنكدر.

[٧٩٠٣] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفًا. قالوا: زدنا يا رسول الله. قال: لكل رجل سبعون ألفًا. قالوا: زدنا يا رسول الله - وكان على كثيب - فحثى بيده، قالوا: زدنا يا رسول الله. قال: هذه. فحثى بيديه، قالوا: يا نبي الله، أبعد الله من دخل النار بعد هذا».

**رواه أبو يعلى الموصلي**[٦] **ورواته ثقات**. و تقدم هذا الحديث في أول الباب وإنما أوردت هذه الطريق؛ لأن فيها زيادة على ما ذكره شيخنا، وهي: «لكل رجل سبعون ألفًا. . .» إلى آخره.

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٥): قصة الكسوف في الصحيح، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباد بن عبدالله بن الزبير وهو ثقة.

(٢) مسند أحمد (٦/ ٣٥٤).

(٣) زاد المصنف في «الأصل»: ابن عبدالله. وهي زيادة مقحمة وهي كذلك في «م» ومحمد بن عباد بن عبدالله بن الزبير من رجال التهذيب.

(٤) سقطت من «الأصل» وهناك علامة لحق في «م» ولم تظهر في الهامش، والمثبت من الطيالسي.

(٥) (٢٢٧ رقم ١٦٣٥).

(٦) (٤١٧/٦ رقم ٣٧٨٣).

[٧٩٠٤] وعنه مرفوعًا «من مشى إلى حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة، ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه، فإن قضيت حاجته على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، وإن هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب»[١].

**رواه أبويعلى الموصلي[٢] وغيره. وتقدم في أواخر كتاب البر والصلة.**

[٧٩٠٥] وعن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: «خرج رسول الله ﷺ حتى نزل خم، فتنحى الناس عنه، ونزل معه علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- فشق على النبي ﷺ تأخر الناس عنه، فأمر عليًّا فجمعهم، فلما اجتمعوا قام فيهم وهو متوسد على علي بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إني قد كرهت تخلفكم وتنحيكم عني، حتى خيل إلي أنه شيء أبغض إلي من شجرة تليني ثم قال: لكن علي بن أبي طالب أنزله الله مني بمنزلتي منه، كما أنا عنه راض، فإنه لا يختار على قربي ومحبتي شيئًا. ثم رفع يديه ثم قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. وابتدر الناس إلى رسول الله ﷺ يبكون ويتضرعون ويقولون: يا رسول الله، إنما تنحينا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله ﷺ فرضي رسول الله ﷺ عند ذلك، فقال أبوبكر -رضي الله عنه-: يا رسول الله. استغفر لنا جميعًا، ففعل. [ثم قال][٣] لهم: أبشروا، فوالذي نفسي بيده ليدخلن الجنة من أصحابي سبعون ألفًا بغير حساب، ومع كل ألف سبعون ألفًا، ومن بعدهم مثلهم أضعافًا [فقال][٤] أبوبكر: يا رسول الله، زدنا. وكان رسول الله ﷺ في موضع رمل فحثى بيديه من ذلك الرمل ملء كفيه، ثم قال: هكذا. قال أبوبكر: زدنا يا رسول الله. ففعل مثل ذلك ثلاث مرات، فقال أبوبكر: زدنا يا رسول الله، فقال عمر: ومن يدخل النار بعد الذي سمعنا من رسول الله ﷺ وبعد ثلاث حثيات من الرمل من الله -تبارك وتعالى-؟! فضحك رسول الله ﷺ وقال: والذي نفسي بيده ما [تفي][٥] بهذا أمتي حتى توفى عدتهم من الأعراب».

[٧٩٠٦] وعن زيد بن أرقم -رضي الله عنه-: «أن النبي ﷺ دخل على زيد يعوده من مرض كان به، فقال: ليس عليك من مرضك هذا بأس، ولكنه كيف بك إذا عمرت بعدي فعميت؟ قال: إذًا أصبر وأحتسب. قال: إذًا تدخل الجنة بغير حساب. قال: فعمي بعدما مات النبي ﷺ ثم رد الله عليه بصره، ثم مات».

---

(١) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٩٠): رواه أبويعلى، وفيه عبدالرحيم بن زيد العمي، وهو متروك.

(٢) (٥/١٧٥-١٧٦ رقم ٢٧٨٩).

(٣) في «الأصل»: فقال.

(٤) في «الأصل»: قال. والمثبت من «م»

(٥) في «م»: توفي.

**رواه أبويعلى**[1] وتقدم في كتاب الطب في باب العيادة من الرمد بتمامه.

[٧٩٠٧] وعن عبدالله بن عمرو «أنه قيل له: افتني؟ قال: لا تقل بهذا إلا حقًّا- وأشار إلى لسانه- ولا تعمل بهذا إلا صالحًا يعني يده -تدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. . .» الحديث موقوفًا. وتقدم بطوله في العلم في باب الفتوى.

[١/٧٩٠٨] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: «سألت ربي - عز وجل - فوعدني أن يدخل من أمتي سبعين ألفًا على صورة القمر ليلة البدر، فاستزدته فزادني مع كل ألف [سبعون][2] ألفًا، فقلت: أي رب، إن لم يكن هؤلاء [مهاجري][3] أمتي؟ قال: إذًا أكملهم لك من الأعراب»[4].

**رواه أحمد بن حنبل**[5] **ورواته ثقات.**

[٢/٧٩٠٨] **وأبوبكر بن أبي شيبة**[6] **وأحمد بن منيع** ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «سألت الله - عز وجل - الشفاعة لأمتي فقال: لك سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب. قال: فقلت: رب زدني. قال: فإن لك مع كل ألف سبعين ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب. قال: فقلت: رب زدني. قال: فإن لك هكذا فحثى بين يديه وعن يمينه، و عن شماله. فقال أبوبكر -رضي الله عنه-: حسبنا يا رسول الله. فقال عمر - رضي الله عنه -: يا أبابكر، دع رسول الله ﷺ يكثر لنا كما أكثر الله لنا. فقال أبوبكر: إنما نحن حفنة من حفنات الله -عز وجل - فقال رسول الله ﷺ: صدق أبوبكر».

[٣/٧٩٠٨] **ورواه الحارث بن أبي أسامة** ولفظه: قال رسول الله ﷺ: «أول زمرة يدخلون الجنة من أمتي سبعون ألفًا ليس عليهم حساب ولا عذاب، صورة كل رجل منهم على صورة القمر ليلة القدر، ثم الذين يلونهم على أضوأ كوكب دري في السماء، ثم هم بعد ذلك منازل».

ورواه مسلم في صحيحه[7] بغير هذا اللفظ.

---

(١) المطالب العالية (٥/ ١٤٥ رقم ٤٦١٦).

(٢) من «م» وفي «الأصل»: سبعين.

(٣) في «الأصل، م»: مهاجرك. والمثبت من مسند أحمد.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٤): قلت: له حديث في الصحيح باختصار، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح.

(٥) مسند أحمد (٢/ ٣٥٩).

(٦) وأخرجه في المصنف أيضًا (١١/ ٤٨٢ رقم ١١٧٨٨).

(٧) (١/ ١٩٨ رقم ٢١٧).

[٧٩٠٩] وعن أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها - عن رسول الله ﷺ قال: «يحشر الناس في صعيد واحد يوم القيامة، فينادي مناد فيقول: أين الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن مضاجعهم؟ فيقومون، وهم قليل، فيدخلون الجنة بغير حساب، ثم يؤمر بسائر الناس إلى الحساب».

**رواه البيهقي**(١) **بسند ضعيف، ورواه عبد بن حميد**(٢) وسيأتي في باب كرم الله.

[٧٩١٠] وعن سعيد بن عامر اللخمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تجيء فقراء المسلمين يوم القيامة تزف كما يزف الحمام، فيقال لهم: قفوا للحساب. فيقولون: ما تركنا شيئًا فتحاسبونا عليه. فيقول الله: صدق عبادي أدخلوهم الجنة بغير حساب».

**رواه أبويعلى الموصلي مرسلا.**

[٧٩١١] وعن [سعد](٣) بن سعيد المقبري، حدثني أخي، عن جده «أن كعب الأحبار قال: نجد مكتوبًا في الكتاب: إن مقبرة [بغربي](٤) المدينة على حافة سيل يحشر منها سبعون ألفًا ليس عليهم حساب».

**رواه عمر بن شبة في أخبار المدينة**(٥) **له**: ثنا فليح بن محمد عنه به.

[٧٩١٢] وعن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ: «يحشر من البقيع سبعون ألفًا على صورة القمر ليلة البدر، كانوا لا يكتوون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون».

**رواه عمر بن شبة في أخبار المدينة**(٦) **له مرسلا أيضًا.**

## ١٥ - باب ما جاء في المتحابين في الله

فيه حديث البراء بن عازب وتقدم في باب عرى الإسلام وشرائعه، وحديث عبدالله بن مسعود وتقدم في الطهارة في إزالة النجاسة، وحديث عبدالله بن عمرو بن العاص وتقدم في كتاب القيامة في باب مجازاة أهل الصبر، وحديث أبي هريرة وتقدم في الإيمان في باب طعم [الإيمان](٧).

---

(١) شعب الإيمان (٦/ ٤٢٨ رقم ٢٩٧٤).
(٢) المنتخب (٤٥٧ رقم ١٥٨١).
(٣) في «الأصل، م»: سعيد. وفي أخبار المدينة: محمد. وكلاهما تحريف، وسعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري من رجال التهذيب.
(٤) في «الأصل، م»: بعري. والمثبت من تاريخ المدينة لعمر بن شبة.
(٥) تاريخ المدينة (١/ ٩٢).
(٦) تاريخ المدينة (١/ ٩٣).
(٧) من «م» وغير واضحة «بالأصل».

[٧٩١٣] وعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- : «أن رجلا قال للنبي ﷺ: الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم؟ قال: المرء مع من أحب».

**رواه أبوداود الطيالسي[(١)] بسند فيه مسلم بن كيسان الملائي، وهو ضعيف.**

[٧٩١٤] وعن الحسن قال: «ما ازداد مسلم أخًا في الله إلا ازداد به درجة».

**رواه مسدد[(٢)] مقطوعًا، ورواته ثقات.**

[٧٩١٥] وعن عمرو بن ميمون قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب أحدكم عبدًا فليخبره، فإنه يجد له مثل الذي يجد».

**رواه مسدد[(٣)] مرسلا، ورواته ثقات.**

[١/٧٩١٦] وعن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «المتحابون على عمود من ياقوتة حمراء، مشرفين على أهل الدنيا. قال: فيقول أهل الدنيا: اخرجوا بنا ننظر إلى المتحابين في الله. قال: فيخرجون فينظرون إليهم، وجوههم مثل القمر ليلة البدر، مكتوب في جباههم: هؤلاء المتحابون في الله».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[(٤)].**

[٢/٧٩١٦] **وأبويعلى الموصلي[(٥)]**: [و لفظه][(٦)] «المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء، في رأس العمود سبعون ألف غرفة يضيء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا، فيقول أهل الجنة: انطلقوا بنا إلى المتحابين في الله، فإذا أشرفوا عليهم ضاء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا، عليهم ثياب خضر من سندس مكتوب على جباههم: هؤلاء المتحابون في الله - عز وجل».

[٧٩١٧] وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «(المقة)[(٧)] من الله - عز وجل - والصيت في السماء، فإذا أحب الله - عز وجل - عبدًا قال: يا جبريل، إن ربك يحب فلانًا فأحبه. فينادي جبريل في السماء: إن ربكم يحب فلانًا فأحبوه. قال: فتتنزل المقة على أهل الأرض».

---

(١) (٢٣ رقم ١٥٩).

(٢) المطالب العالية (٣/ ٢٠٢ رقم ٢٧٧٣).

(٣) المطالب العالية (٣/ ٢٠٢ رقم ٢٧٧٤).

(٤) (١/٢٧٦- ٢٧٧ رقم ٤١٦).

(٥) المطالب العالية (٣/ ٢٠٣ رقم ٢٧٧٧/ ٢).

(٦) زاده في هامش «م».

(٧) المقة: المحبة، وقد ومق يمق مِقة، والهاء فيه عوض من الواو المحذوفة، وبابه الواو. النهاية (٤/ ٣٤٨).

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة، وأبويعلى الموصلي.**

[٧٩١٨] وعن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: «من أحب رجلا لله [فقال][١]: إني أحبك لله، فدخلا جميعًا الجنة، كان الذي أحب لله أرفع منزلة من الآخر ألحق به الذي أحب لله - عز وجل»[٢].

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وعبد بن حميد[٣]، وأبويعلى الموصلي، والبزار[٤] ومدار أسانيدهم على الأفريقي وهو ضعيف.**

[٧٩١٩] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إن في الجنة لعمدًا من ياقوت، عليها غرف من زبرجد، لها أبواب مفتحة، تضيء كما يضيء الكوكب الدري. قلنا: يا رسول الله، من يسكنها؟ قال: المتحابون في الله - عز وجل - والمتجالسون في الله - عز وجل - والمتلاقون في الله - عز وجل».

**رواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد[٥] بسند ضعيف مداره على (محمد)[٦] بن أبي حميد وتقدم في** باب غرف الجنة.

[٧٩٢٠] وعن [أبي طيبة][٧]: «أن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة -رضي الله عنه- فقال: يا عمرو، هل تحدثني حديثًا سمعته أنت من رسول الله ﷺ ليس فيه تزيد ولا كذب؟ ولا تحدثني عن آخر سمعه منه غيرك. قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول: [إن الله -عز وجل- يقول][٨]: قد حقت محبتي للذين يتحابون من أجلي، وحقت محبتي للذين يتباذلون فيّ من أجلي، وحقت محبتي للذين يتناصرون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتصاقدون من أجلي، وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من أجلي»[٩].

---

(١) في «الأصل، م»: قال. والمثبت من كشف الأستار وهو الأليق بالسياق.
(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٧٩): رواه الطبراني ورواه البزار، وإسناده حسن.
(٣) المنتخب (١٣٤ رقم ٣٣٢).
(٤) كشف الأستار (٤/ ٢٣٠-٢٣١ رقم ٣٩٥٩).
(٥) المنتخب (٤١٨ رقم ١٤٣٢).
(٦) في «المنتخب»: حماد. وهو هو.
(٧) هو الكلاعي الحمصي ويقال أباظبية كما ورد في المنتخب، وهو من رجال التهذيب.
(٨) من مسند أحمد.
(٩) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٧٩): رواه الطبراني في الثلاثة، وأحمد بنحوه، ورجاله ثقات.

**رواه عبد بن حميد**[1]، **وأحمد بن حنبل**[2]، **والطبراني في المعاجم الثلاثة**[3]، **والحاكم**[4] **وقال: صحيح الإسناد**، وتقدم بتمامه في آخر كتاب الزينة.

[٧٩٢١] وعن أبي ذر -رضي الله عنه- أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا أحب أحدكم صاحبه فليأته في منزله، فليخبره أنه يحبه لله، فقد أحببتك فجئتك في منزلك»[5].

**رواه أحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل**[6] **وفي سنديهما ابن لهيعة.**

لكن له شاهد من حديث أنس رواه [خ م][7] وابن حبان في صحيحه[8].

[٧٩٢٢] وعن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، متى تقوم الساعة؟ فقال: وما أعددت لها؟ فقال: والله يا رسول الله إني لضعيف العمل، وإني أحب الله ورسوله. قال: فأنت مع من أحببت».

**رواه الحارث بن أبي أسامة**[9].

واسم الرجل المبهم: ذو الخويصرة اليماني، وهو القائل، والبائل، والسائل.

[٧٩٢٣] وعن العرباض بن سارية -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله - عز وجل -: المتحابون لجلال الله، في ظل عرشي يوم لا ظل إلا ظلي»[10].

**رواه أبويعلى الموصلي وأحمد بن حنبل**[11] **بإسناد جيد.**

[٧٩٢٤] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من عباد الله عبادًا يغبطهم الأنبياء والشهداء. قيل: من هم لعلنا نحبهم؟ قال: قوم تحابوا بنور الله - عز وجل - من غير أرحام ولا أنساب، وجوههم نور، على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس. ثم قرأ: ﴿**ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون**﴾[12]».

---

(١) المنتخب (١٢٥-١٢٦ رقم ٣٠٤).
(٢) مسند أحمد (٤/٣٨٦).
(٣) الأوسط (٩/ ٤٠ رقم ٩٠٨٠) والمعجم الصغير (٢/ ١١٦).
(٤) المستدرك (٤/ ١٦٩).
(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٨١-٢٨٢): رواه أحمد وإسناده حسن.
(٦) مسند أحمد (٥/ ١٤٥، ١٧٣).
(٧) قطع بالأصل والمثبت من «م» وليس في الصحيحين ولا في أحدهما. والله أعلم.
(٨) (٢/ ٣٣٠ رقم ٥٧١).
(٩) البغية (٣٣٠ رقم ١١١٣).
(١٠) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٧٩): رواه أحمد والطبراني وإسنادهما جيد.
(١١) مسند أحمد (٤/ ١٢٨).
(١٢) يونس: ٦٢.

رواه أبويعلى[1] والنسائي في الكبرى[2] وابن حبان في صحيحه[3].

[٧٩٢٥] وعن مجاهد قال: «مر رجل بابن عباس، فقال: إن هذا الرجل يحبني. قالوا: وما يدريك يا ابن عباس؟ قال: لأني أحبه»[4].

رواه أبويعلى الموصلي[5] موقوفًا.

[٧٩٢٦] وعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: «ما أحب رسول الله ﷺ إلا ذا تُقى»[6].

رواه أبويعلى الموصلي[7] وفي سنده ابن لهيعة.

[٧٩٢٧] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «ما تحاب رجلان قط، إلا كان أفضلهما أشدهما حبًّا لصاحبه»[8].

رواه أبويعلى الموصلي[9] بسند ضعيف؛ لضعف مبارك بن فضالة.

[٧٩٢٨] وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أحدث أخًا في الإسلام رفعه الله بها درجة في الجنة، وما تواد عبدان في الله - عز وجل - فيفرق بينهما إلا من ذنب، وما تواد عبدان في الله - عز وجل - إلا كان أفضلهما عند الله أشدهما حبًّا لصاحبه».

رواه أبويعلى الموصلي[10]، والطبراني[11]، وابن حبان في صحيحه[12] والحاكم[13] وصححه.

---

(١) (١٠/٤٩٥ رقم ٦١٠٩).
(٢) (٦/٣٦٢ رقم ١٢٣٦).
(٣) (٢/٣٣٢ - ٣٣٣ رقم ٥٧٣).
(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٧٥): رواه أبويعلى عن شيخه محمد بن قدامة وقد ضعفه الجمهور، ووثقه ابن حبان وغيره، ورجاله ثقات.
(٥) (١٣/١٦٦ رقم ٧٢٠٨).
(٦) قال الهيثمي في المجمع (٨/ ٨٤): رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو لين، وبقية رجاله رجال الصحيح.
(٧) (٨/٤٠-٤١ رقم ٤٥٥٢).
(٨) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٧٦): رواه الطبراني في الأوسط وأبو يعلى والبزار بنحوه. ورجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه.
(٩) (٦/١٤٣ رقم ١٤٣٢).
(١٠) المطالب العالية (٣/ ٢٠٣ رقم ٢٧٧٦).
(١١) المعجم الأوسط (٣/ ١٩٢ رقم ٢٨٩٩).
(١٢) (٢/٣٢٥ رقم ٥٦٦).
(١٣) المستدرك (٤/ ١٧١).

[٧٩٢٩] وعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة فرق الله بين أهل الجنة وأهل النار، وإذا كان يوم اثنين وخميس وضعت منابر من نور حول العرش، ومنابر من زبرجد وياقوت، فتقول الملائكة الموكل بها: يا رب لمن وضعت هذه المنابر؟ فيلقى على أفواههم: للغرباء، فيقولون: يا رب ومن الغرباء؟ فيلقى على أفواههم: هم قوم تحابوا في الله - عز وجل - من غير أن يرونه، فبينا هم كذلك إذ أقبل كل رجل منهم أعلم بمجلسه من أحدكم بمجلسه في (قبته)[١] عند زوجته في دار الدنيا، ودنوهم من الرب - عز وجل - على قدر درجاتهم في الجنة، فإذا تتام القوم، فيقول الرب - عز وجل -: عبيدي، وخلقي، وخيرتي وزواري، والمتحابين في جلالي من غير أن يروني، أطعموهم، فيؤتون بلحم طير فيها كل شهوة ولذة وريح طيبة، ثم يقول الرب - تبارك وتعالى -: عبيدي، وخلقي، وخيرتي، وزواري، والمتحابين في جلالي من غير أن يروني، أطعموهم فكهوهم، ثم يؤتون بفاكهة فيها من كل شهوة ولذة وريح طيبة، ثم يقول الرب - تبارك وتعالى -: عبيدي، وخلقي، وخيرتي، وزواري، والمتحابين في جلالي من غير أن يروني، أطعمتموهم وفكهتموهم فاسقوهم، فيأتون بآنية لا يدرى الإناء أشد بياضا أو ما فيه يرى فيه من عن يمينه، ومن عن شماله، ومن أمامه، ومن خلف ظهره، ومد بصره. ثم يقول الرب - تبارك وتعالى -: عبيدي، وخلقي، وخيرتي وزوراي، والمتحابين في جلالي من غير أن يروني أطعمتموهم، وفكهتموهم، وسقيتموهم، اكسوهم، فيأتون بشجرة تخد الأرض كثدي الأبكار من النساء، في كل ثمرة سبعون حلة لا تشبه الحلة أختها، إلا أن كل أخوين يلبسان ليعرفان. يقول الرب - تبارك وتعالى -: عبيدي، وخلقي، وخيرتي، وزواري، والمتحابين في جلالي من غير أن يروني أطعمتموهم، وفكهتموهم، وسقيتموهم وكسوتموهم، طيبوهم. فتهب ريح فتملأ كل ريح منهم مسكا أذفر لا بشر شم مثله، ثم يقول الرب - تبارك وتعالى -: عبيدي، وخلقي، وخيرتي، وزواري، والمتحابين في جلالي من غير أن يروني أطعمتموهم وفكهتموهم، وسقيتموهم، وكسوتموهم، وطيبتموهم، اكشفوا لهم الغطاء. قال: وبين الله - عز وجل - وبين أدنى خلقه منه سبعون ألف حجاب من نور لا يستطيع أدنى خلقه منه من ملك مقرب أن يرفع رأسه إلى أدنى حجاب منها، فترفع تلك الحجب، فيقع القوم سجدًا لما يرون من عظم الله - عز وجل - فيقول الرب: ارفعوا [رءوسكم][٢] فلستم في دار عمل وبلاء، بل أنتم في دار نعمة ومقام، عبيدي لكم مثل الذي أنتم فيه ومثله معه، هل رضيتم عبيدي؟ فيقولون:

---

(١) في المطالب: بيته.

(٢) في «الأصل، م»: رءوسهم. والمثبت من المطالب.

ربنا رضينا إذ رضيت عنا، فيرجع القوم إلى منازلهم وقد ضعفوا فيه من الجمال والأزواج والطعم والشرب، وكل شيء من أمرهم على ذلك من النحو، فبينا هم كذلك إذا شيء إلى جانبه قد أضاء على صماخيه له من الجمال فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا الذي قال الله -عز وجل-: ﴿و لدينا مزيد ﴾[1] فبينا هم كذلك إذ أقبل إلى كل عبد منهم سبعون ألف ملك، مع كل ملك إناء لا يشبه صاحبه، وعلى إنائه شيء لا يشبه صاحبه (يبتدرون)[2] أيهم يؤخذ منه، يقولون: هذا أرسل به إليك ربك وهو يقرأ عليك السلام. قال: وليس من عبدين تواخيا في الدنيا إلا ومنزلهما متواجهين، ينظر العبد إلى أقصى منزل أخيه غير أنهم إذا أرادوا شيئًا من شهوات النساء أرخيت بينهم الحجب».

**رواه ابن المقرئ[3] الراوي عن أبي يعلى الموصلي، من زياداته عن غير أبي يعلى، بسند ضعيف؛ لضعف عمرو بن خالد الواسطي وغيره**، وقد تقدم جملة أحاديث من هذا النوع في كتاب الأدب في باب المتحابين.

## ١٦ - باب ما جاء في طول آدم عليه الصلاة والسلام وعرضه ومقدار مكثه في الجنة

فيه حديث أبي هريرة، وسعد بن عبادة وتقدما في أول الجمعة.

[٧٩٣٠] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «يدخل أهل الجنة الجنة جردًا مردًا بيضًا جعدًا مكحلين، أبناء ثلاث وثلاثين، على خلق آدم، طوله ستون ذراعًا في عرض سبعة أذرع»[4].

**رواه أحمد بن منيع، وأحمد بن حنبل[5]، وأبويعلى، وابن أبي الدنيا[6]، والطبراني[7]، والبيهقي وصاحب الفردوس[8] بغير إسناد كلهم من طريق علي بن جدعان، عن ابن**

---

(١) ق: ٣٥.

(٢) في «المطالب»: يتبادون.

(٣) المطالب العالية (٥/ ١٤١-١٤٢ رقم ٤٦١١).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٩): رواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده حسن.

(٥) مسند أحمد (٢/ ٢٩٥).

(٦) صفة الجنة (١٧ رقم ١٥).

(٧) المعجم الأوسط (٥/ ٣١٨ رقم ٥٤٢٢) وقال: لم يرو هذا الحديث عن علي بن زيد إلا حماد بن سلمة ولا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد.

(٨) مسند الفردوس (٥/ ٥٠٧ - ٥٠٨ رقم ٨٩١٠).

المسيب، عنه به وهو في الصحيحين[1]، والترمذي باختصار[2].

[٧٩٣١] وعنه قال: «يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم، وهو خمسمائة عام، على خلق آدم، يمينه عشرة أذرع في سبعة أذرع، قيل: ما الذراع؟ قال: كأطولكم رجلا».

**رواه أحمد بن منيع موقوفًا.**

[٧٩٣٢] وعن سعيد بن جبير قال: «ما كان آدم في الجنة إلا مقدار ما بين الظهر والعصر».

**رواه مسدد مقطوعًا ورواته ثقات.**

وله شاهد من حديث ابن عباس وتقدم في أول الجمعة.

[٧٩٣٣] وعن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال النبي ﷺ: «خلق الله آدم يوم خلقه، وضرب على كتفه اليمنى، فأخرج ذريته بيضاء كأنهم الدر، وضرب على كتفه اليسرى، فأخرج ذريته سوداء كأنهم كالحمم، فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا أبالي، وقال للذي في يساره: إلى النار ولا أبالي».

**رواه أحمد بن منيع، ورواته ثقات.**

## ١٧ - باب ما جاء في أهل الجنة

[٧٩٣٤] عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «ألا أخبركم بأهل الجنة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: هم الضعفاء المظلومون، ألا أخبركم بأهل النار؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: كل شديد جعظري، هم الذين لا (يألون)[3] رءوسهم»[4].

**رواه أبوداود الطيالسي[5] وأحمد بن حنبل[6]، ومدار إسناديهما على البراء بن عبدالله بن يزيد وهو ضعيف.**

وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو، وتقدم في باب ما في أهل النار، وآخر من حديث أنس وتقدم في الزهد في باب من لا يؤبه له.

---

(١) البخاري (٦/ ٤١٧ رقم ٣٣٢٧) ومسلم (٤/ ٢١٧٩ رقم ٢٨٣٤).

(٢) (٤/ ٥٨٦ رقم ٢٥٣٩).

(٣) في مسند الطيالسي: يألمون.

(٤) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٦٦): رواه البزار، وفيه البراء بن يزيد، فإن كان هو البراء ابن عبدالله ابن يزيد فهو ضعيف، وإن كان هو البراء بن يزيد الهمداني فقد وثقه ابن حبان.

(٥) (٣٣٢ رقم ٢٥٥١).

(٦) مسند أحمد (٢/ ٣٦٩).

[٧٩٣٥] وعن حسناء بنت معاوية، حدثني عمي قال: «قلت لرسول الله ﷺ: من في الجنة؟ قال: النبي في الجنة، و الشهيد في الجنة، والمولود، والوئيد»[(١)].

**رواه مسدد عن عوف عنها.**

[٧٩٣٦] وعن أبي عمر الصنعاني قال: «لقيته بعسفان قال: إذا كان يوم القيامة جيء بالعلماء فإذا قاموا للحساب قال: إني لم أجعل حكمي فيكم إلا لخير أريده، فادخلوا الجنة بما فيكم».

**رواه مسدد عن عبدالله بن داود، عنه به.**

[٧٩٣٧] **ورواه الطبراني في الكبير**[(٢)] **بسند رواته ثقات عن ثعلبة بن الحكم الصحابي قال:** قال رسول الله ﷺ: «يقول الله -عز وجل- للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لفصل عباده: إني لم أجعل علمي وحلمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان فيكم ولا أبالي»[(٣)].

قال الحافظ المنذري: انظر إلى قوله سبحانه: «علمي وحلمي». وأمعن النظر يتضح لك بإضافته إليه - عز وجل - أنه ليس المراد به علم أكثر أهل الزمان المجرد عن العمل به والإخلاص».

[٧٩٣٨] وعن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «لا يلقى الله عبد لا يشرك به شيئًا لم (ينتدم)[(٤)] بدم حرام إلا دخل من أي أبواب الجنة شاء».

**رواه مسدد بسند فيه راوٍ لم يسم.**

[٧٩٣٩] وعن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: «أيعجز أحدكم إذا أتاه الرجل يقتله - يعني من أهل القبلة - أن يقول هكذا - فوضع إحدى يديه على الأخرى - فيكون كالخير من [ابني][(٥)] آدم، فإذا هو في الجنة وإذا قاتله في النار».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة**[(٦)].

---

(١) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه أبوداود (٣/ ١٥ رقم ٢٥٢١).

(٢) المعجم الكبير (٢/ ٨٤ رقم ١٣٨١).

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١/ ١٢٦): رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون - كذا قال رحمه الله- وفيه العلاء بن مسلمة الرؤاسي أبوسالم، قال ابن حبان: يروي عن العراقيين المقلوبات.

(٤) كذا في «الأصل» وفي «م» وينتد وينتدم أي يظهر أثره، والندم الأثر وهو مثل الندب، والباء والميم يتبادلان - النهاية (٥/ ٣٦).

(٥) كذا في «م» وفي «الأصل»: بني.

(٦) أخرجه في المصنف أيضًا (١٥/ ١٢١رقم ١٩٢٧٨).

[٧٩٤٠] وعن سراقة بن مالك بن جعشم -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «ألا أخبركم بأهل الجنة وأهل النار؟ أهل الجنة: الضعفاء المغلوبون، وأهل النار: كل جعظري جواظ مستكبر[١]»[٢].

**رواه أبو بكر بن أبي شيبة، وأبويعلى، وأحمد بن حنبل[٣]، والطبراني في الأوسط[٤]، والحاكم[٥] وقال: صحيح على [شرط][٦] مسلم.**

[٧٩٤١] وعن عمرو بن العاص -رضي الله عنه- قال: «بينما نحن يومًا [جلوس][٧] إذ أقبل رسول الله ﷺ فقعد إلينا ثم قال: أين إخواني الذين أنا منهم وهم مني، أدخل الجنة ويدخلون معي؟ ثم قام فذهب، فما لبث أن رجع فقعد، ثم قال: أين إخواني الذين أنا منهم وهم مني، أدخل الجنة ويدخلون معي؟ ثم قام فذهب، فقال بعضنا لبعض: لو أنا سألنا: أو غيرنا من هم يا رسول الله؟ فما كان إلا قليلا أن رجع رسول الله ﷺ فقعد، فقال: أين إخواني الذين أنا منهم وهم مني، أدخل الجنة ويدخلون الجنة؟ فقلنا: يا رسول الله، أو غيرنا هم يا رسول الله؟ قال: نعم هم أهل اليمن، المطروحون في أطراف الأرض المدفوعون عن أبواب السلطان، يموت أحدهم وحاجته في صدره لم يقضها».

**رواه عبد بن حميد[٨] بسند فيه راوٍ لم يسم.**

[٧٩٤٢] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من مات من أهل الدنيا صغيرًا أو كبيرًا يردون إلى (ستين)[٩] سنة في الجنة، لا يزيدون عليها أبدًا، وكذلك أهل النار»[١٠].

**رواه أبويعلى[١١] وفي سنده ابن لهيعة.**

---

(١) زاد المصنف هنا: وأهل الجنة الضعفاء المغلوبون. وهي زيادة مقحمة، والحديث في المصادر المذكورة بغير تكرير لإحداهما وقد يقدم هذا ويؤخر ذاك في الذكر.

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٦٥): رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن.

(٣) مسند أحمد (٤/ ١٧٥).

(٤) (٣/٢٨٣ رقم ٣١٥٧).

(٥) المستدرك (١/ ٦٠-٦١).

(٦) من «م».

(٧) في «الأصل»: جلوسًا. والمثبت من «م».

(٨) المنتخب (١٢١-١٢٢ رقم ٢٩٦).

(٩) في جامع الترمذي: ثلاثين.

(١٠) ليس على شرط الكتاب ؛ فقد رواه الترمذي (٤/٥٩٩ رقم ٢٥٦٢) وقال: هذا حديث غريب.

(١١) (٢/٥٣٢ رقم ١٤٠٥).

[٧٩٤٣] وعن عبدالله بن شقيق، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أنبئكم بأهل الجنة: الضعفاء [المتظلمون] [١] أو لا أنبئكم بأهل النار: كل شديد أو عتل جواظ مستكبر».

**رواه أبويعلى الموصلي وأحمد بن حنبل** [٢].

[١/٧٩٤٤] وعن أبي يحيى الكلاعي قال: «أتيت المقدام بن معدي كرب في المسجد، فقلت له: يا أبايزيد، إن الناس يزعمون أنك لم تر رسول الله ﷺ قال: سبحان الله، والله لقد رأيته وأنا أمشي مع عمي فأخذ بأذني هذه فقال لعمي: أترى هذا يذكر أمه أو أباه؟ فقلنا له: حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يحشر السقط، إلى الشيخ الفاني، المؤمنون منهم أبناء ثلاث و[ثلاثين] [٣] سنة، في خلق آدم، وحسن يوسف، وقلب أيوب، جردًا مكحلين [٤] فقلت له: فكيف بالكافر؟ قال: يعظم للنار حتى يصير جلده أربعين باعًا، وحتى يصير ناب من أنيابه مثل أحد».

**رواه أبويعلى الموصلي** [٥].

[٢/٧٩٤٤] **والبيهقي** [٦] **(بإسناد)** [٧] **حسن** ولفظه: «ما من أحد يموت سقطًا ولا هرمًا - وإنما الناس فيما بين ذلك - إلا بعث ابن ثلاث وثلاثين سنة، فمن كان من أهل الجنة، كان على مسحة آدم، وصورة يوسف، وقلب أيوب، ومن كان من أهل النار عظموا [وفخموا] [٨] كالجبال».

[٧٩٤٥] وعن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج جيش من بعدي الرؤساء في الجنة والأتباع في النار».

**رواه أبويعلى الموصلي، ورواته ثقات.**

[٧٩٤٦] وعن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: «استضحك رسول الله ﷺ فقيل له: يا رسول الله، ما أضحكك؟ قال: عجبت لأقوام يساقون إلى الجنة في السلاسل» [٩].

---

(١) في «الأصل، م»: المتطمعون. والمثبت من مسند أحمد.
(٢) مسند أحمد (٥/ ٣٦٩).
(٣) في «الأصل»: ثلاثون.
(٤) زاد في «الأصل، م»: أو إلى أفاني. وهي زيادة مقحمة. وكان المصنف قد ضرب عليها.
(٥) المطالب العالية (٥/ ١٤٥ رقم ٤٦١٧).
(٦) البعث والنشور (٢٣١ - ٢٣٢ رقم ٤٦٦).
(٧) تكررت في «الأصل»
(٨) في «الأصل» فحموا. وهو تصحيف والمثبت من «م» والبعث والنشور.
(٩) قال الهيثمي في المجمع (٥/ ٣٣٣): رواه أحمد والطبراني، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح.

رواه أبويعلى، وأحمد بن حنبل[1] بسند واحد، مداره على حسين بن المنذر الخراساني وهو مجهول.

## ١٨ - باب في دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء

فيه حديث ابن عمر وتقدم في كتاب الذكر في باب ما يقال في دبر الصلوات، وحديث أبي أمامة وتقدم في مناقب أبي بكر، وحديث أبي هريرة وتقدم في باب طول آدم وعرضه، وحديث عمر بن الخطاب، وتقدم في الزهد في باب التقلل من الدنيا.

[٧٩٤٧] وعن أبي الصديق الناجي، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل فقراء هذه الأمة - يعني الجنة - قبل أغنيائهم بأربعمائة عام، حتى يقول المؤمن الغني: يا ليتني كنت عائلا. قالوا: يا رسول الله، سمهم لنا بأسمائهم. قال: هم الذين إذا كان مكروهًا بعثوا إليه، وإذا كان مغنماً بعث له سواهم، هم الذين يحبسون عن الأبواب»[2].

**رواه مسدد وأبويعلى، و أحمد بن حنبل[3] ومدار أسانيدهم على زيد العمي، وهو ضعيف.**

ورواه مسدد أيضا مطولا من طريق أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، وتقدم لفظه في المناقب في باب فضل المهاجرين.

[٧٩٤٨] وعن عبدالله بن عمرو -رضي الله عنهما- عن رسول الله ﷺ قال: «هل تدرون أول (من)[4] يدخل الجنة من خلق الله؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: أول من يدخل الجنة فقراء المهاجرين الذين تسد بهم الثغور، ويتقى بهم المكاره، يموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، فيقول الله - عز وجل - لمن شاء من ملائكته: ائتوهم فحيوهم. فتقول الملائكة: ربنا نحن سكان سماواتك، وخيرتك من خلقك، أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم؟! فيقول الله - عز وجل -: إنهم كانوا عبادًا لي يعبدوني ولا يشركوني بي شيئًا، وتسد بهم الثغور، ويتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء. فتأتيهم الملائكة عند ذلك، فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار»[5]

---

(١) مسند أحمد (٥/ ٢٤٩).

(٢) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٦٠): رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير زيد بن أبي الحواري، وقد وثق على ضعفه.

(٣) مسند أحمد (٥/ ٣٦٦).

(٤) تكررت في «الأصل».

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٥٩): رواه أحمد والبزار والطبراني، ورجالهم ثقات.

**رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر، وعبد بن حميد[1]، وأحمد بن حنبل[2]، والبزار[3]، وأبويعلى، وعنه ابن حبان في صحيحه[4].**

ورواه أحمد بن منيع مختصرًا، وتقدم لفظه في باب فضل المهاجرين.

[٧٩٤٩] وعن أبي الدرداء -رضي الله عنه- سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يدخل فقراء أمتي الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا- أو أربعين سنة».

**رواه أبويعلى عن محمد بن جامع بن خنيس وضعفه، وضعفه أبوحاتم وابن عدي، ووثقه ابن حبان، وباقي رواة الإسناد ثقات.**

## ١٩ - باب في كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة

[٧٩٥٠] عن القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عبدالله - يعني ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف أنتم وربع أهل الجنة لكم ربعها، ولسائر الناس ثلاثة أرباعها؟ قال: فقالوا: الله ورسوله أعلم. قال: كيف أنتم وثلثها؟ قالوا: فذاك أكثر. قال: فكيف أنتم والشطر؟ قالوا: فذاك أكثر. قال: فكيف أنتم والشطر؟ قالوا: فذاك أكثر. قال رسول الله ﷺ: أهل الجنة يوم القيامة عشرون ومائة صف أنتم منها ثمانون صفًّا»[5].

**رواه مسدد، وأبوبكر بن أبي شيبة[6]، وأحمد بن حنبل[7]، والطبراني[8]، وأبويعلى[9] (ورواته)[10] كلهم ثقات**، وهو في الصحيح باختصار.

---

(١) المنتخب (١٣٨-١٣٩ رقم ٣٥٢).

(٢) مسند أحمد (٢/ ١٦٨).

(٣) كشف الأستار (٤/ ٢٥٦-٢٥٧ رقم ٣٦٦٥).

(٤) (١٦/ ٤٣٨ - ٤٣٩ رقم ٧٤٢١).

(٥) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٠٣): - قلت: هو في الصحيح باختصار- رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الثلاثة، ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة، وقد وثق.

(٦) (١/ ٢٥٤ - ٢٥٥ رقم ٣٨٠).

(٧) مسند أحمد (١/ ٤٥٣).

(٨) المعجم الكبير (١٠/ ١٦٨-١٦٩ رقم ١٠٣٥٠).

(٩) (٩/ ٢٤١ - ٢٤٢ رقم ٥٣٥٨).

(١٠) في «م»: ورواتهم.

وله شاهد من حديث جابر رواه أحمد بن حنبل[1]، والترمذي[2]، وابن ماجه[3] من حديث بريدة.

## ٢٠ - باب ما جاء في الأطفال

[٧٩٥١] عن يزيد الرقاشي قال: «قلت لأنس -رضي الله عنه-: يا أباحمزة، ما تقول في أطفال المشركين؟ فقال: قال رسول الله ﷺ: لم يكن لهم حسنات فيجازوا بها فيكونوا من أهل الجنة، ولا سيئات فيعاقبوا بها فيكونوا من أهل النار هم خدم أهل الجنة».

**رواه أبوداود الطيالسي[4] وأحمد بن منيع وأبوبكر بن أبي شيبة وعنه أبويعلى، ومدار أسانيدهم على الرقاشي.**

[٧٩٥٢] وعن البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: «سئل رسول الله ﷺ عن أطفال المسلمين قال: هم مع آبائهم. وسئل عن أطفال المشركين، فقال: هم مع آبائهم. فقيل: إنهم لم يعملوا فقال: الله أعلم».

**رواه مسدد، وأبويعلى بسند فيه راو لم يسم.**

[٧٩٥٣] وعن مكحول أن رسول الله ﷺ قال: «إن ذراري المؤمنين عصافير خضر في الجنة، يكفلهم إبراهيم ﷺ».

**رواه مسدد مرسلا ورواته ثقات.**

[٧٩٥٤] وعن أبي هريرة -رضي الله عنه-: «أولاد المسلمين في كهف جبل، تكفلهم سارة وإبراهيم- عليه السلام- حتى إذا كان يوم القيامة دفعوا إلى آبائهم».

**رواه مسدد موقوفًا.**

[٧٩٥٥] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «سألت الله [اللاهين][5] من ذرية البشر فأعطانيهم»[6].

---

(١) مسند أحمد (٣/ ٣٤٦).

(٢) (٤/ ٥٨٩ رقم ٢٥٤٦) وقال: هذا حديث حسن.

(٣) (٢/ ١٤٣٣ - ١٤٣٤ رقم ٤٢٨٩).

(٤) (٢٨٢ رقم ٢١١١).

(٥) في «الأصل، م»: الأهلين. وهو تحريف والمثبت من مسند أبي يعلى وهو الصواب، واللاهين قيل هم البله الغافلون، وقيل الذين لم يتعمدوا الذنوب، وإنما فرط منهم سهوًا ونسيانًا، وقيل هم الأطفال الذين لم يقترفوا ذنبًا. النهاية (٤/ ٢٨٣).

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٧/ ٢١٩): رواه أبويعلى من طرق ورجال أحدها رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن المتوكل، وهو ثقة.

رواه أبويعلى[1] بسند ضعيف.

[٧٩٥٦] وعن خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - قالت: «سألت رسول الله ﷺ قلت: بأبي أنت، أين (أطفال لي)[2] منك؟ قال: في الجنة. قالت: وسألته أين (أطفال لي)[2] من أزواجي من المشركين؟ قال: في النار. قلت: بغير عمل؟ قال: الله أعلم بما كانوا عاملين»[3].

رواه أبويعلى[4]، وقد تقدم من هذا النوع عدة أحاديث بعضها في كتاب الإيمان وبعضها في كتاب الجنائز.

## ٢١ - باب فيمن أخرج من النار فأدخل الجنة وما جاء في افتخار الجنة والنار

فيه حديث أبي سعيد الخدري وتقدم في صفة النار في باب من يدخل النار ثم يخرج منها.

[٧٩٥٧] وعن جابر بن عبدالله -رضي الله عنه- قال: سمعت أذني من رسول الله ﷺ: «إن قومًا يخرجون من النار فيدخلون الجنة»[5].

رواه مسدد بسند صحيح.

[٧٩٥٨] وعن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل ناس جهنم، حتى إذا صاروا حممة أخرجوا، فأدخلوا الجنة فيقال: هؤلاء الجهنميون»[6].

رواه مسدد وأبوبكر بن أبي شيبة.

[٧٩٥٩] وعن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «افتخرت الجنة والنار؛ فقالت النار: يدخلني الجبابرة [و المتكبرون][7] والملوك والأشراف، وقالت الجنة: يدخلني الفقراء والمساكين والضعفاء. فقال الله - تبارك وتعالى- [للنار][8]: أنت عذابي

(١) (٢٦٧/٦ رقم ٣٥٧٠).

(٢) في مسند «أبي يعلى»: أطفالي.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (٢١٧/٧): رواه الطبراني وأبو يعلى، ورجالهما ثقات غير أن عبدالله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة.

(٤) (١٢/ ٥٠٤-٥٠٥ رقم ٧٠٧٧).

(٥) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه مسلم (١/ ١٧٨ رقم ١٩١) ورواه البخاري ومسلم من طرق عن جابر مطولا.

(٦) ليس على شرط الكتاب؛ فقد رواه البخاري (١١/ ٤٢٤ رقم ٦٥٥٩ وطرفه في: ٧٤٥٠).

(٧) من «م»: وفي «الأصل»: المتكبرين.

(٨) سقطت من «الأصل، م» والمثبت من مسند أبي يعلى.

أصيب بك من أشاء. وقال للجنة: أنت رحمتي وسعت كل شيء، ولكل واحدة منكما ملؤها، فيلقى في النار أهلها، فتقول: هل من مزيد؟ ويلقى فيها وتقول هل من مزيد؟ ويلقى فيها وتقول: هل من مزيد؟ حتى يأتيها الرب - تبارك وتعالى - فيضع قدمه عليها [فتزوى][1] وتقول: قدني قدني. قال: فأما الجنة فيلقى فيها ما شاء الله أن يلقى (فينشئ الله - تعالى - من خلقه ما شاء)[2]».

**رواه أبويعلى**[3].

وهو في صحيح مسلم[4] باختصار.

وأصله في الصحيحين[5] وغيرهما من حديث أبي هريرة.

## ٢٢ - باب في تزاور أهل الجنة ومراكبهم وما جاء في نظر أهل الجنة إلى ربهم عز وجل

[٧٩٦٠] عن أبي أيوب -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: «إن أهل الجنة ليتزاورون على نجائب بيض، وليس في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطير».

**رواه أبويعلى الموصلي بسند ضعيف ؛ لضعف أبي سورة.**

ورواه الترمذي[6] بغير هذا اللفظ.

[٧٩٦١] وعن أبي ظبيان، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: «ليس في الدنيا مما في الجنة شيء إلا الأسماء».

**رواه مسدد موقوفًا[7]، ورواته ثقات.**

[٧٩٦٢] وعن أسلم، عن امرأته قالت: «خطبنا أبوموسى -رضي الله عنه- فبينا نحن كذلك إذ صرفوا أبصارهم - أو شخصوا أبصارهم - قال: ما صرف أبصارهم؟ قالوا:

---

(١) في «الأصل، م»: فترا. كذا، والمثبت من مسند أبي يعلى.

(٢) في مسند أبي يعلى: ثم ينشئ الله لها خلقًا مما يشاء.

(٣) (٢/٤٨٣ رقم ١٣١٣).

(٤) (٤/٢١٨٧ رقم ٢٨٤٧).

(٥) البخاري (٨/ ٣٦٠ رقم ٤٨٥٠) ومسلم (٤/ ٢١٨٦-٢١٨٧ رقم ٢٨٤٦).

(٦) (٤/٥٨٨ رقم ٢٥٤٤).

(٧) المطالب العالية (٥/ ١٤٠ رقم ٤٦٠٨).

الهلال. قال: فذلك الذي شخص أبصارهم - أو صرف أبصارهم -؟ قالوا: نعم. قال: فكيف إذا أبصرتم الله - تبارك وتعالى - جهرة».

**رواه مسدد** عن يحيى، عن التيمي عنه به.

وفي الباب حديث أنس (بن)[1] مالك الطويل، وتقدم في أول كتاب الجمعة، وفيه حديث علي بن أبي طالب وتقدم [في][2] باب المتحابين.

## ٢٣ - باب ما جاء في كرم الله عز وجل

[١/٧٩٦٣] عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنهما- قال: «لما دخل أهل الجنة الجنة قال: أعطيكم [خيرًا][3] من هذا؟ قالوا: ربنا ما خير من هذا؟ قال: رضاي».

**رواه مسدد[4] موقوفًا، ورواته ثقات.**

[٢/٧٩٦٣] **وابن حبان في صحيحه[5] مرفوعًا ولفظه:** [عن جابر قال: قال][6] رسول الله ﷺ: «إذا دخل أهل الجنة الجنة [قال الله - عز وجل][6]: أتشتهون شيئًا؟ قالوا: ربنا وما فوق ما أعطيتنا؟ قال: بل رضاي (أكبر)[7]».

[٧٩٦٤] وعن أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: «يؤمر يوم القيامة مناديًا ينادي: سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم، أين الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله؟ فيقومون فيدخلون الجنة، ثم يرجع المنادي، فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع؟ فيدخلون الجنة، ثم يرجع المنادي فيقول: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم اليوم، فيقول: أين الحمادون لله على كل شيء؟ - وهم أكثر من الصنفين الأولين - فيدخلون الجنة».

**رواه عبد بن حميد[8] ورواه البيهقي،** وتقدم في باب من يدخل الجنة بلا حساب.

---

(١) تكررت في «الأصل».

(٢) من «م».

(٣) من «م» وفي «الأصل»: خيرٌ.

(٤) المطالب العالية (٥/ ١٤٠ رقم ٤٦٠٩).

(٥) (١٦/ ٤٦٩ رقم ٧٤٣٩).

(٦) طمس بالأصل والمثبت من «م».

(٧) في صحيح ابن حبان: أكثر.

(٨) المنتخب (٤٥٧ رقم ١٥٨١).

## ٢٤ - باب الغنم من دواب الجنة

[١/٧٩٦٥] عن وهب بن كيسان قال: «مر أعرابي على أبي هريرة -رضي الله عنه- فقال: أين تريد؟ قال: غنيمة لي، قال: نعم، قال: امسح رغامها، وأطب مراحها، وصل في جانب مراحها، فإنها من دواب الجنة (و اسنن)[١] بها فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنها أرض قليلة المطر. قال: يعني المدينة».

**رواه مسدد وأحمد بن حنبل[٢] بسند واحد رواته ثقات.**

[٢/٧٩٦٥] **ورواه البزار[٣] بسند ضعيف** ولفظه عن أبي هريرة قال: «سئل رسول الله ﷺ عن الصلاة في مرابض الغنم. قال: امسح رغامها، وصل في مراحها؛ فإنها من دواب الجنة»[٤].

[٧٩٦٦] وعن أبي حيان، سمعت شيخًا من بني هاشم وذكر الغنم فقال: قال رسول الله ﷺ: «صلوا في مرابضها، وامسحوا رغامها؛ فإنها من دواب الجنة».

**رواه أبوبكر بن أبي شيبة[٥]** عن عبدالله بن إدريس عنه به.

وتقدم له شواهد بعضها في الصلاة وبعضها في آخر البيوع.

## ٢٥ - باب فيمن سئل بشيء من الجنة فأبى

[٧٩٦٧] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه-: «أن رجلا قال: يا رسول الله، إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها، فاؤمره أن يعطيني حتى أقيم حائطي بها. فقال له النبي ﷺ: أعطه إياها بنخلة في الجنة. قال: فأبى، فأتاه أبوالدحداح فقال: بعني نخلتك بحائطي، فأجعلها له، وقد أعطيتكها. فقال رسول الله ﷺ: [كم][٦] من عذق رداح لأبي الدحداح في الجنة [قالها مرارًا][٦] فأتى امرأته فقال: يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فإني قد بعته بنخلة في الجنة، فقالت: ربح البيع - أو كلمة تشبهها».

---

(١) في مسند أحمد: وأنس.

(٢) مسند أحمد (٢/ ٤٣٦).

(٣) مختصر زوائد البزار (١/ ٢١٩ رقم ٢٨٠).

(٤) قال الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٧): رواه البزار، وفيه عبدالله بن جعفر بن نجيح، وهو ضعيف، وقال [أبو] أحمد بن عدي: يكتب حديثه ولا يحتج به.

(٥) (٢/ ٤٣٦ رقم ٩٨٥).

(٦) سقطت من «الأصل، م» والمثبت من المنتخب.

**رواه أحمد بن منيع وعبد بن حميد[1]، ورواتها ثقات.**

و له شاهد من حديث جابر وتقدم في الأدب في باب إفشاء السلام، وآخر في منقبة أبي الدحداح.

# ٢٦ - باب في خلود أهل الجنة فيها وأهل النار فيها وما جاء في ذبح الموت

[٧٩٦٨] عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «يؤتى بالموت يوم القيامة كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار، ثم ينادي مناد: يا أهل الجنة. فيقولون: لبيك ربنا. قال: فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: ربنا، هذا الموت (ثم ينادي مناد: يا أهل النار. فيقولون: لبيك ربنا. قال: فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم ربنا، هذا الموت)[2] فيذبح كما تذبح الشاة، فيأمن هؤلاء، وينقطع رجاء هؤلاء»[3].

**رواه أبويعلى[4] والطبراني[5] والبزار[6]، وأسانيدهم صحاح.**

وله شاهد في الصحيحين[7] من حديث أبي سعيد الخدري، ومن حديث ابن عمر[8].

و رواه ابن حبان في صحيحه[9] من حديث أبي هريرة.

و ليختم هذا الكتاب بما ختم به البخاري -رحمه الله- كتابه وهو: حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم»[10].

---

(١) المنتخب (٣٩٦ رقم ١٣٣٤).

(٢) سقطت من مسند أبي يعلى.

(٣) قال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٣٩٥): رواه أبويعلى والطبراني في الأوسط بنحوه، والبزار ورجالهم رجال الصحيح، غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة.

(٤) (٥/ ٢٧٨ رقم ٢٨٩٨).

(٥) المعجم الأوسط (٤/ ٨٣-٨٤ رقم ٣٦٧٢).

(٦) مختصر زوائد البزار (٢/ ٤٧٩ رقم ٢٢٥١).

(٧) البخاري (٨/ ٢٨٢ رقم ٤٧٣٠) ومسلم (٤/ ٢١٨٨-٢١٨٩ رقم ٢٨٤٩).

(٨) البخاري (١١/ ٤٢٣ رقم ٦٥٤٨) ومسلم (٤/ ٢١٨٩ رقم ٢٨٥٠).

(٩) (١٦/ ٤٨٦-٤٨٧ رقم ٧٤٥٠).

(١٠) أخرجه البخاري (١٣/ ٥٤٧ رقم ٧٥٦٣) ومسلم (٤/ ٢٠٧٢ رقم ٢٦٩٤).

قال (جامعه)(١) - سامحه الله تعالى-: وقد تم ما أردنا الله [تعالى](٢) به من هذا الكتاب، ونستغفر الله الكريم الوهاب مما زل به اللسان، أو داخله ذهول، أو غلب عليه نسيان، فإن كل من صنف مع التأني، وإمعان النظر، و طول التفكر ؛ قل أن يسلم عن شيء من ذلك، فكيف بمن تكاثرت عليه الهموم وإشغال البال وعُدِمَ الكُتب.

فرغ منه مؤلفه الفقير إلى رحمة ربه أقل عبيدالله عبدالله: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان بن عمر البوصيري الكناني الشافعي -لطف الله به- في مدة أولها مستهل ذي القعدة الحرام، عام إحدى وثلاثين وثمانمائة، وآخرها خامس عشرين شهر رجب الفرد الحرام، سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة، وفرغ من أصله في مستهل ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة، وكان الابتداء في جمع زوائد هذه المسانيد في شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة، ففرغت المسودة في ثلاث سنين، ولا أبرأ فيه من الزلل والذهول والنسيان الذي طبع عليه الإنسان، فمن رأى فيه شيئًا من الخلل فليحققه، ثم ليصلحه ليشارك في الثواب من الكريم الوهاب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، حسبنا الله ونعم الوكيل.

و قد أخبرني بجميع هذه المسانيد المذكورة وما أضيف إليها المشايخ الآتي ذكرهم فيه:

**فأما مسند [أبي](٣) داود الطيالسي:**

فأخبرني به شيخنا شيخ الإسلام لسان المتكلمين: سراج الدين عمر البلقيني - رحمه الله - مشافهة، أبنا الإمام حافظ العصر بقية الحفاظ أبوالحجاج المزي، أبنا علي بن أحمد بن عبدالواحد إجازة.

(ح) وأخبرني به إجازة معينة شيخنا حافظ العصر: أبوالفضل عبدالرحيم بن الحسين بن أبي بكر بن إبراهيم بن العراقي، والحافظ أبوالحسن علي بن أبي بكر بن سليمان، وأبوهريرة عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن يوسف بن عبدالرحيم الدكالي - رحمهم الله - قالوا: أبنا الشيخ الإمام محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني، أخبرني أبوالحسن علي ابن أحمد بن عبدالواحد إجازة عن المشايخ الثلاثة: أحمد بن محمد بن محمد اللبان، وأبي عبدالله محمد بن أبي زيد بن حمد الكراني، وأبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني كتابة منهم قالوا: أبنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد - قال اللبان: سماعًا عليه لجميع

---

(١) في «م»: مؤلفه.

(٢) من «م».

(٣) في «الأصل»: أبو وما أثبتناه هو الصواب.

الكتاب - وقال الكراني سماعًا عليه للجزء الثاني. وقال الصيدلاني: قراءة عليه وأنا حاضر من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة في الجزء الرابع عشر إلى آخر الكتاب.

(ح) وأخبرني به أبوالحسن علي بن محمد بن أبي المجد إجازة، عن أبي بكر أحمد بن محمد الدشتي، أن يوسف بن خليل الدمشقي الحافظ أخبرهم، أبنا خليل بن بدر، وأبوالمكارم أحمد بن محمد اللبان، وأبوجعفر الصيدلاني سماعًا عليهم ملفقًا قالوا: أبنا أبوعلي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أبنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الحافظ، أبنا عبدالله ابن جعفر بن أحمد بن فارس قال: ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبوداود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود الحافظ.

**وأما مسند مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد:**

فأخبرني به إجازة الشيخان الإمامان: إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد الدمشقي، وإبراهيم ابن محمد بن صديق بن إبراهيم الرسام قالا: ثنا أبوالعباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي مشافهة بدمشق، عن أبي الفضل عبدالعزيز بن دلف بن أبي طالب المقرئ، أبنا أبوالحسن علي بن المبارك بن الحسين بن [نغوبا][1] الواسطي [النغوبي][2] أبنا أبونعيم محمد ابن أحمد بن محمد بن خلف الجماري، أبنا أبوالحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الواسطي، أبنا الحافظ أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان السقا الواسطي، أبنا أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي، ثنا أبوالحسن **مسدد** بن مسرهد بن مسربل.

**و أما مسند عبدالله بن الزبير أبوبكر الحميدي:**

فأخبرني به إجازة الشيخان الإمامان: إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد الدمشقي، وإبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم الرسام - رحمهما الله تعالى - قالا: أبنا أحمد بن أبي طالب بن نعمة الدمشقي، أبنا عبداللطيف بن محمد بن علي كتابة أبنا أحمد بن عبدالغني، أبنا أبومنصور محمدبن أحمد الخياط، أبنا عبدالغفار بن محمد المؤدب، أبنا أبوعلي محمد بن أحمد ابن الصواف، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي - رحمه الله.

**و أما مسند محمد بن يحيى بن أبي عمر أبوعبدالله العدني:**

فأخبرني به شيخنا الإمام الحافظ أبوالفضل عبدالرحيم بن الحسين - رحمه الله - تعالى - إجازة أبنا عبدالله بن محمد بن قيم الضيائية، أن علي بن أحمد بن عبدالواحد البخاري،

---

(١) في «الأصل، م»: بعونا. وهو تصحيف وعلي بن المبارك بن نغوبا الواسطي، ذكره الذهبي في السير (٢٠/٥١٣).

(٢) في «الأصل، م»: النغوني. وهو تصحيف، والنغوبي نسبة إلى قرية نغوبا اسم قرية بواسط. الأنساب (٥/٥١٣).

أخبرهم عن زاهر بن أحمد الثقفي، أبنا سعيد بن أبي الرجاء، أبنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن النعمان، أبنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، أبنا إسحاق بن أحمد بن نافع الخزاعي، ثنا ابن أبي عمر.

**وأما مسند إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه أبويعقوب المروزي:**

فأخبرني به إجازة الشيخ الإمام أبوالحسن علي بن محمد بن أبي المجد - رحمه الله - عن علي ابن مودود البندنيجي، أن أحمد بن يوسف البغدادي أخبره سماعًا عليه، أبنا أبوالخير أحمد ابن إسماعيل بن يوسف القزويني، أبنا هبة الله بن سعيد بن الموفق، أبنا أبوعلي الحسن بن محمد بن محمد بن محمود الصفار، أبنا أبوسعيد عبدالرحمن بن حمدان بن محمد، أبنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله بن علي بن زياد، أبنا أبومحمد - جدي لأمي - أحمد ابن إبراهيم بن عبدالله القاضي، وأبومحمد عبدالله بن عبدالرحمن بن شيرويه قالا: أبنا إسحاق بن راهويه.

**وأما مسند عبدالله بن محمد بن أبي شيبة أبوبكر العبسي:**

فأخبرني به شيخنا الحافظ أبوالفضل بن الحسين - رحمه الله - إجازة، أبنا الإمام أبوعبدالله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البياني إجازة، أخبرني أبومحمد الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس الخلال مشافهة بدمشق، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني، أبنا الحافظ أبوالقاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن بشكوال في كتابه إلينا من المغرب، أبنا أبومحمد عبدالرحمن بن محمد بن عتاب، أبنا أبي أبوعبدالله محمد بن عتاب سماعًا عليه، أبنا أبوالقاسم [خلف][1] بن يحيى بن [. . .][2] ثنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن يوسف بن (أبي العطاف)[3] ثنا محمد بن وضاح بن بزيع، ثنا الحافظ أبوبكر بن أبي شيبة.

**وأما مسند أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي أبوجعفر الحافظ:**

فأخبرني به شيخنا الإمام حافظ العصر عبدالرحيم بن الحسين - رحمه الله - إجازة، أبنا عبدالله بن محمد بن القيم، وأبوعبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني قالا: أبنا بالقدر المسموع منه والباقي إجازة أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد، عن المؤيد بن عبدالرحيم بن الأخوة وأبي عبدالله محمود بن أحمد بن عبدالرحمن الثقفي قالا: أبنا سعيد بن

---

(١) في «الأصل، م»: خالد. وهو تصحيف، وخلف بن موسى بن غيث الفهري له ترجمة في الصلة لابن بشكوال (١٦٣ رقم ٣٦٤).

(٢) بياض «بالأصل».

(٣) كذا في «الأصل» وفهرست ابن خير (١٣٨) وفي المطالب (١/ ٥١): العطاف.

أبي الرجاء، أبنا أبوأحمد عبدالواحد بن أحمد بن محمد الأصبهاني سماعًا [عليه][1] أبنا أبوأحمد [عبيدالله][2] بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأصبهاني، أبنا جدي أبويعقوب إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل الأصبهاني، أبنا أحمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوي أبوجعفر.

**وأما مسند عبد بن حميد [أبو محمد الكشي][3]:**

فأخبرني به الشيخان الإمامان: إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد الدمشقي، وإبراهيم بن محمد بن صديق الرسام قالا: أبنا أبوالعباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الصالحي، أبنا عبدالله بن عمر بن علي بن اللتي سماعًا عليه لأكثره وإجازة منه بقدر ربعه، أبنا أبوالوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب الهروي، أبنا عبدالرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، أبنا عبدالله بن أحمد بن حمويه السرخسي، قال: أبنا إبراهيم بن خزيم الشاشي، ثنا الحافظ أبومحمد عبد بن حميد الكشي - رحمه الله.

**و أما مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة:**

فأخبرني به شيخنا الحافظ أبوالفضل بن الحسين، والحافظ أبوالحسن علي بن أبي بكر بن سليمان، وأبوهريرة عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن يوسف بن عبدالرحيم - رحمهم الله - إجازة، أبنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني قال: أخبرني بالقدر المسموع منه، وهو ما سمعه ابن خلاد الشيخ فخر الدين علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي إذنًا، عن أبي المكارم أحمد بن محمد بن محمد اللبان، أبنا أبوعلي الحسن بن أحمد الحداد سماعًا عليه لبعضه وإجازة لباقيه، أبنا أبونعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني الحافظ، أبنا أبوبكر أحمد بن يوسف بن أحمد بن خلاد العطار، أبنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة - رحمه الله.

**وأما مسند أبي يعلى الموصلي الكبير:**

فأخبرني به شيخنا الحافظ أبوالفضل بن الحسين إجازة معينة، والحافظ أبوالحسن علي بن أبي بكر بن سليمان، وأبوهريرة عبدالرحمن بن محمد الدكالي - رحمهم الله - قالوا: أبنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد إذنًا، عن أبي محمود أسعد بن أحمد بن أبي غانم الثقفي، وأخيه أبي المجد زاهر بن أحمد، وأبي مسلم

---

(١) في «الأصل»: على. والمثبت من «م».

(٢) في «الأصل، م»: عبدالله. وهو تحريف، وعبيدالله بن يعقوب له ترجمة في أخبار أصبهان (٢/ ١٠٦) وسير النبلاء (١٦/ ٥٣٥).

(٣) في «م»: أبوأحمد الكسي. وهو تحريف والكسي والكشي نسبه لبلدة لما وراء النهر والثاني أشهر.

هشام بن عبدالرحيم بن الإخوة، قالوا: أبنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالملك بن الحسين الخلال، أبنا أبوالقاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم سبط بحرويه، أبنا أبوبكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقرئ، أبنا أبويعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي - رحمه الله.

**وأما موطأ الإمام مالك بن أنس** - رحمه الله:

فأخبرني به شيخنا الحافظ أبوالفضل عبدالرحيم بن الحسين - رحمه الله - بقراءتي عليه لبعضه وإجازة لباقيه، أخبرني به محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل الفارقي، ومحمد بن محمد بن محمد القلانسي بقراءتي عليهما، قالا: أنبأنا يوسف بن يعقوب المشهدي، وسيدة بنت موسى المارانية، قال يوسف: أبنا الحسن بن محمد البكري، قال: أنبأنا المؤيد بن محمد الطوسي، وقالت سيدة: أنبأنا المؤيد.

(ح) وأخبرني به شيخنا الحافظ قاضي القضاة شيخ الإسلام - أيده الله على مر الليالي والأيام - أحمد بن علي العسقلاني الشهير بابن حجر - أبقاه الله تعالى - بقراءتي عليه لبعضه وإجازة لباقيه - وهو أعلم من لقيته بهذا الشأن وتخرجت به - أبنا الشيخ المسند الصالح العالم الخير محمد بن محمد بن محمد بن قوام البالسي الشافعي، أبنا أبوالحسن علي بن عبدالرحمن بن هلال، وأبوعبدالله محمد بن محمد بن عمر، أبنا أبوإسحاق إبراهيم بن عمر بن مضر الواسطي، أبنا المؤيد بن محمد الطوسي، أبنا هبة الله بن سهل، أبنا سعيد بن محمد، أبنا زاهر بن أحمد، أبنا إبراهيم بن عبدالصمد، ثنا أبومصعب أحمد بن أبي بكر، ثنا مالك بن أنس الأصبحي - رحمه الله.

**وأما مسند الإمام أحمد بن محمد بن حنبل:**

فأخبرني به شيخنا شيخ الإسلام أبوحفص عمر البلقيني الكناني - رحمه الله تعالى - إجازة، أبنا الإمام حافظ العصر أبوالحجاج المزي إجازة، أبنا علي بن أحمد بن عبدالواحد إجازة.

(ح) وأخبرني به سماعًا لبعضه وإجازة لباقيه أبوالفضل بن الحسين، وأبوالحسن علي، وأبوهريرة عبدالرحمن - رحمهم الله - قالوا: أبنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد وأم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل إذنًا من كل منهما بدمشق قالا: أبنا أبوعلي حنبل بن عبدالله بن الفرج الرصافي.

و أخبرني به شيخنا الحافظ أبوالفضل بن الحسين، والحافظ أبوالحسن علي بن أبي بكر - رحمهما الله - بقراءتي عليهما لبعضه وإجازة لباقيه، قالا: أبنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز، أبنا المسلم بن مكي، أبنا حنبل بن عبدالله، أبنا أبوالقاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن الحصين الشيباني، أبنا أبوعلي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن المذهب التميمي الواعظ، أبنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، ثنا أبوعبدالرحمن

عبدالله بن الإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، ثنا أبي - رحمه الله تعالى.

**وأما مسند البزار، ويلقب بالبحر الزخار:**

فأخبرني به شيخنا الحافظ أبوالفضل بن الحسين، والحافظ أبوالحسن، وأبوهريرة - رحمهم الله - إجازة قالوا: أبنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني، أخبرني العلامة أبوالحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبدالله اليونيني مشافهة بدمشق، عن العلامة أبي الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن فرج بن دحية الكلبي، أبنا أبومحمد عبدالله بن محمد بن علي بن عبيدالله الحجري إذنًا -إن لم يكن سماعًا- أبنا محمد بن الحسين بن أحمد ابن إحدى عشرة، أبنا الحافظ أبوعلي الحسين بن محمد الصدفي، أبنا عبدالله بن محمد بن إسماعيل بن فورتش، قال ابن دحية: وأجاز لنا عاليًا بدرجين أبوعبدالله محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون، أنبأنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله الخولاني، أبنا أبوعمر أحمد بن محمد بن عبدالله بن أبي عيسى إجازة، أبنا القاضي أبوعبدالله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج، ثنا محمد بن أيوب بن حبيب بن الصموت، ثنا الحافظ أبومحمد أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار.

**وأما صحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع:**

فأخبرني به الشيخ الإمام الأوحد برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبدالواحد البعلي، أبنا أبوعبدالله محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء الزراد، أبنا الحافظ أبوعلي الحسن بن محمد بن محمد ابن محمد البكري، أبنا أبوروح عبدالمعز بن محمد الهروي.

(ح) وأخبرني به الحافظان أبوالفضل بن الحسين وأبوالحسن علي قالا: أبنا الشيخان الحافظان: العلامة بهاء الدين عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن خليل، وقاضي المسلمين عز الدين (أبو)[1] عمر عبدالعزيز ابن قاضي المسلمين بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني، أبنا الشيخ الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري- قال الشيخ بهاء الدين: بقراءتي عليه. وقال الآخر: قراءة عليه وأنا أسمع- قال: [أخبرنا][2] الشيخ شرف الدين أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل المرسي، أبنا أبوروح عبدالمعز بن محمد الهروي، أبنا أبوالقاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس الجرجاني، أبنا أبوالحسن علي

(١) في «م»: ابن.

(٢) سقطت من «الأصل، م» وأثبتها من موارد الظمآن (١/ ٢١).

ابن محمد بن علي بن عبدالله [البحاثي][١] أبنا أبوالحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزني، أبنا أبوحاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي الحافظ.

**و أما المعجم الكبير لأبي القاسم الطبراني، وهو معجم الصحابة:**

فأخبرني به المشايخ الثلاثة: الإمامان الحافظان أبوالفضل بن الحسين، وأبوالحسن بن أبي بكر، والشيخ الإمام أبوهريرة بن محمد الدكالي - رحمهم الله - إجازة قالوا: أبنا إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني، أخبرني به أبوالحسن علي بن أحمد بن البخاري وزينب ابنة مكي بن علي الحرانية إذنًا منهما بدمشق، عن أم هانئ عفيفة بنت أحمد بن عبدالله الفارقانية.

(ح) قال ابن البخاري: وأنبأنا أبوعبدالله محمد، وعائشة، أبنا الحافظ معمر بن عبدالواحد ابن المفاخر، وأسعد بن سعيد بن روح قالوا أربعتهم: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبدالله ابن أحمد [الجُوزْدَانية][٢] قالت عفيفة: (جميع)[٣] الكتاب - وقال الباقون: من أول الكتاب إلى آخر الجزء الثامن بعد المائة من نسخة أبي سعد البغدادي. قال محمد وأخته عائشة: حضورًا، وقال أسعد: خلا خمسة أجزاء وهي الجزء الستون، والحادي والستون، والثالث والستون، والحادي والثمانون، قالت: أبنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن (ريذة)[٤] الضبي. أبنا الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

**و أما المعجم الأوسط للطبراني وهو معجم شيوخه:**

فأخبرني به المشايخ (الثلاثة) أبوالفضل عبدالرحيم (و أبو)[٥] الحسن علي، وأبوهريرة عبدالرحمن قالوا: أبنا البياني، أخبرني به علي بن أحمد بن عبدالواحد إذنًا، عن أبي المكارم (أحمد)[٦] بن محمد بن محمد اللبان، أبنا أبوعلي الحسن بن أحمد الحداد إجازة -إن لم يكن سماعًا- أبنا أبونعيم أحمد بن عبدالله الحافظ، أبنا أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني.

---

(١) في «الأصل، م»: النحاتي. وهو تصحيف، فقد ضبطه الذهبي بالحاء المهملة والثاء المثلثة وقال: أبوالحسن علي بن محمد البحاثي راوي الأنواع لابن حبان عن أبي الحسن الزوزني عنه، وعنه زاهر وتميم الجرجاني، كما في توضيح المشتبه (١/ ٣٧٣).

(٢) في «الأصل، م»: الجوزجانية. وهو تحريف، والمثبت هو الصواب، وجوزدان قرية كبيرة على باب أصبهان، كما في معجم البلدان (٢/ ٢١٢) قال أبوموسى المديني: قدمت علينا - أي فاطمة - من قرية جوزدان. وانظر ترجمتها في السير (١٩/ ٥٠٤)

(٣) في «م»: بجميع.

(٤) تصحفت في «م» إلى: زيده. بالزاي.

(٥) في «م» : ابن. وهو تحريف.

(٦) في «م»: محمد. وهو تحريف، وانظر ترجمته في السير (٢١/ ٣٦٢-٣٦٣).

**و أما المعجم الصغير له وهو أيضًا معجم شيوخه:**

فأخبرني به المشايخ الثلاثة [المذكورون][1] في الإسناد قبله، قالوا: أبنا البياني، أخبرني علي ابن أحمد بن عبدالواحد إذنًا، أبنا العلامة أبوالفرج أسعد بن محمود بن خلف العجلي الفقيه الأصبهاني، وأبوجعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، وعفيفة بنت أحمد بن عبدالله الفارقانية، وأبوالفجر أسعد بن سعيد بن روح، ومحمد وعائشة ابنا معمر بن الفاخر - فيما أذن لي كل واحد منهم أن أروي عنه - قالوا ستتهم: أخبرتنا فاطمة بنت عبدالله [الجوزدانية][2] قالت عائشة: حضورًا، وقال الباقون: سماعًا، قالت: أبنا أبوبكر محمد ابن عبدالله بن ريذة، أبنا الحافظ أبوالقاسم الطبراني.

**وأما سنن الدارقطني الحافظ:**

فأخبرني به شيخ الإسلام أبوحفص عمر الكناني - رحمه الله - إجازة، أخبرني أبوالحجاج المزي إجازة، أبنا علي بن أحمد بن عبدالواحد إجازة.

(ح) وأخبرني الشيخان الحافظان العراقي والهيثمي قالا: أبنا البياني، أبنا ابن البخاري إذنًا شافهني به بدمشق، عن الإمام أبي سعد عبدالله بن أحمد بن أسعد الصفار النيسابوري، أبنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن أحمد الأبيوردي قراءة عليه وأنا أسمع، أبنا أبومنصور محمد ابن محمد بن أحمد النوقاني قراءة علي وأنا أسمع لجميع الكتاب خلا جزءين من الكتاب وهما من قوله: «أخذ علقمة بيدي قال أخذ عبدالله بيدي قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فعلمني التشهد. . .» الحديث. رواه الدارقطني عن إسماعيل الصفار عن الحسن بن مكرم إلى آخر حديث عمرو بن دينار عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليركع ركعتين» قال الأبيوردي: وأخبرنا بالفوت المذكور: الحافظ أبوعثمان إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد الصابوني قراءة عليه وأنا أسمع، أبنا الحافظ أبوالحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني.

**وأما كتاب المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله الحاكم:**

فأخبرني به شيخنا الحافظ أبوالفضل بن الحسين، وأبوالحسن علي الحافظ سماعًا لبعضه، وإجازة لباقيه قالا: أبنا البياني، أخبرني علي بن أحمد بن عبدالواحد إذنًا عن أبي المكارم

---

(١) في «الأصل»: المذكورين والمثبت من «م».

(٢) في «الأصل، م»: الجوزجانية. وهو تحريف كما سبق.

اللبان كتابة، أبنا أبوالحسن طريف بن محمد بن عبدالعزيز الحيري النيسابوري فيما أذن لي أن أروي عنه في غالب الظن، أبنا والدي أبوبكر محمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان الحيري سماعًا عليه لجميع الكتاب، أبنا الحاكم أبوعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد ابن حمدويه الحافظ الضبي، قال البياني: وأخبرني بكتاب الدعوات منه أبوالفضل أحمد بن هبة الله بن عساكر وغيره إذنًا، عن القاسم بن عبدالله بن عمر الصفار، أبنا جدي أبوحفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري، أبنا أبوبكر أحمد بن خلف، أبنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ.

**وأما السنن الكبرى لأبي بكر البيهقي:**

فأخبرني به الحافظان: أبوالفضل بن الحسين، وأبوالحسن بن أبي بكر سماعًا لبعضه قالا: أبنا أبوالفضل محمد بن إسماعيل بن عمر بن الحموي، وست العرب بنت محمد بن علي بن أحمد ابن البخاري الأول من أوله إلى كتاب الإيلاء، والثانية من ثم إلى آخر الكتاب قالا: أبنا أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري. قال الأول: سماعًا. وقالت الثانية: حضورًا وإجازة، أبنا أبوالفتح منصور بن عبدالمنعم الفراوي إجازة، أبنا أبوالمعالي محمد بن إسماعيل الفارسي سماعًا، أبنا الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي.

(ح) وأخبرني به: الحافظان أبوالفضل عبدالرحيم، وأبوالحسن علي بن أبي بكر سماعًا وإجازة قالا: أبنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر، أخبرني أبوالحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد، أبنا المشايخ الثلاثة في كتبهم إلينا. أبو[سعد][1] عبدالله بن عمر بن أحمد الصفار، وأبوالحسن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن الشعري، وأبوالفتح منصور بن عبدالمنعم الفراوي. قال الصفار: أبنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر الشحامي، وقال عبدالرحيم: أبنا أبوالحسن عبدالجبار بن عبدالوهاب الدهان، وقال منصور: أبنا أبوالمعالي محمد بن إسماعيل بن محمد الفارسي قالوا ثلاثتهم: أبنا الحافظ أبوبكر أحمد بن الحسن بن علي البيهقي -رحمه الله.

---

(١) في «الأصل»: أسعد. وفي «م» سعيد. و كلاهما تحريف، والمثبت هو الصواب، وقد تقدم في إسناد الدارقطني على الصواب، وأبو سعد الصفار هو الإمام عبدالله بن أبي حفص عمر بن أحمد بن منصور النيسابوري، ترجمته في السير (٢١/ ٤٠٣).

# الفهارس



# فهرس الآيات

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿كان الناس أمة واحدة﴾ | ٢١٣ | ٥٦٢٦ |
| ﴿يسألونك عن الشهر الحرام﴾ | ٢١٧ | ٣٤١ |
| ﴿يسألونك عن الخمر و الميسر﴾ | ٢١٩ | ٣٤١ ، ٣٧٢٠ |
| ﴿و يسألونك عن اليتامى﴾ | ٢٢٠ | ٣٤١ |
| ﴿و يسألونك عن المحيض﴾ | ٢٢٢ | ٣٤١ |
| ﴿نساؤكم حرث لكم فائتوا حرثكم أنى شئتم﴾ | ٢٢٣ | ٥٦٢٧، ٥٦٢٨/١ |
| ﴿و لا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله﴾ | ٢٢٨ | ٣٣٣٦ |
| ﴿و بعولتهن أحق بردهن﴾ | ٢٢٨ | كتاب الرجعة |
| ﴿و لهن مثل الذي عليهن بالمعروف﴾ | ٢٢٨ | كتاب القسم والنشوز |
| ﴿وللرجال عليهن درجة﴾ | ٢٢٨ | كتاب القسم والنشوز |
| ﴿الطلاق مرتان﴾ | ٢٢٩ | ٣٣٢٤/١ |
| ﴿فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح﴾ | ٢٣٠ | باب نكاح المطلقة |
| ﴿و لا تتخذوا آيات الله هزوًا﴾ | ٢٣١ | ٣١٣٩/١ ، ٥٦٣٠ |
| ﴿حافظوا الصلوات و الصلاة الوسطى﴾ | ٢٣٨ | ٨١٦ |
| ﴿فإن خفتم فرجالا أو ركبانًا﴾ | ٢٣٩ | ١٤١٧/١، ٣ |
| ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضًا﴾ | ٢٤٥ | ٦٩٢٠ |
| ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾ | ٢٥٥ | ٣٣٧/١، ٥٦٣٢، ٥٦٣٣، ٥٦١٠/٢ ، ٥٧٩٥/١، ٦٨٠٤ |
| ﴿فانظر إلى طعامك و شرابك لم يتسنه﴾ | ٢٥٩ | ٥٦٣٥ ، ٦٠٠٠ |
| ﴿و انظر إلى العظام كيف ننشزُها﴾ | ٢٥٩ | ٥٦٣٦ ، ٥٦٣٧ |
| ﴿إعصار فيه نار فاحترقت﴾ | ٢٦٦ | ٥٦٣٩ |
| ﴿الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا﴾ | ٢٧٥ | ١٤٦ ، ٢٨١٨ ، ٥٦٤٠ |
| ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و ذروا﴾ | ٢٧٨ | ٢٨١٨ ، ٥٦٤٠ |

## آل عمران

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿كيف يهدي الله قومًا كفروا بعد إيمانهم﴾ | ٨٦ | ١١٦ ، ١/٥٦٤٩ |
| ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾ | ٩٢ | ٤٤٦٩ |
| ﴿إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة﴾ | ٩٦ | ٥٦٥٠ |
| ﴿مباركًا و هدى للعالمين فيه آيات بينات﴾ | ٩٦ ، ٩٧ | ٢٥٣٣ ، ٥٦٥٠ |
| ﴿اتقوا الله حق تقاته﴾ | ١٠٢ | ١/٣١٦٢ |
| ﴿ولا تموتن إلا و أنتم مسلمون و اعتصموا﴾ | ١٠٢ ، ١٠٣ | ٦٩٤٩ |
| ﴿و اعتصموا بحبل الله جميعًا﴾ | ١٠٣ | ٤١٤٦ |
| ﴿يوم تبيض وجوه و تسود وجوه﴾ | ١٠٦ | ١/٣٤٥٢ |
| ﴿كنتم خير أمة أخرجت للناس﴾ | ١١٠ | |
| ﴿ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة﴾ | ١١٣-١١٥ | ١/٨٣٦ |
| ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة﴾ | ١١٨ | ١/٤٠٧٤، ١/٤٩٠٧ |
| ﴿و إذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال﴾ | ١٢١ | ٤٥٤٥ |
| ﴿و الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم﴾ | ١٣٥ | ٧٢٠٨ |
| ﴿وما محمد إلا رسول قد خلت﴾ | ١٤٤ | ٢/٢٠٧٣ |
| ﴿منكم من يريد الدنيا ومنكم من الآخرة﴾ | ١٥٢ | ٥٦٥٢ |
| ﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسًا﴾ | ١٥٤ | ٢/٤٥٦٣ |
| ﴿إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان﴾ | ١٥٥ | ١/٤٥٦٣، ٢،١/٦٦٢٤ |
| ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا﴾ | ١٥٦ | ١/٤٥٦٣ |
| ﴿من يغلل يأت بما غل يوم القيامة﴾ | ١٦١ | ٤٤٧٧ |
| ﴿أو لما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا﴾ | ١٦٥ | ١/٤٥٦٣ ، ٤٥٧٤ |
| ﴿و ما أصابكم يوم التقى الجمعان﴾ | ١٦٦ | ١/٤٥٦٣ |
| ﴿و ليعلم الذين نافقوا﴾ | ١٦٧ | ١/٤٥٦٣ |
| ﴿هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان﴾ | ١٦٧ | ١/٤٥٦٣ |
| ﴿الذين قالوا لإخوانهم﴾ | ١٦٨ | ١/٤٥٦٣ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و لا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله﴾ | ١٨٠ | ٥٠٥٠ |
| ﴿فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع﴾ | ١٩٥ | ٥٦٥٤ |

## النساء

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و اتقوا الله الذي تساءلون به و الأرحام﴾ | ١ | ١/٣١٦٢ |
| ﴿يوصيكم الله في أولادكم﴾ | ١١ | ٣٠٣٠ |
| ﴿و إن كان رجل يورث كلالة﴾ | ١٢ | ٣٠٥١ |
| ﴿إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة﴾ | ١٧ | ١/٧٢١٤ |
| ﴿و عاشروهن بالمعروف﴾ | ١٩ | كتاب القسم والنشوز |
| ﴿و آتيتم إحداهن قنطارًا﴾ | ٢٠ | ٢،١/٣٢٧٦ |
| ﴿و أمهات نسائكم﴾ | ٢٣ | ٣/٣٢٤٩ |
| ﴿و المحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم﴾ | ٢٤ | ٥/٣٢٢٧ ، ٥٦٥٨ |
| ﴿فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة﴾ | ٢٥ | باب ما جاء في حد المماليك |
| ﴿إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفرً﴾ | ٣١ | ٧١٣٦، ٤/٧٧٧٥ |
| ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد﴾ | ٤١ | ٦٥٩ |
| ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا﴾ | ٤٣ | ٣٧٢٠،٥٦٦٠ |
| ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا﴾ | ٤٣ | ٤٢٧ |
| ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك﴾ | ٤٨ | ٥٦٦١ |
| ﴿و من يشرك بالله فقد افترى إثمًا عظيماً﴾ | ٤٨ | ١٧٩ |
| ﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها﴾ | ٥٨ | ٤٢٧١ |
| ﴿فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله و الرسول﴾ | ٥٩ | باب ما يقضي به القاضي |
| ﴿فلا و ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم﴾ | ٦٥ | ١/٤٨٦٦ |
| ﴿قل متاع الدنيا قليل﴾ | ٧٧ | كتاب الجنائز |
| ﴿و إذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها﴾ | ٨٦ | ٥٢٩٨ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدًا ما داموا فيها﴾ | ٢٤ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض﴾ | ٢٦ | ٥٦٨٢ |
| ﴿إن الذين كفروا لو أن لهم﴾ | ٣٦ | ٧٨٣٩ |
| ﴿يريدون أن يخرجوا من النار﴾ | ٣٧ | ٧٨٣٩ |
| ﴿فمن تاب من بعد ظلمه و أصلح﴾ | ٣٩ | ٥٦٨٤ |
| ﴿يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه و إن لم تؤتوه فاحذروا﴾ | ٤١ | ٢/٣٤٩٧ ، ٣٥٢١ ٥٦٨٥ |
| ﴿فإن جاءوك فاحكم بينهم﴾ | ٤٢ | ١/٣٤٩٧ |
| ﴿و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾ | ٤٤ | ١/٤٩٠٣ |
| ﴿و كتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس﴾ | ٤٥ | ٥٩٩٩ |
| ﴿فمن تصدق به فهو كفارة له﴾ | ٤٥ | باب ما جاء في الترغيب في العفو عن القصاص |
| ﴿و أن احكم بينهم بما أنزل الله﴾ | ٤٩ | ٥٦٨٧ |
| ﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه﴾ | ٥٤ | ٥٦٨٨ |
| ﴿و لو أن أهل الكتاب آمنوا و اتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم﴾ | ٦٥ | ٨/٣٤٥٤ |
| ﴿كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه﴾ | ٧٩ | ٧١٢٩ ، ٧٥٤٥ |
| ﴿لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود . . .﴾ | ٨٢ | ٧٠١٨ |
| ﴿ذلك بأن منهم قسيسين و رهبانًا﴾ | ٨٢ | ٢/٥٦٨٩ |
| ﴿يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر و الميسر﴾ | ٩٠ | باب كراهيه اللعب بالنرد ، ٣٧٢٠ |
| ﴿أحل لكم صيد البحر﴾ | ٩٦ | ١/٤٧٢٩ |
| ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت﴾ | ١٠٦ | ١/٤٩٣٧،٢،٣ |
| ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك﴾ | ١١٨ | ١/١٠٨٥ ، ٤٥٥٦ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |

## الأنعام

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿و لو جعلنا ملكًا لجعلناه رجلا﴾ | ٩ | ٦٧١٢ |
| ﴿و لا تطرد الذين يدعون ربهم﴾ | ٥٢ | ٥٧٥٦ |
| ﴿و إذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم﴾ | ٥٤ | ٥٦٩١، ١/٥٧٥٦ |
| ﴿و ما تسقط من ورقة إلا يعلمها﴾ | ٥٩ | ٥٦٩٢ |
| ﴿توفته رسلنا و هم لا يفرطون﴾ | ٦١ | ١٨٥٠ |
| ﴿الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ | ٨٢ | ٥٦٩٣ |
| ﴿شياطين الإنس و الجن﴾ | ١١٢ | ٢/٣٣٧، ٢٤٠١ ٤٣٠٧ |
| ﴿قل لا أجد فيما أوحي إلي محرمًا﴾ | ١٤٥ | ٤٧٣٣ |
| ﴿و أن هذا صراطي مستقيماً﴾ | ١٥٣ | ١/٥٦٩٤ ، ٥٦٩٥ |
| ﴿و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾ | ١٥٣ | ٥٦٩٦ |
| ﴿إن الذين فرقوا دينهم و كانوا شيعًا لست منهم في شيء﴾ | ١٥٩ | ٥٧٠٠، ٦٦١٠ |
| ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ | ١٦٠ | ٢٢٠٣ |
| ﴿و لا تزر وازرة وزر أخرى﴾ | ١٦٤ | ٣/٤٠٣٤ |

## الأعراف

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿لآتينهم من بين أيديهم و من خلفهم﴾ | ١٧ | ٢٣٢ |
| ﴿فيها تحيون و فيها تموتون و منها تخرجون﴾ | ٢٥ | ٥٧٠١ |
| ﴿و نزعنا ما في صدورهم من غل﴾ | ٤٣ | ٦٦٧٣ |
| ﴿الحمد لله الذي هدانا لهذا﴾ | ٤٣ | ٧٨٥١ |
| ﴿أفيضوا علينا من الماء﴾ | ٥٠ | ٣٦٩٨ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و لوطًا إذا قال لقومه أتأتون الفاحشة﴾ | ٨٠ | باب ما جاء في تحريم اللواط |
| ﴿و أرسل في المدائن حاشرين﴾ | ١١١ | ٥٧٦١ |
| ﴿يا موسى اجعل لنا إلهًا﴾ | ١٣٨ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿و باطل ما كانوا يعملون﴾ | ١٣٩ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿ألم يروا أنه لا يكلمهم و لا يهديهم سبيلا﴾ | ١٤٨ | ٥٧٠٥ |
| ﴿إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم﴾ | ١٥٢ | ٥٧٠٦ |
| ﴿رب لو شئت أهلكتهم﴾ | ١٥٥ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿و رحمتي وسعت كل شيء﴾ | ١٥٦ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿و من قوم موسى أمة يهدون بالحق﴾ | ١٥٩ | ٨/٣٤٥٤ |
| ﴿و ظللنا عليهم الغمام﴾ | ١٦٠ | ٥٦١٥ |
| ﴿كنا عن هذا غافلين﴾ | ١٧٢ | ٢/١٩٠ |
| ﴿واتل عليهم نبأ الذين آتيناه آياتنا فانسلخ منها﴾ | ١٧٥ | ٥٧٠٩ |
| ﴿لهم قلوب لا يفقهون بها و لهم أعين﴾ | ١٧٩ | ٥٦٠٠ ، ٧٧٥٤ |
| ﴿و ممن خلقنا أمة يهدون بالحق﴾ | ١٨١ | ٨/٣٤٥٤ |
| ﴿و جعل منها زوجها ليسكن إليها﴾ | ١٨٩ | كتاب النكاح |

## الأنفال

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿يسألونك عن الأنفال﴾ | ١ | ١/٤٥٥٨، ٢، ٥٧١١ ، ٥٧١٢ |
| ﴿و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾ | ٢٥ | ٥٧١٣ |
| ﴿و إذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك﴾ | ٣٠ | ١/٥٧١٤ |
| ﴿و ما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان﴾ | ٤١ | ٢٣٧٥ |
| ﴿و إذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً﴾ | ٤٥ | ١/٤٥٣٩ |
| ﴿و أعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ | ٦٠ | كتاب السبق والرمي |
| ﴿و آخرين من دونهم لا تعلمونهم﴾ | ٦٠ | ٤٣٢٦ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾ | ٦٥ | ٤٥٣٨، ١/٥٧١٥ |
| ﴿الآن خفف الله عنكم﴾ | ٦٦ | ١/٥٧١٥ |
| ﴿لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم﴾ | ٦٨ | ٤٥٥٧ ، ٦٥٧٥ ٦٩٩٨ |
| ﴿يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى﴾ | ٧٠ | ٤٥٣٨ |

## التوبة

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله و لا باليوم الآخر﴾ | ٢٩ | ٤٦٥٢ |
| ﴿و الذين يكنزون الذهب و الفضة﴾ | ٣٤ | ٢٠٥٨، ١/٣١٠٦ ١/٥٧١٧، ٥٧١٨ |
| ﴿ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾ | ٣٦ | ٥٩٠٨ |
| ﴿إنما النسيء زيادة في الكفر﴾ | ٣٧ | ٥٩٠٨ |
| ﴿انفروا خفافًا و ثقالا و جاهدوا﴾ | ٤١ | ٥٧١٩، ٣/٦٩٢٧ |
| ﴿يا أيها النبي جاهد الكفار و المنافقين﴾ | ٧٣ | ٤٢٧٠ |
| ﴿و منهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن﴾ | ٧٥ | كتاب النذور |
| ﴿الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات﴾ | ٧٩ | ٥٧٢٠ |
| ﴿و لا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾ | ٩٢ | ٤٤٠٨ |
| ﴿و السابقون الأولون من المهاجرين و الأنصار﴾ | ١٠٠ | ٥٧٢١ |
| ﴿أن الله هو يقبل التوبة﴾ | ١٠٤ | ٢١١٥ |
| ﴿فَسيرَى الله عملكُم و رسوله و المؤمنون﴾ | ١٠٥ | ٥٧٢٢ |
| ﴿رجال يحبون أن يتطهروا و الله يحب المطهرين﴾ | ١٠٨ | ١/٤٥٧، ٤٥٨، ٥٧٢٣ |
| ﴿ما كان للنبي و الذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين﴾ | ١١٣ | ٧٢٤١ |
| ﴿ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون﴾ | ١٢٧ | ٤/٥٧٢٤ |
| ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم﴾ | ١٢٨ | ٤/٥٧٢٤ ، ٥ ٥٧٢٥ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و ما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء﴾ | ٥٣ | |
| ﴿إنكم لسارقون﴾ | ٧٠ | ٥٧٣٨ |
| ﴿صواع الملك﴾ | ٧٢ | ٥٧٣٩ |
| ﴿قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل﴾ | ٧٧ | ٥٧٣٨ |
| ﴿و رفع أبويه على العرش﴾ | ١٠٠ | ١/١٩٥٧<br>١/٦٨٤٣ |

## الرعد

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء﴾ | ١٣ | ٥٧٤١ |
| ﴿أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه﴾ | ١٦ | ٣/٦٣٠٤ |
| ﴿و لو أن قرآنا سيرت به الجبال﴾ | ٣١ | ٥٧٧٥ ، ٦٤٨٩ |
| ﴿يمحو الله ما يشاء﴾ | ٣٩ | ٣٣٧٨ |
| ﴿و من عنده عِلْمُ الكتاب﴾ | ٤٣ | ٥٧٤٣ |

## إبراهيم

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و ذكرهم بأيام الله﴾ | ٥ | ٥٧٤٥ |
| ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ | ٧ | ٧١٨٩ |
| ﴿اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار﴾ | ٢٦ | ١/٣٨٧٨ |
| ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾ | ٢٧ | ١٨٥٠، ١/١٨٥٢<br>١/١٩٥٤ |
| ﴿و أحلوا قومهم دار البوار﴾ | ٢٨ | ١/٦٦٨١ |
| ﴿فمن تبعني فإنه مني﴾ | ٣٦ | ٤٥٥٦ |

## الحجر

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿ذرهم يأكلوا و يتمتعوا﴾ | ٣ | كتاب الجنائز |
| ﴿و نزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا﴾ | ٤٧ | ٤٨٤٨ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ | ٧٢ | ٢،١/٥٧٤٦ |

## النحل

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿الذين تتوفاهم الملائكة طيبين﴾ | ٣٢ | ١/١٨٥٢ |
| ﴿خالصًا سائغًا للشاربين﴾ | ٦٦ | ٣٦٨٣ |
| ﴿و الله جعل لكم من أنفسكم أزوجًا﴾ | ٧٢ | كتاب النكاح |
| ﴿زدناهم عذابًا فوق العذاب﴾ | ٨٨ | ٧٨١٨ ، ٧٨١٧ |
| ﴿ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم﴾ | ١٢٣ | ٢،١/٢٥٦٧ |

## الإسراء

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿سبحان الذي أسرى بعبده ليلا﴾ | ١ | ٥٧٤٧ |
| ﴿و جعلنا جهنم للكافرين حصيرًا﴾ | ٨ | ١/٥٧٤٨ ،١١٩٢ |
| ﴿و جعلنا الليل و النهار آيتين فمحونا آية الليل﴾ | ١٢ | ١/٦٦٨١ |
| ﴿و قضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه﴾ | ٢٣ | ٥٧٤٩ |
| ﴿و آت ذا القربى حقه﴾ | ٢٦ | ٢١٠٤ |
| ﴿و إذا قرأت القرآن جعلنا بينك﴾ | ٤٥ | ٥٩٠٩ |
| ﴿و ما منعنا أن نرسل بالآيات﴾ | ٥٩ | ٥٧٧٤ ، ٦٤٨٩ |
| ﴿و ما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس﴾ | ٦٠ | ٦٣٥٥ |
| ﴿أقم الصلاة لدلوك الشمس﴾ | ٧٨ | ٨١٦ |
| ﴿عسى أن يبعثك ربك مقامًا محمودًا﴾ | ٧٩ | ١/٥٧٥٠ ٧٧٣٧ ،١/٦٣٧٣ |
| ﴿رب أدخلني مدخل صدق﴾ | ٨٠ | ٥٧٥١ |
| ﴿جاء الحق و زهق الباطل إن الباطل كان زهوقًا﴾ | ٨١ | ٤٦٠٤ |
| ﴿و لقد آتينا موسى تسع آيات بينات﴾ | ١٠١ | ٥٧٥٣ ، ٥٧٥٢ |
| ﴿الحمد لله الذي لم يتخذ ولدًا﴾ | ١١١ | ٧٢٨٢ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|

## الحج

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم﴾ | ١ | ٧٦٧٩ ، ٧٨٢٣ |
| ﴿إن الذين آمنوا و الذين هادوا و الصابئين . . . .﴾ | ١٧ | ١٢٤ ، ٥٧٦٥ |
| ﴿و من يرد فيه بإلحاد بظلم﴾ | ٢٥ | ٢٦٥٩، ١/٥٧٦٦ |
| ﴿و من يشرك بالله فكأنما خر من السماء﴾ | ٣١ | ١٨٥٠ |
| ﴿و إن يومًا عند ربك كألف سنة﴾ | ٤٧ | ٣/٦٠٨١ |

## المؤمنون

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و الذين هم لفروجهم حافظون﴾ | ٥ | ١/٣٢٤٥ |
| ﴿و لقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾ | ١٢ | ٢٣٧٢ ، ٥٧٦٧ |
| ﴿ثم أنشأناه خلقًا آخر﴾ | ١٤ | ٥٧٦٧ |
| ﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾ | ١٤ | ٥٧٦٧ |
| ﴿و لهم أعمال من دون ذلك﴾ | ٦٣ | ٢/١٩٠ |
| ﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا﴾ | ١٠٦ | ٥٧٦٨ |
| ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا﴾ | ١١٥ | ٣٩٣٩ |
| ﴿فتعالى الله الملك الحق﴾ | ١١٦ | ١/٣٩٣٨ |

## النور

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة﴾ | ٣ | ٢/٥٧٦٩ |
| ﴿والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك﴾ | ٣ | ١/٥٧٦٩ |
| ﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء﴾ | ٤ | ١/٣١٩٣ |
| ﴿ولا يأتل أولو الفضل منكم و السعة﴾ | ٢٢ | ٦٧٨٦ |
| ﴿وليعفوا و ليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم﴾ | ٢٢ | ١/٣٥٣٢ |
| | | ١/٣٨١٤، ٤٣- باب في حبس السكران |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿و إن قيل لكم ارجعوا فارجعوا﴾ | ٢٨ | ٢/٥٧٧٠ |
| ﴿فترى الودق يخرج من خلاله﴾ | ٤٣ | ٥٧٨٢ |
| ﴿و من بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم﴾ | ٥٨ | ٨١٦ ، ١/١٢٨٧ |

## الفرقان

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها﴾ | ١٢ | ٣١٨ |
| ﴿لا تدعوا اليوم ثبورًا واحدًا﴾ | ١٤ | ٧٨٠٣ |
| ﴿حجرًا محجورًا﴾ | ٢٢ | ٥٧٧١ |
| ﴿و قال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة﴾ | ٣٢ | ٢/٥٨٩٧ |
| ﴿فجعله نسبًا و صهرًا﴾ | ٥٤ | كتاب النكاح |
| ﴿فسوف يكون لزامًا﴾ | ٧٧ | ٥٨٤٣ |

## الشعراء

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿إن هؤلاء لشرذمة قليلون﴾ | ٥٤ | ٥٧٧٢ |
| ﴿و أنذر عشيرتك الأقربين﴾ | ٢١٤ | ٥٧٧٤ ، ٦٤٨٩ |
| ﴿و تقلبك في الساجدين﴾ | ٢١٩ | ٦٣٩٣ |
| ﴿و الشعراء يتبعهم الغاوون﴾ | ٢٢٤ | ٥٧٧٦ |

## النمل

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿ففزع من في السموات ومن في الأرض﴾ | ٨٧ | ٧٦٧٩ |

## القصص

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين﴾ | ١٥ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿إنه هو الغفور الرحيم﴾ | ١٦ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿عسى ربي أن يهديني سواء السبيل﴾ | ٢٢ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿تذودان﴾ | ٢٣ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين﴾ | ٢٧ | ١/٥٧٦٠ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ﴿من الصالحين﴾ | ٢٧ | ١/٥٧٦٠ |
| ﴿إنك لا تهدي من أحببت و لكن الله يهدي﴾ | ٥٦ | ٢/٦٣٤٣ |
| ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوًّا﴾ | ٨٣ | ١/٢٠٤٤ ، ١/٦٥١٢ |
| ﴿إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد﴾ | ٨٥ | ٥٧٧٨ |
| **العنكبوت** | | |
| ﴿و تلك الأمثال نضربها للناس و ما يعقلها إلا العالمون﴾ | ٤٣ | ٥٢٢٤ ، ٥٧٧٩ |
| ﴿و لذكر الله أكبر﴾ | ٤٥ | ١/٦٠٤٢ |
| **الروم** | | |
| ﴿لا تبديل لخلق الله﴾ | ٣٠ | ٦٠٠٠ |
| ﴿يرسل الرياح فتثير سحابًا﴾ | ٤٨ | ٥٧٨٢ |
| ﴿فترى الودق يخرج من خلاله﴾ | ٤٨ | ٥٧٨٢ |
| ﴿الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل﴾ | ٥٤ | ٥٧٨٣ |
| **لقمان** | | |
| ﴿و من الناس من يشتري لهو الحديث﴾ | ٦ | ١/٢٧٣٨، ٢، ١/٤٩٥٠، ٢، باب ماجاء في ذم الملاهي |
| ﴿اشكر لي و لوالديك﴾ | ١٤ | ١٧٩ |
| ﴿إن الله لا يحب كل مختال فخور﴾ | ١٨ | ٣٠١٠، ١/٤٣٨٠ |
| ﴿إن الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث﴾ | ٣٤ | ١/٣٤، ١/٢٣٠، ٢، ١٨٠٥، ٣٩٦٠، ١/٥٣١٢، ١/٦٥٠٧، ٢ |
| **السجدة** | | |
| ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ | ١٦ | ٣٧ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| **يس** | | |
| ﴿و الشمس تجري لمستقر لها﴾ | ٣٨ | ٥٦٩٨ |
| ﴿يا و يلنا من بعثنا من مرقدنا﴾ | ٥٢ | ٧٧٢٤ |
| ﴿هذا ما وعد الرحمن و صدق المرسلون﴾ | ٥٢ | ٧٧٢٤ |
| ﴿وامتازوا اليوم أيها المجرمون﴾ | ٥٩ | ٧٦٧٩ |
| ﴿ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان﴾ | ٦٠ | ٧٦٧٩ |
| ﴿أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة﴾ | ٧٧ | ٥٧٩٨ |
| **الصافات** | | |
| ﴿احشروا الذين ظلموا و أزواجهم﴾ | ٢٢ | ٥٧٩٩ |
| ﴿أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا﴾ | ١٠٤ - ١٠٥ | ٦٥٢٠/٤،٥ |
| ﴿سبحان ربك رب العزة عما يصفون﴾ | ١٨٠ | ١٣٩٠/١ |
| **ص** | | |
| ﴿و انطلق الملأ منهم أن امشوا ﴾ | ٦ | ٥٨٠١ |
| ﴿ما سمعنا بهذا في الملة﴾ | ٧ | ٥٨٠٢ |
| ﴿وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة﴾ | ١٥ | ٧٦٧٩ |
| ﴿يسبحن بالعشي و الإشراق﴾ | ١٨ | ١٧٦٢ |
| ﴿رخاء حيث أصاب﴾ | ٣٦ | ٥٨٠٣ |
| ﴿اركض برجلك هذا مغتسل بارد و شراب﴾ | ٤٢ | ٦٥٢٧/١ |
| **الزمر** | | |
| ﴿الله نزل أحسن الحديث كتابًا متشابهًا﴾ | ٢٣ | ٥٧٣٤/١ |
| ﴿إنك ميت و إنهم ميتون﴾ | ٣٠ | ٥٨٠٤/٢ |
| ﴿ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون﴾ | ٣١ | ٥٨٠٤/١ |
| ﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها﴾ | ٥٩ | ٥٨٠٥ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿أليس في جهنم مثوى للمتكبرين﴾ | ٦٠ | ١/٢٠٤٤<br>١/٦٥١٢ |
| ﴿له مقاليد السموات و الأرض﴾ | ٦٣ | ٦٠٨٨ |
| ﴿و ما قدروا الله حق قدره﴾ | ٦٧ | ١/٦٢٣٧ |
| ﴿و نفخ في الصور فصعق من في السموات﴾ | ٦٨ | ١/٧٦٥١ |
| ﴿و سيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرًا﴾ | ٧٣ | ٧٨٥١ |
| ﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده و أورثنا الأرض﴾ | ٧٤ | ٦١٤٥ |

## غافر

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿لمن الملك اليوم لله الواحد القهار﴾ | ١٦ | ٧٦٧٩ |
| ﴿يوم التناد﴾ | ٣٢ | ٧٦٧٩ |

## فصلت

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿حم تنزيل من الرحمن الرحيم﴾ | ١ - ٢ | ١/٥٨٠٨ |
| ﴿و بارك فيها و قدر فيها أقواتها﴾ | ١٠ | ٢/٢٨٥٤ |
| ﴿فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة﴾ | ١٣ | ١/٥٨٠٨ |
| ﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾ | ٣٠ | ٥٦٩٣ ، ٥٨٠٩ |

## الشورى

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿حم عسق﴾ | ١ - ٢ | ٥٨١٠ |
| ﴿شرع لكم من الذين ما وصى به نوحًا﴾ | ١٣ | ٥٧٤٩ |
| ﴿قل لا أسألكم عليه أجرًا﴾ | ٢٣ | ٢٦٨، ١٣٥٩،<br>١/٥٨١١، ٢/٦٦٩٥ |
| ﴿و يستجيب الذين آمنوا و عملوا الصالحات﴾ | ٢٤ | ٥١٢١ |
| ﴿ما أصاب من مصيبة فبما كسبت أيديكم﴾ | ٣١ | ١/٥٨١٢، ٢، ٣، ٤ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد﴾ | ١٦ | ٤٢٦٩ |
| ﴿و لولا رجال مؤمنون و نساء مؤمنات﴾ | ٢٥ | ٥٨٢٢ ، ٦٩١٩ |

## الحجرات

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي﴾ | ٢ | ٣٠١٠، ١/٥٨٢٣ |
| ﴿إن الذين ينادونك من وراء الحجرات﴾ | ٤ | ١/٥٨٢٤ |
| ﴿و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا﴾ | ٩ | باب ما جاء في قتال الخوارج و لعنهم |
| ﴿و لا تنابزوا بالألقاب﴾ | ١١ | ١/٥٨٢٦ |
| ﴿و لا يغتب بعضكم بعضًا﴾ | ١٢ | ١٤٦ |
| ﴿قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا و لكن قولوا أسلمنا﴾ | ١٤ | ٥٨٢٧ |

## ق

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و النخل باسقات لها طلع نضيد﴾ | ١٠ | ٥٨٢٨ |
| ﴿و جاءت سكرة الموت بالحق﴾ | ١٩ | ٤/١٨٧٧ |
| ﴿و تقول هل من مزيد﴾ | ٣٠ | ٥٨٢٩ |
| ﴿و لدينا مزيد﴾ | ٣٥ | ٧٩٢٩ |
| ﴿و لقد خلقنا السموات و الأرض و ما بينهما في ستة أيام﴾ | ٣٨ | ٥٨٣٠ |

## الذاريات

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿فورب السماء و الأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون﴾ | ٢٣ | ٥٨٣٢ |
| ﴿فتول عنهم فما أنت بملوم﴾ | ٥٤ | ٥٨٣٣، ١/٥٨٣٤ |
| ﴿و ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾ | ٥٥ | ٥٨٣٣، ١/٥٨٣٤ |

## النجم

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿إذ يغشى السدرة ما يغشى﴾ | ١٦ | ٥٨٤٠ |
| ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم﴾ | ٣٢ | ٣٠٨٦ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و أنتم سامدون﴾ | ٦١ | ٥٨٤١ |

## القمر

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿اقتربت الساعة و انشق القمر﴾ | ١ | ١/١٠٨٨ ،٥٨٤٢ |
| ﴿سيهزم الجمع و يولون الدبر﴾ | ٤٥ | ٥٨٤٤ ، ٥٨٤٣ |
| ﴿ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ | ٤٩-٤٨ | ٥٨٤٦ |

## الرحمن

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿يا معشر الجن و الإنس﴾ | ٣٣ | ٦١٥٩ ، ٣٠٠٤ |
| ﴿فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس و لا جان﴾ | ٣٩ | ٢/٧٦٨٢ |
| ﴿يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي و الأقدام﴾ | ٤١ | ٢،١/٧٦٨٢ |
| ﴿و لمن خاف مقام ربه جنتان﴾ | ٤٦ | ٣،١/٥٨٤٧ |
| ﴿حور مقصورات في الخيام﴾ | ٧٢ | ٥٨٤٨ ، ٢١٩٩ |

## الواقعة

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿ثلة من الأولين﴾ | ١٣ | ٢،١/٥٨٥٢ |
| ﴿و طلح منضود﴾ | ٢٩ | ٤٨٥٠ |
| ﴿إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارًا عربًا أترابًا﴾ | ٣٧-٣٥ | ٥٨٥١ |
| ﴿ثلة من الأولين و ثلة من الآخرين﴾ | ٤٠-٣٩ | |
| ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾ | ٧٥ | ١/٥٨٩٧ |
| ﴿فأما إن كان من المقربين فروح و ريحان﴾ | ٨٩-٨٨ | ١١٩٧ |
| ﴿و أما إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم﴾ | ٩٣-٩٢ | ١١٩٧ |
| ﴿فأما إن كان من المقربين﴾ | ٨٩-٨٨ | ١/١٨٥٢ |

## الحديد

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ | ١٦ | ٧٠٧٢ ، ١/٥٧٣٤ |
| ﴿و ما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور﴾ | ٢٠ | كتاب الجنائز |
| ﴿و رهبانية ابتدعوها﴾ | ٢٧ | ١٧١٢ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|

## المجادلة

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿و إذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله﴾ | ٨ | ١/٥٨٥٣ |
| ﴿فبئس المصير﴾ | ٨ | ٢/٥٨٥٣ |
| ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول﴾ | ١٢ | ١/٥٨٥٤ |
| ﴿أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صداقات﴾ | ١٣ | ١/٥٨٥٤ |
| ﴿فيحلفون له كما يحلفون لكم﴾ | ١٨ | ٥٨٥٥ |

## الحشر

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿سبح لله ما في السموات و ما في الأرض﴾ | ١ | ١/٥٨٦١ |
| ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها﴾ | ٥ | ٥٨٥٦ |
| ﴿و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة﴾ | ٩ | ٥١١٨ |
| ﴿كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر﴾ | ١٦ | ٥٨٥٧ |

## الممتحنة

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين﴾ | ٨ | ٢،١/٥٨٥٩ |
| ﴿و لا تمسكوا بعصم الكوافر﴾ | ١٠ | ٣٣٣٥ |
| ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ | ١٢ | ١٩٨٩ |

## الصف

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفًّا﴾ | ٤ | ١/٤٣٨٠ |
| ﴿و مبشرًا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾ | ٦ | ١/٤٢٦١ |

## المنافقون

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ | ١ | ٥٦٧٩، ٥٨٦٢ |
| ﴿و إذا رأيتهم تعجبك أجسامهم﴾ | ٤ | ٥٨٦٢ |
| ﴿قاتلهم الله أنى يؤفكون﴾ | ٤ | ٥٨٦٢ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ﴿هاؤم اقرءوا كتابيه﴾ | ١٩ | ٧٧١٨ |

## المعارج

| | | |
|---|---|---|
| ﴿تعرج الملائكة و الروح إليه في يوم كان﴾ | ٤ | ١٤٦ |
| ﴿نزاعة للشوى﴾ | ١٦ | ٥٨٧٦ |
| ﴿في أموالهم حق معلوم للسائل و المحروم﴾ | ٢٤-٢٥ | ١٩٨١ |
| ﴿و الذين هم لفروجهم حافظون﴾ | ٢٩ | ١/٣٢٤٥ |

## نوح

| | | |
|---|---|---|
| ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارًا﴾ | ٢٦ | ٤٥٥٦ |

## الجن

| | | |
|---|---|---|
| ﴿و أنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة و لا ولدًا﴾ | ٣ | ١/٣٩٣٨ |
| ﴿كادوا يكونون عليه لبدًا﴾ | ١٩ | ١/٥٨٧٨، ٢، ٣ |

## المزمل

| | | |
|---|---|---|
| ﴿إنا سنلقي عليك قولاً ثقيلا﴾ | ٥ | ٥٨٨٠ |
| ﴿و أقوم قيلا﴾ | ٦ | ٥٨٨١ |
| ﴿وذرني والمكذبين أولي النعمة﴾ | ١١ | ٥٨٨٢ |

## المدثر

| | | |
|---|---|---|
| ﴿فإذا نقر في الناقور﴾ | ٨ | ٥٨٨٣ |
| ﴿و ما يعلم جنود ربك إلا هو﴾ | ٣١ | ١٤٦ |
| ﴿و الليل إذ أدبر﴾ | ٣٣ | ٥٨٨٤ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| **القيامة** | | |
| ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ | ٤٠ | ٥٨٨٥ |
| **الإنسان** | | |
| ﴿يوفون بالنذر و يخافون يومًا كان شره مستطيرًا﴾ | ٧ | كتاب النذور |
| **المرسلات** | | |
| ﴿و المرسلات عرفًا﴾ | ١ | ٥٨٨٦ |
| ﴿فبأي حديث بعده يؤمنون﴾ | ٥٠ | ٥٨٨٥ |
| **النبأ** | | |
| ﴿لابثين فيها أحقابًا﴾ | ٢٣ | ١/٥٨٨٩ |
| **النازعات** | | |
| ﴿يوم ترجف الراجفة﴾ | ٦ | ٧٦٧٩ |
| **عبس** | | |
| ﴿أنا صببنا الماء صبًّا﴾ | ٢٥ | ٢٣٧٢ |
| ﴿ثم شققنا الأرض شقًّا﴾ | ٢٦ | ١/٢٣٧٢ |
| **التكوير** | | |
| ﴿و إذا النفوس زوجت﴾ | ٧ | ٥٨٩١ |
| **الانشقاق** | | |
| ﴿فأما من أوتي كتابه بيمينه﴾ | ٧ | ١/٧٦٨٢ |
| ﴿لتركبن طبقًا عن طبق﴾ | ١٩ | ٥٨٩٣ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
|---|---|---|
| **الطارق** | | |
| ﴿فمهل الكافرين أمهلهم﴾ | ١٧ | ٦٠٠٠ |
| **البلد** | | |
| ﴿أيحسب أن لم يره أحد﴾ | ٧ | ٥٨٩٥ |
| **الليل** | | |
| ﴿و الليل إذا يغشى﴾ | ١ | ٦/٣٣٦٧ |
| **الضحى** | | |
| ﴿و الضحى و الليل إذا سجى﴾ | ١-٢ | ٥٨٩٦ |
| ﴿يعطيك ربك فترضى﴾ | ٥ | ٥٨٩٦ |
| ﴿و أما بنعمة ربك فحدث﴾ | ١١ | ١/٦٦٨١ |
| **التين** | | |
| ﴿أليس الله بأحكم الحاكمين﴾ | ٨ | ٥٨٨٥ |
| **العلق** | | |
| ﴿اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾ | ١ | ٢،١/٦٣١٤ |
| ﴿سندع الزبانية﴾ | ١٨ | ٢/٦٣٦٦ |
| **القدر** | | |
| ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ | ١ | ٢/٥٨٩٧ |
| **الزلزلة** | | |
| ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره﴾ | ٧ | ٥٨٩٨، ١/٥٨٩٩ |

| الآية | رقمها | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| **التكاثر** | | |
| ﴿ثم لتسألن يومئذ عن النعيم﴾ | ٨ | ٥٩٠٠/٢،١ |
| **الماعون** | | |
| ﴿الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾ | ٥ | ٨٥٢/٢،١ |
| **الكوثر** | | |
| ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ | ١ | ٧٨٥٧ |

# فهرس الرواة

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| بحر السقاء | ٣٥٦٨ |
| البراء بن عبد الله | ١٣٧٣، ٧٩٣٤ |
| البراء بن عثمان | ١٣٢٢ |
| البراء بن يزيد الهمداني | ٧٩٣٤ |
| بزيع أبو الخليل | ٢٤٣ |
| بسر بن سعيد المدني | ٣٣٥٢/١ |
| بسطام بن مسلم | ٧٣٤٥ |
| بشار بن الحكم (أبو بدر) | ٥٢١٥ |
| بشار بن حكيم | ٥٢٧ |
| بشار بن أبي سيف الجرمي | ٣٨٢٥/٢ |
| بشر بن حرب | ١٣٠٨، ٢٢١٥، ٢٢٨٦، ٢٥٨٢، ٢٦٧٤، ٢٧٥٨، ٣٦٣٩، ٣٦٥٥، ٣٧٣٠، ٤١٦٦، ٦١٩٧ |
| بشر بن حزن النصري يقال في اسمه عبدة، عبيدة | ٦٣٢٨ |
| بشر بن الحسين | ٢٧٥٨ |
| بشر بن سليمان | ٥٠٨٩ |
| بشر بن سيحان | ٣٢٨٠ |
| بشر بن شغاف | ٣٣٨ |
| بشر بن نمير السري | ٥٥، ٥٣٢، ١١١٨، ١٩١٥، ٢٩٢٢، ٣١٢٠، ٥٩٥٩ |
| بشر بن الوليد الكندي | ١٦٦٥، ٣٠٩٢ |
| بقية بن الوليد | ٧٦، ١٩٦، ٢٠٩، ٣٨١، ١٢٠٧، ١٤٤٧، ١٤٨٥، ٢٠١٦، ٢١٧٢، ٢٢٤٩، ٣٠٨٣، ٣٢٧٢، ٣٦١٩، ٣٦٥٧، ٤٣٣٦، ٤٤٣١، ٥٠٩٧، ٥٥١٥، ٥٥١٧، ٦٣١٧ |
| بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة | ٥٥٩٠ |
| بكر بن الأسود أبو عبيدة الناجي | ١٨٣٩ |
| بكر بن خنيس | ٣٥٥٦، ٥١٣٧، ٦٠٧٧ |
| بكر بن عبد الرحمن | ١٠٤ |
| بكر بن يونس | ٥٩٧٢ |
| بلهط بن عباد | ٧٩٧ |
| تدرس جد أبي الزبير | ٦٣٤٧ |
| تمام بن نجيح | ٥٦٧٢ |

| الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- |
| جعفر بن برقان | ٣٢٢٣، ٣٥٩٣ |
| جعفر بن تمام بن العباس | ١/٤٤٧٥، ٥٤٩٩ |
| جعفر بن الحارث الواسطي | ٦٦١٠ |
| جعفر بن الزبير الحنفي | ٦٨٨، ١٨٢٤، ٢٩١١، ٢٩٢٢، ٣٠٦٥، ٥٨٨٩ |
| جعفر بن سعد | ٢٨٨٣ |
| جعفر بن محمد المخزومي | ٢٥١٦ |
| جعفر بن مهران | ٥٨٨٢ |
| جعفر بن ميسرة | ٣١٧٢ |
| جعفر بن أبي وحشية | ٢/٢٧٤٠ |
| جعفر | ٦٤٤٦ |
| الجلد بن أيوب | ٧٤٠ |
| جميع بن عمير | ٢٧٩٣، ٦٦٥١ |
| جميل بن زيد الطائي | ٣١٣٢، ٣١٣٣ |
| جناح مولى الوليد | ٧٣١٥ |
| جنادة بن أبي أمية | ١/١ |
| جنادة بن أبي خالد | ٩٧٦ |
| جودان | ٥٣٥٣ |
| جويبر بن سعيد البجلي | ١٣٢٧، ١٣٦٥، ٤٤٢٣ |
| جويبر | ٥٨٤٠ |
| الجهم بن أبي الجهم | ٦٥٨٥ |
| حاتم بن ميمون | ٥٩١٧ |
| حاتم بن أبي نصر | ١٨٧٨ |
| الحارث بن حصيرة | ٧٩٥٠ |
| الحارث بن سريج النقال | ٥٦٢٩ |
| الحارث بن عبد العزيز بن أبان | ١/٤٦٥٦ |
| الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة | ٣٥٢٨ |
| الحارث بن عبد الله المهداني الأعور | ١١٧٢ |
| الحارث بن عبد الله الأعور | ٦٥ |
| الحارث بن عبدالله مولى عثمان | ٥١٩، ٧٦٠ |
| الحارث بن عميرة الزبيدي | ١٨٢١ |
| الحارث بن وهب | ٨٤٩ |
| الحارث بن يزيد | ٤١٧١ |
| الحارث الأعور | ٣٨٦، ١٥٦٧، ١٦٥٤، ١٧٠٥، |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| حريث بن أبي مطر | ١٣٨١، ٤١٢٧ |
| حريز بن المسلم | ٧٤٠٤ |
| حزام بن هشام بن حبيش | ٤٦٠٨ |
| حسام بن مصك | ٤٧٢ |
| حسان بن عطية | ٣٦٥٣ |
| حسان بن كريب | ٥١٩٧ |
| حسان بن مخارق | ٣٩١٧ |
| الحسن بن أبي جعفر | ١٧٩٠، ٢٢٥٢، ٧٣١٥ |
| الحسن بن الحكم | ٣٥٦ |
| الحسن بن دعامة | ٣٨٣٧، ٤١٢١ |
| الحسن بن دينار | ٢٥٧ |
| الحسن بن السكن | ١٢٣٥، ١٢٣٦ |
| الحسن بن علي الهاشمي | ١٥٨ |
| الحسن بن عمارة الكوفي | ١٠٧٥، ١٢٦٤، ١٩٠١، ٢٠٨٠، ٣٩٤٢ |
| الحسن بن عمران | ٤٨٥٥ |
| الحسن بن عنبسة الوراق | ٧٨٧١/ ٢ |
| الحسن بن قتيبة | ٧٥٣، ١١٨١، ١٦٨١، ١٨٣٥، ١٨٤١، ٣٧٦١، ٣٩٦٩، ٥٦٥١، ٦١٦٨، ٦٦١٥، ٦٦١٧ |
| الحسن بن كثير | ٥٥٥٤ |
| الحسن بن يحيى الخشني | ٩٤٣، ٥٨١٠ |
| الحسن بن البصري | ١٤٧، ١٦٤ |
| الحسن | ٣٩٥٣، ٦١٠٨ |
| الحسين بن الأسود | ٦٥٣٠ |
| الحسين بن أبي سفيان | ٦٠٨٢ |
| حسين بن دفاع | ٦٠٤ |
| حسين بن عبد الله بن عباس | ٣٠٩٩ |
| حسين بن عبد الله بن عبيد الله = حنش | ١١٦٨، ٢٥٠٤ |
| الحسين بن عبد الله القطان أبو علي الجصاص | ٣٩٩٩ |
| الحسين بن عبد الله | ٢٥٠٤، ٥٠١٤ |
| حسين بن عبيد الله بن عبد الله | ٣٧٦٤ |
| حسين بن علي | ١١ |
| حسين بن قيس الرحبي = حنش | ١٢٧، ١١٦٢، ٢١٥٧، ٣٠١٥، |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| خالد بن يزيد العمري | ٢٧٢٢/٢، ٥٣٥٣ |
| خالد الزيات | ٩٣٦ |
| خبيب بن سليمان بن سمرة | ٢٨٨٣، ٧٨٨٨ |
| خديج بن أبي عمرو | ٧٤٤٠ |
| خرشة بن حبيب | ٦٥٤ |
| خرشة | ٧٤٥٧ |
| الخزرج بن عثمان | ٧٧٧٥/ ٢ |
| خصيف | ٢٦٢٦/١، ٤٠٩٧، ٥٦٢٤، ٥٧٣٨، ٥٨٣٨ |
| خلاس | ٥٠١٠ |
| خليد بن دعلج | ٤٢٢٨ |
| خليفة بن قيس | ٣٧٧ |
| الخليل بن مرة | ٢٨٩، ١٦٦٨، ٣٤٥٩، ٦٢٠١، ٧٧٤٩ |
| الخليل زكريا | ٦٣، ٢٤٣٠، ٢٨٣٩، ٣١٧٥، ٢٨٧٧، ٣٥٠٩، ٣٧٩٠، ٣٩٢٥، ٤٨٥٩، ٥٣١٧، ٥٣٨٤، ٥٤٦٥، ٥٩٦٧ |
| خيثمة | ٢٧٣١، ٣٢٨٤ |
| داود بن الزبرقان | ٧٥٨، ٣١٢٤، ٣٥٧٢ |
| داود بن شابور | ٥٧٧٥ |
| داود بن عبد الله الأودي | ٤٦٢٨ |
| داود بن فراهيج | ٩٧٤ |
| داود بن المحبر | ١٤٥، ٢١٨، ٢٢١، ٥٥٠، ٦٤٦، ٦٤٧، ٧٥٤، ٧٧٥، ٧٨٩، ٨٧٦، ٨٩٧، ٩١٢، ٩٧٠، ١٠٤٨، ١١٦٤، ١٢٠١، ١٤٤٨، ١٤٧٠، ١٥٤٣، ١٨٠٦/٢، ٢١٦٦، ٢١٦٧، ٢١٨٥، ٢٢٦٢، ٢٣٦٢، ٢٤٣٢، ٢٤٨٣، ٣٠٠٩، ٣٥١٢، ٣٥٧٤، ٣٩٨٠، ٤٢٣٠، ٤٢٧٩، ٤٢٨١، ٤٣٤٦، ٤٣٩١، ٤٤٢٧، ٤٤٢٨، ٥٢١٠، ٥٧٨٠، ٦٣١٤، ٦٦١٤، ٧٤١٠، ٧٦١٦ |

| الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- |
| داود بن يزيد الأودي | ١/١٥ |
| داود بن يزيد | ٦٦٩١ |
| داود الأودي | ٤٠٩٣ |
| دجين أبو الغصن البصري | ٣٢٠ |
| دراج بن السمح | ٥٩٨٩ |
| دراج | ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، ٣١٦٩، ٦٠٥٤ |
| درست بن حمزة | ٥٢٨٠ |
| درست بن زياد | ٤٩٠ |
| دغفل | ٤٠٩، ٦٥١٤ |
| ديلم بن غزوان | ٥٧٤١ |
| راشد بن سعد | ١/٣٠٠٦ |
| رافع بن سلمة | ٤٣١٥ |
| ربيح بن عبد الرحمن | ٥٥٧٤ |
| الربيع بن بدر | ٢٣١٣ |
| الربيع بن حبيب | ٢٧٤٦، ٣/٢٧٥٧ |
| الربيع بن حسان | ٣٧٥ |
| الربيع بن زياد | ٤٢١٥ |
| الربيع بن سعد الجعفي | ٣٧٥ |
| الربيع بن السمان | ٣٩١٢ |
| الربيع بن سهل الفزاري | ٦٦٥٠ |
| الربيع بن سعد | ٣٤٥٨ |
| الربيع بن سهل | ٣٠٩، ٦٦٥٠ |
| الربيع بن صبيح | ٢٧٨١ |
| ربيع بن أخي صفية | ٥٤٧٣ |
| الربيع أبو الربيع الحنظلي | ٨٤٢ |
| ربيعة بن حسان | ٣٧٥ |
| ربيعة بن عثمان | ٣٢٠٢ |
| ربيعة بن لقيط | ٧٦٢٧ |
| ربيعة بن النابغة | ٢٠٠٣، ٣٧٤١ |
| ربيعة | ٢/١٩٩٨ |
| رجاء بن أبي رجاء الباهلي | ٢،١/٨٢ |
| رشدين بن سعد | ٣٤٨، ٥٧٩، ١٠٠٣، ٢٢٧٧، ٦٦٩٨ |

| الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- |
| سليمان بن زيد المحاربي الأزدي | ٥٠٥١ |
| سليمان بن أبي سليمان القرشي | ٤٢٢٠ |
| سليمان بن أبي سليمان | ٧٨٦ |
| سليمان بن سمرة | ٢٨٨٣ |
| سليمان بن عتبة | ٣٧٩٨ |
| سليمان بن أبي عثمان التجيبي | ٢٢٧٨ |
| سليمان بن قيس | ٤٧٤٩ |
| سليمان بن معاذ | ١/٢٣٥٨ |
| سليمان بن مهران | ١٤٢٨ |
| سليمان بن ميسرة الأحمسي | ٢/٤١٧٤ |
| سليمان الشاذكوني هو سليمان بن داود | ٧٣٦٣ |
| سليمان الليثي | ٣٥٨٦ |
| سماك بن حرب | ٦١٨٩ |
| سمعان بن مالك المالكي | ٥٠١، ١٠٠٢ |
| سميع | ٥٥٤ |
| سنان بن سعد | ٥٤٢٢ |
| سهل بن معاذ | ٣٨٣٥ |
| سهيل | ٤٧٥٥ |
| سوار بن مصعب الهمداني | ١٩٣١، ٢١٢٠، ٢٩٣٧ |
| سويد بن إبراهيم | ١/١، ٥٣٤٤ |
| سويد بن سعيد أبو محمد الهروي ثم الأنباري | ٤٠٦٠ |
| سويد بن عبد العزيز | ١٣، ٤٦٨٧، ٥٩٦١، ٦٤٢٠ |
| سويد بن نصر | ٥٣٨٣ |
| سويد بن هبيرة | ١/٢٨٧٣ |
| سيار بن المعرور | ١٥٥٠ |
| سيف بن عبد الله الحميري | ٦٠٤ |
| سيف بن محمد الثوري | ٢٠٥٠ |
| سيف بن هارون البرجمي | ٣١٩ |
| سيف | ٣٠٨٤ |
| شتير بن نهار و يقال سمير | ٥٥٦٤ |
| شرحبيل بن سعد | ١٤٢٧، ١٧٤٨ |
| شرحبيل | ٢٦٨٩ |
| شريك بن شهاب | ٧٤٨٣ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| الصلت بن دينار | ٥٨٧، ٥٧١٣، ٥٧٩٤ |
| الصلت بن العوام | ٢/٨٤٩ |
| الضحاك بن حمرة | ١٤٨٦ |
| الضحاك بن مزاحم | ٥٨٤١ |
| الضحاك بن نواس | ٩٧٠ |
| ضرار بن صرد | ١٧١٨، ٥٣١٣ |
| ضرغامة بن عليبة | ٨٣٨ |
| ضمام بن إسماعيل | ٦١١٧ |
| طارق بن عمار | ٢/٢٧٢٥ |
| طارق بن عمرو بن مالك | ٥٣٥٤ |
| طالب بن حبيب بن عمرو | ٣٩٢٨ |
| طالب بن سلمي بن عاصم بن الحكم | ٢٩٠٢ |
| طريف بن شهاب السعدي | ٢٩٢٦ |
| طلحة بن جبر | ٦٦٤٢ |
| طلحة بن زيد | ٦٦١٨ |
| طلحة بن عمر | ١٦٧٦ |
| طلحة بن عمرو | ١/٦٩، ٢٢٦٩، ٢٥٦٤، ٣٨٧٥، ٣٨٩٦، ٤١٨٠، ٥١٠٤، ٥١٦٤، ٧٤٩٣ |
| طلحة البصري مولى عبد الله بن الزبير | ٦٤١٨، ٧٣٥٣ |
| الطيب بن سلمان | ٦٠٧٣ |
| الطيب بن سليمان | ١٧٧١، ٢٢٨٠ |
| عائذ بن نسير | ٢٤٣٤ |
| عاصم بن بهدلة | ١٠٣٧، ٥٨١٣، ٥٩٢٦، ٦٣٠٥، ٦٣٣١ |
| عاصم بن حميد | ١/٣٠٠٦ |
| عاصم بن ضمرة | ١٧٠٤ |
| عاصم بن عبيد الله بن عاصم | ٩٠٦، ٩١١، ٢٤٢٩ |
| عاصم بن عبيد الله العمري | ١١٢٦، ٢/٢٤٨٢، ٢٤٨٩، ٦٥٠١ |
| عاصم بن عبيد الله | ٧١٤، ٧٩٢، ١٠٤٢، ١٢٥١، ٢٠٠٢، ٢٥٥٦، ٣٠١٢، ٤٢٢٩، ٤٦٢٦، ٤٨١١، ٤٨٤٩، ٤٩٤٢، ٥٠٥٥ |
| عاصم بن عمر العمري | ٢٠٦١، ٢٢٠٢، ٢٦٥٣ |
| عاصم بن أبي النجود | ٨٣٦، ١/٤١٥٥، ٥١٧٩، ٥٧٩٢، |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| | ٦٤٥٨، ٧٣٨٠، ٧٧٦٤ |
| عاصم بن هلال | ٨٤، ١٨٩٢ |
| عباد بن راشد | ٧٧١٢ |
| عباد بن زاهر | ١٧٩٨ |
| عباد بن شيبة | ٧٧٨٧ |
| عباد بن عباد المازني | ٦٢٦٠ |
| عباد بن عبد الصمد | ١٤٨٧ |
| عباد بن كثير | ٣٨٦٥، ٤٨٨٨، ٤٩١٠، ٧٧٥٥ |
| عباد بن منصور | ٣١٩٣، ٣٨٨٨، ٧٤١٧ |
| عباد بن ناشرة من بني سريع | ٧٨٩٧ |
| العباس بن جعفر بن زيد بن طلق | ٣٢٧١ |
| العباس بن الحسن القنطري | ٤٢٣٢ |
| العباس بن الفضل | ٣٠، ٦٣٩، ٣/٦٩٥، ٩٨٤، ١٤١٤،<br>١/١٩٤٩، ١٩٥٠، ٢٥٠٩، ٢/٢٩٠١،<br>٣١٩١، ٣٤٦٧، ٣٥٣٢، ٣٦٠٤،<br>٣٨٤٦، ٥٠٩٥، ٥٨٤٩، ٧٣٩٥ |
| عبد الجبار بن عمر الأيلي | ٦٧٧، ٥٧٧٤، ٦٤٨٩ |
| عبد الحكم بن عبد الله | ٩٧١ |
| عبد الحميد بن بهرام | ٣٤، ٤٦٤٧، ٧٤٦٣ |
| عبد الحميد بن الحسن الهلالي | ١/٢١٠٠ |
| عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي = أبو شيبة | ٢٣٨، ٣٧٧، ١٣٦٤، ١٣٧٦،<br>١٨٦٤ |
| عبد الرحمن بن إسحاق | ٩٠٩، ١/٢٧١٤، ٦٠٨٢ |
| عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني | ٥٢٠٨ |
| عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان | ١٥٧، ٣/١٤٦٨، ٥٥٣٤ |
| عبد الرحمن بن ثابت | ٤٥٣٤، ٦٤٠٤ |
| عبد الرحمن بن جوشن | ٣/٨٢ |
| عبد الرحمن بن الحويرث | ٦/٢٩٩ |
| عبد الرحمن بن أبي الزناد | ٣٠٨، ٩٥٢، ١/٤٥٧٨ |
| عبد الرحمن بن زياد بن أنعم | ٢٦، ٢/٥٩، ٣، ٥٢٦، ١/٧٧٦،<br>١٦٥٩، ٢٢٦٨، ٤/٢٩١٥، ٣٢٠١،<br>٣٧٧٠، ٣٧٨١، ٣٩٩٦، ٤٠١٦،<br>٣/٤١٧٢، ٥١٥٠، ٥٣٥١، ٥٤٣٥<br>٦٠٧٢، ٧٨٦٦ |
| عبد الرحمن بن زياد | ٦/٧٣٨٦ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| عبد العزيز بن أبي رجاء | ٥٢٣٩ |
| عبد العزيز بن عبيد الله | ٥٩٤، ١٣٣٦، ١٩٩١/١، ٤٤٤٤، ٥٢٠٧ |
| عبد العزيز بن عمران | ٦٤٨٠ |
| عبد العزيز | ٧٦٩٣ |
| عبد الكريم بن سليط | ٣٢٩٢ |
| عبد الكريم بن أبي المخارق | ٤٣٥، ٤٦٩١ |
| عبد الكريم أبو أمية | ٣١١٥ |
| عبد الله بن إبراهيم بن قارظ | ٦١٥ |
| عبد الله بن إبراهيم بن الغفاري | ٦٥٤٩ |
| عبد الله بن بحير | ٦٠٠٠ |
| عبد الله بن بديل بن ورقاء | ٣١١٢ |
| عبد الله بن بسر | ٣٢٥، ٤٧٩٩ |
| عبد الله بن جعفربن نبيح | ٢٩٤١/١، ٢٧١٠، ٧٩٦٥ |
| عبد الله بن الحارث بن نوفل | ٧٩٥٦ |
| عبد الله بن الحسين المصيصي | ٩٥/١ |
| عبد الله بن حكيم أبو بكر الداهري البصري | ٦٨٢ |
| عبد الله بن خباب | ٧٤٤٩ |
| عبد الله بن خليفة الهمداني | ٦٢٢٢ |
| عبد الله بن راشد | ٥١٩٨ |
| عبد الله بن زرير | ٢٠٨٤ |
| عبد الله بن زيد الحنفي | ١٣٢٣ |
| عبد الله بن سبع - أو سبيع - | ٤١٦١ |
| عبد الله بن سبيع | ٦٦٩٣ |
| عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقرئ | ٢٠٩٢، ٥٩٨٨ |
| عبد الله بن سعيد المقبري | ١٦١، ١٠٦٠، ١٤٩٩، ٢٣٣٦/١، ٣٦٢٠، ٤٤٠٢، ٤٨٠١، ٥١٣٤، ٥٢٧٧، ٥٤١٧ |
| عبد الله بن سعيد | ٢٠٩٢، ٥٩٨٨ |
| عبد الله بن سلمة | ٧٣٨٤ |
| عبد الله بن سهل بن حنيف | ٤٢٩٩، ٧٧٤٥ |
| عبد الله بن سويد الأنصاري | ١٠٤٥ |
| عبد الله بن شبيب | ٢٤٠٤/١ |
| عبد الله بن صالح كاتب الليث | ٥١٣، ١٤٣٦ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| عبد الله بن مصعب | ٣٠٠٠ |
| عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة الكناني | ٤١٩ |
| عبد الله بن المؤمل المخزومي | ٣٦٨، ٦٧٦، ٨٥٧، ٥/٢٥٦٢ |
| عبد الله بن موسى بن أبي عثمان الأنطاكي | ٥٠٥٨ |
| عبد الله بن موهب | ٤٨٧٥ |
| عبد الله بن نافع مولى ابن عمر | ٤٣٨ |
| عبد الله بن نافع | ٤٥٩، ٩٦٧، ١٦٤٩، ٤٨١١ |
| عبد الله بن الوليد بن قيس | ٣٨٧٧ |
| عبد الله بن الوليد التميمي | ٣٥٨٦ |
| عبد الله بن يزيد السعدي | ٥/٤٧١٧ |
| عبد الله بن يسار | ٤٦٣ |
| عبد الله بن العمري | ٢/٤٣٤٣ |
| عبد الله مولى بني أمية | ٢٩٣٥ |
| عبد الله والد منير | ٢٠٦٨ |
| عبد المجيد بن أبي رواد | ٣٥٦٩ |
| عبد الملك بن الحسين | ١١٧٠ |
| عبد الملك بن أبي سليمان | ٢٩١٠ |
| عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي | ٣٥٩٥ |
| عبد الملك بن عبد الرحمن الفلاس | ٦٥١٢ |
| عبد الملك بن عبد الرحمن | ٣/٢٠٤٤، ٦٥١٢ |
| عبد الملك بن مسلم | ١/٦٦٩٧ |
| عبد الملك بن الوليد بن معدان | ١٧٤٤ |
| عبد المهيمن بن عباس | ١٥٤٣، ٣٠٠٠ |
| عبد المؤمن بن أبي شراعة | ٢٨١٤ |
| عبد المؤمن أبو عبيدة | ٢٥٤ |
| عبد الواحد بن ثابت | ٢٢٨٤ |
| عبد الواحد بن زياد | ٥١٩٨، ٧٨٣٦ |
| عبد الواحد بن سليم | ٢٠٤ |
| عبد الواحد بن غياث المربدي | ٥٧ |
| عبد الواحد بن قيس | ٣٦٥ |
| عبد الواحد بن نافع | ٨١٤ |
| عبد الواهاب بن عطاء | ٦٠٠٩ |
| عبيد بن إسحاق | ٥٢٠١ |
| عبيد بن حسان | ٦٦١٨ |

| الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- |
| العلاء بن زياد | ٤١٦٩/٢،٣ |
| العلاء بن مسلمة الرؤاسي أبو سالم | ٧٩٣٧ |
| علاق بن أبي مسلم | ١٠٤٨ |
| علقمة بن عبد الله المزني | ٥٠٨٤ |
| علي بن إسحاق السلمي | ١٧٣٥ |
| علي بن حرب الرازي | ٥٥٣٤، ٦٠٥٩ |
| علي بن الحزور | ١٨٨٨ |
| علي بن زيد بن جدعان | ١٠٩، ١١٤، ١٤٥، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٧٨، ٣٠٤، ٤٠٦، ٥٠٣، ٥١٧، ٥٤٠، ٧٥٢، ٧٥٨، ٨٣٠، ٩١٢، ١٢١٩، ١٣١٨، ١٤٦٨، ١٥١٩، ١٥٧٥، ١٨٤٠، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ٢٣١٩، ٢٤٥٧، ٢٦٤١، ٢٧٠٣، ٢٨١٦، ٢٩٧٥، ٣٢٠٣، ٣٢٦٣، ٣٣١٨، ٣٥٩٠، ٣٤٩٩، ٣٦٧٩، ٣٧٤١، ٣٧٤٧، ٣٨١٨، ٤١٥٦، ٤١٧٥، ٤٢٦٣، ٤٤٦٨، ٤٦٠٢، ٤٦٢٩، ٤٨٧٣، ٤٩٢٨، ٥٠٢٣، ٥٢٧١، ٥٣٩٤، ٥٦٧٣، ٥٧١٩، ٥٧٢٤، ٥٨٥٢، ٥٩٢٧، ٦٠١٢، ٦٠١٩، ٦٠٢٨، ٦٠٣٦، ٦١٢١، ٦١٨٣، ٦٢١٧، ٦٢٧٤، ٦٣٦٠، ٦٣٦٣، ٦٣٧٨، ٦٤٣٦، ٦٤٦٠، ٦٤٧٧، ٦٥٢٨، ٧٤٧٦، ٧٤٩٢، ٧٦١٩، ٧٦٢٦، ٧٦٥٤، ٧٦٦١، ٧٦٨٧، ٧٦٩٠، ٧٧٣١، ٧٧٥٨، ٧٨٠٣ |
| علي بن أبي سارة | ٤١٢٠، ٥١٣٠، ٥٧٤١، ٦٣٩٤<br>٧٧٧٥/٣ |
| علي بن أبي طلحة مولى بني أمية | ٣١٤٣، ٦٦٧٤ |
| علي أبو ظلال و اسمه هلال | ٧٧٩٣ |
| علي بن عابس | ٢٧١٥/٢ |
| علي بن عاصم بن صهيب الواسطي | ٢٤٤٧، ٣٠٧١، ٤٠٠٥، ٤٠٤٦، ٤٧١٦، ٥٨٤٣ |

| الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- |
| الفرات بن سليمان | ٦٢٠١ |
| فرات بن سليمان | ٣٧٧١ |
| الفرات بن أبي الفرات القرشي | ٨٣٥ |
| الفرات | ١٦٦٨ |
| فرج بن فضالة | ١٨٣٠، ٣٩٢٤، ٤٨٩٦، ٤٨٩٧، ٥٤٠٨، ٦٣١٣، ٦٦٠٢ |
| فرقد السبخي | ٣٠١٣، ٣٩٣٧، ٤٧٧٣، ٧٨٨١/١ |
| فروة بن أبي فروة | ١٦٧٥ |
| الفزع | ٣١٩ |
| فضالة | ٦٦٩٦ |
| الفضل بن سكين | ٣٢٢ |
| الفضل بن عميرة | ٦٦٥٢ |
| الفضل بن عيسى بن أبان | ٧٧٢٦/ ١، ٢ |
| الفضيل بن زيد | ٣٧٣٢ |
| فطر بن خليفة | ٢٤٢٨، ٦٢٣٨، ٦٦٤٠، ٦٦٦٤ |
| فهد بن عوف أبو ربيعة | ٤٢٥٣ |
| فهد بن عوف - أو زيد بن عوف | ٤٢٥٣ |
| فهد بن حيان | ٣٨٤٠ |
| فياض بن غزوان | ١٠١١ |
| قابوس بن أبي ظبيان | ٥٨٧٧ |
| قابوس | ١٦٦٠-٢٣٨١ |
| القاسم بن أبي أيوب | ٥٧٦٠ |
| القاسم بن الحكم بن أوس | ٧٣٨٢ |
| القاسم بن صفوان | ٨٠٤ |
| القاسم بن عبد الرحمن | ٥٣٦، ٧٧٠٤ |
| القاسم بن عبد الله بن عمر العمري | ٧٦٨٩ |
| القاسم بن عثمان البصري | ٦٥٨٩ |
| القاسم بن فياض | ٣٤٩٤ |
| القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث | ٤١٤٢/ ١ |
| القاسم بن محمد | ٣٣٣٨، ٣٣٦٣/ ١ |
| القاسم بن مطيب | ١٨٣٨/ ٢ |
| القاسم بن مهران | ٧٨٩٢/ ٢ |
| قاسم | ١٢٠٢، ٦٦٢٠ |
| قتادة | ١٤٤٨ |

| الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- |
| مالك بن محمد بن عبد الرحمن | ٣٠٣٥/٣، ٤٨٩٩ |
| مالك بن أبي الرجال | ٣٠٣٥/٣، ٤٨٩٩ |
| مبارك بن فضالة | ١٠٨، ٥٢٩، ٣٣٧٤، ٣٩٥٣، ٤٠٩٩، ٤٢١١، ٤٩١٣، ٥٤٤٠، ٧٣٥٥، ٧٤٥٨، ٧٤٦٧، ٧٨٨٣/ ٣ ٧٩٢٧ |
| مبشر بن عبيد | ٣١٤٧، ٣٢٨٢ |
| المثنى بن الصباح اليماني ثم المكي | ٥٣٦٧ |
| المثنى بن الصباح | ٧٢٨، ١٧٢٨، ٣٥٠٩، ٤٤١٩ |
| المثنى بن ماوى أبو المنازل | ٣٧٤٥ |
| المثنى الأملوكي | ٤٤٣٥ |
| مجاشع بن عمرو | ٦١١٨ |
| مجالد بن سعيد الهمداني | ٤٤٠٠ |
| مجالد بن سعيد | ٤٥، ٣٧٦، ١٢٢٢، ١٥٢٤، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٩٨٦، ٢٠٧٠، ٢١٧٤، ٢٧٩٧، ٢٨٠٤، ٣٢٠٨، ٣٢٨٦، ٣٣٨٥، ٣٤٠٧، ٣٤٢٥، ٣٤٣٥، ٣٤٧٢، ٣٤٩٧، ٣٥٠٨، ٣٥٥٢، ٣٥٩٨، ٣٨٢٣، ٤١٦٣، ٤٥٠٥، ٤٧٥٠، ٤٨٥٩، ٥٢٥٩، ٥٢٨٢، ٦٠٣٨، ٦٣٣٢، ٦٣٨٢، ٦٣٩٤، ٦٤٣٨، ٦٥٧٧، ٧٤٢٠، ٧٤٦٨، ٧٦٥١، ٧٨٧٠، ٧٨٨٥ |
| مجالد | ٥٨٩، ١١٧٤، ١٩٤٨، ١٩٧٥، ٢٠٤٢، ٣٩٠٦، ٥٦٩٥، ٧٤٦٨، ٧٨٧٠ |
| مجاهد | ٣٢٧١، ٤٧٥٠ |
| المحبر أبو داود | ٧٦١٦ |
| محتسب أبو عائذ | ٦٠٤٣/٥ |
| محتسب | ١٨٩٨ |
| محمد بن أبان الجعفي | ٧٧٩٩ |
| محمد بن إبراهيم | ٨٨٩ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| محمد بن إسحاق | ٥٢، ٧٢، ٨٥، ١٥٣، ٦٢٥، ٩٩٧، ١١٧٢، ١٢٢٩، ١٢٥٨، ١٣٢٥، ١٦٣٢، ١٧٥٩، ١٩٦٠، ٢١٥٠، ٢١٥٥، ٢١٩٧، ٢٢٤٣، ٢٢٥٤، ٢٤٠٧، ٢٤٢٦، ٢٤٣٥، ٢٦٩٣، ٢٨٤١، ٢٨٤٣، ٢٩٦٥، ٣١٩٠، ٣٢٠٤، ٣٢٢٤، ٣٤٧٦، ٣٦٨٩، ٣٨٤١، ٣٨٧٦، ٤١٢٩، ٤٢٧٦، ٤٢٨٨، ٤٣٤٩، ٤٦٢٢، ٤٦٩٨، ٥٠٠٨، ٥٠٢٠، ٥٠٢١، ٥٦٤٧، ٥٧١٥، ٥٨٨٢، ٦٠٧١، ٦٠٧٩، ٦٤١٦، ٦٥٨٣، ٧٦٣٤، ٧٦٥٠، ٧٧٢٥، ٧٨١٠ |
| محمد بن أسعد | ٤٥١٢/١ |
| محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي | ٢٠٤٤، ٦٥١٢ |
| محمد بن إسماعيل الوساوسي | ٢١٣٥ |
| محمد بن بكير الحضرمي | ٣١٠٢ |
| محمد بن البيلماني | ٢٧١٣ |
| محمد بن ثابت | ٣٠٠١ |
| محمد بن ثواب | ٧٨٦٦ |
| محمد بن جابر الحنفي | ٥٧٠، ١١٩٠ |
| محمد بن جابر اليمامي | ٢١٦٤، ٤١٤٨ |
| محمد بن جابر | ٥٦٦، ١٠٦٤، ١٢٣٧، ٢٠٩٧، ٢١٦٤، ٣٦٦١ |
| محمد بن جامع بن خنيس | ٧٩٤٩ |
| محمد بن جامع العطار | ٥٠٩٨ |
| محمد بن الجامع | ٣٢١٤ |
| محمد بن الحارث الحارثي | ٤٨٢٥ |
| محمد بن الحسن بن زبالة | ٨٠٧، ١٩٨٢، ٤٦١٠، ٦٧٠٥، ٦٧٠٦ |
| محمد بن الحسن بن أبي يزيد | ٦١٦٣ |
| محمد بن الحسن المخزومي | ٢٦٨٢ |
| محمد بن الحسن | ٨٠٧، ٦١٦٣ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| محمد بن مهدي | ٧٨٢٣ |
| محمد بن موسى بن أبي عائش | ٧٦٨٨ |
| محمد بن يحيى بن حبان | ٦٠٩٤ |
| محمد بن يحيى بن أبي سمينة | ٣٦٧٤ |
| محمد بن يعلى الكوفي | ٦٣١٩ |
| محمود بن أبي بكر | ٧٨٩٩ |
| محمود بن خداش | ١/٦٦٦٩ |
| المختار بن نافع | ٢٧٥٤، ٤٨٨٩ |
| مخلد بن الحسن بن أبي زميل الحراني | ٥٤٢٦ |
| مدرك بن عمارة | ١٧٧ |
| مرزوق بن ميمون | ٥٣٤٢ |
| مروان بن جناح | ٦١٤ |
| مروان بن سالم الجزري | ١٨٣٧، ١٨٦٩ |
| مروان بن سالم الغفاري | ٤٧٨١ |
| مروان بن سالم | ١٨٦٩ |
| مري بن قطري | ٤٦٧٨ |
| مسرور بن سعيد التميمي | ٣٦٣٢، ٣٩١٨ |
| مسور بن الصلت | ٢/٢١٠٠، ٣٣٨٨ |
| مسروق بن المرزبان | ٦١٥٠ |
| مسعدة بن اليسع اليشكري | ٥٨٣٢ |
| مسعدة بن اليسع | ٢٨٣، ٥٠٩٣ |
| مسلم بن خالد الزنجي | ٢٢٤١، ١/٢٩٦٧، ٥١٣٨، ٥٣٣٧، ٦٤٣٣ |
| مسلم بن خالد | ٥١٣٨ |
| مسلم الزنجي | ٣٩٩٩ |
| مسلم بن عبد الله | ١٣٦١ |
| مسلم بن كيسان الأعور | ٢/١٦٨٧، ٣٤٩٢، ٥٤٢٧، ٦٤٣٠ |
| مسلم بن كيسان الملائي | ٣٩٧٦، ٥٧١٨، ٥٨١٩، ٦٦٧٨، ٣/٧٩١٣ |
| مسلم | ٣٧٠١ |
| مسهر بن عبد الملك | ٢٢٠ |
| المسيب بن واضح | ٤٤٨ |
| مصعب بن ثابت | ١١٣٢، ٢٩٤٢، ٥٤٥٦ |
| مصعب بن عبد الله بن الزبير | ٣٠٤٦ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| نفيل بن هشام | ١/٦٨ |
| نهار | ٣٢٠٢ |
| النهاس بن قهم | ٥٠٦٤ |
| نوح بن ذكوان | ٢٩١، ٤١٣٧، ٦٤٢٠ |
| نوفل بن إياس الهذلي | ٧٣٤٢ |
| نوفل بن عبد الملك | ٢٧٤٦، ٢٧٥٧/٣، ٤٦٩٣ |
| نوفل بن مسعود | ١٣٤ |
| هارون بن حيان الرقي | ٤٤٢٩ |
| هارون بن رئاب الأسيدي | ٣١ |
| هارون بن كثير | ٥٧٩٧، ٥٨١٥، ٥٩٢٢ |
| هارون بن مسلم | ١٤٩١ |
| هارون بن ملول | ٢٩١٨/٢، ٦٠٧٢ |
| هارون العبدي | ٦٠١٦ |
| هانئ أبو سعيد الدمشقي | ٦٠٠٠ |
| هبيرة بن يريم | ٣٩٥٨ |
| هبيرة | ٥٤٣٠ |
| هشام بن حبيش | ٤٦٠٨ |
| هشام بن زياد أبو المقدام | ١٥١، ٢١٩٤، ٤٣٩٩ |
| هشام بن زياد | ١٥٣٥، ٢٧١٦، ٤٣٩٩، ٥٥٠٩، ٥٧٩٦ |
| هشام بن سعد | ٤٧٤٤/٣ |
| هشام بن سعيد بن زيد | ١/٦٨ |
| هشام بن عبد الله بن عكرمة | ٢٧١٩/م |
| الهقل بن زياد | ٦٠٤٣ |
| هلال بن خباب | ٣٣٧٧، ٦٣٥٣ |
| هلال بن أبي زينب | ٤٤٢٤ |
| هلال بن عمرو أبو عمرو | ١٩ |
| هلال بن هلال أبو معلى | ٣٣٧٦ |
| هلال بن أبي هلال | ٧٧٨١ |
| هلال بن أبي المعلى | ٧٣٥١ |
| هلال أبو عمرو | ١٩ |
| هلال المزني | ٣٧٥٢ |
| هنيد بن القاسم | ٦٤٥٣ |
| الهيثم بن جماز | ٢٠١٥ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| يحيى بن عبد الله الجابر | ٣٥٣٢، ٣٧٤٢ |
| يحيى بن عبيد الله بن موهب | ٥٠٥، ٣٣٧٣، ٤٨٢٤، ٥٥٦٠، ٥٥٧٠، ١/٦٠٤٤ |
| يحيى بن عبيد الله التيمي = يحيى بن عبد الله الجابر | ٢/١٨٥٣ |
| يحيى بن عبيد الله | ٥٠٢٣ |
| يحيى بن عقبة بن أبي العيزار | ١٢٧٩ |
| يحيي بن العلاء البجلي | ٦٢٤١ |
| يحيى بن العلاء الرازي | ٣١٧٣ |
| يحيى بن العلاء | ٢٩٧٤، ٣١٥٧، ٣١٧٣، ٣٩٠٣، ٤٠٦٦، ٥٢١١، ٥٥٨٥، ٦٢٣٧ |
| يحيى بن القاسم | ٤٩٢١ |
| يحيى بن أبي كثير | ٤٤٢٧ |
| يحيى بن المعلى | ٤١١٨ |
| يحيى بن ميمون أبو أيوب التمار | ٣٨٣٧، ٤١١٨، ٤١٢١، ٦٢١٧ |
| يحيى بن ميمون | ٣٨٣٧، ٤١٢١ |
| يحيى بن هاشم | ١٣٣٤، ٣٨٩٣، ٣٩١٣، ٤٨٢١، ٥١٥٧، ٧٦٨١ |
| يحيى بن وثاب | ٢١٣٦، ٥٣٣٥ |
| يحيى بن الوليد بن المسير أبو الزعراء الطائي | ١٣٤٦ |
| يحيى بن يعلى الأسلمي | ٦٥٨٢ |
| يحيى الجابر | ٢/١٨٨٧، ٣٨١٤ |
| يحيى القتات | ٦٠٥٣ |
| يريم بن أسعد الخارفي أبو العلاء | ٦٩٢ |
| يزيد بن أبان الرقاشي | ١٧٣، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٦٧، ٤٠١، ٤٩٠، ٥٦٧، ٧٥٩، ٧٧٠، ٨٩١، ٩١٣، ١٢١٠، ١٤٩٠، ١٦٢٦، ١٨٤٣، ١/١٨٥٢، ١٩١٧، ٢٢٣٣، ٢٣٣٧، ٢٥٨٦، ٣/٣٠٢٢، ٣٤٥٤، ٥٠٥٦، ٥٠٩٩، ٥١٧٣، ٥٣٨٢، ٥٨١٦، ٥٩١٩، ٥٩٥٧، ٦٠٤٠، ٦٠٤٣، ٦١٦٢، ٦٣٠٢، ٦٤١٠، ٦٥١٦، ٧٧٣٧، ٧٧٦٧، ١/٧٧٧٥، ٧٧٩٨، ٧٨١٦، ٧٨٣٢ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| يزيد بن أبان | ١/٢١٩٧ |
| يزيد بن بزيع | ٣٦٣٠ |
| يزيد بن بشر السكسكي | ١٤ |
| يزيد بن جعدبة | ٥١٣١ |
| يزيد بن ربيعة الدمشقي | ٢٦٤ |
| يزيد بن أبي زياد | ٧٢٣، ٣٩٧٨، ٥٢٨٣، ٥٣٩٣، ٥٥٥٠، ٧٦١٨ |
| يزيد بن سنان | ٢٦٠٢، ٤٤٢٢، ٥٤٢٢، ٧٣١١ |
| يزيد بن شجرة | ٤٢٧٧ |
| يزيد بن عبد الملك النوفلي | ١/٢٨٧٤ |
| يزيد بن عطاء اليشكري | ٣/٦٤ |
| يزيد بن عطاء | ٣/٦٤ |
| يزيد بن عياض بن جعدبة | ٢٦٧، ٥٥٨٨ |
| يزيد بن أبي فاختة | ٣٧٩٩ |
| يزيد بن أبي مالك | ٤٢٠٠ |
| يزيد بن مرة | ١/٧٨١٩ |
| يزيد بن نعامة الضبي | ٥٥٦٨ |
| يزيد الفارسي | ٥٧١٦ |
| يزيد | ٧٨٢٥ |
| يسار بن أبي سيف | ٢/٣٨٢٥ |
| يعقوب بن إسحاق | ٥٦، ٦٢٧١ |
| يعقوب بن بحير | ٣٦٦٧ |
| يعقوب بن سفيان الفسوي | ٥٦ |
| يعلى بن شداد | ٣٤٧ |
| يعقوب بن عبد الله الأشعري | ١١٠٦، ٢/١٧٢١ |
| يعقوب بن عبد الله | ٤٤٨٥ |
| يعقوب بن الوليد | ٨٥٠ |
| يعقوب أبو يوسف القاضي | ٧٧٥١ |
| يعقوب القمي | ٢٨٦٠ |
| اليماني بن نصر | ١٧٨٠ |
| يوسف بن خالد السمتي البصري | ٧٦٨، ١٤٢٨، ٤٢٢٤، ٤٥٤٧ |
| يوسف بن خالد | ٤٦٩ |
| يوسف بن خباب | ٣٧٩٠ |
| يوسف بن الخطاب | ٢/١٧٤ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| يوسف بن زياد البصري | ٣٩٩٦ |
| يوسف بن عطية الصفار | ٣٦٣١، ٥١٦٢، ٥١٦٩، ٥٩٢٢ |
| يوسف بن عطية | ٣٧١، ٤٦٨، ١٢٠٩، ٣٢٠٦، ٦٠٦٤، ٦٠٩٢ |
| يوسف بن محمد بن المنكدر | ٦١٩٣، ٦٤٨٥ |
| يوسف بن هلال | ٢٦٣٤ |
| يوسف بن وردان | ٣٢١٦ |
| يوسف بن يعقوب | ٣٥٣٠ |
| يونس بن خباب | ١٩٧٤، ٦٢٩١ |
| يونس بن محمد بن مسلم المؤدب | ٦٣٢٩ |
| أبو الأحوص | ٤٨٢٠ |
| أبو إدام | ٥٠٥١ |
| أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي | ٣١، ١/٦٤، ٢، ٣٣٣، ١٠٠٦، ٣٩٨٢ |
| أبو إسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل و قيل : إسحاق مولى . . . | ٦٠٦٨ |
| أبو إسحاق | ١١٨٠ |
| أبو إسرائيل الجشمي | ٣٦٠٠، ٦٣٦٤ |
| أبو إسرائيل الملائي | ٧٧٦٥ |
| أبو إسماعيل (إبراهيم بن يزيد الخوري) | ٥٢٧٩ |
| أبو إسماعيل الجيزي | ٦٢٧١ |
| أبو إسماعيل العبدي | ٥٤٤١ |
| أبو الأعين العبدي | ١٥٤١، ٥٥٧٩ |
| أبو أمية بن يعلى | ٥٩٨٥ |
| أبو الأوبر = زياد الكوفي | ١٤٠٢، ٢٢٥٣، ٤٧١٤ |
| أبو أويس | ١٠٠١ |
| أبو بحر البكراوي | ٢١٣٤ |
| أبو البختري | ٣٣٧٥ |
| أبو بدر = بشار بن الحكم | ٥٢١٥ |
| أبو بشر الأملوكي | ١/٢٧٤٤ |
| أبو بشر | ١١٩٥، ٤٧٤٩ |
| أبو بكر بن أبي سبرة العامري | ٢٧٠٢، ١/٢٩٩٥ |
| أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم | ٦١٤، ١١٠٥، ١٢٣٠، ١٣٣٦، ٢١٩٠، ٢٢٤٩، ٣٢٧٤، ٥٢٦٦، ٧٨٩٤ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| أبو عباد عبد الله بن سعيد | ٥٤٦ |
| أبو عبادة الزرقي | ٦٦٢٠، ٧٣٨٢ |
| أبو العباس | ٥٢٠ |
| أبو عبد الله = بكر بن الأسود | ١٨٣٩ |
| أبو عبد الله البصري | ٢٢٦٣ |
| أبو عبد الله قعقاع بن أبي حدرد الأسلمي المكي | ٤٤٠٢ |
| أبو عبد الله الأسدي | ٦٢١٤ |
| أبو عبد الله الجدلي | ٦٦٧٠ |
| أبو عبد الله الشامي | ١٨٧٢، ٧٤٣١ |
| أبو عبد الملك المكي | ٣٣٢٣ |
| أبو عبيدة بن حذيفة | ٥٦٧٦ |
| أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود | ٢٢٥٦، ٤٥٣٩، ٤٥٥٣، ٤٥٥٦ |
| أبو عبيدة الناجي | ١٨٣٩، ١٨٦٥ |
| أبو عبيدة | ١٣١٣، ٣١٦٢، ٥١٥٢ |
| أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب | ٢/٤١٥٢ |
| أبو عتبة | ٣٢٠٥ |
| أبو العزراء | ٧٩ |
| أبو العشراء | ٤٧٦٦ |
| أبو عقرب | ٢٣٦٦ |
| أبو العلاء الحسن بن سوار | ٥٤٢ |
| أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف | ٦٦٢٥، ٧٣٧٩ |
| أبو علي الرحبى (حسين بن قيس) | ٥٦٢٢ |
| أبو علي الصيقل | ٤٧٠ |
| أبو علي شيخ أبي يعلى | ٥٤٨٤ |
| أبو علي | ٦٢٩٦ |
| أبو عمر | ١٣٢٨ |
| أبو عمران | ٤٠٥٨ |
| أبو عمير بن أنس | ١١٩٥ |
| أبو العوام عمران بن داور | ٤٦٢٤ |
| أبو العوام | ٤٥٠ |
| أبو غالب | ٤٣٠٥، ٤٩٨٠ |
| أبو فراس | ٤/٤٢٣٨ |
| أبو قرة الأسدي | ١٧٥٧، ٥٧٥٧، ٦١٧٧ |
| أبو قلابة | ٤٧٠١ |

| الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- |
| أبو قيس بن رياح - و يقال ابن رباح | ٤٢٢٧ |
| أبو كثير المحاربي | ٧٤٥٧ |
| أبو ماجد الحنفي | ٣٥٣٢ |
| أبو ماجد | ٣٨١٤ |
| أبو مجلز | ٤١٥٧ |
| أبو محمد | ٦٣٠٤ |
| أبو المخيس | ٤٤٧٩ |
| أبو مراية | ١٩٨٥ |
| أبو مريم الثقفي قاضي البصرة | ١٨ |
| أبو مسلم | ٧٧٥١ |
| أبو المصبح الحمصي | ٤٣٥٦ |
| أبو مطر | ٥٦٠، ٣/٢٧٥٤، ٤٧٣٠ |
| أبو معاوية (محمد بن خازم الضرير) | ٢٩٢٦ |
| أبو معشر (نجيح بن عبد الرحمن) | ٥٩٦٤ |
| أبو معشر نجيح السلمي | ٥٣٩٠ |
| أبو معشر نجيح مولى بنى هاشم | ١/٢٩٥٩ |
| أبو معشر نجيح | ٣٣٤، ٣٤٥٤، ٣٤٦٤، ٣٩٢٧، ٧٤٨١ |
| أبو معشر السندي | ٦٣٠١ |
| أبو معشر | ٣٣٤، ٥٣٨، ٢٤٤٨، ٣٣٤٣، ٤٠٦٢، ٧٦٥٨ |
| أبو موسى (محمد بن المثنى البصري) | ٥٩٩١ |
| أبو ميمونة | ٥٠٥٢ |
| أبو نصر حميد بن هلال | ٥٥٨٤ |
| أبو نصر الأسدي | ٥٨٥٨ |
| أبو النضر سالم | ٥٥٩ |
| أبو النضر هاشم بن قاسم | ٣٤ |
| أبو نضرة (المنذر بن مالك بن قطعة) | ٢٩٢٦ |
| أبو هارون العبدي | ١٤٦، ١٧٨، ١٩٩، ٢٣١، ٣١٠، ٧٤٤، ١٠٤٦، ١١٢٤، ١١٥٦، ١٢٥٦، ١٣٩٠، ١٤٦٤، ١٥٦١، ٢٢٣٦، ٣٢٧٩، ٥٢٦٨، ٦١٥٣، ٧٧٨٣ |
| أبو هرم | ٤٢٤٢ |

| الراوي | رقم الحديث |
|---|---|
| أبو هشام القناد | ٢٧٧٩ |
| أبو هلال الراسبي | ٦١٧٥، ٢/٧٨٨٦ |
| أبو هلال صاحب أبي برزة | ٦١٩١ |
| أبو هلال | ١٢٦، ٢١٢٩، ٥٢٦٥ |
| أبو وائل | ٤، ٦٠٠٠، ٦١٠٤ |
| أبو واصل بن سليم | ٤٧٥ |
| أبو ورقاء فائد العطار | ٦١١١ |
| أبو الورقاء | ٥٠٣٩ |
| أبو ياسر عمار بن هارون | ٣٥٦٢ |
| أبو يحيى الطويل | ٧٨٠٦ |
| أبو يحيى القتات | ٤٥٢، ٧٨٠٦ |
| أبو يحيى قهرمان | ٦١٥١ |
| أبو يحيى | ٦٠٥٣ |
| أبو اليقظان عثمان بن عمير | ٤٢١٩ |
| أبو يوسف الجيزي | ٦٢٧١ |
| ابن إسحاق | ٥٩٩، ١٠٠٧، ١٣٦٧، ١٧٣٤، ١٩٩٩، ٢٣٧٣، ٢٤٢٦، ٢٤٧٨، ٢٦٧٠، ٢٧٣٤/١، ٢٨٢٣، ٣٠٣٢/١، ٣٢٧١، ٣٢٩٥، ٣٣٩١، ٣٤٧٥، ٣٧٤٨، ٣٧٨٢، ٣٨٩٥، ٣٩١٣، ٥٠٣٦، ٥١٥٦، ٦٠٢٢، ٧٦٢٥، ٧٦٣٤، ٧٦٥٠، ٤١٢٩، ٥٣٧٤، ٥٥٨٥ |
| ابن بريدة | ٤٢٤٧، ٧٩٥٦ |
| ابن بشار | ٦٦٩٢ |
| ابن البيلماني | ٤٩٥٨ |
| ابن جدعان (عبد الرحمن بن محمد بن زيد) | ٣٤٢٣ |
| ابن أبي الخوار | ٤٨٣٢ |
| ابن أبي نافع | ٣٥ |
| ابن الرسيم | ٣٧٤٢ |
| ابن أبي الزناد | ٣٢٥٩، ٥٣٢٢ |
| ابن سابط الأحول | ٣٥٢٨ |
| ابن سمعان | ٢٣٨٢ |
| ابن أبي فروة | ٦٠٧٢ |
| ابن عمار بن ياسر | ١١٦١ |

# فهرس النساء

# فهرس الأحاديث

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| آمين | أبو هريرة | ٥٠٢٣ |
| آيبون تائبون | ابن عباس | ٢/٦٢٣٩،٢٤٢٧ |
| آيبون عابدون | ابن عباس | ١/٦٢٣٩ |
| آية بيني وبينك يوم القيامة | عبد الله بن أنيس | ٦٨٥٥ |
| آيتين أوتيتها من كنز من بيت تحت العرش | أبو ذر | ١/٥٦٤٤ |
| أؤاجر نفسي من هؤلاء | عطاء | ١/٢٤٠٣ |
| اؤتمنت المرأة على فرجها | عبيد بن عمير | ٣٣٣٦ |
| ائت بها | ابن عباس | ١/٤٩٧٠ |
| ائت عائشة فقل لها | ربيعة بن كعب | ١/٣١٥٩ |
| ائتنا بطعام | ابن عمر | ١/٢٨١٥ |
| ائتنا بها | قيس بن النعمان | ٦٤٦١ |
| ائتني بأعظم إناء لكم | ابنة خباب | ٣٦٩٢، ١/٦٤٩٨ |
| ائتني بحجر | عبد الله | ٢/٤٥٤ |
| ائتني بزوجك وابنيك | أم سلمة | ٦٧٣٤ |
| ائتني بشاة لم ينز عليها الفحل | عبد الله بن مسعود | ٦/٦٤٥٨ |
| ائتني بماء | زينب بنت جحش | ١/٤٩٨ |
| | عمرو بن يحيى المازني | ٤٥٦٤ |
| ائتني بها | ابن عباس | ٢/٤٩٧٠ |
| ائتوني بشيء من ماء | أم جندب | ١/٢٦٠٠ |
| ائتوني به | جابر بن عبدالله | ٢/٢٣٥٢ |
| ائتوني به مجلودًا | ابن عباس | ١/٣٤٩٤ |
| ائتيا أباسفيان فاقتلاه | عمرو بن أمية الضمري | ٤٦٤١ |
| ائذن له | أنس بن مالك | ١/٦٦٦٣ |
| ائذن له وبشره بالجنة | ابن عمرو | ٦٥٥٤ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ائذن لي فأخرج معك | أم ورقة بنت عبدالله بن الحارث | ١١٠٨ |
| ائذن لي فأضرب عنقه | عمرو بن ميمون | ١/٦٦٦٢ |
| ائذنوا له لعنه الله | عمرو بن مرة | ٥٣٠٩ |
| ائذنوا لها | أبو هريرة | ٥١٦٨ |
| أبا المنذر أي آية معك من كتاب الله أعظم؟ | أبي بن كعب | ٦٨٠٤ |
| أبا يحيى هلم | شيبان | ٢٢٦٧ |
| أباك | الحسن | ٥٠٢٨ |
| أبايعك على أن لا تشركي | عائشة | ٤٠٩٦،٥٠ |
| أبايعكم على أن لا تشركوا | عبد الله بن عمرو | ١/٤٤ |
| أبايعكن على ألا تشركن بالله | عائشة بنت قدامة | ١/٥١ |
| ابتدأنا خالد بن الوليد عن غير أن نسأله | الأشتر | ٣/٦٨٨٩ |
| ابتعت زيتًا بالسوق | عبد الله بن عمر | ٢٧٦٦ |
| ابتعنا بقرة في عهد رسول الله | جابر بن عبدالله | ٢/٤٦٨١ |
| ابتغ لي ماء | أسامة بن زيد | ٥/٥٤٠٩ |
| ابتلوا عبدي | رجل | ٣٨٣٠ |
| ابدءوا بالأحمسيين | طارق بن شهاب | ،٦٢٣١ ٦٩٧٠،٦٨٥٤ |
| ابدءوا بالكبراء | ابن عباس | ٣٦٩١ |
| ابدئي بالذي بابه قبالة بابك | عائشة | ١/٥٠٩٤ |
| ابدا أوه آه | أبو ذر | ١٩٦٤ |
| أبدي لك عذرًا | أبو بردة | ١/١٠٢١ |
| أبردوا بصلاة الظهر | صفوان الزهري | ١/٨٠٤ |
| أبردوا بالصلاة | عمر | ١/٨٠٧ |
| أبردوا بالظهر | عائشة | ٢،١/٨٠٣ |
| أبردوا الطعام | ابن أبي يحيى | ٣٥٥٩ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ابن أختكم منكم | رفاعة | ٥١٤٠ |
| ابن آدم اعمل كأنك ترى | أبو هريرة | ٢/٦٢١١ |
| ابن سمية ما خير بين أمرين | عبد الله بن مسعود | ٦٨٩٢ |
| ابن صياد ولدته أمه أعور | أم سلمة | ٧٦٣٥ |
| ابن عمي خذ هذه العصابة | الفضل بن العباس | ٢٠٣٠ |
| ابن كم كنت | سليم بن عامر | ٢٦١٨ |
| ابنا العاص مؤمنان | أبو هريرة | ٦٩٠٤ |
| أبنا وفدنا الذين كانوا | عطية بن سفيان بن عبدالله | ٢٢٧٥ |
| ابنك هذا؟ | أبو رمثة | ٣/٤٠٣٤ |
| ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه | أبو رمثة | ٢/٤٠٣٤ |
| أبهذا أمرتم | أنس | ٢١٢ |
| | عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده | ٤،٢/٥٩٣٦ |
| أبو بكر أرق أمتي | شداد | ٦٥٧٠ |
| أبو فلان، ما بلغ بك | أبو هريرة | ٧٢٨٢ |
| أبواك حيان كلاهما | نعيم مولى أم سلمة | ٥٠٣٦ |
| أبوك فلان | أسماء بنت أبي بكر | ٧٩٠١ |
| أبوك كتب لك هذا؟ | سعيد بن المسيب | ٣٠٥١ |
| أبوها | ابن عباس | ٦٥٤٤ |
| أبى الله لبني تميم إلا خيرًا | أبو هريرة | ١/٦٩٨١ |
| أبيتم | عوف بن مالك | ٥٨١٧ |
| أبيض من اللبن | أبو أمامة الباهلي | ٢/٧٨٩٦ |
| الأبدال تكون بالشام | علي | ٢/٧٠٥٤ |
| الأبعد فالأبعد | أبو هريرة | ٣/١٠٣٣ |
| أتأذن لنا أن نختصي | عبد الله بن عمرو بن العاص | ١/٧٧٦ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أتاني عبدالله بن سلام وقد أدخلت رجلي | ابن علي | ٦٦٩٢ |
| أتاه أعرابي فقال | ابن عباس | ٧٥٠ |
| أتاه رجلٌ فقال إن لي جارًا منافقًا | جابر | ٥٠٨٨ |
| أتبايعنني على أن لا تشركن بالله | أم عطية | ١/٥٣ |
| اتبعوا هذا | ابن حوالة | ٣/٧٣٦٩ |
| أتت امرأة إلى النبي ﷺ تشكو إليه الحاجة | أنس | ٦٠٩٧ |
| أتت امرأة إلى النبي قالت | عمر | ٦٢٢٢ |
| أتت امرأة فقالت يا نبي الله | ابن عمر | ٣/٣١٩٦ |
| أتت امرأة الوليد النبي ﷺ تشكو | علي | ١/٣٢٢٢ |
| أتت الحمى النبي ﷺ | جابر | ١/٣٨٤٨ |
| أتت عائشة بغلام صبي تدعو له | أم علقمة مولاة عائشة | ٣٩٥٧ |
| أتت النبي ﷺ حلة وثوب شامي | ابن عمر | ٤٠٢١ |
| أتت النبي ﷺ سحابة تنشده | عبد الله بن عمرو | ٢/٨٥٩ |
| أتتكم المنية راتبة | زبيد | ٥٩٩٤ |
| أتحب الجنة؟ | جد خالد القسري | ٣/٥٤٤٦ |
| أتحب يا جبير إذا خرجت سفرًا | جبير بن مطعم | ٢/١٢٥٤، ٢٤١٥، ٦١٥٨ |
| أتحبه يا فلان؟ | قرة بن إياس | ١٨٥٤ |
| أتحبون أن تكونوا كالحمر | أبو فاطمة | ٢/٣٨٤٩ |
| أتحبون أن تكونوا مثل الحمر | أبو فاطمة | ١/٣٨٤٩ |
| أتحبون أن يكون نبيكم في قبة من نار | ابن عباس | ٧٣٦٧ |
| أتحبين أن يسورك الله بسوار من نار | أسماء بنت يزيد | ١/٤٠٩٣ |
| أتحملنه؟ | أنس | ٦٩٤٠ |
| اتخذ مروان منبرًا | | ٢/٧٠٧٧ |
| اتخذوا المعازف والقينات | أبو هريرة | ٧٥٤٨ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أتي ابن الزبير بعبد ابن أبي ربيعة | ابن أبي مليكة | ١/٣٤٨٨ |
| أتي أبوبكر الصديق بغراب | الزهري | ٦٠٦٣ |
| أتى أبي بن كعب رسول الله برجلين | سليمان بن صرد | ١/٥٩٣٢ |
| أتى أهل نجران عليًا | سالم بن أبي الجعد | ٦٥٩٦ |
| أتي رسول الله ﷺ بإناء فيه لبن | أبو هريرة | ١/٣٧٠١ |
| أتي بالبراق وهو دابة أبيض | أبو سعيد الخدري | ١٤٦ |
| أتى بخبيص في جام | أنس بن مالك | ٣٥٦٤ |
| أتي بجنازة فلم يصل عليها | ابن عمر | ١/١٩٠٣ |
| أتي برجل سكران | ابن عمر | ١/٣٨٠٦ |
| أتى ثلاثة نفر إلى رسول الله فقال | طلحة بن عبيد الله | ٤/٦٠٣٢ |
| أتي جبريل إبراهيم -رضي الله عنه- فراح | عبد الله بن عمرو | ١/٢٥٦٧ |
| أتى جبريل النبي فقال يا محمد، إن الله يحب | أبو جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده | ١/٦٦٦٦ |
| أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين | عباد بن عبدالله بن الزبير | ٥٧٢٥ |
| أتى رجل ابن مسعود فقال | علقمة بن قيس | ٢/٣٣١٧ |
| أتى رجل إلى النبي فقال: إن على أمي رقبة | ابن عباس | ٢/٤٩٧٠ |
| أتى رجل رسول الله ﷺ فسأله | أبو مجلز | ٧٨٧ |
| أتى رجل رسول اله ﷺ فقال | كدير الضبي | ٣٥٥٣ |
| أتى رجل رسول الله ﷺ فقال أني أشتهي الجهاد | أنس بن مالك | ٥٠٣٤ |
| أتى رجل من بني تميم | أنس | ٢١٠٤ |
| أتى رجل من العجم المسجد | يحيى بن أبي كثير | ٤١٠٩ |
| أتى رجل منا رسول الله ﷺ | شيخ من بني عامر | ٢٣٢١ |
| أتى رجل النبي ﷺ فقال يا رسول الله | كدير الضبي | ١/٤٩٣١ |
| أتى رجل والنبي ﷺ في الصلاة | ابن عمر | ١٢٤٨ |
| أتي رسول الله ﷺ برجل نعت له الكي | عبد الله | ٣/٣٩٠٤ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| اجمعوا أدراع صفوان | ناس من آل صفوان | ٢٨٩٤ |
| اجمعي لي ما كان عندك | أنس | ١/٤٥٩٧ |
| أجيبوا الداعي | عبد الله | ٦،١/٣٢٩٣ |
| أجيبوا الداعي | ابن مسعود | ٢/٢٩٦٩ |
| أحاسنهم أخلاقًا | ابن عمر | ٥٢١٩ |
| أحب الأسماء إلى الله عبدالله وعبد الرحمن | أنس | ٥٤٩٢ |
| أحب لأخيك ما تحب لنفسك | جد خالد القسري | ٣/٥٤٤٦ |
| أحب الناس إلى الله أحسنهم | أسامة بن شريك | ٤/٥١٩٩ |
| أحب الناس إلى الله يوم القيامة | أبو سعيد | ٤/٤١٩٢ |
| أحبب حبيبك هونًا ما | علي | ٥٤٣٠ |
| احبس أصله وسبل ثمرته | عمر | ٢١٠٥ |
| احبسه بمضيق الوادي | ابن عباس | ٤٦٠٣ |
| احتبس جبريل على النبي ﷺ | بريدة | ٢/٤٧٣٦، ٢/٥٤١٩ |
| احتج آدم وموسى | أبو صالح | ٥/١٩٩ |
| احتج آدم وموسى | جندب | ١/٢٠٦ |
| احتج آدم وموسى | أبو هريرة و أبوسعيد | ٦/٢٠٦ |
| احتجم ثلاثًا | أنس | ٢/٣٨٩٨ |
| احتجم رسول الله ﷺ على الأخدعين | أنس | ١/٣٨٩٨ |
| احتجم رسول الله ﷺ وهو صائم | ابن عباس | ٢٣١٥ |
| احتجم رسول الله ﷺ وهو محرم | أنس | ٣٨٩٩ |
| احتجنا، فأخذت خلخالي امرأتي | أبو رافع | ١/٢٨٠٨ |
| احترسوا ولا تناموا | أنس | ١/٧٩٣ |
| احتطبت حطبًا فبعته | سلمان | ٣/٢١٦١ |
| أحجوا الذرية | عمر بن الخطاب | ٢٤٤٥ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أخبرني عن صلاة رسول الله ﷺ | مطير | ٧٩٠ |
| | أبو سكين عبدالعزيز | ١٢٧٨ |
| أخبرني ما سمعت أباك يقول عن رسول الله ﷺ | محمد بن كعب | ٤/٤٩٤٧ |
| أخبرني مؤذن النبي ﷺ وقد حضر العشاء | حميد | ١٢٩٣ |
| أخبرني من رأى النبي ﷺ عند أحجار الزيت | محمد بن إبراهيم | ٦١٩٥ |
| أخبرني يا محمد عما أنت به عالم | ابن مسعود | ١/٨٦٦ |
| اختار موسى من كل سبط رجلين | مجاهد | ٥٦١٤ |
| اختر منهن أربعًا | ابن عمر | ٢/٣٢٣١ |
| اخترت الشفاعة | عوف بن مالك | ٢/٧٧٧٢ |
| اختصم إلى محارب بن دثار رجلان | محمد بن الفرات | ٢/٤٩٤٣ |
| اختصم رجلان إلى النبي | أبو موسى | ١/٤٩١٩ |
| اختصم رجلان إلى النبي ﷺ من حضرموت | أبو بردة عن أبيه | ١/٤٨٣٣ |
| اختصم عليّ والزبير | الحكم بن عتيبة | ١/٣٠٤٠ |
| اختصم قوم في القصص | يزيد الرقاشي | ٧٠٦٦ |
| اختضبوا بالحناء | أنس | ١/٣٨٣٧، |
| | | ١/٤١٢١، ٢ |
| اختضبي | جدة ابن الضمرة بن سعيد | ١/٤١٢٩ |
| اختلف رجلان على عهد النبي ﷺ | | ٢/٩٥٦ |
| اختلفا ها هنا بالبصرة | أبو سمية | ٥٧٥٨ |
| اختلفت إلى عبدالله سنة | عمرو بن ميمون | ١/٣٣٠ |
| اختلفنا ها هنا بالبصرة في الورود | أبو سمية | ٧٧٩٦ |
| اختمري بها | عمران | ٦٧٤٣ |
| أخدمني عمر -رضي الله عنه- أرضًا | زينب امرأة عبدالله بن مسعود | ١/٢٨٢٦ |
| أخذ أبي من الخمس سيفًا | سعد | ٥٧١١ |
| أخذ رجل قملة من ثوبه ليطرحها | أبو أيوب الأنصاري | ١/٩٩٧ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أخوف عليكم عندي من ذلك أن تصب | أبو ذر | ٣٩٧٨ |
| أخوك صنع طعامًا | أبو سعيد | ٢٣٦١، ٣٥٦٥/١ |
| أفي القوم أبي؟ | عبد الرحمن بن أبزى | ٦٨٠٥ |
| الإخوة من الأم لا يرثون | | ٣٠٤٧/٣ |
| أد إليه ما بقي من حقه | كعب بن مالك | ٢٩٣٠ |
| أد المودة | أبو حميد الساعدي | ٥١٠٧ |
| أدبوا أولادكم على خصال ثلاث | علي بن أبي طالب | ٧٧٥٣ |
| ادخل | أبو هريرة | ٥٤١٨ |
| أدخل أنا ومن معي؟ | عمران | ٦٧٤٣ |
| ادخل وأبشر | أبو طلحة | ٦٤٩٤ |
| أدخل يدك | قرة | ٦٤٤٢ |
| ادخلوا بيوتكم | جندب بن سفيان | ٤٦٤٨ |
| أدخلوا عليَّ أصحابي | أسامة بن زيد | ١٠٣٤/١ |
| أدخلو عليَّ الناس | معاذ | ٩٤/٢ |
| أدخلوا عليّ الناس | عمرو بن عوف | ٦٩٣٤ |
| ادرءوا الحدود عن عباد الله | عبد الله | ٣٥٣٥/١ |
| ادرءوا الحدود والعقل | عبد الله | ٣٥٣٥/٢ |
| أدرك، أدرك | علي | ٢٧٨٠/١ |
| ادع الله أن يدخلني الجنة | عمر | ٦٢٢٢ |
| ادع لي أباك | عائشة | ٦٥٣٢/٢ |
| ادع لي عبدالرحمن | عائشة | ٦٥٣٢/١ |
| ادع يا ابن مسعود | ابن مسعود | ١٦٣٩ |
| ادعهما | رفاعة بن رافع بن خديج | ٢٩٤٩ |
| أدعو إلى عبادة الله وحده لا شريك له | شداد بن أوس | ٦٣١٩ |
| أدعو عباد الله إلى الله | جد رجل من بالعدوية | ٢٧٥٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ادعوا له بطبيب | رجل من الأنصار | ١/٣٨٧٤ |
| ادعوا لي بعض أصحابي | عائشة | ٦٦٢٢ |
| ادعوا لي سيدكم يحكم في عباده | عبد الله بن يزيد | ٤٨٧١ |
| ادعوا المرأة وصاحبها | جابر بن عبدالله | ٣٠٣٠ |
| ادعوها | عبد الله بن أبي أوفى | ٥٠٣٩ |
| ادعي لي علي بن أبي طالب | محمد بن كعب القرظي | ١/٧٣٣٨ |
| ادعى نصر بن الحجاج بن علاط السلمي | محمد بن إسحاق | ٣٢٦١ |
| ادفعوها إلى السلطان | ابن عمر | ٢٩٩٣ |
| ادفعي إليه ذلك الطعام | ربيعة بن كعب | ١/٣١٥٩ |
| ادن | معاذ بن جبل | ٢/٤٢٨٤ |
| | القاسم | ١/١٢٩ |
| ادن لي براء | محمد بن مالك | ١/٤٠٨١ |
| ادن مني فامسح ظهري | أبو زيد | ١/٦٤٤٣ |
| ادن مني يا عثمان | عائشة | ٦٦١٤ |
| ادن يا أباهريرة | أبو سلمة | ١٤٨٣ |
| ادن ادنه | أبو سعيد الخدري | ٧٧٨٣ |
| ادنه | أبو سعيد | ٦٢١٧ |
| إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين المسلمين | أم سلمة | ١/٤٩١٠، ٤٨٨٦ |
| إذا ابتلى الله المسلم | أنس | ٣/٣٨٤٥ |
| إذا أبردتم بريدًا فأبردوه | الحضرمي بن لاحق | ٥٥٠٧، ٢/٤٣٩٦ |
| إذا أبصر - أو رأى - أحدكم القملة | رجل من بني خطمة | ١/٩٩٦ |
| إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه | الشعبي | ٥١٢٧ |
| إذا أتى أحدكم أهله | عبد الله | ١/٣١٦٣ |
| إذا أتانا مال البحرين | عيسى بن جارية | ٢٨٦٠ |
| إذا أتى أحدكم أهله ثم بدا | عمر | ٣/٣١٧٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إذا أذن المؤذن فتحت | أنس | ٨٩١ |
| إذا أراد أحدكم أمرًا فليقل | أبو سعيد الخدري | ١٧٧٣، ١/٦٢١٨ |
| إذا أراد أحدكم سفرًا فليسلم | أبو هريرة | ٦٢٤١ |
| إذا أراد أحدكم السلام | أبو هريرة | ٢/٢٧٧ |
| إذا أراد الرجل أن يزوج | أبو موسى | ١/٣١٢٢ |
| إذا أراد الله أن يخلق نسمة | ابن عمر | ٢/٢١٠ |
| إذا أراد الله بأهل بيت | عائشة | ٤/٥٢٦٣ |
| إذا أراد الله بعبد خيرًا عسله | عمرو بن الحمق الخزاعي | ٧١٢٧ |
| إذا أراد الله قبض روح عبد | أبو عزة الهذلي | ١٨٠٥ |
| إذا أرسل الرجل صيده ثم ذكر اسم الله | أبو رافع | ١/٤٦٥٨ |
| إذا أرسل الرجل كلبه وذكر اسم الله | أبو رافع | ٦/٥٤١٠ |
| إذا أرسلت كلبك المعلم | أبو ثعلبة | ٤٧٠١ |
| إذا استحل القوم قتل | الضحاك | ٥٣٧٢ |
| إذا استقررنا بالمدينة | سراقة بن مالك المدلجي | ١/٦٤٦٠ |
| إذا استهلك الهبة فليس | الشعبي | ٢٩٨١ |
| إذا استوحشت الإنسية وتمنعت | جابر | ٣/٤٦٨١ |
| إذا اشتد الحر فأبردوا | عبد الله | ١/٨٠٥ |
| إذا اشتراها عذراء | ابن عمر | ٣٢٥٥ |
| إذا اشترى أحدكم خادمًا فليأخذ | أبو هريرة | ١/٦٢٣٣ |
| إذا اشتريت شيئًا لا تريد أن تنيل جارك | سفيان بن سعيد | ٥٠٨٥ |
| إذا أشرع أحدكم الرمح | عبد الله | ١٠٦ |
| إذا أصبت بعرضه | إبراهيم بن عيينة | ٤٦٦٤ |
| إذا أصبح إبليس بث جنوده | أبو موسى | ٧٥٠٧ |
| إذًا أصوم | عائشة | ١/٢٣٥٨ |
| إذا أطعم الله - عز وجل - نبيًّا طعمة | أبوبكر | ٣٠٢٨ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إذا أعجب أحدكم المرأة | جابر | ٣٠٨٨/ ١ |
| إذا أعطاك الله خيرًا فابدأ | عبد الله | ٣٣٨٦ |
| إذا أعطى الله أحدكم خيرًا فليبدأ بنفسه | جابر بن سمرة | ٧٦٠٦ |
| إذا أفاد أحدكم الدابة | عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده | ٦٢٣٤ |
| إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه | أبو هريرة | ٥٩٧ |
| إذًا أفطر | عائشة | ٢٣٥٨/ ١ |
| إذا أفلس المكاتب | زيد بن ثابت | ٤٩٩٨/ ١ |
| إذا اقترب الزمان ظهر الفحش | ابن مسعود | ٧٥٨٩ |
| إذا أقر بالإسلام ثم مات | إبراهيم | ١٩٠٦/ ١ |
| إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت | العباس بن عبدالمطلب | ٧٠٩٤/ ٢ |
| إذا أكل أحدكم الطعام فلا يمسح | ابن عباس | ٣٦٢٢/ ١ |
| إذا أكل أحدكم فليأكل | أنس | ٣٥٨٣/ ١، ٥ |
| إذا أكل أحدكم من الطعام الذي يلعق | ابن عباس | ٣٦٢٢/ ٣ |
| إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح | ابن عباس | ٣٦٢٢/ ٤ |
| إذا أكلا فكل | الحسن | ٤٦٦٠ |
| | إبراهيم | ٤٦٦١ |
| إذا أكلتم الطعام فاخلعوا | أنس | ٣٥٧٢/ ١ |
| إذا ألقى الله - عز وجل - في قلب | سهل بن أبي حثمة | ٣٠٩٨/ ١ |
| إذا أمن الرجل الرجل على دمه | عمرو بن الحمق الخزاعي | ٣٣٩٤/ ٢ |
| إذا أمن الرجل الرجل على نفسه | عمرو بن الحمق الخزاعي | ٣٣٩٤/ ١ |
| إذا أمن رجل القوم | أبو أمامة | ١٠٩٠ |
| إذا أنت بعت فقل | منقذ بن عمرو | ٢٨٢٣ |
| إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض | عبد الله | ٥٤٧٠، ٦١٥٧ |
| إذا أنزل الله العذاب على قوم | عبد الله بن عمر | ٤٢٩٥ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إذا ذكرت ذكرت معي | أبو سعيد الخدري | ٦٥٠٤ |
| إذا ذلت العرب ذل الإسلام | جابر بن عبدالله | ٦٩٧٥ |
| إذا رأى أحدكم رؤيا فليعرضها | أبو قتادة | ٢/٦٠٢٦ |
| إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله | ابن عامر | ١/٢٩٣٠ |
| إذا رأى صاحب بلاء فتعوذ | أبو جعفر محمد بن علي | ٦١٥١ |
| إذا رأت المرأة الماء | ابن عمر | ٦٧٧ |
| إذا رأيت الأسد فكبر | علي | ٦١٥٩ |
| إذا رأيت أمتي تهاب الظالم | عبد الله بن عمرو | ٧٤٠٧ |
| إذا رأيت الجنازة فقم | عامر بن ربيعة | ١٩٤٣ |
| إذا رأيت الناس قد لبسوا الكتان | أبو الدرداء | ٣٩٨٥ |
| إذا رأيت الناس يبايعون الأميرين فخذ سيفك | عم عمرو | ٧٥٠٢ |
| إذا رأيتم أعطان الإبل | عبد الله بن مغفل | ١/١١٤٣ |
| إذا رأيتم الحريق فكبروا | جعفر بن محمد عن أبيه، وعبدالله بن عمرو | ٦١٥٤ |
| إذا رأيتم الزاني والسارق | عمران بن الحصين | ١٧٩ |
| إذا رأيتم الشيخ ينشد الشعر | عبد الله | ١٠٠٦ |
| إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه | هند بن أبي هالة | ١/٦٣٢٢ |
| إذا رأيتم فلانًا يخطب على منبري | أبو سعيد | ٢/١٥٢٤ |
| إذا رأيتم مسجدًا أو سمعتم مؤذنًا | عصام | ١/٤٦٤٠ |
| إذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه | عبد الله بن جعفر | ٧٣٦٤ |
| إذا رأيتم الهلال فصوموا | جابر | ٢١٦٨ |
| إذا رأيته أدركك الشكاك | عبد الله بن أنيس | ٦٨٥٥ |
| إذا ركب الرجل الدابة فلم | ابن مسعود | ٢٤٠٧ |
| إذا ركع أحدكم فقال | ابن مسعود | ٢/١٣١٣ |
| إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك | أنس بن مالك | ١٣١٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إذا ركعتم فعظموا الرب | علي بن أبي طالب | ١/١٣١٥ |
| إذا ركعتم فعظموا الله - عز وجل - | علي | ٣/١٣١٥ |
| إذا رمى أحدكم صيدًا فتردى | عبد الله | ٢/٤٦٦٧ |
| إذا رميت طيرًا فتردى | ابن مسعود | ١/٤٦٦٧ |
| إذا رميتم الجمرة فارموها | معاذ أو ابن معاذ | ٢٥٩٦ |
| إذا رميتم وحلقتم | عائشة | ٢٦٠٨ |
| إذا زنت الأمة فاجلدوها | عبد الله بن زيد | ١/٣٥١٦ |
| إذا سابك رجل فعيرك | ابن عمر | ٥٣٣١ |
| إذا سافرتم وليس عليكم أمير | أبو سعيد | ١٠٤٧ |
| إذا ساق الله لك رزقًا | عمر | ٢/٢١٤٧ |
| إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم | عبد الرحمن بن محيريز | ٦١٩٤ |
| إذا سبقت للعبد من الله المنزلة | محمد بن خالد عن أبيه عن جده | ١/٣٨٥٢ |
| إذا سجد العبد سجد على | سعد أبوعامر | ١/١٣٤٠ |
| إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك | أبو أمامة | ٣٦ |
| إذا سلم عليكم اليهودي فإنما | ابن عمر | ٥٢٩٤ |
| إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم | أبو حميد وأبو أسيد | ١/٣٣٥ |
| إذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق | جابر | ٥٤١٦ |
| إذا سميت كيلا فكل | عثمان بن عفان | ١/٢٧٦٨ |
| إذا سميت كيلا فكله | أبو أنس | ٣/٢٧٦٨ |
| إذا شرب فاجلدوه | عبد الله بن عمرو | ٣/٣٨١٦ |
| إذا شك أحدكم في الأمر فليسألني | المقداد بن الأسود | ٢١١٩ |
| إذا شهدت إحداكن العشاء | زينب الثقفية | ١٠٤٢ |
| إذا صف الناس للصلاة وصفوا للقتال | يزيد بن شجرة | ٣/٤٢٧٧ |
| إذا صلى أحدكم فليأتزر | ابن عمر | ٤٠٥٥ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إذا صلى أحدكم فليستتر | سبرة الجهني | ١١٢٢ |
| إذا صلى الأمير جالسًا | معاوية بن أبي سفيان | ١٠٥٩ |
| إذا صلى الرجل بأرض فلاة | أبو سعيد الخدري | ١/١٢٠٥ |
| إذا صلى الرجل من الليل وأيقظ أهله | أبو سعيد الخدري | ١٦٩٤ |
| إذا صليت الصبح فأمسك | صفوان بن المعطل | ١/٨٧٠ |
| إذا صليت الصبح معنا غدًا | أبو هريرة | ١/٦٣٣٨ |
| إذا صلت المغرب | ابن مسعود | ١/٨٦٦ |
| إذا صليت المكتوبة | أنس بن سفيان | ١/٦٠٨٢ |
| إذا ضرب أحدكم خادمه فذكر الله | أبو سعيد | ٦١٥٣ |
| إذا ضرب أحدكم فليجتنب الوجه | أبو هريرة | ٢،١/٥٥٠٤ |
| إذا طبختم اللحم فأكثروا المرق | جابر بن عبدالله | ٢/٣٥٥٨ |
| إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته | جابر | ٥/٣٦٢٢ |
| إذا طلق السكران جاز طلاقه | سعيد بن المسيب، سليمان بن يسار | ٢/٣٣٢٩ |
| إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني | أبو رافع | ١/٦١٥٦ |
| إذا ظهر السوء بأرض أنزل الله | عائشة | ٧١٩٣ |
| إذا ظهر السوء في الأرض | عائشة | ٣/٧٤٣٤ |
| إذا ظهر السوء في الأرض فلم ينتهوا عنه | مولاة رسول الله | ١/٧٤٣٤ |
| إذا ظهرت القينات والمعازف | سهل بن سعد | ٧٥٥٦ |
| إذا عجز المكاتب استسعى حولين | علي | ٤/٥٠١٠ |
| إذا عرف أحدهم يمينه | رجل عن عمه | ٧٧٣ |
| إذا عرف يمينه | معاذ بن عبدالله بن خبيب | ٢/٧٧٤ |
| إذا عرف يمينه من شماله | عبد الله بن خبيب الجهني | ١/٧٧٤ |
| إذا عسر عليك في الأضحى أجزأك الجذع من الضأن | جابر | ٤٧٤٧ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إذا قبض العبد المؤمن جاءته ملائكة | أبو هريرة | ١/١٨٥١ |
| إذا قتل المرتد عن الإسلام | عبد الله بن مسعود | ١/٣٠٤١ |
| إذا قدمنا إن شاء الله نزلنا | عبد الملك بن أبي بكر | ٢٥٩٥ |
| إذا قرأ أحدكم بـ﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ | أبو هريرة | ٥٨٨٥ |
| إذا قرأ أحدكم والمرسلات عرفًا | أبو هريرة | ٥٨٨٧ |
| إذا قرأ أوله حجزه | جابر | ٥٩٥٣ |
| إذا قرب إليه طعام يقول | رجل | ٣٦٤٧ |
| إذا قرب لأحدكم طعامه | أنس | ٢/٣٥٧٢ |
| إذا قضى القاضي فاجتهد فأصاب | سلمة بن أكسوم | ١/٤٨٩٦ |
| إذا قمت في صلاتك فصل صلاة مودع | سعد بن أبي وقاص، ابن عمر، أبوأيوب الأنصاري | |
| إذا كان أحد لا يعرف الكذب فعمر | الحسن | ٦٥٧٨ |
| إذا كان أحدكم جالسًا في الشمس | أبو هريرة | ١/٥٤٦٠ |
| إذا كان أحدكم جنبًا فلا يرقد | عائشة | ١/٦٧٩ |
| إذا كان أحدكم فقيرًا فليبدأ بنفسه | جابر | ٥١٨٣ |
| إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبك | سعيد بن المسيب | ١٠٠٤ |
| إذا كان أحدكم في المسجد فلا يشبكن | أبو سعيد الخدري | ١٠٠٤ |
| إذا كان أحسنهما عقلا | أبو أيوب الأنصاري | ٥٢٣٦ |
| إذا كان إزارك واسعًا | علي | ٤٠٥٢ |
| إذا كان أورعهما عن محارم الله | أبو أيوب الأنصاري | ٥٢٣٦ |
| إذا كان بأرض وأنتم بها | سعد بن مالك | ١/١٨١٢ |
| إذا كان بينك وبين الطريق مثل | رجل | ٢/١١٢٥ |
| إذا كان بينك وبين من يمر | رجل من الصحابة | ١/١١٢٥ |
| إذا كان ثلث الليل الباقي يهبط الله | ابن مسعود | ١/٦١٨٤ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إذا كان جوف الليل اطلع ملك | عبد الرحمن بن أبي | |
| | عمرة الأنصاري | ٧١٨١ |
| إذا كان ذلك رضا | ابن عمر | ٢٥٧٣ |
| إذا كان الرجل بأرض قيّ | سلمان الفارسي | ١٢٠٦ |
| إذا كان الفيء ذراعًا | عبد الله بن عمر | ٨٠١ |
| إذا كان قبل خروج الدجال حبست السماء | أسماء بنت يزيد | ١/٧٦٢٣ |
| إذا كان يوم الجمعة جاءت الملائكة | علي بن أبي طالب | ١/١٥١٨ |
| إذا كان يوم القيامة | علي بن أبي طالب | ٧٩٢٩ |
| إذا كان يوم القيامة أتي بالوالي فقذف على جسرجهنم | عاصم | ٢/٤٩٠٦ |
| إذا كان يوم القيامة جيء بالعلماء | عم حسناء بنت معاوية | ٧٩٣٦ |
| إذا كان يوم القيامة حشر الله عباده عراة غرلا بهماً | رجل من أصحاب النبي | ١/٧٧١٣ |
| إذا كان يوم القيامة طال على الناس الحساب | ابن عباس | ٢/٧٧٥٨ |
| إذا كان يوم القيامة عرف الكافر بعمله | أبو سعيد الخدري | ٢/٧٧٢٧ |
| إذا كان يوم القيامة مدت الأرض مد الأديم | ابن عباس | ٧٦٩٥ |
| إذا كانت سنة ستين | حذيفة | ٢/٣٠٨٤ |
| إذا كانت لأحدكم حاجة فليأتها | طلق بن علي | ٢/٩٣٥ |
| إذا كانت لك إليه حاجة | إبراهيم | ٥٢٩٣ |
| إذا كانوا ثلاثة | أبو سعيد | ١٠٤٧ |
| | أبو سلمة | ٤١٨٥ |
| إذا كانوا ثلاثة يتقدمهم أحدهم | ابن عمر | ١٠٥٥ |
| إذا كرهت أن يرى عليك شيء | رجل من مزينة | ٣/٥٢٠٣ |
| إذا كنت في أرض فسمعت رجلين يختصمان | أبو الدرداء | ٤٩١٣ |
| إذا كنت في أمر من أمر الدنيا | الحارث بن قيس | ١/١٤٣٤ |
| إذا كنتم في الخصب فأمكنوا | جابر | ٢٤١٠ |
| إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه | ابن عمر | ٢٧١٣ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إذا لم تغتبقوا ولم تصطبحوا | رجل | ١/٣٦٥٣ |
| إذا لم يقدر أن يزايل الذهب | إبراهيم | ٢٧٨٢ |
| إذا مدح الفاسق غضب الرب | أنس | ٥٣٩٨ |
| إذا مرت بأحدكم جنازة فليقم | ابن عمر | ١٩٤٢ |
| إذا مرت بكم جنازة مسلم | عبد الله بن سخبرة | ١/١٩٤١ |
| إذا مرجت أمانتهم وعهودهم | أبو هريرة | ٧٤٧٤ |
| إذا مرجت عهودهم وأماناتهم | عبد الله بن عمرو | ١/٧٤٧٢ |
| إذا مرض العبد ثلاثة أيام | أنس بن مالك | ٣/٣٨٦٠ |
| إذا مس أحدكم ذكره | عائشة | ٢،١/٥٩٩ |
| إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ | زيد بن خالد الجهني | ١/٥٩٨ |
| إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ | بسرة | ٥/٦٠١ |
| إذا ملأ الظل بطن كل واد | رجل جهينة | ٣/٨٣٢ |
| إذا ملأ الليل بطون الأودية | رجل من جهينة | ١/٨٣٢ |
| إذا نادى المنادي بالصلاة | أبو أمامة | ١/٩٠٨ |
| إذا نام أحدكم مضطجعًا فليتوضأ | عبد الله | ٦٠٥ |
| إذا نام أحدكم وفي نفسه أن يصلي | النعمان بن بشير | ١٦٩٧ |
| إذا ناول أحدكم أخاه ريحانًا | أبو عثمان | ٤١٠٥ |
| إذا نحرت الناقة فذكاة ما في بطنها | عبد الله بن عمر | ٤/٤٦٨٢ |
| إذا نزل العذاب على قوم أصاب من | عبد الله بن عمر | ٧٦٩٨ |
| إذا نسي أحدكم اسم الله على طعامه | امرأة | ٣٥٧٨ |
| إذا نكح العبد بغير إذن سيده فهو عاهر | جابر | ٣/٧٧١٣ |
| إذا نودي بالصلاة فتحت | أنس بن مالك | ١/٩١٤ |
| إذا هاج بأحدكم الدم فليهرقه | علي | ٣٨٩٤ |
| إذا هلك علماؤهم | سعيد | ٧٥٨٨ |
| إذا هممت بأمر فعليك بالتؤدة | رجل من بلى | ١/٥٢٦٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إذا وجد أحدكم ألما فليضع يده | كعب بن مالك | ٣٩٢٧/١، ٣ |
| إذا وجد أحدكم في بطنه رزءًا | ابن عمر | ١٤٤٥ |
| إذا وجدت بللا فاغتسلي | عبدالله بن عمرو | ٦٧٦ |
| إذا وضع جنبه فليتوضأ | عمر | ٦٠٧ |
| إذا وضع الميت في قبره | أبو هريرة | ١٩٥٤/١ |
| إذا وضعت الطهور مواضعه | أبو أمامة | ٦٣٨٥/٣ |
| إذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفورًا | أبو أمامة | ١٦٥٠/٣ |
| إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح | جابر | ٦٢٤٨، ٦١٥٥ |
| إذا وقف المسكين على الباب | زيد بن ثابت | ٢١٥٥ |
| إذًا يترككم الله جميعًا | رجل | ٥٠٤٣/١ |
| إذًا يدخر لك في حسناتك | أنس | ٢٥٤٠ |
| إذًا يعقر جوادك وتستشهد | سعد بن أبي وقاص | ٤٤٣٢ |
| أذات زوج أنت؟ | عمة حصين بن محصن | ٣١٩٩/١ |
| اذبح مكانها | ابن عباس | ٤٨٦٣ |
| اذبحوا على اسمه | عائشة | ٤٧٩٥/١ |
| أذكر الله رجلا سمع النبي | عثمان | ٥٩٣٣/١، ٢ |
| اذكروا اسم الله عليه وكلوا | ابن عمر | ٣٦٣٦/١ |
| اذكروا هادم اللذات | ابن عمر | ٧٢٩٨ |
| أذن بلال حياة رسول الله | جد الحفصي | ٨٨٢/١ |
| أذن لي أن أحدث عن ملك | أبو هريرة | ٥٥٩٩ |
| أذنت بليل فقال | بلال | ٨٩٦ |
| أذنت لك سيدتك | الحارث بن عبدالله | |
| | ابن أبي ربيعة | ٤٣١٢ |
| إذنك علي أن تكشف الستر | ابن مسعود | ٥٥٦٩ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ارجعوا شاهت الوجوه | يزيد بن عامر | ٤٦٢١ |
| ارجعي فقولي له | علي | ٣/٣٢٢٢ |
| ارجعي | زينب | ٦٣٩٥ |
| ارجعي | | ٢/١٩٩٨ |
| أرجو ألا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة | أبو سعيد مولى عامر بن كريز | ١/٥٦٠٦ |
| ارحم من في الأرض | عبد الله | ١/٥١٥٢ |
| | جرير بن عبدالله | ٥١٥٣ |
| ارحموا ترحموا | عبد الله بن عمرو | ١/٥١٥٤ |
| أرخي عليك | ابن عمر | ٣/٣١٣٣ |
| أردت أخطب إلى رسول الله | علي | ١/٣٢٧١ |
| أردت أن أخطب | علي | ٤/٣٢٧١ |
| أردت أن أصوم يومين | ليلى امرأة بشير بن الخصاصية | ١/٢٢٨٥، ٢، |
| | | ٣/٥٤٨٥ |
| أردت أن تقضمها كما يقضم الفحل | أمية | ٣٤٢٠ |
| أردت أن تكثر خطانا | زيد | ١/٩٧٠ |
| أردت الحج مع رسول الله | أم سنان | ٢٤٦٣ |
| أردف النبي ﷺ يوم عرفة | عمر بن ذر | ٢٥٩٢ |
| أردفني رسول الله ثم سار | علي | ٦٢٦٢ |
| أردفني رسول الله ﷺ على عجز ناقته ليلا | صفية بنت حيي | ٢/٥٤٧٣ |
| أردفني عليٌّ ثم سار بي | علي بن ربيعة | ٦٢٦٢ |
| أرسل ابن عمر إلى رافع | سعيد بن المسيب | ١/٢٨٦١ |
| أرسل أبي إلى عائشة | قابوس عن أبيه | ٢/١٦٦٠ |
| أرسل إلي رسول الله ﷺ في مرضه | أبو ذر | ١٧٩٩ |
| أرسل بها إلى أخيك النجاشي | أنس بن مالك | ١/٤٠٠٩ |
| أرسل الحكم بن أيوب الخيل يومًا | أبو لبيد | ٣/٤٨٠٩ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ارفعو السلاح إلا خزاعة | عمرو بن شعيب | |
| | عن أبيه عن جده | ١/٤٦١٤ |
| ارفعوا هذا إلى | عبد الله بن جعفر | ٦٩١٠ |
| ارق بها ليس بها بأس | عبادة | ٣٩٤٣ |
| أرقاءكم | يزيد | ٣٠١٢ |
| اركبوا هذه الدواب | معاذ | ٢٤٠٩ |
| ارم فداك أبي وأمي | ابن عمر | ٦٦٥٥ |
| ارم | علي | ١/٤٧٩٩ |
| ارملوا، وليس بسنة | ابن عباس | ٢٦٠٣ |
| ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف | عم حرملة بن عمرو | ١/٢٥٩٧ |
| ارموا وأنا معكم كلكم | القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي | ٤٨٠١ |
| ارموا يا بني إسماعيل | القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي | ٤٨٠١،٤٤٠٢ |
| أرهقوا القبلة | عائشة | ١/١١٢٠ |
| أروني ابني، ما سميتموه؟ | علي | ٢/٤٧٨٥ |
| أرى لك عذرًا | المغيرة بن شعبة | ٢/١٠٢١ |
| أرى هذا منكرًا | سعد بن مالك | ١/٣١١٥ |
| أريت الأمم بالموسم | عبد الله بن مسعود | ٢/٧٨٩١ |
| أريت حدود الناس | أبو العلاء بن الشخير | ٦٤٣٤ |
| أريت ما تعمل أمتي بعدي | أم سلمة | ١/٦٤٣٧ |
| أريد أن أصلي | أنس بن مالك | ٣٥٧٤ |
| أريد أن تؤمن بالله | موسى | ١/٥٧٦٠ |
| أريني إناء رسول الله ﷺ الذي | امرأة | ٢/٥٨٥ |
| الأرواح جنود مجندة تلتقي فما تعارف منها ائتلف | عمر | ٥٥٨١ |
| الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف | عبدالله | ٥٥٨٠ |
| | عائشة | ٥٥٨٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| اشتكت النار إلى ربها | أبو هريرة | ٨٠٨ |
| | أنس | ٨٠٦ |
| اشتكت النار إلى ربها | أنس بن مالك | ٧٨٠٢ |
| اشتكى رجل منا | جابر | ٣٩٠٦ |
| اشتكى رسول الله ﷺ | بعض أمهات المؤمنين | ٣٨٢٢ |
| اشتكى عمار بن ياسر شكوى | البختري | ٦٨٩٣/ ٤ |
| اشتكى فأتيته أنا | بكر بن عبدالله المزني | ١٩٧٠/ ١ |
| اشتكيت شكوى فحملوني إلى رسول الله ﷺ | السائب بن يزيد | ٣٩٤٨ |
| اشتكيت عيني | زيد بن أرقم | ٣٨٦٩/ ١ |
| اشتهى جرادًا مقلوًّا | عمر | ٤٧٢٧ |
| أشد أمتي لي حبًّا قوم يكونون | أبو ذر | ٢٦٩٢ |
| أشد الناس عذابًا يوم القيامة إمام جائر | أبو سعيد | ٤١٩٢/ ٣ |
| اشدد عليك سلاحك وثيابك | عمرو بن العاص | ٤٦٤٣/ ١ |
| أشرب | عبد الله بن مسعود | ٦٤٥٨/ ٦ |
| اشرب يا عثمان | عثمان | ٦٦٠٨ |
| اشربوا أنتم وجيرانكم | ابنة خباب | ٣٦٩٢، ٦٤٩٨/ ١ |
| اشربوا ما بدا لكم | أبو هريرة | ٣٧٤٤/ ١ |
| أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد | عبد الله بن أبي الصعير | ٤٥٦٧ |
| أشرف علينا عثمان يوم الدار | أبو ليلى الكندي | ٦٦١٣، ٧٣٧٦ |
| أشرف النبي ﷺ على خيبر فقال | سعيد بن المسيب | ٥٢٤٣ |
| أشطت دم جزور بجذل | سفيان مولى أم سلمة | ٤٦٨٠/ ١ |
| أشعرت أن الحديث الذي كنت أكتم | مسلم بن يسار | ٤١٣١ |
| اشفعوا إلي تؤجروا | معاوية | ٥١٨٤ |
| أشهد أن السلف المضمون إلى أجل قد أحله الله | ابن عباس | ٥٦٤١ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أعطي لكل نبي دعوة فتعجلها | أبو سعيد الخدري | ٧٧٦٠ |
| أعطي نبيكم ﷺ مفاتيح الغيب إلا خمسة | عبد الله بن مسعود | ١/٦٥٠٧ |
| أعطي نبيكم مفاتيح الغيب | ابن مسعود | ١/٢٣٠ |
| أعطي النسوة | شهر | ٢/٣٦١٨ |
| أعطيت أمتي خمس | أبو هريرة | ٢١٩٤ |
| أعطيت تسعًا ما أعطيتهن امرأة | عائشة | ٢/٦٧٨١ |
| أعطيت ثلاث خصال | أنس | ١٢١٧، ١٢٦٠ |
| أعطيت خمسًا لم يعطهن أحد قبلي | أبو ذر | ٥/٦٣٥٦ |
| أعطيت خمسًا لم يعطهن نبي قبلي | ابن عباس | ٤٤٨٧ |
| أعطيت خمسًا ولا أقوله فخرًا | ابن عباس | ٧٧٦٦ |
| أعطيت خمسا | ابن عباس | ١/٧٢٣ |
| | أبو موسى | ١/٧٢٤ |
| أعطيت خواتيم سورة البقرة | أبو ذر | ٣،٤/٥٦٤٤ |
| أعطيت سبعون ألفًا يدخلون الجنة | أبو بكر الصديق | ٧٨٩٨ |
| أعطيت الشفاعة فاخترتها لأمتي | ابن عباس | ٧٧٦٦ |
| أعطيت فواتح الكلام | أبو موسى | ١/١٣٦٤، ٦٣٨٠ |
| أعطيت ما لم يعط أحد من الأنبياء | علي بن أبي طالب | ١/٦٣٥٧ |
| أعطيت مفاتيح العلم | أبو موسى الأشعري | ٢٣٨ |
| أعطيت مكان التوراة السبع | واثلة بن الأسقع | ٥٦٠٣ |
| أعطيت مكان التوراة السبع | واثلة بن الأسقع | ١/٥٩٢٤ |
| أعطيتكم ما هو خير منها السقاية | علي بن أبي طالب | ١/٢٦٦٤ |
| أعطيك خادم وأدع أهل الصفة | علي | ١/٦٠٨٠ |
| أعطيكم السقاية | | ٣/٢٦٦٤ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أعندك شيء؟ | عائشة | ١/٢٣٥٨ |
| أعنّي على أضحيتي | رجل من الأنصار | ٢،١/٤٧٤٣ |
| أعوذ بالله من عذاب القبر | البراء بن عازب | ١٨٥٠ |
| أعوذ بالله من قلب لا يخشع | ابن مسعود | ١/٦٢٩٧ |
| أعوذ بالله من نفس لا تشبع | عبد الله بن عمرو | ١/٦٢٩٢ |
| أعوذ بعزة الله | عثمان بن أبي العاص | ٣/٣٩٢٧ |
| اعوذ بعزة الله وقدرته | كعب بن مالك | ٣/٣٩٢٧ |
| أعوذ بك من طمع يهدي | معاذ بن جبل | ٧/٦٣٠٠ |
| أعوذ بك من قلب لا يخشع | ابن مسعود | ٢/٦٢٩٧ |
| أعوذ بكلمات الله التامات | أبو هريرة | ٢،١/٦٠٩١ |
| أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه | محمد بن يحيى بن حبان | ١/٦٠٩٤ |
| أعوذ بكلمات الله التامة | ابن عباس | ١/٣٩٢٦ |
| أعوزنا إعوازًا شديدًا | أبو سعيد | ٣/٢١٤٥ |
| أعيدوا سمنكم في سقائكم | أنس | ٣/٦٨١١ |
| أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه | أبو هريرة | ١/٥٩٨٨ |
| اعرضها علي | عبادة | ٣٩٤٣ |
| اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم | إسحاق بن سعيد عن أبيه | ١/٤٩٣٠ |
| اعرفوا أنسابكم تصلوا أرحامكم | سعيد | ٥٠٤٢ |
| اعزلها | المنقع | ٣١٩ |
| اغتبتم أخاكم | معاذ بن جبل | ٥٣٦٧ |
| اغتسل أبي سهل بن حنيف فنزع جبة كانت عليه | أبو أمامة بن سهل بن حنيف | ٢/٣٩٢٩ |
| اغتنم خمسًا قبل خمس | عمرو بن ميمون الأودي | ٧١٦٥ |
| اغزوا بني فلان | فتى من الحي | ١٠٧ |
| اغسل الثوب كله | ابن عمر | ٦٨٥ |
| اغسل عنك أثر الخلوق | أمية | ٢٥٠٩ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| اغسلوه | سهل بن حنيف | ٣٩٢٩/ ١ |
| أف أف لقد آذيت أهل السموات | أبو خداش | ٣٩٦٦ |
| أفاء الله على رسول الله ﷺ إبلا ففرقها | أبو الدرداء | ٤٨٢٦ |
| أفاض جبريل بالنبي ﷺ | عبد الله بن عمرو | ٢٥٦٧/ ٢ |
| أفتان أنت؟! | أنس | ١٠٨٩/ ١ |
| افتتاح الصلاة الطهور | عبد الله بن زيد | ١٢٣١، ١٣٧٨ |
| افتخر أهل الإبل وأهل الغنم | أبو سعيد الخدري | ٦٣٢٩ |
| افتخر الحيان من الأنصار | أنس بن مالك | ٥٩٤٧، ٦٩٦٦ |
| افتخرت أصحاب الإبل والغنم | بشر بن حزن النصري | ٦٣٢٨/ ١ |
| افتخرت الجنة والنار | أبو سعيد الخدري | ٧٩٥٩ |
| افترض الله عليهم أن يقاتل الواحد العشرة | ابن عباس | ٤٥٣٨ |
| أفتصومون غدًا؟ | جنادة الأزدي | ٢٢٥٤ |
| أفردوا الحج | عبد الله بن الزبير | ٢٤٧٢ |
| أفرغت | جابر | ٥٨٠٨/ ١ |
| أفرغي منه في هذا القعب | عائشة | ٢٩٦٥، ٣٦٨٩ |
| أفريه دلوًا | عتبة بن عبدالسلمي | ٧٨٩٣/ ١ |
| أفش السلام | أبو هريرة | ٥٠٥٢ |
| أفشوا السلام بينكم | البراء بن عازب | ٥٢٧٠/ ١ |
|  | أبو موسى الأشعري | ٥٥/ ٥ |
| أفشوا السلام تسلموا | البراء بن عازب | ٥٢٧٠/ ٢ |
| أفضت مع الحسين بن علي من المزدلفة | عكرمة | ٢٤٩٣/ ٤ |
| أفضل أمتي أصحابي | معاوية | ٥٢٤٤ |
| أفضل الأعمال عند الله إيمان | أبو هريرة | ٢٣٩٤/ ١ |
| أفضل الإيمان عند الله | جابر بن عبدالله | ٢٣٩٣ |
| أفضل الحج العج الثج | عبد الله | ٢٤٨٨/ ١ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أفلا أؤمرك عليهم؟ | زياد بن الحارث الصدائي | ٢/٤١٧٢ |
| أفلا أبيعها | أبو هريرة | ٢/٣٧٢٢ |
| أفلا أخبركم بشيء إن صنعتموه أدركتم | ابن عمر | ١/٦٠٨١ |
| أفلا أدلكم على ما إن أخذتم به جئتم | أبو الدرداء | ١/١٣٩٩ |
| أفلا أدلك على ما إذا فعلته أدركت | أبو الدرداء | ١/١٣٩٨ |
| أفلا أكون عبدًا شكورًا | أنس | ٤/١٧٠٩ |
| أفلا أنبئكم بشر من هذا | ابن عباس | ٧١٩٥ |
| أفلا تربطونه بفضة | عائشة | ٢/٤٠٩٧ |
| أفلا تسترقون له من العين | أم سلمة | ٣٩٣٥ |
| أفلا تصنع خيرًا من ذلك | أبو ذر | ٢/٧٥٠٠ |
| أفلا جعلتهن البيض | ابن الحوتكية | ٥/٤٧١٥ |
| أفلا شققت عن قلبه | جندب بن سفيان | ٤٦٤٧ |
| أفلحت الوجوه | عبد الله بن أنيس | ٤٤٦١ |
| أفهمت ما قلت لك | أبو عبدالله الجشمي | ٦٦٠٩ |
| الإفطار في السفر عزمة | ابن عباس | ٢٣٢٣ |
| أقبل رجل يمشي في بردين | العباس بن عبدالمطلب | ٢،١/٤٠٥٦ |
| أقبل رسول الله من غزاة في يوم حار | سهل بن سعد | ٢/٦٧١٨ |
| أقبل رسول الله ﷺ يومًا من خيبر | أبو رافع | ٥٤٧٤ |
| أقبل شيخ كبير يدعم على عصا | عمرو بن عبسة | ١/٢٨ |
| أقبل صهيب مهاجرًا إلى النبي ﷺ | سعيد بن المسيب | ٤٢٦٣ |
| أقبل عبادة حاجا من الشام | أزهر بن عبدالله | ١/٤٢٢٤ |
| أقبل وأدبر، واتق الدبر والحيضة | ابن عباس | ١/٥٦٢٨ |
| أقبلت أنا وزيد بن حسن بيننا | أبو بكر بن أبوالجهم | ٧٤٩٠ |
| أقبلت مع ابن عمر من عرفات | الأشعث بن سليم، عن أبيه | ١٥٧٧ |
| أقبلت مع سادتي إلى المدينة | عمير | ١/٣٦٤٩ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| اقلص | | ٦،١/٦٤٥٨ |
| أقلوا الدخول على الأغنياء | عبد الله بن الشخير | ٧١٨٤ |
| أقم الصلاة وآتي الزكاة | مخول البهزي | ١/٢٨٧٩، ١/٣٦٦٦، ٢/٤٩٢٢ |
| أقمن | أم زياد الأشجعي | ١/٤٣١٥ |
| أقوام في أصلاب الرجال | عمر | ٧٠١٧ |
| أقيمت الصلاة - صلاة الصبح- فقام رجل | ابن عباس | ١/٩٢٨ |
| أقيمت الصلاة فخرج رسول الله ﷺ يمشي | زيد بن ثابت | ٢/٩٧٠ |
| أقيموا صفوفكم وتراصوا | أنس | ١٢١٠ |
| أقيموا اليهودي عن أخيكم | الأعرابي | ٢٠ |
| أقيمي الصلاة | أم أنس | ٧٦١ |
| الأقرب فالأقرب | الحسن | ٥٠٢٨ |
| أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ | أنس بن سيرين | ١/١٧٦١ |
| أكان رسول الله يصلي على الحصير؟ | شريح | ١١٩٢ |
| | عائشة | ١/٥٧٤٨ |
| أكان رسول الله ﷺ يصلي في نعليه؟ | أنس | ١١٨٣ |
| أكان رسول الله ﷺ يقرأ | عبيد الله بن عبدالله | ٢/١٠٧٦ |
| أكبر أصحاب رسول الله أبوبكر | ابن جدعان | ٦٥٦١ |
| اكتب أحسن عمله | أنس | ٣/٣٨٤٥ |
| اكتب أيها شئت | أنس | ٦/٣٤٦٩ |
| اكتب غير أولي الضرر | الفلتان بن عاصم | ٤٢٨٧، ٤٣١١ ١/٥٦٦٨ |
| اكتب كيف شئت | أنس | ٢/٣٤٦٩ |
| اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين | الفلتان بن عاصم | ٤٢٨٧، ٤٣١١، ١/٥٦٦٨ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| اكتب لي هذا الحديث | عطاء بن مسلم الحلبي | ٣٦٢ |
| اكتب ما شئت | أنس | ٢/٣٤٦٩ |
| اكتبا لعبدي مثل ما كان يعمل | عبد الله بن مسعود | ٢/٣٨٤٢ |
| أكتبك يا ابن حوالة؟ | عبدالله بن حوالة | ٧٤٣٢ |
| اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم | عمر | ١٥٩ |
| اكتبوا عبدي ممن لا يبدل | رجل | ٣٨٣٠ |
| اكتبوا لعبدي ما كان يعمل | عبد الله بن عمرو | ١/٣٨٤٤ |
| اكتني بأبي يحيى | صهيب | ٢/٣٥٥٥ |
| أكثر دعائي ودعاء الأنبياء | علي بن أبي طالب | ٢٥٨١ |
| أكثر منافقي أمتي قراؤها | عبد الله بن عمرو | ١/٦٠٠٥ |
| أكثر من يموت من أمتي بعد كتاب الله وقضائه | جابر | ٢/٣٩٢٨ |
| أكثر الناس علينا في هذه الآية﴿قل لا أسألكم﴾ | الشعبي | ١/٥٨١١ |
| أكثرهم ذكرًا لله | معاذ | ١/٦٠٦١ |
| أكثرهم للموت ذكرًا | ابن عمر | ٢،١/٧٢٩٧ |
| أكثروا ذكر الله | أبو سعيد الخدري | ١/٦٠٥٤ |
| أكثروا الصلاة علي يوم الجمعة | الحسن | ٦٢٧٧ |
| | أبو هريرة | ٢/٦٢٨٤ |
| أكثروا الطيب لفاطمة | سعد بن عبيد الله الكاهلي | ٣/٣٢٧٢ |
| أكثروا المرق | جابر بن عبدالله | ١/٣٥٥٨ |
| أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله | أبو هريرة | ٦١١٧ |
| أكثروا من قول: لا إله إلا الله | أبو هريرة | ٢/١٦٣١ |
| أكثروا من قول: لا حول ولا قوة إلا بالله | أبو هريرة | ٧٩٧ |
| أكرم المجالس ما استقبل به | ابن عمر | ١١١٦ |
| أكرمها | يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة | ٤١١٠ |
| أكرموا أصحابي | عمر | ١/٦٩٩٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| الآن حمي الوطيس | أنس | ٤٦٢٤ |
| الآن ليس لنبي إذا لبس لأمته | جابر | ٦٠٣٥ |
| الآن يأتيكم رجل آخر | جابر بن عبدالله | ٣٠٣٠ |
| الآن يأتيكم رجل من أهل الجنة | جابر بن عبدالله | ٣٠٣٠ |
| ألا آمرك بما أمرني به رسول الله | أبو أيوب | ١/٦١٣٠ |
| ألا أحدثكم عن كتاب منزل | عبد الله بن سلام | ٧٢٠١ |
| ألا أحدثكم بأحبكم إلي | ابن عمرو | ١/٥٢١٨ |
| ألا أخبرك بآيات أنزلت علي | عمر | ٥٦١٨ |
| ألا أخبرك بأمر هو حق | ابو هريرة | ٦٢٢٧ |
| ألا أخبرك بخير ما يكنزه المرء | ابن عباس | ١/٣١٠٦ |
| ألا أخبرك بما إذا فعلته أدركت | أبو الدرداء | ٢/١٣٩٨ |
| ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة | ابن عمر | ٧٨٧٧ |
| ألا أخبركم بأسرع كرة | أبو هريرة | ١/٥٢١ |
| ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله | علي | ٤،٣/٥٨١٢ |
| ألا أخبركم بأهل الجنة | أبو هريرة | ٧٩٣٤ |
| ألا أخبركم بأهل الجنة وأهل النار | سراقة بن مالك | ٧٩٤٠ |
| ألا أخبركم بخيار أئمتكم | عمر بن الخطاب | ٧٥١٤ |
| ألا أخبركم بخياركم | أبو سعيد الخدري | ٦٦٤٩ |
| | أبو هريرة | ٧٠٢٢ |
| | جابر | ٧٠٢٣ |
| ألا أخبركم بخير أعمالكم وأزكاها | معاذ بن جبل | ٤/٦٠٤٢ |
| ألا أخبركم بخير هذه الأمة | علي | ٦٥٦٠ |
| الا أخبركم برجالكم من أهل الجنة | كعب بن عجرة | ٥١٠٥،٣٠٨٠ |
| ألا أخبركم بشراركم | أنس | ٧١٧١ |
| ألا أخبركم بما خيرني ربي آنفًا | عوف بن مالك | ٢/٧٧٧٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم | جد ربيح بن عبدالرحمن | ٣٩٩ |
| ألا أخبركم بما يكنز | ابن عباس | ٢/٥٧١٧ |
| ألا أخبركم بمن يحرم على النار | ابن مسعود | ١/٢٧٥١ |
| ألا أخبركم بوصية نوح | ابن عمر | ٢/٦١٢٤ |
| ألا أخبركم على من تحرم النار | جابر | ١٦٣ |
| ألا أخبركم عن الأجود | أنس | ٢٩١، ٦٤٢٠ |
| ألا أخبركم عن جيشكم هذا | أبو قتادة | ١/٦٧٢٠ |
| ألا أخبركم عن رسول الله بشيء | طلحة بن عبيدالله | ١/٦٨٠٢ |
| ألا أدلك على باب من أبواب الجنة | معاذ بن جبل | ١/٦١٢٩ |
| ألا أدلك على خير من ذلك | أنس | ٦٠٩٧ |
| ألا أدلك على صدقة | أبو أيوب | ٢/٥٣٤٩ |
| ألا أدلك على ما هو خير | عائشة | ٥/٤٠٩٧ |
| ألا أدلكم على أقرب منه مغزى | عبدالله بن عمرو | ١٧٦٩ |
| ألا أدلكم على شيء إن أخذتم به | أبو الدرداء | ١/١٣٩٧ |
| ألا أدلكم على شيء يكفر الله به الخطايا | أبو سعيد | ١/٥٢٣ |
| ألا أدلكم على الغنيمة الباردة؟ | | ٢/٢٢٥٥ |
| ألا أدلكم على كلمة تنجيكم | ابن عباس | ٥٩٠٥ |
| ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا | أبو سعيد | ١/١٢٢١ |
| ألا أدلكم على ما ينجيكم | جابر بن عبدالله | ٦١٦٤ |
| ألا أراك نائماً فيه | أبو ذر | ٢/٤١٨١ |
| ألا أرسلتم معها من تقول | جابر بن عبدالله | ١/٣١٥٠ |
| ألا أرى هذا يعرف | سعد بن مالك | ٣/٣١١٥ |
| ألا أريكم المكان الذي قال | ابن عمر | ٧٦٠٠ |
| ألا أريكم وضوء رسول الله ﷺ | رجل من الأنصار، عن أبيه | ١/٥٨٣ |
| ألا أزيدك | عمرو بن حريث | ١/٢٨٦٨ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ألا إن خياركم أبناء المشركين | الأسود بن سريع | ١/٤٤٥٢ |
| ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء | أبو سعيد الخدري | ١/٧٤٩٢ |
| ألا إن الدعاء لا يرد | أنس | ٢/٩١٤ |
| ألا إن دماءكم وأموالكم | حجير | ٢٦١٩ |
| ألا إن الدنيا حلوة خضرة | أبو سعيد الخدري | ١/٧٤٩٢ |
| ألا إن زمانكم هذا | حذيفة | ٣٣٨٢ |
| ألا إن طعام ابن آدم | | ٣٥٩٧ |
| ألا إن العرافين كهان | عبد الله | ٣/٥٤٤٨ |
| الا إن الغضب جمرة توقد | أبو سعيد الخدري | ١/٧٤٩٢ |
| ألا إن الكذب يسود الوجه | أبو برزة | ٥٣٥٧ |
| إلا إن لكل غادر لواء يوم القيامة | أبو سعيد الخدري | ٦/٧٤٩٢ |
| ألا إن المزات حرام | أنس | ٣،١/٣٧٤٩ |
| ألا إن المصلي يناجي ربه | أبو حازم | ١/١٤١٩ |
| ألا إن هذه غنائمكم | أبو إدريس الخولاني | ١١٢٧ |
| ألا إن هذا المسجد لا يحل لجنب | أم سلمة | ١/١٠٢٦ |
| إلا أن يكون عليه دين | أبو قتادة الأنصاري | ٢/٤٢٦٥ |
| ألا إنه سيخرج من أمتي | أبو بكرة | ٢/٦٠٠٢ |
| ألا إنه سيكون بعدي أمراء | النعمان بن بشير | ٤٩٥٠ |
| ألا إنه لم يبق من الدنيا | أبو سعيد الخدري | ١/٧٤٩٢ |
| ألا إنه من غشنا فليس منا | أبو هريرة وابن عباس | ١٥٤٣ |
| ألا تأكل | رجل | ٤/٤٧١٥ |
| ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء | أبو فاطمة | ١/٣٨٤٩ |
| ألا تحدثنا بما سمعت من رسول الله | عقبة بن عمرو | ٧٦٤٩ |
| ألا تخبرونا بأعاجيب ما رأيتم | جابر بن عبدالله | ٧٠٧٣ |
| ألا تخرجوه عنه | علي بن أبي طالب | ٣٩١٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| ألا لا تجني نفس على أخرى | ثعلبة بن زهدم الحنظلي | ٥٠٢٢ |
| ألا لا تجني نفس على أخرى | أبو رمثة | ٥٠٢٤ |
| ألا لا تضربوا المسلمين | عمر بن الخطاب | ٣٤١٠ |
| ألا لا تغلوا في صدقات النساء | عمر | ٣٢٧٦/ ٢ |
| ألا لا يمنع الرجل مهابة الناس | أبو سعيد الخدري | ٧٤٩٢/ ١ |
| ألا لا يمنعن أحدًا مخافة الناس | أبو سعيد الخدري | ٧٤٩٢/ ٣ |
| ألا لا يمنعن أحدكم هيبة الناس | أبو سعيد الخدري | ٧٤٩٢/ ٤ |
| ألا ليبلغ الشاهد الغائب | عمار بن ياسر | ٢٦٢٣ |
| ألا ليردن عليَّ أقوام أعرفهم ويعرفوني | سهل بن سعد | ٧٧٣٣ |
| ألا ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا | الحسن | ٧٢٧٢ |
| ألا وإن أفضل الجهاد كلمة حق | أبو سعيد الخدري | ٧٤٩٢/ ٦ |
| ألا وإن أكبر الغدر غدر إمام | أبو سعيد الخدري | ٧٤٩٢/ ٦ |
| ألا وإن الله أمرني | أبو هريرة وابن عباس | ١٥٤٣ |
| ألا وإن الله سائلكم | أبو هريرة وابن عباس | ١٥٤٣ |
| ألا وإن الله لا يظلم | أبو هريرة وابن عباس | ١٥٤٣ |
| ألا وإن الله لم يدع شيئًا | أبو هريرة وابن عباس | ١٥٤٣ |
| ألا وإن دم المسلم كفارة | النعمان بن بشير | ٤٧٥٠ |
| ألا وإن سبحان الله والحمد لله | النعمان بن بشير | ٤٩٥٠ |
| ألا وإن شر الرجال من كان | أبو سعيد الخدري | ٧٤٩٢/ ١ |
| ألا وإن العلم أفضل العبادة | أبو هريرة وابن عباس | ١٥٤٣ |
| ألا وإن لكل غادر لواء | أبو سعيد الخدري | ٧٤٩٢/ ١ |
| ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك | أسماء بنت يزيد بن السكن | ٦٨٤٤ |
| ألا يقوم أحدكم فيصلي | علي | ١٦٦٨ |
| الا يقوم أحدكم فيصلي أربع | علي | ٦٢٠١ |
| إلام ينتهي الناس يوم القيامة؟ | جابر بن عبدالله | ٥٢٥٣ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| اللهم اجعل أخير أعمالنا | الحسن | ١٦٥ |
| اللهم اجعل رزق فلان يومًا بيوم | نقادة الاسدي | ٧٢٧٨ |
| اللهم اجعل صلواتك وبركاتك | عمر | ٦٢٨٣ |
| اللهم اجعل صلواتك ورحمتك | بريدة الخزاعي | ٦٢٨٢ |
| اللهم اجعل عبيدا أباعامر | أبو موسى | ٦٩٢٨ |
| اللهم اجعل فناء أمتي قتلا | أبو بردة بن قيس | ١٨١٨ |
| اللهم اجعلنا من عبادك | وفد عبدالقيس | ١/٦٢٦٤ |
| اللهم اجعلني من أعظم عبادك | ابن عمر | ٦٢٠٩ |
| اللهم اجعلني من المقربين | أبو نحيلة | ٦٢٢٦ |
| اللهم اجعله منهم | عبد الله بن مسعود | ٢،١/٧٨٩١ |
| | أبو سعيد الخدري | ٧٨٩٩ |
| | أسماء بنت أبي بكر | ٧٩٠١ |
| اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا | ابن عباس | ١/٦٢٤٤ |
| اللهم احفظني من الشيطان الرجيم | عبد الله بن سعيد بن أبي هند | ٩٨٨ |
| اللهم اخلف جعفرًا في أهله | الحسن بن سعد | ٦٧٢٥ |
| اللهم اخلف جعفرًا في ولده | عبد الله بن جعفر | ٦٩١٠ |
| اللهم أدخل أحب خلقك إليك | سفينة | ٢/٦٦٦٤ |
| اللهم أدن كل واحد منهما | جابر | ٦٤٨٥ |
| اللهم أذهب حرها وبردها | ابن عامر | ١/٢٩٣٠ |
| اللهم أذهب عنه ما يجد | رجل ثقة | ٣٩٤٤ |
| اللهم ارزقه مالا | أنس | ٣/٦٨١١ |
| اللهم أركسهما في الفتنة ركسا | أبو برزة | ١/٥٨٣٧، ٥٨٣٨، ٧٥٦٥ |
| اللهم أرني اليوم آية | عمر بن الخطاب | ٣،١/٦٤٧٧ |
| اللهم أسألك من خير ما أمرت به | أنس | ١/٦٢٤٦ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| اللهم إني أسألك برحمتك التي | عبد الله | ٢٢٩٢ |
| اللهم إني أسألك خيرها | عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده | ٦٢٣٤ |
| اللهم إني أسألك الصحة والعفة | عبد الله بن عمرو | ٦٢٥٤ |
| اللهم إني أسألك غنائي | أخو يحيى بن حبان | ٦٢٥٣/١ |
| اللهم إني أسألك فعل الخيرات | ثوبان | ٩٨٠ |
| اللهم إني أسألك من الخير | عائشة | ٦٢٠٥/١ |
| اللهم إني أسألك من الخير كله | جابر بن سمرة | ١٣٧٠ |
| اللهم إني أسألك من خيرها | أبو هريرة | ٦٢٣٣/١ |
| اللهم إني أسألك من فجأة الخير | أنس | ٦٠٩٢ |
| اللهم إني أستخيرك بعلمك | أبو سعيد الخدري | ١٧٧٣، ٦٢١٨/١ |
| اللهم إني أستهديك لأرشد أمري | عثمان بن أبي العاص أو امرأة من قيس | ٦٢٥٨/١ |
| اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك | علي بن أبي طالب | ١٧٤٩ |
| اللهم إني أعوذ بك أن أزل | ميمونة | ٦٢٥١/١ |
| اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك | أبو بكر | ٣٩٤/١، ٢، ٦٣٠٤/١، ٢، ٣ |
| اللهم إني أعوذ بك من شر ما تجيء به | ابن عباس | ٦٢٤٥ |
| اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت | عائشة | ٦٢٠٥/٢ |
| اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي | عمران بن حصين | ٦٢٠٦/١، ٦٤٠١/١ |
| اللهم إني أعوذ بك من الشيطان | الحسن | ١٢٥٣ |
| اللهم إني أعوذ بك من الصمم | أبو هريرة | ٦٣٠١/١، ٢ |
| اللهم إني أعوذ بك من طمع | معاذ بن جبل | ٦٣٠٠/٤ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع | زيد بن أرقم | ٦٢٩٩ |
| | أنس | ١/٦٢٩٠ |
| اللهم إني أعوذ بك من عمل يخزيني | أنس | ١/٦٠٧٧، ٦٢٧٥ |
| اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع | أنس بن مالك | ٢/٦٢٩٠ |
| اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن | أبو هريرة | ٣/٦٣٠١ |
| اللهم إني رسولك | عمران بن حدير | ١٣٣٣ |
| اللهم إني ضعيف | بريدة | ١/٦٢٥٧ |
| اللهم إني عبدك ابن عبدك | ابن مسعود | ١/٦٢٣٥ |
| اللهم إني قد بلغت | ابن عمر | ٥٩٠٨ |
| اللهم أولعت قريش بعمار | عمرو بن العاص | ١/٧٣٨٦ |
| اللهم إيمانًا بك وتصديقًا | علي | ٢/٢٥٢٢ |
| اللهم إيمانًا بكتابك | علي | ١/٢٥٢٢ |
| اللهم بارك فيهن | أنس | ٦٩٥٢ |
| اللهم بارك لأمتي في بكورها | عبد الله بن مسعود | ١/٢٧١٥ |
| | علي | ١/٢٧١٤، ٦٢٥٦ |
| | عبد الله بن سلام | ٢٧١٦ |
| | أنس | ١/٢٧١٧ |
| اللهم بارك لأهل المدينة في مدهم | سعد وأبو هريرة | ٢٦٧٩ |
| اللهم بارك لنا في مدينتنا | ابن عمر | ٢٦٧٤ |
| اللهم بارك لنا فيه | ابن عباس | ١/٣٦٧٩ |
| اللهم بارك له في بيعه | عمرو بن حريث | ٣/٢٨٦٨ |
| اللهم بارك له في تجارته | عمرو بن حريث | ١/٢٨٦٨ |
| اللهم بارك لهم فيما رزقتهم | عبد الله بن بسر السلمي | ١/٣٦٤٨ |
| اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا | سعيد | ٦٠٨٩ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا | سعيد | ٦٠٨٩ |
| اللهم بك انتشرت | أنس | ٦٢٤٠ |
| اللهم بلاغًا يبلغ خير | البراء | ٦٢٣٨/١ |
| اللهم تب عليه | محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان | ٣٤٨٢/١ |
| اللهم جمله | عمرو بن أخطب أبو زيد الأنصاري | ٦٤٨٣، ٦٩٠٢/٢،٣ |
| اللهم حوالينا ولا علينا | كعب بن مرة | ١٦٢٢/١ |
| | أنس | ١٦٢٣ |
| اللهم رب جبريل وميكائيل | عائشة | ٦٠٧٨ |
| اللهم رب السموات السبع وما أظللن | ابن أبي مروان عن أبيه عن جده | ٦٢٤٣/١ |
| اللهم رب السموات السبع | عائشة | ٦١٠٠ |
| | كعب | ٦٦٤٣/٣ |
| اللهم رب هذه الدعوة التامة | أبو أمامة | ٩٠٨/٢ |
| اللهم ربنا لك الحمد | أبو جحيفة | ١٣٢٨/٣ |
| اللهم سلط عليه كلبك | أبو نوفل عن أبيه | ٣٤٦٧ |
| اللهم سلمهم وغنمهم | أبو أمامة | ٢١٨٣/١ |
| اللهم صب عليها الخير صبًّا | أبو برزة الأسلمي | ٣١٢٣/١، ٦٨١٨ |
| اللهم صبره | حفصة | ٦٦٠٧/٢ |
| اللهم صيبًا نافعًا | عائشة | ١٦٢٤/٢ |
| اللهم طعنًا وطاعونًا | أبو بكر | ١٨٢٤ |
| اللهم طهرني بالثلج | عبد الله بن أبي أوفى | ٦٢٦٩ |
| اللهم عاد من عاداهم | أم سلمة | ٦٧٣٢ |
| اللهم عبدك وابن عبدك | أبو هريرة | ١٨٩٠/٢ |
| اللهم عذب كفرة أهل الكتاب | أنس | ١٣٣٢/١ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أما أنت يا زيد بن حارثة فمولاي | علي بن أبي طالب | ٤٨٦٨ |
| أما أنت يا عمار فقد علمت | عائشة | ١/٣٤٣٩ |
| أما أنت يا عمر فأرضه | مكحول | ٧٠٢٨ |
| أما إنك لو أهل أعمان أتيت | أبو برزة الأسلمي | ٧٠٤٦ |
| أما إنك لو أهويت إليها | أسامة بن زيد بن حارثة | ٦٤٧٨ |
| أما إنك لو قلت حين أمسيت | أبو هريرة | ١/٦٠٩١ |
| أما إنه سيكثر لكم | عبد الله بن مغفل المزني | ٦٨٧ |
| أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه | أبو رمثة | ٣/٤٠٣٤ |
| أما إنه لو قال: بسم الله | امرأة | ٣٥٧٨ |
| أما إنها لا تزيدك إلا وهنًا | عمران بن حصين | ٢/٣٩٥٣ |
| أما إنها لو حججتها عليه | ابن عباس | ٢٤٥٩ |
| أما إني لم أطعن برمح | عبد الله بن عمرو | ٤/٧٣٨٦ |
| أما إني لن أنقصك | عمر بن أبي سلمة | ١/٣٢٦٧ |
| أما إني لو أذنت لك | العلاء بن زياد | ٣٩٠٩ |
| أما إني نبئت أنه ليس عبد يشتكي | ابن عجلان | ٣٨٤٣ |
| أما بعد أيها الناس فإن كل دم كان في الجاهلية | عبد الله بن عمر | ٥٩٠٨ |
| أما بعد ذلك أن أخاكم قد رأى | الطفيل | ٣/٤٨٤٤ |
| أما بعد ؛ فإن الله تعالى قد كان يرخص | عمر | ٢٤٨١ |
| أما بعد فإن طفيلا رأى رؤيا | طفيل بن سخبرة | ١/٤٨٤٤ |
| أما بعد، فإن العبد إذا عمل بطاعة | أبو الدرداء | ٧١٣٩ |
| أما بعد فإنكم إن تبرءوا من حلف بني بكر | محمد بن عباد بن جعفر | ٤٦٣٨ |
| أما بعد فما بال أقوام يزعمون أني لا أجد لفاطمة | علي بن الحسين | ٦٧٤٤ |
| أما بعد يا معشر قريش | عبد الله بن مسعود | ١/٤١٤٩ |
| أما بعد يا معشر المهاجرين | كعب بن مالك | ٢/٦٩٤٥ |
| أما تتقي الله في هذه البهيمة | عبد الله بن جعفر | ٦٤٧٣ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أما مررت بالوادي ممحلا ثم تمر به خضرًا | أبو رزين | ٥٦٣٨ |
| أما مررت بواد ممحل | أبي رزين العقيلي | ٧٦٧٦ |
| أما من تمر حائط بني فلان | عبد الله بن سلام | ٢٨٨١ |
| أما النسب فقد عرفته ولكنكم | أبو سعيد الخدري | ٧٧٣٦ |
| أما نكث الصفقة | أبو هريرة | ٧٥١ |
| أما هذا فقد برئ من الشرك | رجل | ١/٥٩٠٣ |
| أما هذا فقد غفر له | رجل | ١/٥٩٠٣ |
| أما هذا فلا علم لكم به | أبو هريرة | ٥٢٤٩ |
| أما والذي نفس محمد بيده لو قتلتموه | أبو بكرة | ١/٣٤٥٥ |
| أما والله إن باعني أو أسلفني | أبو رافع | ٥٧٦٤ |
| أما والله أن لو قتلته | أنس | ١/٣٤٥٤ |
| أما والله لقد كنت أحدثكم | رجل من الأنصار | ٦٩٥٣ |
| أما والله ما أنا بخيركم | أبو بكر | ١/٤٢٣٣ |
| أما يخشى أحدكم إذا رفع رأسه | أبو هريرة | ٣/١٠٦٥ |
| أما يستطيع أحدكم أن يقرأ | أنس | ١/٥٩١٩، ٤٢١٢ |
| آمروا النساء في أنفسهم | ابن عمر | ٣١٤٢ |
| آمين آمين | أنس | ٣/٦٢٧٦ |
| | أبو هريرة | ٦٢٨٦ |
| إمام جائر | عمر | ٤٢٦٧ |
| إمام القوم وافدهم | أنس | ١٠٤٨ |
| أمان لأمتي من الغرق | الحسين بن علي | ١/٦٢٣٧ |
| أمتنا أم سلمة في العصر | حجيرة بنت حصين | ١١٠٧ |
| أمتهوكون أنتم فيها يا ابن الخطاب | جابر بن عبدالله | ١/٦٣٣٢ |
| أمتي | أنس بن مالك | ٢/٧٧٦٧ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أموالكم تملكون | جدي رجل من بلعدويه | ٦٣٢٥ |
| الإمام جنة | إبراهيم بن عبيد بن رفاعة | ١٢٠٠ |
| الإمام ضامن | أبو أمامة | ١٠٤٩ |
| الأمراء من قريش | علي بن أبي طالب | ٣/٤١٤٨ |
| الأمراء من قريش | أبو برزة | ٣/٤٢٤١ |
| الأموات لا يعلمون بشيء من ذلك | أبو هريرة | ٧٦٧٩ |
| إن آخر خطبة خطبناها رسول الله | كعب بن مالك | ١/٦٩٤٥ |
| إن آخر شراب تشربه لبن | أبو البختري | ٣/٦٨٩٣ |
| إن آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ خلفي | أبو بكر | ١/٤١٥٤ |
| إن آخر ما تكلم به رسول الله ﷺ: | أبو عبيدة بن الجراح | ١/١٠٣٥ |
| إن آدم لما أهبطه الله إلى الأرض | ابن عمر | ٧٨٤١ |
| إن آدم لما أهبطه الله إلى الأرض | عبد الله بن عمر | ١/٥٦١٧ |
| إن آدم لما حضره الموت قال | عتي | ٥/١٨٧٠ |
| إن آدم لما مرض مرضه | خارجه بن مصعب | ٦/١٨٧٠ |
| أن أباأيوب الأنصاري كان في مجلس | عبد الله بن عمرو | ١/٥٩٢٠ |
| أن أباأيوب كان يأمر بالمسح | محمد بن سيرين | ٣/٧٠٦ |
| أن أبابصرة الغفاري لقي أباهريرة | عمر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي | ١/٩٤٩ |
| أن أبابكر أتى عثمان رضي الله عنهما فسلم عليه | حمران بن أبان | ١/٧ |
| أن أبابكر أتي بغلام قد سرق | أنس | ٣٤٨٨ |
| أن أبابكر أتي في وديعة | جابر | ١/٣٠٦٤ |
| أن أبابكر أتى النبي ﷺ بأبيه يوم فتح مكة | الزهري | ٤١٢٣ |
| أن أبابكر أكل لحماً | جابر بن عبدالله | ٢/٦٢١ |
| أن أبابكر حين استخلف قعد في بيته حزينًا | موسى بن إبراهيم | ٤٨٩٥ |
| أن أبابكر بعث يزيد بن أبي سفيان إلى الشام | ابن عمر | ١/٤٣٥٨ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن أباالدرداء مر بقوم | يحيى بن جابر | ٢٤٠٨ |
| أن أباذر حضره الموت وهو بالربذة | إبراهيم يعني بن الأشتر | ٣/٦٩٢١ |
| إن أباذر جلس إلى رسول الله | عوف بن مالك | ٦٢٩٥،٣/٣٣٧، ٧٤٧،١/٦٢٧٨ |
| أن أباذر سأل رسول الله ﷺ كم الأنبياء | أبو أمامة | ٢/٦٥١٥ |
| أن أباسالم الجيشاني أتى أباأمية | يزيد بن حبيب | ١/٥٤٣٤ |
| أن أباسعيد كان يشتكي رجله | أبو النصر | ١/٥٤٦٤ |
| أن أباسعيد كان يصلي فمر الحارث | محمد | ١١٤١ |
| أن أبا سفيان جاء فجلس إلى النبي | رجل | ٦٥٨٦ |
| أن أباسلمة جاء إلى أم سلم | ابن أم سلمة | ٢/٣٢٦٧ |
| أن أباصياد حدثه أنه كان عند مسلمة يومًا | عبد الملك بن فارع | ٣/٢٩٦ |
| أن أباطلحة قرأ سورة براءة | أنس | ٣/٦٩٢٧ |
| أن أباطلحة كان يرمي بين يدي النبي ﷺ | أنس | ٤٥٦٨ |
| أن أباعمران حج مع مواليه | يزيد بن أبي حبيب | ٢/٢٤٨٠ |
| أن أبامحذورة أذن بالظهر | عمر بن الخطاب | ١/٨٠٧ |
| أن أباموسى استحمل النبي ﷺ | أنس | ١/٤٨٢٣ |
| أن أباموسى جمع الذين قرءوا القرآن | أبو كنانة | ٥٩٤٤ |
| أن أباموسى كان بالدار | أبو العالية الرياحي | ١٦٣٤ |
| أن أباموسى كان يقرأ | أنس | ٥٩٨٢ |
| أن أباموسى كتب إلى دهقان | أبو عثمان النهدي | ٥٢٩٢ |
| أن أباموسى كتب إلى عامر | محمد بن سيرين | ٥٢٦٩ |
| إن أباك لو كان أقر بالتوحيد | عبد الله بن عمرو | ١١٩ |
| أن أباه باعه داره بمائة ألف | عبد الملك بن يعلى | ١/٢٨٥٤ |
| أن أباه حين رأى اختلاف | عامر بن سعد بن أبي وقاص | ٧٥١٠ |
| أن أباه خرج به إلى رسول الله ﷺ | الحبيب بن فويك | ٦٤٧٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن ابن الزبير أتي بوصيف لعمر | ابن أبي مليكة | ٣٤٨٧ |
| أن ابن الزبير أسفر بالدفعة | نافع | ٢٥٦٩ |
| أن ابن الزبير أقاد من لطمة | عمرو بن دينار | ٣٤٠١ |
| أن ابن الزبير حمل بين عمودي سرير | | ١٩٣٢ |
| أن ابن عامر استعمل كلاب بن أمية | الحسن | ٤١٧٥ |
| أن ابن عباس جاء ليستأذن | ذكوان | ١٨٠٤ |
| إن ابن عباس سئل عن رجل يصوم النهار | ابن عباس | ٢/١٥٠٤ |
| أن ابن عباس سمع رجلا يقول: الحرف الأول | إبراهيم | ٥٩٩٨ |
| أن ابن عباس قال لرجل | عكرمة | ٥٨٧١ |
| أن ابن عباس قال لي ولابنه علي: انطلقا | عكرمة | ٧٣٨٣ |
| أن ابن عباس كان على منبر البصرة | أبو نضرة | ١٣٧٣ |
| أن ابن عباس كان يبيع من غلامه | أبو معبد | ٢٨٣٣ |
| أن ابن عباس كان يخبر أن | عمرو بن دينار | ١/٢٥٣٢ |
| أن ابن عباس كتب إلى ذمي | كريب | ٥٢٨٩ |
| أن ابن عباس وابن عمر سئلا عن رجل | مالك | ٣/٣٢٣٤ |
| أن ابن عمر أتى أباسعيد الخدري فقال: | بشر بن حرب | ٢/٤١٦٦ |
| أن ابن عمر أرسل إلى رافع | راشد بن سعد | ٢/٢٨٦١ |
| أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض | شقيق بن سلمة | ٣٣١٣ |
| أن ابن عمر كان إذا بلغ | نافع | ٥٣٠٠ |
| أن ابن عمر كان في جنازة | حميد بن عبدالرحمن | ١٩٣٢ |
| أن ابن عمر كان لا يدخل الحمام | محمد بن سيرين | ٥٠٧ |
| أن ابن عمر كان يخرج إلى الغابة | نافع | ١٥٦٣ |
| إن ابن عمر كان يوم الأضحى يخرج | نافع | ٣/١٥٩٣ |
| أن ابن عمر كان يصبغ لحيته بالصفرة | زيد بن أسلم | ٤٠٣٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن ابن عمر كان يغدو إلى العيد | نافع | ١٥٩٠ |
| أن ابن عمر كان يقعد الرجل | نافع | ١١٠٤ |
| أن ابن عمر مر براهب فقيل | حصين بن عبدالرحمن | ٢/٣٤٦٦ |
| أن ابن عمر مر على رجل | أبو حازم | ٢٧٥٣ |
| أن ابن الكواء سأل عليًا | أبو صالح الحنفي | ١/٣٢٢٧ |
| أن ابنًا لسعد كان يدعو فذكر الجنة | مولى لسعد | ٥/٦١٧٠ |
| أن ابنا له هلك في يوم الجمعة | عياض بن عتبة | ١٨٤٢ |
| أن ابن محيصة أصبح قتيلا | عمرو بن شعيب عن أبيه | |
| | عن جده | ٣٤٣٥ |
| أن ابن مسعود أتى ناسًا من الزط | أبو عثمان | ٢٨٦٧ |
| أن ابن مسعود إذا جيء بالميت فوضع | | ٢/١٩٣٠ |
| أن ابن مسعود ذهب يأتي النبي بالسواك | معاوية بن قرة | ١/٦٨٧١ |
| أن ابن مسعود كان في المسجد ومعه ناس | رباح بن الحارث | ٥١٢٨، ٤٨٩ |
| أن ابن مسعود كان قائمًا يصلي | زر بن حبيش | ٢/٦٢٢٠ |
| أن ابن مسعود كان يقول إذا سلم | ابن أبي الهذيل | ١/١٣٨٨ |
| أن ابن مسعود كان يقول في الذي يقتص منه | إبراهيم | ٣٤٣٢ |
| أن ابن مسعود وأبي بن كعب اختلفا | جابر | ٣٤٦ |
| إن ابن مظعون حيي ستير | سعد بن مسعود الكندي | ٣١٦٤ |
| إن إبليس قال | أبو سعيد الخدري | ٢، ١/٧٢٣٥ |
| إن إبليس قعد لابن آدم بأطرقه | منصور بن المعتمر | ١٢١ |
| أن أبي بن خلف جاء بعظم حائل | أبو مالك | ٥٧٩٨ |
| إن أبي غصبني مالا | رجل من الأنصار | ٥٠٢٠ |
| إن أبي وأباك في النار | عمران بن حصين | ٧٨٢٢ |
| إن أتخذ منبرًا فقد اتخذ أبي | معاذ بن جبل | ١٥٢٨ |
| إن أثقل ما يوضع في ميزان المؤمن | أبو الدرداء | ٣/٥٢٠٦ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن أحب البلاد إلى الله المساجد | أبو هريرة | ٩٦٩ |
| إن أحب الطعام إلى الله ما كثرت | جابر | ٣٥٦٩ |
| إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة | أبو سعيد الخدري | ١/٤١٩٢ |
| إن أحبكم إلي وأقربكم مني | أبو ثعلبة الخشني | ١/٥٢٠٢ |
| إن أحبكم إلي وأقربكم مني الذي يلحقني على العهد | عبد الله بن عباس | ٢/٦٩٢٤ |
| إن أحب عباد الله إلى الله الذين يحبون | أبو الدرداء | ٨٨٤ |
| إن أحب عباد الله إلى الله الذين يراعون | أبوهريرة | ٧٩٤، ٨٨٤ |
| أن أحدًا ارتج وعليه رسول الله | سهل بن سعد | ٦٥٧٤ |
| إن إحداكن يطول لبثها | أسماء بنت يزيد | ٥/٣٢٠٠ |
| إن إحدانا تحيض | عمة عمارة بن غراب | ٧٣٥ |
| إن أحدثكم عن رسول الله ﷺ فلأن | علي | ١/٣٠٩ |
| إن أحدكم ليصلي الصلاة | أبو هريرة | ٨٥٠ |
| إن أحدكم إذا قام يصلي | أبو حازم مولى هذيل | ٢٣٧٣ |
| أن أحدهما سجد في: إذا السماء انشقت | أبو هريرة | ١٧٧٥ |
| إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء | أنس | ٤١١٨ |
| إن الأحمق يسبب بحمقه أعظم من | أنس بن مالك | ٥٢٥٠ |
| إن أخا صداء أذن | زياد بن الحارث بن الصدائي | ٢/٤١٧٢ |
| إن أخاك محتبس | أبو سعد الأطول | ١/٢٩١٦ |
| إن أخاكم مات بغير أرضكم | حذيفة بن أسيد | ١/١٩٢٣ |
| إن أخاكم النجاشي قد توفي | أبو قلابة | ١٩٢٤ |
| إن أخاكم النجاشي قد مات | جرير | ١٩٢٥ |
| أن أخاه مات وترك ثلاثمائة درهم | أبو سعد الأطول | ١/٢٩١٦ |
| أن أخت عقبة بن عامر نذرت أن تحج ماشية | عبد الله بن مالك | ٤٨٥٦ |
| إن أخذتها أخذت قوسًا من نار | أبي بن كعب | ٢/٥٩٤٣ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن أصيب زيد فجعفر | أبو قتادة | ١/٦٧٢٠ |
| إن أعتى الناس على الله | عمرو بن شعيب<br>عن أبيه عن جده | ١/٤٦١٤ |
| إن أعدى الناس من قتل في الحرم | عمرو بن شعيب<br>عن أبيه عن جده | ١/٣٤١٦ |
| إن أعدى الناس على الله | عمرو بن شعيب<br>عن أبيه عن جده | ٢/٤٦١٤ |
| إن أعراب أسلم ليسوا بأعراب | عائشة | ٣٦٨٩،٢٩٦٥ |
| أن أعرابيًّا أتى النبي فقال | جابر بن عبدالله | ٥٩١٨ |
| أن أعرابيًّا أتى النبي ﷺ فقال | أبو بكر | ١٤٨٧ |
| أن أعرابيا أقبل على راحلته | عبد الله بن عمرو | ٢٢ |
| أن أعرابيًّا أهدى إلى النبي بكرة | أبو هريرة | ٣/٦٩٧٨ |
| أن أعرابيًّا أوهب هبة للنبي | طاوس | ٦٩٧٩ |
| أن أعرابيًّا سأل النبي ﷺ عن صوم يوم عرفة | أبو قتادة | ٢٢٣٧ |
| أن أعرابيًّا سأل النبي ما الصور؟ | عبد الله | ٢/٧٦٧٧ |
| أن أعرابيًّا قالت له أمه | قاص أهل مكة | ١٢٦٩ |
| أن أعربيًّا لقي النبي ﷺ يستفتيه | الحضرمي | ٤٣٧ |
| أن أعرابيين شهدا عند رسول الله ﷺ | ربعي بن حراش | ٢١٧٠ |
| إن أعظم أيام الدنيا يوم الجمعة | عبد الله بن سلام | ٧٦٩٦ |
| إن أعظم الذنوب | عبد الله بن عمر | ٣١٥٨ |
| إن أعظم الفرية أن يفتري الرجل على عينيه | واثلة بن الأسقع | ٢/٦٠٢٧ |
| إن أعظم الناس أجرًا أبعدهم | أبو موسى الاشعري | ٣/١٠٣٣ |
| إن أفضل الصدقة إصلاح | ابن عمرو | ١/٥٣٥١ |
| إن أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح | أبو أيوب | ٢١٤ |
| إن أفضل الصيام صيام أخي داود عليه السلام | ابن عباس | ٢٢١٦ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إن اقتطعها بيمينه كان ممن لا يكلمه الله | أبو بردة عن أبيه | ١/٤٨٣٣ |
| إن اقتطعها بيمينه كان ممن لا يكلمه الله | أبو موسى | ١/٤٩١٩ |
| أن أقض باليمين مع الشاهد؛ فإنها السنة | عمر بن عبدالعزيز | ٤٩١٤ |
| إن أقوم وأصوب وأهيأ وأشباه هذا واحد | | ٥٨٨١ |
| إن أكبر ما أخاف على أمتي عمل قوم لوط | جابر | ٢/٧٧١٣ |
| إن أكثر شهداء أمتي | ابن مسعود | ٢،١/٤٢٩٢ |
| إن أكثر الناس شبعًا في الدنيا | سلمان | ٣٦٠١ |
| إن أكرم خلق الله عليه أبوالقاسم | عبد الله بن سلام | ٦٣٨٩ |
| إن أكرم خليقة على الله أبوالقاسم ﷺ | عبد الله بن سلام | ٧٨٤٤،٧٦٩٦ |
| إن الله ابتعث نبيه لإدخال رجل الجنة | عبد الله بن مسعود | ١/٦٣٢٣ |
| إن الله أبى علي أن أقتل مؤمنا | عقبة بن مالك | ٤٤٥٠ |
| إن الله أبى لكم | المطلب بن ربيعة بن الحارث | ٢٠٨٥ |
| إن الله اتخذ إبراهيم خليلا | عبد الله | ١/٦٣٧٣ |
| إن الله أجاركم من ثلاثة | أبو هريرة | ٢٥٩ |
| إن الله احتجب من خلقه بأربع | ابن عباس أو ابن عمر | ٧١٥٥ |
| إن الله إذا ابتلى المسلم في جسده | أنس | ١/٣٨٤٥ |
| إن الله إذا أحب عبدًا حماه | رافع بن خديج | ١/٧٢٥٩ |
| إن الله إذا أراد بعبد خيرًا عجل له | عبد الله بن مغفل | ٧٢٢٧ |
| إن الله إذا استودع شيئًا حفظه | ابن عمر | ٢/٢٣٩٨، ١/٤٣٠٥ |
| إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه | أبو سعيد الخدري | ١/٥٥٤٢، ١/٧٣٠١ |
| إن الله أضن بدم عبده المؤمن من أحدكم | عبد الله بن عمرو | ٧٤٤٢ |
| إن الله أعطاني ملكًا | عمار بن ياسر | ١/٦٢٨٥ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن الله زادكم صلاة | عمرو بن العاص | ١٧٣٥ |
| إن الله سيأتيكم برزق هو أحل من هذا وأطيب | جابر | ٢/٤٦٩٥ |
| إن الله سيمتع الدين بنصارى من ربيعة | عمر بن الخطاب | ١/٢٤٤٢ |
| إن الله سيؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم | أبو بكرة | ٢/٤٤٣٩ |
| إن الله ضرب ما يخرج من ابن آدم | الضحاك بن سفيان | ٧٢٤٦ |
| إن الله طيب يحب الطيب | سعد | ٤١٠٠،١٥١٠ |
| إن الله فرغ إلى خلقه | أبو الدرداء | ١/١٨٨ |
| | الفرج بن فضالة | ٢/١٨٨ |
| إن الله فرض | أبو ثعلبة الخشني | ١/٧٧٨ |
| إن الله فضلني على الأنبياء | أبو أمامة | ١/٧٢٠ |
| | سليمان التيمي | ٤/٧٢٠ |
| إن الله قبض قبضة | أنس | ١/٢٠٧ |
| إن الله قد أجارك من النار | أبو موسى | ٥٣١٠ |
| إن الله قد أعطى | ابن عباس | ١/١٢٧ |
| إن الله قد برأ هذه | العباس بن عبدالمطلب | ٢/٢٦٨٠ |
| إن الله قد خلق ما هم عاملون | عائشة | ٢/٢٢٧ |
| إن الله قد غفر لأبيك بطوعتيك لزوجك | أنس بن مالك | ٢/٣٢٠٦ |
| إن الله قد طهر هذه القرية | العباس بن عبدالمطلب | ١/٢٦٨٠ |
| إن الله قد فضل الجهاد | أبو هريرة | ٤٢٠٥ |
| إن الله قد قبل صدقتك | عبد الله بن زيد | ٢/٣٠٥٣ |
| إن الله قد كان يرخص لنبيه ما شاء | عمر | ٣٢٤٢ |
| إن الله قسم بينكم أخلاقكم | عبد الله بن مسعود | ٢/٢٧١٨،٣٣ |
| | عبد الله بن مسعود | ١/٥٢٠٤ |
| إن الله قضى على لسان نبيه أن الحرب خدعة | علي | ٤٣٩٧ |
| إن الله كتب عليكم السعي | امرأة من بني نوفل | ٢/٢٥٦٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن الله كتب كتابًا قبل أن يخلق السموات والأرض | النعمان بن بشير | ٥/٥٦٤٥ |
| إن الله لا يحب الفاحش المتفحش | جابر بن عبدالله | ٢٧٢٧ |
| إن الله لا يزكي ثلاثة نفر | عمر بن الخطاب | ٢٧٥٦، ٤٢٣٠ |
| إن الله لا يستحيي من الحق | علي | ٥٩٢ |
| إن الله لا يصنع بدرنك شيئًا | ابن عمر | ٢٥٠٠ |
| إن الله لا يظلم المؤمن حسنة | أنس بن مالك | ٧١٧٠ |
| إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة | جد مولى لمجاهد | ٧٠٨١ |
| | عمر بن عبدالعزيز | ٧٠٨٠ |
| إن الله لا يقدس على أمة لا تنصر ضعيفها | أبو زرعة بن عمرو بن جرير | ٤٨٧٨ |
| إن الله لا ينام | أبو موسى | ٧١٥٦ |
| إن الله لا ينظر إلى صلاة عبد لا يرفع إزاره | ابن مسعود | ١١٦٦ |
| إن الله لما أخرج | هشام بن حكيم بن حزام | ١/١٩٦ |
| إن الله لما خلق الصور | أبو هريرة | ٢٣٤ |
| إن الله لما ذرأ لجهنم من ذرأ | عبد الله بن عمرو | ٧٨٤٢ |
| إن الله لما فرغ من خلق السموات والأرض | أبو هريرة | ٧٦٧٩ |
| إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا | ابن عمر | ٧٣٤٣ |
| إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام | أم سلمة | ٣٩١٦ |
| إن الله لم يحرم حرمة إلا وقد علم | ابن مسعود | ٧١٥٣ |
| إن الله لم يرض فيها بحكم نبي | زياد بن الحارث الصدائي | ٢/٤١٧٢ |
| إن الله لم يسترع عبدًا رعية | عمرو بن حزم | ٤٢١٨ |
| إن الله لم يفرض الزكاة إلا لما بقي من أموالكم | ابن عباس | ١/٣١٠٦، ١/٥٧١٧ |
| إن الله لم يلعن قومًا قط فمسخهم | ابن مسعود | ٧٥٦٣ |
| إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء | ابن مسعود | ٢/٣٨٨٠ |
| إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء | عبد الله | ١/٣٨٨٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إن الله يدخل من أمتي يوم القيامة سبعين ألفا | أبو أمامة الباهلي | ٢/٧٨٩٦ |
| إن الله يحفظ للرجل الصالح ولده | محمد بن المنكدر | ٧٠٤٣ |
| إن الله يدعو صاحب الدين | عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق | ١/٢٩١٤ |
| إن الله يدنو من خلقه | عثمان بن أبي العاص | ٧/٦١٨٣ |
| إن الله يربي لأحدكم اللقمة | عائشة | ٢١٢٠ |
| إن الله يصدق عليكم | أبو بكر | ٣٠٢٠ |
| إن الله يغضب إذا مدح الفاسق | أنس | ٥٣٩٧ |
| إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان | أنس | ٢/٢١٩٧ |
| إن الله يغفر لعبده | أبو ذر | ١/١٦٦، ٢/٧٢١٣ |
| إن الله يقبض أرواح شهداء البحر بيده | سلمان الفارسي | ٤٤٢٧ |
| إن الله يقبل توبة عبده | أبو ذر | ١/٧٢١٣ |
| إن الله يقول: إن عبدًا | أبو سعيد الخدري | ٢٣٨٧ |
| إن الله يقول: إني إذا ابتليت عبدًا | أبو الأشعث الصنعاني | ١٧٩١ |
| إن الله يقول: أن يا عيسى | أبو الدرداء | ٧٠٣٥ |
| إن الله يقول قد حقت محبتي | عمرو بن عبسة | ٧٩٢٠ |
| إن الله يقول: لا تمثلوا بعبادي | يعلى بن مرة الثقفي | ٢/٤٤٧٠ |
| إن الله يقول للمؤمنين أحببتم لقائي؟ | معاذ بن جبل | ٧٧٩٤ |
| إن الله يقول يوم القيامة | أبو هريرة | ٥٣٨٥ |
| إن الله يكره في السماء | معاذ بن جبل | ٦٥٤٢ |
| إن الله يمهل حتى إذا ذهب من الليل نصفه | يحيى بن أبي كثير | ٢/٨٦ |
| إن الله ينزل الرزق | أبو هريرة | ١/٢٧٢٥ |
| إن الله يوصيكم بأمهاتكم | المقدام بن معدي كرب | ٣٢٠٩ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن أهل بدر كانوا ثلاثمائة وثلاث عشر | ابن عباس | ٤٥٥٩ |
| إن أهل الجنة لا يتبايعون | أبو بكر الصديق | ٧٨٧٥ |
| إن أهل الجنة ليتزاورون | أبو أيوب | ٧٩٦٠ |
| إن أهل السماء لا يسمعون | ابن عمر | ٨٨٨ |
| إن أهل الشام سوط الله | خريم بن فاتك الأسدي | ١/٧٠٥٨ |
| إن أهل الشام قالوا لعمر | عزرة | ٢٠٦٦ |
| إن أهل الشبع في الدنيا | ابن عباس | ٣٥٩٦ |
| أن أهل العراق أصابهم أزمة | محمد بن كعب القرظي | ١/٧٣٣٨ |
| إن أهون أهل النار عذابًا رجل | أبو سعيد الخدري | ٧٨١٤ |
| إن أوثق عرى الإيمان الحب في الله | ليث | ٢/٥٤ |
| إن أول أمتي لحوقا بي في الجنة امرأة | عبد الله بن مسعود | ١/٤٤٣٧ |
| إن أول دينكم نبوة ورحمة | أبو عبيدة بن الجراح | ٥/٤١٦٥ |
| إن أول ما افترض الله على الناس | أنس | ٧٧٠ |
| إن أول ما خلق الله عز وجل القلم | الوليد بن عبادة | ١/٢٠٤ |
| إن أول ما يجازى به العبد | ابن عباس | ١٨٦٩ |
| إن أول ما يهراق من دم الشهيد | سهل بن حنيف | ٤٤٣٠ |
| إن أول من جحد آدم إن الله أراه | ابن عباس | ١/٤٩٢٨ |
| إن أول من جحد آدم إن الله لما | الحسن | ٤/٤٩٢٨ |
| إن أول من عزل نفر من الأنصار | عبادة بن الصامت | ٣٢١٨ |
| إن أول شيء خلقه الله القلم | ابن عباس | ٢١٥ |
| إن أول الناس سأل النبي عنها لأنا | عائشة | ١/٦٣٥٠ |
| إن الإيمان بدأ غريبًا وسيعود كما بدأ | سعد | ٧٤١٨ |
| إن أيوب نبي الله كان بلاؤه ثمان عشرة سنة | أنس بن مالك | ١/٦٥٢٧ |
| إن بأهل جعفر شغل | أم عيسى | ١٩٩٩ |
| إن بالمدينة لأقوامًا ما سرتم من مسير | أنس بن مالك | ٤٣٧٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي | الحسين بن علي | ١/٦٢٨١ |
| إن البذاذة من الإيمان | عقبة | ٣٩٧٤ |
| أن البراء بن معرور توفي قبل | حميد بن هلال | ١/١٩٢٠ |
| إن البر ليس بإيضاع الخيل | ابن عباس | ٢٥٧٠ |
| إن بعدكم الكذاب المضل | أبو قلابة | ٣/٧٦٢٨ |
| إن بعدي أئمة إن أطعتموهم كفروكم | أبو هريرة | ٤١٩٥ |
| إن بعض الظن إثم | عائشة | ٢/١٣٤٥ |
| إن البقرة الأنسية إذا نزلت منزلة الوحشية | جابر | ١/٤٦٨١ |
| أن بقرة انفلتت على خمر فشربت | جابر | ٣٦٥٧ |
| أن بلالا أتى النبي ﷺ يؤذنه بالصلاة | محمد ابن الحنفية | ٩٢٧ |
| إن بلالا - أو ابن أم مكتوم - ينادي بليل | أنيسة | ٣/٨٩٥ |
| إن بلالا يؤذن بليل فكلوا | ابن عمر | ٨٩٥ |
| إن بني إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة | أنس بن مالك | ١/٧٤٢٨ |
| إن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين ملة | سعد بن أبي وقاص | ٧٤٢٧ |
| إن بني إسرائيل تفرقت على إحدى | أنس بن مالك | ٢/٧٤٢٨ |
| إن بني أمية يقاتلوني | علي | ٤٨٤٨، ٦٦٧٣ |
| إن بين أيديها ردمًا من الفتن وهرجًا | أبو موسى | ٧٤٨٠ |
| إن بين يدي الرحمن للوحا | أبو سعيد الخدري | ٥٩/٢، ٣ |
| إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابًا | ابن عمر | ١/٧٦٠٣ |
| إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابًا | علي | ٧٦٠٤ |
| إن بين يدي الساعة سنين خوادعة | أنس بن مالك | ٧٦٢٥ |
| إن بين يدي الساعة فتنًا | النعمان بن بشير | ٧٤٥٨ |
| إن بين يدي الساعة فتنًا كقطع الليل المظلم | الضحاك بن قيس | ٧٤٧٦ |
| إن بين يدي الساعة كذابين | جابر بن عبدالله | ٧٦٠٨ |
| إن بين يدي الساعة كذابين | جابر بن سمرة | ٧٦٠٦ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن حمل بن النابغة كانت له امرأتان | أبو المليح | ٣٤٠٨ |
| أن حممة غزا أصبهان مع الأشعري | حميد بن عبدالرحمن الحميري | ٣٦٢٨ |
| إن الحور العين يتغنين في الجنة | أنس بن مالك | ٧٨٧٢ |
| إن الحي أحوج إلى الجديد | عائشة | ١/١٨٧٧ |
| أن خادمًا لكعب بن مالك كانت ترعى غنمه | ابن عمر | ٧/٤٦٧٩ |
| إن خادمي يسيء | ابن عمر | ٣٠١٨ |
| أن خالد بن عرفطة قال للمختار | مسلم مولى خالد | ١/٣١٦ |
| أن خالد بن الوليد كان يؤرق | محمد بن يحيى بن حبان | ٦٢٠٣ |
| إن الخبيث لا يكفر السيئ | عبد الله | ٢/٥٢٠٤ |
| إن خراج العبد بالضمان | عائشة | ٢٨٨٨ |
| أن خزيمة بن ثابت أري في النوم أنه سجد | خزيمة بن ثابت | ٦/٦٠١٨ |
| أن خزيمة رأى فيما رأى النائم أنه يسجد | أخو خزيمة | ٣/٦٠١٨ |
| أن خزيمة رأى في المنام كأنه يسجد | خزيمة بن ثابت | ١/٦٠١٨ |
| إن الخصلة الصالحة تكون | أنس | ١/٥٢٧ |
| إن الخضر في البحر | أنس بن مالك | ٦٥٢٦ |
| إن خفت أن يخيفك شعاع السيف | أبو ذر | ١/٧٥٠٠ |
| إن خيار أمة محمد ﷺ الذين يراعون | أبو هريرة | ٨٨٤ |
| إن خياركم أحاسنكم أخلاقًا | ابن عباس | ١/٥٢١١ |
| إن خياركم من أطعم الطعام | صهيب | ١/٣٥٥٥ |
| إن خيرًا لك ألا تسأل أحدًا | عمر | ١/٢١٤٧ |
| إن الخير خير الآخرة | أم سلمة | ١/٤٥٨٦ |
| إن خير نساء ركبن أعجاز الإبل | ابن عباس | ١/٣١٠٠ |
| إن الخيل معقود في نواصيها الخير | أسماء بنت يزيد | ١/٤٣٢٢ |
| إن دباغها أحلها | أم سلمة | ٤٩١ |
| إن الدجال إذا خرج يخرج من نحو المشرق | أبو هريرة | ١/٧٦٣٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن رجلا شاط ناقته بجذل | سفينة | ٢/٤٦٨٠ |
| أن رجلا شرب الخمر | العلاء بن بدر | ٣٨٠٩ |
| أن رجلا شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه | أبو هريرة | ٥٠٦٧ |
| أن رجلا صنع للنبي طعامًا | أبو ميسرة | ٣٢٩٩ |
| أن رجلا طعن رجلا بقرن | جابر | ١/٣٤١١ |
| أن رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته | عبد الله بن عمرو | ٦/٣٤١١ |
| أن رجلا ظاهر من امرأته | سعيد بن المسيب | ٣٣٣٩ |
| أن رجلا غزا وامرأته في علو | أنس بن مالك | ٢/٣٢٠٦ |
| أن رجلا في الجاهلية مر يتبختر | عبد الله بن عمرو | ٤٠٤٦ |
| أن رجلا قال | أبوالدرداء | ٥٢٥٤ |
| أن رجلا قال: اللهم اغفر لي | عبد الله بن عمرو بن العاص | ١/٦١٧٢ |
| أن رجلا قال لأخيه: لا يغفر الله لك | أبو هريرة | ٦٢٣٠ |
| أن رجلا قال لرجل: إنك ما تأتي | الحسن | ١/٣٥٤٢ |
| أن رجلا قال لعائشة: إن أحدنا | شهر بن حوشب | ١٣٩ |
| أن رجلا قال للحكم الغفاري: أما تذكر | دلجة بن قيس | ١/٣٧٣٥ |
| أن رجلا قال للزبير ألا أقتل | الحسن | ١/١٠٨ |
| أن رجلا قال للنبي ﷺ: أقصر الصلاة | أبو هريرة | ١/١٥٧٣ |
| أن رجلا قال للنبي ﷺ: إن أبي | طاوس | ٢٤٤٦ |
| أن رجلا قال للنبي ﷺ: إن لي جارية | أبو سعيد | ٣/٣٢١٦ |
| أن رجلا قال للنبي ﷺ إني لأذبح الشاة | قرة | ١/٤٦٧٦ |
| أن رجلا قال للنبي ﷺ الرجل يحب القوم | علي | ٥٤٢٧، ٧٩١٣ |
| أن رجلا قال للنبي: كيف لي | شيخ | ٧٣٠٣ |
| أن رجلا قال له الرجل | علي | ٦٥٤ |
| أن رجلا قال ليعقوب ما الذي أذهب بصرك وحنى ظهرك | أنس | ٦٥٢٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن رسول الله ﷺ أتي بوطبة | امرأة | ٢٥٧٨ |
| أن رسول الله ﷺ أتي عليه وهو في المسجد | أبو ذر | ٤١٧٨ |
| أن رسول الله ﷺ احتجم | جابر | ٢٧٣٦، ٣٩٠١ |
| أن رسول الله ﷺ احتجم | سفينة | ١/٦٤٥٤ |
| أن رسول الله ﷺ احتجم على قرنه | عبد الله بن جعفر | ١/٣٨٩٧ |
| أن رسول الله ﷺ أخذ وبرة من الفيء | العرباض | ١/٤٤٨٢ |
| أن رسول الله ﷺ أخر صلاة العشاء | أبو بكرة | ٢/٨٣٠ |
| أن رسول الله ﷺ أخر الظهر | جابر بن عبدالله | ١/٧٨٨٦ |
| أن رسول الله ﷺ أراد أن يصلي | أنس بن مالك | ١٩١٧ |
| أن رسول الله ﷺ أرسل إلى أبي طيبة فحجمه | جابر بن عبدالله | ٣٨٨٧ |
| أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل | أبو سعيد | ١/٦٥٢ |
| أن رسول الله ﷺ أرسل سرية | أبو هريرة | ٤٢٤٩ |
| إن رسول الله ﷺ أرسلني يقرأ | سهل بن حنيف | ١/٤٣٦ |
| أن رسول الله استبرأ صفية بحيضة | أنس | ٣٢٥٨ |
| أن رسول الله استتاب رجلا | جابر | ٣٤٧٤، ٧٢٣٠ |
| أن رسول الله استوى على المنبر | أبو هريرة | ٥٥٩٦ |
| إن رسول الله استيقظ من منامه | أم سلمة | ٧٥٦٤ |
| أن رسول الله ﷺ اشترى فرسًا من سواء بن قيس | خزيمة بن ثابت | ٢/٦٨٣٥ |
| أن رسول الله اشترى من أعرابي فرسًا | النعمان بن بشير الأنصاري | ٦٨٣٦ |
| أن رسول الله ﷺ اشترى مهرًا | مجاهد | ٢٧٩٢ |
| أن رسول الله ﷺ أشرك بين المسلمين | علي أو حذيفة | ٢٦٢٧ |
| أن رسول الله ﷺ أضجع أضحيته | رجل من الأنصار | ١/٤٧٤٣ |
| أن رسول الله أقام أيامًا لم يطعم طعامًا | جابر بن عبدالله | ٧٣٥٠ |
| أن رسول الله أقبل من خيبر ومعه غلامان | أبوأمامة | ١/٤٩٨٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن رسول الله ﷺ أمره أن يؤذن في الناس | عمر | ١٠ |
| أن رسول الله ﷺ أمرها أن توافي | أم سلمة | ٢٦٤٩ |
| أن رسول الله ﷺ أنزل الناس | معاذ أو ابن معاذ | ٢٥٩٦ |
| أن رسول الله ﷺ أهدى له حلة حرير | أم هانئ | ٤٠١١ |
| أن رسول الله أهديت إليه هدية | عائشة | ٦٧٩٦ |
| أن رسول الله ﷺ أهل حتى انتهى | علي بن أبي طالب | ٢٤٩٣/١، ٢ |
| أن رسول الله ﷺ أهل من مسجد | أبيٌّ | ٢٤٣٨ |
| أن رسول الله ﷺ بعث أبارافع ورجلا | سليمان بن يسار | ٢٥١١ |
| أن رسول الله ﷺ بعث أبان بن سعيد | سعيد بن العاص | ٤٥٩٥ |
| أن رسول الله ﷺ بعث إلى أبي طيبة | ابن عباس | ٣٨٨٨ |
| أن رسول الله بعث إلى رجل يستمنحه | نقادة الأسدي | ٧٢٧٨ |
| أن رسول الله ﷺ بعث إلى معاوية | ابن عباس | ٣٥٩٦ |
| أن رسول الله ﷺ بعث بعثًا | أسماء بنت يزيد | ٣٢١٥/ ٢ |
| أن رسول الله ﷺ بعث رجلا | عمران بن حدير | ١٣٣٣ |
| | أنس | ٥٧٤١ |
| أن رسول الله ﷺ بعث رجلا إلى رجل تزوج | البراء | ٣٥١٣/ ٢ |
| أن رسول الله ﷺ بعث رجلا إلى قوم | رافع بن خديج | ٢٠٨٨ |
| أن رسول الله بعث سرية وحده | عبد الله بن أنيس | ٦٨٥٦ |
| أن رسول الله ﷺ بعث طليعة وأصحابه | أبو قتادة | ٤٦٩٦/ ١ |
| أن رسول الله ﷺ بعث عمار بن ياسر إلى بئر المشركين | أبو المتوكل الناجي | ٤٦٣٩ |
| أن رسول الله ﷺ بعث فاستقرض له | أبو رافع | ٢٨٨٢/ ٥ |
| أن رسول الله ﷺ بعث المقداد | عمير بن إسحاق | ٤١٧٣ |
| أن رسول الله ﷺ بعثه | أسماء بن حارثة | ٢٢٣٠ |
| أن رسول الله ﷺ بعثه في سرية | عباد | ٤٦٤٥ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن رسول الله ﷺ خرج بالناس قبل غزوة تبوك | معاذ بن جبل | ٢/٤٢٨٤ |
| أن رسول الله ﷺ خرج ذات يوم إليهم | أبو أيوب | ٧٨٩٧ |
| أن رسول الله ﷺ خرج متوكئًا | أنس بن مالك | ٣/١١٦٤ |
| أن رسول الله ﷺ خرج والنساء في جانب | أسماء بنت يزيد | ٢/٣٢٠٠ |
| أن رسول الله خرج يتبرز | أنس | ٢/٦٢٧٦ |
| أن رسول الله ﷺ خطب الناس | علي | ٣٤٣٦، ١/٤١٤٨ |
| إن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: | ابن عباس | ١/١٢٧ |
| إن رسول الله ﷺ خطب يوم الجمعة | عائشة | ٢/١٥٠٧ |
| إن رسول الله ﷺ خطب يوم العيد | أبو سعيد الخدري | ١٦٠٨ |
| إن رسول الله خير غلامًا بين أبيه وأمه | أبو هريرة | ١/٤٩٢٥ |
| إن رسول الله ﷺ دخل على أم سليم | أنس | ١/٣٧٠٤ |
| أن رسول الله ﷺ دخل على ضباعة | أم حكيم | ١/٦٣١ |
| أن رسول الله ﷺ دخل عليها | أم مبشر | ٢/١٨٦٠ |
| أن رسول الله ﷺ دخل عليها | أم سليم | ٣/٣٧٠٥ |
| أن رسول الله دعا أبي بن كعب وهو يصلي | أبو سعيد مولى عامر بن كريز | ١/٥٦٠٦ |
| أن رسول الله ﷺ دعا بالبركة | أبو هريرة | ١/٣٥٦٢ |
| أن رسول الله ﷺ دعا بدلو | وائل | ٣٧١٥ |
| أن رسول الله ﷺ دعا بعرفات | أبو سعيد | ٦١٩٦ |
| أن رسول الله ﷺ دعا عند موته | جابر | ١/٣٠٠٣ |
| أن رسول الله ﷺ دفع العنزة إلى | بنت أبي رافع | ٧/٥٤١٠ |
| أن رسول الله ذكر جهدًا شديدًا | عائشة | ٧٦٢٦ |
| أن رسول الله ذكر خسفًا | شيخ | ٧٥٥٨ |
| أن رسول الله ﷺ ذكر الدجال | أبي بن كعب | ٢٠٢٠ |
| إن رسول الله ﷺ ذكر الشرك فقال | أبو بكر | ١/٣٩٤ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن رسول الله ﷺ ذكر فتان القبر | عبد الله بن عمرو | ١٩٥٦ |
| أن رسول الله ذكر فتنة | مرة البهزي | ٦٦٠٦/٢ |
| أن رسول الله ذكر فتنة حاضرة | كعب بن مرة | ٦٦٠١ |
| أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقربها | كعب بن عجرة | ٦٦٠٤ |
| أن رسول الله ﷺ رأى أم حبيبة | أم الفضل بنت الحارث | ٣٠٩٩/١، ٢ |
| أن رسول الله ﷺ رأى رجلا سادلا ثوبه | أبو جحيفة | ١١٧٠ |
| أن رسول الله ﷺ رأى رجلا ساقطًا يده | ابن عمر | ١٣٧٧ |
| أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يحرك الحصى | أنس | ١٤٢٨/١ |
| أن رسول الله رأى في المنام كأن بني الحكم | أبو هريرة | ٧٥٢٩ |
| أن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل حلقة | عمران | ٣٩٥٣/٣ |
| أن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل خاتماً | عمرو بن شعيب<br>عن أبيه عن جده | ٤٠٨٦/١ |
| أن رسول الله ﷺ رخص في الثوب | ابن عباس | ٢٥٠٤ |
| أن رسول الله ﷺ رخص في العرايا | جابر | ٢٨٤٣/١ |
| أن رسول الله ﷺ رخص للرعاء | ابن عباس | ٢٦٠١/١ |
| أن رسول الله ﷺ رخص للنساء أن يرخين | ابن عمر | ٤٠٦٠ |
| أن رسول الله ﷺ رد ابنته زينب | ابن عباس | ٣٣٣٤/١ |
| أن رسول الله ﷺ زجر عن النفخ | الحضرمي | ٣٧١٠ |
| أن رسول الله سئل عن رجل طلق امرأته | أنس بن مالك | ٣٣٢٠/١ |
| أن رسول الله ﷺ سئل عن شراب باليمن | أنس بن مالك | ٣٧٨٢/٣ |
| أن رسول الله ﷺ سئل عن ليلة القدر | معاذ بن جبل | ٢٣٧٦ |
| أن رسول الله ﷺ سأله سائل | قهيد بن مطرف الغفاري | ٣٤٤٤/٣ |
| أن رسول الله ﷺ سبق بين الخيل وراهن | ابن عمر | ٤٨٠٨ |
| أن رسول الله ﷺ سلم عن يمينه | عطاء بن يسار | ١٣٨٤ |
| أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يقول | عطاء | ٢٤٤١/١ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن رسول الله ﷺ سمع رجلا يلبي | عائشة | ٢/٢٤٤١ |
| أن رسول الله ﷺ شرب لبنًا | أنس | ٣٦٨٧ |
| أن رسول الله ﷺ صام شهر رمضان | أنس بن مالك | ٢/٢٣٤٧ |
| أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه | أنس | ١/١٠٧١ |
| أن رسول الله ﷺ صلى بالناس | الجارود | ١/١٠٦٣ |
| أن رسول الله ﷺ صلى بمنى | عروة | ١/٢٦١٣ |
| أن رسول الله ﷺ صلى به وبجابر | جابر بن عبدالله | ١٠٥٤ |
| أن رسول الله ﷺ صلى ثم عاد | رجل من الأنصار | ٢/٥٩٨ |
| أن رسول الله ﷺ صلى ذات ليلة في حجرته | أنس بن مالك | ١/١٧٠٩ |
| أن رسول الله ﷺ صلى ذات يوم | أبو إدريس الخولاني | ١١٢٧ |
| أن رسول الله ﷺ صلى ركعتين | ابن عباس | ٤/١٢٥٧ |
| أن رسول الله ﷺ صلى على الأرض | أنس بن مالك | ١٣٤٩ |
| أن رسول الله ﷺ صلى على أم فلان | عمران بن الحصين | ١٩٢٨ |
| أن رسول الله ﷺ صلى على قبر | أبو قتادة | ٢/١٩٢٠ |
| أن رسول الله ﷺ صلى فأقام الرجال | أبو مالك | ١٠٥١ |
| أن رسول الله ﷺ صلى في ثوب | ابن عباس | ١/١١٦٢ |
| إن رسول الله ﷺ صلى يوم بشر | عبدالله بن أبي أوفى | ٢/١٧٦٨ |
| أن رسول الله ﷺ ضحى بكبشين جذعين | أبو الدرداء | ١/٤٧٤٦ |
| أن رسول الله ﷺ ضرب لجعفر بن أبي طالب بسهمه | جعفر بن محمد عن أبيه | ٤٥٤١ |
| أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه | أبو رافع | ٦٦٨ |
| أن رسول الله ﷺ طرقه وجع | عائشة | ٣/٣٩١٣ |
| أن رسول الله طلق حفصة | قيس بن زيد | ٦٧٨٨ |
| | أنس | ٦٧٨٩ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن رسول الله ﷺ قضى بالولد للفراش | عمر بن الخطاب | ٢/٣٢٦٠ |
| أن رسول الله ﷺ قضى في كلب | عبد الله بن عمرو بن العاص | ٢٦٤٧ |
| أن رسول الله ﷺ قطع في خمسة دراهم | عبد الله | ٢/٣٤٧٩ |
| أن رسول الله قيل له: أي الناس أحسن | ابن عمر | ٥٩٨٤ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يتبوأ | طلحة بن أبي قنان | ٤٣٣ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يزوج امرأة | عائشة | ١/٣١٢١ |
| إن رسول الله كان إذا جلس مجلسًا | عائشة | ٢/٦٠٤١ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج | عبد الله بن سعيد بن أبي هند | ٩٨٨ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج | أبو سعيد الخدري | ١٥٦١ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى أصحابه | أبو المثنى المليكي | ١/٦٩٢١ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى سحابًا | عائشة | ١/١٦٢٤ |
| أن رسول الله كان إذا صلى بأصحابه أقبل | أنس | ٦٢٧٥ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا ضحى اشترى كبشين | أبو رافع | ١/٤٧٥٥ |
| إن رسول الله ﷺ كان إذا فقد الرجل | أنس بن مالك | ٢/٣٨٦٥ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة | أبو هريرة | ١/١٢٣٤ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا كان في سفر | أنس بن مالك | ١٧١٧ |
| أن رسول الله ﷺ كان إذا وضع الميت | ابن عمر | ٢/١٩٤٩ |
| أن رسول الله ﷺ كان بالحجون | عمر بن الخطاب | ٣،١/٦٤٧٧ |
| أن رسول الله كان عندها في بيتها | أم سلمة | ٦٦٥٨ |
| أن رسول الله كان في حش من حشان المدينة | عبد الله بن عمرو | ٦٥٥٤ |
| أن رسول الله كان في سفر وراحلته عليها زاد | سفينة | ٦٨٥١ |
| أن رسول الله ﷺ كان في نفر | عائشة | ١/٣٢٠٣ |
| أن رسول الله ﷺ كان لا يتعار | ابن عمر | ٤٧٢ |
| أن رسول الله ﷺ كان لا يزيد في الركعتين | عائشة | ١٣٦٩ |
| أن رسول الله ﷺ كان لا ينام إلا | ابن عمر | ١/٤٧٣ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن رسول الله ﷺ كان يأتي قباء | أبوهريرة | ٢٧٠٨ |
| أن رسول الله ﷺ كان يأكل الخربز | جابر | ١/٣٦١٩ |
| أن رسول الله كان يأمرنا أن نقرأ | سمرة | ٣/٥٩٣٤ |
| إن رسول الله ﷺ كان يبغض الطيرة | عائشة | ٣٩٥٧ |
| إن رسول الله ﷺ كان يتألفكما | عمر | ٤٢٥٢ |
| أن رسول الله كان يتخصر بعرجون ابن طاب | زيد بن ثابت | ٥٥٧٨ |
| إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ | ابن عباس | ١٣٧٣ |
| أن رسول الله كان يتعوذ من غلبة الدين | عائشة | ١/٦٢٩٤ |
| أن رسول الله ﷺ كان يتمطر | أنس | ١٦٢٦ |
| أن رسول الله كان يحرس أصحابه | أبو موسى | ٧٧٦٤ |
| أن رسول الله ﷺ كان يخطب إلى جذع | ابن عباس وأنس | ١٥٢٧ |
| أن رسول الله كان يدعو بهذه الكلمات | أنس | ٦٠٩٢ |
| أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة | عبد الرحمن بن أبزى | ١٣٧١ |
| أن رسول الله ﷺ كان يرفق بين القوم | أبو قلابة | ١/٢٣٩٩، ١/٤٣٠٦ |
| أن رسول الله ﷺ كان يرفق بين القوم | | ٤٣٥٣ |
| أن رسول الله ﷺ كان يزور ضعفة المسلمين | رجل من الصحابة | ٢/١٩٢٢ |
| أن رسول الله ﷺ كان يزورها | أم ورقة الأنصارية | ١/١١٠٩ |
| أن رسول الله ﷺ كان يستاك | أبو أيوب | ٤٦٥ |
| أن رسول الله ﷺ كان يستاك من الليل | أبو أيوب | ١٦٣٧ |
| أن رسول الله ﷺ كان يستحب | بريدة بن الحصيب | ٢٣٩٦، ٤٣٠٢ |
| أن رسول الله ﷺ كان يسمر عند أبي بكر | عمر | ٤٢٣٥ |
| أن رسول الله ﷺ كان يصبح جنبًا | بعض أزواج النبي ﷺ | ١/٢٣٢٨ |
| أن رسول الله ﷺ كان يصلي | رفيع أبوالعالية | ٦٤٧ |
| إن رسول الله ﷺ كان يصلي | أزواج النبي ﷺ | ٣٠٧٣ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن رسول الله ﷺ لما كان يوم الحديبية قال | أبو سعيد الخدري | ١/٤٥٨٩ |
| أن رسول الله لما نزل الحجر في غزوة تبوك | جابر | ٥٧٣١ |
| أن رسول الله ليلة أسري به مر به جبريل | أبو أيوب | ١/٦١٣٢ |
| أن رسول الله مر بالحجر من وادي ثمود | أبي بن كعب | ٥٥٧٢،٢٠١٧ |
| أن رسول الله ﷺ مر برجل لا يتم ركوعه | أبو عبدالله الأشعري | ١٣٢٤ |
| أن رسول الله مر بشجرة يابسة | أنس بن مالك | ٣/٦١٤٤ |
| أن رسول الله ﷺ مر بعبد الله بن جعفر | عمرو بن حريث | ٣/٢٨٦٨ |
| أن رسول الله ﷺ مر بعسفان وإذا المجذومين | ابن عمر | ٣٩٢٥ |
| أن رسول الله مر على أصحابه | أبو هريرة | ٩٥٥٤ |
| أن رسول الله ﷺ مر على جرهد | جرهد | ١١٤٧ |
| أن رسول الله ﷺ مر على مجلس | يحيى بن يعمر | ٥٤٥٨ |
| أن رسول الله ﷺ مر على ناس يرمون | عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده | ٤٨٠٢ |
| أن رسول الله ﷺ مر على النساء فقال | فاطمة بنت قيس | ٣٢٠٨ |
| أن رسول الله ﷺ مر على نهر | أبو سعيد الخدري | ٢٣٤٩ |
| أن رسول الله مر عليه وهو يدعو | جد رجل من الأنصار | ٢/٦١٩٨ |
| أن رسول الله ﷺ مر في المسجد يومًا | أسماء بنت يزيد | ٦/٣٢٠٠ |
| أن رسول الله ﷺ نزل منزلا | عبد الله | ٥٤٢٠ |
| أن رسول الله ﷺ نهى أن تباع | أبو أمامة | ٢٨٣٥ |
| أن رسول الله ﷺ نهى أن تزوج المرأة على عمتها | ابن عباس | ١/٣٢٢٦ |
| أن رسول الله ﷺ نهى أن تستقبل | أسامة بن زيد | ١/٤٣٨ |
| أن رسول الله ﷺ نهى أن توطأ النساء الحبالى | جابر | ٣٢٥٤ |
| أن رسول الله ﷺ نهى أن يأكل الرجل | أنس | ٣/٣٥٨٣ |
| أن رسول الله ﷺ نهى أن يأكل الرجل بشماله | أنس بن مالك | ٤/٣٥٨٣ |
| أن رسول الله ﷺ نهى أن يجمع بين التمر | أبو أسيد الساعدي | ٣٧٥٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن رسول الله نهى يوم خيبر أن يؤكل | أبو أمامة | ٢/٣٢٥٦ |
| أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر | | |
| عن أكل الحمار الأهلي | أبو أمامة | ١/٤٧٠٠ |
| إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا | سعد بن عبيد | ٤٧٧٠ |
| إن رسول الله ﷺ نهانا أن نشتري الذهب بالورق | هشام بن عامر الأنصاري | ١/٢٨١١ |
| إن رسول الله نهانا عن حلقة الذهب | ابن مسعود | ٢/٤٠٧٦ |
| أن رسول الله ﷺ واصل في رمضان | ابن عمر | ٢٢٨٩ |
| أن رسول الله ﷺ وجد ريح ثوم فقال | أبو بردة | ١/١٠٢١ |
| أن رسول الله ﷺ وضع عند المنبر | عمر | ٢٠٤١ |
| أن رسول الله ﷺ وقف بعرفات | أبو سعيد الخدري | ١/٢٥٨٢ |
| إن رسول الله يأمركم أن تقرءوا | علي | ١/٥٩٨٠ |
| إن رسول الله يأمركما أن تجتمعا | يعلى بن مرة | ٢/٦٤٧١ |
| إن رسول الله يأمركما أن ترجع كل واحدة | يعلى بن مرة | ٢/٦٤٧١ |
| أن رسول الله ﷺ يقاتل العدو | البراء | ٤٢٦٨ |
| أن رسول الله ﷺ يوم حنين انكشف الناس عنه | بريدة | ١/٤٦١٩ |
| أن رفقة أقبلت من مضر فيها جرس | حويطب بن عبدالعزى | ٥٤٧٧ |
| أن ركانة بن يزيد طلق امرأته | عبد الله بن علي | ١/٣٣٣١ |
| إن الركن والمقام ياقوتتان | ابن عمرو | ١/٢٥٢٣ |
| إن الركن يمين الله في الأرض | ابن عباس | ٢٥٢٤ |
| أن الرميصاء جاءت تشكو زوجها | عبيد الله أو الفضل بن عباس | ٣٣٢١ |
| أن الروح الأمين حدثه | ابن عباس | ٧٧١٧ |
| إن الروح لتلقى الروح | خزيمة بن ثابت | ١/٦٠١٨ |
| إن روحي المؤمنين يلتقيان | عبد الله بن عمرو بن العاص | ١/٥٤٤٧ |
| إن زاهرًا باديتنا ونحن حاضرته | أنس بن مالك | ٦٨٣٨ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إن شئتم دعوت الله فكشفها | جابر | ١/٣٨٤٨ |
| إن شئتم فأسلموه | الشعبي | ٣/٢٩١٧ |
| إن شئتم فاكووه | عبد الله بن مسعود | ٤/٣٩٠٤ |
| إن شئتما أخبرتكما بما تسألاني | أنس | ٢٥٤٠ |
| أن شابًّا أتى النبي ﷺ وعليه ملحفة | أنس | ٤١١٣ |
| أن شابًّا تعبد على عهد رسول الله ﷺ | جبلة | ١٧١٢ |
| أن شجرة أنذرت النبي بالجن | عبد الله بن مسعود | ٦٤٦٤ |
| إن شدة الحر من فيح جهنم | عبد الله | ٢/٨٠٥ |
| | عائشة | ٣/٨٠٣ |
| إن شر الناس سرقة الذي يسرق | أبو هريرة | ١/١٣٢٣ |
| إن شرار أمتي الذين غذوا بالنعيم | أبو هريرة | ٧٥٥١ |
| إن شرحبيل بن سعد دخل الأسواف | الوليد | ٣/٢٦٨٩ |
| أن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة | أبو ظبية | ٢/٥٣٢ |
| إن الشرود يرد | أبو هريرة | ١/٢٨٢٨ |
| إن شفاعتي لكل مسلم | عوف بن مالك | ٢/٧٧٧٢ |
| إن الشمس تطلع بين قرني شيطان | حيي بن يعلى | ١/٨٧٤ |
| إن الشمس والقمر آيتان | فلان وفلان | ١٦١٥ |
| إن الشمس والقمر ثوران | أبو هريرة | ١٣٥٨ |
| إن شهداء أمتي إذًا لقليل | عبد الله بن عمرو سعد | ٤٤١٧، ٤٤١٩ |
| | عبادة بن الصامت | ٣/٤٤٢٥ |
| أن شيخًا من بني سليط قال: | الحسن | ٢/٧١٢٠ |
| إن الشيطان ذئب ابن آدم | معاذ بن جبل | ٢/٤١٦٩ |
| إن الشيطان ذئب الإنسان | معاذ بن جبل | ١/٤١٦٩ |
| إن الشيطان قد أيس | العباس | ٣٧٩ |
| إن الشيطان كان يلقي على شرار النار | جابر بن سمرة | ١/١٤٣٥ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن الشيطان لا يخبل واحدًا | ابن المليكي عن أبيه عن جده | ٥٣٢٦ |
| إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي | يزيد الفارسي | ١/٦٣٢٤ |
| إن الشيطان لا يطيق بعبد | كعب | ٦٢٩٣ |
| إن الشيطان واضع خطمه | أنس بن مالك | ٦٠٦٥،٥٩٢٣ |
| إن الشيطان يأتي أحدكم فيأخذ | أبو سعيد | ١/٦٤٩ |
| إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول | عائشة | ١/١٣٨ |
| إن الشيطان يطلع مع الشمس | ابن عباس | ٢/٢٣٦٥ |
| إن صاحب الدين مرتهن في قبره | أنس | ١/٢٩٢٨ |
| إن صاحب هذا القبر ليعذب | يعلى بن سيابة | ٢٠١٤ |
| إن صاحب هذا القبر يعذب | يعلى بن سيابة | ٤٥١ |
| إن صاحبكم هذا | ابن عمر | ٣/٦١٢٤ |
| إن صاحبي هذين القبرين ليعذبان | أبو بكرة | ١/٤٤٩ |
| إن الصالحين يشدد عليهم | عائشة | ٣/٣٩١٣ |
| إن صدقت رؤياك | أنس | ٣/٦٥١٣ |
| إن الصدقة لا تحل إلا لثلاثة | رجل من الأنصار | ٢/٢١٤٤ |
| إن الصدقة لا تحل إلا لذي فقر مدقع | أنس بن مالك | ٥/٢١٤٤ |
| إن الصدقة لا تحل لنا | أبو ليلى | ٢١٦٠ |
| إن صدقة المرء المسلم تزيد | عمرو بن عوف | ٢١١٦ |
| إن الصدقة وصلة الرحم | أنس بن مالك | ٥٠٥٦ |
| إن الصراط تحضره الشياطين | عبد الله | ٢/٥٩٨٠ |
| إن صفوان بن المعطل خبيث اللسان طيب القلب | سفينة | ٦٨٥١ |
| أن صلاة رسول الله لتدرك الرجل | ابن حذيفة | ٦٤٨٢ |
| إن صلاة في المسجد الحرام تفضل | عبد الله بن الزبير | ٣/٩٥٠ |
| إن صلاة في مسجدي هذا | عبد الله بن الزبير | ٣/٩٥٠ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن صهيبًا حين أراد الهجرة إلى المدينة | أبو عثمان النهدي | ٦٨٥٢ |
| أن صهيبًا صاحب رسول الله ﷺ كان يكنى | حمزة بن صهيب | ١/٣٥٥٥ |
| أن الضحاك بن قيس بعث معه بكسوة | يزيد بن شريك | ٣/٧٥١٨ |
| أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم | الحسن | ٧٤٧٦ |
| إن ضمنتم دينه صليت عليه | أنس | ١/١٩١٣ |
| إن طائفة تخرج من قبل المشرق | علي بن أبي طالب | ١/٧٤٥٣ |
| أن طلق بن علي لدغته عقرب عند النبي ﷺ | عبد الله بن زيد وعبد الحميد | |
| | ابن عبدالحميد | ٢/٣٩٤١ |
| إن الظروف لا تحل وتحرم | الأشج العصري | ١/٣٧٤٥، |
| | | ٢/٦٩١٣ |
| أن عائشة كانت إذا ذكرت فاطمة بنت النبي قالت | عائشة | ٢/٦٧٤٥ |
| أن عائشة أم المؤمنين قتلت جنانًا | عائشة بنت أبي طلحة | ٢/٥٤٠٦ |
| أن عائشة ذكرت أبابكر | عبد الرحمن بن الأسود | |
| | ابن عبد يغوث | ٦٥٥١ |
| أن عائشة ذكرت عند رسول الله فقال | ضمرة بن حبيب | ٦٧٨٤ |
| أن عائشة زوجت ابنة عبدالرحمن | القاسم | ٣١١٤ |
| أن عائشة سئلت فقيل لها إن أباهريرة | عروة بن الزبير | ٤٩٨٢ |
| أن عائشة كانت إذا سئلت عن المتعة | ابن أبي مليكة | ١/٣٢٤٥ |
| أن عائشة كانت تصلي الضحى | رميثة | ٢/١٧٥٤ |
| أن عائشة كانت تطوف | أم محمد بنت السائب | ٢٥٤٥ |
| | صفية بنت شيبة | ٢٥٥١ |
| إن العاقل لا تكشفه إلا عن فضل | أبو الدرداء | ٥٢٤٥ |
| إن عامة عذاب القبر من | ابن عباس | ٤٥٢ |
| أن عامر بن الأكوع بارز رجلا | مجزأة بن زاهر | ٤٢٧٢ |
| أن عامرًا مر به وهو يغتسل | سهيل بن حنيف | ١/٣٩٢٩ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن عليًا أتي بناس من الزط | سويد بن غفلة | ٣٤٥٦ |
| أن عليًا أرسل إليه | وهبان بن صيفي | ٦٩١٧ |
| أن عليًا باع بعيرًا | الحسن بن محمد بن علي | ٢٧٩٤ |
| أن عليًا توضأ ومسح | أبو خالد | ٥٥٣ |
| أن عليًا دخل على أم هانئ | أم راشد مولاة أم هانئ | ٣٦٦٣ |
| أن عليًا دفن فاطمة ليلا | عروة | ١٩٦٣ |
| أن عليًا سئل عن الهر يشرب | أبو سعيد الجابري | ٥٤٥ |
| أن عليًا قسم قسماً فدعا رجلا | طريف | ٤٩٢٦/١، ٤٥٠١ |
| أن عليًا كان لا يرى بأسًا أن يصلي | محمد بن الحنفية | ١١٥٥ |
| أن عليًا كان يكنس بيت المال | مجمع | ١١٤٤ |
| أن عليًا لما خطب فاطمة | بريدة | ٣١١٦ |
| أن عليًا لما خطب فاطمة قال | سعد بن عبيد الله الكاهلي | ٣٢٧٢/٣ |
| أن عليًا مر بقاص فقال | سعيد بن أبي هند | ٧٠٦٣ |
| أن عليًا نهى أصحابه أن يبسطوا | أبو مجلز | ٣٤٤٧/٢ |
| أن عليًا وعثمان نهيا عن الصرف | سعيد بن المسيب | ٢٧٨٤ |
| أن علي بن أبي طالب أراد أن يخطب بنت أبي جهل | علي بن الحسين | ٦٧٤٤ |
| أن علي بن أبي طالب هو قاتل مرحب اليهودي | سلمة بن الأكوع | ٤٦٠١/٤ |
| أن عمارًا أتي بشربة لبن | أبو البختري | ٦٨٩٣/٣ |
| أن عمار بن ياسر كان رجلا ضابطًا | ابن أبي الهذيل | ٧٣٨٥/١ |
| أن عمار بن ياسر يوم صفين | ميسرة وأبو البختري | ٦٨٩٣/٢ |
| إن عمار بيوت الله هم | أنس | ١٠١١/٢ |
| إن العمامة حاجزة | علي | ٣٩٩٣/١، ٢ |
| إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان | علي | ٤٧٩٩/١ |
| إن العمامة حاجزة بين المسلمين والمشركين | علي | ٤٧٩٩/٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن عمته الفريعة أتت النبي ﷺ فقالت: | | |
| يا رسول الله | سنان بن عبدالله | ٢/٤٨٥٧ |
| أن عمر أبصر على عبدالله | أبو جعفر | ٢٥٠٥ |
| أن عمر أتى الشام فحمد الله | عبد الله بن الزبير | ٢/٦٩٩٠ |
| أن عمر أتى على معاذ وهو في ناس | أبو قلابة | ٧٤٢ |
| أن عمر أتى الغائط ثم خرج | عروة | ٣٥٨٥ |
| أن عمر أتى النبي بكتاب | جابر بن عبدالله | ١/٦٣٣٢ |
| أن عمر أراد أن يستعمل بشر بن عاصم | رجل من أهل الشام | ٣/٤٩٠٦ |
| إن عمر استلقى في حائط من حيطان المدينة | أبو مجلز | ٤١٥٧ |
| أن عمر اشترط على أهل الذمة ضيافة | الأحنف بن قيس | ١/٤٦٥٣ |
| أن عمر اطلع على أبي بكر وهو يمد لسانه | زيد بن أسلم | ٥٣٨١ |
| أن عمر أفتى على رفاعة | رفاعة بن رافع | ١/٦٥٨ |
| أن عمر أقام على رجل الحد | أبو بكر | ٣٥١٥ |
| أن عمر بعثه على خرص التمر | سهل بن أبي حثمة | ٢٠٨٦ |
| أن عمر بن الخطاب أبصر رجلا يصلي | إسحاق بن سويد | ١١١٩ |
| أن عمر بن الخطاب أتى جارية له | عبد الحميد | ٣/٧٣٦ |
| إن عمر بن الخطاب استلقى في حائط | أبو مجلز | ٥٨٣٠ |
| أن عمر بن الخطاب أعطى امرأة | محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن أبي ضرار | ٢/٢٨٢٦ |
| إن عمر بن الخطاب أعطى السعدي ألف دينار | عمر بن الخطاب | ٢/٢١٤٧ |
| أن عمر بن الخطاب أمر أبي بن كعب | أبي بن كعب | ١/١٧٢٦ |
| أن عمر بن الخطاب جاء إلى أقوام | سعيد بن جبير | ٢٣٥٥ |
| أن عمر بن الخطاب جمع كل غلام اسمه اسم نبي | محمد بن عمرو بن حزم | ٥٤٨٨ |
| أن عمر بن الخطاب خطب الناس فقال | أبو فراس | ٣٤١٠ |
| أن عمر بن الخطاب رد على أبيّ | الحسن | ٢٧٤ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن فيك لخلقين يحبهما الله | الأشج العصري | ١/٣٧٤٥، ٢/٦٩١٣ |
| إن فيكم قومًا يتعبدون حتى يعجبوا | أنس بن مالك | ٧١١٠ |
| إن فيكم قومًا يتعبدون ويدينون | أنس بن مالك | ٧٤٨٥ |
| إن فيكم منافقين | أبو موسى، أبو مسعود | ٧١١٦، ٧٥٤١ |
| إن قاتله وسالبه في النار | عمرو بن العاص | ٩/٧٣٨٦ |
| إن القاضي لينزل في حكمه في مزلقة | معاذ بن جبل | ٢/٤٨٨٤ |
| إن القاضي لينزل في منزلته في جهنم | معاذ بن جبل | ١/٤٨٨٤ |
| إن قامت الساعة وفي يد أحدكم | أنس | ١/٢٩٤٤ |
| إن قتلت في سبيل الله | أبو قتادة الأنصاري | ٢/٤٢٦٥ |
| إن قتلك فأنت في الجنة | قهيد الغفاري | ٣/٣٤٤٤ |
| أن قتيلا وجد بين حيين | أبو سعيد | ١/٣٤٣٤ |
| إن القرآن أنزل على سبعة أحرف | عثمان | ١/٥٩٣٣ |
| إن القرآن نزل على سبعة أحرف | أبو الجهم الأنصاري | ٢/٥٩٣٧ |
| إن القرآن هو القرآن | جابر بن عبدالله | ٢٤٧٤ |
| إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة | بريدة | ١/٥٩٥٢ |
| إن قراريطك علي | محمد بن كعب القرظي | ١/٧٣٣٨ |
| إن قريشًا أهل صبر وأمانة | إسماعيل بن عبيد الله عن أبيه عن جده | ١/٦٩٣٧ |
| أن قريشا جعلت في رسول الله ﷺ وأبي بكر | سراقة بن مالك | ١/٦٤٦٠ |
| إن قريشًا كانت نورًا بين يدي الله | ابن عباس | ٦٣٠٧ |
| إن القصص بدعة | محمد بن سيرين | ٧٠٦٤ |
| إن القضاء ليس بحساب | أبو هريرة | ٤٨٩٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن كان ليكون لأهلي ألف شاة | عمران | ٤٦٩٢ |
| إن كان ليمر بآل رسول الله الأهلة | أبو هريرة | ٧٣٥٢ |
| إن كان النبي ﷺ ليتقي | عائشة | ٣٦٧٢ |
| إن كان نوى طلاقًا فهو طلاق | ابن عمر | ٣٣٢٦ |
| أنه كان يسوي الحصى | عثمان بن عفان | ٣/١٤٢٥ |
| إن كانت المرأة لتجير على المسلمين | عائشة | ١/٤٥١٢ |
| إن كذبًا عليّ ليس ككذب | رياح بن الحارث | ٣٢٣ |
| إن كرسيه وسع السموات والأرض | عمر | ٦٢٢٢ |
| أن كعب الأحبار قال | أبو سعيد المقبري | ٧٩١١ |
| أن كعبًا حلف بالذي خلق البحر لموسى | أبو مروان | ٣/٦٢٤٣ |
| أن كعبًا حلف له بالذي خلق البحر لموسى | أبو مروان | ١/١٤٠٥ |
| إن كل أحد طلق امرأته جائز | معاوية بن أبي سفيان | ٢/٣٣٢٩ |
| إن كل ما صنعت إلى أهلك صدقة | عمرو بن أمية | ٦/٣٣٨٤ |
| إن كل نبي قد أنذر قومه الدجال | أبو سعيد الخدري | ١/٧٦٥١ |
| أن كنانة بن ثور كانت عنده امرأة | أبو ثمامة وامرأة من أهلنا | ٣٣٢٧ |
| إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه عاصم | سهل بن حنيف | ٦٦٦٥ |
| إن كنت لأتأخر عن الصف | عمرو بن ميمون | ١/٦٥٩١ |
| إن كنت من آل الزبير | ابن عمر | ٦٧٠٤ |
| إن كنت وجدته في قرية مسكونة | عبد الله بن عمرو | ٢٩٨٦ |
| أن لا إله إلا الله وأني رسول الله | ابن عباس | ٢/٤٩٧٠ |
| إن لأهلك عليك حقًّا | عبيد الله بن مسلم القرشي | ٢١٩٥ |
| أن لا تحصبن فرسًا | إبراهيم بن المهاجر | ٦/٤٨١١ |
| إن اللبن يشبه | زيد بن إسماعيل | ١/٣٣٦١ |
| إن اللعانين لا يكونوا شهداء | زيد بن أسلم | ٥٣٣٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إن لله ضنائن من عباده | ابن عمر | ٧٥٠٥ |
| إن لله - عز وجل - في كل ساعة من ساعات الدنيا | أنس | ١٤٧٤ |
| إن لله في كل يوم جمعة ستمائة ألف عتيق | أنس | ١٤٧٣ |
| إن لله مائة خلق وسبعة | عثمان بن عفان | ١/٥١٩٨ |
| إن لله مائة خلق وستة | عثمان | ٢/٥١٩٨ |
| إن لله مائة رحمة | سلمان | ٧١٥٤، ٧٧٨٩ |
| إن لله مائة رحمة وإنه قسم | الحسن | ٧٧٩٠ |
| إن لله ملكًا أعطاه أسماع الخلائق | عمار بن ياسر | ٣/٦٢٨٥ |
| إن لم أفضل أبابكر | جرير بن عبدالحميد | ٦٥٦٢ |
| إن لم تغل أمتي لم يقم لهم عدو أبدًا | أبو ذر | ١/٤٤٨١، ٤٤٨٣ |
| إن لم يكن عبدالرحمن بن عوف فاضت عينه | الحضرمي | ٦٧١١ |
| إن اللمس ما دون الجماع | عبد الله | ٥٩٥ |
| إن له تابعًا من الجن | عائشة | ١/٥٤٧٨ |
| إن لهذا القرآن شرة | أبو هريرة | ١/٥٩٦٤ |
| إن لي إليك حاجة | عبد الرحمن بن يعقوب | ١٥١٧ |
| إن لي جار منافق | جابر | ١٠٤ |
| إن لي جارين | عائشة | ٢/٥٠٩٤ |
| إن لي جارية وأنا أعزل | أبو سعيد | ٣/٣٢١٦ |
| إن لي حوضًا عرضه كما بين أيلة إلى صنعاء | أنس بن مالك | ٧٧٣٧ |
| إن لي حوضًا عرضه كما بين أيلة إلى الكعبة | أنس بن مالك | ٧٧٣٧ |
| إن لي رواحل أكريهم | أبو السليل | ١/٢٤٠٤ |
| إن الماء لا ينجسه شيء | راشد بن سعد | ٤١٧ |
| إن ما بين مصراعين في الجنة | أبو سعيد الخدري | ٧٨٤٧ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن المسلم إذا توضأ فأحسن | أبو عثمان | ٣،١/٥١٧ |
| إن المسلم يؤجر في كل شيء | العرباض بن سارية | ٢/٣٦٩٧ |
| إن المسلمة إذا حملت فإن لها أجر | ابن عباس | ٣١٧٩ |
| أن المسلمين أصابوا رجلا من عظماء المشركين فقتلوه | ابن عباس | ٤/٤٥١٦ |
| إن المشركين أرادوا أن يشتروا جد رجل | الحكم | ٢/٤٥١٦ |
| أن مطر بن ناجية لما ظهر | الحكم | ١٣٥٣ |
| إن مطعم ابن آدم ضرب مثلا | أبي بن كعب | ٧٢٤٥ |
| أن معاذ بن جبل صلى بأصحابه العشاء | بريدة | ١/١٠٨٨ |
| أن معاذ بن جبل كان يقرأ القرآن | أبو العالية | ٥٩٩٢ |
| أن معاذ بن عبيد الله بن معمر سأل عائشة | ابن أبي مليكة | ٣٢٣٠ |
| أن معاذًا صلى بقومه الفجر | علي | ١٠٨٦ |
| أن معاذًا قال للنبي: إني أجد في نفسي شيئًا | عمر بن ذر | ٧١٠١ |
| أن معاذًا لما قدم من اليمن سجد | صهيب | ٣٢١٢ |
| أن معاوية أخذ الإداوة | معاوية | ٢/٤١٦٢ |
| أن معاوية أراد أن يأخذ الوهط | عم رجل من بني مخزوم | ١/٣٤٤١، ٤٤١٣ |
| أن معاوية أمهم في قميص | سعد بن إبراهيم عن أبيه | ١١٠٢ |
| أن معاوية -رضي الله عنه- جعل يقول | سالم بن عبدالله | ٢٤٧٨ |
| أن معاوية دخل على عائشة فقالت | سعيد بن المسيب | ١/١٠٩ |
| أن معاوية قال لابن عباس | طاوس | ٣٣٩ |
| أن معاوية قدم مكة | عبد الله بن أبي مليكة | ٩٥٨ |
| أن معاوية كتب إلى ابن عباس | عبدالله بن مسعود | ٣/٣٠٤١ |
| إن معاوية ينهى عن المتعة | ابن عباس | ٣٢٤٣ |
| أن معقل بن يسار قال لعبيد الله بن زياد: اسمع | الحسن | ٢/٢٧٤٧ |
| إن معك في الدار عصابة | عبد الله بن الزبير | ٦٦١١ |
| إن المعونة تأتي من الله | أبو هريرة | ٢/٢٧٢٥ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن المعيشة الضنك التي قال الله | أبو سعيد الخدري | ٢٠١١ |
| إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارًا | عقبة بن عمرو | ٧٦٤٩ |
| إن معكم لخليقتين ما كانتا في شيء إلا | أنس بن مالك | ٧٨٢٣ |
| أن المغيرة بن شعبة صحب قومًا من المشركين | عروة | ١/٤٤٠٥ |
| أن المغيرة بن شعبة كان يؤخر العصر | عروة | ٧٨٩ |
| إن المكاتب لا تجوز له وصية | عبد الله بن أبي بكر | ١/٥٠٠٤ |
| أن مكاتبًا له عجز فرده مملوكًا | ابن عمر | ١/٥٠٠٨ |
| إن المكثرين هم الأقلون | أبو هريرة | ١/٧٢٧٩ |
| إن الملائكة على أبواب المسجد يوم الجمعة | أبو هريرة | ١٥١٩ |
| إن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه بول منتقع | عبد الله بن يزيد | ٨/٥٤١٩ |
| إن الملائكة لا تصحب رفقة فيها جرس | حويطب بن عبدالعزى | ٥٤٧٧ |
| إن الملائكة لم تزل محيطة بمدينتكم هذه | عبد الله بن سلام | ٧٣٧٤ |
| إن الملائكة المقربين لم يحيطوا | أنس بن مالك | ٥٢٥٢ |
| إن الملائكة يقومون على أبواب المسجد | أبو أمامة | ١٥٢٠ |
| أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ مستقة | أنس بن مالك | ١/٤٠٠٩ |
| أن ملك القطر استأذن ربه أن يأتي النبي | أنس بن مالك | ٢/٦٧٥٧ |
| إن الملك لم يزل معك | رجل من أصحاب النبي | ٥٣٦٣ |
| إن مما أتخوف عليكم رجل قرأ القرآن | حذيفة | ٥٩٧٣ |
| إن من الأئمة طرادين | عباس الجشمي | ١٠٨٤ |
| إن من أحب الكلام إلى الله: سبحانك اللهم | عبد الله | ٦١٣٥ |
| إن من أسوأ الناس منزلة من أذهب آخرته | أبو هريرة | ٧٣٢٦ |
| إن من أشد الناس بلاء الأنبياء | أخت حذيفة | ٣٨٢٧ |
| إن من أشد الناس عتوًّا | عائشة | ٤٨٩٩ |
| إن من أشراط الساعة أن تتخذ المساجد طرقًا | عبد الله بن مسعود | ٤/١٠٠٩، ٧٥٨٣ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن من أشراط الساعة أن يظهر الفحش | أبو هريرة | ٧٥٨٢ |
| إن من أصحابي من لم يرني بعد | أم سلمة | ١/٣٣٧٩، ١/٧٥٤٢، ٢١٢٧ |
| إن من أصحابي من لا أراه | أم سلمة | ٢/٧٥٤٢ |
| إن من أعظم الفرى من يقول عليّ ما لم أقل | واثلة بن الأسقع | ١/٦٠٢٧ |
| إن من أمتي من لو قام | سالم بن أبي الجعد | ١/٧٢٨٧ |
| إن من حسن إسلام المرء تركه | علي بن الحسين | ٥٣٧٦ |
| إن من خيار الناس الأملوك | أبو أمامة | ٦٩٨٠ |
| إن من السنة الغسل يوم الجمعة | عبد الله | ١٤٧٦ |
| إن من السنة في الصلاة المكتوبة | علي | ١/١٣٧٦ |
| إن من الشعر حكمة | عائشة | ٢/٥٥٣٤ |
| إن من عباد الله عبادًا | أبو هريرة | ٧٩٢٤ |
| إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره | أنس بن مالك | ٦٨١٤، ٢/٧٢٧٨ |
| إن من قرأ فواتح سورة الكهف | أبو أمامة | ٣/٧٦٢٨ |
| إن من ورائكم الكذاب | رجل من الصحابة | ١/٧٦٢٨ |
| إن من شر رقيقكم السودان | مولى لبني هاشم | ١/٣٥٣٩ |
| إن من شرار الناس من تدركه الساعة | عبد الله | ١/١٠٣٧ |
| إن من عباد الله عبادًا يغبطهم الأنبياء | أبو هريرة | ٥٤٣٩ |
| إن من المثلة أن تنذر أن تخرم أنفه | عمران بن حصين | ١/٤٨٥٥ |
| إن من موجبات الرحمة إطعام المسلم | مجاهد | ٣٥٥٤ |
| إن من موجبات المغفرة إدخالك السرور | جابر بن عبدالله | ٥١٧٠ |
| إن من يمن المرأة تيسير خطبتها | عائشة | ٨/٣١٠٩ |
| إن منكم منافقين | أبو موسى | ٧١١٦ |
| إن منكم منفرين | جابر | ٢/١٠٨٧ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| إن منهم من جبر | أم سلمة | ٧٦١٩ |
| إن منهم من يكره فيجيء مكرهًا | أم سلمة | ٧٥٦٤ |
| إن المؤذن يغفر له | أبو هريرة | ١/٨٨٣ |
| إن موسى لما سار ببني إسرائيل | أبو موسى | ٢٠٠١ |
| أن مولى لرسول الله ﷺ توفي | عائشة | ٣٠٥٨ |
| إن المؤمن إذا عمل الحسنة | القاسم | ١/١٢٩ |
| إن المؤمن إذا وضع على سريره | أبو هريرة | ١٩٣٧ |
| إن المؤمن الذي يخالط الناس | بعض الصحابة | ٥٥١٤ |
| إن المؤمن حين ينزل به الموت | أبو هريرة | ٢/١٨٥١ |
| إن المؤمن لينضى شيطانه | أبو هريرة | ٧١٣٠ |
| إن المؤمن ليؤجر في إماطة الأذى | أنس | ٥٢٦٧ |
| إن المؤمن يجاهد بيده ولسانه | كعب بن مالك | ٥٧٧٦ |
| إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد | عبد الله | ٧٢٠٣ |
| إن المؤمن يشرب في معى واحد | معن بن نضلة | ١/٣٦٩٤ |
| إن الميت ليعذب ببكاء الحي | ابن عباس | ١٩٧٢ |
| إن الميت ليعذب ببكاء الحي | أبو هريرة | ١٩٨٣ |
| إن الميت ليعرف من يغسله | أبو سعيد الخدري | ١٨٧٦ |
| إن الميت لينضح عليه | عائشة | ١٩٨٢ |
| أن ميسرة كان يصلي قبل الإمام | عطاء بن السائب | ١٦٠٥ |
| إن ميكائيل مر بي وهو راجع | جابر بن عبدالله | ١/١٤٣٣ |
| إن النار خلقت من السفهاء | عائشة | ٧٨٢٨ |
| إن الناس تفرقوا عن رسول الله ﷺ | حذيفة | ١/٤٥٨١ |
| إن الناس ليحجون ويعتمرون | أبو سعيد الخدري | ١/٧٦٦٦،٢٣٨٩ |
| إن الناس يكثرون وأصحابي يقلون | جابر بن عبدالله | ٧٠٠٥ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن النبي ﷺ بعث أبا رافع | سلمى جدة عبيد الله بن علي | ٥٤١٥ |
| أن النبي ﷺ بعث ابن رواحة إلى أهل خيبر | ابن عمر | ٢٠٨٧ |
| أن النبي ﷺ بعث إلى أبي رافع شاة | سلمى | ٦٤٧٤ |
| أن النبي ﷺ بعث جيشًا | فاطمة بنت قيس | ٤٨٥٩ |
| أن النبي ﷺ بعث مناديًا | مجاهد | ١/٣٠٢٤ |
| أن النبي بعث وصيفة له | أم سلمة | ١/٥٤٩٧ |
| أن النبي ﷺ بعثه فقال | سهل بن حنيف | ١/٤٣٦ |
| أن النبي ﷺ بعثه وجهًا | علي | ٤٣٨٧ |
| أن النبي ﷺ تزوج امرأة | ابن عمر | ٣/٣١٣٣ |
| أن النبي ﷺ تزوج بعض نسائه | مسروق | ١/٣٢٣٩ |
| أن النبي ﷺ تسوك | ابن عباس | ٢٢٩٦ |
| أن النبي ﷺ تصفح الناس | علي | ٣/٣٩٩٣، ٣/٤٧٩٩ |
| أن النبي ﷺ تلا هذه الآية | جابر بن عبدالله | ٥٢٢٤ |
| أن النبي ﷺ تلا هذه الآية ﴿و تلك الأمثال . . .﴾ | جابر بن عبدالله | ٥٧٧٩ |
| أن النبي ﷺ توضأ فقلب جبة | سلمان الفارسي | ٢/٥٨٠ |
| أن النبي ﷺ توفي | دغفل | ٤٠٩ |
| أن النبي ﷺ توفي وهو ابن خمس وستين | دغفل | ٢٠٤٧ |
| أن النبي ﷺ جاءته وفود الجن | عبد الله | ٤٥٩ |
| أن النبي جَعَلَ جُعْلَ | عبد الله بن دينار | ٥٥٦١ |
| أن النبي ﷺ جَعَلَ جُعْل الآبق | عبد الله بن دينار | ٢٩٩٧ |
| أن النبي ﷺ جمع بين الصلاتين | عبد الله بن عمرو | ١٥٨٣ |
| أن النبي ﷺ حَبَسَ في تهمة | أبو هريرة | ٣٥٣٨ |
| أن النبي حضر الشجرة بخم | علي | ٦٦٨٣ |
| أن النبي ﷺ حضر ميتًا | رجل من الصحابة | ١٩٥٣ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن النبي رأى قومًا يقرءون القرآن | جابر | ٦٠٠٩ |
| أن النبي رأى لرجل رؤيا فبعث إليه | جعدة | ٢/٦٠٣١ |
| أن النبي ﷺ رد ابنته على أبي العاص | عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده | ٢/٣٣٣٤ |
| أن النبي ﷺ رد شهادة رجل في كذبه | موسى بن شيبة | ٤٩٤٥ |
| أن النبي ﷺ رد ماعز بن مالك | أبو بكر | ٥/٣٥٠٤ |
| أن النبي رفع يديه في الدعاء | أبو برزة الأسلمي | ٦١٩١ |
| أن النبي ﷺ رمل | أبو الطفيل | ٢٥٥٩ |
| أن النبي ﷺ زار العباس | الفضل بن العباس | ١/١١٣٣ |
| إن النبي ﷺ زار قبر أمه | بريدة | ٢/٢٠٠٤ |
| أن النبي ﷺ سافر في رمضان | جابر بن عبدالله | ١/٢٣٥٢ |
| أن النبي ﷺ ساق مائة بدنة | علي | ٢٦٣٣ |
| أن النبي ﷺ سئل: أي الشراب أطيب | ابن عباس | ٢/٣٦٦١ |
| أن النبي ﷺ سئل عن البضع في الجنة | الهيثم الطائي وسليم بن عامر | ٧٨٦٧ |
| أن النبي ﷺ سئل عن كسب الحجام | جابر | ٢٧٣٧ |
| أن النبي ﷺ سئل عن المسجد | أبي بن كعب | ١/٩٥٦ |
| أن النبي ﷺ سئل عن المؤمن | أنس | ١/١١٤ |
| أن النبي سئل ما يجوز في الرضاع من الشهود | ابن عمر | ٢/٤٩٥٨ |
| أن النبي ﷺ سأله رجل عن الضب | ابن عمر | ٤٧١٠ |
| أن النبي ﷺ سبق بين الخيل والإبل | جعفر بن محمد عن أبيه | ٤٨٠٨ |
| أن النبي ﷺ سجد في | عبد الرحمن بن عوف | ١٧٧٨ |
| أن النبي ﷺ سجد في ص | أبو هريرة | ١٧٨٢ |
| أن النبي سد أبواب الناس | سعد بن مالك | ١/٦٦٦٨ |
| أن النبي ﷺ شرب قائمًا | أنس | ٣٧٠٦ |
| أن النبي ﷺ شرب يوم عرفة | الفضل بن عباس | ٢٢٢٢ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
|---|---|---|
| أن النبي كان إذا أراد سفرًا أقرع | أبو هريرة | ٣٣٠٢ |
| أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى | الزهري | ٣٩٤٧ |
| أن النبي ﷺ كان إذا اعتكف لم يخرج | عائشة | ٢٣٦٣ |
| أن النبي ﷺ كان إذا انتبه | بريدة | ٤٦٧ |
| أن النبي ﷺ كان إذا توجه لحاجة | بكر | ٤٧٩٠ |
| أن النبي ﷺ كان إذا توضأ فغسل | الحسين بن علي | ٥٦٢ |
| أن النبي ﷺ كان إذا دخل المسجد قال | علي | ٩٩٢ |
| أن النبي ﷺ كان إذا دعا للرجل | حذيفة | ١/٦٤٨٢ |
| أن النبي كان إذا رجع من سفر قال | ابن عباس | ٢/٦٢٣٩ |
| أن النبي ﷺ كان إذا رمى الجمرة | عطاء | ٢٦٠٧ |
| أن النبي ﷺ كان إذا سجد | أبو هريرة | ١٣٣٩ |
| أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافى | عدي بن عمير | ١٣٤٣ |
| إن النبي ﷺ كان إذا سمع المؤذن يقول | رجل من بني هاشم | ٩١٢ |
| أن النبي ﷺ كان إذا قضى صلاته قال | عبد الله بن مسعود | ٥/١٣٨٨ |
| إن النبي ﷺ كان إذا كبر | عائشة | ١/١٣٠٥ |
| أن النبي كان إذا هاجت ريح | أنس | ٢،١/٦٢٤٦ |
| أن النبي ﷺ كان على المنبر وعليه خاتم | طاوس | ٤٠٨٠ |
| أن النبي كان عنده طائر | أنس بن مالك | ٢/٦٦٦٣ |
| أن النبي ﷺ كان في بعض مغازيه | الحارث بن عبدالله | |
| | ابن أبي ربيعة | ٤٣١٢ |
| أن النبي ﷺ كان في سفر ففقد رجلا | عسعس بن سلامة | ١/٤٣٦١ |
| أن النبي ﷺ كان في سفر فناموا | الحسن | ١/١٤١٣ |
| أن النبي ﷺ كان في سفر له | ابن عمر | ٧٢٩ |
| أن النبي ﷺ كان في سفر ومعه أصحابه | أنس بن مالك | ١/٢٣٤٧ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| أن النبي ﷺ كان في مسير له فحضرت الصلاة | ابن عمر | ٩٢٤ |
| أن النبي كان لا يفسر شيئًا من القرآن برأيه | عائشة | ٥٩٩١ |
| أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة | جابر بن عبدالله | ٥٧٨٤ |
| إن النبي ﷺ كان محفوظًا | ابن عباس | ٢/٦٠٦ |
| إن النبي كان محفوظًا | عكرمة | ٢/٦٣٨٦ |
| أن النبي كان يأخذ من لحيته | عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده | ١/٥٥٤٦ |
| أن النبي ﷺ كان يأخذ من لحيته | عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده | ١/٤١١١ |
| أن النبي ﷺ كان يتوضأ في المسجد | خادم النبي ﷺ | ١/١٠٣٠ |
| أن النبي ﷺ كان يختلف إليه رجل | قرة بن إياس | ١٨٥٤ |
| أن النبي ﷺ كان يدخل على أزواجه | أم سلمة | ٣١٨٥ |
| أن النبي ﷺ كان يرى عضلة ساقه | أبو هريرة | ٤٠٥٤ |
| أن النبي ﷺ كان يستاك | أنس بن مالك | ١/٤٦٩ |
| أن النبي كان يستفتح دعاءه | سلمة بن الأكوع | ٢/٦١٧٦ |
| أن النبي ﷺ كان يسجد على جبهته | جابر بن عبدالله | ٣/١٣٣٦ |
| أن النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه | البراء | ١٣٨١ |
| أن النبي ﷺ كان يصلي على الخمرة | أم سلمة | ٣/١١٨٦ |
| أن النبي ﷺ كان يصلي في بيتها | أم سليم | ١/١١٨٦ |
| أن النبي ﷺ كان يصلي نحو بيت المقدس | ابن عباس | ١١١١ |
| أن النبي ﷺ كان يصوم شعبان | عائشة | ٢٢٤١ |
| أن النبي ﷺ كان يصوم يوم عاشوراء | زاهر | ٢٢٢٩ |
| أن النبي ﷺ كان يصوم في السفر | ابن مسعود | ٢٣٥٤ |
| أن النبي ﷺ كان يصيب من الرءوس | ابن عباس | ٢٣٠٢ |
| أن النبي ﷺ كان يطوف بالبيت | عامر بن ربيعة | ٢/٢٥٥٧ |

| طرف الحديث | الراوي | رقم الحديث |
| --- | --- | --- |
| إن هاتين صامتا عما أحل الله | عبيد مولى رسول الله ﷺ | ٢٣٠٦ |
| إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته | أبو مسعود | ٤١٥٠ |
| إن هذا الأمر لا يزال فيكم | أبو مسعود البدري | ٢/٤١٤٢ |
| إن هذا أول قرن | أنس بن مالك | ٦/٣٤٥٤ |
| إن هذا البيع يحضره الحلف | قيس بن أبي غرزة | ٤/٢٧٢٨ |
| إن هذا الحديث يصدكم عن ذكر الله | شعبة | ٣٨٨ |
| إن هذا الحمار يوشك | عبيد الله | ٢٦٣٨ |
| إن هذا الحي من مضر | حذيفة | ١/٧٥١٩ |
| إن هذا ذكر الله فذكرته | أبو هريرة | ١/٥٥١٩ |
| إن هذا الرجل يحبني | ابن عباس | ٥٤٤٢ |
| إن هذا سب النبي ﷺ | ابن عمر | ١/٣٤٦٦ |
| إن هذا الشعر جزل | أبو رجل من هذيل | ٥٥٣٠ |
| إن هذا عمر حتى يأكل | أنس | ٢/٤١٣ |
| إن هذا الفتى سألني | أبو نضرة | ١/١٥٧٥ |
| إن هذا فرعون أمتي | أبو عبيد | ٧/٤٥٥٣ |
| إن هذا القرآن مأدبة الله | عبد الله | ٥٩٤٩ |
| إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف | أبو جهيم الأنصاري | ١/٥٩٣٧ |
| إن هذا لو كُوي | جابر | ٣٩٠٦ |
| إن هذا لو مات لمات وليس من الدين | هانئ بن معاوية الصدفي | ١/١٣٢٢ |
| إن هذا وأصحابه يمرقون من الدين | أبو بكرة | ٧٤٨٢ |
| إن هذا يوم عيد | ابن السباق | ١٥١١ |
| إن هذان شيطانان | ابن عباس | ١/٥٤٦٧ |
| إن هذه الآية ختمت بها تقول | زيد بن ثابت | ٥٧٦٧ |
| إن هذه الأمة أمة مرحومة | أبو هريرة | ٧٠٤١ |
| أن هذه الأمة ستغدر بك | علي | ٦٦٣٥ |

# فهرس الموضوعات

الموضوع | الصفحة

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

الموضوع | الصفحة

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|



## [١٠٠] كتاب صفة النار وأهلها ٢٠٧

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |

| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |